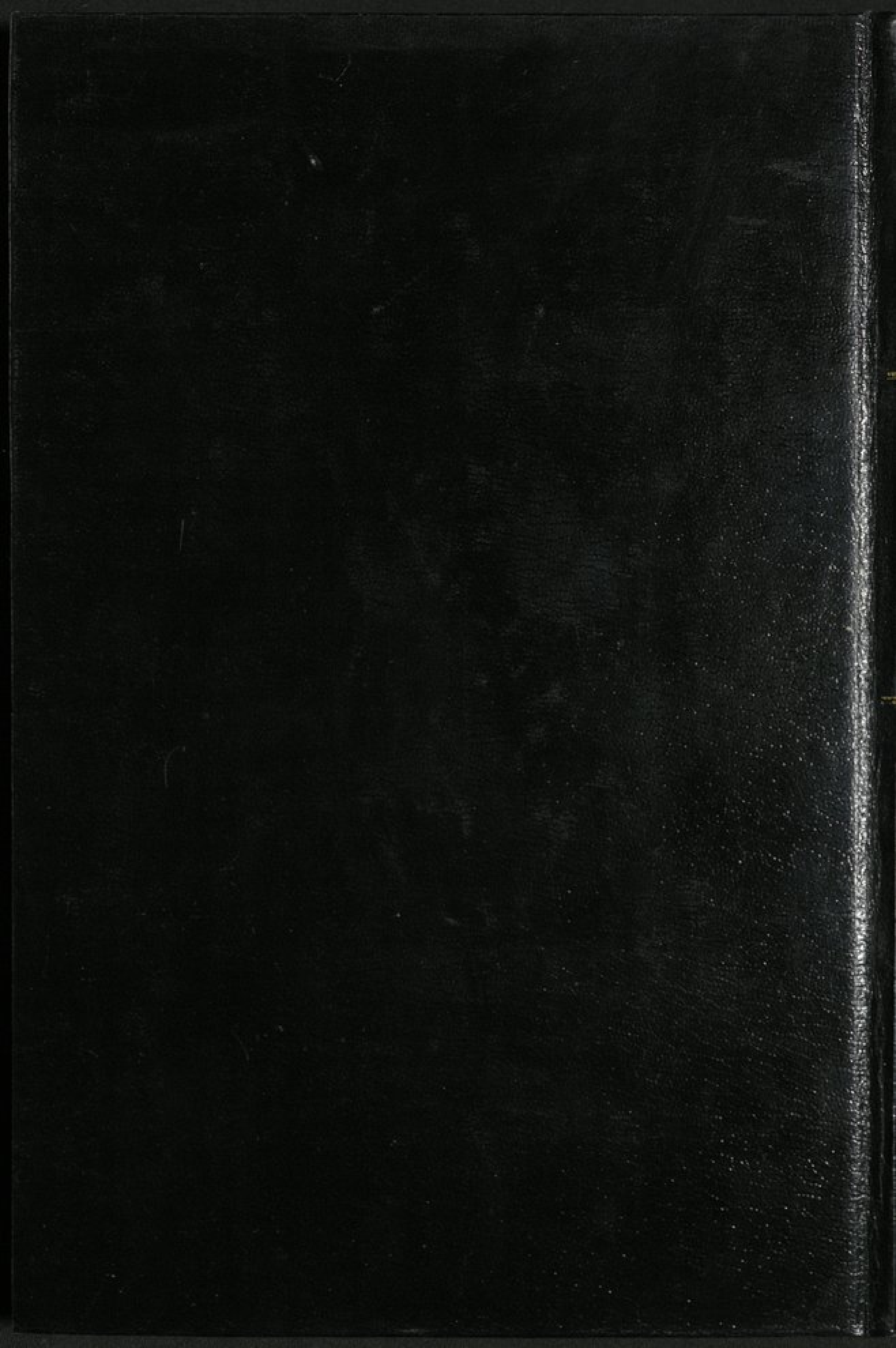
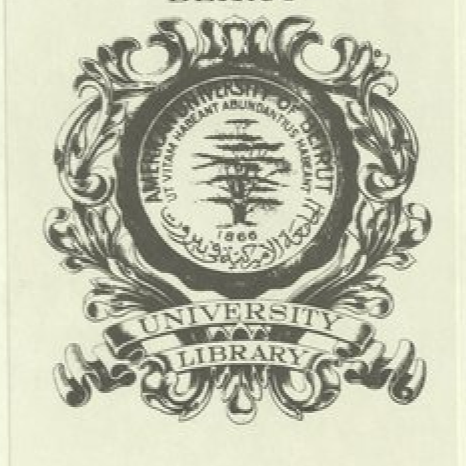
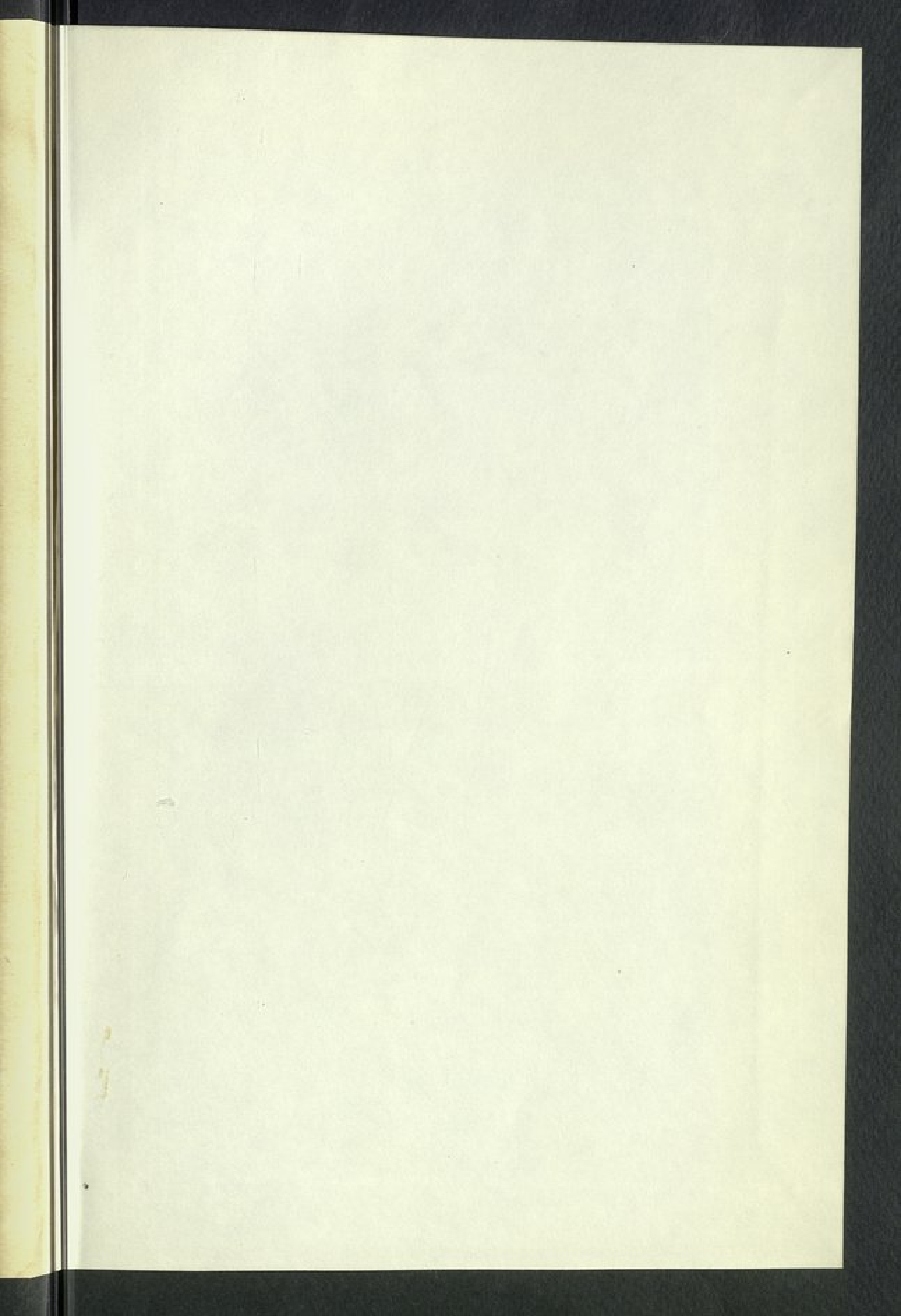



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
UNIVERSITY
LIBRARY

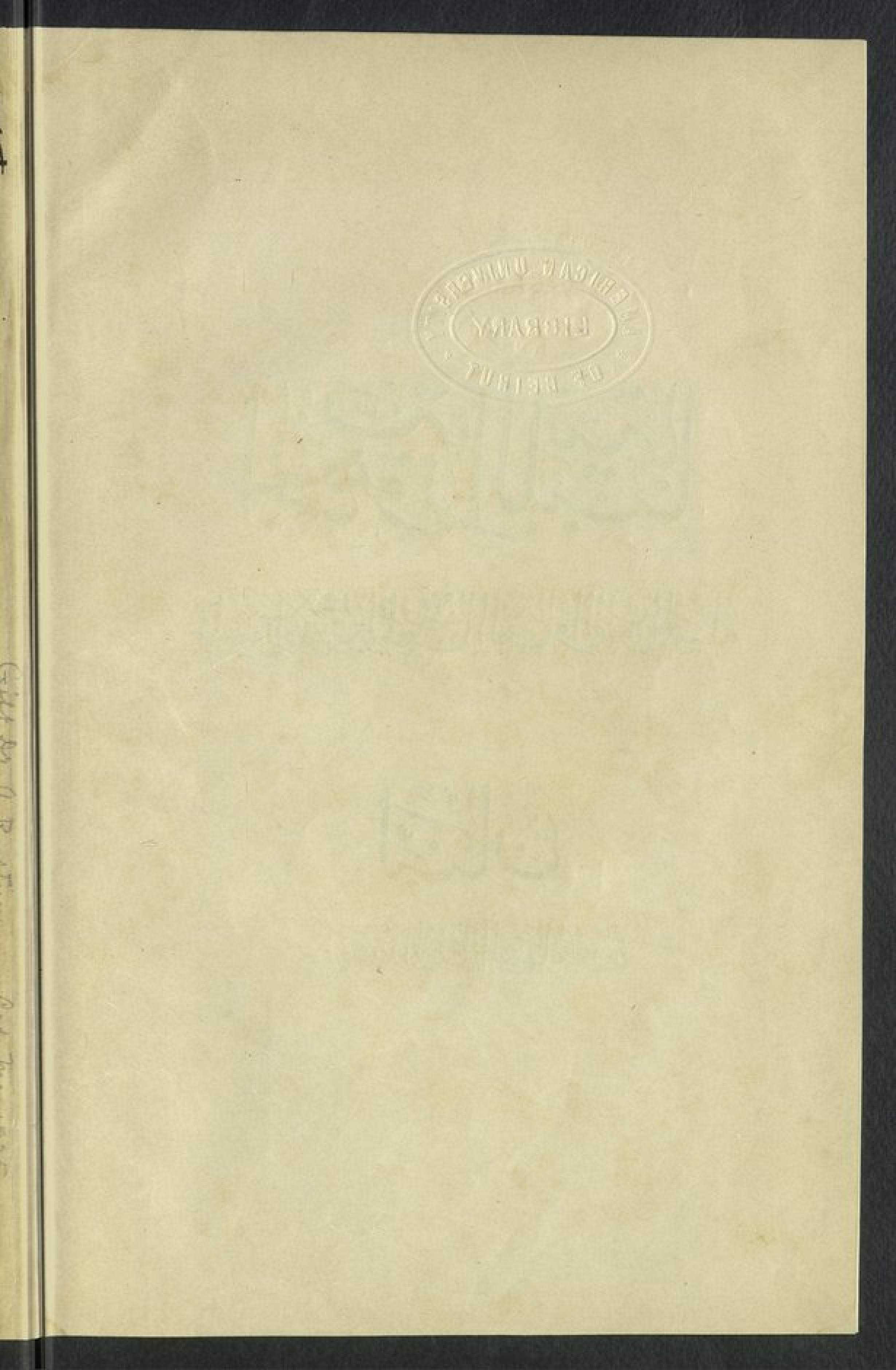


الجمهورية اللبنانية

منشورات مديرية المعارف العامة والفنون الجميلة

لبنان

في عهد الأمراء الشهابيين



الجمهورية اللبنانية — منشورات مديرية المعارف العامة والفنون الجميلة

لبنان

في عهد الأمراء الشهابيين

وهو الجزء الثاني والثالث من كتاب الغرر الحسان في أخبار أبناء الزمان

للأمير حيدر احمد الشهابي

عُني بضبطه ونشره وتعليق حواشيه ووضع مقدمته وفهارسه

الدكتور اسد رستم
احد اساتذة التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

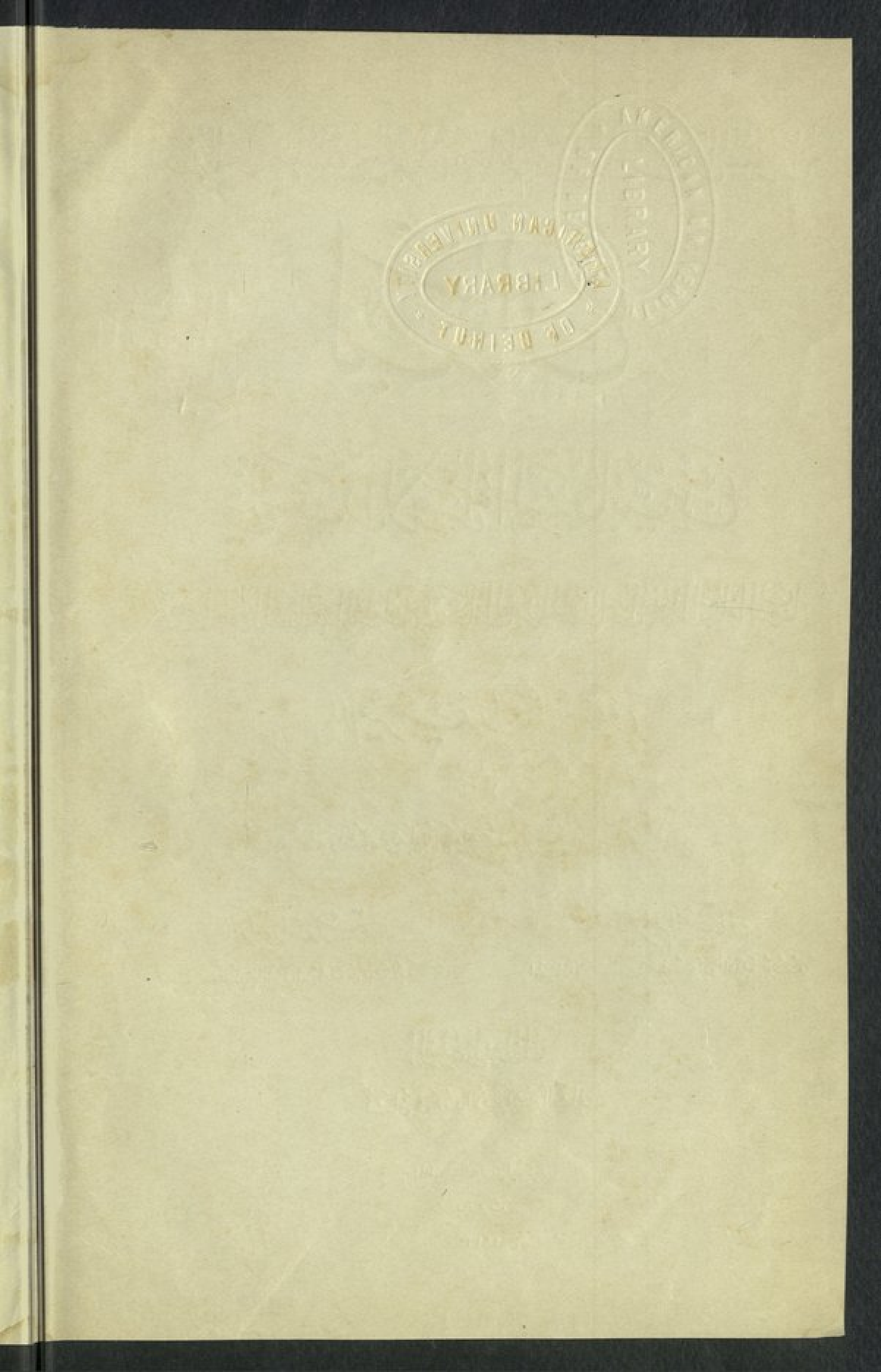
القسم الثالث

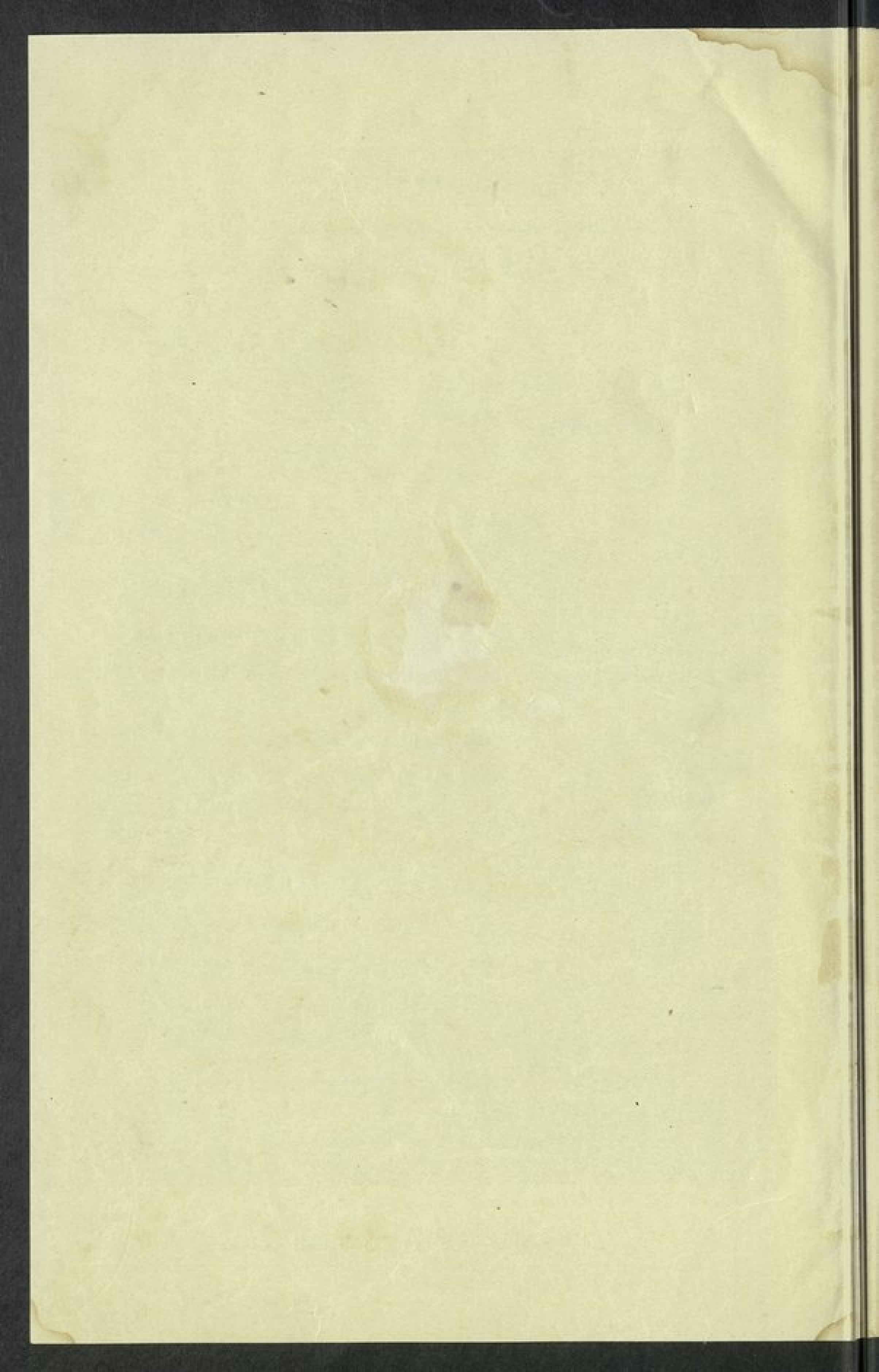
لبنان في عهد الامير بشير الثاني

المطبعة الكاثوليكية

بيروت

١٩٣٣





وردت كلما كان خصمي اتات دار الامير

الامير سلمان وسلم الحاجة . فصفى خاطر الامير بشير عليه . ثم حضر الشيخ

صالح وصحبته قفطان اغصي بخلع التزام البلاد على الامير بشير والاوامر

كالمعتاد وهذه صورتهم صدر المرسوم المطاع الواجب القبول ولازم الاتباع الى افتخار الامراء

الكرام مراجع الكبراء الفخام ذو القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام ولدنا الامير بشير الشهابي

زيد مجده . واعلام الى الامراء ومقدمين ومشايخ ورفايع عقال وعمال وارباب التكلم وباقي

سواد اختيارية ورعايا جبل الشوف وكسروان وتوابعها عموم يحيطون علماً . انه غير خافيكم

[illegible]

صفحة من المخطوطة ن ٣ ، واكثرها بخط الامير المؤلف

[٨٣٩] فى السنة ١٢٢٤

اننا نذكر من تخلف من الاسلام كما مرّ ذكرهم فى تاريخنا هـذا فردنا نجمع بنوع الاختصار الدول المنتقلة علي ما مرّ من الادوار والاعصار[1]

[٨٥٣] وفى هذه السنة من بعد ذهاب مصطفى بربر من مدينة طرابلوس فى شهر كانون الثانى سنة ١٢٢٤ رتب كنج يوسف باشا علي بيك الاسعد متسلماً علي مدينـة طرابلوس ونهض بالعساكر راجعاً الى مدينة حماه. فلما بلغ بيت رسلان الذين كانوا لم يزالوا محاصرين فى قلعة مصياد من بلاد القدموس كما تقدم عنهم الايراد فدخل عليهم الخوف من الوزير وارسلوا طلبوا منه الامان وجعلوا له تلاتماية كيس فقبـل سوالهم واعطاهم الامان علي حالهم واموالهم . وبعد تسليمهم القلعة امرهم بالخروج منهـا ورتب بها من قبله قيم مقام واعطا نظام تلك البلدان على احسن مرام وكف راجعاً الى مدينة دمشق الشام

وفى هذه السنة فى شهر صفر حضر الى الامير بشير الشهابى خلع الالتزام على البلاد من سليمان باشا حسب المعتـاد فنظم المعلم نقولا الترك بذلك هذه الابيات الحاويـة التواريخ حيث يقول

فخر الوجود امير العالمين كسى ابهى سنا خلعةٍ بالسعد مقترنَه
فهو البشير الذى مولاه قلـدهُ مراتب العز دون الخلق واتمنَه
ادام رب العـلا ايام دولتـه وخلد الله فى هـذا الورى زمنَه

١) يتبع هذا الكلام (الصفحات ٨٣٩ – ٨٥٢) جدول باسماء الخلفاء والسلاطين الوارد ذكرهم في تاريخه ، من ابي بكر الى السلطان محمود العثماني . ولما كان هذا الجدول معروفاً ، وليس فيه ما يستحق الذكر، لم نرَ من حاجة لايراده.

لما زهى طالع الاقبال وانتشرت | اعلامـه البيض بالافراح معتلنَه
انشدتـهُ بيت شعرٍ نظمهُ عجبٌ | قد حاز خمسة تواريخٍ اتت حسنَه
فمعجـم البيت تاريـخٌ ومهملهُ | وكل شطرٍ حوى التاريخ واحتضنَه
وهاك منطوقه يبدى الدعا ابـدًا | لسيدٍ اجزل المولى لـه منّنه
عام اربعٍ بعد عشرين يسود يدُم | الفـاً وينفق دهر المايتين سنَه

وقد كان تقدم الايراد عن قيام السلطان محمود العثمانى فبعد جاوسه على السدة الخاقانية انعم علي يوسف باشا ضيا المعدن الوزير القديم برجوعه الي الصدارة وولاه تدبير الاحكام فاصلح ما كان انفسد من نظام ورتب ما كان دثر من زود الخصام واصلح بين الدولة العثمانيه والدولة الانكليزيه الصلح التام

واما مصطفى بربر بعد اقامته فى مدينه صيدا ارسل سليمان باشا الى الدولـة العلية والتمس له الانعام بالصفح عما ابـداه من العصيان والخصام . وفى هذه الايام حضر لـه فرمان الامان

وفى هذه السنة حين كان كنج يوسف باشا فى مدينة حماه فتوجه الى مقابلته الامير سلطان اخو الامير جهجاه [الحرفوش] ودفع ثلاثماية كيس على حكم بلاد بعلبك مكان اخيه فقبل الوزير سواله واعطاه ما طلبه ووجه معـه جملة من العسكر . فلما بلغ اخيه الامير جهجاه ذلك الخبر اطلق التنبيه علي خراب البلاد وارسل اعياله الى بـلاد عكار وحضر برجاله الى الكرك

ثم فى شهر ربيع الاول المصاقب الى شهر نيسان قدم الامير سلطان فى العسكر الذى معـه الى بلاد بعلبك والتقا مع رجال اخيه بالقرب من الكرك فانتشب الكون بينهم وقتل من رجال الامير جهجاه تلات انفار وانتقل الامير جهجاه الى قرية زحله وحضر الى عنده الشيخ ضاهر التل . وقد كنا ذكرنا مسير الشيخ ضاهر بعد ما قتل السيّاد فى الزبدانى انـه توجه الى بلاد بشاره وحضر له طيبان خاطر من سليمان باشا ورجع استقام فى قرية مشغره عند المشايخ اولاد ناصيف النصار الى هذه الايام

وقد كان الامير بشير يميل الى الامير جهجاه ومنشرح خاطره عليه فاعرض الى سليمان باشا يطلب منه الاسعاف له وارسل سليمان باشا يستميل خاطر يوسف باشا علي الامير جهجاه فكان الجواب بالايجاب وان يبقا الامير جهجاه [٨٥٤] فى قرية زحله مـدة يسيرة لبينما يورد الامير سلطان القرش الذى اوعد به فارسل سليمان باشا الى الامير بشير ان يطمن

خاطر الامير جهجاه بما اوعد به يوسف باشا . وبالحال ارسل الامير بشير الى الامير جهجاه يعرفه عن مامورية سليان باشا . وبما ان من عادة الامير جهجاه الاحتساب من الدولة كما جرت له في العادة التيقظ خشي من ذلك وسار من قرية زحله الى عكار . فحين بلغ الامير بشير قيامه وعدم اركانه استخف به وتركه. ثم امر الى الشيخ ضاهر التل ان يرجع الى قرية مشغره بعياله ويكون مقيماً تحت انظاره

واما الامير سلطان رجع الى بعلبك وعمر البلاد

وفي هذه السنة حضر من سليان باشا تعريف الى الامير بشير في اتلاد ابنت الى السلطان محمود كما محرر

فخر الامرا الكرام مراجع [الكبرا][1] الفخام ذى القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام ولدنا الامجد الامير بشير الشهابي زيد مجده . غب التحية والتسليم بمزيد العز والتكريم والسوال عن خاطركم السليم على كل خير وعافيه . المنهى اليك انه بتاريخه حضر امر عاليشان عن يد افتخار الاماجد [والاكارم] حاوى [صنوف] المحامد والمكارم دركاه عاليشان احمد عارف اغا زيد مجده . [ومنطوقه] السامى بان من كرم الملك المنان والطاف ذو الاكرام والاحسان قد رزق مولانا السلطان نصره العزيز الرحمان مخدره مفخمه من ربات الحجول وسميت فاطمه سلطان عالية الشان وصادف هذه النعم والسرور [التام] والحبور الزايد الذى لا يرام عند الخاص والعام فنساله تعالى وهو خير كل مسوءل بان يدر البركات بنسل ولى نعمتنا الملوك العدل آل عثمان الى انتهى الزمان وانقراض الدوران. فمن بعد تلاوة الامر العالى امرنا على عمل شنك سبعة ايام حسب منطوق الامر الشريف الخاقانى فلزم الان اخباركم وتبشيركم بهذه البشرة العظيمة لكى تظهروا الفرح والتهانى والمسرات والامانى وتبادروا بعمل شنك سبعة ايام وتواضبوا الدعا بالخير بدوام دولة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمان والقاء البركات بدرية آل عثمان على ممر الاعصار والازمان . فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان محروسة عكا المحمية فبوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه واعتمدوه

١) في الاصل « مراجع الكرم » ، وهي في الارجح «الكبرا» لورودها على هذه الصورة في البقية الباقية من مراسيم سليان باشا . اطلب احد هذه المراسيم، تاريخ ١٧ محرم سنة ١٢٢٣، لدى سعادة الامير فايق شهاب .

غاية الاعتماد حرر في واحد وعشرين ربيع اول سنة ١٢٢٤

فحين وصول هذا الامر من سليمان باشا امر الامير بشير في الافراح في جميع البلاد حسب المامورية العلية

واما كنج يوسف بعد دخوله الى الشام ارسل حاكم الى البقاع وامره ان يضبط القرايا الذين سيموا خاص وزير وادعـا ان الدروز متملكينهم ظلماً . وارسل حاكم البقاع مباشرين بالضبط على اكثر قرايا البقاع فارسل الامير بشير تراما على الوزير واظهر له بعض بيـانات وان ذلك الاماكن لهم مدة سنين بيـد الدروز وقد مر جملة وزر متملكين على الشام ولم ابتدوا بذلك المرام . فامر يوسف باشا بان كل شي يجرى على عادته . ثم بعد ذلك غير في قوله وابتدا حاكم البقاع في الجور والمظالم وطاب الزخاير من جميع القرايا . واذ كانت تلك السنة زايدة الاقبال في الغلال فلا قدر احد يخالفه

وفي هذه السنة حضر الى اراضى غزه عرب يقال لهم عرب الهنادي وهولاى ينتسبون الى بنى هلال من قديم الزمان وهم الان من اراضي صعيد مصر الذين كانوا يقيمون في الحملة للحاج المصرى . واذ بهذه السنين انقطع الحاج فضاق بهم المعاش وقد حضروا كما ذكرنا الى اراضي غزه . فلما بلغ متسلم غزه محمد اغا ابو نبوت فما رضى بحضورهم وركب وسار الى حيهم فتلقوه بكل اكرام وقد كانوا سبعة طوايف والكبير عليهم يقال [٨٥٥] له الامير حسن فقدموا له سبعة تقادم وواحد وعشرين جمل محملة سمن بحمولتها فما قبلهم محمد اغا وطلب منهم بان يقوموا من ارضه وخوفهم بان يطردهم باى وجه كان وجرى بينه وبينهم مشاجرة كثيرة ورجع من حيهم على غير رضى . وبعد رجوعه الى المدينـة جمع عسكر وكبس عليهم وقد كانوا تحذروا له وفي وصوله انتشب الحرب بينهم فظفرت العرب وهزموا عساكره وارموا حصانه وجرحوه فسارع اليه احد مماليكه واركبه حصانه وفر هارباً فقتلوا العرب المملوك . ثم ارسل محمد اغا طلب النجدة من سليمان باشا والى صيدا وجمع سليمان باشا مـا انوجد عنده من العسكر وارسلهم صحبة مصطفى بربر ولم يكون يوجد عنـد سليمان باشا عساكر حيث انه لم يكن عازمـاً على القتال مع جبل الدروز كما كان سالفه احمد باشا الجزار بل كان بكل راحة ومحبة يستورد الميري المرتبة له على جبل الدروز وبلاد المتاوله وبلاد صفد وغيرهم من جميع الايالات الذى بيده

[٨٥٦] وفي هذه السنة حضر صورة هذه الكتابه المحرره ادناه جواب من الموهب الى يوسف باشا



بسم الله الرحمن الرحيم من الموهب لله الى يوسف باشا[1] السلام التام والتحية والاكرام [يهدا] الى سيد الانام محمد عليه افضل الصلاة والسلام. وبعده ننهى الى الجناب المكرم والمحب المحترم يوسف باشا بلّغه الله من الخيرات ما شا.. فقد وصل الينا كتابكم وفهمنا ما حواه خطابكم صحبة الركب القادمين الى بيت الله الحرام. اذ وصلوا فى السلام وحصل لهم ما ارادوا من مشاهدة تلك الاماكن العظام. وقضوا المناسك وبلغوا المرام ووقع لهم منا ما شاؤا من حسن الرعاية والاحترام وعاملناهم بما استحقوه من الاكرام وتاملوا ما نحن عليه من اقامة الشرايع الدينية واحياء السنن النبوية والحمد لله الذي بنعمته تتمم الصالحات وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق وكنا قبل منّت الله علينا فى هذا الدين فى غاية الجهل والضلال المبين. فهدانا الله لدين الاسلام. فانقذنا به من الضلالة. وبصرنا بعد العماية وجمعنا به بعد الفرقة. فازال الله به الشرك والفساد. ومكّن دينه واظهره فى العباد والبلاد. واعاننا علي اقامته فى جميع رعايانا الحاضر منهم والباد. وازال الظلم فيما بينهم. ومنّ الله علينا فى اقامة العدل فى الرعيه حتى صاروا الحمد لله على الحق فى السوية. فتطمنت البلاد وامنت السبل من الظلم والفساد. فالحمد لله على ما اولانا. والشكر له على ما اعطانا وقد بلغكم ما نحن عليه وما نآمر به وندعو الناس اليه. ولكن ربما يقع من نقل الاخبار زيادة النقصان فنذكر الان لكم حقيقة الامر على وجهه لتكونوا من معرفة دعوتنا علي يقين. وعسى ان تكونوا لنا من المسعفين. على اقامة

1) كان قد كتب: «يوسف باشا حاكم طرابلوس الغرب»، ثم ضرب على «حاكم طرابلوس الغرب». وفي تاريخ جودت: وقايع دولت عليه ٩: ٢٦٣ هكذا: « يوسف باشا حاكم الشام وطرابلس ».

هذا الدين. فيقيننا الدين نحن عليه وندعو الناس اليه. هو الاخلاص لعبادة الله وحده ولا شريكٌ له وترك عبادة ما سواه . فلا ندعو الّا لله وحده ولا نذبح القربان الّا له ولا نرجو الّا هو ولا نخاف الّا منه ولا نتوكل الّا عليه. واننا نتبع الرسول صلّى الله عليه وسلّم ونوجب طاعته على جميع المكلفين. ونستسن بسنته. ونهتدى بهداية الله فلا نعبد الا الله وحده ولا نقترب الّا اليه بما شرع على لسان رسوله صلّى الله عليه وسلم مما دلّت عليه النصوص [القرآنيه]. والسنن النبويه. وهادان الاصلان هما حقيقة شهادة لا اله الا الله. وشهادة ان محمّد رسول الله . ولا اله معبود الّا الله . فمن حرّف شيءٌ من العبادة لغير الله فقد اتخذ اله مع الله. والله سبحانه قد ارسل رسله وانزل كتبه ليعبدوه وحده ولا يشركوه به. واخبر انه ارسل رسله بالدعوة الى التوحيد وقال الله تعالى لقد القينا فى كلام الرسل ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغيون . وقال تعالى وما ارسلنا من قبلكا من رسول الّا يوحى اليه ان لا اله الّا الله فاعبدوه[1] . وقال تعالى فادعو الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرين[2]. وقال تعالى فاعبدوا الله مخلصين لـه الدين الّا لله الدين الخالص[3] [فالدعوة] الى [٨٥٧] التوحيد هو دين الرسل فلا يدعا الّا لله وحده. كما قال تعالي وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احـدًا[4] . وفى الحديث عن الصادق والمصدوق رحمة الله عليه وسلامه . ان الدعا منح العباده . ثم قرا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قـال ربكم ادعونى فاستجيب لكم . ان الـذين يستكبرون عن [عبادتى] سيدخلون جهنم داخرين[5] . فمن دعا غير الله او استغاث بغيره فى كشف الشدايد وجلب الفوايد فقـد اشرك بالله والله لا يغفر للشرك . كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك الى من يشاء[6] . وقال حكي عن المسيح عليه السلام من يشرك بالله فقـد حرّم الله عليه الجنّة . وقال تعـالي والدين تدعوه من دونـه لا يستجيبون لهم بشي الا

---

١) « ومـا ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انّه لا اله الا الله فاعبدونِ .» (القرآن ٢١ [الانبياء] ٢٥)

٢) « فادعوا الله مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون. » (القرآن ٤٠ [المؤمن] ١٤)

٣) « فاعبُد الله مخلصاً له الدين ألا لله الدينُ الخالصُ. »(القرآن ٣٩ [الزمر] ٢ و٣)

٤) القرآن ٧٢ [الجنّ] ١٨

٥) « استجب » (القرآن ٤٠ [المؤمن] ٦٢)

٦) « لمن يشاء ». (القرآن ٤ [النساء] ٥١)

كباسط كفيه الى الماء . ليبلغ فاه وما هو ببالغه ومـــا دعا الكافرون الا بضلال[١] .
وقال تعـالي ومن [يدع] مع الله الهاً اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انـه لا
يفلح الكافرون[٢] . فمن دعا مع الله الهاً غيره او سال ماينا واستغاث به فى قضا الحاجات
وتفريج المكربات قد اتخدوا الهاً مع رب الارض والسماوات . وكدلك من ذبح القربان
لغير الله او سجد له او خافه خوف السراء او اتكل عليه او عبده لان هذه الامور لا
تصلح الا لله وحده . وقال تعالى فالان صلواتي ونسكي وحياتي ومماتى لله رب العالمين
ولا شريك له[٣] . وصلى لربك وانحر[٤] . وقال تعالى فـلا تخافوهم وخافونى ان كنتم
مومنين[٥] . وقال [ولم يخش] الا الله[٦] فاعبدوه وتوكلوا عليه ان كنتم مومنين[٧] . فالتوحيد
هو اصل دين المرسلين فاول ما تدعو الناس اليه . فمن استجاب لله وحده واخلص لـه
فى العبادة وعمل مـا فرض الله عليه فهو اخونا المسلم له ما لنا وعليه مـا علينا ومن لم
يستجيب لذلـك بل اقام على شركه كفرناه وقاتلنـاه كما امرنا الله بذلك قال تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنـة ويكون الدين كله لله[٨] . ونأمر باقامت الصلوات فى
اوقاتها باركانها واحيانهـا [ونلزم] جميع رعايانا ومن هو تحت طاعتنا بذلك . ونامرهم
باتيان الزكات وصرفها فى مصارفهـا الشرعية المذكورة فى صورة براءة وفى صيام رمضان
وحج بيت الله الحرام [ونامرهم] لله الفضل والمنـة علينا بالمعروف وننهى عن المنكر من
الزنا والسرقه وشرب الخمر والحشيشة وما شاكلهم واكل اموال الناس بالبـاطل وناخد

---

١) « والذين يدعون منْ دُونِهِ لا يَستجيبون لهم بشيء إلّا كباسطِ كفّيهِ الى الماء ليبلُغَ فاهُ وما هو ببالغِهِ وما دعاء الكافرين إلّا في ضلال .» (القرآن ١٣ [الرعد] ١٥)

٢) القرآن ٢٣ [المؤمنين] ١١٧

٣) « قُلْ إنَّ صلوتي ونُسُكي ومَحْيايَ ومماتي لِلّهِ ربِّ العالَمين لا شريكَ له. » (القرآن ٦ [الانعام] ١٦٢)

٤) « فَصَلِّ لِربِّكَ وانْحَرْ.» (القرآن ١٠٨ [الكوثر] ٢)

٥) إنَّما ذلكمُ الشيطانُ يُخوِّفُ اولياءه فلا تخافوهم وخافونِ إن كنتمْ مؤمنين.» (القرآن ٣ [آل عمران] ١٦٩)

٦) القرآن ٩ [التوبة] ١٨

٧) « وعلى الله فتوكّلوا إن كنتم مؤمنين. » القرآن ٥ [المائدة] ٢٦) . اما كلمة « فاعبدوه » فلم ترد مع ما تقدّم ، بل أُخذت وحدها من آية أُخرى.

٨) القرآن ٨ [الانفال] ٤٠

الحق من القوى للضعيف وننصف المظلوم من الظالم وننهى عن ساير المنكرات وتزيل البدع السيّات المحدثات ونحن فى الاعتقاد على عقيدة السلف والصواب السلف الصالح من الصحابت وتابعيهم باحسان ونوصف الله تعالى ونقدسه بما وصف به نفسه فى كتابه وعلى لسان رسول الله صلّي الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل فنثبت لله تعالى ما اثبت لنفسه من الصفات وننفى عنه مشابهت المخلوقات ولا نكفر احداً من اهل الاسلام بذنب ولا تخرجوا منهم بعمل ولا [نكفر] الا من كفر بالله ورسوله كما اشركا بالله وسال من غير الله قضا الحاجات وتفريج المكربات واغاثت [اللهفات] . ولا نقاتل الا من امر الله بقتالــه من المشركين ومن ترك شرايع الدين . قال قاتلوا المشركين حيث وجدتوهم خدوهم واحصروهم واقصدوا لهم كل مرصداً فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكات فخلوا سبيلهم[1] . وقال فى الاية الشريفة فان تابوا واقاموا الصلاة فاخوانكم فى الدين[2] وتبت فى الصحيحين عن النبي . قال امرت ان اقاتل النـاس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ومحمد رسول الله ويقيموا الصلوات وياتوا الزكاوات فاذا فعلوا ذلــك عصموا منى دمايهم واموالهم وحسابهم على الله تعالى فعلّق رسول الله العصمه علي الشهادتين التى همــا اصل دين الاسلام وعلى اقامت الفرايض من الصلاة والزكات . فمن لا يفعل ذالك لم يعصم دمهم ومـالهم ومن فعل ذالك فهو المسلم له ما للمسلمين وعليه مـا على المسلمين . فهذا الذى دكرناه [٨٥٩][3] فهو حقيقة ما نحن عليه وندعوا اليه الذى هدانا[4] الى هذا الدين ومن علينا [باقتفا.] اثر سيّد المرسلين وانت فى [حفظ] الله وامانه [امين].

[وفيها] قد شرع سعادة الامير بشير عمار جسر نهر الكلب. الذى انهدم فى الاعوام السالفه كما مر ذكره فى تاريخنا هذا وقد ابناه قديماً الملك انطونيوس قيصر ثم هدم وابناه الملك الاشرف سنة ثم هدم سنة. واعتنا ببناه الامير حسن الشهابى ولم يثبت بناوه وقبل ان يتم هدمته الامياه فامر فى بناه بهذه السنه سعادة الامير بشير كما ذكرنا وقد كتب تاريخه هذا

١) « فاذا انسلخَ الاشهرُ الحُرُمُ فاقتُلوا المُشركينَ حيثُ وجدتُموهم وخذوهم واحصُروهم واقعُدوا لهم كلَّ مَرصَدٍ فإن تابوا واقاموا الصلوةَ وآتُوا الزكوةَ فخلّوا سبيلَهُم » . (القرآن ٩ [التوبة] ٥)

٢) القرآن ٩ [التوبة] ١١

٣) كذا ، ولا وجود للرقم ٨٥٨

٤) وفي تاريخ جودت : « ونحمد الذي هدانا » .

ملوك الورا كم قد اشادوا بعضهم بناية هـذا الجسر قدماً وهدَدَ
فوالاه رب الفضل والجود عندمـا راه وقيعاً وابتناه مجـدَّدا
امـيرٌ هو المولي البشير الي الورا شهاب ابان العدل والامن والهـدا
بهلت شعبـانٍ [اشـاد] عمـارهُ وتم البنـا ارخ بخير توبّـدا

وقال ايضا

وقيـنـا معاطب خوض نهرٍ عرمرم بجسر تجـدد عامرًا ثابت العَمَد
بنته ملوك القـدم والما، هـدّهُ فبات وقيع اميرنا صاحب المَـدَد
فانشاه تسعي الخلق بالامن فوقـه علي نهر كلب حل ارصادهُ الاسد
فلما انتهي في شهر رمضان اشرقت تواريخـه في بيت شعر بـه ورَد
تري العجم ثم الهمل من كل مصرع من البيت تاريخا اتي كامل العَدَد
بشيرٌ مجـيرٌ ناصرٌ دام حـكمـه شهابي بني جسرًا متيناً الي الأبد

وفى هذه السنة خرج يوسف باشا من الشام الي المزاريب لاجـل ان يجمع الاموال الميريه من جبل نابلوس وجمع من تلك البلدان مالًا زايدًا ثم دخل القدس واصلح قنـاة الما. الذى كان قديماً وفى اول شهر ذلقعده رجع للشام وقدكانت اهالى البقاع والدروز عزموا على عدم الزرع فى البقاع هـذه السنه لزود الظلم الذى توقع في هذا العام من الشيخ محمد الصفدى صوباشي البقاع ولما بلغ يوسف باشا ذلـك وهو فى القدس ارسـل اوامر الى اهالى البقاع طيبان خاطر فما قبل احد ان يزرع [من] خوفهم من الظلم في العام القادم ثم حضر اعلام الى الامير بشير ان يامر الدروز بان يزرعوا اراضيهم فرد جواب ان لم احد يامن ما لم يرتفع الشيخ محمد الحاكم. ويسمح الوزير فى القرايا المضبوطه وانها خاص وزير فما قبل الباشا ذلك وبعد دخوله للشام امر فى المناداه ان بعـد ثلاث ايام اى من وجد بالشام من اهالى جبل الدروز يقتـل وامر بقطع الطرقات عن الجبل وان تخرج العساكر الى البقاع فخافت اهل زحله والبقاع ووزعوا كلاالهم وتوجه منهم جلت اشخاص الى الشام وحضروا قدام الوزير واعتذروا له ان عدم تمشى احوالهم وزرعهم لسبب المظالم الذى اجراها عليهم الشيخ محمد الحاكم وانه قد سلب منهم [اموالًا] زايده لم اوردها الى خزينت الشام ورقوا له دفاتر بكلما اخده منهم الحاكم وصادق على قولهم عبـد القادر اغا الكوخلى الـذى هو متسلم القرايا الذى تخص بيت الشيخ مراد بالبقـاع وكان محبوباً عند الوزير لزيادة عقله وحسن فطنته فلما تحقق الوزير ما ذكرناه وان الشيخ

محمد الصفدى رجل ظالماً امر بنفيه وطيب بخاطر اهالى البقاع وامرهم بالرجوع لمواطنهم وتمشى احوالهم وان بهذه السنه يكون متروكاً لهم خمسين كيس من اصل اموال الميريه ورجعوا من امامه مجبورين مسرورين وبعد رجوعهم الى البقاع اخبروا الامير بكلما توقع وانه لا يطلب منهم زخاير ولا مغارم خارجه عن اموال الميريه وقد كان بلغ سعادة الامير بشير تنبيــه يوسف باشا الاول وانه مزمع ان يخرج عسكره الى البقاع فاخبر بذلــك سليمان باشا والى صيدا فرجع لــه جواباً انــهُ لا ينوهم من والى الشام وامر بارسال عسكر ارناووط الي صيدا واخرج اوامر بمنع الطرقات عن الشام والاستعداد للقتال. فلما حضرة اهالي البقاع فلم يقدر الامير بشير ان ياذن لهم ولا الي اهـالي بلاده ان يزرعوا فى البقاع وجــدد التنبيه بقطع الطرق عن الشام ثم ان حضر المــلا سمعيل الي الشام ووجه معه سليمان باشا كتابات الى [٨٦٢][1] يوسف باشا بانظام الحال ورفع المظالم الصادرة على البقاع فقبل يوسف باشا السوال وارسل كتابات الى الامير بشير تعلن انشراح خاطره وتمشى الاحوال برفع المظـالم عن الرعايا وسلوك الطرقات وامر باخراج عبد القادر اغـا الكولجلى حاكماً علي البقــاع وراقت الاحوال فى تمام هذا العام اى فى خمس عشر يوم من شهر محرم المساقب الى خمس ايام خلت من شهر كانون الثانى[2]

وقد كانت هذه السنة قليلة الامطار وانعاق المطر الى خلوص كانون الاول

وفى هــذه السنة وقــع الصلح بين محمد باشا علي والى مصر وبين سناجق الغز الخارجين الى الصعيد ورجعوا الى اراضى مصر وتصرفوا بمـالهم من الارزاق واسكنهم فى مدينة الجيزه وبولاق وراقت فى ايامه مصر وكان قد سد الثغرة الخارجــة من البحر المالح على اراضى مصر فاغصبت الارض وكانت غلال زايدة

وكان فى هــده السنه الحرير سعر ٥٠ والحنطه ك ١ سعر ٦ والعمله مشخص سعر ١٠ ١/٢ اسطنبولي سعر ٦ ١/٢ مصر سعر ٥ ١/٢ مجر سعر ٩ ١/٢ ذهب كبير سعر ٣٨ بوطاقه سعر ٥ ١/٢ يزلي سعر ٢ ١/٢ مجوز سعر ٢

وفى هذه السنه دارت الحروب فى البلاد الفرنجية وتمرد نابليون الاول على الملوك وترك الديانة مع قومه وقد اجرى اضطهاداً جسيماً على روميه والمتمسكين بالديانــة

---

١) كذا ، ولا وجود للرقمين ٨٦٠ و٨٦١

٢) كذا في الاصل. والصواب ان ١٥ محرم ١٢٢٤ وافق ٢ اذار ١٨٠٩

المسيحيه ومن ثم حضر كتابـة من احد ساكني روميه توضح حقيقة ما ذكرنا وهـذه صورتها

نخبركم انها لا تعرف كيف تكون نهايتنا لاننا حاصلين تحت رق العبودية بوجـل جسيم من القوم المتمردين حزب الظلام القايمين ضد الديانة المسيحيه كالدياب الكواسر ومجدين علي سلب المال وقـد بددوا كل النظامات وانقطع معـاش الاكثرين وضبطوا جميع مداخيل الاديرة ونفوا جميع المطارين والكردينالية وروسا العام حتى والحبر الاعظم وبعض امرا واعيان المدينه ومزمعين ان ينفوا الرهبان ويضبطوا الاديره وهم ماشين على حكم الشرايع الحديثه التى انشاها نابليون الاول ويدعون ارباب الوظايف الى الحلفان بحفظ هذه الشرايع .ولا يمكن لكل من هو معتصم بوحدة الايمان ان يفعل هـذا ليلا يسقط تحت لايحة الحرم الذى اطلقه الحبر الاعظم .وجعلوا عقد الزيجة اولًا ان يكون قدام القاضى وبعده الاكليل فى الكنيسة ومن جرى هذه الامور حاصل خوف ووجل عظيم وفقر عمومى وياخدون الناس الى الحروب غصباً . وبالنتيجه والاختصار نقول ان ابواب الجحيم انفتحت وخرج اركون الظلام . واما الحبر الاعظم بعد مـا استمر فى سرايته سنةً وخمس اشهر وخمسة ايام ففى ستـة من شهر تموز سنة ١٨٠٩ بعد نصف الليـل اجتمع القوم وربطوا الطرقات حتى لا احدًا يخرج من منزله ثم وضعوا السلالم وصعدوا الى عنده وعرضوا عليـه صكاً لكى يسجله بختمهِ وقيل ان مضمونه خمس [شروط] الاول ان البـابا يكون مقره فى باريز مـع مجمعه حتى كلما بت امرًا يكون بعلم نابليون المذكور الشرط الثانى ان جميع المرسلين بامر البابا الى البلاد البعيده يكونون بادريه فرنساويه ونفقتهم تعطى لهم من سلطان فرنسا الشرط الثالث انه متى قضى علي البابا لا يقوم بابا بعده الا من فرنسا الشرط الرابع يتضمن تلاشى الرهبنات بوجه العموم الشرط الخامس هو ان يسمح للرجل الجندى فى غيابه عن حرمته ان يتخذ له امراة ثانية وكذلك كل امراة لا تلد او تنغص عيش رجلها فله ان يتخذ معها اخري فاما البابا فلم يرتضِ بذلك بل زجرهم وحينئذٍ قبضوا عليه وانزلوه فى كروسا تحت القفل ومعه وزيره وسافروا به وقد كان الحبر الاعظم كل اقامته مسجوناً فى سرايته دايماً كان مضادًا اراوهم ومطلقاً الحرم الكبير علي اصحاب هذه الافاعيل والمشيرين والمجيرين والمساعدين لهم فهذا ما هو تامم الان والذى يجد نخبركم بهِ

[٨٦٣] سنة ١٢٢٥

وفي هذه السنة انعطف خاطر سليمان باشا على الامير بشير بانه يكون حاكماً على جبل الدروز مدة حياته وارسل لهُ شرطنامات التصريف

وهذه صورته

صدر الموسوم المطاع الواجب القبول ولازم الاتباع الى افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ذو القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده . والاعلام به الى امرا ومقدمين ومشايخ ومشايخ عقل وعقال وارباب التكلم ومبادرين الامور واختيارية ورعايا جبل الشوف وكسروان بوجه العموم تحيطون علماً . انهُ غير خافيكم توجهنا لنحو جناب الامير المومى اليه بسبب وفاده وشدة روايته[1] الى ساير الامور واطواره المرضية . واداه الاموال الميرية . وتعاطيه طاعة الدولة العلية في اوقاتها وتبوته بالخدامات الصادقه . وربط وضبط وتامينه الطرقاة وابناء السبيل . فبناء على [اطواره] المرضيه . وتفوقه بذلك على ساير اقرانه وتعهده لدينا بموجب سنداً محفوظاً بخزينتنا على شروط متعينه . وقد انعمنا عليه بالتزام جبل الشوف وجبل كسروان وتوابعهما بمدة حياته ما دامه مراعي الشروط . وبما ان الداب القديم والقانون المستديم . بكل عام بدخول المارت الجديد يتجدد الشرطنامات ويتشرف المومى اليه بخلعتنا الفاخره . والان قد دخل مارت هذه السنة المباركة سنة ١٢٢٥ ومراعات قوانين صواباً وتركها خطاء لزم الان تجديد الشرطنامات واصدار بيالوردينا هذا اليكم لكي تعلموا ان الامير المومى اليه مبقا ومقرّر بهذه السنة المباركه كما كان سابقاً ومفوض بربط وضبط جبل الشوف وجبل كسروان وتوابعهما بموجب الشرطنامات الصادرة من لدنّا فيكون ما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام بما فيه الصالح والعمار واطاعة اولى الامور ومهما كان مترتب عليكم من الاموال الميريّة واعشار شرعيّه ورسومات عرفيه واخراجات شجيه وسقط انعام الدولة العلية صانها رب البريه . توردوه عن يد الامير المومى اليه من غير توقف ولا تعلل والكل منكم يسعى بامر معاشه وعمار محله كجاري عوايدكم . وبحوله

1) ن ٢ : « وشدة روايته وحسن ادارته الى ساير الامور ».

تعالي وقدرته وباهر عظمته هذه السنة المباركة والسنين والاعوام القادمة . الجميع مـا يشاهدوا من لدنّا الّا كامل الحماية والصيانه والرفاهية من ساير الوجوه . ونخبر الامير المومى اليه ان درايتـك وادراكك وحسن سلوكك وضبطك وربطك واداك الاموال الميرية وطاعتـك للدولـة العلية وساير المطاليب والخدامات المحولـة لعهدة لياقتك[1] مقبولين لدينا . فبناء على وعدنا السابق وقيامك وتعهدك لدينا قـد اكدنا وقررنا التزام جبل الشوف وجبل كسروان وتوابعهما لعهدك [و]لياقتك واستيهالك بهذه السنة المباركة كما جرت العادة بتاكيد ذلك بدخول المارت . فيلزم من مزيـد حميتك تشمّر ساعـد اهتمامك فى الضبط والربط واجراء الاحكام الشرعية الشريفـه وتأييد القوانين المعينه ومطابقـة كامل امورك عليها وتسعى فى عمار البلاد والعباد وتامين الطرقات وابنـا السبيل وقطع ساير كل مفسد ومنافق ومن يتعدى الحدود من غير ادنى مسامحة والسعى باداء مال تواسط الدولة العلية واموال الميرية وساير المطاليب والخدامات بوقتها والتجنب عن الجور والتعدى والاعتـاف كمالوف عادتك دائماً تسعى بالاستجلاب والدعوات من الخاص والعام بدوام وبقى [٨٦٤] سلطنه مولانا سلطان السلاطـين وخاقان الخواقـين قامع الكفرة والمشركين . ناشر الوية العدل والدين[2] سليمان الزمان واسكندر العصر ودور الاوان وظل الله وخليفة الملك المنـان مدى الايام والدوران . ولاجل ترفيـع شانك على اقرانك وقهر اعداك واخصامك قد انعمنا عليك بالشرطنامات المعتاده وخلعة من ملبوسنا فرجيـة سمور مورثة الفرح والحبور[3] عن يد رافعه قدوة الاماثل والاقران سلحدارنا حالّا الحاج عثمان اغا زيد قدره . المراد بوصول المومى اليـه تبادروا لمتلقى خلعتنـا وتجروا مراسيم الادب والتجليل وتتلوا مرسومنا هـذا اعلانـاً على روس الاشهاد وتسربل بخلعتنا الفـاخره واظهروا الافراح والتهـانى والمسرات والامانى بساير الاطراف والانحا . فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيلوردينا هذا بديواننا بمحروسة عكا المحمية فبوصوله واطلاعكم على مضمونه اعملوا بموجبه اعلموا واعتمدوا غايـة الاعتماد والحذر من الخلاف حرر فى خمس عشر محرم افتتاح سنة ١٢٢٥ خمس وعشرين و[مائتين]

---

١) ن ٢ : « المحمولة لعهدتنا من لياقتك ».

٢) ن ٢ : « ناشر الوية الحق والدين والعدل المبين ».

٣) ن ٢ : « مورثة البهجة والفرح والحبور ».

والف صح صح   تحرير الختم ما شآالله بسم الله الرحمن الرحيم وفوضت امري اليه
الحاج سليمن باشا والي صيده حالًا

[٨٦٥] وفي هذه السنه كانت الحروب ما بين السلطان محمود العثماني والمسكوب واصطلح السلطان محمود مع الانكليز ورفع سلطان الانكليز مراكبه من البحر وسلك الطرقات البحرية

وفي السنة ١٢٢٥

وفي هذه السنة كان المطر قليلًا جداً ولم يكن في مدة من الازمنة حدث سنة قليلة الامطار مثل هذه السنة الى ان نشفت اكثر النبوع والابيار وعدمت الزروع في اكثر البلدان ولم يكن اكثر مطرًا في هذه السنة من نواحي القبلية من صيدا الي يافا الى اراضي الجبال التي بتلك النواحي فكانت الغلال مخصبة . واما نواحي البلاد الشمالية فكانت عديمة الاغلال لقلة الامطار ولم يكن في نواحي حمى وحمص وتلك الديار الا قليل من الاغلال. وكان وجود الفار في بلاد البقاع وبعلبك فاكل ما بقي من الزروع وكان لكثرته كالجراد وغلية الحنطه الى ان بيع مد القمح بثلاث غروش من على البيادر

وفي هذه السنة كانت الحروب فيما بين سلطان الاسلام والانكليز وكان الغلا في تلك النواحي زايداً

وفي هذه السنة خطب نابليون الاول قيصر فرنسا بونابارته اخت ملك النمسا وتزوج بها وترك امراته الاولى لان لم يكن ياتيه منها اولادًا وادّعا انه متزوج بها علي سنة المشيخه من دون اكليل

وفي هذه السنة بعد ما تمكن الامير سلطان الحرفوش من حكم بلاد بعلبك واجبا الاموال وارضا خاطر الوزير فضاق في اخوه الامير جهجاه الامر ومل من الغربة ولم كان يركن الى مواجهة الدوله وقد حتم كنج يوسف باشا [والى] الشام ان لم يحضر الامير جهجاه امامه لم يرجعه الى مقامه وكفل له الملا اسمعيل انه يحضر عن يده فلم يركن والجاه الامر والخوف الى ان ترك كل من كان يتبعه وحضر بستة انفار وقيع على اخيه الامير سلطان فقبله بكل بشاشة واكرام واتفقا مع بعضهما البعض وقد ارتضا الامير جهجاه بان يكون له معاش يكفيه وترك حكومة بلاد بعلبك الى اخيه . وكان اخيه

الامير سلطان لخسافة عقله وسوء اطباعه ابتدا يخفض مقام اخيه ويهين خدمه ومن كان تابعه فى الضرب والحبوس والنهب . ثم انه عزم على ان يغتال اخيه ويقلع عينيه . وحين لحظ اخيه الامير جهجاه ونظر منه عين الغدر فهرب ليلًا الى مدينة حماه والتجا فى بيت الملا اسمعيل فقبله وزاد فى اكرامه واوعده ان لا بد ما يرجعه الى مقامه ولامه على عدم حضوره الى مقابلة الوزير وانه كان هو الكفيل فاعتذر الامير جهجاه ان ذلك من خوفه واحتسابه ولما بلغ الامير بشير الشهابى توجه الامير جهجاه الى حماه ارسل حالًا يوصى اسمعيل اغا بـه ويتمناه بان يكون مسعفاً له . وفى الحال ارسل الملا اسمعيل يتراما علي كنج يوسف باشا بان يقبل سواله فى الامير جهجاه ويرجع لـه حكم بلاد بعلبك فقبل الوزير سوال الملا اسمعيل بشرط ان يدفع الامير جهجاه مايـة الف غرش مقبوضاً حالًا الى خزينـة وفى الحال باشر الملا اسمعيل بايراد المال من غير امهال . ولما فهم كنج يوسف باشا ان ليس تعويق من ايراد المال نقض ما كان اوعد بـه واعتذر انه قد جعل ذلك الطلب لاجل التعجيز وان لا يمكنه بان ينقض ما كان اوعد به الى الامير سلطان من عدم التغيير . فعظم ذلك الامر على الملا اسمعيل [٨٦٦] ولكن لم امكنه يبدى فى امر وابقا الامير جهجاه عنده وينظر ما يتجدد من الامور

واما كنج يوسف باشا ارسل الى على بيك الاسعد المتسلّم من قبله مدينة طرابلوس ان يطلب زخاير من جميع ايالة طرابلوس ومن بلاد جبيل ايضاً ويجمع سبع الاف غرارة حنطه ويرسلهم اسعافاً الى الدولة فطلب على بيك من الامير بشير الشهابى ان يفرع زخاير على جميع مقاطعات بلاد جبيل فرد الامير جواب ان لا يمكنه يجرى على بلاده عوايد مستجده . ثم ان الامير بشير اعرض حالًا الى سليمان باشا والى صيدا بما هو طالبه يوسف باشا وحضر له جواب ان يقوى عزمه ولا يقبل فيما هو مطلوب منـه . ثم ارسل يوسف باشا الى على بيـك الاسعد ان لا يصرّف الامير بشير فى حكم بلاد جبيل ولا يوجه له الخلع كجارى العـادة . فارسل الامير الى الملا اسمعيل يتمنـاه بان يكون الوسيط بينه وبين يوسف باشا وارسل الملا اسمعيل الى الباشا فلم يقبل سواله

ولمّا علموا بيت عماد بما هو متوقع بين الامير بشير ويوسف باشا من المباعـدة ظنوا ان يبلغوا اربهم بما هو مكمن فى انفسهم وتوجهوا فى الحال الى الشام مع ان قد كان الامير بشير سمح لهم عن كلما ابدوه من الخيانات وزال من خواطرهم كل الارتيـابات واعطاهم واكرمهم وامر الشيخ بشير جنبلاط ان يصطلح معهم وحضروا الى بيت الشيخ

بشير فاكرمهم وقدم لهم الهدايا وزال ما بينه وبينهم من البغضة ولم يعلم ما بقلبهم الى ان توقع ما ذكرنا وساروا الى الشام

ثم ان فى هذه السنه حضر قبجى من الدولة العلية فى اوامر سلطانية تامر يوسف باشا [والى] الشام فى القيام بالعساكر القوية والذهاب الى صفر لحرب المسكوب كون ان الدولة كانت متضايقة من عظم الحروب وشدة الغلا وبظنها ان يوسف باشا ذو قوة فى المال والرجال

وفى شهر جماد الثانى المصاقب الى شهر تموز حضر جملة من العرب الوهابيين الى اطراف بلاد حوران لاجل ضيقة المعاش وعدم الما فى بلادهم بهذه السنة فصادف ذلك سبباً لاعتذار يوسف باشا عن المسير الى السفر وفى الحال اطلق التنبيه على جميع ايالات الشام وجمع العساكر والعشاير وخرج من الشام قاصداً سحرا المزاريب وقد كانت تلك العربان قصدت المزاريب فالتقاهم شماين اغا المتسلم جبل اربد وعجلون وتلك النواحى من قبل يوسف باشا وصار بينهم كاينة فالتجا شملين اغا وعسكره الى قلعة المزاريب . وقد كان يوسف باشا وصل الى الصلما بالقرب من المزاريب ولما بلغه ان العرب محاصرة عساكره فى قلعة المزاريب قوّص المدافع واشعل المشاعيل وقام ليلاً بالعساكر لنجدة المحاصرين . فلما سمعت العرب اصوات المدافع ونظروا النيران ارتحلوا حالاً وردّوا راجعين نواحى بلادهم واحرقوا فى رجوعهم جملة قرايا من اراضى حوران وقتلوا كثير من رجال ونسا. ولما وصل يوسف باشا الى المزاريب وبلغه رجوع تلك العرب بقى مستقيماً فى المزاريب

وقد كان حين خروج يوسف باشا من الشام ارسل الى سليمان باشا يطلب منه المساعدة على الموهبين وقد كانوا يظنون الجميع ان سعود الموهب قادم بجميع عساكره الى تملك هذه البلدان[1] . وحين وصل تلك الاخبار الى سليمان باشا سار فى الحال بمن عنده من الرجال من مدينة عكا الى مدينة طبريا وارسل يطلب النجدة من الامير بشير حاكم جبل الدروز وان يسرع اليه بالعساكر وفى الحال اطلق الامير التنبيه

---

١) وهذا الامر ظاهر في النسخة الثانية فان خبر هجوم الوهابيين على حوران ورد هكذا : « وبهذه السنة تواردت الاخبار بقدوم العرب الوهابين . . وقد كان سعود الموهب قادم بجميع عساكره الى تملك هذه البلدان ».

على جميع بلاده وجمع عساكره واجناده وسار من دير القمر الى قرية جزين ثم الى مرج عيون وكان قد تجمع عنده من العساكر نحو خمس عشر الف فسار بهم الى مدينة طبريا . وعند وصوله الى خان المني التقته عساكر سليمان باشا وساروا قدامه فى النوبه والعراضات الى ان وصل الى قدام مدينة طبريا فوجد قد انتصبت له الصواوين والخيام ما ينوف عن الاربعماية [٨٦٧] خيمه . وبعد ما نزل الامير وعساكره فى الخيام ورتب ما يلزم لهم من النظام سار بثلاثة انفار من عبيده لاجل السلام فالتقاه الوزير بكل اكرام وحياه بالسلام وقبله بين عينيه وشكره واثنا عليه وبعد ساعه رجع الامير الى خيامه . وعند الصباح حضر الى عنده الوزير وسلم ليده جميع التدبير وقاموا ينتظرون ما يتجدد من نواحي يوسف باشا من الاخبار . ليكون له مسعف على تلك العربان الاشرار . وبعد ثلاثة ايام تواردت الاخبار . فى رجوع العربان الموهبين من تلك الديار . وما فعلوه فى بلاد حوران من الاذية والاضرار . من سبي الحريم وقتل الاطفال وحريق القرايا والغلال الى ان قيل بانهم قد اتلفوا ما ينوف عن الخمس الاف كيس . وكان الكبير على العربان والقايد بهم الى هذه البلدان . رجل يقال له عليان . من آل ضبيب وكان متقدماً عند الامير سعود الذى هو راس الموهبين . والناشى هذا الدين[1] . ولما تحقق سليمان باشا رجوع تلك العربان من هذه البلدان . احضر لديه الامير بشير فى خلوة واستحلفه فى كتمان الاسرار[2] واشهر عليه ما كان عنده مضمر . واعرض عليه اوامر سلطانية من لدن الدولة العلية . كانت قد حضرت له فى تلك الايام فى التولى على الشام . واستشار الامير كيف يكون التدبير[3] . فى ذلك الامر العسير . لعلمه بان همة يوسف باشا علية وعساكره قوية . غنى فى المال قادر على الحرب والقتال . وقال الى الامير بشير اذ كنت تقدر بان تساعدنى على هذه الاحوال[4] . وتسعفنى فى العساكر والرجال . وتنصح قدامى فى التدبير والقتال[5] . دعنا نسير الى الشام من غير مطال . ونغتنم هذه الفرصه فى غياب يوسف باشا . واذ كنت لا تقدر على هذه الامور . ونخاف من الوقوع فى

---

١) ن ٢ : « راس الموهبين واساس هذا الفعل المشين » .

٢) ن ٢ : « واستحلفه بكتم السراير وختم ما فى الضماير واشهر عليه الخ » .

٣) ن ٢ : « التدبير وكمية المصير » .

٤) ن ٢ : « المنوال والاحوال » .

٥) ن ٢ : « وتبرز قدامى الى الحرب والقتال » .

المحذور[١] . فانا ارجع الاوامر العلية سرًّا ولا ادع ان يعلم بها احدًا[٢] فلما فهم الامير كلام الوزير قوّى عزمه على القيام الى الشام . وانه يسير قدامه بكل اهتمام . ويبلغه المطلوب والمرام . وفى الحال حرروا الاعلام الى جميع الايالات التابعة الشام . يعلموهم فى تلك الاحوال وان يحضروا فى عاجل الحال . فى العساكر والرجال . وادّعا الوزير بظبّاط عساكره واعلمهم بما فى خاطره . وامرهم ان ياخدوا الاهبّة الى السفر وربط جميع الطرقات ليلا تشيع الاخبار فى تلك الديار . وفى الغد رجع الامير بشير الي مرج عيون ووجه تلك الاعلام التى من الوزير الى اصحاب ايالات الشام . مثل الملّا اسمعيل حاكم حماه وعلى بيك الاسعد متسلم طرابلوس وباقى المتسلمين تلك المقاطعات وارسل جدّد الاعلام الى البلاد بان يحضر اليه كل من تخلف فى البلاد . وكان الشيخ بشير جنبلاط حدث له مرض عايقه عن المسير صحبة الامير فارسل الامير ان يحضر فى الحال اليه . وفى الحال سار بجملة من الرجال والتقا فى الامير فى مرج عيون وفى الغد وصل سليمان باشا الى خان حاصبيا وسار الامير اليه وتوجهوا جميعاً الى ضهر الاحمر ثم الى قرية قطنا . وكان قد بلغ يوسف باشا تلك الاخبار من رجل بدوى من بنى صخر[٣] سار اليه فى الاغتلاس واعلمه بما تجدد بعده . فرجع عن المزاريب فى الحال ودخل الشام من غير امهال. وبعد وصول سليمان باشا [٨٦٨] الي قرية قطنا بلغه دخول يوسف باشا الي الشام فارسل فى الحال اعلام الى اكابر الشام يخبرهم بما انعمت عليه الدولة العلية وانه يريد الدخول الى الشام حسب الاوامر السلطانية فخرج الى عنده البعض من اكابر الشام وقضات الاحكام فاعرض عليهم تلك الاوامر الشريفة ليفهموا فحواها ويخبروا يوسف باشا بمعناها. واشار عليه[٤] الامير بشير فى الاطاعة والتسليم الى تلك الامور ولا [يرمون] الرعية فى الغرور وقال لهم انى مزمع ان انفذ اوامر [الدولة] العلية علي التمام ولو خربت الشام وسوف اجلب عساكر من بلادى مثل الغمام ولا احول الى ان ابلغ سليمان باشا المرام فان كنتم الى الله والسلطان طايعين والى اوامره سامعين . اطردوا يوسف باشا من دياركم وامنوا على احوالكم واعيالكم فلما سمعوا اكابر الشام ذلك الكلام وشاهدوا صولة

١) ن ٢ : « وتخاف من معاطب الشرور » .
٢) ن ٢ : « سرًّا ولا نثنى بذلك امرًّا » .
٣) ن ٢ : « من بنى صخر يقال له الحميدي » .
٤) ن ٢ : « واشار عليهم » .

الامير بشير القوية وهمته العلية وقدوم عساكر بلاده متداومة لانه كان قد ارسل اولاد عمه ان يدوروا بذواتهم على جميع البلاد ويوجهون جميع من بقى من الرجال من غير امهال . فبقيت العساكر اليه متواصلت غير منقطعة. فطلبوا تلك الاشخاص الذى حضروا من الشام المهلة تلاتة ايام فاوعدهم بما طلبوه وامنهم بما يرغبوه وعادوا راجعين من امامه وهم متعجبين من عظم اهتمامه. ودخلوا الشام واخبروا يوسف باشا فى الاوامر السلطانية وما شاهدوا من عظم همة الامير بشير القوية . فعزم على العصاوة وان يحاصر فى القلعة وارسل كلما يحتاجه من الة الحصار . وبعد مضى التلات ايام فلم يردوا اهالى الشام جواب . فنهض سليمان باشا والامير بشير من قرية قطنا الى قرية الجديده ودارياً الذى بقرب الشام . وفى وصولهم الى تلك الارض التقتهم البعض من عساكر يوسف باشا ووقع بينهم القتال وبقى دلك الحال نحو تلات ساعات فخرج يوسف باشا بجميع عساكره فصدمتهم عساكر سليمان باشا والامير بشير وهزموهم هزيمة قوية وادخلوهم الشام وقد قتلوا منهم جملة انفار واخدوا منهم القلايع والجنايب وبات الوزير والامير بشير تلك الليلة فى قرية الجديده بالنصر والظفر فى ١ من شهر رجب واما يوسف باشا بعد تلك الكسرة جمع امواله واتقاله وعزم ان يخرج فى الليل من الشام ويكبس على عسكر سليمان باشا والامير بشير فان ظفر بهم يكون بلغ المرام وان لم يظفر يسير فى البر والاكام . فبلغ الامير بشير ذلك التدبير . وبالحال جهز عساكره ورتب دساكره وفرق الخيل تلات فرقات فى الليل . وبقى ينتظر القتال ولما حققت عساكر يوسف باشا ما هو عازم عليه وانه اذا انكسر عسكره لا يرجع الى الشام وكان مكسور لهم علايف وافره ابتدوا ينهبوا من تلك الاحمال والاموال. ولما نظر يوسف باشا عساكره تنهب امواله اخاف من غدرهم ففر من بينهم هارباً بنفر قليل من اتباعه ولم يامن على نفسه الى ان خرج من الشام وسار فى تلك البر والاكام . وعند الصباح وصلت البشاير والاخبار فى ذهاب يوسف من تلك الديار . ففرح سليمان باشا بما حصل عليه من السعد ودخل فى الحال الى الشام وصحبته الامير بشير وعساكره فالتقوه اهالى الشام وجلس فى مقام الاحكام وطمّن الخاص والعام . ثم حضر لديه الملا اسمعيل وابتدا الامير بشير عند الوزير فى حسن النظام والتدبير وصارت كل الامور راجعة اليه والتصرف من يديه فوَّطد اصحاب الايالات على رتبهم و[طبقاتهم] فوجّه مصطفى بَربَر متسلماً علي مدينه طرابلوس من دون ان يتسلّم القلعة . والملا اسمعيل متسلماً علي حما وحمص وتلك البلدان . وحسين اغا

كركجي بيروت متسلماً علي اللادقية . وعلى اغا الخزندار بقى قيم مقام سليمان باشا فى عكا . والامير جهجاه [الحرفوش] على بلاد بعلبك . وانعم الوزير على اولاد الامير بشير فالامير قاسم ولاه على بلاد جبيل حسب عادته . والامير خليل اعطاه حكم بلاد البقاع . ثم بعد ما تمم الامير بشير [٨٦٩] جميع ما يلزم من النظام عزم على الرجعة من الشام . فاتحشدت فى ذلك الوقت اهالى الشام[1] وعزموا علي الفتنة والقيام . لسبب ان سليمان باشا اقام عليهم متسلماً كنج احمد اغا الذى قد كان متسلماً عليهم سابقاً فى زمان الجزار . وقد ظلمهم فى تلك الاوان وذاقهم الـدل والهوان . فخافوا من ظلمه الان وان لا يسلمون من شرّه ولا يامنون من غدره فاتعصبوا سوية جميع القبيقول والانكچارية مع البعض من العوام وعساكر يوسف باشا الذى كانت باقية فى الشام واغت القبي قول الذى كان متسلّم القلعة اغلق الابواب وعزم على الحصار ووجّه المدافع على السرايا . فلما بلغ سليمان باشا ذلك الاتفاق وما هم عازمين عليه اهالى الشام من الفتنة والنفاق حار من ذلك الامر وخاف علي ذاته من الغدر . وفى الحال احضر الامير بشير واستشاره كيف يكون التدبير فى ذلك الامر العسير فبادر فى الحال الامير الى حسن التدبير وعزل كنج احمد عن المتسلمية بامر الوزير ووجهه متسلماً على القدس وقام مكانه متسلماً علي الشام درويش اغا ابن جعفر اغا الذى كان متسلماً قديماً فى ايام عبدالله باشا العظم وكان ذلك مرغوب اهالى الشام فهديت الفتنة واستكنت . ثم ان الامير بشير اشار على الوزير ان يعين عساكر يوسف باشا الذى فى الشام وان يفرقها علي البلدان ليربطها ويامن شرها . فعيّن شملين اغا دالى باش وارسله الى عكا وكان هو جمرة عساكر يوسف باشا . ثم عيّن بقوة الظباط وفرقهم فى الايالات وآمن من غدرهم واكتفا شرهم . وهذا التدبير من الوزير قد كان من حسن راى الامير بشير . ثم ان الامير استاذن من الوزير ورجع الى بلاده بالعز والنصر ولم يكن وصل احد من سلفايه قبل هذه الاعصار ما وصل اليه الامير بشير من الكبرة والاقتدار والسعادة والافتخار والعز والانتصار . وقد نظم به نقولا الترك الشاعر هذه الابيات

١ عرا الكون خطبٌ هولهُ لا يقدرُ — اثارتــه اوغــادٌ من البدو فجّرُ
جموعٌ حكت عد الرمــال خوارجٌ — شرود عصت قومٌ سوى الغى ما دروا

---

1) ن ٢ : « حشدت لذلك اعيان الشام ».

الي مذهب التوهيب ساروا وهم على   ضلال مبين حيث للمكتب انكروا

ملوا ارض نجدٍ والعراقين منهمُ   فسادًا وفى الطغيان للخلق هوروا

٥ وحاطوا بمكة ثم فى دار يثربٍ   وهدوا القباب العاليات ودمروا

وحاقوا على القُطر الحجازى بأسرهِ   وبثّوا به ما ابدعوه واشهروا

وقاموا بهذا العام يبغوا تملكًا   لشام العلا وعلي المزاريب جمهروا

فسارع والى امرها الكنج يوسف   الى صدهم لما اتاهُ المخبرُ

ومن حصن عكا هم للحرب والغزا   سليمانها الشهم الوزير الموقر

١٠ ونادى باقطار البلاد الوحى الوحى   الي مشهدٍ فيه الفتى ليس يخسرُ

فلبّي الندا بحر الندا قاهر العدي   شهاب الهدي ذاك السعيد المظفرُ

بشير الملا بالنصر والعز والعُلا   اميرٌ به اعتزّ الولى والتأمرُ

وسار بالنخى آل قيس وحولهُ   رهوطٌ شداد كالعرايين يزئروا

قرومٌ صناديدٌ نخودٌ اماجدٌ   اسودٌ صعابٌ للغزا قد تصدروا

[٨٧٠]

١٥ امامهمُ الشهم[١] الذي ذاع بطشه   همام شديد الباس فى الحربِ مشهرُ

هو السيد[٢] البشير الفتى الذى   هو الركن فيه طود لبنان يُعمرُ

لديه رجال كالشواهين ان سطت   ترى القوم منها كالعصافير تنفرُ

فقل لسعود البدو يرتد خاسيًا   على عقبهِ اذ قد اتاهُ الغضنفرُ

اميرٌ له فى كل نقعٍ وغارةٍ   فعالٌ واهوالٌ الى الحشر تذكرُ

٢٠ اذا ما غشي الهيجآ وانقض هاجمًا   على الجيش قالوا ما الدريد وعنترُ

له فى الوغى للفتك باعٌ مشرّعٌ   وساق الى خوض المنايا مشمّرُ

صبورٌ على الاهوال ان طال جورها   حزومٌ سديد الراي رهط مدبّرُ

ملا ارض هاتيك البحيرة جحفلًا   عديدًا مديدًا واستعز المعسكر

---

١) كان قد كتبها « الشيخ » ثم حوّلها الى « الشهم ». وقد وردت « الشيخ » في نسخة اليازجي (طبعة المغبغب: ص٩١٥) والشاعر يشير هنا الى الشيخ بشير جنبلاط، كما يظهر من البيت التالي.

٢) كانت اللفظة المكتوبة اصلًا: هو « الجنبلاطي » كما في نسخة اليازجي (طبعة المغبغب: ص ٩١٥). الا ان الناسخ ضرب بالحبر على « طي » ثم حوّل « الجنبلا » الى « السيد »، غير عابئ بالوزن.

وطـاب بلقيـاه فواد وزيرنا … فبات يـذيع الحمد عنه ويشكرُ
٢٥ ولمـا سرت اخباره للعـدا نأت … ومن بعـد مـا كانوا تدانوا تاخروا
وفروا جزاعى من سطاهُ وهكـذا … جراد الفـلا يفنى قواه السمرمرُ
وما حال هـذا الحـال الا واقبلت … فرامـين خنكار تشيرُ وتأمرُ
بعزل وزير الشام مـع ضبط مالـه … لامرٍ قضـاهُ الله وهو المقـدرُ
وولى سلـيمان على تخت جلقٍ … ووافـا لـه الخط الشريف المقررُ
٣٠ وساد على تلك التخوم باسرهـا … ولم يبـق من صدرٍ سواه يدبرُ
فقام مجـدًا نحوهـا فى عزايمٍ … تقـد الجبـال الشامخات وتفطرُ
وسار الامير المنتخى فى عساكرٍ … غدا النصر يسرى معهم اينما سروا
وصف خيـام جيوشه حول جلّق … ودقت مضاربـهُ ونادى المبشرُ
فاشعر والى امرهـا فى مصابـهِ … وفاجـاه وهو على المزاريب منذرُ
٣٥ فقـام مجـدًا طالباً دار جُلّق … ومـذ حل داخلها طغـاه التكبر
واغراهُ للعصيـان عظم عنـادهِ … وَمَن يعصَ امرَ مليكه ليس يُنصرُ
وبالغد وافَى قاحمـاً ساحـة الوغى … ولم يـدرِ ان الطـالب الشر يخسرُ
وخاض الوغى بثـلاث الاف فارسٍ … [فظن] بان سطـاه للقوم يكسرُ
فلاقته فرسان المنـايا مغيرة … نوافـل ابطـال من الاسد اجسرُ
٤٠ تنـادى وهى تصول من فوق ضمّرٍ … على الباغى الجبـار الله اكـبرُ
وثار العجاج وقارع السيف للقنـا … وغطـا الفريقين الغبـار المكدرُ
وعان الالـه وفيئة القوم ادبرت … وفى سهل داريا الاعـادى تقهقروا
هناك كنت ترى على ذاك الثري … مجاريحهم ملقـاه والـدم يُفجرُ
وكم من مقادمهم ترامت جماجمٍ … كاوراق اشجـار علي الارض تُنثرُ
٤٥ وفرساننا ظنوه عيداً وموسماً … فباتوا باعـداهم يضحوا وينحروا

[٨٧١]

فكم من دمٍ قد اهرقوا بل وكم اتوا … بخيل وكم اسروا كماةً وجززوا
وتم لهم نصر من الله مقبلٌ … بوجـه ابي سعدا وفيـه تبشروا
وولوا العدى ووزيرهم كرَّ راجعاً … ذليـلًا وحاق بـه الاسى والتحيرُ
ومن بعد كسرة قومهِ فر هارباً … من الشام وهو مخبـل الراس مقهرُ

٥٠ وشال باحمال من المال بادرت   الى نهبها اقوامه وهو مدبرُ
وسار بانفار قليلة عدادها   وقد بات للقفار يطوى وينشرُ
وراح وقيع البدو نزالة الفلا   يروم من العربان نصرًا ويوثرُ
بهذا يجازى من يخاصم اميرنا   ومن يسعي طرق البغي لا بد يعثرُ
وجاز الامير مع الوزير بموكبٍ   عظيم نظيم مثلهُ ليس ينظرُ
٥٥ وحاق الملا صفوٌ ملا القُطر وانجلي   قتام البلى عنه وزال التكدرُ
وبث البشير بشايراً عمتِ الورى   وكل البلاد فزينوا ثم نوروا
وذاع الثنا لاميرنا الفاتح الذي   له نخوةٌ عن وصفها اللسن تقصرُ
وعهدٍ اذا ما فاه فيه لملتجٍ   تزول الرواثي وهو لا يتغيرُ
فكم يممته قبايل مع عشايرٍ   وحازوا ونالوا منه ما قد تخيروا
٦٠ وقرر ارباب الولايات كلها   علي حكمها والكل في ظله اندروا
فللقاسم المفضال قد وطد الولا   وعادت جبيلٌ فيه تزهو وتزهرُ
وقُطر البقاع اضا بانوار شبله   خليل المفاخر والشهاب المنورُ
واذ رام بعد تمهد القطر عودةً   تجدد فيها حادثاً وهو مخطرُ
عصاوة سردار بقلعة جُلَقٍ   وتعصُبِ قوم من [بنيها] تجمهروا
٦٥ واغلق باب الحصن وارتاعت الوري   من الهول واشتمل الوزير التفكرُ
وكاد يخامر ذلك الامن والصفا   هياج مريع وارتجاج مكدرُ
وتفضى الامور الي انبرام مشاكلٍ   وعقد رباطات عن الحل [تعسرُ]
فجرد سيف العزم ذو الهمة الذي   تعالت وقام لذلك الخطب يزجرُ
وحل بحسن الراى ما كان مبرماً   وطاع له منها صغير واكبرُ
٧٠ واخمد شرًا كاد لولاه يصطلى   وهاب سطاه حين وافاه ينهرُ
وكان فتوحاً اخرًا لاميرنا   فذاع ثناه والورى فيه انذروا
وبعد ان اطفى لظى كل فتنةٍ   وعاد كل فيه يشدو ويشكرُ
وعاد لمربضهِ عزيزًا مظفرًا   بنصرٍ وتليدٍ الى البعث يُذكرُ
وتجلى علينا منه اشراق طلعة   من الكوكب الوضاح ابهى وابهرُ
٧٥ بيوم سعيد فيه خِلنا قلوبنا   بهِ عند بهجتها من الطير اطيرُ
وشرف اوطان به طاب عيشها   وانشا لها شاناً الى الدهر يدخرُ

وأحيي الى الاحيا جاهاً مخلداً بذكراه كم تطوى عصوراً وادهرُ

[٨٧٢]

وعبق في الافاق من طيب صنعه عبير ثناء من شذا المسك أعطرُ
وباتت عيون العالمين قريرةً به والقلوب امينةً فيه تجبرُ
وولى الهنا للخلق ارخت كلها فوالوه حمداً مستديماً وكرروا

٥٦ ١٢٨ ٥٣ ٥٥٥ ٤٣٣

سنة ١٢٢٥ صح

فاما ما كان من يوسف باشا بعد ذهابه من الشام سار بنفر قليل نواحي اللادقيه وسافر من هناك فى البحر الى مصر فالتقاه محمّد على باشا بكل اكرام وجعله فى الجيزه وسوف ياتى عنه الشرح فى وقته

وفى هذه السنة تكاثر مرض الجدرى فى جميع المدن والبلدان حتي لم بقى ولا مكاناً خالياً من هذا المرض ومات كثيرين . وقد تحقق عند الجميع صدق مطعوم الجدرة الفرنجية الذى تقدم شرحها وسلم من هذا المرض كل من كان متطعماً بها

وبعد تولى سليمان باشا علي الشام حضر كتابات من سعود الموهب باسم يوسف باشا حيث انه كان يظن انه لم يزل متولياً علي الشام وهذه صورتهم

بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقاه . ومذل من اضاع امره وعصاه . الذى وفق اهل طاعته للعمل بما يرضاه . وحقق على اهل معصيته ما قدره عليهم وقضاه . واشهد ان لا اله الا الله رب [ليس] لنا سواه . ولا نعبد الّا ايّاه . واشهد ان محمّداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا . من سعود ابن عبد العزيز الى جناب يوسف باشا وزير الشام . سلام على من اتبع الهدي .

فاما بعد فانى ادعوك الى الله وحده لا شريك له كما قال النبي صلى الله عليه وسلّم . واكمل الدين على لسانه . واخبر جل جلاله فى كتابه . من يطع الرسول فقد اطاع الله[1] . واول ما دعا اليه صلّى الله عليه وسلّم عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما

١) القرآن ٤ [النساء] ٨٣

سواه. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امه رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغيون[١]. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون[٢]. وقال تعالى واسال من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون[٣]. وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد[٤]. وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشى الاية[٥]. وقال تعالى ومن اضل ممن [يدعو] من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم [عن] دعايهم غافلون[٦]. وقال تعالى يدعوا من دون الله ما لا يضره ولا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير[٧]. وقال تعالى ومن يشرك بالله فقد حرَّم الله عليه الجنَّة وماواه النار[٨]. وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن [يشاء][٩]. وأمر جل جلاله بطاعته وطاعة رسوله. ومبنى الدين على اتباع امر الله وامر رسوله. والاختلاف بيننا وبين الناس عند هذين الاصلين الاخلاص والمتابعه. فالاولي نفى الشرك. والثانيه نفى البدع. وقال الله تعالى فمن كان يرجو لقا ربه فليعمل عملًا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه احد[١٠]. وفصل النزاع بين مختلفين عند كتاب الله. وقال الله تعالى وما اختلفتم فيه من شى فحكمه الى الله[١١]. واصل الدين الذى ندعوا الناس اليه هو ما دعا اليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده. فالذى دعا الناس اليه صلى الله عليه وسلم اخلاص العبادة لله [واقامة] الفرايض التى افترض الله عليه. ونفى الشرك وتوابعه من كل قبيح. وهذه جمله تكفى عن التفصيل

١) «ولقد بعثنا في كلِّ امةٍ رسولًا أنِ اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت.» (القرآن ١٦ [النحل] ٣٦)
٢) القرآن ٢١ [الانبياء] ٢٥
٣) القرآن ٤٣ [الزخرف] ٤٥
٤) «احدًا» (القرآن ٧٢ [الجن] ١٨)
٥) القرآن ١٣ [الرعد] ١٤
٦) القرآن ٤٦ [الاحقاف] ٥
٧) «يدعو من دون الله ما لا يضُرُّه وما لا ينفعه ذلك هو الضلالُ البعيد يدعو لَمَن ضَرُّهُ اقرب من نفعِهِ لَبِئسَ المولى ولَبِئسَ العشيرُ.» (القرآن ٢٢ [الحج] ١٢-١٣)
٨) القرآن ٥ [المائدة] ٧٢
٩) القرآن ٤ [النساء] ٤٨ و١١٦
١٠) «لقاء ربه. . .ربه احدًا» (القرآن ١٨ [الكهف] ١١٠)
١١) القرآن ٤٢ [الشورى] ١٠

فان هداك الله فخيرتهـا لك وتفوز بسعادة الدنيـا والاخره . ولا نلزمكم الا ما اوجب [٨٧٣] الله عليكم وشهدتم انه الحق. ولا ننهاكم الا عما حرمه الله عليكم . وشهدتم انه الباطل . فان اشكل عليكم الامر وطلبتوا المنـاضره جوكم منا مطاوعه وناظروكم والا يقبلون[١] علينا مطاوعتكم والمنـاضره عندنا . فان ابيتم [الا] الكفر بالله واخترتوا الضلال على الهدى نقول كما قال جل جلاله فان تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم[٢] ونقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين[٣] فانه نعم المولى ونعم النصير. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وهذه صورة مكتوب من عليان الضبيي الى حضرة الوزير المشار اليه

بسم الله الرحمن الرحيم من عليان الضبيي الى جناب عالى الجناب. والدستور المهاب. عين الاعيان. وعهدة الكبراء الفخام . ذوى القدر والاحتشام . الوزير المكرم . والى الشام الحاج يوسف باشا سلمه الله تعالى من الافات . وهداه الله الى العمل بالصالحات الباقيات السلام عليك ورحمة الله وبركاته

ثم بعده نخبرك لا اخبرك الله بمكروه واننا انشاء الله تعالى ما تعرف الا بالذى فيه الصواب . ثم نعلمـك باحوال المسلمين باسر حضر واعراب ويحكمون مطـاوعتهم بوقوع كتاب الله المنزل بشريعة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وينصفون الضعيف من القوي وينهون عن الشينه . ويهدون الى الزينه . ولا يسلك عندهم مثل احوالكم هدا الافتخار بالملابس وكل الحوادث الغير مرضيه لله . فلا يقبلونها ونحن اعراب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عربي واصحابه عربيه بعده رضوان الله عليهم اجمعين . فسبب تسطير هـذه الاحرف اليكم اننا لما كنا عندكم العـام واعلمناكم بالواقع ولم امكننا نصلكم لما لقينا علي الازرق وصارت المسلمين وجيها لطرفكم حتى يطالعوا من يجلب الخير وما كان نواجيهم فاحنـا لم نزال حتى نحقن دم الاسلام ما بيننا[٤] وكتب [امامنا] المكرم ولد عبد العزيز اسعود[٥] لكم مكاتبـه وهى واصلتكم ومراده ترسلون

---

١) وفي تاريخ جودت: « والا تقبلون ».

٢) « وان تولوا . . فسيكفيكهم الله » (القرآن ٢ [البقرة] ١٣١)

٣) القرآن ١ [الفاتحة] ٣ و٤

٤) وفي تاريخ جودت هكذا : « وما كان توجههم لمحاربة ونحن لم نحقن دماء الاسلام ما بيننا ».

٥) وفي تاريخ جودت : « سعود ولد عبد العزيز ».

علماكم ويقابلوا علمانا وكلٌّ منهم يوجب مسالته بما انزله الله علي رسوله . فاذا اشتهيتم واردتم ترسلو لنا اربعة علما يكونوا ذو فصاحة علي الاربعة مذاهب ويلفوا علينا في مدينة الكرك ونتسلمهم بامان الله تعالى بالاحتشام والاكرام حتى نوصلهم ونردهم سالمين بجيل الله وقوته . ولو اننا نشوف علمانا يغلبوا فهم مكرمين معزوزين وانما اشتهيتم والا ارسلوا لنا بالامان حتى نجيب لكم علما لاننا نعرف امان الله . ثم امانكم صادق[1] وكل من وقف علي ديانة الحق انشا الله نتبعه . ونحن نعرض عليكم زياده علي ما في مكتوب اسعود عن الاشتراك في العباده ودبح القربان لغير الله وبنا المقامات علي القبور والاعتقاد بالاوليا والانبيا والشهدا والصالحين واصحاب النوبه والاقطاب والفقرا والدراويش كل هذا يرجوكم بالشفاعه والتوسط فهذا كله عندنا اشتراك . والذى نحن عليه كل من ارضا الله باعماله وبانت شواهده بالبر نحشمه ولا نستغيث به وزيادها لخطايا الظاهره مثل شرب الخمر واللوط والنساء الخارجات وسب الدين والحلف بغير الله وشرب التتون والاركيله ولعب المنقله والورق والمحدث بالقهاوي وضرب الطار ولعب النقرا[2] والاشعار . وكلما يلهى عن عبادة الله فكل هذا مكروه ويبعد من الله تعالى وظلم العباد والبلايص[3] واقبال الرشوه من العلما ويراعون الوجوه في الشريعة هذا كله بدع وما يقبلوه المسلمين هذا شرحنا لك فان كان انت قاصد علي الارتفاع عند الله[4] . ثم عند اسعود ديرتك مملكة لك [٨٧٤] وكل مدخولها وكل لوازمها بحقيقة الله لك وبغير امر منزل من السبع سماوات ما نعمل شي وانت فاصل في رايك . وان كان لك خاطر في طلوع الحاج ارسل لنا تتواجه انت واسعود . والذى يوجب الديانة الحقيقية نحن نتبعه . والذي يجنبه عنها فهو ضعيف ولا دين غير دين الاسلام فاحنا متوجهين عليك بفاطر السماوات والارض تحقن دم الاسلام باقبال العلما لبعضهم وترسلوا لنا في المعتمد

صورة جواب عن مكتوب ابن اسعود المرسل له في ١٥ رجب لبعض علما الشام انه من سليمان باشا والى اقاليم الشام من طرف الدولة العثمانية . ايدها الله تعالي

١) وفي تاريخ جودت : « ثم سالكم صادق ».
٢) 〃 〃 : « ولعب الفقرا ».
٣) 〃 〃 : « والبلا قص ».
٤) 〃 〃 : « على الانتفاع ».

الى يوم القيامة . وثبتها علي عقيدة اهل السنة والجماعة . الي سعود ابن عبد العزيز . وانه بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا خاتم النبيين والمرسلين واله الطيبين الطاهرين . ومن تبعهم الى يوم الدين.

امّا بعد فقد وصل الينا كتابكم المرسل الى سلفنا يوسف باشا المنبي عن احوالكم كما لا يخفى وقراناه وفهمنا فحواه ومعناه وما ذكرتم من الايات القرانية . والاحاديث النبوية . فعلى غير ما آمر الله ورسوله من الخطاب الي المسلمين . بمخاطبة الكفار المشركين . وهدا حال الضالين . وقسوة الجاهلين . كما قال تعالي واما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة[1] .واما نحن اهل السنة والجماعة من الملّة المحمدية . نومن ونقر بتلك الايات القرانية والاحاديث النبوية . ولكن نقروهـا علي الكفره الفجره . لا علي الملة الاسلامية . فان ذلك يوجب كفرا باجماع الايمة الاربعة . وبهذا غيّز ان اعتقادكم غير اعتقاد اهل السنة والجماعة . وكدلك فيا ارسله عليان الضبيي الحاوى للافترات والترهات واننا لله الحمد والمنة علي الفطرة الاسلامية . والاعتقادات الصحيحة . ولم نزل بحمده تعالى وتوفيقه عليها نحيي وعليها نموت . كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا والاخره[2] .فظاهرنا وباطننا بتوحيده تعالي في ذاته وصفاته . كما بين فى محكم كتابه .قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شياً[3] .ليس كمثله شي .وهو السميع البصير[4] واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم اوليك هم المومنون حقاً .وقال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم علي الله . وكما قال عليه السلام بني الاسلام علي خمس شهاده ان لا الـه الا الله وان محمد رسول الله . واقام الصلاه وايفـآء الزكات وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلاً . فنحن بحمد الله وتوفيقـه معاشر اهل السنة والجماعة متمسكون بالكتاب والسنّة . قايمون بالاركان الاسلامية والايمانيّة . امنّا بالله وبما انزل الينا ولا نشرك به شياً . نحل مـا احل الله ونحرّم ما حرّم الله .واطعنا علي ذلك امام المسلمين سلطاننا وولاتنا .ونقاتل اعداء الدين

---

١) القرآن ٣ [آل عمران] ٥

٢) «. . .وفي الاخرة .» (القرآن ١٤ [ابرهيم] ٢٢)

٣) القرآن ٤ [النساء] ٤٠

٤) القرآن ٤٢ [الشورى] ٩

اعدائنا فنحن مسلمون حقاً . واجمع علي ذلك [ايمتنا] اية المذاهب الاربعة . ومجتهدوا الدين المحمدية من الكتاب والسنّة . واما طلبكم منا اربعة من علما المذاهب الاربعة او ارسال مطوعيكم لاجل المباحثه والمناظره . فقد وقع ذلك مرات من غيرنا . وقد تبين الرشد من الغي . و[حصحص] الحق والحق احق ان يتبع . فماذا بعد الحق الا الضلال وهذا ما قيل ويقال . والتزلزل محال . واما ما اعترانا ومـا ابتلينا من المعاصي والذنوب فليست اول قارورة كسرت في الاسلام . ولا يخرجنا من دايرة الاسلام كما زعمت الخوارج من الفرق الضالّة الدين عقيدتهم علي خلاف عقيدة اهل السنة والجماعة من الملة المحمدية وقد بشرنا الله تعالى بايات لا تعد ولا تحصى . وكذلك سنن الهدى بما يكفرها ويمحوها . [٨٧٥] وما يوجب حدودها ودر. مفاسدها . قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيات[١] . ويدرؤن بالحسنة السيّة اوليك لهم عقبي الدار[٢] . ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء[٣] واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عمـلاً صالحاً واخر سيئاً [عسى] الله ان يتوب عليهم[٤] . وقال عليـه السلام شفاعتي لاصحاب الكباير من امتي . وقد وقعت الحدود الشرعية في زمان خير الورى [وجرت] الى زماننا هـذا ونحن بحول الله تعالى نقيمها . كذلك الى ما شاء الله تعالى ولا عصمة لغير الانبيا عليهم السلام وهذا شان[٥] الملة الاسلامية . وعقيدة اهل السنة والجماعة . قال تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله[٦] وكل ميسر لما خُلق لـه فسيركم الجهل والفتنة . قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقاً واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله[٧] اذ انتم اعراب سكان الباديه فتنة نجديه فيثه مسيلميه اعتقادكم محدثه وبدعه قوم جهله بقواعد ايمة الدين اهـل السنة والجماعة . انتم طايفه باغيه خوارج عن عبادة [و] اعتقاد اهل السنة والجماعة وعن الطاعة السلطانيه . فان كانت شهوتكم بدعاً من الاسلام

---

١) القرآن ١١ [هود] ١١٦
٢) القرآن ١٣ [الرعد] ٢٢
٣) القرآن ٤ [النساء] ٥١ و١١٦
٤) القرآن ٩ [التوبة] ١٠٢
٥) وفي تاريخ جودت : « وهذا لسان الملة . . . »
٦) القرآن ٣٥ [الملائكة] ٢٩
٧) القرآن ٩ [التوبة] ٩٨

المقاتله والمعانده[١] فقاتلوا اعدا الدين الكفرا الفجره لا الملة الاسلامية ولا افتنانها . قال عليه السلام المسلم من سلّم المسلمون من يده ولسانه . وكيف تخاطبون اهل الايمان والاسلام مخاطبة الكفار وتقاتلون قوماً يومنون بالله واليوم الاخر. قال عليه السلام الفتنه نايمه لعن الله من ايقظها . وقال تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسناً فان الله يضل من يشا ويهدى من يشا[٢] . ومن قال عن الناس هلكو فهو اهلكهم كما فى الحديث فاى حالة [اسوأ] واضل واعظم ظلماً من قتال المسلمين واستباحة اموالهم واعراضهم وعقر مواشيهم وحرق اقواتهم[٣] من نواحى الشام التى هى خيرة الله [في] ارضه وتكفير المسلمين واهل القبله والتجرى على ذلك وعلى مخاطبة المسلمين بما خوطب به الكفار ولم يسمع ذلك من ايمة الدين الا من الفرق الضاله وكيف تدعون العلم وانتم جاهلون بل انتم خوارج فى قلوبكم زيغ تبتغون الفتنه وتريدون الملك بالحيله . وقد خلت امثالكم زايلة والامور باوقاتها مرهونة . وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ولا حول ولا قوة الا بالله . واحتسبنا بالله وتوكلنا على الله ويكفيكم عبرة قصة الشيخ النجدى ونسبتكم اليه وسكنتكم واديه وفضيلة شامنا [تكفينا] وعزة ربه[٤] فان كان لكم فهم ورشد وهدى يكفيكم هذا القدر من الكلام مختصر فارجعوا الي اوطانكم كما كنتم وكفوا شركم من قريب وبعيد فلا باس عليكم والا اغمد سيوفنا فيكم[٥] . واحتسبنا بالله عليكم . قال تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى امر الله[٦] وجزاء الدين يسعون فى الارض فساداً ان يقتلوا فى شريعة الله والسلام على من اتبع الهُدي وترك الفتنة والاذى . وصلى الله على نبينا محمد خير الورى وعلى الهِ الدين تركوا الهوى وسلّم تسليماً كثيراً

وفى هذه السنه كان الحرير ٥٥ سعر والعملة المشخص ١٣ سعر والاسطنبولي سعر ٦ ٢/٤ والمصرى ٥ ٢/٤ ودهب الكبير ٣٩ سعر والبطاقه ٥ سعر و ٥ ١/٤

١) وفي تاريخ جودت : « فان كانت شهوتكم فى اعانة الاسلام بالمقاتله والمعانده » وهو الصحيح لاستقامة المعنى ، وتحريفه بالنسخ ظاهر ممكن .

٢) القرآن ٣٥ [الملائكة] ٩

٣) « وحرق قراهم » في جودت .

٤) وفي تاريخ جودت : « وتكفينا شامنا وعزة ربه » .

٥) ولعل الاصل هكذا : « والا فنغمد سيوفنا فيكم » ، كما ورد في تاريخ جودت .

٦) القرآن ٤٩ [الحجرات] ٩

[٨٧٦] فى السنة ١٢٢٦

وفى دخول هذه السنة فى شهر كانون ٢ المصاقب الي شهر محرم افتتاح هذه السنة وقد حدث قبل دخولها فى شهر ايلول امطار متزايدة ودام المطر فى اكثر الاوقات فكانت سنة مباركه كثيرة الخصب والاثمار الا ان قبل دخول الغلال الجديدة حدث غلا شديد لقلة المطر فى السنة الماضية . فبلغ ثمن الشنبل الحنطه الى العشرين غرش

واما الحرير تزايدت اثمانه عما كان فى الموسم الماضى فبلغ الرطل من السبعين غرش الى الثمانون غرش

وفى هذه السنة توجه عزيز مصر محمد باشا عليّ الى السويس لاجل عمل المراكب والاستعداد الى السفر الى الحجاز علي عرب الوهابيين لاجل محاربتهم . ثم انه حضر الى مصر وقدم له اوامر من الدولة العلية بان يعجل في القيام بهذه المهمة . فشيع محمد باشا اخبارًا بان مراده يقيم ولده طسون باشا قيم مقام مكانه واطلق التنبيه فى الافراح وعمل مجمعاً فى القلعة وطلب حضور روسا عساكره وسناجق الغز الذى كانوا قد حضروا واصطلحوا معه فحضروا وهم مطانين . وحين اكتمل المجمع امر روسا عساكره ان يضربوا في الغز بالسيف ففعلوا ما امرهم به وقتلوهم الى اخرهم . وقد بلغ عدد المقتولين من الغز سبعماية منهم سبعة سناجق بيكاوات كبار واكبرهم مرزوق ابن ابراهيم بيه الكبير وشاهين بيه . ونهب العساكر بيوت الغز واُخذت نساهم واموالهم الا انهم قتلوا من العساكر قتلا كثيرة . وقد كان يوماً عظيماً جرى الدم به من ابواب القلعة . ثم ابرز محمد على باشا امرًا فى التفتيش على زمرة الغز المماليك القاطنين فى الديار المصرية فكل من وجدوه قتلوه . ولم يبقا من جنس الغز سوى ابراهيم بيك ومن برفقته الهاربين وقتئذٍ ومتحصنين فى الصعيد . وحين بلغتهم تلك الاخبار ازتادوا تحصيناً فى الصعيد الاعلا الذى لم يمكن محمد على الوصول اليهم . ولا الاقتدار عليهم

ثم بعد ما تم محمد باشا هذا التدبير شرع يهتم بالمسير الى الاقطار الحجازية وسيّر العساكر الكثيرة والجيوش الغزيرة . صحبة ولده طوسون باشا بثلاثون الف وسارت تلك العساكر فى شهر رجب . وعند وصولهم الى مدينة جده منعهم الشريف عن الدخول اليها وارسل لهم ان يذهبوا الى استخلاص مكة والمدينة . فتحولت تلك العساكر عن مدينة جده وساروا قاصدين مكه والمدينة فالتقت بهم عساكر الوهابيين وجرى بينهما حروب

كثيرة ومواقع عظيمة. وانكسرت العساكر المصريين وولوا على عقابهم راجعين. وتشتتوا فى تلك الارض ومات منهم خلق لا يُحصَى . وكسبت العرب خيلهم وسلاحهم

وفى هذه السنة رجع سليمان باشا من مدينة الشام الى مدينة عكا. وجعل فى الشام درويش اغا ابن جعفر اغا متسلماً من قبله

وفى هذه السنة حدث فى مدينة القسطنطينية سيلاً عظيماً وامطاراً زايـدة وخربت اماكن كثيرة . وقد كان الحرب فى هذه السنة بين الدولة العثمانية والدولة المسكوبية. وتملكوا المسكوبيين جملة اماكن من الاسلام. ثم استظهرت العساكر العثمانية واستخلصوا منهم البعض من تلك الاماكن الذى قد كانوا تملكوها المسكوبيين

وفى هذه السنـة فى تشرين الاول كانت وفاة الامير علي شهاب وقد كان [مسن] فى العمر نحو تسعين سنة وكان ذو عقل ثاقب وراي صايب وهو الاسغر فى اولاد الامير حيدر الدي هو اب الاول لجميع [الامراء] بيت الشهاب. وفى هـذه السنة تغير خاطر [٨٧٧] سليمان باشا على المُلا اسماعيل اغـا الذى قد كان جعله متسلماً علي مدينـة حماه وتلك الايالات فخاف المذكور على ذاتـه من الغدر وسار الى عند عرب الموالى وقـام عندهم مدة. ثم حضر الي مدينة بعلبك. وقام عند الامير جهجاه [الحرفوش] نحو شهرين. فحضر لـه تطميناً من سليمان باشا ورجع الى بلاد حماه . وقام فى قلعة المديق حيث لم يكن مطمآن على ذاته

وفى هذه السنة قامت الفتنة ما بين الدروز القاطنين جبل الاعـلا الذى فى اراضى مدينة حلب وسكان تلك الارض . وجرى بينهم حروب كثيرة . وقد اتفقوا جميـع اهالى تلك البلدان علي هولاء الشردمة اليسيرة. فارسلوا يستغيثوا فى الامير بشير الشهابي المتولى وقتيذٍ حكم جبل الدروز . وبالحال وجّـه كتابات الى تلك المتولين الاحكام علي تلك البلدان . واستخلص الدروز المذكورين واحضرهم الى بلاده وفرقهم قاطنين فى البلاد. ووجّه لهم مايتين كيس لاجل معاشهم . وقد كانوا اربعماية عيلة . وقد مات منهم فى الطريق اولاد ونساء كثيرين وضاقوا مشقة عظيمة قبل وصولهم الى هذه البلاد[1]

---

١) ن ٢ : « وصولهم الى هذه البلاد . وحينئذٍ انشد الامير المشار اليه المعلم نقولا الترك هـذه القصيدة

سواك الى المعالى ليس يدعى لان الله احسن فيك بدعا». الخ

وفى هذه السنة آمر سليمان باشا الي مصطفى اغا بَربَر المتسلم وقتيئذٍ مدينة طرابلوس الشام . بان يسير فى العساكر لتاديب ملّة النصيريّة القاطنين فى بلاد المرقب . فسار المذكور اليهم بجملة من العساكر وجرى بينهما حروب كثيرة مدة اربعة اشهر فلم يقدر على تملكهم . حيث صعوبة تلك البلاد التى لم تكن تسلك بها الخيل ولا تجوزها العساكر . وكابدة عساكر مصطفى اغا مشقة عظيمة من زود البرد والامطار . حيث ان قد كان عند وصوله احرقوا تلك القرايا التى تملكوها من اطراف البلاد وجعلوا اقامتهم بتلك المدة فى الخيام . وقد كان اول الشتى وزادت الامطار والارياح . ثم ارسل مصطفى بربر يستنجد من سليمان باشا ان يامر متسلم حماه بالمعاونة له فحضر متسلم حماه بعسكر نحو الفين . وحين وصوله امره مصطفى بربر ان يهجموا علي قرية النصيرية . وكان يقال لها عين الكروم . وقد كانت موعرة المسالك صعبة الطرقات ولم يقدر عسكر حماه ان يجوزها . وغضب مصطفى بربر على عسكر حماه وامر المتسلم بالرجوع ولم يعود يقبله . فرجعوا وضاقوا مشقة زايدة من كثرة الامطار وترايد الانهر الذى جازوها عند رجوعهم . وقد هلك منهم عدة اناس ودواب فى الانهر وذهبت اثقالهم واحمالهم ورجعوا الى حماه بسوء حال وبقى مصطفى بربر متابراً امام بلاد النصيرية الى ان سلموا له وارتضا منهم بمالًا يسيرًا لا يبلغ جزوًا من تلك الاكلاف الذى نفدت منه علي ذلك التدبير . وبعد ان سلمت مقاطعة قرداحا وتلك الايالات الى مصطفى اغا بربر . رجع الى اللادقية واعطا نظام تلك الاماكن . ثم رجع الى مدينة طرابلوس

وفى هذه السنة ظهر فى السما نجم ذو دنب وكان ابتدا ظهوره فى الربيع ودام يظهر كل يوم قبل الصبح فى محلة [بنات] نعش وبقي الي اواخر الصيف وغاب ولم بان له اثار فى ما كانوا يدللون على ظهوره . وفيها كانت [٨٧٨] الحروب الهايلة والمواقع العظيمة ما بين الفرنساويين والسبنيوليين ومات من الفريقين خلق لا يُحصى عدده [الا] الله . وتملكوا الفرنساويين اكثر تلك البلدان

وفى هده السنة حضر الى مدينة حلب راغب باشا الذى تقدم عنه الشرح . انه حضر ظابطاً الي خزاين الجزار بعد وفاته فى سنة ١٢١٩ وقبل وصوله الى حلب اجتمعت عليه الانكچاريه وعزموا على طرده وصدّه فدخل بهم بالرقّة . واصطلح معهم ودخل المدينة بالرضا والقبول لما كان عنده من الخداع والتدبير

وفى هده السنه في شهر ذى الحجه اتجد الى السلطان محمود العثمانى مولود ودعى

اسمه السلطان مراد . واذ لم يكن بقي موجودًا من درّية آل عثمان سوى السلطان محمود ففرحت الرعية باتجاد هدا المولود وقيل فى ذلك هذه الابيات

شعر

سلطاننا المحمود فى اوصافه   فخر الملوك وسيّد الافرادِ
الله اسعدنا بمولود لهُ   قد جاء يحيي دولة الاجدادِ
بالتسع من دى الحجة اعتلنت لنا   بشراه واحتاطت بكل بلادِ
واستأمن الملك السعيد على افـ   ـتتاحاتٍ تعود وقهر كل اعادِ
لما تهنّى الكون فيه جاء من   طوى يؤرّخ موقع الميلادِ
فتراه فى بيتين شعرٍ فيهما   سرٌّ بدى للماهر النقّادِ
فى كل شطرٍ منهما تاريخه   جاء جليًا كامل الاعدادِ
وبمهملات حروف كل منهما   تجد الحساب متمم التعدادِ
وكذاك معجم كل بيتٍ فيه تا   ريخٌ صريحٌ للنواظر بادي
والمهمل من اعلاه مع ادناه او   مع اىشطرٍ كان فيه ينادي
وكذا حساب العجم فيه وكيفما   قلبته تهدى لخير رشادِ
وبذاك يعلن سرهُ الخافى الدي   فيه المعانى بالبيان تهادي
صدع الدهور لآل عثمان انجلى   خاصًا لوريا جوهر الاولادِ
لم قلت مع صدق الرجا لمديحه   محمود مجدٍ هاك خير مرادِ

ثم اتجد له ولدًا اخر وابنتان فماتوا الاولاد وابنت وبقى له ابنت واحدة . وفيها توجه حكم مقاطعة بلاد جبيل علي محمود بيك ابن سليمان باشا والى [صيدا] وعبدالله بيك ابن علي باشا الخزندار [مالكانه] فوجه سليمان باشا تدبير ذلك ليد الامير بشير الشهابي[1]

---

١) ن ٢ : «وفيها حضرت الخلع الفاخره الى الامير بشير على البلاد فانشده المعلم نقولا الترك هذه القصيدة وهي

اخى تحت لبنان الوطيد الدعائم   وفيه تلالى ياشهاب العوالم الخ.

«وقال ايضًا يمدح الامير المومى اليه بهذا الموشح ومتغزلًا بمحروسة مصر القاهرة ثم فى جبل لبنان ومختتمًا بمدح الامير وهو

يا رعى الله الندامى والحمى   وربا تلك المغانى الانس الخ.

«وقال مهنيا الامير المومى اليه بهذه القصيدة فى عيد الضحية ومضمنًا جا عن عدم المطر فى العام

وفي هـذه السنة كان ثمن كيل القمح ستة عشر غرشاً وثمن [رطل] الحرير خمسة وسبعين غرشاً . ثم لمـا كان راغب باشا واليـاً على حلب ارسل الي كنج المحمد امير عرب الموالي امنه بان يحضر اليه وبعد حضوره غدر به وقتله وهدا الرجل كان يحكم علي جميع عرب الموالي وكان شجيع اهل زمانه

[٨٧٩] سنة ١٢٢٧

ابتدا هده السنة شهر محرم المـاقب الي شهر كانون الثاني اذ كنا قـد دكرنا بان حين تولى [سليمان] باشا علي الشام جعل درويش اغا ابن جعفر اغا متسلماً من قبله علي الشام . وبعد دهاب سليمان باشا الي عكا فكان درويش اغا القيم مقام علي الشام وقد وشي الى سليمان باشا انه سالباً [اموالاً] زايدة من اهالي الشام فارسل الباشا ارما القبض علي درويش اغا واجرا له حسابات فبلغ الذى سالبـه دون علم الوزير ستماية الف غرش فوضعه في السجن تحت الترسيم فباع درويش اغا املاكه واورد جملة من تلك المـال ثم امر الباشا بانتقالـه الي مدينت طرابلوس وبعد مـدة احضره الي مدينت صيدا الي ان اكتمل ايراد مـا توجب عليه وبقي مقيماً بعد انطلاقه فى مدينت صيدا وصفى خاطر سليمان باشا عليه واحضر [عياله] من الشام الي صيدا وقد كان حين حضور درويش اغا الي مدينت طرابلوس خافوا اولاد عمه فحضروا الي عند الامير بشير فارسل استعطف خاطر سليمان باشا عليهم ورجعوا الي اماكنهم مطمّنين وارتفع الضبط عن املاكهم .

وفيها سار الامير بشير الي بلاد جبيل ليعطي نظام تلك المقاطعات فحضر الي مقابلته المشايخ بيت الرعد حكام بلاد الضنيه وعلي بيك الاسعد واخوته حكام بلاد عكار وقدموا له الخيل والزخاير فاكرمهم غايت الاكرام ثم رجع الامير الي بلاده بالامان



وقيل بذلك المعلم نقولا الترك الشاعر

افديه من سيدٍ فيـه الوري شهـدَ   بانـه نصرةٌ للعـالمين بـدا
شهاب افقٍ انار الكون حين زهي   بطلعةٍ اظهرة بعـد الضلال هـدا
واشرقت دار بيت الدين فيه وقـد   ضاءت بانواره [الاحياء] مذ وجدَ

الماضي واشتداد الغلا وهي

مولاى طلت مدى الزمان بقاء   وبلغت ما يعلو السها ارقاء » الخ.

دار غـدت للعـلا والعزّ منزلـةً ضمت بدارتهـا المريـخ والاسدَ
واصبحت جنّت يحيي الجنـان بهـا وكوثرًا رايقـاً عـذب لمن وردا
اميرها بدر تمٍ لا افول له عن الخواطر ان [دانى] وان بعدَ
وهو الهـلال الدى فى كل [جارحةٍ] منا وفى كل قلب هـل واتلـدَ
ما مـال طبعاً لحب الاقتناص ولا حبـا لصيد طيور الـبر [مجتهدا]
الا ليخبر عنا فيه من همم ولا يقال ان الليث قد زهدا
قد عود النفس حب الافتراس وان تسود ظافرة في كلما حمـدَ
حب اكتساب العلا والمجد سيمتـه ومن مناقبه ارغـام كل عـدا
هده خلايق مولانا الـدي كملت صفاته ولسان الترك فيه [شدا]

وفيها تواردت الاخبار فى عزل سليمان باشا عن ايالة الشام وانه قادم من اسطنبول السيد سليمان باشا والياً [عليها] وهدا قدكان قديماً سلحدار السلطان سليم ابن عثمان وقيل انه من سلالة عبدالله باشا الشتجه الدى قد كان تولي على الشام من قديم الزمان كما تقدم عنه الايراد.

وفيها زاد ثمن بزر القز الي ان بلغ ثمن اوقت البزر اربعين قرش

وفى هذه السنه فى شهر نوار المناقب الي شهر جماد قدم الي هدا البلاد الجراد الطيار من نواحي بـلاد يافا الي بلاد نابلوس ثم الي بلاد صفد وغرز في سواحل البحرية من بلاد صفد الي بلاد طرابلوس واحتسبت الناس من ضرره حساباً عظيماً وخافوا ان اذا فقست افراخه لم يبقي شيا. اخضرًا ولاكن اذا اراد الله سبحانـه فى زوال شي من الضرر امر له باسباب . وحين غرز دالك الجراد فى سواحل جبـل الدروز من ساحل صيدا الي بلاد جبيل فامر الامير بشير الشهابي [٨٨٠] المتولى على هذه البلاد . والنافذ امره على العباد . بان كل رجل من بلاده يجمع نصف مد من بزر ذالـك الجراد . وجعل وكلا ومباشرين على جمع ذالك البزر . وابتدت الناس تفلح الارض وتجمع من بزر ذالك الجراد ويحضروه الى قدام المبـاشرين . فجمع ما ينوف عن الخمسين غراره وبادوه فى الحريق والرفس . ثم فقس بزر الذى تبقا فى الارض فى تلك المحلات الذى غرز بها واملا فى اكثر ارض السواحل

فامر الامير بشير ان تبادر اليه الناس ويصنعون له حفرًا ويطموه بها . وجعل اهتماماً زايدًا بذلك الشان حتى انه كان يرسل اولاد عمه وخدمه لكى يباشرون قدام اهالى

البلاد . وبعناء زايد اباد ذلك الجراد المتكاثر من تلك الاماكن التي قد كان فقس بها من سواحل البحر والبلاد الذى هى فى حكم الامير بشير ولم يبقَ منه شيأً . بل طمّه الناس فى الحفر . واما الاماكن التى لم يكن ممكناً ان يصنع بها حفراً كانوا يبيدوه فى حريق النار . وسلمت الناس من ضرره . ولم حدث منه اذيّة اصلاً . وكان رفع هذا الضرر عن هذه البلاد من حسن تدبير الامير بشير الذى لم يكن سبقه احداً لذلك التدبير[1] . واما بقية البلدان الذى غرز بها الجراد اكل ما كان اخضراً وحدث منه ضرراً زايداً

وفى هذه السنه حضر طوخين من الدولة العثمانية الى على اغا الخزندار الذى هو فى مقام كاخيه عند سليمان باشا والى صيدا. وهذه الاطواخ اجلب له اياها سليمان باشا لاجل رفع المقام من دون منصب

وفى هذه السنه قد كان محمد على باشا مهتماً فى جمع العساكر والاموال من الديار المصرية ليوجه الاسعاف الى ولده طسون باشا اذ كان لم يزل مقيماً فى بلاد الحجاز. وقد كان محمد على باشا خلى باله من الغز المماليك بعد ان هربوا الى داخل بلاد الصعيد. وفى تلك الايام حدث فى بلاد مصر فيضاناً زايداً من النيل فى شهر نوار المصاقب الى شهر جماد . ولم يكن آن زمان فيضانه . فخافت اهالى تلك البلدان انه لم يعود يفيض ثانيةً فى اوقاته كجارى عادته . الا ان من مراحم الله سبحانه وتعالى قد [فاض] النيل فى اوقاته ثانيةً واكتفت تلك البلدان وزرعوا زروعهم كجارى عادتهم

وفيها تواردت الاخبار بان عساكر المسكوبية قد رجعت عن حرب الاسلام وجرى الصلح بموجب شروط زايدة على الاسلام . ثم بعد ذلك تجدد الحرب فيما بين الدولة الفرنساوية . والدولة المسكوبية .وكان باسعاف الفرنساويين النمسا وغيرهم من الممالك . وباسعاف المسكوب بروسيا والسويس وجرت بينهما حروب كثيرة الى ان آل الامر بان استظهر الفرنساوى على المسكوب ودخل بلاده . وقيل ان حدث بين اوليك الملوك موقعه ودام الحرب خمسة ايام . فمات من الطايفتين نحو خمسين الف قتيل

وفيها فى هذه الشتويه الذى عبرت كثيرة السيول والاهوية وحدث فى بلاد جبيل سيل زايد فاعدم ارزاق كثيرة الا ان امتنع المطر فى شهر نيسان وحدث فى شهر تموز

---

١) ن ٢ : «لم يكن احد سبقه لذلك قط بحسب ظنى».

حرّاً عظيماً . وفي وقت ذلك [٨٨١] الحرّ حدث سحابة زايدة المطر في جبة عسال الورد التي هي الشرقي من بلاد بعلبك

وقد كنا ذكرنا عن قدوم السيد سليمان باشا لاجل ولاية الشام . وبعد وصوله الى مدينة حماه اقام مدة ثم قدم الى الشام ووصل بكل عزٍ واكرام . ونادى في الامان . وقد كان متسلماً على الشام على اغا البغدادى من قبل سليمان باشا فحين عزل عنها بقى علي اغا متسلم كعادته من قبل السيد سليمان باشا وحين وصول الباشا للشام دخل علي اغا المذكور القلعه وعزم على العصاوه وهيّج اهالى الشام على القيام ضد سليمان باشا فامر الباشا الى العساكر ان تحاصر القلعه . وكان علي اغا البغدادى يعهد ان القلعه حصينة ومكفية من الذهاب فما اعتبر حصار تلك العساكر . وقد كان مستامناً فنصبوا تلك العساكر السلالم من الناحية الشرقية . وصعدوا بغتة الى اعلا القلعه . واما الذى هم داخل القلعه لم شعروا ان وصلت اليهم الاعدا . فقبضوا على علي اغا ومن عنده . ونهبوا القلعه واخذوا اموالًا زايدة . واتوا فى على اغا الى قدام الباشا فأمر بقتله واطلق التنبيه على جميع البغاده الذى فى الشام ان كلمن بقى فى الشام يقتل . فحدث رجه عظيمه واعترا الخوف اهالى الشام . ثم نادى الباشا فى الامان . وقد صار له اقتداراً زايدًا بعد ما كانت طمعت به اهالى المدينه . ثم ارسل تعريف الى المتسلمين الذى فى اياالته ومن الجمله حضر كتابه منه الى الامير خليل ابن الامير بشير الذى هو وقتيذٍ حاكمًا على بلاد البقاع . يعلمه بما توقع

وهذه صورتها

افتخار الامرآ الكرام ملتزم ناحية البقاع حالًا ولدنا العزيز الامير خليل الشهابي زيد مجده

بعد التحية والتسليم . بمزيد الاعزاز والتكريم . المبدى انه غير خافي عنك ما توقع من على اغا بغدادى متسلم الشام سابقاً من الشقاوة والخيانة والمغايرة قديماً وحديثاً ثم فى حين حلول ركابنا بمقر حكومتنا بمحروسة دمشق الشام سمحنا له عما توقع منه فى منصبنا من الامور الردية والداخل عليه من ايراداتنا . وعملنا بموجب قوله تعالى عز من قال وان العفو اقرب للتقوى[1] . واظهرنا له بعد العفو الاستماله والانعام وابقيناه متسلماً فى

١) « وأن تعفوا اقربُ للتقوى » (القرآن ٢ [البقرة] ٢٣٨)

الشام . فلم يزداد الا غرور وشقاوة وفساد وجمع من جماعته بعض اوباش وشقاه ودخل بهم الى القلعه وتظاهر فى العصاوة كالشمس الضاحية فى السماء الصاحية . فاقتضى اننا اخذناه بطولة البال احتساباً ليلا يصير ثقله على البلاد ورعاياها ودايع البارى تعالى . وراسلناه مع ذى الامانة . وذوى التصديق والتقاوة . ونصحناه عن ذلك الغرور . فلم يقبل النصح وحسّن له الشيطان ذلك الارتكاب وتخايل بعقله الخسيف ان يسود بالعصاوة والشقاوه فى الدنيا ولم نزل نراسله بالتحذير والتنذير . [٨٨٢] وهو لم يزل يزتاد الّا شقاوة وغرور . بمخالفة اوليا الامور . وظن ان بعصاوته يعطّل امورنا الذى يسّرها البارى سبحانه . ولم يعتبر بقوله عز من قال ان الله لا يفسد عمل المفسدين[1] . فحينيذٍ توسلنا الى الله تعالى وآمرنا جيوشنا المنصوره بالزحف عليه . ووجهنا الاطواب وآلات الحرب على القلعه وذلك فى نهار السبت المبارك الثانى وعشرين من شهر تاريخه . ودارت بهم الجنود والمواكب . وصار الزحف على القلعه من كل جانب مع ضرب الاطواب والمدافع . ولم يبرح الامر على هذا الوجه يوم السبت المذكور ويوم الاحد . وفى نهار الاثنين المبارك رابع وعشرين شهره شددنا الحصار [التشديد] التام . ودارت فى القلعه الكتايب والمواكب من المشارق والمغارب . وصار الزحف من الجهات الاربع وامرنا الجيوش المنصوره ان يصعدوا على السلالم . ففعلوا ذلك وصعدوا على السلالم وملكوا الابراج وصار بينهم وبين الاشقيا الذى داخل القلعه الحرب والهياج . وبعون عناية الوحدانية والوقاية الصمدانية . وبسر روحانية سيد البرية عليه انعم الصلوة واتمّ التحية. انعم الله تعالى علينا بالظفر والنصر وقابل الاشقيا بالقهر والكسر فارمينا القبض على الجميع . ولم ينجا منهم لا رفيع ولا وضيع . وبعد ذلك آمرنا بفتح باب القلعه . واخرجنا الاشقيا تحت القبض والشقا . والشقى على اغا ترتب قصاصه وجزاه بما قد نواه . وبمنّهِ تعالى لم يحصل الى اهالى البلد ادنا ثقله ولا ضرر [من] هذه الحركه لان مدة الحصار كانت يومين ونصف لا غير فاقتضى اننا قد اصدرنا مرسومنا هذا اليكم ليكون معلومكم وتكونوا متقيدين فى اشغالكم . وراحة الفقره والرعيه . ودايع رب البريه . واستجلاب الدعوات المرضيه . الى حضرة ظل الله فى ارضه مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين . ادام الله ايام دولته وظل رافته على العالمين . بحرمة سيد

١) ولعل المقصود: « ان الله لا يصلح عمل المفسدين. » (القرآن ١٠ [يونس] ٨١)

المرسلين والى عساكر المسلمين . وجيوش المرابطين وتطيبوا خواطر الرعايا وان شا الله تعالى جميعاً يشاهدون من طرفنا كلما يسر الخواطر . ويقر النواظر من جميع الوجوه . فبناء على ذلك قد اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان الشام . على يد رافعه قدوة الاماثل والاقران خليل اغا زيد قدره . فبوصوله تعملوا بموجبه واعتمدوه غاية الاعتماد فى ٢ ر سنة ١٢٢٧

ومن بعد تملك القلعـه تمكن سليمان باشا فى الشام واجرا العـدل والامان . وكان التدبير بيد كاخيته على اغا الذى اتى معه من اسلامبول. وكان الباشا لا يتعاطى الامور ولا يامر احد ان يجلس فى ديوانه من اكابر دولته . وكان يحب لعب الخيل.

وفي هـذه السنه كان الوبا العظيم فى اسلامبول حتى انـه كان يخرج فى اكثر الايام [٨٨٣] الف جنازه

وفى هذه السنه حضر حسين افندى المرادى الى عند الامير بشير . وكان هارباً من الشام من خوفـه من سليمان باشا حيث ان كان واقع بينـه وبين المفتى ابن المحاسنه بغضه . وكان المفتى له قبول عند سليمان باشا فاحتسب حسين افندى من غدره وحضر الى بتدين فالتقاه الامير بكل اكرام . وبقى مدة بكل انشراح ثم سار الى عكا . فتعاطى سليمان باشا صوالحه وقد كان واقع مباغضه فيما بين سليمان باشا والى صيدا وبين سليمان باشا والى الشام كما ذكرنا من جهة عصيان علي اغا البغدادى ثم اصطلحوا ورجع حسين افندى الى الشام كعادته

وفى هذه السنه آمر الامير بشير ان يبطل جميع الاغفار من على الطرقات الذى كانت مرتسمه من قديم الزمان من خان الحصين وغفر المديرج وغفر الناعمه.ومينة جونى وجبيل وان تسافر القوافل والتجار على جميع الطرقات بالامان من غير اكلاف ولا اغفار. وحدث للخلق مرحمه عظيمه من ذلك الشان

وفى هـذه السنه فى اول شهر تموز ابتدا الامير بشير الشهابى فى اجرا الماء من نهر الصفا من تحت قرية عين زحلته الى بتدين

وفيها فى عشرة ايام من تموز المصاقب الي شهر رجب كانت وفاة الشيخ نجم العقيله فى قرية السمقانيه التى هى بالقرب من دير القمر . وكان رجلاً فطناً عاقلاً حسن الراى والتدبير شجيع القلب وكان الامير بشير يحبه محبه عظيمه ويتخذ رايه فى المهمات. وكان فى مقام كاخيه عنده كون انه قد كان قضى اتعاب زايده واخطار كثيرة فى خدامته الى

الامير بشير . وبسبب ذلك قتلوا اخوه وابن عمه بيت عطا الله فى عنداره كما اتى عنهم الشرح قديماً فى تاريخنا هذا فكافاه الامير باحسن مكافاه حتى انه اقتنى ارزاق وسحوت وافره . وقد كان فى ابتداه فقير الحال . ففى خدامته الى الامير بشير حصّل سحوت كثيره .

وقد ارثاه المعلم نقولا الترك بهذه الابيات

يا سحب جود الله عمى تربةً ضمّت كريماً عمّنا فيه المصاب
فهو العقيلى اعقل العقلا من قد كان قدوة كل ذى راى نصاب
ندبٌ رمانا البين فيه وراشنا منه بسهمٍ ليت ذاك السهم خاب
يا رحمة الرحمن عمّى بالرضى ترباً به ارخت نجم الصبح غاب

وفيها كبس سعيد اغا متسلم اريحا على ادلب التى هى من اعمال مدينة حلب فارسلوا اهالى البلدة استجاروا فى راغب باشا المتولى وقتيدٍ على حلب . فجمع العساكر وخرج [٨٨٤] الى معونتهم فالتقاه سعيد اغا وابن عمه طبال على اغا وحين وقع بينهما الحرب انكسرت عساكر راغب باشا . وقضى الوزير اهانه زايده . ورجع الى حلب مخجولاً

وقد كان قدمنا ما وقع من المناضله فيما بين الامير جهجاه الحرفوش واخيه الامير سلطان . وقد كان الامير سلطان حين رجع اخيه الى حكم بلاد بعلبك كما قدمنا عنه الايراد . فهرب الامير سلطان من البلاد . والتجا الى عبود بيك ابن عم على بيك الاسعد حاكم بلاد عكار . ومكث عنده الى ان قدم السيد سليمان باشا الى حماه فتوجه الامير سلطان الى عنده وجعل له عبوديه مايتين الف قرش على حكم بلاد بعلبك فاعطاه الامان واوعده ان ينعم عليه فى رجوعه حاكماً . وقد كان سليمان باشا والى صيدا يودّ الامير جهجاه . فارسل الى سليمان باشا يساله ان يبقى الامير جهجاه حاكماً على بلاد بعلبك . فقبل سؤاله وبقى الامير سلطان عنده ودخل معه الشام

ثم بعد ان قتل على اغا البغدادى كما قدمنا الشرح . وكان يظن السيد سليمان باشا ان ذلك بتدبير سليمان باشا والى صيدا

ففى هذه الايام انعم على الامير سلطان فى رجوعه الى حكم بلاد بعلبك . وارسل صحبته عسكر . فكبسوا على اخيه الى مدينة بعلبك . واذ ان الامير جهجاه كان دايماً محترزاً من الدوله وله رواقيب و[ارصاد] فى كل مكان . فاتت اليه الاخبار قبل خروج اخيه من الشام . فهرب باعياله نحو بلاد الضنيه ودخل الامير سلطان الى بعلبك . واجرا

مظالم على الرعايا .وسلب اموال زايده . وقد كان اخيه جمع الاموال الميريه من البلاد فجمعها هو ايضاً مره ثانيه واراد ياخذ من اهالى الجبل الزارعين فى بلاد بعلبك فارسل الامير بشير اعلم سليمان باشا وحضر له امر برفع المظالم عنهم

وفى هذه السنه فى شهر رمضان حضر الى مدينة بيروت حريم سليمان باشا والى الشام. من اسلامبول فارسل الباشا نحو مايتين خيال لكي يسيروا في صحبتهم الى الشام

وحين بلغ الامير بشير ذلك فارسل من خواص خدمه خمسين خيال الى بيروت وآمر بتقديم الزخاير الى الطريق

وحين وصلت اتباع الامير واعلموا الاغا الذى اتى بذلك العسكر بان الامير بشير مقدم الزخاير انسر سرورًا زايدًا وفى الحال ارسل ساعياً اعلم الباشا بما ابداه الامير من المعروف والاكرام. فانشرح خاطر الباشا وارسل الى الامير بشير كتابات بها يستكثر خيره وارسل له فروًا ثميناً وحضر له بيولرده

وهذه صورتها

افتخار الامرا الكرام كبير [الكبرا] الفخام الاجل الامجد ولدنا الامير بشير الشهابى المحترم زيد مجده. [٨٨٥] غب اهدا الدعوات الصافيه. والتسليمات الوافيه. والسوآل عن خاطركم نبدى اليكم انه قد طرق مسامعنا عن غيرتكم فى ابدا المعروف والاكرام الواقع منكم مع ولدنا البيك المحترم حين وصوله الى مدينة بيروت. فحصل لنا من ذلك محظوظية عظيمة فبارك الله في غيرتكم وهذا املنا منكم تدوموا بها ان شا الله. فلزم نيابةً الى المحبة الواقعة مرسلين لكم فروة سمور من ملبوسنا لاجل تلطيفكم تلبسوها ان شا الله بالهنا والسرور . ومن الان وصاعد مها لزم لكم اعرضوه لدينا ولا تحرجونا من خاطركم. فى رم سنة ١٢٢٧[1]

خالص الفواد

سليمان والى الشام

وفى هذه السنه حضرت ابنة اخت وزير سلطان الانكليز الى مصر فاقتبلها محمد على باشا بكل اكرام

ثم طلبت الحضور الى برّ الشام فقدم لها هدايا عظيمة وحصان بعدّه كامله ثمينه [فارسلته] الى سلطان الانكليز ووجه معها اثنين من مماليكه وحضرت الى عكا

---

١) ن ٢ : ٥ حرر في شهر رمضان سنة ١٢٢٧ ٥.

فالتقاها سليمان باشا بكل اكرام . ثم حضرت الى مدينة صيدا . فارسل الامير بشير عزمها وحضرت الى دير القمر وانشرح خاطرها فى هذه البلاد . وقدم لها الامير الخيل والزخاير . وحضر لها كتابات من سليمان باشا والى الشام يكلفها الى الحضور . فسارت الى الشام وحصلت منه على كل اكرام . واقامت مده ثم سارت الى حماه . وتوجهت الى عند العرب تتفرج على زيّهم . ثم سارت الى حلب وسار معها الامير مهنا الفاضل شيخ عنزه بمايتين خيال خوفاً من الطرق وكان قصد هذه السنيوره الجولان في عرب بستان لاجل الفرجه والتنزيه لسبب ان كان حاصل لها مرض من قبل الحصر . وكان سببه ان كان لها خطيب من اولاد عمها فقتل فى احدى الحروب . وقد حصل لها هذا المرض من حصرها فارسلها خالها الى التنزه وكان بيدها اوامر من الدولة العثمانيه . ان يقدموا لها كل اكرام اين ما حلّت وكان بصحبتها ابن عمها وخدمها

وقد كانت امارة الانكليز بهذه الايام يجولون فى عرب بستان ويتفرجون على هذه البلدان ويكتبون كلما يشاهدوه . وقد حضر منهم جملة امرا الي عند الامير بشير . وكلما حضر احد يقدم له الاكرام حيث كانت المحبه عنده لهم من قبل هذه الايام

وفي هذه السنة فى ١٥ رمضان المصاقب الى شهر ايلول اطلق الامير بشير لحيته . وكان قد بلغ من العمر سته واربعين سنه وقد مدحوه الشعرا الموجودين بخدمته فى هذه الابيات وهى تنسب الى المعلم بطرس كرامه الحمصى ابن اخت مخايل البحرى

[٨٨٦]

ان البشير الذي فاز الزمان بهِ ... قد فاز بالمجد والافضال واللطفِ

بدا عذار البها فى سعد طلعتهِ ... يحكى اساطير بسم الله في الصحفِ

الله عظمهُ قدرًا وجمّله ... ارّخ وزينه فى حلية الشرفِ

وهذه الابيات تنسب الى المعلم نقولا الترك

لما تبدّى ذو المعالى مسبلاً ... ابهى عذارًا لاح فى وجناتهِ

فنشدتهُ لك الهنا يا مَن بهِ ... ارخ عش عمرًا عديد نباتهِ

وهذا ينسب الى المعلم الياس اده

فريد العصر مولانا المفدّى ... بشير الامن زينة الجمالُ

وُجمّعت المحامد فيه حتى ... لنور شهابهِ سجد الهلالُ

ومذ ابدا محياهُ عذارًا ... فنادى ارخوا ظهر الكمالُ

ثم ان الامير بشير بعد ان اطلق لحيته غيّر حلّته. وازال عن راسه الطربوش الطويل. وغيّر رونق عمامته فاقتدى به خدمه. والاكثر اطلقوا لحاهم. والبعض غيّروا لفاتهم. فانشد بذلك المعلم نقولا الترك

بشير العصر سَنّ الى البرايا   لعظم جلالهِ سنن الكمالِ
فاهدوا الخلق بالتاريخ بشرًا   ببطلان الطرابيش الطوالِ

وفى هذه السنه غدر راغب باشا المتولى وقتيذٍ على مدينة حلب فى الكنج ابن الامير محمد الخرفان امير عرب الموالى وقتله. والسبب ان عرب الموالى كانوا قاطنين بارض حلب. وكان الامير كنج له محبة عظيمة عند راغب باشا. وكان الباشا يكرمه حين يحضر اليه. الى ان حدث بان الكنج غزا فريق من العرب وظفر بهم. ثم فى رجوعه نزل على عرب الحديديه وبات عندهم. فنظر الى ابنة فى بتلك الحى فاختلا بها. ثم سار الى حلب فدخلوا اهلها على راغب باشا واشكوا له حالهم. وكان الكنج جالساً. فنفر بهم وعظم ذلك على راغب باشا فأمر بقتله فى الحال وبعد ذلك غارت عرب الموالى على اراضى حلب وقطعوا الطرقات فارسل الباشا اخلع على محمد ابن الكنج واقامه مكان ابيه. وقوّى عرب عنزه فقويت العداوه بينهما وبين الموالى وكانوا يغزوا بعضهم. ثم ان راغب باشا وجه العسكر على عنتاب. واصطلح مع سعيد اغا. واعطاه عشرين الف قرش فمشا عسكره معه الى عنتاب وتسلمها بالامان.

وفى هذه السنه اعرض الشكايات على محمد باشا ابومرق انه متظاهر فى الخروج وشرب [٨٨٧] الخمر وان قصده يرمى الفساد فيما بين انكشارية حلب والباشا. فحضر امر من الدولة العثمانية بقطع راس محمد باشا ابومرق وكان وقتيذٍ مقيماً فى حلب. فحضر اليه راغب باشا وقطع راسه

وفى هذه السنه فى ١٣ ذى القعده ليلة الثلاثه فى ٣ ١/٢ فى الليل وقع فى اراضى بغداد برد عظيم مثل قطع الصخور. فزانوا الواحده بلغت رطل واربع اواق. وقتل اناس وبهايم لا تحصى وهدم عماير كثيره. ودام ذلك ربع ساعه

وفيها زادت العمله فصار ذهب المشخص سعر ١٣ والاسطنبولى سعر ٨ والمصرى سعر ٧ والاحمدى سعر ١٢ وريال اليوزلى سعر ٣ والاكلك سعر ٢ ١/٢ وبوطاقه الفرنجى سعر ١٦. ثم فى اخر هذه السنه بلغ سعر الحرير الاصفر ٨٠ والابيض ٧٥ وخرجت اوراق من الامير بشير عن سعر الحرير ٨٥ فصار الى اواخر السنه بهذه الاسعار.

وفى هذه السنه كان البطريرك اغناطيوس بطريرك طايفة الكواتلي متوجهاً من دير ماري سمعان الى دير النياح الذى بقرب بسكنتا. فاغتالوه الياس عماد واولاده من بيت المعلوف . وقد كانوا رابطين له فى الطريق فقوسوه ضربين وضربوه فى النجاق الى ان مات .وهربوا حالّا من البلاد الى مدينة طرابلوس واذ كانت البغضه [متجده] بين طايفة الروم وطايفة الكواتلي اخفوا الياس عماد واولاده وجهزوا لهم مركب وتوجهوا الي مدينة قبرص

وحين بلغ الامير بشير ذلك الخبر عظم عليه جدًا وارمي التفتيش على المذكورين فراهم هربوا وقد شاعت الاخبار ان هذا التدبير من بعض اناس من طايفة الروم من اهالي قرية بسكنتا وسبب ذلك ان طايفة الروم كانوا يبغضون البطريرك المذكور كون انه كان فارغ جهده ان يصيّر اكثر الروم ان يرتدوا الي طايفته

وحين بلغ سليمان باشا والي صيدا تلك الاخبار تحرّك بالغضب علي طايفة الروم حيث خدم بابه اكثرهم من طايفة الكاتوليكيين وحضر منه اوامر الي الامير بشير انه يجرى القصاص والتاديب الي كلمن لـه اشتراك بذلك الامر وقبض الامير بشير على البعض من طايفة الروم القاطنين فى قرية بسكنتا. واجري عليهم العذاب الاليم .وعند ما لم يبان عندهم تاكيد الامر [امر] فى اطلاقهم بعد اقامتهم فى الحبس مدة طويله وابتدا يترصّد وقوع الياس عماد واولاده

ثم اننا قد شرحنا فى تاريخنا هذا عن تمرّد العرب الحجازيه وكيف انقادوا الي بدعة كبيرهم عبد الوهاب والد سعود المتسلط عليهم الان من اجل ذلك سُميوا الوهاوبين.

وهذا الرجل كان مقرّه فى بلاد نجد فى مدينة الدرعيه وتوفا بها

ثم بعده استولي مكانه [٨٨٨] سعود وذهب على مذهب ابيه .واطاعته عربان تلك البلاد . وتولى على بلاد الحسا والقطيف وبلاد مسقط وبلاد البحرين وبلاد الحجاز [والينبع] وجده الى اطراف بلاد اليمن وجرا بينه وبين الشريف واهالى الحجاز حروب كثيره

ثم تملكوا المدينه وهدم القباب والمزارات الى ان ذهبت اهل تلك الارض وانقطع الحاج من اطراف الشام ومصر وبغداد كما مرّ ذكره فى تاريخنا هذا الي ان كان سنة ١٢٢٦ ذكرنا عن تجهز محمد على باشا عزيز مصر وتوجهه العساكر صحبة ولده [طوسون] باشا الي الحجاز وتوجيهه الى الينبع البحرى وهى اسكلة بجد جسر السويس علي طريق

جدّه وكيف تقدم بعساكر الي ملتقاه. وكيف التقوا العساكر فى بلاد بدر . وعند دخولهم الي بوغاز الجديده تقابلوا مع عبدالله ابن سعود. وكان مقدام عساكر المصريه الارناووط ووقع الجنك يومين . وقتل من عساكر عبد الله ابن سعود نحو عشرين الف . ومن العساكر المصرية نحو ثمان الاف الى ان امتلت الارض من القتلا

ثم دخلوا العساكر الوهابين الي داخل البوغاز فزحفت عساكر مصر فى تلك الوادي وطبقت عليهم الوهابين فلم يسلم الّا القليل . ورجع طوسون باشا ومن سلم معه الي الينبوع . ورجع عبدالله ابن سعود الي المدينه وحضر والده فى كامل العساكر

وفيها حضر له خبر ان العتوب وهم قبايل عربان قد اتوا من بلاد العجم الى بلاد القطيف . فخاف ان يتملكوا تلك البلدان

وفى الحال دخل بعساكره من الحجاز خلف الشريف محافظاً المدينه اما طوسون باشا بعد تلك الكسره وتضعضع احواله ارسل يستمد الاسعاف من والده. فحالًا جهّز له العساكر الوافره والجنود المتكاثره برّاً وبحرًا . واسعفوه فى الزخاير والآلات الحرب فقوي باسه وزحف الي تملك المدينه المنوّره فى العساكر المتكاثره[1]

سنة ١٢٢٨

ابتدا هذه السنه شهر محرم الحرام حضر الامير جهجاه الحرفوش [من] الضنيه الى الهرمل باملٍه ان يصير له انعام بحكم بلاد بعلبك. لان كان قد ترجاً بهِ الملا اسمعيل اغا قبل ذهابه فى الدوره الى بلاد نابلوس واوعده سليمان باشا ان بعد اربعين يوماً ينعم علي الامير جهجاه برجوعه الي حكم بلاد بعلبك

ثم بعد حضور المذكور الي الهرمل احتسب اخوه الامير سلطان وجمع عسكر وعزم علي الحرب . فحضر له تطمين من الشام ان لا يقع معه تغيّر وكان ذلك لكي يورد

[1] وقد وجدنا في نهاية اخبار سنة ١٢٢٧ في ن ٣ ما يلي : « وفيها حضرت الشرطنامات والخلع الفاخره الى الامير فانشده المعلم نقولا الترك هذه القصيدة ومعرضاً بذكر ولديه الامير قاسم والامير خليل فى لبس كل منها خلعة المنصب فكان منصب الامير قاسم فى جبيل وما يليها ومنصب الامير خليل فى اراضى البقاع فى التاريخ المذكور وهى

بشراك يا سدة لا زال يخدمها   سعد السعود وثغر المجد يلثمها . »

وقد اورد من هذه القصيدة ٢٤ بيتاً .

الباقي عنده من المال الذى تعهد به فلم يورد شيأ . وحين رجوع الملا اسمعيل من الدوره آمر سليمان باشا بتوجيه الخلع الي الامير جهجاه وهرب اخيه الامير سلطان الى بلاد الشام .وكان مراده المسير الي عند العرب . وقد كان توجه له عسكر من الشام فالتقوا [٨٨٩] به فى الطريق وفى الحال قبضوا عليه ورجعوا به الي الشام. وبقى فى السجن الى ان دفع ما كان باقى عنده

وفى هذه السنه حضر فريق من عرب الهنادي من بلاد مصر الى بلاد يافا فقبلهم محمد اغا ابو نبوت المتسلم وقتيذٍ مدينة يافا من قبل سليمان باشا ثم ان تلك العربان نهبوا قفل من بلاد مصر يبلغ ستة الاف كيس. فظن محمد علي باشا بان ذالك بامر سليمان باشا . فارسل لهُ اعلام بذالك الشان. فوجّه سليمان باشا عساكره الي تلك العربان فكسروا عساكر الباشا وهزموهم

وفيها فى ٢٥ محرم انكسفت الشمس ثم بعد خمسة ايام حدث هوا عظيم يومين ثم اعقبه الثلج فى ٣ صفر الموافق الى ٢٥ ك ٢[1] وبقي من [صباح] نهار الجمعه الى عشية السبت. فدام رمى الثلج سبعة وثلاثين ساعه ونصف لم انقطع ساعه واحده. وقد بلغ على الارض ذراعين من الجبال الى السواحل قد كان قريب القياس. واما الجبال العاليه لم كان يعرف مقداره. وكان ناشفاً جدًا حتى انه علق على ورق الاشجار. وقد اهلك ارزاق لا تحصى وفى اكثر الاماكن اعدم من اكثر نصف الزيتون وقيل فى اراضى الشام لم ابقي من الزيتون والليمون الا اليسير وعدم عماير كثيره فى القرايا التى فى الجبال ووصل الثلج الى داخل بلاد حوران والى مدينة عكا. وكان فى سهل البقاع ينوف عن السبعة اشبار. ومات اكثر اهالي قرية كفره حيث ان لم عاد يعرف اين القرية. ولم عاد قدر احد يسلك اليهم. وهلك طرش كثير فى القرايا الذى فى الجبال من الجوع. وبقى مدة ايام فى جميع بلاد الدروز والطرقات منقطعه من قرية الى قرية حتى وفى اكثر القرايا من بيت الي بيت

وقيل في ذلك هذه الابيات

هاجت رياحُ بالشمال تجولُ   فتعمدت ريح الجنوب تصولُ
وتكافحا حتى كان هبوبها   فرسان حربٍ اقبلت وخيولُ

١) كذا في الاصل. والصواب ان ٣ صفر ١٢٢٨ وافق ٥ شباط ١٨١٣ ، وكان نهار الجمعة.

هبت وقد جعل الغمام ظليلها فكانما هو قسطلٌ مسبولُ
والبرق في افق السماء كانهُ [درعٌ] عليه مزررٌ مقفولُ
وغـا الضبابُ علي الهضاب معمماً قمم الجبال كانهُ الاكليلُ
نحرت سيوف البرق اعناق الغما م فسال منه دمعه المهطولُ
وتزاحمت فرق السحاب وقد بدا للرعد فى وسط الغيوم صهيلُ
ما زالت الانواء تخبط جيشها حتى علا نور الضياء افولُ
والشمس قد كسفت بسلخ محرمٍ وعقيب هذا الكسف جاء [سيولُ]
وتعاظم النو الشديد وقد اتى صفرٌ بغرته الرياح تحولُ

[٨٩٠]

وبثالثٍ منه اتى فى جمعةٍ ثلج يعم على البطاح مهولُ
متكبكبٌ متنشفٌ يومان مع ليلٍ تواصل هطلهُ الموصولُ
عمّ الجرود وكذا الوسوط سويةً وتعممت منهُ الربا وسهولُ
وحل بامصارٍ وزاد بها ولم يعلم لهُ قبلًا بهن حلولُ
وتراه فى تلك البقاع مقدراً نحو الذراع وبعضهن يطولُ
واشتد هذا الودق حتى لم يكن من هوله لابن السبيل سبيلُ
ولازم الناس البيوت مخافةً يومان وكلٌ بالدعا مشغولُ
واستدت الطرقات حتى لم يكن من الجار للجار القريب دخولُ
كم قريةٍ اضحت به [مغمورةً] فكانَّ ليس لها ربا وطلولُ
وفى بعض اقطارٍ لم يبقَ بها شجرٌ سوى المكسورُ والمخذولُ
وكذلك الزيتون اضحى عارياً متنكساً تعلو الفروع اصولُ
وبجلقٍ لما اناخ بارضها مليت به بطحآها وتلولُ
لله كم من انفسٍ هلكت وكم غصنٍ رطيبٍ قد علاه ذبولُ
ولفرط عظمته وشدة بردهِ دهشت به ابصارنا وعقولُ
وعرى الانام مخافةٍ لما دنا خطبٌ جسيمٌ بالثلوج مهولُ
وتصايحت تلك الخلايق بالدعا لله فهو الحافظ المسئولُ
[متشبثين] بلطفه وبحلمهِ فهو الرحيم القادر المامولُ
شمل الانام برافةٍ نلنا بها امناً وزال الضيق والتنكيلُ

قد كاد ان يفنى الملا لو لم يكن   من لطفـه جرّت عليـه ذيولُ
والشمس قد كسفت فقلت مورخاً   ثلجٌ اتى وبـه الكسوف دليلُ

وفى هذه السنه كان الحرب بين عساكر مصر والعرب الوهابين فى بـلاد الحجاز وظفرت عساكر مصر فى العرب وطردوهم وتملكوا المدينـه وجدّه ومكه . وانتصر طوسون باشا ابن محمد على عزيز مصر من عظم شجاعته على تلك العربان وكان والـده عدّه فى الاسعافات الملوكيه وحضر الى الامير بشير تحبير من سليمان باشا والى الشام

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام ذو القدر والاحترام جناب ولـدنا الاعز الامجد الامير بشير الشهابى زيد مجده . بعد التحية والاكرام . ومزيد العز والانعام . نبدى اليك هو انه يوم تاريخه ورد لنا قاية محترمـه من سعادة الدستور الوقور الافخم الاخ الامجد والى مصر القـاهره حالاً دستور جليل [٨٩١] الشان المحترم ومضمونها ان سعادة مخدومـه [طوسون] باشا المحترم بعد استيلايه على المدينـة توجه فى العساكر المنصوره الي مكه [المكرمه] وقطع [دابرة] الملة الفاجره الوهابيه الكافره ودارت عليهم الدايرة بقدرة ملك الدنيا والاخره . وتطهرت تلك الرحاب الشريفه والبقاع المنيفة من تلك الملة الباغيه . فهل تري لهم من باقيه[1] واستولي علي مكه وجدّه تلك الديار المعظمه . ولم يبقَ من الاشيا[2] بتلك الديار ولا نافخ نار . وبحسب ان هذه البشاره تجلب السرور التام اصدرنا لكم مرسومنا هـذا لكى تشهروه على روس الخاص والعـام . وتستجلبوا الدعوات الخيريه الى حضرة ظل الله فى ارضه مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن ولنا والي العساكر المسلمين وزمرة الموحّدين . فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان الشام على يد ناقله قدوة الاماثل والاقران عمر اغا اندرون اعلموه واعتمدوه والسلام

وفى هذه السنه بعد تملك الفرنساويه اكثر بـلاد المسكوب . ثم ظفر بهم وطردهم من بلاده . وكان السبب لزود وجود البرد والثلج فى تلك البلاد والفرنساويه لم يكونوا معتادين لذلك

وفى هذه السنه حلم سليمان باشا والى الشام على الامير جهجاه الحرفوش فى رجوعـه

---

١) ن ٢ : « فما تبقى لهم من باقيه ».
٢) ن ٢ : « الاشقيا ».

الى بلاد بعلبك ووجه عساكر من الشام ليرموا القبض على الامير سلطان فصودف انه كان هارباً نواحي بلاد حوران والتقوا بهِ وقبضوا عليه ورجعوا به ووضعه الوزير فى السجن

وفى هذه السنه كانت وفاة الامير قعدان ابن الامير محمد ابن الامير ملحم فى قرية اعبيه

وفيها فى شهر ربيع اول تباين الطاعون فى مدينة عكا وقد كانت هذه السنه كثيرة الامطار. فمن نصف شهر الثانى[1] الموافق الى شهر ذى القعده سنة ١٢٢٨ الى شهر نيسان الموافق شهر ربيع [الثانى] لم استهل هلة شهر الّا فى الامطار. وتزايد الطاعون فى عكا خمسة اشهر ومات ما ينوف عن الثلث ما فيه من المدينه من الناس. واحتجبوا سليمان باشا وعلي باشا فى الصرايا ووقع الطاعون فى جملة اناس من الذين داخلين الصرايا وفى الحال يخرجوهم. وماتوا اولاد سليمان باشا الصغار وجملة من خدمه. وفى اول شهر ادار مات خورى برج البراجنه فى الطاعون فخافت اهالى جبل الدروز. واحتجبوا كلٌ فى محلهِ. واطلق الامير بشير التنبيه [فى] جميع البلاد ان كل قريةٍ يتباين فيها الطاعون يرفعوا اهلها حالًا المطعون من بينهم. وامر يوسف الشلفون ان يكون مناظرًا فى ساحل بيروت ان كل [من] يمرض فى الطاعون يرفعه الى القلابات. وجعل فى القلابات خيام مخصوصه [٨٩٢] الى المطعونين وعيّن لهم مصروف يومى. وكان كل من يمرض فى برج البراجنه فى الطاعون يرفعوه الى القلابات. وايضاً كل من يلاصقه. ومات فى البرج نحو عشرين انسان. وفى شهر نوار الموافق الى شهر جماد الثانى تباين الطاعون فى صور وصيدا وامتد الى ما حولهم من القرايا. ثم الى الحوله والجولان ومات كثيرين من العرب ومن اهالى تلك البلدان ووقع الطاعون فى مدينة طرابلوس. ولاجل عدم ادراك اهالى تلك البلاد وقع الطاعون فى بلاد عكار وصافيتا والضنيه وجبة بشرى. ومات اناس كثيرين من تلك الاماكن الذى دخلها الطاعون وتباين فى مدينة بيروت وتصاوب اكثر اهالى المدينه. وكان الموت منهم قليلًا. ووقع الطاعون ايضاً فى الشام وفى حوران ومات اناس كثيرين

وفى بعض القرايا لم يبقا من اهلهم الّا اناس قليل. وكان الامير بشير دايماً يطلق

١) كذا في الاصل. ولعلّ الصواب : تشرين الثاني ، لانه يوافق ذا القعدة المذكور.

التنبيه على اكابر بلاد الدروز اى محل تباين بـه الطاعون يرفعوا المريض وكل من يلوذ به الى البريه وآمر ان كل قرية يجعلون بهـا نواطير على الطرقات ليمنعوا دخول الغربا والحدارين . وجعل اناساً مقيمين على طرقات المدن ليمنعوا الناس عن المسير الى المدن وجلب البضايع . وكان كل من يسير الى بيروت يآمر فى قيامه وقيام اعياله من العمار الى البريه . وكان ايام دخول موسم الحرير . فآمر ان معلمين الحلالين يحلوا فى ساحـل بيروت ولا يرجعوا للبلاد لبعد خلوص الطاعون

ومنع جميع المكاريه الذين يسافرون الى المدن ان لا يدخلوا للبلاد ولا يحيدوا عن الطريق ولا يقربوا الى احد . وآمر الامير بشير بابطال جميع الدكاكين التى علي الطرقات وامتنعت الناس عن المسير الى المدن والمتاجره

وكان الامير فارغاً جهده فى المناظره والمداركه الى ما ذكرناه كما كان قد بدل جهده وافرغ قصده فى عام الماضى حين قدم الجراد. واوقا الله البلاد منه بواسطة هذا الامير . والسيد الخبير. وتكاثر الواغش فى بيروت الى شهر تموز ولم سلم من الوقوع الا القليل . وانما كان الاكثر على سلامـه . ولم يمرض من خارج المدينه الّا كم انسان من الصيفه والمياس

وفى عيد ماري الياس اطلق التنبيه الكمركجي علي اهالي بيروت انهم يخرجوا الي المدينه ويفتحوا دكاكينهم . فالتزموا خرجوا وفتحوا دكاكينهم حسب عوايدهم وانما كان الواغش وقتيدٍ فى المدينة المذكوره بعد ذلك فلم وقع منهم احد

ثم فى عيد مارى الياس الروم آذن الامير بشير الى اهالى البلاد فى النزول الى بيروت لاجل قضى اغراضهم ومصالحهم

[٨٩٣] ثم فى شهر تموز تزايد الواغش فى الشام والقرايا التي في القرب منها ومات اناس كثيرين وبلغ عدد الاموات فى الشام ما ينوف عن المايتين الف

وفى هذه السنه حضر من قبل الدولة العثمانيه خوجكان ومهندسين الى القدس لاجل نظام بيت المقدس وتقسيمه كما كان قبل الحريق الذى قدمنا ايراده فى سنة الذى وقع الحريق الى ما يخص الارمن وتهم بهِ طايفة الروم . ووقعت الشكايات والمدافعات الى الدولة العثمانيه [من] الطوايف الذين فى بيت المقدس. فحضروا هولاى المذكورين ليفهموا حقيقة الحال . ويعطوا النظام. ولفظة خوجكان اى رجل متوكل من قبل الدوله

وفى هذه السنه اتجد الى السلطان محمود ابن عثمان ولدان مـا بين الواحد والاخر

يوم وقـد صنعوا اهالي البلدان افراح زايده لوجود ذينك الولدان لان قد كانوا ماتوا [الاولاد] والبنات الذين ولدوا الى السلطان فى الاعوام الماضيه الذى قد ذكرنا اتلادهم فى تاريخنا هذا

وفى هذه السنه وقـع الحرب بين العربان مهنا الفاضل شيخ عرب عنزه والفدعـان فانكسرت عرب مهنا كسرة عظيمة واخذت حريمهم الفدعان

وكذلك وقـع الحرب مـا بين بنى سخر والسرديه ودوخى السعير وكان صحبته عسكر دالاتيه من قبل وزير الشام . فظفرت بنى سخر والسرديه فى عسكر الشام وكسروهم كسره عظيمه ومات من عسكر الشام ما ينوف عن النصف

وفى هذه السنه فى شهر شعبان اننا قد كنا قدمنا الايراد فى قتل البطرك اغناطيوس بطرك طايفة الكواتلي . وكيف هربوا قاتلينه الياس عماد واولاده من بيت المعلوف الى قبرص . وكيف ان الامير بشير الشهابى ارمى عليهم العيون والارصاد الى ان يقتلوهم . ففى الشهر المذكور اى شهر تموز الموافق شهر شعبان حضر تخبير من قبرص الى الامير بشير ان اليـاس عماد واولاده نزلوا من قبرص . قاصدين الرجوع الى بـلاد الدروز خفيةً وفى الحال ارسل الامير اناس يربطوا المين من نهر بيروت الى نهر البـارد فقبل وصول الرباطـه بيوم واحد خرجوا اليـاس واولاده الى البرّ كان خروجهم بقرب برج سلعاتا الكاين ما بين دير النوريه والبترون . واتوا الى البترون ليبتاعوا لهم ماكل . وادّعوا انهم من اهالي بيروت . فطردوهم اهـالى البترون خوفاً من الطاعون وقد كان الامير بشير اطلق التنبيه فى كافة تلك البلدان اى من قبض علي احـد من هولاى له اكرام الف قرش . واي من جاب له منهم راس لهُ خمساية قرش . وربطوا اهالي تلك البلاد عليهم الطرقات . وقد كان [٨٩٤] رجل من قرية بسكنته يقال لـه صعب الدير قاطناً فى قرية تنورين التى هى فى جرد بلاد جبيل فصودف ان الياس عماد واولاده مرّوا فى تلك الارض وحين نظرهم المذكور فلحقهم وصحبته اربعة انفار من تنورين وحين التحقوا بهم كان السابق زلمه من الخمسه فعاقهم عن المسير الى ان وصلت اليهم بقوة الزلم فقبضوا عليهم . ثم اتوا بهم الى قريـة تنورين . وارسلوا اعلموا الامير قاسم ابن الامير بشير الشهابى فوجه جملة اناس من اتباعه . فاتوا بهم الى غزير ثم ارسلهم الى دير القمر

وفى حين وصولهم آمر الامير بشير فى شنق الياس عمـاد واولاده الاثنين . وامـا ولده الصغير ابقاه فى السجن لسبب ان ما كان حاضر حين فعلوا هذا الامر



وقد قيل فيهم هذه الابيات وذلك نظم المعلم نقولا الترك

ان الملاعين الذين تورطوا في قتل بطركهم وكوكب شرقهم
الله بدد رايهم فتهاونوا في ثقل ما قد علقوه بعنقهم
فاقتادهم عدل الاله وساقهم بعد التهرب والفرار لسحقهم
وحظوظ مولانا البشير ابي العطا قد عرقلت خطواتهم في طرقهم
فاغتالهم متسلسلين بقيدهم والعدل اجرى ما يليق بحقهم
وقضى عليهم بالهلاك عقيب ما قروا بقبح صنيعهم من حلقهم
والوالد الملعون ساق امامه [اولاده] للظى وعدّ لحرقهم
فكانما جهنم لما اصطلت عند التقاهم كي تجدّ بحقهم
طارت شراراتٌ اصابت بيته فتهورت ام البنين بلحقهم
وبهِ وبالابناء قلت مورخاً الله ابلى القاتلين بشنقهم

وفي هذه السنه في شهر ايلول الموافق الى شهر رمضان تباين الطاعون في بعض قرايا الجرد . فأمر الامير بشير في امتناعهم ومخالطة الناس معهم . وكان الواغش في مدينة الشام وامتد الى بعض قرايا من البقاع

وفيها في شهر شوال حضرت خلع الالتزام علي حكم جبل الدروز حسب المعتاد من سليمان باشا الى الامير بشير حيث كان انعاق حضورهم الى هذا الان لسبب وجود الطاعون في عكا[1]

وفي هذا الشهر سار السيد سليمان باشا والي الشام في الحاج حسب عوايده القديمه طالب الحجاز

وقد كان محمد علي باشا عزيز مصر توجه في الحاج المصري حسب المعتاد الى الحجاز

---

١) ن ٢ : « حضرت الخلع والشرطنامات المعتادة الى الامير بشير الشهابي من سليمن باشا والي صيدا فانشده المعلم العلامه والجهبذ الفهامه المعلم بطرس كرامه هذه القصيدة وهي
ورق التهاني الوافيه فوق الارايك شاديه . »

وقد ورد من هذه القصيدة اربعون بيتاً . وجاء بعدها ما نصه : « وانشده المعلم نقولا الترك هذه القصيدة تهنية له وهي
كم فيك فاخرت العلا يا فخر من قد سادها وعلى مراتبها ايتمن »
وهي ١٨ بيتاً .

وعند وصول سليمان باشا التقي بـه محمد باشا بكل اكرام [٨٩٥] وقدم لـه الذخاير والاسعافات . وقد كان الموهب هرب من ارض الحجاز لسبب ان عرب حرب خانوا عليه واتحدوا مع طوسون باشا ابن محمد علي وتزوج منهم . وطاعت جميـع آل الحجاز الى محمد علي وتسلم المدينه والحصون

وقد كنا ذكرنا عنا توقع الى الامير جهجاه الحرفوش وانه رجع الى حكم بـلاد بعلبك وطرد اخيه الامير سلطان الى بلاد عكار ففي هـذه الايام رجع اخيـه المذكور واصطلح معه واقام عنده بـكل اكرام.

وفي هذه السنـه قد صار الحرير سعر ٨٥ الى سعر ٩٥ وكانت العمله سعر المشخص ١/٢ ١٣ والاسطنبولي سعر ١/٢ ٨ فضة ٥ والمصري سعر ١/٢ ٧ فضة ٥ والاحمدي سعر ١٢ والفرنجي سعر ٦ فضة ٥ والاكلك سعر ١/٢ ٢ واليوزلي سعر ١/٤ ٣

وفيها تبشلت احوال المشايخ بيت عماد [من] حيث اغضاء نظر الامـير بشير عنهم وحصلوا على فقر زايد . فالتجوا الى الشيخ بشير جنبلاط فاعطاهم واكرمهم

وفي هذه السنه كان سعر رطل الحرير خمسه وثمانين قرش

وفي هذه السنه قد كنا شرحنا في تاريخنا هذا ما بلغ اليـه انكشارية حلب من العصيان . وقد رفضوا اطاعة السلطان . وتمردوا في الفجور والطغيان ولم عـادوا قبلوا وزير يحكم في حلب. وقد كانت الدولة العثمانية غافلت عنهم لسبب الحروب الصادرة بين دولة روسا المسكوب

ثم بعد ما وقع الصلح بين تلك الدولتين كما تقدم عنه الشرح

ففي هذه السنه آمرت الدولة العثمانية الى سليمان بيك ابن شوبان اوغلي ان يوجـه احد اولاده يتولى على حلب . حيث ان المذكور في اقتدار عظيم في المال والرجال ويملك في بلاد الانضول على عدة عشاير تركمان وكراد وقرى وبـلاد نحو مايتين الف صاحب ثروه ومال

وقد كان اولاً عاصياً على الدولة ثم قدم الاطاعة ثم خـدم في باب سليمان باشا ثم انتقل الى خدامة سليمان باشا والي الشام ومنـه سار الى حلب وخدم بباب محمد جلال الدين باشا المقدم ذكره . وحيث لم يقبـل سؤاله في الاغاوات المذكورين سار الى ايريحا واتحد معهم لاسعافهم وحين رحلوا رحل صحبتهم .وبعد وصولهم الى دير القمر سار على اغا بعسكره الى مصر . وكان وقتيذٍ محمـد علي باشا في الحجاز فاستقام عند الكنج

يوسف باشا

[٨٩٦] وقد اعرض محمد باشا وزير حلب للدولة العلية عن عصاوة محمد سعيد وطبل علي في جبل الدروز بامراد سليمان باشا والى صيدا . فوجهت الدولة مراسيم شريفه عن يد قبوجي الى سليمان فحواهم ان اعرض للسدة الملوكيه محمد باشا والى حلب بان الاشقيا محمد سعيد وطبال على وازن على فروا هاربين من سطوته والتجوا الي اياتكم والان مقيمين فى جبل الدروز عند الامير بشير الشهابى . فبحال وصول اوامرنا تبادروا فى القبض عليهم وترسلوا روسهم الى هذا الطرف . وتضبطوا اموالهم عن يد قاضى ومباشرين[1]

وحين وصلت تلك الاوامر السلطانيه الى سليمان باشا والي صيدا ارسل كتابه الى الامير بشير صحبة رجل من خواصه يقال له محمد اغا واتى بصحبته رجل يقال له الشاطر احمد اغا وهو من خواص ذالك القبچى الذى قدم فى الاوامر السلطانيه من اسلامبول

وهذه صورة الكتابة المذكورة

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرآ الفخام . ذو القدر والاحترام . والعز والاحتشام الامير بشير الشهابى زيد مجده والى مفاخر الاقران امرآ ومقدمين . ومشايخ عقل وعقال واختياريه وارباب التكلم وكامل الوجوه وساير رعايا جبل الشوف وجبل كسروان بوجه العموم يحيطون علماً

نعرفكم ان بتاريخه وفد علينا ثلاثة قطع اوامر سلطانيه من جانب الدولة العلية صانها رب البرية . عن يد افتخار الاماجد الكرام . حاوى المحامد والمكارم . المختص بمزيد عناية الملك الدايم سربوابين دركاه عالى ابراهيم رشيد اغا دام مجده . ومضمونهم السامى المنيف بان منذ كم سنه [بسبب] خلوّ ايالة حلب الشهبآ من حضرة الوزرا العظام حصل فساد من البعض وكلٌ منهم اظهر ما كان مكتوم فى نفسه من الشقاوة والتعدى على البلاد والعباد . ومن الجملة الاشقيا محمد سعيد متولى ايريحا وطبويل على ضابط

---

١) ن ٢ : « وفى هذه السنه غضبت الدولة العلية على سعيد اغا حاكم اريحا وطبّل على حاكم الشغر فهربوا من تلك البلاد ومروا على هذه البلاد فما قبلهم الامير وساروا الى نواحى حما ثم حضر امر من سليمان باشا فى طلبهم بتحرير وهذه صورته ».

جسر الشغر. واظهروا المظالم والتعدى بامور عديدة متعددة . واخرجوا رقابهم من قلايد الاطاعة الملوكية . فلاجل تنظيم الايالـة المذكورة اقتضى توجيها الى عهدة الدستور المكرم. والمشير الخطير المفخم . سعادة اخينا محمد جلال الدين باشا المعظم والمشار اليه حسب المامورية حضر فى العساكر الوافره وحارب محمد سعيد وطبويل على . والمذكورين بعد ان اظهروا كامل البساله والمتانه فما افادهم شى بل ولوا ادبار هاربين بكامل اموالهم وارزاقهم الى جانب جبل الدروز الى عند الامير بشير الشهابى . وبحيث الجبل المذكور داخل ايالتكم وبحوزة تصرفكم فيلازم منك ترتيب جزاء محمد سعيد وطبويل علي واخذ روسهم وارسالهم الى [العتبة] الملوكية. ويقع الضبط على كامل اموالهم وارزاقهم بمعرفة الشرع الشريف عن المباشر المومى اليه. لان سعادة والى حلب محقق [٨٩٧] بالعتبة العلية عن وصول المذكورين الى جبل الدروز مع اموالهم . وهذا التقرير من غير ريب ولا شك فلزم الان اخباركم بكيفية التوقع بوجه التفصيل . ومرسلين لكم الاوامر السلطانية بذاتها . عن يد قـدوة الاماثل والاقران ادمينا محمد اغا زيد قدره ويد قدوة الاماثل و[الاقران] معتمـدنا المباشر المومى اليـه شاطر احمد اغا زيد قدره . فبوصول مرسومنا هـذا اليكم تتلوه اعلاناً[1] على روس الاشهاد. لكى يعلم الخاص والعام ان محمد سعيد وطبويـل على اثنينهما مغاضيب حضرة مولانا السلطان . نصره العزيز الرحمن . ودماهم مهـدورة واموالهم مضبوطـة . فيلزم من جميعكم بان تشمروا ساعد الاهتمام بانفاذ الاوامر السلطانيه بارسال روس المذكورين الى طرفنا. لكى نقدمهم للعتبة العلية . وتبادروا بضبط اموالهم وارزاقهم بمعرفتكم ومعرفـة الشرع الشريف . وبمعرفة المباشرين [المذكورين] . وتعملوا دفتر ممضى من حاكم الشرع بعلم الاموال الذى تنضبط من الاشقيا المذكورين . ولا تبقوا شياً منهـا لا كلى ولا جزى الآ داخـل فى الدفتر المذكور . فاياكم ثم اياكم يظهر منكم ادنا مخالفـة الى الاوامر السلطانية ام يتقدم اعذار . هذا جميعه غير مفيد فى العتبة العلية . ومعاذ الله اذا صدر منكم مخالفة فيغير عليكم الخاطر الملوكى . ويجلب لكم الاتعاب من ساير الوجوه وتسلب منكم لذة الراحة وتكونوا تقلّدتم خطاياكم بايديكم . ويحصل لكم الندم. فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان عكا. فبوصوله واطلاعكم على

---

١) ن ٢ : « تتلوه اعياناً ». ي ٣ : « تتلوه علناً ».

مضمونه تبادروا الى العمل بموجبه . اعلموا ذلك واعتمدوا . والحذر من الخلاف[1] .

وفى الحال صنع الامير ما آمره سليمان باشا . واجتمعت اهالى البلاد الى دير القمر من السبع مقاطعات . وصار جمع غفير . وبعد تكامل تلك الجموع قُريت تلك المراسيم المذكورة على الجميع بحضرة الرسل الذين اتوا من عكا

ثم ردوا جواباً على لسان الامير وعن اكابر البلاد

وهذه صورته

بعد الترجمة . رسمتم بان حضر لسعادتكم فرمانات شريفه من لدن الدولة العلية والسدة الخاقانية . نصرها رب البرية . يتضمن فحواهم السامى ان سعادة افندينا ولى النعم محمد جلال الدين باشا المعظم قرّر فى الاعتاب الشريفه ان الاشقيا مغاضيب حضرة مولانا السلطان محمد سعيد متولى ايريجا سابقاً وطبويل على متولى جسر الشغر من بعد اظهار كامل العصاوه والحروب الذى ابدوها مع عساكر سعادته . ولم استفادوا شى وانهزموا بكامل اموالهم وارزاقهم الى جبل الدروز . وان ذلك صار متقرر بالتاكيد من دون ريب . وان نرتب جزا الاشقيا المذكورين . لكونهم مغاضيب مولانا [٨٩٨] السلطان ونقطع روسهم ونضبط جميع اموالهم من كلى وجزى بمعرفة عبيدكم ومعرفة الشرع الشريف ومعرفة المباشرين ونرسلهم لسعادتكم لكى ترسلوهم الى العتبة الملوكية . ومرسلين لنا الفرامين الشريفة التى حضرت لسعادتكم . فبحال وصولها وجهنا تعريف الى جميع مقاطعات جبل الدروز وكسروان وتوابعهما . فحضروا الجميع واشهرنا عليهم الفرمان العالى ومرسوم سعادتكم . وكلٌ منا اجبنا بالسمع والطاعة واخذنا بالدعا الى حضرة مولانا السلطان . نصره العزيز الرحمن . ويقتضى نعرض عن الاشقيا المذكورين انه من برهة مرّوا هم وغيرهم الى نواحى مصر وغير محلات . انما منذ ثلاث سنين حصل شقاوة من ثلاثة انفار من بلادنا فطردناهم من بيننا . والان استغشموا سعادة افندينا والى حلب . وبما انه غريب الديار ومجهول من احوال الجبل فاعرضوا له ان الاشقيا المذكورين عندنا لكى ينطلبوا منا وما ينوجدوا . ونحصل تحت اغبرار الخواطر ويرمونا فى الغلط . وسعادة المشار اليه ظن انهم عمده يُوثق بكلامهم . فقرّر ذلك الى الدولة العلية . والحال سعادتكم فاهمين احوال عبيدكم فى طاعتنا الى اولى الامور وحسن

١) ن ٢ : « والحذر من الخلاف فى ٩ ر سنة ١٢٢٨ » .

السلوك وايراد الاموال الميرية . وتمشى كل شى بالشريعة . ومراعات وحدود القوانين وحيث هذا مسرانا ارجا من مراحمكم العميمه تقدموا بالرجا عنا للعتبة العلية وتبررونا من هذه التهمة الباطلة. وحاشا ان الدولة العلية تقبل فينا كلام المفسدين اصحاب النفسانيه. ذوى المرامات . ونسال الله تعالى يديم حضرة مولانا سلطان السلاطين. وخاقان الخواقين ايد الله سرير سلطنته الى اخر الزمان وانقراض الدوران. ويديم سعادتكم مدى الزمان والدعا[١].

ثم ان الامير بشير وجميع اكابر البلاد ختموا ذلك الجواب وسلموه الى تلك الرسل الذى حضروا من عكا . وبعد ذلك رجع كلٌّ الى محله[٢].

وكان سعيد اغا وطبويل على مقيمين فى عين وزيه . فطلبوا من الامير بان يأذن لهم فى السفر الى بلاد بغداد . فلم يرتضى بذلك . بل قال لهم اننى مزمع ان اذهب مالى ورجالى فى حمايتكم. ولا يمكن ان يقال عنى سلمت نزيلى. فلم يرضوا المذكورين بذلك. بل ذهبوا ليلاً من دون علم الامير خوفاً من ان يجلبوا الى البلاد ضرر من الدولة من بعد ذلك المعروف الذى صنعه معهما[٣]. ثم بعد ان بلغ الامير مسيرهم اعرض الى سليمان باشا فرجع له الجواب يكون خير وكان ذلك فى شهر الحجه سنة ١٢٢٨

واما محمد جلال الدين باشا بعد ما مهّد امور حلب حضر له انعامات من الدولة العلية [٨٩٩] وهو ان اولًا سيف وقفطان فاخر. ثانياً نصف مال الذى اكتسبه من تلك العصاه يكون له . ثالثاً يكون متولى على مدينة حلب وعنتاب . ولا يعزل الّا ان يطلب ذلك بارادته . رابعاً ان دائماً يدخل قبى كاخيته فى اسلامبول راكباً فى الباب

---

١) ن ٢ : « مدى الزمان والسلام ».

٢) ن ٢ : « الى محله ووجه سليمان باشا ذلك العرض الى الدولة العلية وزالت هذه التهمة عن هذه البلاد ».

٣) ن ٢ : « واما سعيد اغا وطبل على ساروا الى نواحى بغداد واقاموا مدة ثم رجعوا وساروا الى مصر واحتموا فى ذرا محمد باشا فجاب لهم عفونامامن الدولة العلية واستقاموا عنده بكل امنية . وفى هذه السنة حضرت الخلع والشرطنامات المتادة الى الامير بشير الشهابى من سليمان باشا والى صيدا فانشده المعلم العلامة والجهبذ الفهامه المعلم بطرس كرامه هذه القصيدة

ورق التهانى الوافيه فوق الارايك شاديه . . .

« وانشده المعلم نقولا الترك جذه القصيدة تهنية له وهى

كم فيك فاخرت العلى يا فخر من قد سادها وعلى مراتبها ايتمن» الخ .

الثالث فى همايون كوزير الختام . خامساً مال ابيه المتوفى مع مالكاناته يكون له وحده دون اخوته العشره. سادساً يقرا ويعتبر كتاباته فى الشام وطرابلوس وصيدا كانه فرمان سلطانى نفسه وان يبلغ مفعوله من كل والى.

وفى هـذه السنة كانت الحروب العظيمة فيما بين سلطان الفرنساويه بونابارته وبين سلطان المسكوب. لان بعد الصلح الذى وقع بين الدولة العثمانية والدولة المسكوبية . استعد سلطان المسكوب الى حرب الفرنساوى كما كانوا متملكين من بلاده

وعند ذلك سار سلطان الفرنساويه ودخـل بعساكره الى بـلاد المسكوب الى ان اقترب من مدينة الملك . وكان يصدر بينهم حروب ويكون الظفر الى الفرنساويه الى ان دخلت ايام الشتا. ووقع الثلج والبرد. واذ لم يكونوا الفرنساويه معتادين على [البرد] كالمسكوب فقويت عليهم عساكر المسكوب وهزموهم وفى رجوعهم وقع عليهم الثلج والبرد. فهربت اكثر العساكر . ورجع بونابارته بنحو ثلاثين الف لا غير

وتظاهر سلطان النمسا بالمساعدة الى المسكوب وقامت شعوب [السبنوليين] على اخو بونابارته المتولى عليهم فقتلوه وهربت عساكر الفرنساويه من تلك الاقطار

ثم اعتصبت جميع بلاد اوروبا على حرب الفرنساويين . وقد قيل عددهم مما هلك فى الحروب نحو ١٠٠٠٠ عشرة الاف

وبهذه السنه توقف المطر الى تشرين الثانى الموافق الى شهر ذى الحجه.

وفيها تزايـدت العمله الى ان بلـغ الذهب الكبير ٥٠ والمشخص سعر ١/٢ ١٤ والاسطنبولى سعر ١/٢ ٨ فضة والمصرى سعر ١/٢ ٧ فضة والاحمدى والبطاقه سعر ١/٤ ٦ والمجوز ٣ وكانت العمله فى مصر وحلب متزايدة الاسعار

ثم وقع المطر ومن زود الامطـار وقع المحل فى الحنطه وغليت الاسعار الى ان بلغ كيل القمح الى ١٢ وكان الحرير ٩٠ وتباين الطاعون فى الشام فى شهر ايار المصاقب الى شهر رجب[1]

---

١) كذا في الاصل . والصواب ان شهر ايار تلك السنة ١٨١٣ وافق شهر جمادى الاولى سنة ١٢٢٨ (٢٩ ربيع الآخر – ٣٠ جمادى الاولى)

سنة ١٢٢٩

فى هذه السنه فى شهر صفر الموافق الى شهر كانون الثانى رجع السيد سليمان باشا والى الشام فى الحاج ودخل الشام كحسب عوايده . وانما فقد اناس كثيرون فى الطريق لسبب وجود الطاعون. ورجع ايضاً محمد علي باشا الى مصر.وابقى ولده [طوسون] باشا متملكاً على الحجاز

وقد سبق الايراد عن الحروب الذى جرت فى بلاد [٩٠٠] اوروبا.والان قد حضر كازيته منقولة عن كازيته حضرت من مدينة باريز الى مدينة مالطه . وكان حضورها الى مصر يقول فى الثلاثين من اذار سنة ١٨١٤ مسيحيه قد صار الحرب من الملوك المتحدين على العسكر الفرنساوى الذى قايدهم الجنلار مورتيه الفرنساوين وحصل الانتصار الى عسكر الملوك المتحدين وتبددت عساكر الفرنساويه.والذى بقى منهم رجع الى باريز. واخذ منهم تسعين مدفعاً مع جبخانه وجانب من الة الحرب.ثم بعد ذلك الامير شفاسبيرغ قايد عسكر النمسا وباقى قواد عساكر المتحدين تقدم الى قرب اصوار مدينة باريز.وارسل خطابا الى المحاصرين يقول ان اوردى عسكر الملوك المتحدين هو قدام اسوارکم . وطالبين لكم الصلح والامان . ومرادهم نهاية هذا الحرب الدموى الذى صار له مدة عشرين سنه. وحتى انهم يقيموا حكم بلاد فرانسا ويكون الى ذلك الصلح والسلامه والان قد اشهروا انفسهم الى قبول ذلك. وهذه العساكر بالحال تصير محامية عنكم ولكم . وهذا هو مراد كافة اوروبا التى ارسلت شوارها متسلحة تحت اسوارکم . وكلام كثير من هذا المعنى . فطلبوا ان يعطوهم مهلة اربع ساعات

وبعد ذلك حضر قصاد من المدينة لاجل معاطاة التسليم فى شروط كما ياتى ذكره وهو

اولا ان عساكر الجنلارين الفرنساويين مارمون ومورتيه يخرجوا من باريز فى واحد وثلاثين اذار الساعة فى السبعه من النهار

ثانياً مسموح لهم انهم ياخذوا معهم كامل مهمات اوردیهم

ثالثاً بعد خروجهم من المدينه بساعتين اعنى فى واحد وثلاثين اذار الساعه فى التسعه من النهار ترجع العداوات فيما بينهم وبين عساكر الملوك المتحدين

رابعاً كامل الجبخانات ومهمات الحرب والحواصل الموجودة فى باريز تبقى على حالها

ولم يوخذ منها شى

خامساً يفرزوا عساكر المدينة عن عساكر الجنلاريين المذكورين ويدخلوا المتحدين ويصير لهم نظام حكم ما يروه موافق سارى عسكر

سادساً العساكر الذي تكون فى مدينة باريز يكون لهم كما شرحنا اعلاه

سابعاً كل مجاريح الموجودة فى المدينة الذى لا يقدروا على الخروج لحد الساعة فى السبعه يصيروا اسرا الحرب بحال دخول المتحدين

ثامناً العساكر الفرنساوية يرجوا من شيم شهامة المتحدين صيانة مدينة باريز

وهذه الشروط صارت ساعة الثانية بعد نصف الليل من اذار سنة ١٨١٤ اربع عشر وثمانمايه والف

وهذه اسامى الذين تمموا الشروط

الكولهياونتى	باذا بتونته الامير شفاسبيرغ	الكولير اوروكوف
اوناتن امبراطور المسكوب	الكولير رييس اوناتن	باروف قايد بيه من روسا
من طرف عسكر فرانسا	جنلار مارمون	عساكر مارمون

[٩٠١] فى واحد وثلاثين اذار الساعه بالتسعة من النهار دخلوا مدينة باريز سعادة الامبروطور المسكب وسلطان بروسيا والامير شفاسبيرغ سارى عسكر النمسا. وباقى عسكر المتحدين. وخرج شعب فرانسا الى ملاقاتهم وهم واضعين على روسهم الكوكارده البيضا صارخين فيفا الصلح فيفا الملوك المتحدين. فيفا عيلة بربون فيفا لويس الثامن عشر وحالاً اجتمعوا روسا الشعب وقاموا حكام فى باريز عدة خمسة من الاعيان الى حيث تنتظم الامور . والملوك المتحدين تركوا الى عساكر المدينه سلاحهم وجعلوهم مع عساكرهم محافظين البلد واوردى المتحدين. وخرج فى طلب عسكر الفرنساويه الذى تبقا فى اثنين من شهر نيسان اجتمعوا روسا الشعب والحكام عدد ٥ واشهروا انهم نزعوا الملك عن بونابارته واظهروا الاسباب التى احوجتهم لذلك

اولاً نشهد ان الملك منزوع عن نابوليون وبونابارته وكامل حمولته. وما احد منهم له حق فى وراثة الملك

ثانياً ان عسكر فرانسا صاروا محلولين من اليمين الذى حلفوه الى نابوليون بالطاعة له

ثالثاً آمر بان هذا الاشهاد يرسل الى كامل فرانسا والى كامل العسكر ويشهروه فى شوارع المدينه

واما بونابارته كان موجود فى [فونطين] الذى هو بستان السلطنه بقرب مدينة باريز وابونابارته قد بلّغ الخبر الى الجنلاريه الـذين كانوا عنده وكانوا يتكلمون فيما بينهم بان روسا الشعب قد نزعوا الملك عن نابوليون الاول

وفى ذلك الوقت مرّ نابوليون امامهم . فتبعه الجنرال [ناى] الى مخدعه . وساله هل بلغ سعادتك مـا حصل فى باريز واعطاه الكازطه الذى حضرت وبها علم اشهار الشعب تنزيل نابوليون من الملك . فلما قراها قال له وماذا رايك انت قال الجنلار المذكور لازم التنازل لان هذه ارادة شعب فرانسا فقال له وماذا ارادة الجنلاريه اجابه هكذا فقـال له النابوليون وارادة العساكر فاجابـه كذلك . ثم وهم فى تلك المباحثه دخـل عليهم الجنلار ليفور وقال له بصوت عظيم ان روسا الشعب شهدوا انهم نزعوا عنـك الملك . فلما تاكد نابوليون ذلك الكلام تشتّت افكاره ودمعت عيناه ثم انه كتب بخطه انـه تنزل عن الملك الى ولده

وفى اليوم الخامس من نيسان فى الساعة الحادية عشر ارسل نابوليون طلب باسطانـه الذى هو احـدى روسا عساكره . وامره انه يتوجه وصحبته عشرون الف الى بـلاد ايطاليا ويتحد مع البرنشيه اوجينوا ابن امراته الاولى . فتوجه الجنلار المذكور والجنلار مكرونالـه والسنيور كوليكور الى باريز [٩٠٢] ودخلوا الى امبراطوز المسكوب وباقى الروسا ولم يكلموهم بشى . بل طلبوا ان يعملوا له ستة مليونات معاش له ولمن يتبعه وانه يتوجه يستقيم فى جزيرة ايليبـا وهى نواحى كورسكا فرجعوا المراسيل فى الساعة الاولى بعد نصف الليل . واول من دخل على نابوليون الجنلار ناى فساله نابوليون هـل قضيتم الغرض فاجابه قضينا ولكن ليس للحكومة لانه نهار غـدا شعب فرانسا يشهدوا حمولة [بربون] ملك عليهم . فاجابه نابوليون وانا اين اعيش مع حمولتى . اجابه مكان الذى تريد سعادتك فى جزيرة ايليبا ويصير لك ستة مليونات لمعاشك . اجابه ستة مليونات فقط . وعند ذلك سكت

ثم انه حرر مكتوب الى [امبراطور] المسكوب ومضمونه انه يتنازل عن الملك وقبل ان يتوجه الى جزيرة ايليبا وارتضى فى ستة مليونات مجعول سنوى تحريراً فى ٢٠ نيسان

وفى طولون انقامت البنديره البيضا وخرج ايضاً من باريز [فرقيطا] باوامر من روسا

الشعب وحكام باريز اشهار تنازل بونابارته عن الملك وانها تتوجه الى كل المين والاساكل وتعطى هذا الخبر وهى رافعة البنديرة البيضه والنمسا اخذ بلاد المجر وباقى الذى له . والان نهار الخميس فى ثلاثة حزيران رفعت البنديرة البيضا عند جناب قنصل سنيور باسيلي فخر بشنك وزينه عظيمه بثغر ضمياط فى الساعة الثالثة من النهار

وفى هذه السنه ايضاً قد حضر ايضاً كتابات من الكومندا سميت المتقدم ذكره فى تاريخنا هذا الى السنيوره استير الذى ذكرنا حضورها الى هذه البلاد قد كان بعد حضورها الى دير القمر سارت الى الشام ثم سارت الى حماه لاجل الفرجه على قلعة تدمر حيث لها ذكراً عظيماً فى بلاد اوروبا فى عظم عمايرها . وسارت ايضاً الى عند العرب لاجل الفرجه عليهم وبعد ما طافت تلك البلدان اتت الى اللادقيه . وحصل لها مرض الى ان اشرفت على الموت . وبعد ان تعافت حضرت الى مدينة صيدا . وكان وقتيذٍ تباين الطاعون فاحتجبت فى قرية عبره

فحضرت لها هذه الكتابة من الكومندا المذكور على هذا الشرح الذى تقدم ذكره انه بعد خروج الفرنساوية الى قتال الوزير الاعظم دخل لمصر وحصل ما تقدم ذكره

ثم قطن ناصيف باشا فى حماه الى الان ومات ايضاً ابن عمه عبد الرحمن بيك وجمله من بيت العضم

وبها خرج الامر العالي من الدولة العلية برفع اطواخ عبدالله باشا ابن محمد باشا العضم وعزله عن ارفا وان يمكث فى مدينة حماه وايضاً صدر الامر برفع اطواخ ابراهيم باشا قطراغبى وان يمكث فى مدينة حماه . وايضاً برفع اطواخ راغب باشا المقدم ذكره وارساله الى افيون قراحصار وبرفع باكر باشا وارساله الى ادنه

وكان فى هذه السنه [٩٠٣] الطاعون زايد الحد فى البلاد الشماليه وخاصةً فى مدينة حلب

وفيها تزايد الطاعون فى جميع وادى التيم ولم يسلم محلاً . ومات اناس كثيرين . ثم زال الطاعون من الشام بعد اقامته اربعة عشر شهراً وقد حصى ما ينوف عن المايتين الف الذى ماتوا فى الطاعون

وفيها حضروا حكام المرقب اولاد المقدم عذرا باعيالهم الى عند الامير بشير الشهابى فتعاطا امورهم عند سليمان باشا ورجعوا مجبورين الخاطر الى مواطنهم

وقد ذكرنا ان سعيد اغا حاكم ايريحا وطبول على تباينا فى بلاد بغداد واحتميا على

الدوله عند عرب الموالى

وفى هذه السنه اهتم الامير بشير بتصليح درج نهر الكلب ورصيف المعاملتين. وقد كانا عدما. فغرم عليهما مالاً زايداً الى ان تمهد الطريق وكسب فى ذالك ثواباً زايداً

وفى هذه السنه حضر اوامر سلطانيه فى رجوع العمله جميعاً وصار حتماً عظيماً على كل من اخذ واعطا. وان يكن الذهب المشخص والاسطنبولى سعر ٨ والمصري سعر ٧ والبطاقه الفرنجى سعر ٥ ١/٢ والاكلك سعر ٢ ١/٢ وربع الاحمدى سعر ٢ ٣/٤ والاحمدى والمجر سعر ١١

وقد كان الحرير ارتفعت اسعاره الى سعر ٩٠ فحين رجعت اسعار العمله رجع [سعره] ايضا الى سعر ٧٠

وفى شهر حزيران الموافق الى شهر رجب نهار الاثنين فى ١٣ منه الساعه ١٠ ١/٢ اتجد الى الامير خليل ابن الامير [بشير الشهابى] ولد وسماه محمود

وفى شهر تشرين الثانى فى ٢٣ منه الموافق الى ٢٣ ذ الحجه[١] نهار الاثنين فى [الساعه] ١١ من الليل اتجد الي الامير قاسم ابن الامير بشير الشهابى ولد وسماه ملحم[٢].

سنة ١٢٣٠

دخول هذه السنه فى شهر محرم الموافق الى شهر كانون الاول تباين الطاعون فى قرية جباع الشوف. فأمر الامير بشير فى قيام مناظرين ان لا يخرجون اهلها ولا يدخل احد الى عندهم فسلمت تلك الجيرة فى هذا التدبير

وفى ١٦ صفر دخل سليمان باشا فى الحاج الى الشام بكل راحه وانما كانت الاسعار غاليه

وفى ٢٠ منه[٣] تباين الطاعون فى دير القمر فى جملة محلات. وقد كان الامير بشير

---

١) كذا في الاصل. والصواب ان ٢٣ تشرين الثاني ١٨١٤ وافق ١٠ ذي الحجة ١٢٢٩

٢) وفي ن ٢ ما نصّه: «وفى هذه السنة حضر الى الامير بشير الشرطنامات والخلع من سليمان باشا حسب العاده فهناه المعلم اللوذعي والنطس الالمعي العالم العلامة بطرس كرامه بهذه القصيدة وهي

بسم السرور فسرت الاحياء وسمت بسامي سعدك العلياء . . .

«وقال ايضاً المعلم نقولا الترك مهنياً اياه بهذه القصيدة وهي

ما سام للمجد اوجاً فوق اوجاها الا وابدى له الاقبال اوجاها » الخ

٣) ن ٢ : «فى ٢٠ صفر»

وقتيذٍ فى وادى التيم لاجل الصيد وبعد رجوعه آمر فى قيام كل المنصابين فى الطاعون وكل من قاربهم الى وادى دير القمر. وآمر ان يعزل لهم الامـاكن الذى فى الوادى المذكور. فاخلوا لهم نحو ثلاثين بيت . وابتدى كل من تباين عنده طاعون يقيموهم الى تلك الاماكن مع المجاورين لهم . وآمر فى قيام اناس من خدمه يناظروا فى دير القمر. ومنع الناس عن الدخول والخروج الى الدير خوفاً من امتداد الطاعون فى البـلاد وكان كلما اتى فى بضايع او حنطه تباع خارج البلاد فى حضور المباشرين

وآمر ان يتقدم الى اوليك النازحين مـا يلزمهم وتصدق عليهم من مالـه حسنات زايدة . وكانوا عدة النازحين نحو ثلاثماية انسان المطعونين ومن [٩٠٤] قاربهم . ومات منهم سبعين انسان . ولم يسلم من الذى تصاوبوا سوى سبعـة اشخاص. ودام الامر نحو ثلاث اشهر الى ان زال الحادث . وسلّم الله دير القمر والبـلاد من الطاعون بواسطة تدبير الامير بشير . وآمر الله فى زوال الطاعون من كل البلاد

وفى هذه السنه كان الوبا العظيم والظلم الجسيم فى مدينة حلب ومـا يليها ومات اناس لا تحصى من الطاعون . وهرب اكثر اهلها من الظلم الحادث عليهم من محمد جلال الدين باشا المتولى وقتيذٍ على مدينة حلب لانه قتل كثيرين من اهالى حلب وسلب اموال لا تحصى ونزح اكثر اهالى حلب الى الشام والى غير مدُن

وفيهـا فى ربيع الثانى توفى على باشا الخزندار كتخدا سليمان باشا فى عـكا فطلب الامير بشير الشهابى من سليمان باشا الدستور انـه يروم المسير اليه ليسال خاطره ويعزيه لكون ان على باشا كان فى مقام ولـداً لهُ فآذن الى الامير بشير بالحضور . وسار من قرية بتدين فى ٣ جماد اول وقـد كان سليمان باشا ارسل اوامر الى جميع المتسلمين بان يلاقوا الامير بشير الى الطريق ويقدموا له كل اكرام.

وعند وصول الامير الى جسر صيدا التقى بـه القاضى والمفتى وساير اكابر البلد . ودخلوا قدامه بعراضه . وقدموا له اكرام زايد. وبات تلك الليله فى مدينة صيدا. وعند الصباح ساروا قدامـه الى عين القنطره . وبعد الفطور ودعوه ورجعوا وسار الامير طالب مدينة عكا وعند وصولـه الى جسر القاسميه التقوا به ابراهيم اغا متسلم قلعـة هونين وبلاد المتاوله. وقدموا له الزخاير وساروا الى ملاقاته ماشيين على الاقدام الى قاطع الجسر ورجعوا قدامه ماشيين الى الخيام. وقدم له ابراهيم اغا راسين من الخيل وسار معه الى اطراف البلاد ثم ودّعه ورجع الى محله

وعند وصول الامير الى مدينة صور التقى به متسلم صور واكابر البلد ودخلوا قدامه بعراضه وعند الصباح سار الامير وسار معه المتسلم الى خارج البلد وقدم [له] راس من الخيل. ثم التقوا به اولاد الشيخ ناصيف النصّار وكلفوه الى محلاتهم وقدموا له الزخاير وراسين من الخيل وبات تلك الليله فى الناقوره وفى الغد نهار الجمعه سار الامير طالب عكا. فالتقى به عبد الله بيك ابن على باشا المتوفى بكامل العساكر ودايرة الوزير مع الظباط والافنديه [والمهترخانه] الى السميريه. وعند وصول الامير التقوه بالعراضات والنوبه وساروا قدامه الى عكا وحصل الى الامير بشير عزًا لا يوصف وعند دخوله علي سليمان باشا نهض له على الاقدام ولاقاه الى باب الديوان. واعتنقه. فاراد الامير ان يقبّل الاتك حسب عوايد الوزر [٩٠٥] فما مكّنه سليمان باشا من ذلك بل اعطاه يده واجلسه بالقرب منه

ثم بعد اكل الطعام استاذن الامير وانصرف الى المحل المعد له وبعد وصوله الى القناق ارسل له سليمان باشا خنجرًا ثمينًا محجر جميعه فى الالماس وبقجه داخلها ملابيس ثمينه وارسل له عبدالله بيك خنجر محجر بالالماس.

وفى ثانى الايام ارسل الوزير طلب الامير واكرمه اكراماً لا يوصف. وقام عنده النهار جميعه

وفى ثالث الايام حضر الوزير الى المحل الذى به الامير. فالتقاه الامير وقبّل يده. وبعد رجوع الوزير قدم له الامير بشير الحصان الازرق النجدى الذى يقال له ابو عرقوب ولم كان له فى الخيل نظير. وقدم ايضاً حصان ثانى فى العدد الكامله

وقد كان الامير مصحب معه عشرة روس من الخيل واربعة بغال تقادم قدمهم الى الوزير والكاخيه عند وصوله الى مدينة عكا

ثم بعد خمسة ايام طلب الامير الدستور فى الرجوع الى بلاده فآذن له الوزير والبسه فروين عظام. الواحد عنوان الرضا والثانى خلعة الالتزام على حكم بلاده حسب المعتاد وقدم له حصان مزين بعده ثمينه. يبلغ ثمنها عشرة الاف قرش. وقدم له ايضاً عبدالله بيك حصان مزين بعدّه كامله ثمينه ورجع الامير بشير فى ١٢ جماد اول المصاقب الى شهر نيسان بكل سعد وتوفيق. ولم يكن حصل الى احد قبله مما حصل اليه من الانعام وعظم الجاه. وكانت جميع الدول تتمنا خاطره وتهاديه وبعد حضوره الى بلاده ابتدت اكابر البلاد يحضرون لاجل التهنى والتسليم ويقدمون ما يليق به من الخيل والخدم.

ثم وجه الامير الى المتسلمين هدايا واكرامات نظير ما قدموا له من الاكرامات ثم حضر على بيك الاسعد الى عكا فكلفه الامير الى الحضور اليه فحضر وقدم له الامير كل اكرام

وفى هذه السنه حضر الى بلاد حماه عربان من نواحى نجد فى شهر نوار المصاقب الى جماد الاول وهذه العربان يكنوا بالقدغان وهم طوايف متفرقه والقابهم السباعه وال هدال والجربا والنبى وجملة طواري . والجميع ينتسبون الى القدغان وقد اتوا من بلاد نجد الى بلاد حماه ونزلوا فى الجانب الشرقى من العاصى فى اماكن تسمى الشطيب والحميرى وتل على وتل طوقان . وملوا تلك النواحى وقد كانوا ينوفوا عن العشرين الف ما بين خياله وزلام

فلما بلغ وزير الشام قدومهم احتسب ان يكون دسيسه من سعود كبير عرب الموهبين [٩٠٦] الذى تقدم ذكره فى تاريخنا هذا حيث ان لم يكن لهم عادة فى القدوم لتلك الارض. بل هى منازل عربان تشيل اثقال ركب الحاج فى كل عام لبيت الله الحرام. وهما الشيخ مهنا الفاضل وعربه. والدريعى وعربه. وبينهم وبين عرب القدغان عداوة قديمة. والفيئتان ينتسبون الى عنزه جد العرب الاكبر . فارسل لهم السيد سليمان والى الشام يأمرهم فى الرجوع عن بلاد حماه. فاعتذروا ان سبب قدومهم هو ضيق المعيشة فى بلادهم. كون لم يكن فى هذه السنه عشب لطروشهم . وانهم قاصدين المرعى شهرين الربيع اذا اراد الوزير . فهم يقيموا ركب الحاج ويأخذون باقل مما كانوا يأخذون اعداهم . فلم يرتض الوزير بذلك وفى الحال جيّش العساكر الموجوده عنده.

وقد كان وقتيذٍ سليمان باشا والى الشام فى مرض الماليخوليا ولم يعى على احد. وانما كان كتخداه ابراهيم باشا امير ميران هو المتولى على تدبير الايالة فسار بالعساكر الى مدينة حماه وقد كانت عساكرهم نحو ثلاثة الاف لا غير. وعند نزوله الى حماه اجتمع الى عنده مهنا الفاضل والدريعى بعربهما. وآل بعلبك وآل الزبدانى. والمللو اسمعيل اغا دالىباش المقدم ذكره فى تاريخنا هذا . واذ لم تكن عساكره بالكفايه الى قتال تلك العربان ارسل يطلب النجده من سليمان باشا والى صيدا فارسل فى الحال اوامر الى على بيك الاسعد متسلم بلاد عكار انه يسير فى عساكره الموجودة فى بلاده الى نجدة ابراهيم باشا

وقد كانت بلاد عكار حيث انها من ايالة طرابلوس فصارت تابعه ايالة صيدا كما

اتينا بايراد ذلك

وفى الحال سار على بيك بنحو الف خيال الى مدينة حماه. ثم رحل ابراهيم باشا بتلك العساكر ولم يزل عسكره على امياه سلميا ووقع القتال بينهم وبين تلك العربان عدة خمسة عشر يوماً وكانوا يتحاربون فى ذلك البر كل يوم من الصباح الى المسا

وبعد تلك الايام هجمت عرب الفدغان جميعهم على عساكر ابراهيم باشا وتفرقوا فى تلك الاراضى. وكانوا خيالتهم اكثرهم لابسين الذروع. وزلمهم يضربون فى البارود. وكان لهم خبره عظيمة بذلك . وكان قتالهم مع عساكر ابراهيم باشا فى اماكن متفرقه. ودام القتال بينهم الى اخر النهار فانكسرت الارناووط والمغاربه ومات منهم ما ينوف عن المايتين وكفوا راجعين نحو اوطاقهم . وحين نظر ابراهيم باشا الغلبة على عساكره كف راجعاً الى مدينة حماه. وترك اوطاقه. وقام على بيك واسماعيل اغا ذلك النهار وقتلوا من تلك العربان جمله . وقتل شيخ السبعه واخذوا جماعه قبال الفية الذى كانوا فى مقابلتهم الى ان [٩٠٧] دخل المسا

ثم رجعوا الى الوطاق . فوجدوا ابراهيم باشا هرب بعساكره الى حماه . ولم يكن باقيـاً فى الوطاق سوى مهنا الفاضل والدريعى بعربهما . وعلى بيك الاسعد والملو اسماعيل فى الوطاق واكلوا شياً من الطعام. ثم ركبوا وساروا الى مدينة حماه. ودخلوا على ابراهيم باشا ولاموه على رجوعه. فاعتذر لهم ان عسكره لم كان يقيم معه وكانوا قاتلوا الذريعى ومهنا الفاضل وعربهم قتال شديد الى المسا . وقتل الشيخ فارس ابن مهنا وانجرح اخيه

ثم ان بعد رجوع ابراهيم باشا بعساكره الى حماه رجع الشيخ مهنا والذريعى بعربهما الى غربى حماه. وبعد ذلك حضر الى ابراهيم باشا اعلام ان عرب الفدغان رحلوا راجعين عن بلاد حماه . ونزلوا على تل السلطان الذى هو ما بين بلاد حلب وبلاد حماه

فلما تحقق ابراهيم باشا قيامهم رجع فى عساكره الى الشام فى ٢٠ حزيران ورجع على بيك الاسعد الى بلاده

ثم غزت البعض من خيل الفدغان الى مهنا فنهبوا بيوتهم وجمالهم ولم يتركوا لهم عقال غير النسا والاولاد

وفى هذه السنه آمر سليمان باشا والى صيدا مصطفى اغا بربر متسلم طرابلوس ان يبنى الجسر الذى على نهر الكبير الكاين ما بين بلاد صافيتا وبلاد عكار المكنا

بجسر الشيخ عباس ووجه له ما يلزم من جمال وبغال وغيره . وتوجه مصطفى اغا الى بلاد عكار . فنظر ان الجسر القديم قد عطلته الامياه وبنيانه فى مكان عسر وزايد الكلفه فرجع الى طرابلوس واعرض الى سليمان باشا ان ليس له مكنه على ذلك. وان بنيان هذا الجسر لا يكفيه الخمساية كيس وغير ممكن ان يثبت. وعندما فهم على بيك الاسعد اعتذار مصطفى اغا بربر عن بنيان الجسر ارسل اعرض الى الوزير انه هو يباشر بنيانه. ويكفيه بكلفة يسيره من ماله. فانشرح خاطر سليمان باشا وآمره ان يباشر ذلك وارسل الوزير الى مصطفى بربر ان يقدم الى على بيك الاسعد ما يطلبه منه من اللوازم. وجمع علي بيك جملة من المعلمين واهالي بلاده. ونصب وطاقه على النهر . وابتدى يباشر ببنا جسر فى غير محله القديم. وكان يعرف محلاً مناسباً على النهر لبنا الجسر وبناه قنطره واحده . وفى مده قليلة تمم بنيانه بكل سهوله وتم عمله فى شهر شوال

وفى هذه السنه كان الوبا العظيم فى بلاد مصر. حتى كان فى اكثر الايام يخرج من مصر ما ينوف عن الثلاث الاف . ودام الوبا فى شهر تموز وزال . ومات فى ذلك الوبا الكنج يوسف باشا والى الشام سابقاً المتقدم ذكره.

ثم بعد رجوع محمد على باشا عزيز مصر من الحجاز فى الحاج ودخوله الى مصر ارسل يطالب الدولة العثمانية فيما وعدته به . وكان حين تجهيزه علي [٦٠٨] الاقطار الحجازيه طلب من الدولة ولاية الاقطار الشامية . وصار له الوعد ان تمم مهمة الحجاز ومهد طريق الحاج تنعم عليه الدولة فى ايالة الشام وصيدا الى اولاده الباقين فى مصر

ثم بعد تملكه بلاد الحجاز وقهر العرب الوهابين وصلحه مع تلك الاميرة التى قدمنا الايراد عنها رجع محمد على باشا الى مصر وابقى ولده [طوسون] باشا فى الحجاز. وقد كان عزل الشريف واقام عوضه فسار تلك الشريف الى اسلامبول ثم ارسل محمد باشا يطالب الدوله بما وعدته به فلم قبلت ذلك ونكثو معه بما اوعدوه. لانه قد كان قام خرسف محمد باشا وزير الختام وهو الذى قد كان طرده محمد على باشا من مصر وقد اتينا فى ذكره فى تاريخنا هذا

وكان هو العدو الاكبر الى محمد باشا وقد كان دخل عند الدوله احتساباً ان اذا تملك محمد على واولاده الاقطار المصرية والشامية ترجع السلطنة الى مصر . كما كانت في ازمنة الدول الذين سلفوا كما مرّ ذكرهم فى تاريخنا هذا. ثم ان ارسل الوزير الاعظم

خوسف محمد باشا سرًا الى روسا عساكر الذين فى مصر . بان يقتلوا محمد على باشا

وفى هـذه الايام قامت العساكر وحاصروه فى القلعه . وحدث قتـال شديد فيما بين العساكر فى مصر

وفى هذه السنه حدث الى سليمان باشا والى الشام مرض الماليخوليا وزال عقله وكان دايمًا ساهيًا ويأمر فى امور من غير انتباه ولا تعقل

وقد تقدم منا الشرح فى تاريخنا هذا عن الحوادث التى جرت فى بلاد اوروبا وكيف فى العام الماضى قامت ملوك اوروبا وهما ملك المسكوب وملك النمسا وملك الانكليز وملك اسبانيا على بونابارتـه وكيف قهروه وانزلوه عن الملك وقام عوضه اخو سلطان فرانسا القديم

ثم قبضوا على بونابارتـه ووضعه فى جزيرة ايليبا تحت الترسيم . واقاموا عليه اناس من قبل اوليك الملوك يحفظوه برًا وبحرًا

ثم جعلوا مجمعًا فيما بين اوليك الملوك لاجل نظام بلاد اوروبا

وفى هذه السنه من بعد رجوع على بيـك الاسعد الى عكار مقر حكمه منصورًا على فئة العرب بعـد مواقعته معهم فى حماه فنظم الحاج على ابن السيد بكرى الخانى الادلبى قصيدة بحسب الموقعة حيث انه كان حاضرًا الموقعه المذكوره وقد تقدم شرحها انفًا

وهذه القصيده محرره هنا نقلًا عن خطه كما تراها

سلوا السمر العوالى عن علىٍّ — وبيض الهند عن بطلٍ سمىِّ
سلا افديكما الشوهاء [عمن] — اثار عجـاج حربٍ وايلى
سلا نار المعامع من صلاها — اهل غير العلى الاسعدى
سلوا الكرار اذا دارت رحاها — على مهرٍ اقبٍّ اعوجى

[٩٠٩]

الا لو يعلمون كماة نجدٍ — ومن قادت سراة الخارجى
اما يردون من بحر المنـايا — ومـا نهلوا بكاس الفيصلى
ان المرعى يصول فيهـم — ويثـأرُ للمهنـا الفـاضلى
اميرٌ لو تراهُ قلت دارا — يجر خميس جيش اصنفى
اذا ضاق الخناق حما حماها — لعمر ابيـك بالعزم القوى

فسالمهُ ونم في كهف [امن] وحاكمهُ لعدل الكسروى
عليّ الشام قيدوم السرايا مبيد كل جبارٍ عتى
فويلٌ للموارق حيث حطوا لدى الحمرا رحالًا عن مطى
وصبحهم وقد [ساروا] صباحا بجحفٍ من مشطبهِ الفرى
فباتوا بالشطيب تنوش منهم جوارحُها قرى اللحم الطرى
الا عرّج ركابك من سليما وحاذر ثمّ سطوة قسورى
لا شيخ السبيعة رح بنجلا تغص الشيخ بالماء الروى
فلم تغنى السوابغ عنك شيأً ولم تَدرَ سِنان مثقفى
سربال الدلاص يقيك انى يذود [الدرع] طعنة اريحى
فبعدك ويك لامتك احتواها عليٌّ شامخ القدر العلى
لعمرى لا فتى الّا عليٌّ مناقبهُ مناقب حيدرى
لمغوار الوغى خلّ الرديني بعود الزان لم تكُ بالحرى
دعى القدعان تنعى كبش قومٍ فليس لهُ سواهُ من وليّ
تعالوا يا بنى هذا تلقوا طعينكمُ خضيب العندمى
فذوقوا طعنة الكرار تلقوا مذاقتها كطعم علقمى
متون العاديات لها وطاءٌ ويغشاه النعاس لدى الكمى
وترشاح الصوافن من طرادٍ يشم شذاه كالمسك الذكى
وصلصلة [الدروع] برهفاةٍ احب اليه من صوتٍ ندى
هلموا آل سرحان الخواسى فليس الحتف منكم بالقصى
واذ انتم غداة الروع صرعى على الرمضا جريحٍ مع ردى
اما فى تل طوقانٍ عليّ يطوقكم بعضبٍ صيقلى
ذكور الماضيات ان انتضاها تُغنّ على المغافر للشجى
ولولا الريح [اسمع] فوق بعضٍ لمن بالشام قرع المشرفى

[٩١٠]

ولولاهُ جموع الشام امسوا وقد فروا حصيد السمهرى
ابيٌّ ان يضام لهُ جوارٌ وليس عن المكارم بالابى
الا قولوا لدوخى والدريعى فسركما ليهدى بالسرى

بتحصين وتل عدا اذكراهُ　　ونقع الخيل كالليل الدجى
فجلاهـا حلاحلهـا علىّ　　صميدعهـا بابيضـه المضىّ
بفرسـانٍ مغـاويرٍ تراهم　　يرون الموت كالشهد الشهى
قناهم في العدا حاكت صيادى　　وقد حاكت نسيج المغزلى
وحامل [راية] الفرسان عيسى　　يكر مدمدماً كرّ الجرى
سقى الرحمن من لبا عميدا　　لمـا اضحى يشيب للصبي
دعا اساد عكار استجابت　　بهـاليل الهياج الاليلى
دعا اساد عكار استجابت　　قساورة النزال التبعى
دعا اساد عكار استجابت　　جحاجحة الضراب الحميرى
دعا اساد عكار استجابت　　صناديـد القراع العنترى
دعا اساد عكار استجابت　　بطعنٍ سابق الاجل الدنى
دعا شم العرانين الشواطى　　عشيرتـهُ كرام المحتـدى
دعا باخيه لبا واصطلاهـا　　فـذكرنا مهلهـل تغلبى
دعا باخيه لبا واصطلاهـا　　كحمزة يوم ذب عن النبى
فيـا لله درك من همـامٍ　　ويا لك مصطفى من اروعى
دعا باخيه لبا واصطلاهـا　　كهانى يوم حرب الاعجمى
اجاب اخاه اى وابيك انى　　ساشرب كاسها شرب الظمى
وجذ ابو محمدٍ الشواطى　　وما فتك ابن اسعد بالخفى
فيمناهُ يهز بهـا يمـانٌ　　وفى اليسرى عِنان الشيظمى
فهامات العدا خرت سجوداً　　على الغبرا موبـذة الطوى
[بيوميذٍ] نرى عثمان يسطو　　على الابطال سطوة لوذعى
بذاك اليوم تنظر يا عليـا　　لنجل اخيـك عثمان الوفى
يناديهم الا ان تنكرونى　　فانى وارث المجـد السنى

[٩١١]

وخير اخٍ لاسعد لو علمتم　　اشك بصدر خصمى دابلى
الا يا [عم] قرّ اليوم عينـاً　　فهذا الشبل من ذاك الضرى
الا يا عم من تحمى حماهم　　فبشراهم صفا العيش الهنى

الا يا عم من تحمى حماهم فلا خوفٌ عليهم من بغى
الا يا عم من تحمى حماهم فهم فى كعبة الحرب النجى
الا يا عم من تحمى حماهم فترهبهم ملوك الاصفرى
الا يا عم بالارواح تفدى فيربح من بها مفدى البهى
مليح الطلعة الحسنى وجيهٌ صبيح الوجه ذى الخلق الرضى
رحيب الصدر بشاش المحيا طليق انامل الكف السخى
له بثلاثةٍ خُصَّت يميناً ندًا والرمح والسيف الجلى
فصيحٌ فى المقال منيرِ صدرٍ مدرٌ ثاقب الفكر الذكى
عريق الانتساب الى كرامٍ سجاياهم سجايا حاتمى
هم الامرا ان حدثت عنهم فقد حدثت عن بحرٍ طمى
اجادهمُ اجادهمُ ومنهم شديد الانتخا الى الوحى
اذا افتخر الكرام له فخارٌ يجد لـلاخ السامى الرقى
اذا افتخر الكرام بمكرماتٍ فما للمكرمات سوى عَلىّ
بشانك يا على الشان تسموا معالى آل بيت المرعبى
مواهبك الجزيلة كل آنٍ تعدِى للملى والعفى
فلا زالت سعودك فى صعودٍ بجاه للرسول الهاشمىّ
واكرم من اظلتهُ سماءٌ واشرف من تسلسل من لوى
وخير العالمين ومصطفاهم ومختار المهيمن من قصى
ختام المرسلين حبيب ربى مذر المشركين بكل حى
عليه الله صلى كل حينٍ وسلم فى البكور وفى العشى
وآلٍ ثم صحبٍ ما تغنى سلا السمر العوالى عن على

وفى هذه السنه قد كنا قدمنا فى هذا التاريخ مهمة الامير بشير الشهابى فى ابتداه لاجرا الماء من نبع الفوار الذى من عين زحلته الى محروسة بتدين فاول سنه دام الشغل [٩١٢] [من] ١٠ تموز الى اخر شهر تشرين الاول . وقد كمل ذلك القنا من النهر الى المحل المصاقب القبو الذى يعرف مكانه فى البتميه . ثم ابطل الامير المعلمين لسبب دخول الشتا

وفى السنة الثانية ابتدا فى الشغل فى شهر ايار [لتصليح] ما تعطل فى القنا من

الامياه وتكميل القنا الى حد الساقية التى تسمى عقبة الزامل فيما بين كفرنبرخ والمعاصر وقد صنع ذلك القنا اكثره فى العمار والكلس . وخاصةً فى الزحله التى تحت كفرنبرخ حيث عسر المحل ثم ابطل الشغل فى اخر تشرين الاول

وفى السنة الثالثة ابتدى فى الشغل من نوار . فانتهى القنا الى القرب من بتدين وقد صنع الامير مطحنه على ذلك القنا تحت قرية كفرنبرخ وفى تشرين الاول انتهى الشغل ثم فى اول شهر ايار ابتدا الشغل لتصليح ما تعطل من الامياه وتكميل ما كان باقياً

وفى اول شهر تموز وصل المآ الى محروسة بتدين بكل اعتدال . وكان ذلك فتوح عظيم ملوكى لم يقدر عليه احداً غير هذا الامير الشهير حيث صعوبة الاماكن وبُعد المجال. وقد غرم عليه ما ينوف عن المائة الف غرش وكان جملة الشغل بهذه الثلاثة سنين اثنى عشر شهر تمام[1] . وكانت كافة اهالى البلاد يحضرون فى كل عام من القرايا اهالى كل قرية فى كل عام يومين يشتغلون مجاناً من غير كرى ولا الزام . بل اكراماً لصاحب هذا القنا . وذلك لما كان اسداه مع اهالى بلاده من العدل والحلم والحماية واصطناع المعروف

وبعد وصول ذلك الما الى بتدين ظهرت ينابيع كثيرة فى البُعد الكلى عن تلك القناه .

وقد قيل المعلم بطرس كرامه فى ممشا هذه الامياه موشحاً اندلسياً عظيماً . ومنه تفهم ما قدمنا ايراده صريحاً بتاريخ ايامه وسنته

وهذا هو الموشح

صاح قد وافى الصفا يروى الظما بشرابٍ كوثرىّ العسِ
وافاض الشهد فى روض الحما لجلا الغم وبرؤ الانفسِ

دور

حبذا الفوار منهُ حين راق فأرانا ماؤهُ ذوب اللجين
نزّه القلب عن الهم وراق بسنا صافى سناهُ كل عين
نثر الدرّ [بفيضٍ] واندفاق وسقى الوارد اهنى الاطيبين
قد جرى عذباً فاغنى الندما بزلالٍ عن رحيق الاكوس

[1] كذا في الاصل. ويستخرج من موشّح المعلم بطرس كرامه الوارد ادناه ان مدة الشغل كانت ٢٢ شهرًا (ص ٦٢٠)

وعلى الاغصان القى النعما   فزهت مثل ندامى العرس

[٩١٣]

نشرت بالقاع اعلام الزهور   حينما القاع جرى نعم الغدير
من رآهُ في سواقيهِ يدور   ظن ساقٍ في جواريهِ يدير
فاشرب اللذات من كاس السرور   واطرب سمعاً بانغام الهدير
انّ ثغر الزهر منه بسّما   وانجلى قدّ الغصون الميس
وكسى الارض طرازًا قد حما   وجنة الورد بعين النرجس

يا له نهرًا روياً واردا   في قناةٍ اصبحت سلك العجب
منهلًا يعطيك كاساً باردا   بالصفا يزج فوار الطرب
يا هنا من كان منه واردا   امنت احشاوهُ حرّ اللهب
نادت القيعان لما قدما   مرحباً في ذا الحبيب المونس
وعلى الكثبان لما سلما   نُعّمت في حلل من حندس[1]

جدولٌ اهدى لنا ماء الحياه   من ميازيب الشفا يشفي الجوى
اخبرت عن جنة منه المياه   وروى عن كوثرٍ لما روى
من يقل ان الصفا مثل الفراه   قيل لا اخطيت في ذكر السوى
قد صفا ماء واضحى مغنما   لا تقسه بالسوى لا تقس
وجرى بين الروابي منعما   فزها كل هشيم يبس

فامل لي يا صاح منهُ القدحا   واسقنيه فالصفا من ذا الصفا
ان صوت الماء صبحاً صدحا   فردوهُ بهناء وشفا
كلمن وافاه نال الفرحا   وسقى التسنيم لما رشفا
فابتدر سلساله مغتنما   موردًا يحيي فواد المحتسي
وترى ما كان قفرًا معدما   [٩١٤]بربيع الخير اضحى مكتسي

١) كذا في الاصل . وفي ديوان بطرس كرامه ، بيروت ١٨٩٨ ؛ ص ١٧٨ : سندس

جاء بسم الله مجراهُ الى بيت دين المجد منقاداً مطيع
كانفجار الصبح يبدو من عُلا ذلك السفح الى الروض البديع
وتباهى جارياً يعلو على كل طودٍ شامخ الانف منيع
مُلئت منه السواقى وطما دافقاً كالعارض المنبجسِ
فغدا بالخصب يزهو منعما كل ربعٍ مقفرٍ مندرسِ

دار فى دار [السنا] مثل العريس يتهادى فى رداء جوهرى
حولهُ السرو كعشاقٍ تميس فى رداء من حرير اخضرِ
تبتغى لثم محياهُ النفيس والحيا يمنعها بالنظرِ
خلتهنَّ قايماتٍ خدما حولهُ منعطفات الاروسِ
وعليهِ ساهراتٍ هُيَّما تلتوى اعناقها بالنعسِ

اطلع الزنبق يسقى الياسمين من ندا اقداحه صرف العقار
فاعتلى المضعف بالحسن المبين وانثنى البان عليهِ ثم غار
وزكى النسرين بالعطر الثمين فتدانى نحوهُ انف البهار
نقل النمام ان العنما عانق النوفر جنح الغلسِ
والاقاحى قد اعار الخزما خفيةً تاج الشقيق الاطلسِ

غرّد الميزاب كالصب الولوع وتصابى حين صَبَّ الدررا
رقصت تلك السواقى فى الربوع وتغنت جارياتٍ سحرا
[لاعب] الطالع من تلك النبوع نوفراتٍ مسفراتٍ غررا
وسبيل الصفو منه قسَّما موكب الحزن بافراح القسى

[٩١٥]

طفح الانبوب شوقاً عندما شاهد البدر لديهِ يحتسى

قد بدا من بركةٍ فوّارها اخذ الجوهر تاجاً ساطعا
وانثنى اذ ضمّهُ دوّارها يتسامى فى صعودٍ طالعا

شاهدت لما اتت زوارها ... عمد البلور منها لامعا
تحسبنهُ اهيفاً محتشما ... قايماً فى وسطها بالحرسِ
ضمّن الفضة والدُر فما ... خشيةً من خلسة المختلسِ

وعلا فى بركةٍ تحكى العروس ... والانابيب لديها كالجوار
اشرقت من صدرها تلك الكؤوس ... كنجومٍ اشرقت تحت الخمار
حسنها الزاهى يفدى بالنفوس ... وانجلت فى قاعةٍ من خير دار
اظهرت صدرًا عليهِ رسما ... [بلآلٍ] وعقيقٍ انفسِ
وعلى [جبهتها] قد رقما ... انها تجرى بمسرى النَفَسِ

نجحت امالنا فيهِ وزاد ... كل ماء بالرُبى من فيضهِ
كيف لا يصبو اليهِ ذو الرشاد ... والامانى تنجلى فى روضهِ
دفق الخير بصحرا كل واد ... اذ [رواها] جرعةً من بعضهِ
جاءنا فى جدولٍ قد افحما ... صنعهُ كل حكيمٍ هندسِ
وبدا ابهى عجابٍ محكما ... فايق الوزن غريب المقيس

خلتهُ كالعقد فى جيد الهضاب ... ووشاحاً جاء فى خصر الربى
فيه لا فى عقد رَبات الخضاب ... [نجتلى] النشأة ثم الطربا
فهو كالحرز على تلك الشعاب ... يمنع الجدب ويشفى اللغبا
سلسل الامواه تدعو المغرما ... برخيم الصوت قم وأتنسِ

[٩١٦]

[وشدا] الورق على غصنٍ نما ... بشروا الدوح بحسن المغرسِ

يا سقاة الراح هبوا للسُرى ... وارشفوا راح الهنا من مايهِ
واملؤا الاقداح منهُ جوهرا ... فالصفا الوافى من اسمائهِ
ودعوا الخمر الرحيق الاصفرا ... فخمول العقل من اغوايهِ
ما ترون الانس فيه رغما ... ان ذا الماء شفاء الاخرسِ

وعلى عقد التهانى زمزما بجوارى الماء لا بالكنس

جاء للامر مطيعاً مقترن بفيض السعد والخير علا
لم يذقه خايفٌ الّا امن وغدا اعجوبةً بين الملا
[ساد] بالمولى الذى اجراه من مربع تعجز عنه ذو العلى
وحكى فياضه جودًا هما من يدى مولاه بدر المجلس
هو ذو المجد امير العظما دام محفوظاً بروح القدس

كوكب العدل البشير المرتضى والهمام الاروعي الاوحدُ
جاء بالنصر بشيراً فأضا بشهاب السعد منهُ فرقدُ
وشح الايام اثواب الرضى فغدت ذات ابتسام يُحمَدُ
جاد فى كفى نوالٌ منهما اصبح الطاءيُّ نسياً منتسى
يغتنى مَنْ مِن يديه لثما راحةً هى راحةٌ للبيس

سيدٌ اهدى المعالى سوددا وحباها كل عزٍ شامل
اخرق الصخر واجرى موردا فاض من نهر الصفا بالنايل
نشدت من كفهِ سحب الندا لا يضيع الله اجر العامل
فباعيان ثناه قد سما [٩١٧] غزلى لا بالعيون النعس
وبعياس قناه نظما عقد مدحى لا بقدِ اميس

نعم شهمٌ ضا فى اوج السعود من سناه قمر العز ولاح
سيد السادات بل عين الوجود مورد الامال من غيث النجاح
وهب العلياء من حلم وجود اذ علاها خير عقدٍ ووشاح
وعلى تخت العلا اذ حكما جلبب الفضل بابهى ملبس
وبهذا العصر لما نجما فاخرت بالشهب شهب الاطلس

ذو يمين قذفت بحر النوال وبها اعتز السمانى والاسل

سلب العقل بلطفٍ وكمال   واذا صال بجربٍ لا تسل
منعمٌ قد جاء يعطى بالشمال   فوق ما جادت به يمنا الأول
وغدت راحتُ مذ فطما   منحة الامال للملتمسِ
وبشيرًا قد اضاء الهما   بشهاب السعد للمقتبسِ

ظفرت همته فيما يشا   حين سل الحزم من غمد الصواب
نسل الارواح من بين الحشا   سيفهُ يغمز من جفن القراب
قد نشا المجد به لما انتشا   فى معاليه مطاعاً ومهاب
جهبذٌ من فتكهِ قد علّما   خيلهُ صيد العداة الخنسِ
وعلى الفرسان لما هجما   اسكن الفارس بطن الفرسِ

قد سما فى نسبٍ باهٍ صحيح   مشرقٍ من ال مخزوم الكرام
جده الحارث ذو الفضل الرجيح   الصحابىّ الجليل بن هشام
حاز بالاصل وبالفعل المديح   حين وافى نعم جوادٌ همام

[٦١٨]

اصبح الدهر [به] مبتسما   وانجلى وجه الزمان المعبسِ
وبماضى خير عدلٍ حسا   هامة الظلم وجيد الدنسِ

اشبهت اثارهُ زهر النجوم   وعلى اعلامه تثنى الامم
جاء من نهر الصفا الماء يعوم   فى قنناه عندما ابدا الهمم
شكر الله وبالشكر تدوم   نعم الله على اهل النعم
ظفرت كفاه بالاجرِ لما   شيدته من ربوعٍ درسِ
وجزى اعظم اجرٍ مثلما   اورد الماء الغزير اللعسِ

هلَّ فى غرّة شعبان الصفا   وبمسرى خمس ساعاتٍ يسير
بعد حفرٍ من ترابٍ وصفا   عاش من اجرته كل فقير
واتى فى عام خيرٍ وصفا   هو فى تاريخهِ جود غزير

كلّف العمّـال عامـاً تمـما — ثم عاماً قد خلا من سُدُسِ
زاد اذ اجراه مولى الكرمـا — البشـير الغيث ليث الوطسِ

ايـها الشهم الذى افنى العـدا — وعلى الطف خلقٍ قـد ملك
مـا راينـا قط قبـلاً اسدا — فاتكاً مثلك فى انس ملـك
اسبغ الله عليـك المـددا — ثم اسمى فى نجاحٍ عملك
زد هنـاء بالصفا واحتكمَ — فى سرورٍ بالثناء الاقدس
خلّد الله عليك العزّ ما — طلع البدر بداجى الحندسِ

خذ عقود المدح بالوصف السليم — لا ببدرٍ او [بنجمٍ] او غزال
من عُبيـدٍ يرتجى العفو الكريم — مثلها قلدتهُ دُرّ النوال
غاص فى بحر معانيك العميم — فاتى بالدُر فى سلك المقال

[٩١٩]

وشح المدح نظاماً ختما — بدعاء فاخرٍ اندلسِ
تحسد الاقمار منه الكلما — واعار الصبح نور القبسِ[1]

* وفى هذه السنه قد كان الوبا العظيم فى الديار المصرية حتى كان فى اكثر الايام يخرج من مصر ما ينوف عن الثلاثة الاف . ودام الوبا فى شهر تموز وزال . ومات فى ذلك الوبا كنج يوسف باشا والى الشام سابقاً المتقدم ذكره . ثم بعد رجوع محمد على باشا عزيز مصر من الحجاز فى الحاج ودخوله الى مصر ارسل يطالب الدولة العثمانية فيما

---

١) ن ٢ : «وقال ايضاً المعلم نقولا الترك يصف اتقان هذا القنا فى اتيانه
سالت كتاباً قد كنت قبلا — اعاهد ارضها شعبا ووعرا »
ثم يتبع هذا البيت خمسة ابيات غيره. وبعد ذلك هكذا: « وقال ايضاً فى الصدد المذكور ومضمناً به سعى المهندس وسعى ابن خضرا
لما جرى مـاء الصفاء فاخصبت — بالـقاع من فواره تلك الربي
وشدا هدير المـاء فى جريانه — دام الامير بمـا اجاد واوهبـا
ولي البشارة بالخليـل مهندساً — ما حكم المـيزان الا اعجبا
تحلو النظارة بابن خضرا خيرَ من — اوفي الضمان وللمديح استوجبا »

وعدته به وكان حين تجهيزه علي الاقطار الحجازيه طلب من الدولة ولاية الاقطار الشامية وصار له الوعد ان تمم مهمة الحجاز ومهد طريق الحاج تنعم عليه الدولـة فى ايالة الشام وصيدا الى اولاده الباقيين فى مصر . ثم بعد تملكه بلاد الحجاز وقهر العرب الوهابين وصلحه مع تلك الاميرة الذى قدمنا الايراد عنها رجع محمد باشا الى مصر

وفى هذه السنه آمر سليمان باشا والى صيدا مصطفى اغـا بربر متسلم طرابلوس ان يبنى الجسر الذي علي نهر الكبير الكاين ما بين بلاد صافيتا وبلاد عكار المكنى بجسر الشيخ عياش . ووجه له ما يلزمه من جمال وبغال وغيره وتوجه مصطفى اغا الى بـلاد عكار فنظر ان الجسر القديم قد عطلته الامياه وبنيانه فى مكان عسر وزايـد الكلفة فرجع الى طرابلوس واعرض الى سليمان باشا ان ليس له مكنة علي ذلك . وان بنيان هذا الجسر لا تكفيه الخمسماية كيس وغير ممكن انه يثبت . وعندما فهم علي بـك الاسعد اعتذار مصطفى اغا بربر عن بنيان الجسر ارسل اعرض الى الوزير ان هو يباشر بنيانـه ويكفيه بكلفه يسيره من ماله . فانشرح خاطر سليمان باشا وآمره ان يباشر ذلك . وارسل الوزير الى مصطفى بربر ان يقدم الى علي بيك ما يلزم له من الاكلاف وجمع علي بيك جملة من المعلمين واهالي بلاده . ونصب وطاقه على النهر وابتدى يباشر بنا الجسر فى غير محله القديم . وكان يعرف محلاً مناسباً على النهر لبناء الجسر وبنـاه قنطره واحده . وتمّ معه بكل سهوله . كون انـه لم غرم عليـه غير كرى المعلمين فقط. وكانت الفعالي من اهل بلاده من غير كرى*[1]

وفى هذه السنه قد كنا قدمنا الايراد عن محمد سعيد اغا حاكم ايريحا وطول علي حاكم [الشغر] وما جرى عليهما من والى حلب وحضروا الى بـلاد الدروز ثم ساروا الى بلاد بغداد . والتجوا الى امير عرب يكنّى بالفحيل . وكان لـه سطوة عظيمة وتحت يده عربان [٩٢٠] كثير. فقبلهم واكرمهم وبقوا عنده مدة . فارسل وزير حلب طلبهم منه فلم يسلمهم . وارسل له عساكر فكسرهم وبقوا مقيمين عنده الى الان . وقـد ضاقت معيشتهم وقل مالهم حيث لم يكن لهم عادة على سكنى البريه

ثم فى هذه الايام حضروا الى بلاد حماه ومنها الى عكار. ولم يكن باقياً معهم من

---

١) وردت هذه الاخبار التي وضعناها بين نجمتين بحرفيتها تقريباً قبيل هذا الكلام بعدة صفحات، فاتراجع (ص ٦٠٨–٦٠٩)

جميع خدمهم سوى عشرة خياله . ثم مرّوا على اطراف البقاع قاصدين سليمان باشا والى صيدا وانهم يسيرون فى البر الى مصر . ويتعيشون عند محمد على باشا فساروا الى مصر وقبلهم محمد على بكل اكرام

وقد كنا قدمنا الايراد عن تملك الحجاز وطرد العرب الوهابين منها واقتدار محمد على باشا عزيز مصر فى هذه السنه لعظم سعده آمر الله يموت سعود كبير الوهابين وتملك مكانه ولده عبدالله فقدم الاطاعه وحرر عروضات حال الى الدولة العثمانيه والى محمد على باشا . وطلب شروط الوفق والمصالحه كما ياتى شرحه.

وهذه صورة معروضات الواردة من امير الجيوش الوهابين لحضرة مولانا السلطان الاعظم والى سعادة افندينا محمد باشا ولى القاهرة يتضمن الاعتذار عما صدر وتقدر وطلب الامان والمصالحه وذلك فى اول شهر شعبان سنة ١٢٣٠

الحمد لله الذى ما شهتهُ الاعدا والصلح الاسنى بعضال الدا.[1] المانع للوقوع فى مهالك الردى . باتضاح سبيل الهدى . نحمده على نعمه الواثره . و[آلايه] المتكاثره . ونصلى ونسلم على خاتم انبيايهِ المبلغ لاحسن [انبايه] محمد اشرف الخلق اجمعين . وعلى آله واصحابه والطايعين

ثم نهدى الى قطب دايرة الوجود وروح جسد هذا العالم الموجود . منتجع الحاضر والبادي . ومحط رحل الرايحة والغادى . علم وانسان عبرة اعيان الانام . من قام فى ظل عدله كل خايف . ولجوا الى حماه كل عاقل خايف . ذو الاخلاق [التى] هى ارق من نسيم الصبا . مع الهية التى تحل من [اجلها] الحيا سلطان البرين وخاقان البحرين الذى برز بطلعته طالع السعود . السلطان بن السلطان المغازى محمود . اشرف تحية تليق بذلك الجناب وشرف [بالطواف] حول ذلك الباب المهاب

ثم لا يخفى على جنابكم المعظم . ومقامكم المفخم . صورة ما نحن عليه. ونرشد من تحت امرنا اليه . فنشهد ان لا اله الاّ الله . وان محمد عبده ورسوله ونقيم الصلاه ونوتى الزكاه ونصوم رمضان . ونحج الى بيت الله الحرام . ونكفّ ايدى الناس عن ظلم بعضهم الى بعض . ونحثهم على المحافظه على [ادا.] الواجب من حقوق الله والفرض . فحين امسكنا على يد الظالم المخيف واخذنا [٩٢١] بيد المظلوم الضعيف.

---

١) كذا وردت هذه الفقرة في الاصل. ولعلّ فيها شيئًا من النقص والتحريف.

ومنعنا الانفس عن هواها . والى الشرع الشريف قدمناها . لعلمنا ان الحضرة السلطانية . تأمر بذلك وتحث الرعيه الى حسن المسالك . فرمانا الناس عن قوس العداوة . وتظاهر علينا اهل الخسارة والبداوة . وجمع الشريف علينا عساكره ولم يرجع بعون الله الّا بصفقةٍ خاسرة لانهُ ظالمٌ لنا ومفسدٍ فى حربنا . ولم نقاتله الّا دفعاً عن انفسنا . وكنا نحج كما الناس ولم [نحدث] فى الحرمين شياً من الباس الّا ان برم الشريف مكايده لرد الحجاج التى من جهتكم وارده . وزعم ان الحاج السلطانى لا ياتى الّا للفساد . ولا يعفُ فى الحرم الّا بالظلم والالحاد . مع ذلك لم يحضر من اول وهلة على وردهِ ولم يعمل بما ياتى الشريعة من عنده . الى ان كتب ابى لكم عدة كتب يخبركم فيها بصورة الحال وبما جرى بينه وبين الشريف من المقال . فكان الشريف [ينقض] ما ابرمناه . ويغير ما فى الكتب لكم وسمناه . فغير خط ابى ومهره ولم يتم الله لهُ فينا مكره حتى تمرد سو فعله . ولا [يحيق] المكر السى الا باهله . ولم يعتبر الشريف على فيما تحت يده من البنادر والبلدان . ولم يرى ما يرى من السعى بالفساد فى رعايا السلطان . وتعبنا مع الشريف يرد الحاج برايه ويجعله من فعلنا وذلك من سو سعيه . وكيف يجترى مع العلم لصولتكم على ذلك . وانى بسلوك هذا السبيل الدعرة المسالك مع ان اقتضى العجم يمرون من طرفنا ولا نعترض لهم بمجال . وحجاج المسلمين يسلكون الطريق الرحب المجال . ومن المعلوم ان الحاج السلطانى رحمته على العباد والبلاد عامة. وروافض العجم طاقةٌ واى طاقة وجميع ما استند الينا من الخروج ويخرج بنينا الى جو الطغيان كل العروج . انما هو من كيد الشريف وغوايله . ونحن غافلون عن خفى مخاتله وهو يحرض على حربنا من حيث لا نشعر ولا نطوى من محاسنا ما كنا له نشر الى ان افضى الامر الى [تجنيد] الجنود واستحصال ما اغنوا بسبب فى الاغوار والنجود . فتجهيز حضرة محمد على باشا الى قتال ما يتراكم الحرمين الشريفين والاقطار الحجازية من العرب . ووجه نجله السعيد الى القصيم باوردية الذى ازافة المغازين

ثم القطب اناخ بقراه وخيم واتخذها [الخيله] و[رجله] مخيم معتقداً اننى من عصى اليه وعرضنا صحيح اعتقادنا على ابيه الوزير المشير والمشار اليه وطلبنا الامان على اهلنا وديارنا طاعة ما . وصيانة لارواحنا ومن كان فى جوارنا واعلنا للدولة العلية السماع [وتبرانا] من الاجتماع على تفريق الجماعة . وسعينا فى غرض الصلح المعروف دعياً لما يلزمنا من [٩٢٢] حق الرعية المالوف وهذا عرضى لكم اسير من المثل الساير ومن اعظم الشواهد على

طاعتنا دعوانا لكم الجميع والاعيان على المحافل والمنابر . والماسول من الشيم والهمم التى تفلق الصم التجاوز عن زلاتنا اجمع وان يكون لنا فى قضا العفو مرتفع من ساوى حلمكم لا تزعزعها العواصف . وظل عفوكم الظليل امان لكل خايف . ولكم علينا ان لا ننقل من طاعةٍ قدم . ونكون لدولتكم من القايمين بواجب الخدم لا زلتم لابسين من العدل افخر لباس متحلين بحليةٍ . والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس[1] وصلى الله وسلم وبارك على خاتم انبيايهِ واكرم اصفيايهِ محمد سيد الخلق اجمعين وعلى آلهِ واصحابهِ والتابعين

عبدالله ابن

سعود

صورة معروض من امير جيوش الوهابين [المشار] اليه لسعادة افندينا ولىّ النعم

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم على قنيةٍ من الصلاح بالصلح الحاقن دما المسلمين عن السفك ورمى السلاح . وحمية به حمى الدولة الاسلامية عن الوقوع فى اشراك البلية . واكففت اكف [الامم] المحمدية عن باوغ العدو فيها غاية الامنية ونصلى ونسلم على اشرف [الرسل] الهادى لاحسن السبيل محمد اكرم انبيايهِ وافضل اصفيايهِ وعلى آلهِ الكرام واصحابهِ هداة الانام

ثم [ننهى] لحضرة الجناب العالى الدايم . فى طاب المعالى عزيز مصر وبدر دهره بلّغه الله من المعالى ما شا محمد على باشا ذو الهمة العلية والاخلاق المرضية حرسه الله من طوارق البلا . وبلّغه ما اراده من رتب العلا . وبعده غير خافى على جنابكم حقيقة ما نحن عليه . وما ندعو الناس اليه . اننا جاهدنا الاعراب حتى اقاموا الصلاه . وادّوا الزكاه . والزمناهم صيام رمضان . وحج البيت الحرام . ومنعناهم عن ظلم العباد . والسعى بالارض بالفساد . وعن قطع سبيل المسلمين . والتعرض لحجاج بيت الله من [الوافدين] . فعند ذلك اشكوا الى والى مكه غالب وارمونا بالكذب والبهتان وخرجونا . [وبدعونا] وقالوا فينا ما نحن منه ابرا . فسير علينا باجناده وعددٍ وعدة . فاعجزه الله ولهُ الحمد والمنة . فقاتلناه رفعاً عن شره ومقابلةً لفعله القبيح ومكره فرده الله مغيظ لم ينل خيرًا . واستولينا على الحرمين الشريفين وجده و[ينبع] . فلما تملكنا

١) اشارة الى قول القرآن : «وجَنَّةٍ عَرْضُها السمواتُ والأرضُ أُعِدَّت لِلمُتَّقِينَ الذين يُنفقون في السَرَّاء والضَرَّاء والكاظمِينَ الغيظَ والعافِينَ عن الناسِ واللهُ يُحِبُّ المُحسِنِينَ » (٣ [آل عمران] ١٢٧ و ١٢٨)

من اوطانه فعاملنا معه كل جميل . واقريناه على ما كان تحت يـده من البلدان ووجهنا مدخول البلاد اليه . واكرمناه غاية الاكرام . توقيرا للنسب الشريف . وتعظيماً للبلد الحرم . ثم بعد ذلك قـام وقعد واكثر التقلب واجتهد وبالغ عنـد ابى رحمه الله فى رد الحج [القادم] من جهتكم وزعم ان قدموا مكه شرفهـا [الله] سفكوا فيها الدمـا واستحلوا حرمتنا واكثر القول فيهم انهم حتى قال فيهم انهم اهل غدر وخيانةٍ . و[ظن] ابى ان ذلك نصيحه منه فمنع الحاج خوف [٩٢٣] الفساد والفتن و[كتبنا] للدولة كتباً مضمونها ان لم نمنع الحاج القادمين الى تلك الجهات الا لاجل ذلك . فان جانا من الدولة خبر نعتمده ان الحاج [القادمين] يحجون الى بيت الحرم . ويزورون المسجد النبوى على صاحبـه افضل الصلاة والسلام . من غير ان يحدثوا حدثاً [تستباح] به حرمـة الحرمين الشريفين فنحن نحميهم عن جميع ما تحت يـدنا من حاضر وبادى حتى يحجوا او يرجعوا الى اوطانهم ثم ان الشريف طلب من ابى رحمه الله ان يتولا ارسال تلك الكتب الذى هذا مضمونها الى الدولة فاجابه لكونه اعرف منا بتلك الجهة . ثم اننا تحققنا ان ذلك مكرٌ منه بنا لانه اظهر للدولة عنا غير ذلك وصار يكتب لهم عن لسان ابى رحمه الله تعالى ما يورث العداوة بيننا وبين الدولة من الكذب والبهتـان . ويمهر تلك الكتب التى زورها بمهرٍ قد نقشه باسم سعود ويحبس ما كتبه الى عنده وقصده بذلك اثارة الفتن واضطرام نار الحرب ونحن لا نشعر بشى من فكره حتى ثار الحرب بيننـا وبينكم . واحاط بهِ سو فعله ولا يحيف من المكر الدى الا باهله[1] فعلمنا ان مطلوب الدولة العلية [صيانة] الممالك الاسلامية . سيما الاقطار الحجازية ومن مناقبها صيانـة الحرمين الشريفين والرد عن حماها الاحمى بلا ريبٍ ولا مين والقيام للدولة العلية على قدم السمع والطاعـة والاظهار علي المشعر بها حسب الاستطاعة و[منا] الدعا [لحضرة] سلطان السلاطين نصره الله تعالى عن المنابر وكف يد الاذى عن الوارد الى الممالك المحروسة والصادر . فاطفانا من الشدة [حريقاً] . وفتحنا على الصلح طريقاً . ولم نزل نجتهد فى ابرامه حتى انعقد بـين الفريقين . وبدلنا الوسع فى [حقن] الدمـا من الجانبين . وصورة ما وقع عليـه العقاد والصلح من الشرط محرر فى الوثيقـه تنضبط فبوصولها اليكم تشرفون على اجمالهـا

---

١) كذا في الاصل. وهو تصحيف ما ورد في القرآن (٣٥ [الملائكة] ٤١) : «ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلَّا بِأَهْلِهِ . . .»

و[تفصيلها] ونرجوكم بانكم تستحسنوا مواقع تاسيسها وتاصيلها وتشرفون على كتابنا المعروض علي حضرة السلطان ولكم الامر بعد هذا الشان . وصلى الله علي سيدنا واصحابه وسلم . عبدالله ابن سعود

صورة المرسوم الصادر من حضرة ولىّ النعم عزيز مصر المفخم جوابات عرض حال عبد الله سعود قايد جيوش الوهابين

فخر الاماثل ونخبة العشاير والقبايل العزيز المكرم الامير عبدالله السعود زيد فخره.

بعد التحيات الوافره. والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم وافتقاد الخاطر بكل خير . ننهي اليك بانه قد ورد لطرفنا رجالك وعن يدهما معروضاتك . وما ذكرتم من ايرادات [٩٢٤] [مراسم] [تادية] الاطاعة والامان . والذى لك ولمن معك وبجوارك صار معلومنا . وكذلك ما اعرضت لساناً بتقرير اوادمك المذكورين فهمناه حرفاً بحرفٍ . فان كان ما ذكرتم تحريراً وانهيا المذكورين تقريراً من بسط مقدمات الاطاعة عنك فهو حقاً . وان مسايرتك على ارآ واجاباتها صحيحاً وصدقاً . فلا باس من انعطافنا لنحوك بعين الرضى ومقابلتنا رجالك بالعفو عنا مضى . مع الامان لك ولمن يلوذ فيك اتباعاً لقوله تعالى فان جنحوا للسلم فاجنح لها[1] وان كان مرامك بذلك السئة بارسال الخداع مدافعة الى الاوقات فلا يحمد بك نفعاً سوى العاقبة والدمار . واهلاك الحرث والنسل واندراس الديار . لان اهتمامنا بمصلحة الحرمين الشريفين والاقطار الحجازيه سفراً واقامة هو امر معلوم وخاتم جازم غير موهوم . وان كان ابوك حاول قبلك بمثل هذه المحاولات وظهر له عاقبة ذلك وما آل اليه الامر من اسطلا لظى حربنا الذى ارغم شم الانوف من اعوانه . وتطاول شره حتى كاد عما قليل يستاصل [ما] اعشوشب من نبات اهله وخلانه وكذلك اخوك ما ارتد عن غيه الّا بعناه من ولّاه من احزابه واقوام حبه فلاحظ محاورات هذه الامور . ولا تكن قايداً نفسك ومن معك لوهدة الغرور . وما كانت حروبكم السابقه مع عربان الحجاز بتلك الاطراف لاجل اقامة شعاير الاسلام . فما كان الافترا وخروج محضر حيث القيام على الناس باقامة واجبات هذا الدين المبين هو امرٌ منوط باوليا الامر ذلك قومه من جملة الاعراب المذكورين بل وفيهم السلالة الطاهره

١) القرآن ٨ [الانفال] ٦٣

من آل البيت درية الصحابة من المهاجرين والانصار حفظ القران واهـل الصلاة منها لا تخفى عن ذى درايةٍ اصلاً . فباى حجةٍ [نقبل] الاعتذار منكم عن مجاوبتـه اناس مسلمين ولكن هذا امرٌ مضى بحثه . فمقتضى الان ملاحظة المستقبل بمقتضى الحال كـما اوعبنا الان اوادمك المذكورين من [فصل] الخطاب واسهاب المقال فان وافق رايك وعملت بهِ فلك الامان والراى من طرفنا ثم من طرف الدولة العلية المفوضين من لدنها والرخصة التامة أيد الله انتصارها وفوّض بالتاييد اقتدارها . وان ابيت رسمنا والذى انعم علينا بفتح محلات بعيدة عن الوطن و[الاهل] لنا رجا بكرمه وعونه سبحانه ان يوفق لنا فتح الدرعية على الوجه السهل و[حالك] تكون قلع [الشافة] والخراب العـام فاتقى وسايل استحصال هذا البوار رحمة لما فى قومك وعشيرتك من الضعفا ومن الجـانبين انت اعلم [من سواك] بما تلقى وهذا كفايه والسلام

[٩٢٥] وفى هـذه السنه قد كنا قدمنا ان سليمان باشا والى صيدا قـد أمر الامير بشير ان يبنى جسراً على نهر الدامور وبعد رجوعه من عكا شرع فى بنايته . وجمع المعلمين الذين فى البـلاد وكانوا ينوفوا عن المابة وخمسين معلم . واقام عليهم وكيـلاً انطون خضره . وفى مدة شهرين تم بناوه وبلغ الكلفة ماية الف قرش . ورقم تاريخه باسم الوزير المشار اليه . ووضع التاريخ فى حايط الجسر

وهو هذا

بناه سليمان الزمان الذى سما   بعـدلٍ وحلمٍ فاستعز حصينا
وزيرٌ بشهرين استتم بناوُه   فقلّد نصراً بالثواب مبينا
ينادى به الاجر العميم مورخاً   الا فادخلوا بالسلم رحباً امينا

وفى هذه السنة كان سعر الحرير ط ١ سعر ٦٥ والقمح ك سعر ١٤ [1]

---

[1] ن ٢ زيادة على ما تقدم : «وفى هـذه السنة حضرت الخلع والشرطنامات الى الامير بشير الشهابى حاكم جبل الشوف فانشده المعلم بطرس كرامه هذه القصيدة

لك الهنا بنيل المجد والنعم   يا ذا البشير الذى قدجاء بالحمم »

ثم يتبع المطلع ٥٢ بيتاً . وبعد ذلك هكذا : « وقال ايضاً المعلم نقولا الترك مهنيا به الامير المومى اليه عند لبسه الخلع فى التاريخ المذكور

مقامك يا تحت المعالى على المدي   يزاد سمواً وارتقاء وسوددا »

الى ان تم القصيدة وهي ١٧ بيتاً .

سنة ١٢٣١

ابتدا هذه السنة كان نهار الجمعه غرة محرم الواقع فى ثمان عشر يوم خلت من شهر تشرين الثانى[١]. وفى اليوم السابع عشر من محرم كانت وفاة السيد سليان باشا والى الشام. وقد كنا اوردنا فى تاريخنا هذا ان هذا الرجل كان اولاً صلحدار فى باب السلطان سليم. ثم بعد ذلك حضر متولياً على الشام. وذكرنا ما اصابـه من داء الماليخوليا. الى ان كان هذه السنه سار فى الحاج الى الحجاز وهو مريض حسب اوامر الدولة العلية. وانما كان المدبر اموره كالتخداه ابراهيم باشا. ثم فى رجوع الحاج ووصولـه الى مداين صالح توفى الوزير كما ذكرنا

وقد كان بلغ الدولة انه توجه فى الحاج مريضاً. فتوجهت الاوامر بعزله. ورمى القبض على كالتخداه ابراهيم باشا ليعطى حساباً عن كمية امواله. وصودف وصول هذه الاوامر الشريفة الى سليان باشا والى صيدا فى الايام الذى توفى بها والى الشام وفحواها ضبط وربط دايرة الوزير المشار اليه. وعند وصول الحاج الى الشام حالاً ارسل سليان باشا احد خواصه وهو محمد اغا الملقب بابى نبوت الذى كان موليه على مدينة يافا. ووجه صحبته العساكر الى الشام. وعند وصوله قبض على ابراهيم باشا وعلى ديوان افنـدى الذى كان قديماً متسلماً على الشام فى غياب السيد سليان باشا. وضبط جميع متروكات المشار اليه. ووضع عليها الخواتيم الى حين الطلب من الدولة العلية. ثم رجع الى عكا وصحبته ابراهيم باشا وديوان افندى من بعد ما قام متسلماً على الشام سقا احمد اغا الذى كان متسلماً على الشام قديماً

وفى هذه السنه كانت قليلة الامطار جداً. ولم يقع مطر الا قليلاً فى بعض اماكن. ونشفت الانابيع والابار. وبقى [٩٢٦] المطر ممنوعاً الى شهر شباط. وخافت العالم من عدم اتيان المطر. وغليت الاسعار الى ان بلغ مد الحنطه الى اربع غروش. وفى شهر شباط اتت الرحمه فى المطر وخرجت الينابيع قليلاً. ولم يكن المطر كافياً ثم فى شهر نيسان الموافق الى شهر ربيع الاول[٢] كثرت الامطار والثلج وظهرت الينابيع وامتلت

---

١) كذا في الاصل. والصواب ما ذكرنا في اعلى الصفحة: بدؤها الاحد ٣ كانون الاول ١٨١٥

٢) كذا في الاصل. والصواب ان نيسان وافق هذه السنة (٣ جمادى الاول — ٣ جمادى الاخرى)

الابار ماء. وقد كان اتى جراد وغرز فى سواحل البحر . فأمر الامير بشير الى جميع اهالى البلاد ان يحفروا على بزره من تحت الارض فجمعوا منه جانب عظيم ثم فقس ما بقى وملا وجه الارض [من] سواحل صيدا الى حدود طرابلوس فاظهر الامير الهمة المعتادة وآمر الى كافة البلاد ان [يبيدوه] فى حريق النار. وارسل مباشرين الى جميع الاماكن وفى مدة قليلة باد الجراد من جميع البلاد بالحفاير وحريق النار واراح الله العالم منه بواسطة تدبير الامير بشير

وفيها فى شهر نوار المصاقب جماد الاول[1] وقع امطار زايده وشربت الزروع الا ان حدث ضرر على موسم القز لكون الدود كان على الشيح وزاد ثمن الورق الى ان بلغ الحمل ٢٠ ﻏﺮ

وفى هذه السنه حضر اوامر من الدولة العلية الى سليمان باشا والى صيدا ان يقطع راس ابراهيم باشا ومحمد افندى الذى تقدم عنهما الشرح . وفى الحال [قطع] روسهما وارسلهما الى الدولة العلية

وفى هذه السنه فى شهر حزيران المصاقب جماد الاخر[2] قدم السيد على باشا من اسلامبول والياً على دمشق الشام

وفيها حضر امر من الباب العالى فى عزل جلال الدين باشا من حلب وانتقاله الى مدينة ازرون وان يكون على باشا مكانه متولياً على مدينة حلب فارسل المشار اليه الى مصطفى بيك ابن ابراهيم باشا المحصل المتقدم ذكره فى تاريخنا وان يكون نايب عنه [فى حلب]

وفيها كان الحرب بين الانكليز والمغاربه اصحاب مدينة الجزاير والسبب ان فركاطه انكليز كانت سايره فى البحر فانتقت مع ثلاث فرقاطات مغاربه قرصان وصار الكون بينهم فاحرقوها ولاجل ذلك خرجت عمارة الانكليز وحاصرت مدينة الجزاير وبعد حرب زايد هدموا الانكليز اكثر عمار المدينه ثم وقع الصلح ان اهالى المدينة يدفعوا اربعماية ريال فرانسا . وان يطلقوا جميع الاسارى الماسورين فى بلاد المغرب فقبلوا الجميع تلك الشروط وختموا باشة تونس وباشة طرابلوس كافة الشروط . ولم بقي يخرج قط

١) كذا في الاصل. والصواب ان شهر ايار وافق هذه السنة (٣ جمادى الآخرة – ٥ رجب)
٢) كذا في الاصل. والصواب ان شهر حزيران وافق هذه السنة (٥ رجب – ٥ شعبان)

قرصان من بلاد المغرب

وفيها حضر امر شريف من الباب العالى الى سليمان باشا ان يوجه عساكر على النصيريه وعلى بلاد صافيتا . والسبب فى ذلك انه كان ماراً على الطريق رجل من اشراف الانكليز قصده التنزه والفرجه على البلدان . فقتلوه اناس من النصيريه من مقاطعة بيت باشوط فانعرض الى الدولة العلية بذلك فحضرت اوامر كما ذكرنا

فامر سليمان باشا الي مصطفى اغا المتسلم وقتيذٍ مدينة طرابلوس من قبله ووجه معه العساكر وامره ان يقوم الى [٩٢٧] اللادقيه وينتقم من تلك العصاه فتوجه حالًا مصطفى بربر برجاله حسب الاوامر وداس بعسكره تلك الاراضى . فحدث جملة مواقع بينه وبين شيعة النصيريه القاطنين بتلك الاقطار . وراح منهم جملة قتل . ونهب عساكره تلك الاماكن واحرقوا الزروع وقطعوا الاشجار وقتلوا وسبوا النسا والاولاد . وبقى مصطفى اغا فى اللادقيه خمسة اشهر . الى ان مهد تلك الارض . وسلموا له الجميع . واحرق تلك الاوعار التى على جانب الطريق . ثم رجع الى طرابلوس ورجع عسكر سليمان باشا الى عكا

وفى هذه السنه كانت وفاة طوسون باشا ابن محمد على باشا عزيز مصر . فحزن عليه ابوه حزن عظيم كون انه كان بطلًا مقدام . جيد فى الحرب والصدام . حسن التدبير وهو الذى مهد الحجاز وقهر العرب الوهابين كما اتى عنه الشرح . ومات ايضاً فى مصر كنج يوسف باشا وثلاث باكاوات من احسن دول محمد على باشا

وفيها برز الامر العالى من السلطان محمود العثمانى فى النفى الى باشاوات الاناضول . وتسركلوا الى قبرص وهو مصطفى باشا واحمد باشا والسبب فى ذلك انه كان مارر قفل فى تلك البلد فانتهب

وفيها ارتقى سعر رطل الحرير الى التسعين قرشاً . وكان سعر كيل الحنطه اربعه وعشرون قرشاً

وفى ولاية على باشا على الشام زاد الظلم على الرعيه . وسلب منهم اموال كثيره . ثم سافر فى الحاج الشريف ورجع الحاج سالماً لانه كان على باشا ذو بطش شديد[1]

---

١) ومن اخبار هذه السنة فى ن ٢ ما ياتى : « وفيها حضرت الخلع والشرطنامات من سليمان باشا حسب المعتاد وانشد المعلم بطرس المشار اليه هذه القصيدة وهى

سنة ١٢٣٢

فى هـذه السنة فى شهر نوار الموافق الى شهر رجب قدم الجراد الطيار الى هذه البلدان وغرز فى اكثر الاماكن بكثرة لا توصف من اراضى يافا الى اللادقيه . وايضاً غرز فى اراضى الشام ووادى التيم والحوله واكثر الاماكن من جبل لبنان. فخافت الناس خوفاً عظيم. ثم فقس وزحف حتى ملا الارض فادركته الناس فى الحريق والقتل وابادوا منه شياً كثير . واهتم الامير بشير فى ابادته اهتماماً زايداً فسلم الله هل بلاد من ضرره ولم حصل منه اذية الّا فى بعض اماكن على الخضره والكروم والتوت شياً قليل. واما فى بلاد صفد وغير بلدان اكل الزروع الصيفيه مثل القطن والذره وغيره . وبقى الى ان طير فى اواخر شهر تموز. فارسل الله له السمرمر ففقس فى ارض وادى التيم وغير اماكن . ثم لحق الجراد بعد طيرانه فاختفى فى جميع عرب بستان واراح الله العالم منه

وفى هذه السنه فى شهر تموز الموافق الى شهر شعبان قدم مركب من الاسكندريه الى مدينة بيروت وكان به رجال متصاوبين فى الطاعون فتباين الوبا فى مدينة بيروت. ثم انتقل الى الشويفات وبعض اماكن من البلاد. فادرك ذلك الامير بشير الشهابى ووجه من قبله اناس يقيموا كل من مرض فى [٩٢٨] الوبا الى الخارج مفرداً . ويطردوا كلمن لامسه وقاربه. فسلمت البلاد ولم يكن الطاعون الّا فى بعض قرايا . الّا ان كان ردياً ردياً جداً. ولم يسلم الّا القليل من كل من مرض بهِ

وفى شهر شعبان دخل صالح باشا المتقدم ذكره والياً على الشام. وقبل وصوله طردوا اهالى الشام على باشا المعزول عنها فسار الى بلاد الروم وبعد دخول صالح باشا نادى فى الامان وعدل فى الرعيه. وكان حليماً ضد اطباع سالفه الا انه قتل طالب اغا ابن عقيل شقيق حرمة سليمان باشا والى صيدا الذى كان تزوج بها حين ولايته على الشام سنة ١٢٢٦ ولم يكن الى ابن عقيل ذنباً ظاهراً . ثم فى شهر شوال خرج صالح باشا فى

صدحت على غصن السرور قمارى   وروت سعودك عن ضيا الاقمار » الخ .

وبعد ايراد القصيدة يأتى ذكر المعلم نقولا الترك ومديحه هكذا : « وقال ايضاً المعلم نقولا الترك مهنيا اياه بهذه القصيده وهى

افدى مليكا جل مولىً ايَّدهُ   وعلى جميع ذوى العلا اعلى يدهْ »

فيذكر من هذه القصيدة ٣٦ بيتاً .

الحاج حسب العاده

وفى هذه السنه كانت شديدة الغلا الى ان [بلغ] مد الحنطه فى نواحى بلاد صفد الى العشر قروش وفى القدس بيع رطل الخبز بعشر قروش

وكانت هذه السنه متزايدة الارياح والامطار. وبالاخص كان عظم اشتدادها فى شهر نيسان . ومن جرا ذلك تغالت الاسعار وانقطع الجلب فى البحر الى ان بُيعت قفة الرز فى مدينـة بيروت بخمسة وسبعين قرش . وفى الشام بمايتين قرش . وكان سعر رطل الحرير بماية وعشر قروش

وامـا بلاد مصر كان محمد على باشا منهمكاً فى جمع الاموال واجرا المظالم والمكوسات فى بـلاد مصر. ثم كان منهمكاً فى زرع البساتين والاشجار. وارسل الى سليمان باشا والى صيدا بان يوجه له اناس من جبل لبنان لاجل شيل القز. فارسل سليمان باشا الى الامير بشير فوجه له رجل يقال له جرجس الزند وصحبته خمسون نفر . وبعد وصولهم الى مصر طلب محمد على باشا بزر توت لاجل زرع المشاتل لنصب التوت وطلب شتل قلقاس وبعض اشيا لم توجد بتلك البلدان . ثم بعد طلوع المواسم رجل[1] جرجس المذكور فى طلب خمساية رجل يتوجهوا باعيالهم. واهتم اناس كثير الى السفر فارسل سليمان باشا اوامر الى المدن من يافا الى اللادقيه بان لا احد من جبل لبنـان يسافر فى البحر بدون امر من الامير بشير الشهابى الحاكم عليهم

وفيها ارتقى سعر الحرير الى الماية وعشر قروش وسعر الكيل القمح الى الثلاثين قرشاً[2].

---

١) كذا في الاصل. وهي إما: « رسل » او « رجع »

٢) وفى ن ٢ : خبر ورود الخلع وهو هكذا: « وفى هذه السنة حضرت الخلع والشرطنامات الفاخره من سليمان باشا حسب المعتاد وانشد بذلك المعلم العلامه بطرس كرامه مهنيا جا الامير وهى

وردت نسيمات السرور بحديث ربات الخدور »

الخ. ٦٤ بيتاً. وفيها ، اي ن ٢ ، ما ياتي: «وفى هذه السنة وقعت العداوة بين اهالى شارون واهالى شانيه من قرايا الجرد الذين هم عهـدة المشايخ بيت عبد الملك وتغير خاطر الامير بشير على المشايخ المذكورين وأمر برفـع تصرفهم عن المحلات المذكورة وان يكونوا قاطنين فى محلاتهم كباقى اهالى البـلاد ولا يتعاطوا فى جمع اموال الميريه من قرايا الجرد ».

سنة ١٢٣٣

ابتدا شهر كانون الثانى الموافق الى شهر ربيع اول رجع الحاج مع صالح باشا والى الشام بكل عدالة وراحة . وكان هذا المومى اليه رضى النفس عادل حليم

وكانت الاسعار متهادنه عن العام الماضى وكان سعر كيل القمح عشر قروش ومـا دون . وكان الزمان فى عرب بستان رايق الفكر هادى من جميـع الانواع وحدث فى شهر شباط برد وثلج على الجبال متكاثر ومن زود الاهوية الشمالية وقع الجايد الى ان اتصل الى ساحل البحر بضد العاده . الّا ان لم حدث منـه ضرر كلياً وكانت الاهوية كثيرة .

وفيها عزم سليمان باشا والى [٩٢٩] صيدا على تصليح بيت المقدس . وارسل قطع جملة اشجار سنوبر من جبل لبنان من مقاطعة المتن ووسقها فى البحر

وفى هذه السنه فى شهر ادار كانت وفاة الامير جهجاه الحرفوش وبعد وفاته ضبط اخوه الامير امين جميع متروكاته . وكان ولده بلغ من العمر اثنى عشر سنه . وقد كان والده يكنيه نصوح باشا فاخذه عمه الامير امين وسار به للشام . وكان هذا الامير امين اخو الامير جهجاه الزغير وفى مدة حياته لم وقع بينهما اختلاف . وحين وصولهم للشام انعم عليهم وقتيذٍ صالح باشا ولبسهم ورجعوا الى بلاد بعلبك فهرب الامير سلطان الى الهرمل والتجا الى بيت حماده مشايخ مقاطعة الهرمل

وحين بلغ الامير بشير الشهابى اقامته فى الهرمل ارسل طرده منه حيث اطلاعه على ابن الامير جهجاه صار ملتزم فى حكومة بلاد بعلبك

وفيها فى شهر نيسان وقع سيل عظيم على مدينـة حماه . فهدمت حارة التركمان وفقد تحت الردم اهلها وسحوتهـا ولم سلم الّا القليل . وكان جميع الذين ماتوا تحت الردم . وقدرت الناس على شيلهم سبعمايه وثمانين نسمه وهدم بيوت عدد ٧٠٠

وفى هذه السنه سار مطران الروم من حلب الى القسطنطينيه ورجع وعن يده اوامر شريفه

وهذه صورتها

دستور مكرم ومعظم مشير مفخم . ومحترم نظام العالم . مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب . ممهد الانام بالراى الصايب . مرتب بنيان الدولة بالاقبال . مشيد اركان السعادة

والاجلال. المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى. وزيرى خورشد احمد باشا ادام الله تعالى اجلاله . واقضى قضاة المسلمين . وولى ولاة الموحدين. معدن الفضل واليقين. رافع اعلام الشريعة والدين . وارث علوم الانبيا والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين . مولانا قاضى حلب زيدت فضايله

بوصول هذا التوقيع الرفيع الهمايونى يصير معلومكم ان بطرك روم اسلامبول وتوابعها المقيم فى الدار العليه مع جماعة المطارين قد قدم الى سدة سعادتى عرض حال مختوم ومستدعى و[مسترحم] اصدار امرى هذا الشريف العالى على انه بعض من قسوس رعايا الروم المتمكنين فى حلب ارباب الفساد بحسب خيانتهم الاعتيادية فى ضميرهم المتسامر بالملعنة ولترويج كارهم الفاسد فى هذه الاثنا ما برحوا ان يغفلوا البعض خفيفى العقل من اسافل ملة الروم . ويخرجوهم عن اتباع مطرانهم ويغروهم ويشوقوهم فى تبعة مذهب الافرنج القاتوليك وعدا سعيهم الذى بلا نهاية بتداركهم غير وسايل ايضاً [٩٣٠] يمنعون رعايا الروم عن دخولهم الى كنيستهم ويسوقوهم الى كنايس الافرنج والقاتوليك واكثرهم مخصصين محلات [فى] منازلهم ومحشينهم مثل كنايس ويجروا بهم صلاة وقداس وهذه الكيفية من كونها باعثة لانخلال نظام الرعية . فالمجتريين على هذا الفساد يتنفوا ويتغربوا رهبان الافرنج من دخولهم بيوت رعايا الروم ويمتنعوا من منازلهم ويتحذروا والذين لا ينتبهوا ولا يمتنعوا من رعايا الروم يتادبوا واجرا الطقوس والقداس من بيوت الرعايا يبطل ويمنع . وقد تراجعت القيودات وظهر انه فى سنة الخمسة واربعين فى اواخر محرم باعلام ريس الكتاب الاسبق قد صدر امر عالي شان. وبهذه قد توكد باوامر علية بتواريخ مختلفة المقيدة فى ديوان همايونى ان فى القدس الشريف ويافا وعكا وتلك النواحى البعض من الممكنين من رعايا الروم الفلاحين قد تبعوا دين الافرنج ومن اضلالهم لبعضهم بعض قد اثرت هذه الكيفية فى رعايا طايفة الروم . واكثرهم قد تركوا مذهبهم ورسومهم القديمة . وان يكن هذا الامر قد مُنع بتاكيد كلى لكنه فيما بعد بتقريب حيث حصل لهم اعانه من بعض الاطراف واختفوا بواسطتها تحت اديان مغايرة مضمون الامر العالى. وصدرت اوامر حاوية التاكيد بتواريخ مختلفة على ان الذين يتبعون دين الافرنج من رعايا طايفة الروم يرتدون الى رتبتهم القديمة . وان يحصل التنبيه المحكم بهذا الخصوص . والذين يتحركوا بحركة خلافه مالهم يوخذ لجانب الميرى وهم ينتفوا ويتباعدوا الى ديار اخرى . وكذلك خرج

قيد اخر مسطر فى ابيسكوبوس قلمى عن الكنيسة المنسوبة فى حلب الى مطران الروم قد صدر فيها وقوع تخصيص محل لاجرا عبادة تباع. الافرنج فبما انها لبطريرك الروم قد صدرت اوامر شريفة تاريخ سنة ١١٧١ قد منع ودفع هذا الحادث والان بالخصوص الذى صدر فيه العرض الى عتبة الفلك مرتبة تاج دارى قد تعلقت ارادتى السنية باعطا امرى المنيف على موجب انهـا للبطريرك المذكور. ففى هذا الباب بما انـه صدر تحرير خطى الهـمايونى الشاهانى المقرون بالاهابه والمحفوف بالشرف لدى العرض فبمنطوقه الشريف صدر امرى هذا المنيف موشحا فى اعـلاه خطى الهمايونى الشوكه مقرون الشاهانى يعمل ويتحرك بموجبه ويرسل ويتسير لكى فيما بعد قسوس رعايا الروم المتجاسرين بمثل هذه على فساد الرعايا يتنفوا و يتغربوا ورهبان الافرنج من دخولهم بيوت رعـايا الروم يمنعوا ويتحذروا والذين لا ينتبهوا ولا يمتنعوا من رعايا الروم ينالوا التـاديب واجرا القداس والصلوة من منازل الرعايا يبطل ويمنع وكمال الاهتمام فى وقاية نظام الرعية من الانخلال والتدقيق به هو الامر الاهم مما هو مقتضى ارادتى السنيه واختـلال نظام الرعية [٩٣١] بكل الوجوه هى منافيه لرضاى الشريف فانتم وزيرى المشار ومولانا المومى اليهما مع علمكم ذلك فتعلموا وتتحركوا على الوجه المشروع وتبدلوا مزيـد السعى والغيرة فى انفاذ امرى وفرمانى الشاهانى وتتوقوا وتبتعدوا فى تجويز ادنى وضع بخلافه وعلى ذلـك قد صدر امرى هـذا المطاع العالى الشان . الواجب الاتبـاع ولازم الامتثال فتعملوا وتتحركوا بمضمونه المقرون بالاطاعه وتتحاشون وتتجانبون من [مخالفته] وهكذا تعلموا فتعتمدوا العلامة الشريفة تحريراً فى اواسط شهر ربيع الاول من سنين الثلاثة والثلاثين بعد المايتين والالف بمقام القسطنطينية المحروسة الى عتبة دار تاجى هى مرتبة الفلك

وحين حضر الخـط الشريف الى والى حلب اطلق التنبيـه على الكاثوليكيين ان يتبعوا مطران الروم . وامر بنفى الخوارنه الموجودين وكانوا سبعة عشر كاهن. وبعد تسعة ايام خرجوا وحضروا الى جبل كسروان حيث كان مطرانهم مقيم

ثم وقعت مشاجره بين مطران الروم فى حلب والكاثوليكيين الى ان فى يوم حضر منهم جملة اشخاص والمطران الى قدام الوزير والقاضى الى سراية ابو بكر الى ظهر فى حلب حيث كان الوزير مقيم هناك . وقد كان القصد انهم يقيموا شريعة ما بينهم وبين المطران . وزادت المشاجره فيما بينهم قدام الوزير . فامر بقتـل اثنى عشر شخص من اكابر طايفة الكاثوليكيين وفى الحال قضى عليهم . ثم ان التزموا اكثر الطايفة ان

يطيعوا المطران لصرامة الحكم عليهم .

ومن بعد وفاة الامير جهجاه سار اخوه الامير امين وولده نصوح الى الشام والتمسوا من صالح باشا حكومة بلاد بعلبك . فقبل ذلك وشرفهم فى الخلع ورجعوا حكموا فى بلاد بعلبك وطردوا الامير سلطان .

وفى هذه السنه قد كان طال الحصار على مدينة الدرعيه الذى هى تحت ملك الوهابين فى برّ الحجاز . وقد كان محمد على باشا عزيز مصر من بعد تملكه الحجاز ووفاة ولده [طوسون] باشا ارسل ولده الكبير ابراهيم باشا ومدّه بالعساكر الوافره وآمره ان يقيم الحصار على الامير عبدالله ابن سعود . وبعد حصار مدة طويلة رتبوا الوهابين كبسة الى العساكر المصريين . وخرجوا ليلًا من الدرعية وقد كان تيقظ ابراهيم باشا بفعلهم . وقسم عساكره فى تلك الليلة ثلاثة اقسام . ومن بعد [خروجهم] من الدرعية احتاطت بهم العساكر ومنعوهم عن الرجوع الى المدينة . وقبضوا على كبيرهم الامير عبدالله وعلى اخوه والبعض من اكابر عشيرته من بعد ما جرى بينهم فى تلك الليله حروب مهوله ومات من الفريقين قتلا كثيرون . وعند الصباح تسلم ابراهيم باشا مدينة الدرعيه [٩٣٢] ودخلها بالامان . وضبط اموال الوهابين . فوجد اموال وذخاير لا يحصى عددها . ومهّد تلك الارض وارسل الامير عبدالله ومن معه مغلولين الى مصر . وصنع ابوه محمد على باشا افراح عظيمة .

ثم ارسل اوليك الاسرا الى الدولة العلية وفى وصولهم الى القسطنطينيه آمر السلطان بقتلهم . وكان فتوح عظيم فى الاقطار الحجازيه وعند وصولهم الى اسلامبول صنعوا افراح عظيمه فى الاستانة وبقيوا مدة طويلة متعلقين على ابواب المدينه . واما باقى عيال عبدالله ابن سعود اصحبهم محمد على باشا الى القاهرة وهما نحو مماية انسان من نسا واولاد وجعل لهم [التعيين] الوافر من كلما يحتاجون اليه . وبقوا عنده بعيشة طيبة وانعام وافره

وفى هذه السنه قدمت الى حماه قبيلة عنزه الاعراب . وكان ذلك بوسيلة الملا اسمعيل المقدم ذكره منا فى هذا الكتاب . وسبب صداقة الملا اسمعيل وانعطافه الى هولآ القوم العصاه كان بوسيلة قوم من العرب الملقبين بالتركى القاطنين يوميذٍ مدينة حماه . وينتسبون الى بنى ربيعه ابناء والى مدينة بغداد انتشاء وهم قليلون العدد الا انهم فى الحرب شديدوا الباس والجلد . فلا يبلغون عددًا سوى ماية وخمسين خيال . الّا انهم رجال صناديد ابطال . وكبيرهم يسمى درويش الحنادى . فاجروا الصداقة والوداد . والمحبة والاتحاد . ما بين عرب عنزه والملا اسماعيل . فحضرت اليه اكابر العرب فتلقاهم بكل

تبجيل . وخلع عليهم خلعاً سنيه . وانعم عليهم انعامات وفيه . وهذه اسما كبرايهم الضويحى . والحميدي . وناصر المهنا ومشعال الهذال وباقى امرايهم . وهم نحو خمسين رجلاً ابطالاً

وكان وقتيذٍ متسلماً مدينة حماه السيد سليم بيك ابن عبد الرحمن بيك ابن سعد الدين باشا المتقدم ذكره بشرح مستطيل . فشق عليه اتحاد العرب مع الملا اسماعيل . فسار الى صالح باشا والى الشام واطلعه على اتفاق العرب مع اوليك الاقوام . وان اتفاقه مع هولا العربان العتاه . آيل الى خراب مدينة حماه . لسو ما يبدو منهم من الافعال المستحذره والامور المنكره . فعمد باشا الشام على قتل الملا اسمعيل ومحو ذكره . ليقيل اهل حماه من شره ومكره . الا انه لم يكن مستطيعاً على اتمام هذه النية لاتحاد الملا اسمعيل مع العرب وتقدمه لدى الدولة العليـة . فاتفق رايه مع سليم بيك بانهم ينتظرون تعدى العرب . وحينيذٍ ينفذون به الارب . فبعد رجوع سليم بيك بزمان يسير واذ قد ورده التخبير بان عرب عنزه قد سطوا على حماه . وسلبوا قبايل العرب المقيمين فيها . ونهبوا منها خمسة واربعين الف شاه

حاشيه اعلم ان العرب الموجودين فى حماه [٩٣٣] هم قبايل متفرقه ويكنون ببنى خالد والطوقان والبشاكم وغيرهم وهم يادّون مال الميرى كباقى الرعايا الحمويين

النص واذ بلغ سليم بيك هذا الخبر فتطمن ببلوغ الوطر . فاحضر حالاً الملا اسمعيل اليه معاتباً له بسو فعل هولآ الاعراب . مذكرًا له باتخاذه لهم بمنزلة اصحاب . فرضخ لذالك الملا اسمعيل واجابه بان يجب ان نلتمس عسكرًا من والى الشام لنسير عليهم سويه وننزل بهم اشرّ انتقام

فاعرض سليم بيك الى وزير الشام يخبره بما جرى بينهم وبين الملا اسمعيل بالتفصيل . ثم يستنجده بارسال عسكر لمحاربة العرب فللحال جهز الوزير عسكرًا وسار به صحبة كاخيته الى حماه فلما بلغها سار هو وسليم بيك بالعساكر طالبين قتال العرب . فولت العرب من قدامهم هاربين الى زور بغداد . ولما شعر الكاخيه [بهربهم] فرجع مع سليم بيك والملا اسمعيل الى حماه . وبعد رجوعهم عزم الكاخيه بان يعود الى الشام فاعرض له سليم بيك عن الملا اسمعيل بانه اذا رجعت فيعيد العرب اليه ويرجع الى اشر مما كان عليه . فاتفقـا حينيذٍ على قتله . وارسلا اعرضا الى الوزير بما اتفقوا عليه . فارسل الوزير عرض حال الى السلطان يعرض لهُ الخيانات التى لم تزل تبدو من المـلا اسمعيل ضد الدولة العليه . فاتاه فرمـان من السلطان بقطع راسه فارسله الى كاخيته وامره

بان يحتـال على اتمام امر الشوكتلي وذلك لان الملا اسمعيل كان ذا اقتدار وسطوه عظيمه فلم يكن ممكناً اخـذه سوا بالحيله . فاخذ الكاخيه وسليم بيك يغتنمان الفرصة الى تتميم ذلك . فاظهروا على انهم يريدون ياتوا بالعرب ويطمنوهم ليسلموا من اذاهم . وان يكون ذلك عن يد الملا اسماعيل ويكون هو الكفيل لما يبـدا منهم . وكان ذلك دسيسة منهم على قتله . واذ كان ذلك غايـة مرغوب الملا اسماعيل . ففى سابع شهر رجب حضر الى سراية حماه وصحبته جملة ظباط . وقد كان كتخدا الوزير محضر عنده خمساية نفر ارناووط ومعهم اغتهم المدعو نابو آغا بان فى حين اجتماع الذى يشير اليه بيده يطلقوا عليه الرصاص . وعندما صار الاجتماع مع الملا اسمعيل آمر كتخدا الوزير باخراج جميع الظباط . وان لا يبقا فى المجلس سوا كتخدا الوزير وسليم بيك العظم والملا اسمعيل باجتماعهما على خلوه

ثم ان آمر الكاخيه باحضار نابو اغا . فدخل وصحبته بعض من الجنود . وبالحال اومى الكاخيه بيده على الملا اسمعيل فاطلق نابو اغا عليه الرصاص فلم يصيبه وهجمت الجنود على سليم بيك والملا اسمعيـل ظناً منهم بان الامر عليهما كليهما . واذ راى نابو اغا الارناووطى فصرخ على الجنود وردهم عن سليم بيك واخذه بيده وهو مرعوب واطلقوا الرصاص على الملا اسماعيل فقتلوه . واما تباع الملا اسمعيل عندما سمعوا صوت القواس [٩٣٤] ظنوا ان ذلك على سليم بيك . وعندما تحققوا ان اغتهم قتل فرّوا هاربين وآمر كتخدا الوزير بضبط جميع متروكات الملا اسماعيل واتباعه وكانت اعظم بليـه على زمرة الدالاتيه . واما سليم بيك حدث له مرض من خوفه واقام مدة وبعـده حضر لمدينة صيدا ليتعافا وما مكث الا قليلاً ومات . ثم ان وزير الشـام آمر بطرح الغنم الذى كان الى المـلا اسماعيل على جميع ايالة الشام . وصار من جرا ذلك ظلم على الرعية[١]

---

١) اما اخبار هذه السنة فى ن ٢ فانها مقتصرة على ما ياتي : « وفى سنة الف ومايتين وثلاثة وثلثين حضرت الخلع الفاخره والشرطنامات الزاهره من سليمان باشا الى الامير بشير . وقد انشده العالم النبيه واللوذعى الفقيه المعلم بطرس كرامه هذه القصيدة وهي

جات تميس وقدها الخطارُ   هيفا تحسد وجهها الاقمار » الخ .

والقصيدة ٤١ بيتاً .

سنة ١٢٣٤

فى هذه السنه حضر امر شريف من الباب العالى الى والى حلب ان يرجعوا النصارى الكاتوليكيين لما كانوا عليه قديماً من دياناتهم ويرفع تعرض مطران الروم عنهم .

وفيها خرج صالح باشا والى الشام فى الحاج الشريف الى الاقطار الحجازيه ورجع بكل عداله كالمعتاد .

وفى هذه السنه فى جماد الثانى الموافق الى شهر نيسان حساب شرقى كانا الامير حمود واخوه الامير حيدر ولدى الامير منصور الشهاب خاطرين الى قرية المعلقه التى فى الدامور فسار اليهم الامير حسن ولد الامير حمود وصحبته سبعة انفار اتباعه . وبحال وصوله الى عند والده ترحب به واكرمه . واما هو فكان خاطر فى نفسه الخيانه والغدر بقتل والده واخوته وعمه ولم يكن اسباباً توجب لذلك . ومن بعد جلوسه عند والده وعمه اطلق القرابينا الذى معه على غفله على عمه فلم تصيب منه سوى رجله . فخرج هارباً الى خارج البيت فارموا عليه اتباع الامير حسن الرصاص وقتلوه . واما الامير حمود عند نهوضه ضربه ولده الامير حسن بسكين فى صدره وقوسه احد الاتباع فقتل . وعندما كانوا مشتغلين بقتلهم هربوا اولادهم واختفوا فى بعض بيوت القريه . ولم يكن فى ذلك الوقت احد حاضراً من اتباع الامرا المقتولين سوا عبدالله عبد الامير حمود وعندما نظر ان الامير حسن قتل والده فضرب الامير بالخنجر الذى كان معه فطلع الخنجر فى قرابه ولم يوذيه وفى الحال ضربه احد اتباع الامير حسن على يده وقوسه فوقع العبد الى الارض . وفى الحال اخذ الامير حسن الخيل الذى وجدوا وسار هارباً هو واتباعه نواحى بلاد المتاوله على طريق القنيطره قاصد بلاد حوران . وعند وصوله الى خان الشيخ عرج الطريق الى الشام ودخل على احمد اغا ابن المهاينه احد اغاوات الشام

وعند ما بلغ الامير بشير الشهابى اخباره ارسل جملة خيل فى طلبه واعرض الى سليمان باشا والى صيدا ما فعله الامير حسن من ذلك الفعل الشنيع . والتمس منه الاعانه على القبض عليه والانتقام منه نظير عمله. فارسل سليمان باشا الى صالح باشا والى الشام وقد كان وقتيذٍ فى القدس يطلب منه الامر بتسليم اوليك الاشقيا اى الامير حسن واتباعه وبحال وصول الامير رفع المذكورين الى القلعه ووضعهم فى الزندان اى حبس الدم وصح فيهم ما قيل شعراً

[٩٣٥] جازا اباه ابو الغيـلان فى كبرٍ بقبحِ فعلٍ كما قد جوزى سنمارُ

وسنمار هذا كان رجل عظيماً بصنعة البنايه . وقد بنى الى الملك النعـمان الاكبر البنا العظيم المسمّى بالخورنق واستقام على بناوه عشرون سنه . ولم تمّ بناوه خشى الملك النعمان ان يبنى مثله لغيره . فأمر ان يلقوا ذلـك المعلم من اعلاه ومات . وقيـل ان صار مثلا عند العرب جوزى جزا سنمار وهذا الشقى جازا ابوه بالقتل بعد تربيته واتعابه عليه

وفى هذه السنه غدر احد القواد فى ابن اخو السلطان لويس ملك فرانسا وقتله وهو مارٍ فى الطريق وهذا الشاب هو ابن الملك لويس المقتول الذى تقدم عنه الشرح . وقد كان هذا صغيرًا فهربوا به الى بلاد النمسا وربى هناك عند خاله الملك الى ان رجع عمه وتملك على بلاد فرانسا كما قدمنـا عنه الشرح . وسبب قتله هو انه كان شاب حسن السيره . وقد سن عمه الملك فى العمر . وكانت الفرنساويين يكرهون تملك عيلة بيت بربون عليهم فهذا القايد لزود جهله رام ان يموت حيث عدم تملك هذه العيله عليهم .

ثم انه من بعد رجوع صالح باشا من القدس الشريف الى الشام ففى وصولـه الى المزيريب حضر الى ملتقاه البعض من العرب القاطنين بلد حوران وهم طوايف معلومة . منهم السرخان والمساليخ وبنى صخر وغيرهم طوايف متفرقه وحال ما تلقوه امر بالقبض على ثلاثة من اكابرهم وقتلهم وكان ذلك اعتداء منه عليهم من غير ذنب تقدم فعله منهم ضده . ثم سيّر العساكر عليهم . فلما شعرت العرب بقدوم العساكر فخلّوا بيوتهم وهربوا الى الوعر اما عسـاكر صالح باشا فنزلت على بيوتهم طالبـة النهب والسلب وانحـازت منهم شردمة نحو ثلاثماية عسكري الى العرب الهاربـين باعيالهم الى الوعر ليغنموهم ايضاً فثـار عليهم العربان راجعين اليهم فانتصروا عليهم وفتكوا بهم فتكاً عظيماً . وقوموا سبيلهم الى العساكر التى كانت فى البيوت وحاربوهم ايضاً وظفروا بهم فقتلت العرب فى ذلـك اليوم نحو ثلاثماية من عساكر الباشا . واغتنموا سلاحهم وخيلهم وقتل ايضاً من عساكر صالح باشا جملة منهم حسن اغـا بوظلو الذى كان وقتيذٍ حاكماً على حوران ثم قتل اغة المغاربة واغاوات اخر غيرها . ثم انكف الباشا راجعاً الى الشام منخذلًا مكسورًا

وقد كان ارسل حاكماً الى البقاع وذلك قبل حدوث هذه الواقعة واجرى هذا الحاكم فى البقاع مظالم شتى وجبى اموالًا زايده غير معتاده .

وفيها ظهر طاعون فى مصر واسكندريه ودمياط

وفيها كان سعر الحنطه المد بقرش ونصف وسعر الحرير الرطل بثمانون قرش .

وفى هذه السنه حضر امر شريف من الباب العالى برجوع سعر العمله الى ما كانت عليه قديماً وقد كانت ارتفعت اسعارها فى السنين الماضيه الى ان بلغت الذهب اليوسفى سعر ٥٢ والذهب المشخص سعر ١٥ والمجر [٩٣٦] سعر ١٤ ٣/٤ والذهب الاحمدى سعر ١١ والذهب الاسطنبولى سعر ٨ والذهب المصرى سعر ٧ والبطاقه الفرنجى سعر ٦ ١/٢ واليوزلى سعر ٤ والقرش المجوز سعر ٣ والمفرد سعر ١ ١/٢ . وايضاً قد ضربت عمله جديده باسم السلطان محمود فمنه ذهب بشلك سعر ٢٥ ثم صار سعر ٢٦ وانصافه وارباعه على منوالـه ثم في هـذه السنه فى شهر شوال المصاقب شهر ايار[1] انطلق التنبيه فى المدن بحسب الامر الشريف الذى ذكرناه هنا فاطلق سعر العمله على هـذا النمط اعنى المشخص سعر ١٣ والمجر سعر ١٢ والاحمدى سعر ١٠ ١/٢ والاسطنبولى سعر ٨ والمصرى سعر ٧ والبطاقه الفرنجى سعر ٥ ٣/٤ واليوزلى سعر ٢ ١/٢ والقرش المجوز سعر ٢ والمفرد سعر ١

وفى هذه السنه حدث فتنه فـيما بين البعض من طوايف المتن وصار فيما بينهم كون ومجاريح وهم بيت الاعور وبيت بالحسن من قريـة بتخنيه وكان التعدى من بيت بالحسن فارسل الامير بشير الشهابى الحاكم على تلك البلاد اجرى تاديبهم فى هدم عمارهم وقطع شجر ارزاقهم وطردهم من بلاده . ثم وقع منافره بين بيت حسان وبيت بلوط من قريـة المتين . [فقتلوا] بيت حسان رجل من بيت بلوط . فكذلك اجرى الامير المشار اليـه تاديبهم . ثم وقعت المنافره فيما بين اهـالى شارون واهالى شانيه من قرايا الجرد الذين هم من عهدة المشايخ بيت عبد الملك فتحقق الامـير بشير ان تلك الفـتن من المشايخ المذكورين . فأمر برفع تصرفهم عن الجرد وان يكونوا فى محلاتهم كباقى اهالى البـلاد ولا يتعاطوا جمع مـال الميرى من قرايا الجرد التى كانت فى تصرفهم لاننا قد اوردنا فى تاريخنا هذا عن تلك الامير حيدر الجد الاول من الامرا بيت شهاب على حكم جبل لبنان وان الامير المشار اليـه قد نصب وكلا من تحت يده علي مقاطعات الجبـل لاجل الميرى المرتبة الى الدولة العليه . فقـام وكلا بيت ابللمع على مقاطعة المتن . والمشايخ بيت عبد الملك على مقاطعـة الجرد . والمشايخ بيت تلحوق على مقاطعة الغرب الفوقانى . والامرا بيت رسلان علي الغرب التحتانى والمشايخ بيت الخـازن

---

١) كذا في الاصل . والصواب ان شهر شوال وافق هذه السنة (٢٦ تموز - ٢٢ آب)

على جبل كسروان. وبقى هذا الحال الى الان وقد كان الحكم والامر والنهى بيد الامرا بيت الشهاب وحكام المقاطعة [المذكورين] تحت امرهم . واذا وقع من احدهم امر ضد خاطر الحاكم فينزعه عن التصرف فى مقاطعته . ويقيم انسان من قبله لاجل جمع الاموال الميريه من تلك المقاطعات

وفى هذه السنه امر الامير بشير برفع تصرف المشايخ الملكيـه عن قرايا الجرد كما سبقت العاده الى حكم جبل لبنان. كما ذكرنا وقد كان فى زمان حكم الامير يوسف الشهابى وقع ضد خاطره البعض خيانات من الامرا بيت رسلان . فأمر برفع يدهم عن تصرفهم فى الغرب التحتانى ووكل رجل من قبله مدة سنتين الى ان راق خاطره [٩٣٧] على الامرا المذكورين وآمرهم فى التصرف كعادتهم وقـد اسهبنا الشرح بذلك ليفهم القارى ما يتوقع بعده فى السنين الاتيه

وفى هذه السنه فى عشره من شهر رمضان حضر الشيخ على عماد من مصر الى الشام وسبب حضوره هو ان بلغته الاخبار الشايعة فى جبـل الشوف وحضور الامير حسن ابن الامير حمود الى الشام فاستاذن الشيخ المذكور من محمد على باشا عزيز مصر فى الحضور الى الشام . وقد كان لازماً الى محمد على مشترى خيـل من بر الشام فآذن له بذلك وقد كان مراد الشيخ علي المذكور ان يفهم الامور الحادثـة فى هذه النواحى لعل يحصل له القبول بالرجوع الى بلاده وبعد وصوله الى الشام فلم يحصل على مرغوب واستمر مقيماً نحو ثمانية اشهر. وحيث ان الامير بشير لم يآذن له فى الحضور الى البلاد عاد راجعاً الى مصر . وقد كان توجه اليه بعض اقاربه وبعض اناس خسيفين العقول فساروا معه الى مصر ولما يربح بسفره هذا شى مما كان يرغبه

وفى هـذه السنه فى شهر شوال من بعد رجوع [صالح] باشا والى الشام من القدس الشريف ووصوله الى المزاريب وقعت الفتنه بينه وبين عرب الصخور والسرحال القاطنين بلاد حوران. فوجه اليهم العساكر صحبة كتخداه. وفى وصول العسكر اخـذت العرب حريمهم وانهزموا الى الوعر. فنهبت العساكر بيوتهم. وسبت مواشيهم وادركوهم الى الوعر. فرجعت العرب اليهم وكانوا نحو مايه انسان فكسروا عسكر الدولة وقتلوا منهم مـا ينوف عن الاربعماية قتيل. واسترجعوا كلما كانت العساكر كسبته من طرش وغيره ودخل صالح باشا مخذول ممـا جرى على عساكره من العرب. ثم ان اوليك العربان ارسلوا الى صالح باشا البعض من نقاوة الخيل التى كسبوها من عساكره فقبلهم وحسب عليه عاراً

عظيماً[1] . ثم ان صالح باشا وجه الامير حسن ابن الامير حمود الشهابي المقدم عنه الشرح مغلولاً صحبته خمسون نفرًا الى الحاج سليمان باشا والى عكا وبعد وصوله الى عكا آمر الوزير ان يرسل فى البحر مع اتباعه الى مكان لا يرجع منه الى القيامه

وفى هـذه السنه لقد قدمنا الشرح فى تاريخنا هذا عن ولاية سليمان باشا على ايالـة صيدا واقامته فى مدينة عكا. وقد كان فى وفاة احمد باشا الجزار عنده عدة مماليك رجال بالغين فهولا جميعهم ضمهم سليمان باشا اليـه واقامهم فى خدمته . فمنهم متسلمين على المدن والقلع التى فى جبل عامل اى بلاد المتاوله. وكان الكبير فيهم والارشد فيما بينهم على اغا الخزندار وهو الذى ارتقى الى الكوخنه عند سليمان باشا وصار اكى طخلى وتوفى سنة ١٢٣٠ [٩٣٨] كما تقدم عنه الشرح. ثم الثانى محمد اغا المكنّى ابي نبوت وكان ذو فطنه وكرم ثم صار كتخدا سليمان باشا حين قدم الى الشام الى عزل الكنج يوسف باشا كما قدمنا ايراده فى سنة ١٢٢٦ وباقى المماليك المذكورين منهم حسين اغا الذى ولّاه سليمان باشا مدينة بيروت. ومنهم على اغا المتولى كمرك بيروت بعد حسين اغا . ومنهم على اغا الصورى المتسلم على قلعة هونين . ومنهم خليل اغا المتسلم جباع وبلادها . ومنهم موسى اغا وسليمان اغا متسلم صيـدا وكثير من المماليـك الصغار فهولا زمرة اخوان رجـال سليمان باشا كما ذكرنا الـذى ارشد فيهم محمد اغا ابى نبوت. فالمذكور بعـد رجوع سليمان باشا من ايالة الشام سنة سبعه وعشرين ومايتين والف ارسل محمد اغا المـذكور متسلماً على بلاد يافا وتدبير تلك الجهات[2] . ثم فى هذه السنه ارسل

---

١) ورد هذا الخبر نفسه ، قبيل هذا الكلام ، في الصفحة ٦٤٠

٢) ن ٢ : « وقد كان من بعد وفاة على باشا الخزندار الذى كان كتخدا سليمان باشا والى صيد اقيم مكانه فى رتبـة الكوخنة محمد اغا ابو نبوت الذى هو من بعض مماليك احمد باشا الجزار وبقى فى هـذه الوظيفة الى ان عزل سليمان باشا عن ولاية الشام ورجع الى عكا سنة ١٢٢٧ فوجه محمد اغـا المذكور متسلماً على يافا واقام مكانه بوظيفة الكوخنه عبدالله بيك بن على باشا الخزندار وحضر له طوخين فى الدولة العلية » .

ومن اخبار هذه السنة فى ن ٢ ما ياتي : « فى هذه السنة حضرت الخلع الفاخرة والشرطنامات الى الامير بشير من لدن سليمان باشا فانشده مهنياً اياه بهذه القصيده العالم البارع المعلم بطرس كرامه وهى

اقبلت تنجلي وتسحب ذيلا   ذات قدٍ تميس تيها وذيلا »

والقصيدة ٣٥ بيتاً . ويتبعها قصيدة المعلم نقولا الترك التى مطلعها

جات تذيع سرابر السراء   وتنير وجه الكون بالبشراء »

وهى ٢٨ بيتاً

محمد اغا المذكور يلتمس من الدولة العلية ولاية ايالة صيدا مكان سليمان باشا وحيث ان الدولة العلية لها النظر العالى على سليمان باشا لاجل صدق خدامته والفتوحات التى فتحت على يده كما تقدم عنها الشرح فى تاريخنا هذا . فارسلت لـه عروضات التى أُرسلت من محمّد اغا ابى نبوت . وان حيث عدم زمامه يخلعه من متسلمية يافا . ويكون منه على حذر. وبالحال ارسل سليمان باشا العساكر صحبة ابن اخيه مصطفى بيك الى يافا. وعندما بلغ ذلك محمد اغا ابى نبوت فرّ هارباً الى مصر بمايـة نفر ورجاله . وجلس مصطفى بيك متسلماً مكانه *

تم الجزو الثانى
اطلب كماله الشرح
فى الجزو الثالث ابتداه
سنة ١٢٣٤[1]

---

* هنا تنتهي مادة الصفحة الاخيرة [٩٣٨] من المخطوطة ن ١ . وبها ينتهي ما يدعوه الامير حيدر « الجزء الثاني » من الغرر الحسان . ولا يخفى ان هذا التقسيم مادّي محض تقيّد فيه الامير بحجم المجلّد الذي كان يملأه، ليس غير. فلما ملأ صفحات المجلّد الاول كلّها دعاه الجزء الاول. وكذلك لما ملأ صفحات المجلد الثاني كلها اعتبر انه انهى الجزء الثاني . ولم يعتبر في ذلك سياق المعنى ولا ترتيب الاخبار ، بدليل ان المجلد الثاني يختم قبل اتمام الحديث عن اخبار السنة ١٢٣٤ ، بل قبل اتمام الخبر عن حادثة سليمان باشا ومحمد ابي نبّوت ، كما يتضح للمطالع.

وقد اخذنا مادّة « الجزء الثالث » عن المخطوطة الثانية ن ٢ ذات الرقم ١٦١ من مجموعة المكتبة الشرقية (راجع المقدمة ص: يو) والمادة المذكورة تبدأ فيها من آخر الصفحة ١٨٦

١) هذه الجملة بخط الامير المؤلف.

[الجزء الثالث]

وسار سليمان باشا الى يافا لاجل ضبط ما يخص ابو نبوت . من اغلالٍ وغيرها .
ورتب تلك البلاد . ورجع الى عكا وفي رجوعهِ علي الطريق . حدث له [١٨٧]
مرض مدة شهرين . وتوفي في عكا في ذا القعده . وكان وزيراً عادلاً حليما . وقد
كانت جميع اياالته مرتاحه . في امان عظيم . لانه كان لحب البلاد والصلح طبعا . وبعد
وفاته . اعرض كتخداه عبدالله باشا مير ميران . بن علي باشا المقدم ذكره . يطلب
ايالة عكا . فانعمت عليه الدولة العلية . وحضر [سلحشور] بضبط متروكات سليمن باشا.

في سنة ١٢٣٥[1]

في عشرة ربيع الثاني . حضرت المراسيم الشريفة من الدولة العلية . بمنح رتبة
الوزارة السامية . بتوجيه جميع الايالات المحلولة . من سليمان باشا الي عبدالله باشا
بن علي باشا الخزندار . وفي الحال اعلن البشاير فحضر الى الامير بشير الشهابي مرسوماً

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام . صاحب العز والاحتشام . الامير بشير
الشهابي ملتزم جبل الشوف وجبل كسروان وتوابعها زيد مجده . غب التحية والتسليم .
المنهي اليكم . انه بتاريخه وفد علينا قدوة الاماثل والاقران . خليل اغا كتخداي .
افتخار الاماجد الكرام . حاوي المحامد والمكارم . المختص بمزيد عناية الملك الدايم .
مير بوابين [دركاه] عالي شان . وامين المطبخ العامر السلطاني . وقبو كتخدانا حالا
عثمان اغا دام مجده . وعن يده اوامر خاقانيه . وامثال ملوكيه . مضمونهم السامي

١) تُذكر السنين عادةً في المخطوطة ن ٢ بالحروف لا بالارقام.

المنيف . بانه من الفيض الرباني . والمـدد الصـمداني . قد هاج من ابحـار المكارم الملوكية . وعناية المراحم التاجدارية . بترفيع قدرنا الي رتبة الوزارة السامية . بتوجيه ايالات صور وصيـدا وبيروت وايالة طرابلوس شام . وباشوغية الجرده . ومحصلية لادقية العرب . ولوا غزه والرمله ويافا واللد . وكامل المالكانات المحلولة عن عهدة سالفنا [١٨٨] الوزير المرحوم الحاج سليمان باشا طاب ثراه الى عهدتنا . وفي الحال بادرنا لاستقبال الاوامر الملوكيـه . والمناشير السلطانيه . بكل وقار وتبجيل . ومن هذا جرى مراسيم التقبيل والتلثيم . وبادرنا بعقد ديوان حافل من خاص وعام . وتلونا الاحكام الخزروانيه على روس الاشهاد . والجميع بادرنا ببسط اكف الضراعـه والابتهال . باعتاب حضرة الملك المتعال . بدوام سرير السلطنة مولانا سلطان السلاطـين . وخاقان الخواقين . ظل الله المدود علي العالمين . سليمان الزمان . واسكندر العصر والاوان . قامع اهـل البغي والطغيان . ناشر العدل والاحسان . الي انتها الزمان . وانقراض الدوران . ثم اظهرنا مراسيم الافراح والتهاني . والسرور والاماني . وعملنا شنك عظيم حسب الرسوم . والداب القديم . فاقتضى الان اعلامك بذلك . لكي باطلاعكم علي مرسومنا هذا تحضروا الوجوه والاهالي . من خاص وعام . وتتلوا مرسومنا هذا اعلانا . لكي يتحقق الرفيـع والوضيع الاحسان الملوكية علينا برتبة الوزارة السامية . وتوجه ايالة صيدا وايالة طرابلوس شام . وباشبوغية جرده . ومحصلية اللادقية ولواء غزه والرمله . مع ساير المالكانات . الذين انحلوا من عهدة المتولي المرحوم طاب ثراه . فان شا الله تعالى الكل منكم لم يشاهدوا من طرفنا الا كمال الحماية والصيانة . والرعايا على قدر مقادركم . مع بسط جناح الرفاهة والرحمة بساير اموركم وحوايجكم . والكل منكم بحوله تعالي يكونوا في سرور القلب والخاطر . قاري العين والناظر . من نحونا . وتستجلبوا الدعـا الخيري . بدوام سرير سلطنة مولانا السلطان . نصره الله العزيز . وتظهروا مراسيم السرور والافراح . والتهاني والانشراح . على هـذه النعمة [١٨٩] الجزيلة . والموهبة العظيمة . وتعملوا شنك عظيم واظهار المسرات الي الخاص والعام . فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان محروسة عكا دار الجهاد المحمية . عن يد رافعه قدوة الامـاثل والاقران . خزنـدارنا حالا ابراهيم اغا زيد قدره . بوصوله واطلاعكم علي مضمونـه . تعملوا بموجبه وتختشوا مخالفته . فاعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد والسلام حرر في ١٢ ر ٢ سنة ١٢٣٥ .

وفي وصول هذا المرسوم صنع الامير وآل البلاد التناوير والافراح الزايده . ثم ارسل الامير المشار اليه تقاديم الخيل بالعدد المزينة. مهنيا الوزير. فسر بهم غاية السرور . حيث ثقته بصدق خدامة الامير المشار اليه . وارسل له جواب

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام. مراجع الكبرا الفخام . ولدنا المكرم . الامير بشير الشهابي زيد مجده . غب التحية والتسليم . بمراسم العز والتكريم . والسوال عن خاطركم بكل خير . المنهي اليكم . وصل تحريركم وكامل ما اوضحتموه من انواع التهاني والتبريك. بتوجيه رتبة الوزارة السامية . مع الايالات والالوية والمالكانات لعهدتنا . صار معلوماً . والحظينا بتهنيكم. واظهار صدق خلوصكم لنحونا . وافراحكم بتشييد امورنا. فهذا الملحوظ بصدق طويتكم. حيث ذلك معلوماً. ومحققا عندنا . وغير محتاج الى التوضيح . وبحوله تعالى توجهنا الخصوصي لنحوكم كما تاملون . وكونوا في غاية انشراح الخاطر. مطانين البال . مقرين الناظر . ثم تقدمتك الحصن المزينة. وحصان الجنيب. وصلوا وصاروا بحيز القبول . وامرنا بربطهم في طوالة خيلنا الخاص. والحظينا بذلك. فنساله تعالى . وهو خير مسئول . الاعانة والتوفيق . بما فيه تحصيل رضى الباري جلّ شانه . ورضي الدولة العلية . [١٩٠] صانها رب البريه وتسهيل راحة العباد . وعمار البلاد انه على كل شي قدير وبالاجابة جدير والان لاجل اشعاركم بحظوظيتنا . من تبريككم. ومن تقادمكم وتاكيد حسن توجهنا المستديم لنحوكم وتفقدا لخاطركم اقتضى تصدير مرسومنا هذا وفيما بعد لا تمنعوا تحريراتكم من طرفنا

السيد عبدالله

والى صيدا وطرابلوس وصور

ولوا غزه ويافا

حالا[١]

ثم ارسل لـه خلع الالتزام . والشرطنامات علي جبل الشوف وكسروان حسب المعتاد بيولردى

---

١) ن ٣: «والى صيدا وطرابلوس ومتصرف لوا غزه ويافا» وهو الصحيح. اطلب مجموعة احدنا «الاصول العربية لتاريخ سورية» عدد ٤ - ٩. وقد ورد في النسخة الثالثة ايضاً التاريخ الاتي: «ورد في ١٣ ر ٣».

وهذه صورتها

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع الي افتخار الامراء الكرام ومراجع الكبرا الفخام ذى القدر والاحتشام صاحب العز والاحترام . ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده . واعلام بـه الى الامرا ومقدمين ومشايخ ومشايخ عقل وعقـال وارباب التكلم . ومباشرين الامور واختيارية ورعايا جبل الشوف وجبـل كسروان وتوابعهما بوجه العموم يحيطون علماً

انه غير خافيكم التكريم الرباني والامـداد الصمداني . الذى حصل لنا بفيض مراحم واحسان حضرة مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقـين . والي نعم العالم سبب راحـة نوع بنى ادم سليمان الزمـان . اسكندر العصر ودار الأوان قيصر القياصره وشاهنشاه الاكاسره . ظل الله الممدود علي العالمـين خلد الله سرير سلطنته الي انتها الايام والسنين . وتكرمه علينا برتبـة الوزارة السامية . وتوجيه ايالة صيدا وايالة طرابلوس شام . وباشبوغية الجرده الميمونه . ومحصلية لادقية العرب ولوا غزه والرمله . ويافا واللد مع كامل المالكانات . التى انحلت من عهـدة افندينا المرحوم المبرور المغفور له الحاج سليمان باشا طاب ثراه لعهدتنا . مع الاحسان والانعام الملوكيه علينا . بكامل متخلفات افنـدينا . المرحوم المشار اليه . فسجدنا لله تعالي [١٩١] شكرا علي هذه المنه العظيمة والموهبة الجسيمه وبسطنا . اكف التضرع والابتهال. باعتاب حضرة الملك المتعـال . بدوام واقبـال حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن . الي انتها الزمـان وانقراض الدوران . والمسئول من فيض فضله تعـالي الاجابـة والقبول . انه خير مقصودٍ ونعم مسئول والان من بعد الاتكال على واحد احد فرد صمد قد ابقينا وقرونا التزام جبل الشوف . وجبل كسروان وتوابعهما .بعهدة الامير المومي اليه كما كان بالسابق فالمراد كل منكم تعرفوه انه مبقى ومقرر على جبل الشوف . وجبل كسروان وتوابعهما وتكونوا بطاعته وهو ما بينكم مرفوع المقام . مسموع الكلام ولا احد له يطلع له من خلاف .ومهما كان مرتب عليكم من الاموال الميريه وقسوطات عرفيه . توردوها عن يد الامير المومي اليه . من غير توقف والجميع منكم تبادروا بعمار . محلاتكم ومعاطات اسباب معاشكم كمالوف عوايدكم وتواظبوا جميعكم علي بدل الدعوات الخيريه الي حضرة مولانا ظل الله فى ارضه وتستجلبوا الدعا من ساير السكان والاهالي.وتخبر الامير المومي اليه انه يجب لحسن [درايتك] وادراكك

وساوكك وضبطك وربطك تدارك الاموال الميريه. وساير المطاليب العرفية باوقاتها وتعلم حسن توجهنا المستديم لنحوك قد ابقينا وقورنا بعهدتك التزام جبل الشوف وجبل كسروان وتوابعهما. كما كنت سابقا فالمراد منك تكون دايما مطابق امورك الي الشرع الشريف. والقانون المنيف. وتتجنب الجور والتعدى كالوف عادتك المرضيه. وتشمر ساعد اهتمامك في الضبط والربط وتامين الطرقات وابناء السبيل والطلوع من جور كل متعدٍ ومتجاوز الحدود. ودايما تجتلب الدعوات الخيريه من [١٩٢] الخاص والعام بدوام سرير سلطنة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن وتسعى بانفاذ اوامرنا وروية كامل الخدمات والمهمات المحولة لعهدة لياقتك كمالوف صدق خدامتك وحسن اطوارك المعهودة وتبادر بعمار القرايا والمحلات وراحة الرعايا ورفاهية احوالهم من ساير الوجوه. والان لاجل رفع شانك علي اقرانك وقهر اعداك واخصامك مرسلين لكم خلعه فاخره من ملبوسنا فرجيه سمور مورثة البهجة والحبور. عن يد افتخار الاماجد والاعيان. خزندارنا حالا محمد اغا زيد مجده فبوصوله تبادر الي ملتقا خلعتنا وتتسربل بها. وتتلو مرسومنا هذا علي روس الاشهاد ليعلم الرفيع والوضيع. حسن توجهنا المستديم نحوك وان شا الله تعالى تكون ابرك السنين علي كافة العباد. والجميع بحوله تعالى ما يشاهدوا من طرفنا الا الحماية والصيانة. والراحة والرفاهية من ساير الوجوه فبناء علي ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديواننا محروسة عكا دار الجهاد فبوصوله واطلاعكم علي مضمونه تعملوا بموجبه وتحتشوا مخالفته اعلموا ذلك. واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف. فى ١٣ ر ٢ سنة ١٢٣٥

وفى هذه السنه وجه الامير بشير التقادم الي عبدالله باشا فى شهر رجب الموافق الي نيسان. فحضرت له خلع الالتزام على حكم جبل لبنان فهناه ولده الامير امين بهذه القصيدة وهى

تثنت بقدٍ كالرديني المقوم ۞ وصالت بلحظٍ كالحسام المخذم
ونصت جبيناً يستضى بنوره ۞ [اذا] جن ليل الشعر كل متيمِ
وابدت لنا ثغرا يريك ابتسامه ۞ جمانة درٍ بالعقيق منظمِ
غزالة حسنٍ ترتعي روضة الحشا ۞ وقد سفكت اسياف مقلتها دمي

[١٩٣]

مهفهفة الاعطاف معسولة اللما ۞ موردة الخدين معطارة الفمِ
لها البدر وجها والثريا غرة ۞ يصح لها جيدا تحلّى بانجمِ

تتيه بقدٍ تتقى بلواحظٍ وتعجب فى خدٍ وتزهو بمبسمِ
مولعة فى فتك مهجة عاشق ممنعة لم ترعَ ذمة مغرمِ
سبتني وقالت من سباك وما الذى علي قلبك استولي فقلت مُكلمِ
فاست دلالاً ثم قالت تجاهلا فمالي اري دمعاً بعينيك عندمِ
اعاذل دعنى ان قلبي متيم ولكن شفاه مدح مولًى معظمِ
بشير بنى العليا شهاب منور دجا ليل خطبٍ بالحوادث مظلمِ
اميرٌ به ركن الامارة ثابت همامٌ كريم خير شهمٍ مقدمِ
رعي الله يمناه الشريفة انها تفيض بجودٍ كالعباب العرمرمِ
وكم دوخت يوم العجاجة فارساً يـذل لديه كل اروع ضيغمِ
الا ايها المولي الذي بجلالهِ غدا ثغر هذا الدهر باهي التبسمِ
سليلك يهديك التهانى بخلعة تميس ببدل الناعم المتنعمِ
[جليلة] قدر ذات عزٍ وبهجة مقلدة عقدي جمال ومغنمِ
تزيد افتخاراً في لقاك ورفعة وتهتز شوقاً هزة المترنمِ
فلا زلت تحظى في لقاها مدا المدا بعزٍ ونصرٍ بالسعادة مفعمِ
ولا زلت ماموناً ومجدك ارخوا يدوم وزد سعداً ايا خير منعمِ

وفى هذه السنه فى شهر نيسان الموافق الي شهر رجب قدم الجراد الطيار علي هذه البلاد وغرز من حد يافا الي اطراف بلاد عكار وكان شي بكثرة فحين بلغ الامير بشير الشهابي الحاكم وقتيذ بلاد الدروز انه فقس الجراد ارسل اطلق التنبيه علي اهالي بلاده بان الجميع يذهبون [١٩٤] الي ملاشاته فمن قبل ذلك تلاشى . وسلمت البلاد من اذيته. واما عبدالله باشا وزير عكا غيرة من الامير بشير المشار اليه . توجه بذاته لملاشاة الجراد وبقوة اصحاب الايالات . ذهبوا علي ذلك المذهب . وانما ما قدروا علي قطع اثار الجراد لسبب عدم اطاعة رعاياهم لهم .

قد قدمنا الشرح عن رفع المشايخ بيت عبد الملك عن تصرفهم فى قرايا الجرد وقد كان فى ذلك الوقت الامير بشير قايما قاضى على البلاد الشيخ شرف الدين بن الشيخ محمد القاضي وقد كان يرغب سراً ما يضادد الشيخ بشير جنبلاط . ويميل الى غرض بني يزبك . وقد كان فى هذه الايام الشيخ علي العماد موجوداً فى مدينة الشام .

فوقعت بينهما المراسلة سرًا ان يصير الاتفاق فيما بين اولاد الشيخ كليب عبد الملك واولاد الشيخ بشير تلحوق . وانضاف اليهما الشيخ حمود ابن الشيخ قاسم ابو نكد . والشيخ ناصيف ابن الشيخ سيد احمد . اولاد الشيخ كليب ابو نكد وان يكونوا جميعاً متفقين سويه . وان الشيخ علي العماد يحضر الي البلاد ويكونوا جميعهم حالًا واحدًا . وكل ذلك كان بتدبير الشيخ شرف الدين القاضي المذكور . واوعز لهما ان ذلك الاتفاق يرغبه الامير بشير الشهابي الحاكم وقتيذٍ ولكن لا يمكنه اظهار رضاه مراعاةً لخاطر الشيخ بشير جنبلاط الذى هو بمقام كتخدا عنده . وحسن لهما ان اتفاقهما صالح لهما وانه متى تحقق الامير بشير ذلك الاتفاق . وانهما صارا يدا واحده ياخذهما خصيصة له وحيث ان الشيخ شرف الدين المذكور له كلمة مقبولة عند الامير المشار اليه . صدقوا قوله . واجروا موانقة بخطٍ ثابتٍ انهما حالًا واحدًا ولا لاحدٍ الاحادة عن الاخر فى ساير المهمات . كما نص لهما [١٩٥] ذلك الشيخ المذكور . وحين اشتهر الامر وبلغ ذلك الي الامير غضب غضبا شديدا حيث يورث فى بلاده المخاصمات والحزاب . وتولد البغضه بين الجنبلاطيه واليزبكيه . كما كانت قديما بين القيسيه واليمنيه فى جبل لبنان وفى الحال ابرز اوامره الي البلاد وذكر [بها] اعلام للمكافة تتضمن ان شرف الدين القاضي . حيث مسعاه فى الفساد نزعناه من درجة القضويه لسؤ افعاله السيئه فاى من وانسه يكون تحت غضبنا مثله . وضبط جميع ارزاقه ونفاه من دير القمر واجلس مكانه بوظيفة القضويه رجلًا من قرية برجه كان خطيبا يقال له الشيخ احمد البزري . ودوّن له فى الكتابات اسم الاخ العزيز وان يقام له فى الصباح حسب عوايد القضاة السالفة ثم اشهر خاطره فى القصاص والنفي علي المشايخ المذكورين فهرب حالًا الشيخ حمود والشيخ ناصيف اولاد الشيخ كليب ابو نكد من البلاد . الي نواحي الشام . وفى الحال وجه الامير بشير خيل وانفار حواليه على اولاد الشيخ كليب عبد الملك . واولاد الشيخ بشير تلحوق وهم الشيخ علي واخوته والى بيت عطاالله الذين كانوا انضموا لموافقتهما . وارسل اعلاماً الي الجرد والغرب الفوقانى برفع يد بيت تلحوق وبيت عبد الملك عن تصريفهما . وحين وصلت لهم تلك الخيالة والانفار تحققوا غضب الامير عليهما . ففرّوا هاربين من البلاد الى نواحي البقاع ثم ساروا الى بلاد الشام . وقد قبض الامير بشير على بعض اشخاص من البلاد كان لهم وسيلة مع المشايخ المذكورين

وفي غضونه سار الامير بشير الى بلاد جبيل لاجل الصيد فى شهر شباط[1] . واما المشايخ المذكورين . بعد وصولهم للشام التجوا الي [١٩٦] عبد القادر اغا الكولهلى وطلبوا منه ان يلتمس من الامير الصفح عما ابدوه فما قبل الامير سواله بهم وما صار لهم قبول عند وزير الشام مراعاة لخاطر الامير بشير فساروا من الشام طالبين مدينة عكا. وعند وصولهم طلبوا الاذن فى الدخول فلم يحصل لهم ذلك . وقد كان وقتيئذٍ عبدالله باشا خارج عكا لاجل التنزه فارسلوا اعلموا المعلم حيم فى حضورهم فكان الجواب ان الوزير مسلم حكم جبل لبنان الي الامير بشير الشهابي ولا يعترضه فى تدبير رعاياه وصودف فى ذلك الوقت . حضور مصطفى اغا بربر لمدينة عكا لاجل السلام علي عبدالله باشا فالتقوا به فى الطريق خارج عكا والتمسوا منه ان يستعطف خاطر الوزير بان يأمر الامير بشير فى رجوعهم لمواضعهم . فوعدهم مصطفى اغا بانه يترامي علي بساط الوزير فى قبول ما التمسوه . وانه يقيموا بانتظار جوابه لهم . وبعد دخوله الى عكا تكلم لاجلهم فما انقبل كلامه . ثم ان المشايخ المذكورين ذهبوا من مدينة عكا الى مدينة بيروت . وعند وصولهم الى قرب الشويفات افترقوا عنهم الشيخ حمود والشيخ ناصيف ابو نكد وحضروا الي الشويفات لعند الامارة بيت رسلان يلتمسوا منهم ان يترجوا الامير فى الصفح عن ذنبهم والاصطلاح مع اولاد عمهم . واظهروا ان الشيخ شرف الدين القاضي هو الذى غلطهم . واما بيت عبد الملك . وبيت تلحوق بعد وصولهم لمدينة بيروت . رجع الامير من خطرة بلاد جبيل . فى عشرة ايام من شهر اذار الى محله فانشده بهذا الموشح المعلم نقولا الترك مهنيا به رجوعه وموافقة دخول فصل الربيع المزين بالازهار المنوعه

يا اهيل الحي قروا اعينا   فالصفا لاحت بواديه لنا

[١٩٧]

بطلٌ فى الحرب ريبالٌ سطا   كم كميٍ منه ولّي جبنا

دور

ما سطا عنتر عبس ان غشا   منقع الهول وهز المرعشَ

اسدٌ يوم الوغا كم يختشي   بطشه ان سل سيفا او قنا

---

١) ن ٣ : «فى ١٠ من شهر شباط».

دور

يا رعاه الله من حرّ كريم   قد محي في عدله الجور الذميم

رب رفق في رعاياه حليم   كم حوي من كل فخرٍ واقتنى

دور

وكمالات بها فاق السري   والورى عن فضله كم قد روي

مفرد الاوصاف ما قط حوي   مثلــه الدهر نبيهــا فطنا

دور

افعم القطر اعتزازًا وافتخار   واستضى لبنان فيه واستنار

كل من ام حماه واستجار   قهر الدهرَ وانكى الزمنا

دور

قررت كل بني الاعراب فيه   ان معناه علا عن واصفيه

ولسان الترك من معجم فيه   صاغ درًا فيــه يغلو ثمنــا

دور

كم به بات فوادي يحمدُ   ويهنيــه الحمى والسوددُ

وجميــع الكون فيه ينشدُ   يا اهيل الحي قروا اعينا

ثم بعد ذلك رجع مصطفى اغا بربر من عكا وعند وصوله الي اراضي بيروت طلبوا المشايخ مواجهته فلم يقبل ذلك ورد عليهم جواب ان [١٩٨] الوزير ما قبل رجاه بهم . وحــين تحققوا ان ليس لهم قبول ولا فرج . ساروا من مدينة بيروت الي نواحي بلاد الشام . وفي ذالــك الوقت حضر كتابات من الشيخ علي عمــاد من مصر باسم المشايخ المذكورين . واسم الشيخ شرف الدين القاضي . فوقع الرسول تحت يــد الامير بشير فازداد غضبه على القــاضي . وامر اولاد الشيخ سلمان ابو نكد في قتله فمضوا اليــه وقتلوه وقبضوا على اولاده ووضعهم الاميــر في السجن . ومن بعد مــدة ايام اطلقهم تحت ايراد جريمــه خمسين كيس . واما الشيخ ناصيف والشيخ حمود ابونكد لما بلغهم قتــل الشيخ شرف الدين القــاضي وهم في الشويفات . خافوا وهربوا ليلا الى نواحي الشام . ثم ان الشيخ ابراهيم تلحوق والشيخ شبلي عبد الملك . بعد ان كان خاطر الامير منشرح لنحوهم . رحــلوا من البــلاد وتبعوا اولاد عمهم الى بــلاد الشام فامر الامير بضبط جميــع ارزاقهم وجميع ارزاق من يتبعهم وحضر الشيخ على العــماد في اثنا ذلك

من مصر الى الشام واقام بها ثمانيـة اشهر واذ تحقق غضب الامير على اليزبكيه فرجع الى مصر.

ثم انه خرج سليمان باشا والى الشام فى الحاج الشريف . وفى اقامته بالمزيريب ارسل عبدالله باشا والى صيـدا يلتمس منه طرد المشايخ النازحين من جبل لبنان . وهم بيت عبد الملك. وبيت تلحوق المقدم ذكرهم فقبل سليمان باشا كلامه . وبالحال امر بطردهم من الشام . فاتوا الى قرية معذر شرقي البقاع . واقاموا مدة قليلة فارسل عبدالله باشا الي والي الشام بان يطردهم من جميـع بلاد الشام فامر الامير افنـدي الشهابي حاكم ريشيا . بان يسير بعسكره لطردهم . والي الامير امين الحرفوش ايضاً . وعندمـا بلغهم قـدوم العساكر اليهم فروا نواحي الشرق . [١٩٩] الى قارا والنبك

ثم حضر الشيخ على عماد من مصر[١] . وعن يده قايمه من كتخذا محمد على باشا. والى مصر . تتضمن التوصاه به . وان مراده الاقامه عند اعياله . فارسل عبدالله باشا الي متسلم الشام . ان يامر الشيخ على المذكور بعدم المقارشه الى المشايخ المذكورين . ثم وقع كتابات بيد انسان من الشيخ علي الى النازحين بان يحضروا الى نواحي الشام . وانه يدبر صوالحهم . ويكونوا سويه . فارسل الامير بشير تلك الكتابات الى عبدالله باشا. وارسلهم عبدالله باشا الي متسلم الشام . وفى الحال امر المتسلم بطرد الشيخ على عماد من الشام . وقد كانوا المشايخ النازحين حين بلغهم حضور الشيخ علي الى الشام. حضروا ووقع لهم امل بحضوره . وعندما خرج المذكور من الشام . مطروداً . ساروا الجميع نواحي حوران الى محل يقال له الدير علي . وعندما بلغ عبدالله باشا اقامتهم فى بـلاد حوران. ارسل كتـابات الي قيم مقام . والي الشام ان المذكورين قصدهم اجرا المفاسد. وانهم مغضوبينه . وانـه يامر بطردهم من جميع اياليته . وفى الحال وجه متسلم الشام عسكرا بطردهم . فاتوا الى قرية معذر . وتخلف عنهم الشيخ شبلي عبد الملك. واخوه واولادهما . لانه كان مريضا . واختفوا فى قرية معربون . من بلاد الزبداني . وسار الشيخ على العماد وزمرته الى شرقى البلاد . ثم الى بلاد عكار . فلم يقبلهم علي بيك الاسعد ان يقيموا فى بلاده . لانه قد كان سبق اوامر الى جميع البلدان . من عبدالله باشا بطردهم فرجعوا الى البقاع . واجتمع رايهم ان يحضروا الى المتن . وعند وصولهم

---

١) ن ٣ : « ثم فى ذى الحجه حضر الشيخ على العماد من مصر ».

الى قرية كفرسلوان . قابلوهم اهالى القرية المذكورة بالبارود . وطردوهم . فرجعوا الى البقاع واقاموا فى قرية معذر

[٢٠٠] وعندما بلغ الامير بشير الشهابي رجوعهم ومسيرهم الى المتن . لاجل ابداء المفاسد. وجه الى طردهم ولده الامير امين . وصحبته عسكر من البلاد فى ١١ تشرين اول[1] . ولم يشعروا بـه حتى دهمهم على غفله لقرية معذر . فهربوا منـه الي نواحي الزبدانى . وقد كانت لحقتهم سباقـة الخيل . وصار بينهما بعض قواسات . فانجرح الشيخ كنج بن الشيخ حمد تلحوق . وقتل رجـل من اتباع حمود ابونكد . وقتـل راسين خيل معهم . وقتل رجل من عسكر الامير امين . من الذى قـد كانوا سبقوا العسكر . وقتل راس خيل الي فارس ابو حاتم . ولم يزلوا فى هزيتهم الي بلاد الشرق. وبات الامير امين بعسكره فى قرية عين حور . ثم الى قرية معربون . ثم الى جبة عسال الورد . وحين تحقق اخبارهم . انهم بعدوا عن شرقى الشام . رجع بعسكره الى قرية زحله . ثم الي محله . ورجع عسكره كلمن الي محله . واما اوليك التراح المذكورين. كان رجع اكثر الذين كانوا صحبتهم . من اهالي البلاد . فامر الامير بشير فى اقامتهم فى محلاتهم . ولم يوذيهم ولا اجرى قصاصهم . وقد كان الشيخ شبلى عبد الملك واخوه واولادهما . من بعد رجوع التراح من المتن . فارقوهم من البقاع . واتوا لمحل الشيخ بشير جنبلاط . لكي يترامو علي الامير فى الصفح عنهم . فلم يأمر الامير فى قبولهم. وامر الشيخ بشير بطردهم . فساروا الى بـلاد حوران واما اوليـك المشايخ التراح المذكورين . لم يزلوا فى مسيرهم الى قرية الهيجاني . شرقي الشام. ثم اقاموا عند عرب السرديه فى قرية الهيجاني مدة يترددون فى اراضى حوران.

وفى سنة ١٢٣٦

حضرت الخلع والشرطنامات الي الامير بشير . علي حكم جبل الشوف . حسب المعتاد . فانشد المعلم بطرس هذه القصيدة وهي

[٢٠٢][2] وفى هذه السنة ١٢٣٦ فى شهر كانون الثاني الموافق الى ربيع ثانٍ ارسل عبدالله

---

١) ن ٣ : « فى ١١ المصاقب الى ٣ تشرين اول ».

٢) صفحة ٢٠١ بياض في الاصل ن ٢ ، والقصيدة ساقطة منها ، ومن ن ٣ ايضاً .

باشا والي صيدا الي الامير بشير الشهابي حاكم جبل الشوف يطلب منه الاسعاف في ايراد جانب من المال . وحرر له كتابه

وهذه صورتها

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام . الامير بشير الشهابي زيد مجده . بعد التحية والتسليم . بمزيد العز والتكريم . والسؤال عن خاطركم الكريم نبدي اليك انه في هذه الاوقات لا يغباكم المطاليب منا بايرادات الاموال الى الدولة العلية نصرها رب البريه . وبمقتضى وحدانية الحال لزم نكلفكم بايراد جانبٍ من المال لكون اننا متاكدين صدق خدامتكم المرضيه لدينا . ومزيد اعتمادنا عليكم . وانكم ترغبون كلما عايد لراحتنا ونمو شاننا فالمراد تشمر عن ساعد الاهتمام . وتبادر في المعاجلة بالايراد علي جناح السرعه وحيث ملحوظيتنا بك لا يلزم زيادة تاكيد افهموه . واعتمدوه غاية الاعتماد

وحضر بذلك التحرير خليل اغا مسكوب مملوك من كادلكية[1] عبدالله باشا . فحين اتت تلك الاوامر غاص الامير ببحر الافتكار حيث انه لا يمكنه تتميم ذلك المطلوب ما لم يوزعه على اهالي بلاده . فاضطر ان يرسل يترامى علي الوزير المشار اليه . بان يرفع هذه المظلمة عنه . ويغتنم دعا الرعايا ووجه من خدمه المعلم بطرس ابن ابراهيم كرامه وكان هذا الرجل فصيح اللسان . فسيح الجنان ذا معارف وانشا وبلاغة . وعند ما اعرض علي عبدالله باشا ذلك الجواب وان الامير بشير يقدم كلما يمكنه حيث المواسعة والرحمة وبما ان عبدالله باشا ملتزماً لايراد المال . والطلب اليه متواصل من قبل الدولة تكدر خاطره على الامير . وفي الحال اصرف المعلم بطرس المذكور . [٢٠٣] وامر بتوجه العساكر الى حدود البلاد . فحضروا نحو اربعماية نفر ارناوط الى جباع الحلاوه وامر شملين اغا ان يحضر من طبرّيه الي مرج عيون . وصحبته نحو ثلث مئة خيال دالاتيه . وحضر نحو ماية خيال هواره الي صيدا . وآمر متسلمين مدينة صيدا وبيروت ان يرموا القبض علي جميع من يجدوه من اهالي الجبل

وفي الحال عشية الثلاثا في ٢٥ ك ١ قبضوا اهالي بيروت علي من وجدوه من اهالي بلاد الدروز . فبلغ عدة المرابيط مئة وسبعون انسانا ولكن ما كان يعرف منهم

---

١) ن ٣ : «كادكلية».

احد سوى الشيخ قاسم زينيه . وباقى المرابيط اناس فقرا وفى صيدا كذلك . وسكر المدن ووقع على الامير بشير واهالي بلاده الوهلة والهلع . حيث ان الامير لم يكن يظن فى عبدالله باشا هذا الغضب لسبب صدق خدامته له كما تقدم عنه الشرح . وفى الحال وجه اليه المعلم بطرس المذكور صحبة خليل اغا الذي اتى فى طلب المال كما قدمنا شرحه . وذكر الى الوزير ان ليس عنده شي ممتنع عن خاطره وما ابدا ذلك الاعتذار الا شفقةً على الرعايا حيث ان الوزير يروم ذلك فالذى يطلبه منه مقبول . وعندما دخل المعلم بطرس ثانياً الي عكا واعرض للوزير ذلك راق خاطره نوعاً . وامره ان يرجع للامير انه يوجه سند تعهيد بايراد الفين كيس فى مدة ستين يوماً

واما زمرة بنى يزبك النازحين كما تقدم عنهم الشرح فكانوا فى تلك الايام متفرقين ومختبين فى بلاد الشام وحوران . فحين بلغهم ذلك الاختلاف الذى وقع بين عبدالله باشا والي صيدا . والامير بشير الشهابي استغنموا الفرصه . وقد كانوا عزموا على المسير الي مصر فحين حققوا ما توقع جعلوا مسيرهم الي عكا . ونزلوا فى بيت الشيخ [٢٠٤] مسعود الماضي وكان له قبولًا و كلمة عند عبدالله باشا . فاعرض له عن وصولهم . واخرج لهم اوامر تطمين لكى يحضروا لمقابلة الوزير . فحضر البعض منهم من دون الشيخ علي العماد . فسار الي الخليل ومنه الي مصر وسار معه البعض من المشايخ بيت عبد الملك . واما الذين حضروا الي عكا طمن الوزير خواطرهم وعين لهم خرجاً وافرًا واخذوا امرًا من عبدالله باشا للشيخ علي عماد . ليرجع ويكون طيب الخاطر

واما الامير بشير عندما تحقق ذلك . التزم انه قبل في كلما آمر به الوزير . ورجع بطرس كرامه ثالثا الي عكا وبيده سند التعهيد . فى ايراد الفين كيس فى ضمن ستين يوم . وفى وصوله انشرح خاطر عبدالله باشا على الامير بشير واكرم المعلم بطرس بخلعة سنيه . وارسل اوامر الى المدن باطلاق المسجونين ورجوع العساكر الى محلاتهم .

فى ٤ جماد الاول الموافق الى ٢٧ كانون الثانى[1] . حضر اوامر الي الامير بشير . [والى] البلاد طيبان خاطر من عبدالله باشا

---

١) كذا في الاصل . والصواب ان ٤ جمادى الاولى ١٢٣٦ وافق ٧ شباط ١٨٢١

وهذه صورتها

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع . الي افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام . ذو القـدر والاحترام . وصاحب العزّ والاحتشام الامير بشير الشهابي زيد مجده . واعلام بهِ الي امرا ومقدمين ومشايخ ومشايخ عقل وعقال . ومباشرين الامور وكامل اهالي جبل الشوف وكسروان وتوابعهما . بوجه العموم يحيطون علما.

انـه بحيث صار معلوم الافاق صفو خاطرنا علي الامير المومي اليـه. واظهار حسن توجهنا لنحوه وزيادة محظوظيتنا من تعهده . وحسن انقياده لاوامرنا وقيامـه بالخدامات الصادقه . المرضيه علي منهج الصداقه . والاستقامه [٢٠٥] وقدما اصدرنا لكم مرسوم من ديواننا مشعرا بذلك لكي يكون معلوم الرفيع والوضيع تاكيد صفو خاطرنا عليه. والان لاجـل تاكيد اشهار تمام رضانا وتوجهنا القلبي لنحوه موجهين لـه خلعة رضا من طرفنا بنش سمور مورث البهجـة والحبور من خاص ملبوسنا وعلبـه مجوهره عن يـد قدوة الاماثل والاقران خزينة دارنا حالًا شاهين اغا زيد مجده . فالمراد الجميع منكم تتحققوا توجه رضانا . وصفو خاطرنا علي الامير المومي اليه . والكل منكم تكونوا فى طاعتـه وانقياده . ولا احد يطلع له من خـلاف وجميعكم تكونوا متعاطين اشغالكم واعمالكم وتـدبير مواسمكم واسباب معاشكم امنين متطمنين بحولـه تعالي . وان شا الله تعالي ما تشاهدوا من طرفنا الا ما يسر خواطركم ويقر نواظركم . مـع الراحة ودوام الرفاهية والحماية والصيانة من ساير الوجوه . ونخبر الامـير المومي اليـه ان طاعتك وحسن انقيادك وتعهدك بالثبات علي انفـاذ اوامرنا . واظهار صدق الخدامة المرضيه ما دمت حياً قد صار مقبول عندنا . وتحقق حسن ظننا فيـك وصرنا محظوظين من حسن ادراكك . فبعونه تعالي ما دمت حياً مراعيا هذه المناقب تتضاعف رتبتك عندنا . ودايماً تحصل علي حسن التوجه التام ودوام الرضا . وعلو المقام من طرفنا والان لاجل اشهار تاكيد رضانا عليك . وتحسبنا لخدامتك . وترفيع شانك علي اقرانك وقهر اعداك . واخصامك مرسلين لك خلعة الرضا فبادر لملتقا خلعتنا الصادره لـك . وتسربل بها من بعد اجرا مراسيم الاحتشام وتتلو مرسومنا هذا علنا . على روس الاشهاد. ليكون معلوم الخاص والعام اشهار رضانا التام عليك بزيادة عن السابق وتظهروا [٢٠٦] الافراح والسرور والبهجة والحبور وتسعى باسباب راحة الرعايا والبرايا واستجلاب دعواتهم الخيريه بدوام سرير سلطنة مولانا سلطان السلاطين . وخاقـان الخواقين الى انتها الايام

والسنين فبنـاء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان دار الجهـاد عكا المحروسة فبوصوله واطلاعكم على مضمونه تعلموه . وتعملوا بموجبه وتعتمدوه غايـة الاعتماد فى ١١ رج سنة ١٢٣٦

وابتدى الامير بشير يهتم فى تدبير الالفين كيس التى تعهد بها . فاقترض من بازركان البـلاد وغيرهم كلمن هو على قدر امكانـه بموجب سندات منـه بان يرجع لهم فى الموسم القادم وطلب من النصارى مـا هو متوجب عليهم من الميرى والخراج حسب عادتهم وانمـا يكون فى المعاجله لاجل الايراد الى خزينة عكا . واقترض من الشيخ بشير جنبلاط خمس مئة كيس . ووجهها فى الحال الى الخزينة واعرض الى الوزير انـه مهتم بما يرضي خاطره الشريف فرجع الجواب من عبـدالله باشا يشكر من حسن اهتمام الامير . واطاعته . وانه يوجه الخمسماية كيس غلاقـة الالف كيس وان الالف كيس الثانيه يوسعه بها الي وقت ايراد اموال الميرية فجمع الامير حالًا خمس مئة كيس واوردها فرجع له الجواب تطمين كالاول

ثم بعد خمسة ايام حضر كتابـه من عبدالله باشا للامير يذكر له انه يلزمه الخنجرين المجوهرين اللذين كان اوهبهما سليمان باشا للامير حين سار الي عكا سنة ١٢٣٠ ويذكر له انـه حيث متخذه من بعض عيلته مع رفع التكليف يوجه له الخنجرين المذكورين وانه سيعوض عليـه عوضهم اضعافا متى راق الحال لانه لم يبق عنده قطع مجوهره تليق بلبوسه . حيث انه كلما كان [٢٠٧] موجود عنده اهداه الي رجال الدولـة . فحالًا الامير وجه له الخناجر واعرض له انه لم يملك شي الا وهو من خير ابيـه علي باشا . ثم بعد ذلك حضر كتابه ايضا من عبدالله باشا الى الامير يامره بارسال خمسين الف ربعيـه ذهب فندقلي لاجل خرجية الجيب . وقد كان عندما طلب الامير من النصارى الخراج . والاموال الميريه . بغير وقته آبوا عن الايراد واجتمعوا على نهر انطلياس وتحالفوا جميعا . ان لا يوردوا فى كل عامٍ غير خراج واحد وميرى واحد فى وقته . كما كان فى قديم الزمان وجهروا النصارى من جميع البلاد وبلاد جبيل . وارسلوا عرض حالٍ لعبدالله باشا . وان الامير ظلمهم دون غيرهم فرجع لهم جواب طيبان خاطر وانهم لا يوردوا غير مالٍ واحدٍ حسب عادتهم القديمة

فعندمـا نظر الامير بشير انحراف خاطر عبدالله باشا باطنا لزود الطلب منـه وتحقق امتناع اهالي البلاد عن ايراد المطلوب . فحقق ان لا بد له من العجز عن تكميل ما تعهد

بـه من الايراد . ويكون سببا الى غضب عبدالله باشا عليه ظاهراً . فعزم علي ترك الاحكام وان يرحل من البلاد الي ايالة الشام . فحرر عرض حال الي عبدالله باشا يتضمن انه حيث فهم عدم قبوله الاول لديه وامتناع اهـالي البلاد عن ايراد المطلوب عجز عن معاطاة الاحكام . فترك بلاده واعياله . وتوجه نحو بـلاد الشام ينتظر صفاوة الخاطر لنحوه . وذلك احتساباً ان يقع في الغلط والعجز عما تعهد به

وكان وقتيذ حضر اوامر من الدولة العليه . بعزل سليمان باشا والي الشام . وسافر الي حماه . وكان القيم مقام علي الشام درويش اغا بن جعفر اغا وكيلاً . الى ان يحضر الباشا[1]

[٢٠٨] وفى عشرة اذار الموافق الي عشرين جماد الثاني[2] نهار السبت سار الامير بشير من بتدين الى قرية حمانا بجميع اناسه واولاده ومن يخصه من البلاد وسار ايضاً الشيخ بشير جنبلاط باعياله ومن يخصه وقيل شعرا

رحلنا [واخلينا] المنازل بعدنا تشير بكفٍ ابيض وبنانِ
ابينا احتمال الذل او تهلك الورى فقمنا واخلينا بغير طعانِ[3]

واجتمعوا الجميع الى قرية حمانا واصحب الامير من اولاد عمهِ الامير حيدر احمد . والامير عباس بن الامير اسعد . ومن بعد وصول الامير الى حمانا حضروا جميع الامرا بيت ابللمع وجميع عقال البلاد من الاربع مقاطعات وتحالفوا ان لا يقبلوا حاكماً علي البلاد غير الامير بشير . وقيل شعرا

حللنا بحمانا تهز ليوثنـا ونحن اباة الضيم آل شهابِ
فلولا الذى اخشى الانام وخوفه جعلنا الدما يجرى بكف سحابِ

وفى ذلك الوقت تظاهر الامير حسن بن الامير علي شهاب والامير سلمان بن الامير سيد احمد شهاب بانهم يريدون حكم البلاد وقد كانت المراسلات بينهم وبين المشايخ النكديه . الـذين هم فى عكا وفى ذلك الوقت حضر الي عندهم البعض من المشايخ سرّاً . وعن يـدهم اوامر من عبدالله باشا . بان يتوجهوا الامرآ الي مدينـة صيدا لكى يوليهم حكم البلاد مكان الامير بشير

١) ن ٣ : « الى ان يحضر الباشا القادم » .
٢) كذا في الاصل . والصواب ان ٢٠ جمادى الثانية هذه السنة وافق ٢٥ اذار
٣) ن ٣ : «فقمنا وخلينا بغير طعان» .

وقد كان الامير سلمان المذكور لا يروم تلك الولاية احتساباً من عدم الاقامـة . ومخاصمة الامير بشير . فحضر اليه الامير حسن والزمه فى المسير فاضطر الي ذلك

وفى اربعـة وعشرين من جماد الثـانى الموافق اذار[1] توجهوا الامرا المذكورون من محلاتهم الى جسر صيدا وصحبتهم الامـير فارس اخا الامير سلمان [٢٠٩] والامير حسن بن الامير اسعد الشهاب والامير حسن بن الامير اسمعيل بللمع والامير حسن بن الامير يونس رسلان . والامير منصور بن الامير بشير قيدبيه[2] والبعض من اهالي البلاد

وعندما نظر الامير بشير ذلك الحال حيث انه عازماً . انه لا يمكن يقاتل الدول. سار بجميع من يتبعه من قرية حمانا فى ٢٥ جماد ثانى الموافق اذار[3] الى قب اليـاس . وكان عسكره ينوف عن الخمسة الاف . وقد كانوا اهالي المتن طلبوا من الشيخ بشير جنبلاط . ان يبقي حريمـه عندهم وانهم يقدموا مالهم ودمهم . ولا يمكن يسلموهم اذا صار عليهم طلب من الوزير . فما قبل الشيخ ذلك . ووجه حريمه الى قب اليـاس وكانوا نحو خمسين امراة ثم سار الامير الى قب الياس وقيل شعراً

اهجنا العيس اذ ناخت ... بروضة قب اليـاس

وقلنـا الله [يعضدنا] ... ويغنينا عن النـاس

ثم سار ايضاً الي قرية الكفير التى فى وادى التيم وكان السفر نحو اثنى عشر ساعه وقيل شعرا

تذكرت كفران الديار لعزنا ... ونعمتنا لمـا حللت كفيرا

وقلت لاصحابي الكرام تحملوا ... فان بهجران المنـازل خيرا

واما ما كان من عبدالله باشا فحين وصل اليه عرض حال الامير الذى وجهـه نهار مسيره من بتدين وبه يساله العفو وانه ترك البـلاد . وسار الي ايالـة الشام . فانسر خاطر عبدالله باشا بذلك . حيث انه ما كان يظن بانه يقدر ان ينزع الامير عن حكمه وينال ما فى خاطره لكون ان سالفه الجزار قضى حياته ولم يقدر علي ذلك

وفى الحال وجـه المشايخ اليزبكيه المقيمين عنـده . وصحبتهم عسكر وخلع الي [٢١٠] الامير حسن والامير سلمان فالتقوا فى جسر صيدا فلبسوا الخلع على حكم جبـل

١) ن ٣ : « الموافق اول اذار » .

٢) ن ٣ : « قيتبيه » .

٣) ن ٣ : « الموافق ٢ اذار » .

الدروز واتوا الجميع فى العسكر الى دير القمر وكان العسكر دالاتيـه مايتين صحبـة شمدين اغا ومايتين خيال هواره وثلث مئة نفر ارناوط الذين كانوا فى قرية جباع

واما الامير بشير بعد مبيته فى الكفير ليلتين رجع البعض من الذين كانوا بصحبته من المشايخ بيت ابو علوان وبيت القاضي وغيرهم وقد كان بصحبة الامير الشيخ حسين عبد الملك ابن ابو قيدبيه عبد الملك.وابن عمه الشيخ ابو قاسم فامرهما الامير فى الرجوع الي البلاد فآبوا عن ذلك.والتمسوا انهم يكونون برفقته فالزمهم ان يرجعوا لاجل غايـة ما . ثم سار الامير الى قرية مجدل شمس التى هى من اعمال الحوله وبات بها ثلث ليالى وقد كان الشيخ بشير جنبلاط ابقى عياله فى خاوة الكفير

واما الامير حسن والامير سلمان من بعد وصولهما الى دير القمر سار الامـير سلمان فى عسكر الدوله والبعض من اهالي البلاد الي وادى التيم . وعندما شاع خبر وصوله الي البقاع . ارسل الشيخ بشير احضر عياله من الكفير الى قرية المجدل

وعندما كان الامير فى قرية المجدل . حضر لعنده رجل من اتباع يوسف اغـا . حاكم القنيطره من اعمال الشام يطلب من الامير الحضور اليه ويقيم عنده حيث وجود الربيع والزخاير فما قبل الامير ذلك . واكرم الرسول بماية وخمسين قرشا

ثم سار الامير طالبا بـلاد حوران بجميع من معه واصحب الشيخ بشير عياله وقيل شعرا

*)

[٢١١] وعند وصولهم الى عين البيضا التى فى ارض الجيدور . قابلوه اكابر عرب السرديه آل فواز وهم نمر الفياض واولاد عمه . وكانوا نازلين فى تل الفرص الذى بارض الجيدور . وكلفوا الامير الى المبيت عندهم واوعدوه انه حيث ما اتجه يمشون قدامـه بجميع خيلهم وعيالهم . فقبل الامير عزيمتهم . وسار معهم وفى الطريق بان خيـل من نواحي ارض الجولان نحو مايتين خيال وجملة زلم طالبين القتال فما افتكر الامير بهم . وبقى سايرًا فى طريقه الى ان اقترب منهم فوثب عليهم نحو خمسين خيـال من عسكر الامير ورموا عليهم ثلاث قواسات فهربت تلك الخيل من امامهم مكسورين . والتحقت خيل الامير فى البعض منهم فقتلوا خمسة انفار وثمانية مجاريح وكسبوا منهم خمسة عشر

*) بياض في الاصل

بارودة . وراس خيل وبعض سلاح . وتحقق انه يوسف اغا حاكم القنيطره الذي ذكرناه وبعض خيل هواره وعرب ولو ان الامير يرتضى بان عسكره يطلبهم لما كان سلم منهم احـد ثم بات الامير بعسكره فى تلك الارض علي نهر الرقـاد ولم يصل الي منزل عرب السرديه حيث انه قد كان زال النهار .

وفى ثانى الايام سار الامير نواحي حوران على طريق الغربي . وصحبته اكابر عرب السرديه الى ان وصل الى قرية نوا عند نصف النهار . وقيل شعرا

*)

وارتاح العسكر بقوة ذلك النهار . واشتروا شي للماكل من تلك القرية

وفى اول الليل سار الامير بعسكره . واكابر عرب السرديه قدامه الي ان [٢١٢] وصل الي نهر الخهان فنزل هناك الى الصباح وكانت ليلة باردة وعنـد الشمس سار الى ان وصل الى قرية داعل نصف النهار وهى شرقى المزاريب فاشترى العسكر شي قليـل من الزاد وسار فى طريقـه الي ان وصل عند غروب الشمس الى قريـة تسمى الغاريه فبات هناك . وعند الصباح سار طالبا مدينة بصره . فالتحق به فى الطريق الشيخ محمد المطلق شيخ فريق من عرب السرديه والامير بركات امير عرب الفحيله . وساروا صحبة الامير

ثم التقى به فى الطريق محمد اغـا يوزو حاكم حوران من قبل والى الشام فسلم على الامير وسار صحبته ساعه . ثم ودع، ورجع لمحله فاكرمه الامير بسيفٍ وبارودة. والتقى ايضا فى الامير شيخ مشايخ حوران احمد الشبلاق فعزم الامير الي محله قرية شمسكين . فما قبل الامير وساروا عرب السرديه امامه

وفى اخر النهار وصل الى مدينـة بصره وهى التى تسمى اسكى شام وقد تضايق العسكر ذلك النهـار من الجوع والتعب ولكن بعـد وصولهم الى بصره . ابتاعوا شي كثير الي الماكل وانما باغلا ثمن لانه انبـاع رغيف الخبز بعشرة فضه . وبات الامير تلك الليلـه فى بصره وهى مدينة خراب قد كانت فى الزمان القديم مدينة عظيمة . وداخل البلد عماير عظيمة . وفيه مكان عمار قديم [محل] معبد.. داخلـه اربعين عمود رخام ابيض . يبلغ طول العمود اربعين ذراع . وعرضه ثلثة اذرع مدور ومنقوش على

*) بياض في الاصل

بعض العواميد خط هذه صورته

وخطوط كثيرة على هذا الرسم . وفى جانب المدينة الى الغرب . قلعة حصينة وعمار حجرها اسود من حجار حوران. وانما بالعالي مدماك [٢١٣] حجر ابيض على داير القلعه وجميعه منقوش تواريخ وفوق باب القلعه تاريخ وهذه صورته

قد امر فى بناية هذا البرج مولانا السلطان ناصر العالم العادل المويد المنصور صلاح الدنيا والدين سلطان السلاطين قاتل الخوارج الشهيد الملك العزيز بن محمد الشهيد الظاهر غازى بن الشهيد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب . فى ولاية العبد الفقير الي رحمة الله افتخار الدين ياقوت الملكي الناصري دام عزه

وهذه البلدة لم يكن لها ما سوى مصانع عمار . لاجل جمع الما وهم عمار عظيم طول المصنع ماية ذراع وعرضه كذلك . وعمقه عشرة اذرع تنصب اليهم الما من نهر ياتى بالشتا من نواحى حوران

ثم وفى ثانى الايام نهض الامير بعسكره الى قرية حبران من ضيع دروز حوران وهم فى اطراف البلاد نواحى الشرق . ولم يكن باقى غيرها عمار من نواحى المشرق و[القبلى] سوى قلعة سلخد وهى حصن عظيم

وعندما نهض الامير من بصره رجعوا عرب السرديه واكرمهم الامير بالاقرية والسلاح واوعدوه انهم يرجعوا باعيالهم ويقيموا حيث ما اقام الامير . ولم يصدقوا بما وعدوا به . وظهر فيما بعد ان ملتقا حاكم القنيطره الي الامير بشير كان بتدبيرهم . املهم ان يكسبوا من عسكره وحين نظروا كسرت ذاك العسكر اخفوا ما كانوا مضمرينه

وقبل مسير الامير من بصره . ارسل المعلم بطرس كرامه الى ملتقا درويش باشا القادم الى ولاية الشام كان وقتيذٍ وصل الي مدينة حماه فسار المعلم بطرس وعن يده عرض حالٍ من الامير يتضمن حضوره الي بلاد حوران . وانه يريد الاقامة فى تلك البلاد تحت انظاره . الى ان ينشرح خاطر عبدالله باشا عليه برجوعه [٢١٤] الى بلاده وكان مسير المعلم بطرس فى ٥ رجب وبعد وصول الامير الى قرية حبران بات تلك

الليلة . وعند الصباح سار لمرج الدوله الذى فى جرد حوران لاجل ربيع الخيل . وبعد خمسة ايام سار الى مكان ربيع يقال له برك الحلا وقام يومين. ثم سار الى مرج الروم . وقد كان من بعد وصول الامير الي جبل حوران اكتفى العسكر من الماكل . وصار بيع من اهالي تلك البلاد خبزًا وذبايح وغيره . وحضر تجار من الشام ومعهم جميع ما يوجد

واما مـا كان للامير حسن والامير سلمان بعد ان التقوا فى العسكر والخلع على جسر صيدا ساروا الجميع لدير القمر فى ١ رجب واجتمعوا البعض من البلاد والنصارى الذين كانوا مجتمعين فى انطلياس . وكان المناداه باسم السارى عسكر . وابتدوا الامرا فى الضبط على جميع ارزاق النازحين مع الامير بشير وقد كانوا عيال الامير بشير لم يزلوا في بتدين وبعد حضور السارى عسكر للدير قام عيال الامير الى مجدل معوش[1] . وضبط جميع ما يوجد فى بتدين وبعثه الى صيدا . واعرض الي عبدالله باشا عن ذلك . فرجع له جواب ان يرجع كلما ضبطه لمحله فرجع تلك الامتعة . واقتسموا الامراء ما بينهم من الضبط . وقـد كان السارى عسكر اخذ من ذلك الضبط اشيا ثمينه مثل ساعات وغيرها

وبعد وصول الامير ومن معه لمرج الروم فى ١٣ رجب ارسل عرض حالٍ الى عبدالله باشا يستعطف خاطره وانه ترك بلاده ، وعيالـه خوفاً من وقوع حادثٍ يحدث يوجب اغبرار خاطره عليـه . ولاجل ذلك ابتعد لاطراف بـلاد حوران ينتظر صفاوة الخاطر وانه عبد رق له ويستحلفه بتربة ابيه . انه لا يسمع كلام الوشاة به . وارسل كتابـه الى الشيخ مسعود الماضي [٢١٥] يومل منه ان يقدم ذلك العرض للوزير . وارسلهم عن يد رجل من تلك البلاد . يقال له الشيخ قاسم الزعبي . فغاب اثنى عشر يوم. ورجع وعن يده جواب من الوزير . ومن الشيخ مسعود انشراح خاطر

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامير بشير الشهابى زيـد مجده . بعد التحية والتسليم . بمزيد العز والتكريم . انه قـد وصل عرض حالك . وكامل ما شرحته صار معلوما لدينا . وانه من خوفك من حادث يقع . وانه يكون

١) ن ٣ : « وحضر السارى عسكر وقام عيال الامير الى مجد المعوش » .

سبب انحراف خاطرنا عليك . تركت بلادك وعيالك . وابتعدت الى اطراف جبال حوران . والان مترجي من لدننا انعطاف الخاطر عليك . فنحن من حين صدر امرنا السابق ووجهنا لك الخلع الفاخره . لم يعد يختال فى بالنا انحراف خاطر لنحوك قط . وانما انت دخل فى عقلك وساوس . ابعدتك عن خدمتنا . ومن باب اولى ان اذا الخادم ابتعد عن خدامة مخدومه . فالمخدوم يستخدم غيره . فلزم اننا نصبنا مكانك اميرين من الجبل . والان حيث انك طالب استعطاف الخاطر منا . وتراميك علي بسط مراحمنا . لك منا الامان بقول الله . ورواي الله . وامان سيدنا محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم . على حالك . ودمك . ومالك . ومن يتبعك . وتكون طيب الخاطر . مقر البال والناظر . وبمجال وصول امرنا هذا اليك . تبادر فى الحضور لهذا الطرف . وعليك امان الله . وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اماننا . وان بدي لك عايق عن الحضور يكون مرادك التعلق بخدامة غيرنا . ولم يعد يحصل لك رضا . وقبول منا اصلا . وتفوتك هذه الفرصه . وان شا الله تعالي ما تشاهد [٢١٦] منا الا كل اعزاز واكرام . ونعين لك خرج وافر لك والي من يتبعك . وتكون فى طرفنا مرتاح البال . الي ان يقع من الامراء ذنب اول وثانى . يوجب انحراف خاطرنا عليهم . فحينئذٍ ترجع الي مقامك . لان ليس من شيمنا التناقض من دون سبب . فبناء على ذلك اصدرنا لك امرنا هذا من محروسة عكا دار الجهاد . اعلمه . واعتمده غاية الاعتماد . والسلام تحريراً فى ١٧ رجب الفرد سنة ١٢٣٦

وحضر ايضا جواب من الشيخ مسعود تطمين على ذلك . فعند ذلك حرر الامير عرضا ثانياً جواباً . يتضمن توسل واستعطاف خاطر . ويذكر به انه رجل عاش مدة حياته فى انعام اسلافه . وانه يود فقد حيوته . ولا يقال عنه بدي منه ادني زلل فى خدامته . ويستحلفه بتربة ابيه . انه يدعه يقضى بقية حياته فى رضاه وخدامته . حيث انه صار كهلا يرغب المات فى خدامته وانه حيث لا يلزم الى خدمه . يتوسل اليه بان ينعم عليه بصفاوة الخاطر . ويامره فى الاقامة فى مكانٍ من ايالته فى بلاد جبيل ينتظر الى ان يلزم الى خدامه . وانه كان يرغب التوجه اليه لكى يتشرف بلثم اتكه الشريف . وانه حيث وجوده فى جبال حوران وصحبته عسكر وعيال . لا يمكنه يتركهم فى البرارى . بين العربان . ولا يقدر على ان يصحبهم معه الى ذلك الطرف . وانما اذا امر بتوجيه اولاده لتقبيل اتكه الشريف . فيرسلهم حسب امره

وحرر ايضاً كتابه الى الشيخ مسعود الماضي . يلتمس منه انه حيث وجود الحب بينهما . يقدم عرض حاله لدي الوزير . ويترجي بما هو ملتمس من مراحمه . ثم ارسل الكتابات مع الشيخ قاسم المذكور . وذلك من مرج الروم . حيث كان الامير مقيماً

وفي ذلك الوقت [٢١٧] رجع المعلم بطرس من حماه . من بعد ما قابل درويش باشا . واوصله عرض حال الامير . وشرح الي كتخداه كلما توقع من الامير . من حين وفات الجزار الى الان وكيف خدم الوزرا . وجاهد في خدامة سليمان باشا . وكيف عدله وتمشيه الى الطرقات . وامانه الي ابناء السبيل . واطاعته للدولة العليه . والكاخية اعرض الي درويش باشا ذلك . فانشرح خاطره وورد جواباً الى الامير

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام . ذو القدر والاحترام . الامير بشير الشهابي . زيد مجده . بعد السلام التام . والتحية والاكرام . انه قد ورد لدينا عرض حالك . وما شرحته صار معلوماً لدينا . وملتمس منا الاقامة في ايالتنا . فلك منا الامان تستقيم في اى محل شيت بالامن والاطمينان . بكل راحه واما من زعل سعادة الدستور المكرم ولدنا عبدالله باشا عليك . فهكذا احوال اوليا الامور . يزعلون على خدمهم . ثم يرضون عليهم . وان شاالله بعد حلول ركابنا السعيد . في مقر ايالتنا في دمشق الشام . نوجه الى سعادة ولدنا المشار اليه . في صرف احوالك معه . فلا يكون ارتياب من ذلك . فبناء على ذلك اصدرنا لك امرنا هذا افهمه . واعتمده غاية الاعتماد والسلام

وحضر جواب من كتخداه ابراهيم بيك على هذه الصورة . ثم بعد ذلك دخل درويش باشا . وكان صحبته ابراهيم اغا قبجى باشا . فارسل الامير له كتابات ان يترجي درويش باشا بان يكون حسن انظاره لنحوه . وكانت جميع اكابر الشام يرغبون صالح الامير بشير . مثل عنبر اغا القزاز . ودرويش اغا بن جعفر اغا . الذى كان متسلماً في الشام . وعبد الغنى ابو عرابى الشوملي .. [٢١٨] كبير المقدمين في الحاج . فكانوا يتكلموا الكلام الحسن في الامير . واعرضوا الى الباشا عن حسن اطوار الامير ومسعاه . فامر المتسلم والكاخيه ان يرسلوا الي الامير بان يكون مطمان البال . ويستقيم في بلاد حوران في اى مطرح شا

وفي ١٠ شعبان رجع الشيخ قاسم الزعبي في جواب من عبدالله باشا

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامير بشير الشهابي . زيد مجده . بعد التحية والتسليم . بمزيد الاعزاز والتكريم . والسوال عن خاطرك السليم . نخبرك انه قد وصل عرض حالك لدينا . وذاكر انك لم تثبت بخدامة غيرنا . ولا تروم غير رضانا . فقد صار محقق لدينا حسن اطاعتك . وانك متمسك بحبل رافتنا . فبناء على ذلك لك منا امان الله . وامان سيدنا محمد رسول الله . صلي الله عليه وسلم . ثم اماننا . فان شا الله تشاهد منا كلما يسر خاطرك . وملتمس منا الاقامة فى مالكتنا بلاد جبيل . فلك الاذن بذلك تكون مقيماً فى نفس مالكتنا بلاد جبيل . بامان الله وامان سيدنا محمد رسول الله . صلي الله عليه وسلم . اعلم ذلك واعتمده غاية الاعتماد والسلام . فى ٨ شعبان سنة ٣٦

وحضر جواب من الشيخ مسعود الماضى . يذكر انه وصل العرض وقدمناه لدي سعادة ولي النعم . وترامينا علي بساط مراحمه . بما انتم طالبين . وانشرح خاطره الشريف من حسن اطاعتك . ونبشرك اننا سمعنا من فمه الكريم . ان هذا الرجل لاجل حسن عقله لم يزل ماشي بصدق خدامتنا . وما تعلق بخدامة غيرنا . واصدر لكم بيولردي شريف . جواب عرض حالكم . ومن نحونا تفهموا ان كل امر ينوط بصالحكم . المجهود به . معما يبدي رهينة الاعلام [٢١٩] فى ٨ شعبان

وعندما تحقق الامير بشير صفاوة خاطر عبدالله باشا عليه . اتكل علي الله وتوجه من مرج الروم . وقد كان تواترت الاخبار بان الاروام[1] اظهروا العصاوة . وصار من حلف المسكوب . وتنادى فى السفر بين الاروام والعثملي . وحضر اوامر شريفه من السلطان ان يحصنوا المدن البحريه . ويجمعوا سلاح النصارى . فابتدا عبدالله باشا بذلك . ووجه جملة عسكر الى قبرص . حسب الامر الشريف السلطاني . واخرج اكثر نصارة عكا

واما الامير بشير فتوجه كما ذكرنا من مرج الروم نهار الاثنين فى ١١ شعبان فبات قبلي شمسكين . ثم سار فى الليل الي دسيل . وبات على جسر الكسور . ومنه الي قرية فيق . ثم سار الى قرية خراب يقال لها الهريج . وعند الصباح سار فى مرج

---

١) ن ٣ : « البغضان ».

ابن عامر . وكان عسكر الباشا نازلا هنــاك لاجل الربيع . فالتقوا فى الامير خيـل شمدين اغا واضافوه عندهم . وترحبوا به واكرموه غايــة الاكرام . ثم حضر الشيخ قاسم فى جواب من الباشا يامر الامـير ان يسير لشفا عمرو . وحضر تابع الشيخ مسعود فى اوامرٍ الى متسلم شفا عمرو . ان يقدموا الي الامير الزخاير والاكرام . فالتقى بـه المتسلم . واهالى شفا عمرو بكل اكرام وترحاب . حسب امر الوزير

وقــد كان حين سار الامير من البــلاد اطلق عبدالله باشا الاوامر الى الامرا بيت شهاب . الذين فى وادى التيمين الفوقـا والتحتى . وهم الامـير منصور . والامـير افندي . حكام وادى التيم الفوقــا . والامرا الذين فى حاصبايا . حكام وادي التيم التحتى . وانهم لا يقبلوا الامير بشير ومن معه فى بلادهم . وارسل كتابه الى درويش اغا قيم مقــام الشام ان يعزل الامـير [٢٢٠] افندي عما فى يــده من حكم وادي التيم ويولى ابن عمــه الامير منصور بن الامير محمد علي ما فى يد الامير افـندي فقبل درويش اغا سواله . وعزل الامير افندي لانه كان يميل الي الامير بشير وعند مــا مر الامير بشير علي وادي التيم التقى به الامير افندي . وسار صحبته الي حوران

وعندما عزم الامير علي التوجه الي عــكا كما ذكرنا . وجه الامير افندي الي الشام وعن يده عرض حال الي درويش باشا يخبره عن الامر الذى حضر لــه من عبدالله باشا وانه حيث بلغــه الاحتساب الواقع علي المدن خوفاً من المسكوب . توجــه الي عــكا ليقدم ذاته الي الجهاد قــدام والي نعمتــه ويلتمس من درويش باشا ان تكون حسن انظاره علي اولاده واناسه . الذين تركهم فى جبــل حوران . وارسل صحبة الامــير افندي خمسة روس خيل من الجياد منهم ثلثة الي الوزير. وحصانين الي القبجي والقزلار مع كتاباتٍ يعلمهم بما اتي شرحه

وقد كان من بعد مسير الامير بشير الي عــكا ساروا اولاده والامير حيدر احمد . والامير عباس . والشيخ بشير جنبلاط .ومن بصحبتهم من الامرا بيت ابللمع . والامرا بيت رسلان . والمشايخ وباقى العسكر . من مرج الروم الى قرية الكفر التى هى قبلى جبل القليب . واقاموا ينتظرون اعلام الامير

وقد كان تصدف قبل وصول الامير بشير بثلثة ايام وصول الشيخ علي عماد والشيخ حمود ابو نكـد . والشيخ على تلحوق الي عــكا وعن يدهم ثلثه حصن تقادم . والتمسوا من عبدالله باشا توجه خلع الالتزام . للامير حسن والامير سلمان . على السنة الجديــدة

حيث كان دخل سنة ١٢٣٦[1] فانعم عليهم بذلك . ثم بعد وصول الامير بشير امر الوزير الى المشايخ المذكورين . ان يتعهدوا له بايراد الفين [٢٢١] ومايتين كيس فى المعاجله وهى الف كيس على بلاد جبيل . وخمساية وستين كيس عن رزق الامير ومن يتبعه ومايتين كيس كمال الميرى . من دون خراج الذميين . واربعماية كيس واربعين كيس عبوديه . وخرج عسكر . فيكون جملة المطلوب منهم كما ذكرنا الفين ومايتين كيس . فاعتذروا المشايخ انهم لا يقدرون على ذلك . فامر عبدالله باشا ان يبقوا فى عكا . الى ان يوردوا الامرا المبلغ المذكور .

وعندما نظروا المشايخ اغبرار خاطر الوزير . حرروا علي انفسهم سندا بذلك المبلغ . ورجعوا للبلاد . وصحبتهم الخلع والشرطنامات . وبعد ان لبسوا الامرا الخلع ابتدوا يعدوا النصارى . لاجل اخذ الخراج . لانه قد كان انعرض الى عبدالله باشا . حين كانت النصاري مجتمعين فى انطلياس . ان النصارى تبلغ ثمانين الفاً . فلذلك آمر ان يعدوا وتوخذ الجزية منهم اعلا ١٨ [غرشاً] واوسط ١٢ وادني ٦ . ثم ان الامرا وزعوا علي البلاد مال الميرى مالين . وطلبوا من بعض اناس ايراد مال . لاجل ما تعهدوا بهِ الي الوزير

واما الامير بشير بعد وصوله الي شفاعمرو . وجه تابعه جدعون الباحوط . يلتمس من عبدالله باشا الدخول الي عكا . وان يحظى بلثم اتكه الشريف . فاعتذر الوزير من ذلك وانه من حيث توجه الخلع الى الامرا المذكورين . لا يمكنه الانتقاض معهم . وانه اذا قابله الامير لا يمكنه ان يتركه يرجع من امامه . من دون خلعه وجبران خاطر ويصير افتكار عند الامرا . ويتعوقوا بايراد المال الميرى . الذى تعهدوا به . وقال الى جدعون انى ارغب روية الامير . ولكن استحى منه لان الذى بدى بحقه[2] علي غير ذنب . ولا بد اعيده الى احسن [٢٢٢] ما كان فالان المحل الذى يريد الاقامة به له الاختيار . فاعرض جدعون انه حيث انعم على الامرا فى بلاد جبيل يلتمس الامير الاقامة فى قرية جزين فامر الوزير بذلك . واعطى جواب للامير

---

١) ن ٣ : «حيث كان دخل المارت سنة ١٢٣٦»

٢) ن ٣ : «لان الذى بدى منى بحقه» .

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ولدنا الاعز الاكرم الامير بشير الشهابي زيد مجده .

بعد التحية والاكرام بمزيد العز والانعام انه قد وصل لدينا عرض حالك عن يد ادميك المعلم جدعون . واعرض لدينا ما افهمته من الكلام . وصار محقق عندنا زود اطاعتك . وحسن درايتك فلك منا امان الله وراي الله . ورواي سيدنا محمد رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ثم راينا الوثيق فتكون طيب الخاطر قار الناظر ولا يدخل عندك ارتياب من ادني شي . وطلبكم الاقامة انت ومن يلوذ بك فى جزين فاذن لكم بذلك تتوجهوا بحفظ الرحمن . تقيموا فى المكان المرقوم بامان الله . وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اماننا . وواصل اوامر منا الي المتسلمين ان يقدموا لكم ما يلزم لكم من الميرة وملتمس منا اوامر الي اولادك . ومن يتبعك فكل ذلك سهل لدينا . واصل منا اوامر الى اولادك . والي الشيخ بشير جنبلاط الذين مقيمين فى جبل حوران . ان يحضروا يقيموا عندك فى جزين وعلى جميعهم امان الله وراى الله وامان سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم . ثم راينا والان وجهنا قايه الى سعادة اخينا الدستور الافخم الوزير المحترم درويش باشا والى الشام حالًا برفع الضبط عن كلما يخصك . ويخص كلمن برفقتك [٢٢٣] فى اراضى البقاع . ومن الان وصاعد كلما يلزم لك اعرضه لدينا . اعلم ذلك واعتمده غاية الاعتماد والسلام . فى ٢٠ ش ع سنة ١٢٣٦

الاوامر للمتسلمين

افتخار الاغاوات الكرام . محسوبنا ابراهيم اغا زيد مجده .

نعرفك انه قد حضر لدينا افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامير بشير الشهابي . زيد مجده . وترامي لدينا . وحيث انه ما برح يتعطف لدينا . فتذكرنا خدامته الصادقة التي سلفت الى المرحومين اسلافنا . والذى ابداه لدينا من قديم الزمان . للان . فصفى خاطرنا عليه الصفا التام . واذنا له فى الاقامة باقليم جزين . هو وكامل من يتبعه . فالمراد بمجال وصول امرنا تقدموا له كلما يلزمه من الميرى . لمرج عيون . كون انه يقتضى له عاقة كم يوم . لبين ما يكونوا حضروا اولاده . ومن يتبعه من جبل حوران . عرفناكم خاطرنا . اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد

وايضاً بيولردى الى على اغا الصورى . متسلم جباع . ان يعزل قناقات فى جزين . ويقدم اكرام للامير . فى مدة اقامته بالمحل المرقوم .

وايضا بيولردى الي اولاد الامير بشير الذين فى جبل حوران

وهذه صورتها

مفاخر الامرا الكرام . الامير حيدر . والامير عباس . والامير قاسم . والامير خليل . والامير امين . زيد مجدهم .

غب التحية والتسليم . بمراسم الاعزاز والتكريم . والسوال عن خاطركم . بكل خير . المنهى اليكم انه الان قد صفى خاطرنا على افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامير بشير المكرم . زيد مجده . وعفونا عن جميع ما مضى . واذنا له فى الاقامة باقليم جزين . هو وكامل من معه . ومن يلوذ به . وكذلك بحوله تعالى قد صفي خاطرنا عليكم . جميعكم . فقوموا [٢٢٤] واحضروا واستقيموا عند ولدنا المومي اليه وتكونوا طيبين القلب والخاطر قارين العين والناظر من ساير الوجوه عليكم امان الله وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم رااينا فلا يكون عندكم مخايله . ولا ارتياب من شى اعلموا ذلك . واعتمدوه غاية الاعتماد والسلام . فى ٢٠ ش سنة ١٢٣٦

افتخار المشايخ الكرام محسوبنا الشيخ بشير جنبلاط زيده مجده

بعد السلام التام المنهي اليك انه قد صفى خاطرنا من نحو افتخار الامرا الكرام ولدنا الاميربشير الشهابي زيد مجده . وعفونا عن جميع ما مضي واذنا له فى الاقامة بقرية جزين هو وكامل من معه . ومن يلوذ به وانت ايها الشيخ المومي اليه . قد صفى خاطرنا عليك الصفا التام وعفونا عن كلما بدى منك من الهفوات فالمراد تكون طيب القلب والخاطر قارر العين والناظر . من ساير الوجوه عليك امان الله وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اماننا فالمراد تحضر تستقيم عند جناب ولدنا المومى اليه ولا يكون عندك مخايله ولا ارتياب من شيء اعلم ذلك واعتمده غاية الاعتماد والسلام فى ٢١ ش سنة ١٢٣٦

وفى شعبان[1] ارسل الامير بشير المراسيم الى اولاد عمه واولاده والشيخ بشير الذين

---

١) ن ٣ : «وفى ٢١ شعبان».

في جبل حوران وحرر لهم كتابه

وهده صورتها

جناب اخونا واولادنا المحترمين

انه بعون عناية المولي العزيز . وصلنا الى قرب شفا عمر حضروا مراسلينا الذين كنا موجهينهم قدامنـا الي المحروسة . وعن يدهم مرسوم شريف [٢٢٥] من لدن سعادة افندينا ولى النعم نصره الله تعالى . وصحبتهم مباشر وعن يده مرسوم من لدن سعادته الى اخينا متسلم شفا عمر فحواه السامى بانه يفتح قناقات ويقدم زخيره وعليق . فبحسب الامر الاصفى لاقانا جناب اخينا المومى اليه واخينا علي اغا اغة المغاربه ووكيل اخينـا الشيخ مسعود الماضي ومشوا قدامنا . الى ان وصلنا الى شفاعمر وسبب عدم المواجهه الى المحروسة كان وقتها حضروا التقادم . والخلعه توجهت الي جناب اولاد عمنا . فما حسن بالامر العالى الدخول ليلا يحصل اختلاف احكام لزم آذنا مراحم دولته بالاقامة نحن . وجنابكم واخواننا الامرا. واخواننا الشيخ بشير والمشايخ وجميع ناسنا فى اقليم جزين فانشرح خاطره الشريف بقبول التماسنا وصدر امره الى اخينـا علي اغا متسلم جبـاع باقامتنا فى المحل المرقوم . بكل راحةٍ واطمنان . وكذلك صدر حلم بمرسوم شريف الي جنابكم وهو واصل تفهموا فحواه السامى فى خير . وكذلـك متوجه مرسوم الى اخونـا الشيخ بشير . من سعادة ولي نعمتنا نصره الله تعـالى . معلن صفاوة الخاطر الاصفى والتـامين والتطمـين وحضوره لعندنا صحبة جنابكم . مـع اخواننا امرا ومشايخ وجميع ناسنا من بعد ما تهدوهم . منا مزيد السلام تحضروا حالا من غير عاقه ووقتـه حرر عجالة ان شا الله نشاهدكم ونشوف الجميع فى خير وتبقوا تفهموا لسانا عما فاضت به مراحم دولته وممـا هو مقتضى .

وليلة الاربعا بعـد توجه المراسيل . سار الامير من شفا عمر الى قرية ترشيحا . ثم الى هونين وفى ٢٥ شعبان وصل الى مرج عيون

واما ما كان من الامرا والشيخ بشير المقيمين فى جبل حوران . من بعـد وصول الكتابات لهم اقتضى لهم [٢٢٦] عايق ثمانية ايام لسبب انهم ارسلوا مراسيل الي الامير واقاموا ينتظرون الجواب

وقد كان بعد وصول الامير افندي للشام . كما اتى شرحه قـدم الخيل الذين اتى بهم فانشرح خاطر درويش باشا وحرر بيولردى الي اولاد الامير بشير

مولًى كريمٌ سما قدرًا وطاب ثنا وسهمه من ثراة المجد قد رجحا
بشير نصرٍ ارانا بدر طلعته شهاب سعدٍ بافلاك العلا لمحا
ليثٌ تذيب العدا رعباً مهابته ان هز صارمةُ البتار او رمحا
صافى السريرة ما هاجت خواطره لنيل مكرمةٍ الا بها نجحا
يغرّد العدل فى ساحاته طرباً ويرتع الامن فى روضاتهِ مرحا

[٢٤٠]

كم مجرمٍ بات ظماناً بسطوته ومعدم فى ندى كفيه قد سبحا
اضحت له رتب العليا زاهرة لما تردى بثوب المجد واتشحا
عمَّ الانام سرورًا عود رتبته وان تكن جمحت فالعزّ ما جمحا
ما فارقته قلىً بل اظهرت حكماً وطرفها لسواه قط ما طمحا
اليك اهدي الهنا يا من بسودده كاس المسرة والافراح قد طفحا
بخلعةٍ زفها مجدٌ وجاء بها سعدٌ فلا زال يجلوها ولا برحا
غراء جات تنادي وهى باسمة ان الصباح لدي عينى قد وضحا
فافتر ثغر المعالي عندما ابتسمت لك الامانى وراق الدهر واصطلحا
واقبلت بكر فكر تنجلى طربا من خادمٍ مخلص هنّى وقد مدحا
هبها القبول ودم بالنصر ذا سلم ما طايرٌ فوق افنان الربي صدحا

وبعد ان تشرف الامير بشير بالخلع علي حكم البلاد . حضروا جميع اكابر البلاد من امرا ومشايخ لاجل التهنيه . وبقى الامير مقيا فى عين السمقانيه نحو عشرين يوماً ثم عزم على المسير الى بلاد جبيل . لاجل جمع الاموال الميريه ومال الخراج . لاجل الايراد الى خزينة الوزير حيث انه لم يكن باقياً من اموال ميرى بلاد الشوف وكسروان غير القليل لكون ان الامراء قد كانوا اجبوا اكثر مال ميرى البلاد

ثم انه فى تموز الموافق الى شهر شوال[1] سار الامير من السمقانيه الي قرية حمانا . لانه كان واقع اختلاف فيا بين الامراء . بيت ابللمع واهالى المتن لاجل فايض مال الميري . الذى يخص الامرا المشار اليهم فوفق الامير فيا بينهم . وجمع ما كان باقيا فى المتن من اموال الميريه المال مالين . حسب بلاد الشوف وغيرهم

١) ن ٣ : « وفى ١٣ تموز الموافق الى ٢٥ شوال ».

ثم انــه في شهر ذى القعده سار الامير بشير من قرية حمانا الى بلاد [٢٤١] جبيل وطلب الشيخ حسن جنبلاط والشيخ ابو سلما العماد والشيخ ناصيف ابونكد والشيخ ابراهيم تلحوق والشيخ شبلي عبد الملك . ان يوافوه الى نهر الكلب ويكونوا بخدامته. واصحب معه اربعة من الامرا بيت ابللمع وبات في نهر الكلب . ثم سار بن معه الى نهر ابرهيم وبات هناك. وعند الصباح حضر الى الامير تحبير من ولده الامير قاسم الـذى كان فى قرية لحفد ان جميع اهالي تلك البـلاد مظهرين العصـاوة ولم يوردوا الاموال الميرية فحينئذٍ سار الامير بن معه من نهر ابرهيم طالبـا قرية لحفد وعند وصولـه الى قرية غرفين التي هى شرقى قرية عمشيت . فاخبروه ان اهـالى تلك القرايا مجتمعين فى قرية شامات ومرادهم يمنعوا الامير عن العبور فى الطريق . فغضب الامير من تجاسرهم ولـكن اظهر الحلم عليهم وارسل اناس يتهـددهم وينذرهم من ذلك التجاسر ويَعِدهم بالرحمة . وانه لا يطلب منهم الا كما اخذ من بلاد الشوف والمتن . ثم سار الامير فى طريقه الي ان وصل الى قرية لحفد ونزل تجاه القرية لاجل قرب الما . ثم اجتمعوا اهالى بلاد البترون . واهالى بلاد جبيـل . والبعض من اهالى كسروان الى قرية حاقـل . واجتمعوا اهالي جبة بشري الى قرية اهمج واجتمعوا المتاولـه الى رام مشمش . واتفقوا جميعاً علي العصاوة واقاموا لهم من كل مقاطعة اناساً بالوكالة على باقى الجميع . ومثل ما يريدوا هولا. الوكلا فـلا يخالفوهم بشيء . كمثل ما كان تدبيرهم قبـلا فى اجتماعهم بانطلياس . وابتدات المراسلات ما بين الامير وبينهم فطلبوا اولًا انهم لا يوردوا سوي مالٍ واحدٍ . وجاليةٍ واحدةٍ وان الذى [٢٤٢] وردوه الى الامير حسن والامير سلمان يكون من اصل ذلك فالامير جاوبهم ان اوليك الامرا طلبوا منكم مالين وجاليتين . وارتضيتم بذلك فاوردوا الان البـاقى عندكم عما طلبوه الامرا والـذى اوردتموه لهم اخصموهم من الاصل فلم يرتضوا بذلك . بل صمموا على العصاوة وارسلوا الى الامير صورة شروط لا تطابق المعقول . ومن جملة ذلـك ان كلمن يكون حاكمًا لا يكون حكمه من يد الدولة . فابي الامير عن ذلك

وقد كان الامير حسن ابن الامير علي الشهاب . الذى مرَّ ذكره عند ما بلغه قيام اوليك الجماهير وتعصبهم ارسل يشجعهم .وان يتعصبوا ولا يختشوا وانه يسير الي عندهم . ويقاتل قدامهم بـكل جهدهٍ فقويت عزيمتهم من ذلك وربطوا الطرقـات لـكى لا يعود احـد يصل من عند الامير الى بلاد الشوف . وفى نهار السبت بعد الظهر فى ٢٧ آب

غرض الامير بشير . وطردوا حواليـة الامير حسن والامـير سلمان . الذين كانوا فى ساحل بيروت لاجل اخذ الحرير المختص فى الامير بشير واولاد عمه الذين كانوا برفقته. وقد ارسل الشيخ بشير جملة من اتبـاعه اخذوا الحرير الـذى [٢٢٩] يخصه فى اقليم جزين وساحل صيدا . الذى كان ضابطه عبدالله باشا

فعندما نظروا الامرا ومن يتبعهم من المشايخ اليزبكيه . وبيت ابونكد . توقف احوالهم وتظاهر جميع اهالي البلاد . فى غرض الامير بشير . طلبوا مشايخ العقل الذين فى جبـل الشوف . وهم الشيخ يوسف الحلبي . والشيخ يوسف الصفـدي . والشيخ يوسف بردويل من راس المتن . والشيخ عز الدين والشيخ ناصر الدين من كفرنبرخ وكبيرهم الشيخ ابو علي شرف الدين . والتمسوا منهم ان يكونوا مباشرين امر الصلح ما بين الامير بشير والامير حسن والامير سلمان . وان الجميع مسلمين لامر الامير وفى الحال ساروا اوليـك الرجال الاجاويد الى جزين اذ انهم من اهـل الخير ويريدون الاصطلاح وتكلموا مع الامير بهذا الاتفاق

وقـد كان الشيخ بشير جنبلاط يرغب ذلك حيث لم يكن له رغبـة فى مصاحبة الدولة . ويروم الاتفاق بين اهـالى البلاد جميعاً فقبل الامير بذلك . ومن بعد جملة مراجعات وذهاب اوليك الرجال لعند الامير واياهم لديرالقمر رجعوا ايضا لجزين . وتمّ الاتفاق ان الجميع يكونوا حال واحد . وان الامرا يتنزلون عن الحكم وان الـذى يختاروه اهالى البلاد يكون حاكما

و[حينئذٍ] سار الشيخ على العماد والشيخ حمود ابونكد والبعض من المشايخ بيت عبد الملـك والمشايخ بيت تلحوق الى جزين . وحظيوا بصفاوة خاطر الامـير بشير عليهم والتمسوا من الامـير ان يسير الى الشوف . وان الامير حسن والامـير سلمان يقابلوه وتقع الصفاوة ما بينهم . فقبل الامير سؤال اوليك المشايخ وسار من جزين الي عماطور ووجه ابن عمه الامير حيدر احمـد لاجل التطمين الى الامرا المشار اليهم . اذ انهم لم يزلوا محتسبين على ذواتهم فسار [٢٣٠] الامير حيـدر الى دير القمر وصحبته البعض من المشايخ الذين كانوا برفقة الامير بشير فى حوران . وعنـد وصولهم صباحاً الى دير القمر طمن اوليـك الامرا وزال ما عندهم من الاحتساب . ورجع وهم بصحبته الى قريـة السمقانيه وحضر الامـير بشير ومن بصحبته . وحضروا الامرا بيت ابللمع من المـتن واجتمع اكثر اهالى البـلاد . من امرا ومشايخ وعقال واعوام فى ٢٥ رمضان واجروا

حجج وعهود ان الجميع حالًا واحـدًا في صالح البلاد . وان الذى تختاره اهالى البلاد حاكما من بيت شهاب يقبلوه ويطيعوه . ويادوا له اموال الميريه . وبعد ذلك رجـع كلمن الى محله فطلب الامير حسن . والامير سلمان . من الامير بشير انـه هو يكون حاكما . فابي عن ذالك وكان قصده الراحه . وطلب الامـير انهم يبقون حكاماً فقبلوا ذلك تحت شرط ان ارتضت اهالى البلاد بذلك

ثم انه رجع الامـير بشير الى الشوف . ورجعوا الامرا الى دير القمر وهم باطنـا ليسوا راضيين بذلك الاتفاق. ولكن التزموا لذلك بما ان المشايخ الذين هم من غرضهم رغبوا ذلك ليحصلوا على صفاوة خاطر الامير بشير . وعندما رجع الامير الى الشوف . رجعوا اوليك المشايخ بصحبته . وصار اتفاق وحب زايـد بينهما . وبـين الشيخ بشير جنبلاط واجروا عهود علي ذواتهم انهم يكونوا بخدامة الامير بشير مدة ايام حياتهم

واما عبدالله باشا عند ما بلغه تلك الاحوال وما جرى من الاتفاق بين اهالي جبـل الدروز امر عسكره ان يحضر الى صيدا ومرج عيون . وارسل يسال الامراء ويطلب منهم المـال الذى تعهدوا به فكان جوابهم اعتذارًا . وانهم عجزوا عن جمع المـال ومعاطات الاحكام . وان اهالى البلاد خرجوا من يدهم . واتحدوا [٢٣١] مع الامير بشير وعزموا على عصاوتهم[١] فارسل الباشا يسال الامير بشير كيف انه اتحد مع اهالى البلاد من بعد ما كان اوعده انه يوجه له خلع الالتزام الى قريـة جزين . فكان جواب الامير الى عبدالله باشا ان ذلك الاتفاق ليس هو خارجاً عن اطاعته . وانمـا لزود الظلم وكثر طلب الاموال الزايدة من الامير حسن والامير سلمان. هاجت الرعايا وطلبوا الخروج من اطاعتهم واختاروا الاتفـاق وان نكون نحن والجميع فى اطاعتـك وتحت اوامرك فان شا خاطرك بذلـك . والا نحن متنحيين عن كل شي وليس لنـا ارتقاب سوى صفو خاطرك فقط . فانشرح خاطر الباشا من هذا الجواب . وعلم انه ما احـد يقدر على حكم جبل الشوف غير الامير بشير وان الامير حسن والامير سلمان عاجزين عن ذلك وقد كان اكثر الخدم الذين فى باب عبدالله باشا لهم حب زايد الى الامير بشير فارسل الشيخ مصطفى امـام عبدالله باشا رجل من تلك البلاد يقال لـه الشيخ صالح نايب قرية ترشيحا الى الامير بشير يخبره ان عبدالله باشا يرغب ان يوليه على الاحكام .

---

١) ن ٣ : «وعزموا على العصاوة عليه» .

ولكن خاطره منحرف عليه لسبب ما توقع فى جبل الدروز . ومظاهرتهم فى العصاوة وان يعرفه ما السبب الموجب لذلك . فشرح الامير بشير الى الشيخ صالح كما ذكرناه . وكان ذلك الرجل شاعرا اديبا فصيح الكلام . وله حب زايد الى الامير بشير حيث انه كان قبلا يخطر لعند الامير ويحبه الاكرام[1] ثم رجع الشيخ صالح . لعند الشيخ مصطفى الامام . واجتمع فى عبدالله باشا واعرض لديه كلما فهم من الامير بشير وانه يستحلفه بتربة ابيه علي باشا انه لا يسمع به كلام الوشاة . حيث انه يود ان [٢٣٢] يقضي بقية حياته فى خدامته فانشرح خاطر عبدالله باشا على الامير . وحرر له كتابه بخط يده وهى

جناب ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده

بعد السلام التام المنهي اليك انه قرر لنا افتخار العلما الكرام مصطفى افندي امامنا . انه ارسل لكم من طرفه ادميه يستكشفكم وحضر الرسول وقرر له وهو قرر لدينا . ان الذى توقع ظاهرا لا باطنا وانه عن غير رضاكم وانكم فى الاطاعه والانقياد . الى جميع ما نامركم به . ثم ادميكم مقرر الي الافندي انه اذا حررنا لكم وثيقه وعلمتم باطننا معكم حالًا تحضروا الى المحل الذى نامركم به . فلزم الان حررنا لكم هذه الشقه بخطنا . لكن مهما كان عندكم من مزايلات ترفعوها وتحضروا الى شفاعمر . واذا حضرتم لكم منا راى الله وامان الله وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اماننا اعلموا واعتمدوا ذلك والسلام . فى شوال سنة ١٢٣٦

السيد عبدالله

والى صيدا ولوا غزه ويافا

وعندما حضر الشيخ صالح فى تلك الكتابات من عبدالله باشا انشرح خاطر الامير وحرر عرض حال جواب انه لا يرغب ولا يطلب سوى انشراح خاطر الوزير فقط . وانه يقيم فى محل فى جبل الشوف تحت صفاوة خاطره الشريف . وافهم الشيخ صالح انه اذا كان الوزير يريد خدامة الامير يكون خادمه كما كان قديما لا كما هم الامرا الان بزود المطاليب الذين متعهدين بها . ولم يصدقوا فى تعهدهم ورجع الشيخ صالح ثانية الي عكا بذلك الجواب فانعطف خاطر الباشا . وعزم على رجوع الامير بشير الى حكم

١) ن ٣ : « ويوليه الاكرام ».

بلاد الشوف كما كان [٢٣٣] وحرر امرا

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ولدنا الاكرم . الامير بشير الشهابي زيد مجده

غب التحية والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم . والسوال عن خاطركم المنهى اليكم انه حيث تاكد وتوضح عندنا حسن استقامتكم وثباتكم وعدم خروجكم عن خطط الادب والاستقامة . وتوسيعكم فى كلما به رضانا ووقوفكم تحت اوامرنا وتجنبكم عن المطاوعه . وعن الخروج من دايرة رضانا . وعدم المقارشه من دون ان نوجه عليكم الانظار والتعطيف من طرفنا . وقد صرنا محظوظين من استقامتكم المرضيه واوطاركم المقبوله . وعدم احادتكم عن الطريق المستقيم وضاعفتم حسن ظننا بكم وقد زال من فكرنا كل الشبهات . والشكوك من نحوكم . وصفى خاطرنا عليكم من كل الوجوه . وحيث انكم مخبورين مجربين من قديم الايام . بالخدامات الصادقه المرضيه . ومتفوقين على ساير اقرانكم بذلك وابنا زمانكم . ولاجل تحققنا عدم اقتدار اولاد عمكم لادارات امور الجبل . والقيام بالخدامات المرضيه وعدم وجود اللايق بهم بهذه الخدامه . وتاكيدًا لوعدنا السابق لكم . الان من بعد الاتكال على واحد احد فرد صمد . صممنا على توجيه جبل الشوف وكسروان . وتوابعهما ومقاطعات بلاد جبيل لعهدة لياقتكم . المراد بوصول امرنا اليكم ترسلوا ادمي معتمد من طرفكم . وترسلوا معه سندات الالتزامات عن هذه السنة المباركة وان شا الله بوصول ادميكم . فى السندات . نوجه لكم الخلع والشرطنامات . واوامر تصريف حسب المعتاد . وبحوله تعالي وقدرته . حيث تاكيدنا حسن استقامتكم [٢٣٤] وصدق طويتكم من ساير الاحوال فلا يحصل التغير والتبديل والمناقضه معكم بوجه من الوجوه . وطيبوا نفساً وقروا عيناً وعلى ذلك امان الله وراى سيدنا الاكرم صلى الله عليه وسلم ورااينا ومن بعد الان لا يكن عندكم مزاوله ولا مخايله فى شي وبعونه تع فى ايامنا تحصلون على كمال الراحه والامن والاماني . انتم وساير الاهالى والسكان وفى كل وقت يرتفع مقامكم عندنا وتجنون ثمرة صداقتكم وحسن سلوككم الذى صار واضح عندنا كالشمس فى رايق النهار . وهذا كفايه لانشراحكم واعتمادنا على صداقتكم . وحسن طويتكم ومحظوظيتنا من مزيد ادراككم [وتقوامكم] وسلوككم

المرضي وفيما بعد لا تمنعوا تحاريركم من طرفنا . في ١٨ شوال سنة ١٢٣٦

وعندما حضرت الكتابة الى البلاد وشاعت الاخبار في صفاوة خاطر عبدالله باشا على الامير بشير فرحت جميع اهالي البلاد . واما الامير حسن والامير سلمان دخل عندهم الارتياب وحرروا عرض حال الى عبدالله باشا . يستعطفان خاطره فلم يرد عليهما جوابا وجميع المشايخ الذين كانوا بصحبتهم تركوهم . واتحدوا مع الامير بشير فعزموا على القيام من البلاد . فارسل الامير بشير طمنهم . وانه سامح عن كلما ابدوه في حقه من عدم المعروف . وترك ما اخذوه من داره في بتدين من التحف والاثاث

ثم ان الامير بشير ارسل ثلث روس خيل من التقادم الى عبدالله باشا حسب المعتاد . وحضر من الشوف الى السمقانيه فالتقى به الامير سلمان وسلم الى امره . ورد كلما كان اخذه من اثاث دار الامير فصفى خاطر الامير بشير عليه ثم حضر الشيخ صالح وصحبته قفطان اغاسي بخلع التزام البلاد على الامير بشير [٢٣٥] والاوامر كالمعتاد

وهذه صورتهم

صدر المرسوم المطاع . الواجب القبول ولازم الاتباع الى افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام . ذو القدر والاحتشام . صاحب العز والاحترام الامير بشير الشهابي زيد مجده . واعلام الى الامرا . ومقدمين ومشايخ ومشايخ عقل وعقال وارباب التكلم . ومباشرين الامور واختيارية ورعايا جبل الشوف وكسروان وتوابعهما بوجه العموم يحيطون علما .

انه غير خافيكم حسن توجهنا لنحو الامير المومى اليه . لسبب زيادة رشده وادراكه . وحسن تدبيره لساير الامور واطواره المرضيه . واداه الاموال الميريه وساير مطاليب خزينتنا باوقاتها . واثباته في الخدامات الصادقه وضبطه وربطه وتامنه للطرقات وابنا السبيل . فبناء علي اطواره المرضيه وتفوقه بذلك على اسلافه قد انعمنا عليه بالالتزام جبل الشوف وكسروان وتوابعهما مدة ايام حياته . لزم اصدار مرسومنا هذا اليكم لكي تعلموا اننا مفوضين ولدنا الامير المومى اليه وماذون من طرفنا بالضبط والربط في المحلات المذكوره . فيكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ومهما كان مرتب عليكم من اموال ميريه ورسومات عرفيه . وخراجات شجريه . وساير مطاليب خزينتنا توردوها عن يد الامير المومي اليه . من غير توقف ولا تعلل . والكل منكم تبادروا بامر معاشكم وعمار محلاتكم كجاري عوايدكم

وبحوله تعالى هذه السنه ابرك السنين والاعوام على كافة العباد والجميع ما يشاهدوا من طرفنا الا مزيد الحمايه والراحه من ساير الوجوه. ونخبر الامير المومى اليه ان درابتك . وحسن سلوكك وضبطك واداياك الاموال الميريه . وكامل خداماتك فهو مقبول [٢٣٦] عندنا وحسن لدينا والان قد فوضنا لعهدتكم التزام جبـل الشوف وكسروان وتوابعهما مدة ايام حياتك ما دامك مراعي الشروط والقوانين المعتادة فيلزم من حميتك تشمر ساعد الاهتمام فى الضبط والربط واجراء الاحكام الشرعيه وتسعى براحة البـلاد والعباد وتامين الطرقات وقطع دابرة كل مفسد ومن يتعدي حدوده وتبادر بايراد الاموال الميريه ومطاليب خزينتنا باوقاتها وتتجنب الجور والتعدي كالوف عادتك المرضيه ودايماً تستجلب الدعوات الخيرية من الخاص والعام ببقا دولة مولانا سلطان السلاطين وخاقـان الخواقين ظل الله فى ملكه ادام الله تعـالى سرير سلطنته مـدي الايام والدوران الى منتها الزمان . والان لاجل رفع شانك على اقرانك وقهر اعداك واخصامك قد انعمنا عليك فى الشرطناءات المعتادة وخلعة سمور من ملبوسنا مورثة الفرح والحبور عن يـد رافعه قدوة الاماثل والاقران اغاى حفظان[1] حالًا مراد اغا زيد قدره فبوصوله تبادروا لملتقا خلعتنا الفاخره وتتسربلوا بها وتتلوا مرسومنا هـذا على روس الاشهاد لكى يصير معلوم الجميع حسن توجهنا لنحوكم وتظهروا الافراح والتهاني والمسرات والامـاني بساير الاطراف والانحا فبناء على ذلك اصدرنا مرسومنا هذا فبوصوله واطلاعكم علي مضمونه تعملوا بموجبه واعتمدوه غاية الاعتماد فى ٢٤ ش سنة ١٢٣٦

وحضر ايضا اوامر الى اكابر البلاد من عبدالله باشا

وهذه صورتهم

مفاخر الامرا والمشايخ المكرمين بيت بللمع وبيت رسلان وبيت جنبـلاط وبيت عمـاد وبيت ابونكد وبيت تلحوق وبيت عبد الملك [٢٣٧] وبيت الخازن وساير حمايل جبل الشوف وكسروان زيد قدرهم

بعـد السلام التام والسوال عن احوالكم . المنهي اليكم انه قـد اطلعنا على عرض حالكم المتضمن ان احوال الرعايا فى جبـل الشوف وكسروان وتوابعهما حاصلين على بشلقة عظيمة من قبل محل المواسم .ولاجل ذلك ما عاد لهم احتمال على تزايد المطاليب

١) هكذا فى ن ٢ وفى ن ٣: « اغاى خفطان ». ولعل المقصود « قفطان اغاسى » كما ورد سابقاً.

منكم ما عدا الاموال الميرية المطلوبة منكم الى خزينتنا. وانه قد زال ما كان بينكم وانكم جميعكم قد صرتم حالًا واحدًا باداء الخدامات المرضيه لدينا. فذلك صار معلومنا. فاما بخصوص تزايد المطاليب على رعايانا من جهة الظلم والتعدي فهذا لا نرغبه ابدا لانهم رعايانا . وتحت حمايتنا. وبوقت تغير خاطرنا على افتخار الامرا الكرام ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده ونصبنا اوليك الامرا حصل التنبيه على جميعكم . انه لا يوخذ من الرعايا غير مال الميرى المرتب عليهم . وجزية الذميين فقط ولا يكون الظلم والتعدي. وهكذا اصدرنا اوامرنا . واما قولكم انكم صرتم حالًا واحدًا بالاتفاق جميع تحت اوامرنا وزالت الشبهة من بينكم فهذا مما نرغبه . وتميل اليه طبيعتنا كون هذا الاتفاق يزيد القوّ فى اوامرنا التى تصدر لكم . ويحصل منه راحة للرعايا وحيث انه فى السابق بمدة تولى ولدنا الامير بشير المشار اليه . ما طرق قط مسامعنا تشكى الرعايا من الظلم والتعدى . ولا احدًا طرق بابنا بهذا التشكى الّا فى زمن اوليـك الامرا المنصبين من طرفنا . فلزم الان مرحمة للرعايا قد فكينا التزام جبل الشوف وكسروان وتوابعهما عن الامير حسن والامـير سلمان وفوضنا لعهدة ولدنا الامير بشير المومى اليه . حيث انه مقتدر على درابة الامور وبه كفاية ولياقـة . ويتجنب الظلم والتعدى عن الرعايا ويسلك [٢٣٨] معهم السلوك الحسن ومتعفف عن الطمع الزايـد الذى يوجب اضمحلال الرعايا فلزم اخباركم بذلك . لتكونوا جميعاً مطيعين الى ولدنا المومى اليه بكلما يرسم به وان احـد بدي منه خلاف لا يقدر على رد الجواب . اعلموا واعتمدوا فى ٢٤ ش سنة ١٢٣٦

واما الامير حسن وقتيئذٍ كان مريضا فى محله فلم يحضر يسلم على الامير وقد كان خايفا فحضر الى عنده الامير حيدر احمد والامير عباس والشيخ بشير جنبلاط . وطمنوه وحضر صحبتهم الى مقابلة الامير وقد كان الامير حسن والامير سلمان فى ذلك الوقت ارسلوا عرض حالٍ سرًا الى عبدالله باشا يلتمسون منـه صفاوة الخاطر وان ياذن لهم فى الحضور اليه حيث انهم خايفين من الامير بشير . وارسلوا ذلك العرض عن يـد رجل. يقال له الامير ملا ينتسب بالقرابة الى الامرا بيت رسلان وعند وصوله امر عبدالله باشا بشنقه وارسل العرض حال الى الامير بشير حالًا . وارسل يقول له انـه لم يمكن يسمع به كلام الوشاة وحرر له شقة بخط يده

وهذه صورتها

جناب افتخار الامرا الكرام . ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده

بعد السلام التـام نعرفك انه قد حضر لنا عرض حال من اولاد عمك وهو واصل ليدك . والمرسال امرنا بعدمه . ومن الان وصاعد اى من حضر من ذلك الطرف بغير علمك نامر بعدمه . لزم تعريفك بذلك والسلام سنة ١٢٣٦

وعندما حضرت الخلعة الفاخرة الى الامير بشير الى عين السمقانيه كما تقدم الشرح انفا . انشده بهذه القصيدة المعلم الاديب والشاعر اللبيب العالم العلامه المعلم بطرس كرامه مهنيا اياه بها وهى

ساقى المدام فزند الشوق قد صدحا ... قم واسقنيها سلافا واملُ لى القدحا
وعاطنيهـا صبوحاً كالصباح لقـد ... رق النسيم وراقت والزمـان صحا

[٢٣٩]

واخلع عذارك اذ تجلى عليـك ولا ... تطـع مقالـة لاحٍ لام او نصحا
فانما الراح راحـات النفوس فقم ... واغنم من العيش واللذات ما منحا
وباكر الروض وانشق عرفه سحرا ... واجلُ الكؤوس وخذها بكرة وضحا
بكرا معتقـةً شمطا محدثـةٍ ... عهد السرور لصب هـام واصطبحا
مدامة اطلعت فوق الكؤوس لنـا ... من الحباب نجوماً اشرقت فرحـا
دخلت حانتهـا ليلًا اطوف بهـا ... فاشرق الدن صبحاً والشذا نفحا
فكان خمارهـا من دنهِ ذهبـاً ... وكلتـه فضة تالله مـا ربحا
كم ليـلةٍ بتهـا والكاس دايرة ... يديرهـا اهيف كالظبي ان سرحا
مهفهف مايس الاعطـاف معتـدل ... بلـين قامتـه غصن النقا فضحا
ساق تداوى الحشا اقداح خمرتـه ... لكنه بسهام اللحظ قـد جرحـا
اذاع وجـدى بـهِ سحار مقلته ... والحب احسنـه مـا كان مفتضحا
عذارهُ الذهبي روحي بـه ذهبت ... وجفنـه الادعج السفاح قـد سفحا
تريك غرتـه من تحت طرتـهِ ... ليـلًا وصبحاً فسبحان الـذى منحا
اصبحت لا ارعوى عن حبه ابـدا ... ولا اراعي عذولًا لامنى ولحـا
اسلو محبتـه ان اسلو مـدح فتى ... عزٍ لغير اكتساب الحمد ما جنحا
اعنى الامير الذى من فيض راحته ... سحايب الجود تهمى كلما سمحـا

مولًى كريمٌ سما قدرًا وطاب ثنا ... وسهمه من ثراة المجد قد رجحا
بشير نصرٍ ارانا بدر طلعته ... شهاب سعدٍ بافلاك العلا لمحا
ليثٌ تذيب العدا رعباً مهابته ... ان هز صارمةُ البتار او رمحا
صافي السريرة ما هاجت خواطره ... لنيل مكرمةٍ الا بها نجحا
يغرّد العدل في ساحاته طرباً ... ويرتع الامن في روضاته مرحا

[٢٤٠]

كم مجرمٍ بات ظاناً بسطوته ... ومعدم في ندى كفيه قد سبحا
اضحت له رتب العليا زاهرة ... لما تردى بثوب المجد واتشحا
عمَّ الانام سرورًا عود رتبته ... وان تكن جمحت فالعزّ ما جمحا
ما فارقته قلًى بل اظهرت حكماً ... وطرفها لسواه قط ما طمحا
اليك اهدي الهنا يا من بسودده ... كاس المسرة والافراح قد طفحا
بخلعةٍ زفها مجدٌ وجاء بها ... سعدٌ فلا زال يجلوها ولا برحا
غراء جات تنادي وهي باسمة ... ان الصباح لدي عيني قد وضحا
فافتر ثغر المعالي عندما ابتسمت ... لك الاماني وراق الدهر واصطلحا
واقبلت بكر فكر تنجلي طربا ... من خادمٍ مخلص هنّى وقد مدحا
هبها القبول ودم بالنصر ذا سلم ... ما طايرٌ فوق افنان الربي صدحا

وبعد ان تشرف الامير بشير بالخلع علي حكم البلاد . حضروا جميع اكابر البلاد من امرا ومشايخ لاجل التهنيه . وبقى الامير مقيما في عين السمقانيه نحو عشرين يوماً ثم عزم على المسير الى بلاد جبيل . لاجل جمع الاموال الميريه ومال الخراج . لاجل الايراد الى خزينة الوزير حيث انه لم يكن باقياً من اموال ميرى بلاد الشوف وكسروان غير القليل لكون ان الامراء قد كانوا اجبوا اكثر مال ميرى البلاد

ثم انه في تموز الموافق الى شهر شوال[1] سار الامير من السمقانيه الي قرية حمانا . لانه كان واقع اختلاف فيما بين الامراء بيت ابللمع واهالى المتن لاجل فايض مال الميري . الذى يخص الامرا المشار اليهم فوفق الامير فيما بينهم . وجمع ما كان باقيا في المتن من اموال الميريه المال مالين . حسب بلاد الشوف وغيرهم

---

[1] ن ٣ : « وفي ١٣ تموز الموافق الى ٢٥ شوال ».

ثم انـه في شهر ذى القعده سار الامير بشير من قرية حمانا الى بلاد [٢٤١] جبيل وطلب الشيخ حسن جنبلاط والشيخ ابو سلما العماد والشيخ ناصيف ابونكد والشيخ ابراهيم تلحوق والشيخ شبلي عبد الملك . ان يوافوه الى نهر الكلب ويكونوا بخدامته. واصحب معه اربعة من الامرا بيت ابللمع وبات في نهر الكلب . ثم سار بمن معه الى نهر ابرهيم وبات هناك.وعند الصباح حضر الى الامير تخبير من ولده الامير قاسم الـذى كان فى قرية لحفد ان جميع اهالي تلك البـلاد مظهرين العصـاوة ولم يوردوا الاموال الميرية فحينئذٍ سار الامير بمن معه من نهر ابرهيم طالبـا قرية لحفد وعند وصولـه الي قرية غرفين التي هى شرقى قرية عمشيت . فاخبروه ان اهـالى تلك القرايا مجتمعين فى قرية شامات ومرادهم يمنعوا الامير عن العبور فى الطريق . فغضب الامير من تجاسرهم ولكن اظهر الحلم عليهم وارسل اناس يتهـددهم وينذرهم من ذلك التجاسر ويَعِدهم بالرحمة . وانه لا يطلب منهم الا كما اخذ من بلاد الشوف والمتن . ثم سار الامير فى طريقه الي ان وصل الى قرية لحفد ونزل تجاه القرية لاجل قرب الما . ثم اجتمعوا اهالى بلاد البترون . واهالى بلاد جبيـل . والبعض من اهالى كسروان الى قرية حاقـل . واجتمعوا اهالي جبة بشري الى قرية اهمج واجتمعوا المتاولـه الى رام مشمش . واتفقوا جميعاً علي العصاوة واقاموا لهم من كل مقاطعة اناساً بالوكالة على باقى الجميع . ومثل ما يريدوا هولاء الوكلا فـلا يخالفوهم بشيء . كمثل ما كان تدبيرهم قبـلا فى اجتماعهم بانطلياس . وابتدات المراسلات ما بين الامير وبينهم فطلبوا اولًا انهم لا يوردوا سوي مالٍ واحدٍ . وجاليةٍ واحدةٍ وان الذى [٢٤٢] ورددوه الى الامير حسن والامير سلمان يكون من اصل ذلك فالامير جاوبهم ان اوليك الامرا طلبوا منكم مالين وجاليتين . وارتضيتم بذلك فاوردوا الان البـاقى عندكم عما طلبوه الامرا والـذى اوردتموه لهم اخصموهم من الاصل فلم يرتضوا بذلك . بل صمموا على العصاوة وارسلوا الى الامير صورة شروط لا تطابق المعقول . ومن جملة ذلـك ان كلمن يكون حاكماً لا يكون حكمه من يد الدولة . فابي الامير عن ذلك

وقد كان الامير حسن ابن الامير علي الشهاب . الذى مرّ ذكره عند ما بلغه قيام اوليك الجماهير وتعصبهم ارسل يشجعهم .وان يتعصبوا ولا يختشوا وانه يسير الي عندهم . ويقاتل قدامهم بكل جهدهِ فقويت عزيمتهم من ذلك وربطوا الطرقـات لكى لا يعود احـد يصل من عند الامير الى بلاد الشوف . وفى نهار السبت بعد الظهر فى ٢٧ آب

حساب الروم الموافق الى ١١ ذى الحجه . تباين على ظهر الشير الذي تجاه عرضي الامير عسكر نحو الفين نفر . وتحققوا انهم اوليك الذين كانوا مجتمعين فى قرية حاقل . ثم انتقلوا الي ميفوق . وحضر الى عندهم جماعة من جبة بشري . ثم حضروا الى ظهر الشير الذي تجاه لحفد وتباين قبالهم الى ناحية القبلى اناس متاوله

وقد كان فى ذلك النهار ارسل الامير اثنان من خاص خدمهِ الي اهمج يتكلموا مع الذين مجتمعين هناك بان الامير قد ارتضى ان لا ياخد منهم سوى مالٍ واحدٍ وانه يقوم من تلك البلاد ويرجع الي بلاد الشوف . وهم يجمعوا ما بقى من الميري . ويوردوها له من دون حوالي ولا لزّ فى الطلب . وقبل رجوع الرسل حضروا اوليك الجماهير الى شير لحفد كما [٢٤٣] ذكرنا واشتهروا على ذلك الشير فلما نظرهم الامير امر لمن صحبته ان لا احد يقوس ولا يبدى فى حركة قتال

وقد ابتدوا اوليك الجماهير يرمون القواس على عرضى الامير ولم يكون ياذن لمن معه ان يحاربوا بل جمع من الذي بصحبته الى القرب منه . واختبوا من رمى الرصاص وقد تصاوب البعض من خيل من زود رمى الرصاص

فعند ذلك نهض عسكر الامير واقتحموا علي ذلك العسكر . وتبعتهم الخيل من الامراء والمشايخ والخدم فكسروا ذلك العسكر بشدة بطشهم حيث انهم لم يكونوا اكثر من ثلثماية نفر ومايتين خيال فقط . وعندما صعدوا الى ظهر الشير ابتدى القتل فى ذلك العسكر . والبعض ارتموا من ظهر الشير الى اسفل فماتوا . والبعض قتلهم ذبحاً من عسكر الامير وطردوهم مسير ساعة . ولما غربت الشمس رجع عسكر الامير منصورًا وتشتتوا اوليك الرجال فى تلك الوادي . وقد مات منهم ما ينوف عن الماية والخمسين من دون المجاريح والذين قبض عليهم اتوا بهم قدام الامير فآمنهم على دمهم واطلقهم . ولم يمت من عسكر الامير سوى ستة رجال واربع روس من الخيل وبعض مجاريح

وقد كان الامير باقيا فى مكانه وانما عسكره هجم على تلك العساكر من دون امره

واما المتاوله الذين كانوا قد تباينوا مجتمعين قبلى قرية لحفد عند ما شاهدوا عسكر النصاري مكسورًا . اظهروا ان سبب حضورهم لاجل انهم يدخلوا فى خاطر الامير وحضر البعض منهم امام الامير . فطمنهم وطيب خواطرهم

واما اوليك الرسل الذين كانوا من قبل الامير مجتمعين مع الذين كانوا فى قرية

[٢٤٤] اهمج لما سمعوا صوت البارود حالا رجعوا الى عند الامير . وكان عليهم خطراً زايدا وكان الامير لم يزل باقيا مكانه فاخبروه بكلما توقع ومن بعد رجوع عسكره من الكون ابتدوا يقدموا له روس اوليك القتلا والرجال المرابيط فيعطى الى كل من قدم له راس او مربوط خمسة وعشرين قرش والمرابيط يطلقهم . ويطمنهم كما ذكرنا .

ثم نهض الامير تلك الليلة من مكانه الى قرية لحفد وبات تلك الليلة وعند الصباح نهض راجعاً الى قرية عمشيت

وسبب ذلك انه عند ما نظر الامير تجمع اهل تلك البلدان واظهارهم للعصاوة ارسل يطلب الشيخ بشير وبقية المشايخ الذين فى البلاد ان يحضروا اليه فى العسكر فابطا خبرهم . ولم تقدر الرسل على الوصول من تربيط الطرقات

وبعد وصول الامير بشير الى عمشيت ظنت تلك الجماهير انه هرب خوفا منهم فتبعوه الى قرية غرفين ولما تحقق الامير وصولهم جمع من كان عنده فى عمشيت الى محل واحد وصنعوا متاريساً داير الكنيسة التى فى راس القرية . وامر الامير نحو عشرين خيال ان يسيروا الى ذلك العسكر ويحاربوهم . ثم يرجعوا من امامهم مكسورين . لكى يلتحقوا بهم ويصيروا بالقرب من المتاريس . فيرموهم حينئذٍ زلم الامير بالرصاص وتقحمهم الخيل . ثم بدوا تلك الخيالة الذين ارسلهم الامير يحاربوا ذلك العسكر ويرجعوا من امامهم وهم لم يقدروا الى الالحاق بهم . ودامت تلك الحال الى ان اغربت الشمس فبات الامير ومن معه فى مكانهم منتظرين نزول ذلك العسكر اليهم الي ان اصبح الصباح وزال ذلك النهار

وفى ذلك الوقت حضر الى الامير كتابه من عبدالله باشا فى رجوع مدينة جبيل ليده وبعزل [٢٤٥] المتسلم الذى كان مقيا بها ومسيره الى عكا

وهده صورته

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ولدنا الامير بشير الشهابي الامجد زيد مجده

بعد السلام التام المنهى اليكم ان حسن انقيادكم وطاعتكم وتنفيذكم لساير اوامرنا وسعيكم فى الخدامات الصادقة المرضيه فهو مقبول عندنا وحاصل عندنا مزيد المحظوظية من نحوكم وكامل مساعيكم مرضيه لدينا وصار محقق وموكد لنا حسن

اطواركم وصدق اطاعتكم وخلوص طويتكم وافراغ جهدكم فى الخدامات المرضيه كالشمس برابعة النهار وبحوله تعالى ما بقى عندنا ادنى اشكال ولا اشتباه من نحو صداقتكم بوجهٍ من الوجوه فالان لاجل تاكيد حسن توجهنا لنحوكم وترفيعاً لشانكم ولكى يتحقق للخاص والعام محظوظيتنا من نحوكم وقبول خداماتكم لدينا سمحنا لكم فى ارجاع نفس جبيل الى التزام ولدكم تتصرفوا بها كما كنتم مصرفين بها سابقا واصدرنا اوامرنا الى متسلمنا بها سابق اسمعيل اغا والى سر مغربيان باينا الحاج عرب اغا ان يقوموا من المحل المذكور فالمراد بعد قيامهم تتسلموا المحل المذكور وتكونوا مشروحين البال والخاطر قارّين العين والناظر من ساير الوجوه وان شا الله تعالى توجهنا ورضانا لنحوكم كل وقت بالازدياد ولا يعتريه شوايب النقصان ودايما [واصلوا] تحريراتكم لطرفنا فيما يقتضى ايضاحه والسلام فى ذى الحجه ١٢٣٦

وعندما حضرت هذه الاوامر نهض الامير من قرية عمشيت الي مدينة جبيل ونزل خارج المدينة وعند الصباح حضر التخبير ان الشيخ بشير جنبلاط والشيخ حمود ابونكد والشيخ على العماد والبعض من[٢٤٦] المشايخ بيت تلحوق وبيت عبدالملك قادمين بالعسكر نحو الفين نفر . وقد كان عند وصولهم الى الغرب باتوا هناك . وفى الليل اتتهم الاخبار بان الامير حسن والامير سلمان متوجهين تلك الليلة الى كسروان. لكى يربطوا الطريق فى نهر الكلب . ويمنعوا المشايخ المذكورين عن الوصول الي عند الامير بشير

وبالحال سار الشيخ حمود ابونكد بجملة من الخيل الى ارض الشياح واكمن هناك لكي يمنع الامراء المومى اليهم عن المسير الى كسروان. وقد كان الامير حسن حضر ذلك النهار من عين تراز الى وادي شحرور وسار في الليل طالب بلاد كسروان وصحبته نحو خمسين نفر . وعند وصوله الى ارض الشياح نهض الشيخ حمود ومن معه امامه . وعندما علم به ارتد راجعاً ومن معه على طريق الحدث فتبعه الشيخ حمود بتلك الخيل التى صحبته فقبضوا على جملة اناس من اتباعه وعلى البغال و[السياس] ولم يزلوا في طلبهم الى الحدث . وفى مرور الامير حسن على الحدث اضطر الامير سلمان انه يقوم هو وولده واخوه معه ورجع الشيخ حمود ونهبوا اتباعه البعض من اهالي الحدث

واما الشيخ بشير جنبلاط لما بلغه خبر ما توقع فى الحدث بين الشيخ حمود والامراء توجه حالًا من الشويفات والتقى في الشيخ حمود راجعا من الحدث وساروا سوية الى نهر الكلب . وعند وصولهم بلغهم ان البعض من اهالى كسروان مجتمعين فى انتظار

الامير حسن والامير سلمان . وعندما شاهدوا عسكر الشوف ارموا عليهم بعض قواسات فهجمت عليهم الرجال وحالًا هربوا من امامهم . وقد قتل من اهـل كسروان اربـع انفار . ونهب عسكر الشوف زوق مصبح جميعه . وكسبوا احسانا واموالًا لا تحصى وباتوا المشايخ تلك الليـلة على نهر الكلب . وعنـد الصباح ساروا الى نهر [٢٤٧] ابرهيم وعنـد وصولهم راوا نحو خمسين نفر من الفتوح على تلك التلول . فسار اليهم الشيخ علي العماد ومن معه فهربوا من امامهم . ونهب الشيخ المذكور تلك القرايا المختصة فى نهر ابرهيم . ثم ساروا الجميع الى جبيل وبعـد وصولهم الى مقابلة الامير تظاهر عسكر تجـاه جبيل لانهم قد كانوا الذين تجمعوا لقرية غرفين حين بلغهم قيام الامير من عمشيت الى جبيل اخذهم الطمع وترّجوا فى قيام اهالى كسروان وحضور الامراء الى عندهم . ومنع المشايخ القادمين من الشوف الى عنـد الامير فتجمعوا اهالى تلك المقاطعات والمتاوله الي عمشيت وتلك القرايا

وعند نهار الاربعا فى اول شهر ايلول الموافق [١٦ ذى الحجه سنة ٣٦][1] نهض الامير من جبيل وفرق عساكره ثلاثة اقسام فالشيخ بشير ورجاله ساروا على طريق دير البنات . وبنى يزبك على طريق عمشيت والامير ومن يتبعه قصد العسكر الذى فى قرية اده

وعندمـا نظروا اولئك الجماهير المتجمعة بتلك القرايا مسير الامير بشير بالعساكر اليهم فرّوا هاربين . وكلمن طلب محله فنهب عسكر الامير تلك القرايا واحرقها بالنار . ورجـع تلك الليلة الامير الى جبيل . وبعد ذلك ابتـدوا يحضروا البعض من تلك المقاطعـات ويترامو على الامير بالصفح عما ابـدوه مقرين بغلطهم ومعترفين بذنبهم وجهالتهم وخسافة عقولهم . والامير يعفى عنهم ويطمنهم علي دمهم ومالهم ويامرهم ان يوردوا المطلوب منهم حسب المعتاد

ثم فى ثالث الايام نهض الامير من مدينة جبيل الى مدينة البترون . وعند الصباح سار الى نهر ابو علي . الكاين ما بين مقاطعة [٢٤٨] الكوره ومقاطعة الزاويه . ونزل بالعسكر هناك وكان ينوف عسكره عن ثلثة الاف وحضروا مشايخ جبة بشرى وترامو علي الامير بالصفح عما بدى من اهالى الجبه لان اوليك المشايخ ما كانوا راضيين فى اظهار

---

١) حسب الحساب الشرقي . اما في الحساب الغربي فقد وافق ١٦ ذي الحجة ١٢٣٦ = ١٦ ايلول ١٨٢١

تلك العصاوة . ولكن لم يقدروا يصدوهم عن مرامهم فسمح الامير عن خطاهم . وطمنهم وان يوردوا المطلوب منهم حسب المعتاد . واقام الامير ثمان ايام ثم نهض الى قرية اهدن فى ختام ذى الحجه سنة ١٢٣٦ وقد مرض من العسكر جملة اناس من هواء ذلك النهر

واما ما كان من الامير حسن والامير سلمان . بعد ما هربوا من الحدث تلك الليلة كما ذكرنا . جعلوا طريقهم على قاطع بكفيا فلم يقبلوهم وساروا على بلاد كسروان الى وطا الجوز . ثم ساروا الى حدث الجبه فنهضوا اليهم اهالى الجبه وطردوهم [فساروا] الى بلاد بعلبك

وقد كان عند وصول الامراء المذكورين الى حدث الجبه حدث الى الامير فارس اخو الامير سلمان تشويش فتخلف عنهم . وسار الى الضنيه فترجوا به المشايخ بيت الرعد حكام مقاطعة الضنيه . فلم يقبل الامير سوالهم به

وقد كان الامير اعرض الى عبدالله باشا عن كلما توقع من اهالي بلاد جبيل . ومن بعد قيام الامير بشير الى جبة بشرى حضر اوامر من عبدالله باشا جوابا

وهذه صورتهم

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامجد الامير بشير الشهابى زيد مجده

المنهي اليكم اطلعنا على تحريراتكم الاول والثاني وكامل ما اوضحتوه من الغرور والمجاسره التى حصلت من رعايا بلاد جبيل وكسروان . وطايفة الحماديه . ورفعهم لواء العصاوة [٢٤٩] وتعريق روسهم من قلادة الاطاعة وترددهم عن اداء الاموال الميرية المطلوبة منهم وتجمهرهم . وهجومهم عليكم فى منزلة لحفد . ومطاوانكم لهم بالرفق والمرحمه . ولما نظرتم عدم رجوعهم عن غيهم نهضتم اليهم وضربتوهم وجذبتم منهم جانب روس واخذتم منهم جملة مرابيط . ثم بعد فعلهم هذا عاملتموهم ايضا بالرحمة واطلقتم لهم المرابيط . وامنتوهم وطمنتوهم ولسبب شحة وجود الماء فى المنزلة المذكورة حضرتم الي صحراء جبيل . والاشقيا المذكورون رجعوا الى غيهم . وامتطوا مطية الغرور وهجموا عليكم بالبارود . فعند ذلك تحركتم اليهم . وحضر لمعونتكم سر مغربيان بابنا الحاج عرب اغا فولوا مدبرين . وتبعتهم الخيل مسافة ثلث ساعات وقتلوا منهم كم واحد وتفرقوا فى القفار . وارسلتم اوادم من طرفكم لاجل محافظة

الطرقات وتامين ابناء السبيل . وكامل ما اوضحتموه مما توقع بهذه الحركة . ودسايس البعض من اهالي الجبل واغواهم الى الرعايا المذكورين . وتجاسرهم علي هـذا الفعل القبيح صار معلومنا بالحرف الواحد . وانحظينا من مزيد نشاطكم وفراستكم . واقدامكم علي الطلوع من حق مثل هولاء . ومطاولتهم علي غرورهم بمـا يجسر غيرهم على الخروج ورفع لواء العصاوة فكامل ما فعلتموه من الترتيب والنظام بهذه الواقعه قد صار مقبول عنـدنا وتاكد لنا حسن ضبطكم وربطكم ونشاطكم فى روية الامور وتسكين الفجور بارك الله فى همتكم . كذلك انحظينا من اعانة سر مغربيان باينا الحاج عرب اغا لكم والان مصدرين له مرسوماً يتضمن تحسين خدامتـه هذه . المراد تدفعوه لـه ودايمـا تكونوا شادين عزمكم ومقويين باسكم . ولا تتراخوا فى [٢٥٠] اموركم وبحوله تعالي من طرفنا نرغب تقوية اموركم وعلو شانكم ونفوذ اشغالكم من ساير الوجوه . ومهما اقتضى لكم من المساعدة من طرفنا فلا اغضا عندنا عن ذلك فكونوا مطانين البال والخاطر منشطين ومتقويين فى اموركم ولا تعملوا ادنى مسامحه بالطلوع من حق كلمن يقتضى الطلوع من حقه والان مصدرين ايضا مرسوم من ديوانـنـا الى المذكورين يتضمن التهديد . والتشديد والتاكيد . على الانقياد لكم . واشهار مـا يحدهم اذا تمادوا على غيهم فالمراد ترسلوا لهم مرسومنا . لكى يتلي على الجميع منهم وينقطع امال المحركين لهم . وبعونه تعالى وقدرتـه توجهنا ورضانا لنحوكم كل وقت بالازدياد . فبادروا الى ترتيب ونظام كامل اموركم علي احسن منوال وان شا الله تعالي دايما يبلغنا عنكم تشييد اموركم وتقوية احوالكم وتشهيل مهماتكم . وبذلك يحصل لنا كمال المحظوظيـة والانشراح القلبي فدايما واصلوا تحريراتكم لطرفنا فى كلما يجـد ويقتضى تحريره والسلام فى ١٧ ذى الحجه سنة ١٢٣٦

وهذه صورة البيولردى للرعايا

صدر مرسومنا المطاع . واجب القبول ولازم الاتباع . اعلام به الى رعايانا اهـالى كسروان وبلاد جبيل . وطايفة الحماديه والذميون بوجه العموم يحيطون علماً .

نعرفكم انه قد طرق مسامعنا بان البعض من ارباب الفساد واصحاب الشهوات والمارب بهذه الايام مرقوا روسهم من قلادة الاطاعه وساعيين بتحريك الرعايا وسلب راحتهم . وازعاجهم بواسطة الدسايس والحيـل والخداع الذى ليس منه نوال مرام . سوي الخفة وتحريك غضبنا واغبرار خاطرنا فقط . ومن جملة ما حصل بهذه الايام قـد هاج منكم

جانب . وتصديتم للخلاف مع افتخار الامرا الكرام . مراجع [٢٥١] الكبرا الفخام ولدنا المكرم الامير بشير الشهابي زيد مجده . بدعواكم انكم لم تدفعوا لـه سوى ميره واحده . وجمهرتم جمهورا واحدا وتصديتم للشر و[اذ] كان ولدنا المومى اليه حاضر لنواحيكم لاجـل اعطا نظام محلاتكم وترتيب اموركم واصلاح شانكم فقـابلتوه بالشر والقتال اول وثاني . في مترلة لحفد وفي ساحل جبيل . ومع ذلك فحيث فعلكم افترا وخروج وعصيان فما نلتم مرام وانفشلتم وللان مـا زلتم مصرين علي عنادكم . ومتمسكين بعصا الشقاق . فاستغربنا هذا الحال الواقع منكم . وهذه الجساره التي ما سبقت من احدٍ من الرعايا . لانكم تعرفون ذاتكم انكم اناسٌ ضعفا لستم مقتدرين على لقاء البطش والقتال . ولا قيام لكم الا بالرحمة والشفقة . وبحوله تعالى كل وقت مقتدرين على زجركم وتخميد انفاسكم . وادخالكم بحوزة نير الاطاعة والانقياد بعد تاديب من يقتضى تاديبه . وعقوبته بالقصاص . فهذا الحال غير قابـل العفو والسكوت عنه من طرفنا لانه مشهور ومفهوم صفو خاطرنا على ولدنا الامير المومى اليه . واحالتنا امرية الجبل وبلاد جبيـل وتوابعهما لعهدته . وزاد على ذلك اننا بهـذا الاثنا فوضنا بلدة جبيـل لعهدتنا ورفعنا متسلمنا منها وفوضناها لعهدته . وماذون من طرفنا بجمع الاموال الميريه المعتـادة من دون تاخيرٍ ولا نقصان مصرية الفرد عما جرت بهِ العـادة فالان استغربنا هذا الادعا منكم بميرةٍ واحدة . والحال ان الميرة الواحدة السابقة فهذا بوقتها ارتبطت على خراجات الارض والاشجار والارزاق حسب اسعار الوقت . لمـا كان رطل الحرير بعشرين [٢٥٢] قرش وقد مضي عصور ودهور واعوام وشهور . فلهذه الايام تكاثرت ارض الملك والارزاق وتغالت الاسعار اضعافا مضاعفة حتى صارت اثمان الحرير وبقية المحصولات باسعار هذه الاوقات . المضاعفة لهذا المقدار . فكيف يخطر في عقولكم الخسيفة تدعون هذا الادعا العديم القيام والثبوت . وتجريكم على شق العصا وتجمهركم كانكم عسكر تريدون القتـال . وانتم اوهن من بيت العنكبوت على هـذا الحال كان يجب مقابلتكم بفعلكم هـذا ومعاطات امر تاديبكم وصدمكم وتخميد انفاسكم وقصاص اهـل النفاق والحركات منكم الي ان تصيروا عبرة لمن اعتبر . وانما بما انكم رعايانا اخذتنا طرف الحنيه والشفقه لنحوكم لاجل اولا نصحكم عن هذه المفاسد . فيلزم منكم جميعكم تتاملوا وخامة عواقب فعلكم هذا الـذى ستصيروا نادمين عليه . والكل منكم تعرفوا ذاتكم انكم رعايا ربا المرحمة والعناية .

وتتوجهوا الى اوطانكم وتستكنوا فى محلاتكم وتتعاطوا اسباب معاشكم وتوريد المطلوب منكم . وكباركم جميعهم يتنزلوا بالاطاعه لعند ولدنا الامير المومى اليه لاجل عمل الرابطه على توريد مال الميرى المطلوب منكم . وخلاصه لان اوامرنا متصله غير منفصله لولدنا الامير المومي اليه بالاستخلاص و[الاستفهام] على توريد مال الميرى . فان فعلتم ذلك تكونوا انعفيتم من اغبرار خاطرنا عليكم . ونلتم راحتكم ورفاهيتكم وعمار محلاتكم . وان تماديتم وعلى غيكم بقيتم فبحوله تعالي غدً ولدنا المومى اليه بالعساكر من طرفنا [٢٥٣] ليبادر لقصاصكم وترتيب عقوبتكم . وتنسلب راحتكم ونضيق الفضا فيكم ولا تعودوا تستحقوا العفو من طرفنا مطلقا فلا تظنوا كلمن خرج عرج ولا كلمن افسد نال مرام. اعلموا ذلك واعتمدوه غاية [الاعتماد] والحذر من الخلاف فى ١٧ ذى الحجه سنه ١٢٣٦

في سنة ١٢٣٧

فى محرم المصاقب شهر ايلول بعد وصول الامير بشير الى قرية اهدن . ارسل مايتين خيال صحبة اولاد عمه الى بلاد بعلبك . على طريق المسقيه لاجل طرد الامير حسن العلى والامير سلمان اللذين تقدم شرحهما فى تاريخنا هذا . وعندما بلغهما حضور ذلك العسكر الى مدينة بعلبك وقد كانوا اوليك الامرا وقتيئذٍ فى الزبدانة ففروا هاربين الى بلاد الشام . ومكثوا فى قرية منين ثم رجع عسكر الامير بشير من بلاد بعلبك . الى قرية الهرمل لاجل طرد الامير سلطان واخوه الامير امين الحرفوش والشيخ حمود [حماده] الذين كانوا تظاهروا فى الخيانة مع بيت حماده حين كان الامير فى بلاد حوران

وعند وصول الخيل الى بلاد بعلبك . التقى بهم الامير نصوح ابن الامير جهجاه الحرفوش الذى كان وقتيئذٍ حاكمًا على بلاد بعلبك من قبل والى الشام. والتقى بعسكر الامير . وساروا سوية الى بلاد الهرمل وقبل وصولهم هرب الامير سلطان واخوه الامير امين لنواحي بلاد عكار . واما الشيخ حمود حمادى فحضر لمقابلة الامير ملحم شهاب . الذى كان عقيد على عسكر الامير بشير . فطمنه بانشراح خاطر الامير بشير عليه . ثم رجع ذلك العسكر الى عند الامير وصحبتهم الامير نصوح . فترحب به الامير واكرمه

وقد كان من بعد ان سير العسكر الى بلاد بعلبك نهض من [٢٥٤] قرية اهدن

الى قرية بشرى واستقام مدة حتى جمع الاموال الميريه والخراج كما كان طالبا من تلك البلاد . ثم طلب من البلاد خمس مماية كيس نخرج عسكر وجرم المفسدين وكلمن تظاهر ضده من تلك البلدان من اصحاب الفتن والفساد

ثم بعد ذلك رجع الامير الى مدينة جبيل فى تشرين الاول واصلح ما كان داثرا من قلعة المدينة . وحصنها حسب ما امره عبدالله باشا واورد ما كان تعهد له به . من الاموال الميرية . والخدامات وصدق فى خدامته وزاد حب عبدالله باشا له ×× وتعاظم قدره عنده واعطى الامير اكابر بلاده ما كان لهم من العوايد . وافاض عليهم المكرمات فزادوا رغبة فى خدامتهم له سيما بنى يزبك . وبيت ابونكد الذين كانوا مطرودين ×× كما مرّ عنهم الشرح فى تاريخنا هذا . ورجع كلٌ منهم الى محله . وبقى الامير بشير والشيخ بشير فى مدينة جبيل . حسب ما امره عبدالله باشا لانه كان محتسباً على المدن البحرية من مراكب الاروام . ثم جرم الامير اهالى كسروان باربع مماية كيس . واهالى قاطع بكفيا بمايتين كيس لانهم قد كانوا تظاهروا بالخيانة مع الامير حسن والامير سلمان واهالى بلاد جبيل كما اتى الشرح عنهم مقدماً . واورد الامير الى الشيخ بشير ما كان استدانه منه اي الخمساية كيس التى اتى شرحها . وما كان قدمه للخرج فى حوران فبلغ جمع ذلك الف ومماية وستين كيس

وفى هذه الايام حضر حسن اغا العبد حاكم البقاع الى قرية عميق لاجل الضيافة فما قبلوه اهلها وطردوه فى البارود . فنهب الطرش الذى هناك الى اهالى الجبل وسار به الى الشام . ولما بلغ ذالك الامير بشير ارسل الى اهالى البقاع ان يرحلوا الى قرى الجبل والى زحله . وعزم على ارسال [٢٥٥] عسكر الى بلاد الشام

وقد كان فيزو باشا القيم مقام من قبل درويش باشا والى الشام . وعندما وصل الطرش الذى اخذه حسن اغا[1] الى الشام طرحه فيزو باشا على قرى الشام . فبلغ ثمنه نحو ثمان مئة وسبعين كيس

ثم فى ١٥ صفر فى هذه السنة ١٢٣٧ دخل الحاج الى الشام وبعد وصول درويش باشا الى الشام ارمى القبض على اهالى جبل الدروز الذين كانوا وقتيذٍ موجودين بالشام . واعطى حكم البقاع الى محمد اغا بوزو . ووجه معه مايتين خيال الى البقاع

١) ن ٣ : «حسن اغا».

فاعرض الامير الى عبدالله باشا عن تجرى باشة الشام على قرايا البقاع وارسل عسكره. فامر عبدالله باشا ان يرجع الامير من جبيل الى محله . ويوجه عسكرًا يطرد عسكر درويش باشا من البقاع وانه يمده بالعساكر اذا لزم الامر.

وفى ٢٥ ك ٢ الموافق الى ربيع الاول[1] رجع الامير الى محله الى بتدين . وحينئذٍ اتته الاعيان تهنيه بظفره ما ابتغى . منهم العالم البارع الشيخ صالح الترشيحى قاضى ترشيحا وقتيئذٍ مهنياً اياه بقصيدة وهى

سعدت بكم لما حفظت لكم عهدا ... ومعروفكم والفضل صيرنى عبدا
وبعت اليكم لا الى الغير مهجتى ... على فرض انى قد ملكت لها عقدا
يا آل شهابٍ بي لكم عظم صبوةٍ ... اذا نشرت بالكون تملاوه وجدا
ملكتم فوادي وهو بعض جوارحى ... فدونكم كلى اليكم غدا يهدى
فجودا وجودى تقبلوه فانه ... وحق الوفا عنكم ابا سادتى ردّا
فوالله لو خيرت فى الملك دونكم ... لما قبلت نفسي ولا رضيت قصدا
وكيف وانتم لى من الدهر نجدة ... اذا انا يوماً رمت من فضلكم نجدا

[٢٥٦]

فانتم اسود الحرب فى حومة الوغا ... اذا ما الوغا والحرب عنصرهُ اشتدا
قطعتم بسيف [النصر] ارقاب ضدكم ... وكم بسيوف النصر فرقتم الاعدا
الى الله سلّمتم سُلمتم من الردا ... ومن لإلهِ العرش سلّمَ لا يردا
بسعد ابى سُعدى تعالت سعودكم ... فطوبى لمن راعي ذمام ابى سُعدى
فتىً خصهُ الرحمن منهُ بهيبةٍ ... وحسن مزايا لا يحيط لها عدا
لـه همة تعلو على هامة السما ... اذا ما ظلام الحادثات قد اسودا
سلوا عنهُ يوماً كان فى ارض لحفدٍ ... وعن قلبه كيف الثبات له اعتدا
وكيف استهان الامر والامر هايل ... لكثرة ما شام الجماهير والجندا
وكيف به [احتاطوه] يرمون اسهماً ... عليه وسهم الله اقوى بهم نفدا
فلما راهم طاغين ببغيهم ... تأنّى وهم عن بغيهم ما راوا بدّا

---

١) كذا في الاصل. والصواب ان ٢٥ كانون الثاني في هذه السنة ١٨٢٢ وافق ٢ جمادى الاولى ١٢٣٧.

وكانوا الوفاً لا عداد لجمعهم ولكنهم يوم الوغا ما سووا فردا
فحالًا عليهم ارسل الجيش فاتكاً ففروا ولم يخشوا على حالهم نقدا
وقال عليهم دونكم وعليكمُ بهم ساعة تشفى الفواد من الاصدا
فما تم الا والاسود تخاطفت روس عن الاجساد قد مليت حقدا
وساروا الى جيش الامير ذبايحاً واسراً لمن منهم تحير فى الافدا
وكان امام الجيش اشبال عزه وبعض بنى الاعمام ممن حوى رشدا
وبعض شيوخ الشوف انصار بابه واتباعهم اكرم بسايرهم اسدا
حووا عندهُ الذكرَ الجميلَ وضارعوا به عربا سادوا باجداده نجدا
فحيدرهم قل قاسم الضد فى الوغا خليلٌ امينٌ كلهم قهروا الضدا
وعباسهم فى الحرب بسام سلمهم عليّ مقامٍ قل ومقدمهم مجدا
وناصيف بالانصاف فى يوم لحفدٍ مع الامراء الغرّ قد ابدل الجهدا

[٢٥٧]

وباقى رجالٍ جوّدوا الطعن فى العدا وما احداً الا ومنهم نضا حدا
ليوث تفادونَ الامير بنفسهم وقد صدقوا فى حب سيدهم ودا
وفادوه بالارواح فاكتسبوا الثنا لديه فاضحت منه عيشتهم رغدا
ليسموا به فخرا ويعلو مراتباً بهمته وليبلغوا [بالوفا] قصدا
فقد [بددوا] الاعداء فى يوم لحفدٍ واعداوهم خابوا وما بلغوا قصدا
وراحوا حيارى هازمين ونكسوا رووساً واغتدى قرب امالهم بعدا
ولكنهم من جهلهم وشقايهم اتوا ثانياً مثل الجراد اذا امتدا
الى ارض عمشيتٍ على زعم انهم يثيرون حرباً بعد ما وجدوا طردا
وراحوا جبيلًا طالبين بجهلهم نزال امير قد اكبادهم قدا
واذ بقدوم الشيخ نجل بن قاسمٍ الى لجبيلٍ هد قوتهم هدا
فلما روا معه العساكر اقبلت بامر امير الشوف قد لزموا الحدا
وحالًا الى تلك الفعال تحققوا بان ابى سُعدى يسكنهم لحدا
فجاوا الى ابوابهِ وتواقعوا عليه ليعفوا عن جنايتهم صدا
فلما راهم طايعين لامرهِ مادين للسلطان ما غيرهم ادا
عفى عنهمُ والعفو شيمة اهلهِ وسيمته فيها حوى الشكر والحمدا

وبعد انقضاء الامر صار ممهدًا ... بعسكره احوالهم فارتووا وردا
وعاد واحوال البلاد تنظمت ... بهمتهِ والله زوده سعدا
ويم [يبغى] من جبيل اقامة ... بامر وزير قد حوى الفخر والمجدا
ومن بعده قد انقلنَ ركابه ... لروضة بيت الدين علاوها رفدا
فيا ايها الناس الذين تمسكوا ... بحبل ابا سعدى البشير ابشروا نجدا

[٢٥٨]

وكونوا بصفو وانشراح خواطرٍ ... وضاهوا به الدنيا ولا تختشوا جحدا
فاين واين الناس منه واين مَن ... مودته مثل الامير ابي سُعدى
فهذا اميرٌ شرف الله قدره ... واحيي له ذكرًا جميلًا بما اسدا
فنسال ربي ان يديم حياته ... ويسعفه بالنصر فى كلما ابدا
وانى انا المشتاق رويا جمالهِ ... وامال قلبي لا تخيب بهِ وردا
وهذا الذي مني علي محتما ... وحسبي بانى لا نسيت له عهدا
فقد آسرتني من علاه لطايف ... ومعروفه والفضل صيرنى عبدا

[٢٥٩] وبعد رجوع الامير الى محله . وجه ولده الامير خليل وصحبته عسكر من الشوف الى البقاع وعند وصولهم هرب حاكم البقاع والذى صحبته الى الشام فنهب عسكر الامير القرايا التى فى شرقى البقاع . ورجعوا [الى] البلاد

وفى هذه الايام ارسل عبدالله باشا الى الامير بشير خنجر ذهب مجوهر وبيولردى هذه صورتها

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ولدنا الامير بشير الشهابى صاحب العز والاحتشام زيد مجده

غب التحية والتسليم براسم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم . المنهى اليكم انه بحسن زيادة خدامتكم واطاعتكم المرضيه واستقامتكم الاكيده . وحسن توجهنا القلبي المستديم لنحوكم . الان موجهين لكم خنجر مجوهر من خاص خناجرنا عن يد رافع مرسومنا هذا قدوة الاماثل والاقران جوقدار اندرون بابنا خليل اغا زيد قدره . بمنه تعالى تنقلوه بالصحة والرفاهية . ودايما تكونوا مسرورين القلب والخاطر من طرفنا وبحوله تعالى توجهنا وحسن رضانا لنحوكم كل وقت بازدياد . ولاجل اشعاركم بما خصصناكم بهِ . وايضاح زيادة محظوظيتنا مع تاكيد توجهنا القلبي

لنحوكم ودوام رضانا عليكم ورغبتنا فى ان تكونوا على الدوام مسرورين البال . وقارين الناظر فانتقاداً لخاطركم اقتضى تصدير مرسومنا هذا . فالمرغوب مواصلة تحريراتكم لطارفنا فيما يقتضى ايضاحه .

ثم بعد رجوع عسكر الامير حضر ابراهيم اغا الهيجانى فى خطاب من ابراهيم اغا قبوجى باشا[1] . الذى كان مقيما فى الشام . وقد اتينا بذكره وكيف جرت المحبة بينه وبين الامير بشير حين كان الامير فى حوران . ويقول به انه اذا شا الامير الاتفاق [٢٦٠] مع وزير الشام فالمذكور يرضى ذلك فارسل الامير اعرض على عبدالله باشا لذلك فحضر جواب انه اذا كان الامير له صالح بذلك فولا باس

ثم اطلق الامير الذين كانوا فى اليسق والكراد ورجع ابراهيم اغا للشام وامر درويش باشا باطلاق اهالى الجبل . ثم رجع ايضا ابراهيم اغا الهيجانى ثانياً من قبل باشة الشام يقول ان الامير يطلب ما يرضيه فرد الامير جوابا . انه يريد

اولا رفع الضبط عن القرايا الذين كان ضابطهم الكنج يوسف باشا وادّعى انهم خاص وزير الشام . وبقوا الوزرا الذين تولوا بعده على الشام ضابطينهم ويستوردوا اغلالهم الى الان . وهم ملك المشايخ بيت جنبلاط من قديم الزمان

ثانيا يكون الحاكم على البقاع من قِبَل والى الشام من تحت امر الامير كما كان قديماً ويرفع زود المطاليب المستجدة على رعايا البقاع

ثالثا حكم وادى التيم الفوقا والتحتى يكون حاكمها الذى يختاره الامير من ال شهاب الذين بتلك البلاد

رابعا حاكم بلاد بعلبك . يكون من الامراء بيت الحرفوش الذى يختاره الامير لاجل رفع المظالم . عن رعايا تلك البلاد من بيت الحرفوش . وعندما اعرض ابراهيم اغا تلك الرسالة على قبجى باشا اعرضها على الوزير . فطلب الوزير ان الامير بشير يرسل عرض حال بهذه الشروط المذكوره فيبعث له مطلوبه

واما الامير فكان لا يبدو بشىء بدون خاطر عبدالله باشا . وكان بتلك الايام واقع اختلاف ما بين عبدالله باشا ووزير الشام . فلم يرضَ عبدالله باشا ان الامير

---

١) وقد ورد في ن ٣ ما يأتي مضروباً عليه : ان الهيجاني كان كردي الاصل وانه كان ذا قرابة مع القبوجى باشي .

يرسل عرض حالٍ الى والى الشام . بل امره ان يوجـه الامير افندي وصحبته عسكر من بلاد الشوف . وامر عسكره هواره ودالاتيه ان يتوجهوا لمرج عيون . ويوافوا الامير افندي لاجل طرد الامير منصور [٢٦١] الحاكم وادى التيم الفوقا من يد درويش باشا

وفي اول جماد الثانى الموافق الى شهر شباط توجـه الامير افندى . وصحبته الف نفرٍ من الشوف صحبة الشيخ قاسم جنبـلاط وزلم المشايخ بيت ابونكد صحبة الشيخ حمود الى جزين ومنهـا الى حصبيا . وضاقوا مشقة عظيمة من تراكم الثلوج على الطرقات ثم ساروا طالبين ريشيا وصحبتهم عسكر البـلاد والدولة وهم ابو زيـد اغا وصحبته مايتين خيال هواره . ونعمان اغا وابرهيم اغا وصحبتهم مايتين وخمسين خيال ومحمد اغا نعمان بماية زلمه ارناوط

وقد كان قبـل وصولهم بيوم للقرى التى بوادى التيم الفوقـا حضر الامير منصور لراشيا وصحبته عسكر نحو اربعماية خيال من الشام فنزل الامير افندى ومن معه بتلك القرى

ثم حضر الامير فارس ابن الامير سيـد احمد شهاب من الشام بعسكر لريشيا وقد كان البسه والى الشام على حكومة وادى التيم التحتى

وفى ٥ جماد ٢ حضر امر من عبدالله باشا الى ضباط عسكره الذى صحبة الامير افندى وهذه صورته

قدوة الاماثل والاقران سردار بابنا الحاج محمد اغا النعمان وابو زيد اغا ونعمان اغا زيد شجاعتهم

بعد السلام التام . المنهي اليكم انه طرق مسامعنا بانه ما دمتم باقيين فى القرب من ريشيا . وانه بهـذا الاثنا من هذا التاطل الذى وقـع حضر عسكر من الشام لنجدة [الامير] منصور امير ريشيا . وكذلك طرق مسامعنا بان الذخره التى تنتقل من طرف افتخار الامرا الكرام . ولـدنا الامير بشير الشهابى زيد مجـده من البقاع الي العسكر كذلك تعسر نقلها من زيادة الثلوج والامطار . كذلك من طرف الجبـل [٢٦٢] فنخبركم[1] ان لنا عليكم الاعتماد ليس بمثل هذه الماده الذى لا تعد بمواد جسيمه

---

١) ن ٣ : « كذلك من طرف الجبـل الطرقات مسدوده لا يمكن الوصول لطرفكم من طرف الجبل فنخبركم الخ ».

بل على خدامات اكثر من هــذه فعلى هذه الماده ماذا يكون هذا الكلب الذى فى ريشيا . حتى يقف قدامكم هذا الموقف وتحصل هذه المطاوله حتى ياتى لــه عسكر امداد من طرف الشام . ولكن هــذا الذى صار مضى مــا مضي فلزم الان امداد مرسومنا[1] هذا اليكم لكى بوصوله واطلاعكم على مضمونه تذهبوا لعنــد ولدنا الامير افندى الشهابي زيد مجده وتفهموه ان سعادة افندينا ولي النعم امر بالركوب على ريشيا وحالًا تقدموا انتم وبقية عسكرنا المنصور مع الامير افندى المومى اليه وتضربوا ريشيا بفرد راس ولا تتاخروا عن التوجه ولا ساعة الفرد ناكد عليكم

فحالا سار العسكر الى قتال الذين فى ريشيا وعندما الامير منصور وعسكره قيام العسكر عليهم . التقوه للطريق ووقع الحرب بينهم فانكسر الامير منصور وعسكره وطلبوهم العسكرين الذين مع الامير افندى الدولة واهل الجبل ولم يزالوا فى طلبهم الى اسفل ريشيا وقتلوا منهم ثمان عشرة قتيلا . وقبضوا على عشرين اسيرا وكسبوا منهم سبعة واربعــين راس من الخيل . ولولا زود الثلوج وثقل الارض من الوحولات كان مات من عسكر الشام كثيرا وانما ما كان سبيل للخيل فى المسير

وقد كان عندما حضروا الاوامر الى الظباط كما ذكرنا وتحقق الامــير بشير توارد عسكر الشام لريشيــا . فاطلق التنبيه على جميع اهالى بلاده وسار الى قرية جزين . ثم الى حاصبايا وصحبته اولاد عمه . وجميع اهالى البلاد . ولزود الثلوج فى تلك الجبال . احتملت [٢٦٣] الناس مشقة عظيمة . ثم فى ثانى الايام حضر اوامر من عبــدالله باشا للامير ولضباط العساكر لان الامير حين عزم على المسير على وادى التيم اعرض لعبدالله باشا يعرفه عن سبب مسيره فحضر له جواب مع تتر فوصل والامير فى حاصبايا

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخــام صاحب العز والاحتشام ذو القدر والاحترام ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده

غب التحية والتسليم بمراسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم فى كل خير المنهى اليكم اطلعنا على تحريركم المتضمن قيامكم بذاتكم بجانب عسكر لنواحى حاصبايا وراشيا لاجل ضبط المقــاطعتين على غاية المراد فصار معلومنا ذلك . ثم مــا

---

١) هكذا في الاصل ن ٢ ون ٣. ولعل الصحيح « اصدار مرسومنا »، كما في سائر اوامر الباشا.

حملتموه الى حافظة ادميكم حنا عزام قرره لنا وما استحسنا قيامكم لاجل هذه المادة لانها مادة جزئيـة . لا يقتضى انكم تتقلقلوا لاجلها كون من كرم البارى شهرتكم كبيره فلو [تستعلموا] من طرفنا خاص القيام لما كنا اذناكم بذلك . ولكن الخيرة فيما اختاره الله . فالان حيث انه صار وقتم فصار مقتضى وصولكم لراشيا ونجاز المادة . وما عاد موافق رجوعكم ولا مكنتكم فى غير محلّ بل بالحال تتوكلوا على خير الناصرين . واستمدوا بروحانيـة سيد المرسلين وتنهضوا الى ريشيا . وبوصولكم بعونه تعالي وحسن توفيقه . بادروا باخذها وتشتيت شمل الموجودين بها . وتبلغوا بهم المرام بعون رب الانام وان شا الله تعالى انتم المنصورين المويدين . واوليك مخذولين مذلولين . وبحوله تعالى وقوته بعد اخذكم المحل تركزوا انتم فى راشيا. وتوجهوا العساكر حالًا فى اثر عسكر الشام واثر الامير منصور [٢٦٤] ويلحقهم فى الطعن والضرب والنكال حتى يقلطوهم حدود مقاطعة راشيا لجهة الشام . ويرجعوا وانتم تبقوا فى ريشيا . لا تركبوا مع العسكر فى اثر عسكر الشام بل ابقوا فى ريشيا لحين توجه لكم منا تعريف ومامولنا ومستدعانا من لطف الحق جل جلاله وعم نواله بمجرد استماع الذين فى راشيا بداركم عليهم يشتملهم الخوف والرعب . ولا يقدروا على الثبات قدامكم. والتمستم توجه عسكر ايضا من طرفنا . فالان اصدرنا الى سر بابنا الحاج موسى الحاسى زيدت شجاعته ان يقوم فى كل خيله جرد ويتوجه لطرفكم فبحوله تعالي حين وصول مرسومنا هذا اليكم يكون المذكور ورد لطرفكم لانه مقيم فى جسر بنات يعقوب وقريب المجال لطرفكم . كذلك التمستم ارسال جانب شعير من طرفنا . الى صور ونقله الى خان حاصبايا وانتم ترسلوا تقيموه من المحل المذكور . فبعونه تعالى حالًا توجه الشعير من طرفنا الى صور بحرًا . واصدرنا امرنا الى متسلمنا فى تبنين وهونين حالًا يجمع بالحال كامل ظهر البلاد . ويحضر به برانيه بذاته الى صور يحمله . ويتوجه الى خان حاصبايا . ويوضعه تحت طلبكم ويرجع بالظهر الى صور يشيله كم نقله بذاته. ويوصله الى المحل المذكور. ومن طرفنا مزودينكم بالدعا الخيرى بتوفيقكم ونصركم وقهر اعداكم . فالمراد دايما لا تمنعوا تحريراتكم . فيما يجد ويقتضى . فى ٦ ج سنة ٣٧

ثم سار الامير من حاصبايا الى وادى التيم الفوقا ونزل بتلك القرى التى نازل بها الامير افندي . والعسكر حول راشيا . وقد كان التقا الامير بموسى اغا الحاسى اغات

الهواره وصحبته ثلث مئة خيال الذى مرسلهم عبدالله باشا لاجل الاسعاف . وبعد وصول الامير [٢٦٥] لبيت لهيا . وصل لريشيا ايضا عسكر من الشام مع ابراهيم اغا قبوجي باشا . الذى سبق عنه الشرح فى تاريخنا هذا . ومع الامير سلمان بن الامير سيد احمد وتكامل عسكر الدوله الذى فى راشيا نحو الفين خيال وزلم . وتكامل عسكر الامير الذى من البلاد نحو الاربعة الاف فامر الامير عسكر الدولة الذى معه ان يسيروا لقرية ظهر الاحمر لاجل توسع القناقات . وبعد مسيرهم احتسب الامير ان ينزل العسكر اليه من ريشيا فسار بعسكر بلاده الى الظهر المقابل راشيا وظهر الاحمر . واذ وصل نزل من الخيل التى في ريشيا نحو اربعماية خيالٍ من السهل الذى فى اسفل القرية . وعند ما نظرهم عسكر الدولة الذى بظهر الاحمر ركبوا لقتالهم . وكان معهم الامير خليل ابن الامير بشير والشيخ حمود والشيخ ناصيف ابونكد وصحبتهم ايضا خمس ماية نفر من البلاد . وعند ما ركض عليهم عسكر الهواره .ولّى عسكر الشام هاربا الى ريشيا فتبعتهم الهواره لاسفل القرية .وكسبوا منهم اربعة وثلاثين راس خيل وقتلوا منهم خمسة عشر قتيلًا . ثم نزلت الارناوط الذين فى راشيا الى قبلى الضيعه فالتقاهم البعض من زلم عسكر الامير فكسروهم وقتلوا منهم ست قتل. ولولا زود الثلج والوحول لكانوا تملكوا ريشيا بتلك الليله . ولكن ليس سبيل لزود الثلوج داير القرية

ثم رجع الامير بعسكره لمكانه وخيل الدولة لظهر الاحمر . واعرض الامير الى عبدالله باشا عن الوقعة فحضر له جواب

وهده صورته

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ولدنا الامير بشير الشهابي زيده مجده.

بعد التحية والتسليم براسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم بكل خير المنهى اليكم اطلعنا على تحريركم المتضمن انكم نهار [٢٦٦] السبت الماضى سيرتم ولدنا ولدكم ومعه ضباط عسكرنا الهواره وجانب من رجالنا عسكر الجبل لاجل مسك قناقات فى قرية ظهر الاحمر وبوقته لحظتم من تجاسر عسكر راشيا التصدى لمعارضتهم بما ان طريق مرورهم بالقرب من راشيا فحينئذ نهضتم بالعسكر واتبعتم طريق مرورهم بمقابيل راشيا فتحرك عسكر ريشيا بالغرور وخرج منهم ستة ضباط مقدار اربعماية خيال دالاتيه وهواره فبالحال ارسلتم انهضتم ولدنا ولدكم وضباط العسكر الذين كانوا وصلو

لظهر الاحمر وكرّوا عليهم بمجانب خيل وزلم واذاقوهم الوبال وما استطاعوا الثبات والمضاينه قدام العساكر وانهزموا راجعين لريشيا . وما زال العسكر يتبعهم بالضرب والطعن الى ان دخلوهم قناقاتهم واخذوا منهم اربعة وثلاثين حصان قلايع ورموا منهم خمس عشر قتيلا واخذوا منهم عشرة مرابيط فمن عظم الثلوج ما انطالت القتلى سوى اربع روس الذين ارسلتوهم لطرفنا وكامل ما اوضحتوه بما حصل بهذه الوقعه وعما لاحقكم عجل بتاخير هذه المادة صار معلوماً بالحرف الواحد وانحظينا من ملاحظتكم وترتيبكم الذى رتبتموه بهذه الموقعه وفيما حصل بها من الانتصار والتوفيق واسدينا له حمدًا تعالى على ذلك.واما تاخير المادة هذا على كل حال امر مستغرب على همتكم وحيث همتكم وشهرتكم معلومه ومحقق عندنا فان شاالله تعالى بتاريخه يكون توفق لكم بضرب المحل وضبطه والحق ولدنا ولدكم برجالنا اهالى الشوف فى اثر تلك العساكر المنحوسه لحين يقطعوهم ديرة راشيا جميعها ويضبطوا اقليم البلان بعون الملك المنان كما افهمنا ادميكم المعلم جدعون والاربعة روس المرسلين لطرفنا وصلوا . ثم صار معلومنا اطلاقكم المرابيط الذين اخذوا لوجه الله تعالى لكى يخبروا عما شاهدوه من الاهوال ومامولنا ومستدعانا من طرف الحق جل جلاله ان يكون قادم لنا من طرفكم بشاير نجاز هذه المادة كما هو ملحوظنا وتحقيقنا بوفور همتكم وان شا الله تعالى انتم وعساكرنا منصورين مويدين واعدايكم مقهورين مخذولين بعون عناية الملك المعين وبهمته تعالى لا يحتاج لهمتكم زيادة التنشيط على [٢٦٧] مداركة كلما يقتضى مداركته من اسباب نجاز هذه الماده . وبكل وقت واصلوا تحريراتكم لطرفنا بالاخبار عما يجد ويقتضى فى ١٥ ج ٢

وعندما تيقن عسكر الشام ان ليس لهم قدره على القتال . ولا يامنون على انفسهم فى الحصار ارسل ابرهيم اغا قبوجى باشا يطلب من الامير الامان . وذكره فى الحب والصداقة القديمة . وانه يامنهم بعدم المعارضه لعسكره ليقوموا من ريشيا . ويسيروا للشام بالامان . فالامير قبل ذلك واعطاهم الامان وانهم يسيروا من غير معارضه وقد كان فى ذلك النهار سار الشيخ بشير جنبلاط بنحو الف نفر من رجال الشوف الى قرية كفرقوق . وعزموا على حصار ريشيا . وان يتفرق عسكر الامير حول القرية من كل جانب . فحين حضر ابرهيم الكردى رسول قبوجي باشا يطلب الامان عدل الامير عن حصارهم وارتضى ان يسيروا بطريقهم سالمين . وعندما تحقق الامير منصور

ذلك الاتفاق هرب ليلاً من ريشيا على طريق عقبة الفرس المودى الى اقليم البلان وتبعه ايضا الامير سلمان والامير فارس . واذ لم يقدروا بتخليص الخيل معهم ساروا على تلك الطرق مشاه . وضاقوا من البرد والثلج مشقـة عظيمة من الوحولات والثلج الذى كان بتلك الاماكن . الى ان وصلوا لقرية قطنا . وعند الصباح ارتحل عسكر الشام جميعه من ريشيا على طريق كفرقوق المودى للشام . وكابدوا ايضا مشقة عظيمة من الوحولات والثلج الذى هو بذلك الموضع . ومات معهم كثير من الخيل وساروا طالبين الشام . بالذل والهوان منكسين الاعلام . وقد كان درويش باشا قبـل مسيرهم من راشيا . وجه فوزو باشا كاخيته . بنحو اربع مية نفر من قرى الشام . وصحبته الامير حسن العلي وبعد خروجه من المدينة بلغه ان الطرقات مربوطـه . فى وادى التيم . ووادى القرن فنزل فى قرية قطنا وبعد وصول قبجي باشا والعسكر للشام . رجـع فيزو باشا من قطنا للشام . وصحبته الامرا

وعند وصول تلك العساكر مخذولين للشام صارت رجـه وخوف عظيم . وعزلوا جميع قرى الشام . لداخل المدينة حتى الصالحيه والميدان . واغتاظ [٢٦٨] درويش باشا غيظ عظيم من وقوع الخجل عليـه فامر بطرد الامير حسن والامـير سلمان واخوه واولادهم . وقطع ما كان معين لهم من الخرج . فخرجوا من الشام الى قرية منين ومن بعد قيـام عسكر الشام من ريشيا . ارسل عبدالله باشا شمدين اغا دالى باش كبس متسلم القنيطره القـايم من قبل درويش باشا فكبسه وقبض عليه . واخـذه يسير الى عكا وكسب خيله خمسة وسبعون حصانا

واما الامير بشير الشهابى من بعد مسير عسكر الشام من ريشيا اعرض الى عبدالله باشا ما توقع . وامر اكابر بلاده ان كلمن يرجع الى محله فرجعوا الجميع ولم يبقَ عند الامير فى وادى التيم سوى اولاد عمه والمشايخ بيت جنبـلاط . والشيخ حمود نكد . والشيخ على عماد

وحينئذٍ انشده بهذه القصيدة العالم اللوذعى الفهامه المعلم بطرس كرامه مهنيا اياه بها وهى

سل الخطىَّ والبيض الصقالا   فهنَّ عن الرجال كشفن حالا
وسل يوم التزال غداة حربٍ   بوادى التيم يشتعل اشتعـالا
ويومـا اقبلت رايات قيـس   يقدن الخيـل والاسد الدحالا

بشبانٍ يرون الموت عزّاً وشيب طال ما اقتحموا النزالا
ونصرالله صاحبها يميناً وراى العز قارنها شمالا
تحوط بها الكماة على عتاقٍ مضمرةٍ يسابقن الخيالا
لديهم من سراة الشوف اسدٌ الا فاكرم بهم اسدًا دحالا
اذا كروا تخالهمُ اسودًا وان ثبتوا حسبتهم جبالا
قد اعتادت رماحهم انتصارًا وقد الفت عداتهم انخذالا
فلو حملت كتايبهم والقوا [عزايمهم] على جبلٍ لزالا
كرامٌ سادهم شهمٌ بشيرٌ فلم يزل اسمه للنصر فالا
شهابي اشدّ الناس باساً واقدمهم واحسنهم خلالا
يلاقي الحرب مبتسماً اذا ما بكت مقل الرماح دماً سجالا
ويعترك الخطوب اذا توالت بحزمٍ يستخف به الثقالا
كميٌّ كم له عند المعالي مواقع ذكرهن قد استطالا

[٢٦٩]

اذا مالت خواطره لامرٍ بعون الله ادركه ونالا
قد اكتسبت سيوف الهند منه مضاء والمثقفة اعتدالا
اقام بسفح راشيا خميساً يخاف الدهر سطوته منالا
فاضرم في ذراها نار حربٍ تصب على العداة بها النكالا
ولاقاهم وهل يخشى لقاهم فتى القى على الله اتكالا
ففرّوا واستظلوا في حماها وظنوا الثلج [يمنعهم قتالا]
فسورهم بفرسان المنايا وطوقهم مثقفةً طوالا
فخافوا سيفه وبه استجاروا وقد طرحوا الاسنة والنصالا
فاطلقهم لوجه الله منّاً وذلهم يزيدهم خبالا
فولوا والمنايا شاهرات اسنتها تريد بهم نبالا
واصبح نايلًا اجرًا ونصرًا وحمدًا طايلا ما الدهر طالا
ومرفوع المقام لدى وزيرٍ مهيبٍ يملاء الدنيا جلالا
همامٌ اعظم الوزرا قدرًا واشرفهم واوسعهم نوالا
تفيض يمينه عدلًا وبذلًا ويهمي جفن صارمه وبالا

يفـل برايه حـدّ المواضي ... ويفرط عزمه الحلق المذالا
فلو طلبت استنهُ عدوًا ... ولو فوق السماك هوى ومالا
ومن طن افتخارًا او سموًا ... بغـير علايه ظن المحـالا
فبعد الله يسمو كل فخرٍ ... ويعلو كل ذى همم ٍ فعـالا
لقد جازى الامير بكل خيرٍ ... جزاه الله اقبـالًا تعـالى
واتحفـه بانعـامٍ شريفٍ ... يشرف قـدره السامى كمالا
فقلـده المهـابة سيف نصرٍ ... والبسـهُ من الفرو الجمـالا

[٢٧٠]

لهنى يا اميرًا ضاء مجدًا ... وافنى باكتساب الحمد مـالا
بانعامٍ واقبالٍ ونصرٍ ... وسعدٍ لن يزول ولن يزالا
وخذ عذرى اتتك على هناء ... بغـيرك قط لم ترم اتصالا
فتاة مدايحٍ ترجو قبولًا ... اذا مـا افتر مبسمها وقـالا
ودم مـا اهتز عسال وضاتٌ ... مهندة وصـال فتًى وجالا

وقد كان اعرض الامير بشير عن قيام عسكر الـذى فى راشيا فانسر خاطر الوزير سرورًا زايدًا وعظم شان الامير عنده . والبس حنا عزام فروه . واكرمه اكرام زايـد وارسل الى الامير مرسوماً جوابا

وهذه صورته

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام ذى القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام . ولدنا الامير بشير الشهابى زيد مجده

غب التحية والتسليم براسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم بكل خير المنهى اليكم اطلعنا على تحريركم المتضمن مـا باشرتموه من حسن التدبير بمضايقة عسكر راشيا من ناحية وادى القرن ووادى ممصي ومن ناحية كفرقوق وقطعكم الامداد والذخاير عنهم . فلما ضاق عليهم المجال من كل الجهات . وقلت بهم الحيله وايقنوا بالبوار والدمار بعون الملك الجبـار . فما ساعهم الا طلب الامان والراى واستجاروا منكم فاجرتموهم . واعطيتوهم الامان من طرفنا . وخرجوا تحت سيوف عسكرنا مذلولين مخذولين . طالبين باقية السلام . وكذلك الامير منصور المغرور فرّ هاربا ماشيا على قدميه من منفذ لا يرجي سلامته منه . ووجهتم افتخار الامرا الكرام ولدنا الامير

افندي الشهابي وسردار بابنا الحاج محمد اغا نعمان يستقيموا فى نفس راشيا . وبجانبكم مع باقى العسكر . ورجالنا اهل الجبل بقيوا مقيمين بالقرايا القريبة من ريشيا منتظرين وفود امرنا . جميع ذلك معلومنا . وكذلك ما حملتموه الى حافظه ادميكم المعام حنا عزام قرره لدينا وحصل لنا كمال المحظوظية . والانشراح من حسن تدبيركم . وترتبكم وتوفيقكم لهذه المصلحه الاخيرة وتأييدكم وانتصاركم . بارك الله فى حسن تدبيركم . وهذا هو الملحوظ من مزيد شجاعتكم ونشاطكم . فربنا [٢٧١] يوفقكم دايما لاعظم من هذه المهام . وقد صار ترتيبكم هذا مقبول عندنا وما اعطيتموه من الامن فهو نفس اماننا . وحمدنا المولى جل شانه على هذه النعم والتوفيقات الربانيه فهذا من فضل ربى الله العظيم وبخصوص ترتيبكم اقامة سربابنا الحاج محمد اغا نعمان فى نفس ريشيا فهو المناسب. فواصلكم له مرسوم ان يبقى مستقيم فى المحل المذكور لحين تعمر تلك النواحي وتترفه احوال اهاليها . ويجتمعوا الى اوطانهم . واما ولدنا الامير افندى الشهابي . فهذا يقتضى تسيروه بكامل جماعته . وترفقوه بكامل عسكر من رجالنا اهالى الجبل الى اقليم البلان لاجل ضبط الاقليم المذكور ويبقى هناك لحين تعمر مقاطعة ريشيا . وانتم بعونه تعالى بعد اعطاكم نظام مقاطعة حاصبايا وراشيا . وترتيب الامور الملازمه . فتوجه بالسلامه لمحلكم . واصلكم مراسيم لضباط عسكرنا يتضمن حسن خدامتهم ومحظوظيتنا من نحوهم تدفعوهم لهم . ودايما واصلونا بتحريراتكم لطرفنا مع كلما يجد ويقتضى فى ١٦ ج ٢

ثم حضر على اغا السلحدار. هذا الذى كان سار عسكر الامير حسن والامير سلمان عام الماضي . وعن يده سيف مجوهر الى الامير وفرو عظيم سمور وشال طرما والى الامير خليل ابن الامير بشير خنجر ذهب مجوهر والى ضباط عسكر الدوله كل منهم فروه . وشال طرما ومراسيم . يامرهم فى الوجوع ابو زيد اغا . وموسى الحاسى باش اغاوات الهواره لان يسيروا الى جسر بنات يعقوب . ونعمان اغا دالى باش الى الحوله . وابراهيم اغا دالى باش يسير الى طبريه . ومحمد اغا نعمان باش ارناوط يبقى مقيما عند الامير افندى فى راشيا

وهذه صورة المرسوم الذى حضر للمير

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده بعد التحية والتسليم براسيم الاعزاز والتكريم . والسوال عن خاطركم فى كل خير

ان اهتمامكم ومزيد غيرتكم . وحسن تدابيركم الصايبة وارآكم السديدة . معلومة عندنا ومحققة . ودايما مقبولة ومشكورة لدينا ومحظوظين منهـا بزيادة . ومزودينكم بالدعا الخـيري والتوجه القلبي وبكل [٢٧٢] ان يتزايـد ويتضاعف ميلنـا الخصوصي لنحوكم لاسيا الان قد توضح وتاكد لنا كالشمس برابعة النهار مزيد همتكم وغيرتكم القلبيه . وكثرة حميتكم وفراستكم . بمـا اظهرتموه وابديتموه من الاراء الصايبـة والتدابـير المستحسنة والترتيب اللايق ومزيد الاجتهاد والاهتمام بضبط راشيا . وتقوية شوكة عسكرنا . والتغلب على الاعدا عساكر الشام المنحوسه . وتضيق المجال بهم وسد المنافـد عليهم من كل جانب الى ان آيسوا من الحيوة . واستجاروا بطلب الامن واخراجهم منكسين الاعلام . تحت سيوف عساكرنا مذلولين مقهورين . وللنجاة طالبين فبالحقيقـة انكم اجريتم كمال الغيرة والهمة وحسن التدبير واكدنا حسن الظن بكم من كل وجه ولا غرو بذلك حيث انه مركوز ومعلوم عندنا علو همتكم . ومزيـد شهرتكم واقدامكم . وتاكيد محظوظيتنا من نحوكم . وترفيعا لشانكم مرسلين لكم فرجيه سمور عال مورثة البهجة والحبور وشال عال من خاص ملبوسنا وسيف مجوهر عال من خاص سلاحنا عن يـد افتخار الاماجد والاعيان سلحدارنا ولـدنا علي اغا زيـد مجده . فبوصوله تتسربلوا بهم بالصحة والرفاهيـه . وتكونوا مشروحين القلب والخاطر ومنشطين الفكر والبال من ساير الوجوه وبعونه تعالى توجهنا وميلنا القلبي لنحوكم بالازدياد والترجيح . لا يقبل التغيير والاحالة بوقت من الاوقـات وان شاالله تعالى دايما تكونوا موفقين فى ساير الوجوه والمهام والمساعى. حاصلين على التدبير والنجاح. وحايزين قصب السبق فى كامل اموركم وفيما بعـد نرغب مواصلة تحريراتكم فى كل وقت لطرفنا فيما يجد ويقتضى والسلام فى ١٧ ج سنة ١٢٣٧

وحضر ايضا بيولردى الى الامير خليل بن الامير بشير

وهذه صورتها

فخر الامرا الكرام ولدنا الامير خليل الشهابي زيد مجده

من بعد التحية والتسليم بمراسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم فى كل خير المنهى اليكم انـه قد صار مقبول لدينـا حسن سعيكم ونشاطكم [٢٧٣] فى الخدامه قدام افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام . ولدنا والدكم الامير بشير الشهابى المكرم زيـد مجده . وقوى سرنا محظوظين من وفور همتكم وشجاعتكم

وحسن سعيكم فهذا الملحوظ منكم ولا غرو بذلك فحسب الوالد ابيه فربنا يحرسكم ويحفظكم ويزيدكم نجاح وتوفيق . والان لاجل ترفع شانكم واظهار محظوظيتنا وانشراح خاطرنا بكم مرسلين لكم خنجر مجوهر عن يد افتخار الاماجد والاعيان . سلحدارنا ولدنا على اغا زيد مجده . بمنه تعالى تنقلونه بكمال الصحة والرفاهيه . وان شا الله تعالى توجهنا الاخص . وحبنا القلبي لنحو ولدنا والدكم المكرم . ولنحوكم دايما بالازدياد لا يقبل التغيير ولا ارتقاض بوفوده من الاوقات هذا ما لزم اخباركم فى ١٦ ج سنة ١٢٣٧

ثم انه فى ثاني الايام اكرم الامير الضباط بمال كثير وودعوه وساروا حسب امر الوزير واكرم الامير على اغا سلحدار . واتباعه بعشرة الاف قرش . ثم رجع على اغا سلحدار . وصحبته عبدالله اغا شاناتا . وهذا المذكور كان فى خدامة عبدالله باشا . مقيما من ايام سليمان باشا . فطرده عبدالله باشا وسار المذكور الى الشام . ثم الى حلب ثم الى انطاكيه . ولما قدم درويش باشا الى الشام التقى به فى الطريق وخدم عنده . وبعد دخوله للشام سار عبدالله شاناتا الى عكا. وانشرح خاطر عبدالله باشا عليه واعطاه متسلمية مدينة طرسوس فبقي مدة . واقام وكيلا بها . ثم وشي به الى عبدالله باشا انه ظالم ومداوم المنكرات . وزادت به الشكايات من الذين كانوا يكرهونه فصدق عبدالله باشا كلام الوشاة به . وامر على بيك ان يقبض عليه ويسلب منه كلما اخذه . فلم يمكن على بيك القبض عليه . لان عبدالله اغا كان قد عيّن عنده نحو مايتين خيال واعطاهم خيل وسلاح فارسل على بيك له ان يحضر لاجل نظام مقاطعة الضنية ولما فهم من بعض محبيه ان عبدالله باشا امر على بيك ان يقبض عليه فرّ هاربا نواحي حماه ثم الى بلاد الشام. وتفرقت عنه اكثر اصحابه وضبط علي بيك ما وصل اليه من اسبابه. ثم ان المذكور سار من بلاد الشام [٢٧٤] الى مدينة حلب

وقد كان الامير بشير الشهابي يودّ عبدالله اغا شاناتا ويميل اليه لاجل صداقته له . فارسل يلتمس من عبدالله باشا الصفح عن المذكور وان يحلم برجوعه الى خدامته. ومن حيث انشراح خاطر عبدالله باشا على الامير وانه لا يصدّ رجاه . امره ان يرسل اناس بطلبه . وفى الحال حرر له الامير ان يرجع ووجه له البعض من خدمه . فلحقوه فى مدينة حلب وعند ما وصل له كتاب الامير رجع بالحال على طريق حمص وكان وصوله والامير فى وادي التيم . وبالحال اعرض الى الوزير عن وصوله والتمس برسوم له انشراح

خاطر فحضر له وسار صحبة على اغا السلحدار كما ذكرنا

واما الامير بشير بعد مسير علي اغا السلحدار . سار ذلك النهار الخميس فى ٢٢ ج ٢ الموافق الى اذار . كف راجعا الى بلاده . وسار من قرية بيت لهيا الى قرية النباطيه فى بلاد المتاوله وكان المسير عشر ساعات وكان فى ذلك النهار هواء عظيم تضايقت منه الناس . وقصد الامير ان يكون طريقه على الساحل لاجل الراحه

ثم عند الصباح سار الامير ومن بصحبته من النباطيه . الى قرية ديربسين التى بقرب مدينة صيدا . وكان يوم مطر وبرد زايد . وعند الصباح سار الامير ايضا من دير بسين الى محله فى بتدين

وقــد كان ارسل عبدالله باشا الى الشيخ فارس بن الشيخ ناصيف النصّار والمشايخ المتاوله انهم يريد يرجع لهم حكم بلادهم اى جبل عامل التى تسمى الان بلاد الشمور وبلاد الشقيف وان يرفع المتسلمين منها ويجعل عليهم رابطه لكى يوردوا الاموال التى كانت تنورد عن يد المسلمين الذين من قبل الوزير . ويترك لهم خمسين الف قرش فى كل عام . ومئة غرارة شعير بحيث ان يكون عندهم الفين نفر خيل وزلم عسكر مقيمين الى اى وقت لزموا للوزير . فابوا المشايخ المذكورين عن ذلك ولم يقبلوا احتسابا من الغدر . ثم بعد جملة مراجعات ارسلوا استشاروا الامير بشير الشهابى حيث كانت محبة زايدة عظيمة . وكان الامير يروم قيام صالح المذكورين [٢٧٥] فراى ان ذلك صالح لهم ان يرجع لهم حكم بلادهم كما كان فى زمان ابايهم ويصير لهم الامر والنهى ويحتووا على خدم وخيل وترتفع يد المتسلمين عن رعاياهم واهل بلادهم وعندما رجعوا الرسل اليهم من عند الامير بشير بما ذكرنا ارسلوا الحاج حسن شيت . الذى كان بمقام كاخيه عند الشيخ فارس الناصيف الى عبدالله باشا يطلبوا منه ما امر بــه وان يحرر لهم صك بعدم التغيير بما وعد فحرر لهم الباشا ان لا يقع معهم فى الزمان انتقاض . ووجه لهم الخلع كما كانت عــادة ابايهم من والى صيدا فى قديم الزمان . وابتدوا اوليـك المشايخ يهتموا فى تدبير خيل وسلاح . ويعينوا اناس من بلادهم حسب ما امرهم عبدالله باشا واعطاهم ايضا بلاد مرج عيون وربط عليهم مال معين كما كان على المتسلمين

فى هــده الايام فى شهر جماد الثانى اعرض على بيـك الاسعد متسلم طرابلوس الى عبدالله باشا بانه بادى من مصطفى اغا بربر تخربط فى الاياله . ويراسل درويش باشا والى الشام فحضر له امر ان يرمى القبض عليه . وكان مصطفى بربر ساكنــا فى العاره التى

عمرها فى قرية ايعال بقرب طرابلوس . ولما حضر ذلك الامر . فلم يقدر ان يذهب حتى يقبض عليه . بل ارسل جميع اناس حكمه وجمع غفير من عكار وصافيتا . ولما بلغ مصطفى اغا ذلك الجمع تحقق انه عليه . ففرَّ الى جبة بشرى وحرر عرض حالٍ الى عبدالله باشا توسل وارسله داخل كتابه الى الامير بشير الشهابى والتمس منه ان يوجه ذلك العرض داخل عرض حالٍ منه يترجى به مراحم عبدالله باشا بالعفو وفى الحال ارسل الامير عَرَض الى عبدالله باشا يترجاه فى العفو عنه والصفح فرجع الى الامير جوابا بقبول ما التمسه . وانه اكراما لخاطره سمح الى مصطفى اغا . ومرسوم للمذكور انشراح خاطر

وفى الحال وجه المرسوم الى مصطفى اغا . ففرح مصطفى اغا . وانسر خاطره وتطمن . وحالًا حضر الى بتدين فى ١٢ رجب الموافق الى ٢٧ اذار[1] وبعد حضوره ارسل الامير عرَض الى عبدالله باشا . بان مصطفى اغا حضر الى محله . وحيث ان سؤال الامير كان مقبولا عند عبدالله باشا بكلما يلتمس منه . وحالًا وجه الى مصطفى اغا بربر خلعه . وان يرجع الى طرابلوس متسلما كما كان وعلى بيك الاسعد ينعزل عنها ويرجع الى عكار . وسار مصطفى بربر من بتدين بالفرح والسرور [٢٧٦] وصحبته اوليك المباشرين الذين حضروا من قبل عبدالله باشا بالخلع لاجل محاسبة على بيك . وان يرجع الى مصطفى كلما سلبه من محلهِ . فالتزم على بيك انه يرجع حسب امر الوزير كلما اخذه وباع . وكان بعد حضور مصطفى اغا الى جبة بشري فارسل على بيك وضبط قرية ايعال وسلب كلما موجود من اثاث ومصاغ قديم وقمح ومونه واشيا كثيره . وباع اكثره

وفى هده الايام تعاظم الاختلاف وعدم الايتلاف بين عبدالله باشا والى صيدا ودرويش باشا والى الشام واجلب عبدالله باشا البعض من مشايخ بلاد نابلوس الى غرضه . فوقعت الفتن بين اهالى تلك البلدان واقتسموا الى فيتين ووقع الحرب بينهم ثم وجه درويش باشا كتخداه فيزو باشا بعسكرٍ الى بلاد النابلوس وعندما بلغ عبدالله باشا وصول فيزو باشا الى صحراء المزيريب ارسل بالحال جمع عساكره . ووجه ابرهيم اغا الذى كان اغة الجرده سابقا سارى عسكرٍ وصحبته الارناوط والمغاربه الى جسر بنات يعقوب ووجه معه الشيخ فارس الناصيف بعسكر المتاوله . ووجه كتخداه سارى عسكر

[1] كذا في الاصل . والصواب ان ١٢ رجب ١٢٣٧ وافق ٤ نيسان ١٨٢٢

ومعه شمدين اغا ونعمان اغا وابرهيم اغا اغاوات الدالاتيه وابو زيد اغا وموسى اغا الحاسي اغاوات الهواره الى جسر المجامع ولم يكن طريق الى العبور من نواحي الشام الى بلاد نابلوس الا على تلك الجسور . وارسل عبدالله باشا الى الامير بشير الشهابي ان يوجه ولده الامير خليل وصحبته عسكر من جبل الشوف

وكان لما بلغ فيزو باشا ان الجسور ارتبطت عليه فارسل اعلم درويش باشا. وطلب منه انه يمده بالعساكر وقد كان بعد ذهاب فيزو باشا من الشام حضر الى الشام نحو اربع مئة خيال من نواحي حماه فأمر درويش باشا بذهابهم مع كور ابرهيم اغا القبجي. الذى اتى وتقدم الشرح عنه انفا لاسعاف فيزو باشا فى ٢٢ رجب الموافق الي اول شهر نيسان[1] توجه فيزو باشا من المزاريب قاصدًا العبور على المخض التى على نهر الشريعة . وذهب ايضا محمد اغا الديرانى على طريق القنيطره قاصدًا العبور على جسر بنات يعقوب الذى يقال له ايضا جسر المجامع

[٢٧٧] وعندما بلغ ابرهيم كتخذا عبدالله باشا ذهاب فيزو باشا والتقاه فى العسكر الذى صحبته ليمنعه على العبور على النهر المذكور . ولما بلغ فيزو باشا قدوم عسكر عبدالله باشا ارتد بعسكره راجعاً وتبعه عسكر عبدالله باشا الى اراضي الزرقه

وقد كان وصل ابراهيم اغا الكور بعسكره الي جسر المذكور ووقع الكون بينه وبين الذى هناك فانكسر عسكر المتاوله الى قاطع الجسر وحاصروا الارناوط والمغاربه فى الخان الذى على الجسر وعندما وصلت الاخبار الى ابراهيم اغا كتخذا رجع حالًا عن طلب فيزو باشا وارتد بعسكره راجعاً لمعونة المحاصرين وفى صباح الخميس وصل الى الجسر وقسم العسر قسمتين ووقع الحرب بين تلك العساكر فانكسر عسكر الشام . وفرّ هارباً وحاق عسكر عبدالله باشا على وطاقهم واسلابهم والمدافع والخيام والجبخانه وراح قتل ومرابيط عديدة

واما الامير بشير الشهابي عندما وصله امر عبدالله باشا بتوجه ولده وعسكر جبل الشوف . حالًا اطلق التنبيه على جميع البلاد ووجه ولده الامير خليل بالعسكر وعند وصولهم الى مرجعيون حدثت تلك الحروب التى اتينا بذكرها وسار الامير خليل بعسكره الى ان وصل الى عرضى عبدالله باشا . فالتقاه ابرهيم اغا كتخداه عبدالله باشا

---

١) حسب الحساب الشرقي . اما في الحساب الغربي فقد وافق ٢٢ رجب ١٢٣٧ = ١٤ نيسان ١٨٢٢

وضباط العسكر بكل اكرام . واجتمعوا جميع العساكر على جسر بنات يعقوب واما عسكر الشام بعد تلك الكسره لم يزلوا هاربين الى ان وصلوا الى قرية سعسع وهناك حدث بينهم اختلاف فيما بين ابرهيم القبجى الذى يكنى كور ابرهيم الذى اتينا بذكره وضباط العسكر فقتل منهم اثنين وهم مصطفى اغا واحمد اغا . واربعة من اتباعهم

ثم انه فى ١٤ شعبان وجه عبدالله باشا خلع الالتزام على جبل الشوف وتوابعهما الى الامير بشير كجارى عادته وبوقتها حضر كتابه من درويش باشا والى الشام الى الامير بشير يخبره انه فى ١٤ شعبان حضر له اعلام بانه توجهت عليه ولاية [٢٧٨] صيدا ويافا وطرابلوس وكلما هو بيد عبدالله باشا ومحرر اسمه الحاج درويش باشا امير الحاج والى الشام وصيدا ويافا وطرابلوس شام حالًا

وعند ما وصلت تلك الكتابة الى الامير بشير رجع الرسول من دون جواب وحالًا وجه تلك الكتابه الى عبدالله باشا . فحضر له جواب انه يطلق التنبيه على اهالى بلاده ويسير بعسكرٍ الى جسر بنات يعقوب ومحرر اسمه فى الامضا السيد عبدالله باشا امير الحاج والى الشام وصيدا ويافا وطرابلوس شام حالًا

ثم انه فى ٥ نوار المصاقب الى ٢٦ شعبان[1] سار الامير بشير نهار الجمعه بنفر قليل من خدمه الى مدينة عكا لاجل مقابلة عبدالله باشا ليترجاه بعدول مسير العساكر الى الشام . حيث انها باب الكعبه . وكانت جميع عساكر عبدالله باشا مجتمعة هناك على الجسر المذكور دولة ومتاولة واهالى جبل الشوف صحبة الامير خليل بن الامير بشير . وكان بعد مسير ذلك العسكر حضر ابرهيم اغا الهيجانى والمعلم اسكندر كاتب مدينة حماه من قبل والى الشام بمراسلةٍ الى الامير ليكون مطمان البال وكلما يطلبه من درويش باشا يصير حسب ارادته حيث انه يستكن فى محله . ولا يبدا منه اسعاف الى عبدالله باشا . واما الامير وصل نهار الاحد فى ٧ نوار الى عكا وقبل وصوله خرج الى ملتقاه ابرهيم اغا كتخدا بك والشيخ مسعود الماضى وجميع دايرة عبدالله باشا ودخل عكا فى عراضةٍ وعزٍ عظيمٍ . وقوست له المدافع والابراج . وقابله الباشا بكل اكرامٍ وعند مسيره الى القناق المعدّ له انعم عليه الباشا بخلعةٍ فاخرةٍ وقدم له حصانًا بعدة كاملة وخنجرًا مجوهرًا وبقجة ملبوسٍ من خاص ملابيس الباشا . وبات تلك الليلة

---

[1] حسابًا شرقيًا . اما في الحساب الغربي فقد وافق ٢٦ شعبان ١٢٣٧ = ١٨ ايار ١٨٢٢

وعند الصباح اختلا الوزير والامير بمفردهما نحو ثلث ساعاتٍ ثم نهار الاثنين الظهر خرج الامير من عكا طالباً جسر بنات يعقوب فبات في قرية الرامه . وعند الصباح سار الى ان وصل الى الجسر المذكور [٢٧٩] نهار الثلاثا وبات في قرية هناك يقال لها نعران

وقد كان قبل وصول الامير الى عكا وجه عبدالله باشا تتر الى ابراهيم اغا كردي. وهو الذي قد كان اقامه سارى عسكرٍ على العساكر . وانه يسير بالعساكر نواحي الشام ويمكثوا بقرية سعسع الى وصول الامير بشير اليهم . وفي صباح نهار الاربعا توجه الامير من قرية نعران الى القنيطره . ثم في صباح نهار الخميس وصل الى قرية سعسع حيث كانت تلك العساكر بانتظاره وسار الامير في العساكر الى قرية يقال لها الجديده في قرب الشام مسافة ساعتين ونهار الجمعه سار جانب من العسكر نواحي الشام الى ان وصلوا الى قرية كوكب . حيث كان مقيما في تلك العساكر من دولةٍ وابنا عرب وفي نهار السبت سار الامير من قرية كوكب بالعساكر الى قرية المعضميه

وقد كان وقتئذٍ الامير حسن والامير سلمان شهاب مقيمين بالشام كما قدمنا عنهما الشرح وقد كان الشيخ علي عماد واولاد عمه توجهوا في ذلك الوقت من البلاد الى البقاع مظهرين بانهم سايرين الى ملاقاة الامير بشير وساروا الى الشام واتحدوا مع الامير حسن والامير سلمان واعرض الشيخ علي عماد الى درويش باشا بان جميع زمرة اليزبكيه تتبعه وان متى سار في العساكر نصف اهل جبل الدروز يميل اليه وقد كان البعض من المشايخ بيت تلحوق . وبيت عبد الملك صحبة الامير بشير . فعند مسير الشيخ على للشام ارسل اليهم سرًا ان يوافوه للشام . فسار منهم اثنين وهم الشيخ حسين بن الشيخ علي تلحوق والشيخ فاعور بن الشيخ ابو ظاهر عبد الملك . وفي ذلك النهار السبت الذي وصل به الامير بشير بعساكر عبدالله باشا الى المعضمية خرج عسكر الشام الى قرية المزّه وصحبته الامير حسن والامير سلمان واولادهما والشيخ على عماد [٢٨٠] ومن يتبعه والامرا بيت الحرفوش والشيخ ظاهر التل . وكان عسكرهم ينوف عن الثلاثه الاف . وعند الصباح نهار الاحد في ٦ رمضان المصاقب الى ١٤ نوار[1] انتخب الامير بشير من عسكره الفين نفر خيل وزلم من اهالى الشوف ورجال بيت ابو نكد والبعض من اهالى المتن . ومن عسكر عبدالله باشا الدالاتيه والهواره وكانت روسا العساكر من الدالاتيه ابرهيم اغا

---

١) حساباً شرقياً . اما في الحساب الغربي فقد وافق ٦ رمضان = ٢٧ ايار

الكردي صارى عسكر وصحبته شمدين اغا دالى باش ومحمد اغا اعجل يقين وابرهيم اغا و[نعمان] اغا ومن الهواره ابو زيد اغا وموسي اغا الحامى. وصار الامير بذلك العسكر الى قرية المزّه وعند وصوله احاط بالقريه من كل جانب وتحصنوا عساكر الشام بالحصار بالضيعة المذكوره . وانتشبت الحرب وعظم الصياح وارموا عساكر الشام على عساكر الامير بالمدافع والزمبركات فعند ذلك هجم الامير بشير ومن معه هجمة واحدة فهدموا اسوار القرية لانها كانت مبنية من اللبن وملكوا الضيعه . وعندما شاهدت عساكر الشام هجمة عساكر الامير وعبدالله باشا فروا مهزومين ولم يسلم منهم الا القليل ومات ما ينوف عن المايتين وخمسين نفر واستاسروا نحو خمس مئة اسيرًا وباقي عسكر الشام راحوا ما بين مهزوم ومجروح واحتوى عسكر الامير على وطاقهم والجبخانا والمدافع والزمبركات وجميع الخيل [والسياس] . وغنمت تلك العساكر بالكسب من خيل وسلاح وغيره لانه ما احد انهزم من عساكر الشام واصحب معه شي وقد كان تحصن فى تلك القرية بعض دالاتيه من عسكر الشام نحو خمسين نفر واربعة ضباط . وحاصروا فى بعض الحارات نحو ثلاث ساعات ثم سلموا بالامان عن يد شمدين اغا ورجع الامير بعساكره الى قرية المعضميه [٢٨١] منصورًا

وفى ثانى الايام وجه تلك الرجال المستاسره الى عبدالله باشا وكانوا ثلاث مية واربعة وسبعين نفر ووجه ايضا جملة رؤوس من تلك القتلا الذين من عسكر الشام واما الماسورين الذين من جبل الدروز الذين كانوا صحبة الامير حسن والامير سلمان والشيخ على عماد اطلق سبيلهم . وكان قد استاسر ايضا الشيخ حسين ابن الشيخ على تلحوق الذى كان مع الامير ومضى للشام كما ذكرنا . وفى هذه الوقعه استاسر مجروحاً فاطلقه الامير وامنه ورجع الى محله . واما الامير حسن والامير سلمان والشيخ على عماد ومن يتبعهم . ساروا بهزيمتهم الى الشام . وبقى جملة اناس . بعد ايام تتباين غرقـا فى نهر بردا من عساكر الشام حتى بلغ ما ينوف عن الف نفس ما بين اسير وقتيل . وبعد تلك الوقعه رجع الامير ذاك النهار بعساكره الى قرية المعضميه منصورًا . ومكث هناك

وقد نظم بعضهم هذه القصيدة تتضمن انتصار الامير وشرح ما توقع وهى

يا ذروة المجد هناكِ الاله بما	حباكِ من شرفٍ فوق السماك سما
ويا منازل لبنانٍ زهى بابي	سُعدى المليك البشير الخير قد قدما
بعزةٍ واقتدارٍ فايقٍ وسطا	عزمٍ ونصرٍ عزيزٍ زول الغما

وحسن شانٍ كنشر المسك عابقه | وذكر بطش الى يوم النشور نما
مصباح شهب المعالى المستعز به | فخر الموالى امام السادة العظما
اعنى الامير الذى باهى الوجود به | اذ قد غدا بين ارباب الوري علما
سل مزة الشام يوماً غار مقتحماً | حصارها وعلى اسوارها هجما
تلك التى ضمت الاخصام داخلها | كانها صيرةٌ قد جمت غنما
واستل للفتك صمصاماً ضباتـه | يوم الوغى سلب ارواحٍ وسفك دما

[٢٨٢]

وانقض فوق جيوش الباغين وقد | اذاقهم طعم هولٍ شيب اللما
وفى ضحى الاحد اليوم السعيد غشى | جموعهم بسطاه ابهت الامما
هناك اصلى بهم نيران معمعةٍ | ما حدثت او روت عن مثلها القدما
هناك خاض مناياهم بشرذمةٍ | من ال قيسٍ بزاةٌ زاحمت دلما
هنالك القوم ولوا من سطاه كما | ولى الضباب ولكن قلّ من سلما
هناك كم جثةٍ فوق الثرى سقطت | من العداة وكم هامٍ قد انحسما
بل كم شجاع قضى فى نهرها غرقاً | وصاحب العمر فيهم فرّ منهزما
هناك كم شردت خيلٌ وقد فرغت | سروجها مذ غدت فرسانها رمما
لله لله ما اسطى رجال بنى | قيسٍ اسودٌ تكيد العرب والعجما
ما ارتد منهم فتى الا وفى يده | اسير هولٍ جرى او راس منعدما
قومٌ مليكهم المولى الذى رفعت | له المعالى مقاماً فاق واعتظا
سلطان قطرٍ ادام الله دولتـه | على المدا وعليه ابّد النعما
تنحوه كل الورى من كل ناحيةٍ | لان حصن حماه خير كل حمى
ابقاه الله ما لاح الصباح وما | غنى الهزار وما قطر السحاب هما

واما عبدالله باشا حين وصلوا تلك المرابيط والروس انسر بهم سروراً زايداً وايقن بتملك الشام . وارسل مال جزيل الى ضباط العساكر اكرام . والى الذين قبضوا على المرابيط . واتوا برووس القتلى

وقد كان الامير اعطى اكراميات وافره الى اهالى بلاده والدولة . وحرر جواباً عبدالله باشا الى الامير يشكر همته . وبعد ستة ايام حضر اوامر من عبدالله باشا الى

الامير يخبره ان فيزو باشا رجع من بلاد نابلوس الى الشام . وان الامير يرسل يربط عليه الطريق

وفى الحال انتخب الامير [٢٨٣] من عساكره الف خيال دولة . ومن اهالى بلاده ووجههم ليلا نواحى حوران صحبة ولده الامير خليل وشمدين اغا وابو زيد اغا والبعض من ضباط عساكر عبدالله باشا والشيخ على جنبلاط والشيخ حمود ابو نكد . فقابلوا فيزو باشا فى قرية مرجانه صباحاً . وعند وصولهم انتشبت الحرب بينهم وهجمت عساكر الامير على عسكر فيزو باشا . فولوا من امامهم مهزومين . وتشتتوا فى تلك البرارى واكتسبوا عساكر الامير منهم ما ينوف عن الثلاث ميئة راس خيل وجمال . وحيث ان عسكر الدوله لا يرغب القتل من بعضهم قبضوا على ميئة وخمس عشرة اسيرا وقطعوا خمسة وعشرين راس . وقد كانت الزلم الذين مع فيزو باشا حين نظروا ان اوليك الالف ومايتين خيال انهزموا من امام اعداهم التجوا الى عمار تلك القرية . وقد كانت عاليه تحصنوا بها . ورجعت عساكر الامير واحاطتهم . ودام بينهم القتال الى المسا.[ولما] اوليك المحاصرين لم يجدوا لهم سبيل الى الهرب.طلبوا الامان عن يد شمدين اغا وضباط العساكر وامنوهم على حالهم وانصرفوا فى الذل والهوان

وقد كان فيزو باشا سار مهزوماً فى البعض من خدمه للشام . ورجع عسكر الامير منصوراً فى ١١ رمضان المصاقب الى ٢٠ نوار[1] ثم وجه الامير اوليك اليسرا . وروس القتلى الذين من عسكر فيزو باشا الى عبدالله باشا فى ١٥ رمضان وسار الامير بعساكره من قرية المعضميه الى قرية الاشرفيه

وقد كان درويش باشا اعرض للدولة العلية عن وقوع الفتن التى بينه وبين عبدالله باشا وانه متعدى على الايالات التى بيده ومانع اهالى نابلوس وتلك البلدان عن اداء المال المتوجب عليهم لاجل قيام الحج . وان عساكره رابطه الطرق . فأمرت الدولة مصطفى [٢٨٤] باشا والى حلب ان يسير للشام لاجل اسعاف درويش باشا على عبدالله باشا

وقد كان الامير حسن والامير سلمان والمشايخ بيت عماد بعد ان هربوا من المزه كان اهل الشام تشلح اتباعهم . وباتوا تلك الليلة فى الشام فارسل درويش باشا طردهم

١) وقد وافق ١١ رمضان من تلك السنة ١ حزيران ١٨٢٢ حساباً غربياً .

فساروا الى قرية منين ومنها الى بلاد الشرق نحو قارا والنبك ثم الى حمص . ومن هناك بلغهم وصول مصطفى باشا والى حلب الى حماه . فساروا لمقابلته ورجعوا صحبته الى حمص والتمسوا منه بيولردى الى اهالى جبل الدروز

وهذه صورته

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى امرا ومشايخ جبل الشوف والمتن وكسروان يحيطون علما

المنهي اليكم انه بمنته تعالى وحسن توفيقه . بتاريخه تيسر حلول ركابنا السعيد بمحروسة حمص بتوفيق نعم الرفيق متوجهين لمحروسة الشام حسب اوامر الدولة العلية صانها رب البريه . لاجل نكون بالاتحاد مع سعادة والدنا الدستور الوقور المعظم الحاج درويش باشا صدر اسبق والي الشام وصيدا وطرابلوس شام حالًا على اتمام انفاذ الاوامر العليه الخاقانيه والان حضروا لاستقبالنا افتخار الامرا المكرمين الامير حسن والامير سلمان الشهابين . وبما ان المومى اليهم تشرفوا بالخلع الفاخرة من طرف سعادة والدنا المشار اليه فاقتضى اصدار مرسومنا هذا اليكم فالمراد تكونوا بطاعتهم واياكم تعملوا ادنى تراخي بذلك . والذى يبدا منه ادنى مخالفه يندم ولا ينفعه الندم اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف فى ١٧ رم سنة ١٢٣٧

ثم ان مصطفى باشا سار من حمص الى الشام . والامير حسن والامير سلمان وبيت عماد صحبته . وفى ٢٢ رمضان وصل الى الشام . وبعد وصوله ارسل الى الامير بشير ان يقوم بعساكره الى بلاده . وارسل له صورة الفرمان الذى حضر لدرويش باشا من الدولة العلية

وهذه صورته[1]

[٢٨٥] وقوع سوا بتدبير وتهاون ونقض الذى ما هو بغير وجه يكون معلوم

---

١) ان القسم الاكبر من هذا الفرمان ساقط من الاصل ن ٢ ومن ي ٣. وقد وجدناه كاملًا في مخطوطة القس بطرس بدر حيش ، وهو هكذا:

« وصول توقيع الرفيع الهمايوني دستور مكرم مشير مفخم [ناظم] لنظام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب والراى الصايب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك المتعال وزيرى الحاج درويش محمد باشا صدر اسبق ووالى الشام وامير الحاج حالا بالاستقلال مع الملحوقات ادام الله تعالى اجلاله يكون معلوماً سكان ورعايا

فطانتكم الزامه فتعمل وتتحرك فى اجراء اللوازم الخيريه والرديه وتبذل الوسع والاقتدار. وعلى ذلك اصدرنا فرماننا العالى وامرنا انه بالواجب الاطاعه الى فرماننا وتجتنبوا وتتحاشوا غاية مخالفته هكذا تعملوا . وعلامتنا الشريفة تعتمدوا . تحريراً فى اواخر شهر رجب الفرد سنة ١٢٣٧

فامتثل الامير امر الدولة وقام راجعاً نهار الاربعا فى ٢٣ رمضان وبات تلك الليله فى خان الشيخ الذى بقرب قرية سعسع وامر عسكر بلاده الزلم ان يرجعوا الى البلاد .

الذين فى كافة ممالكى الخاقانيه تحت ادارة ولاة الايالات ومتصرفين فى الاقطار والنواحى يكونوا منصانين ومحميين ومرفوع عنهم المظالم والتعديات خلاف الشرع الشريف ويسارعوا للاطاعه لامرنا وارادتنا السنيه الملوكيه من غير تجاوز وتخطى حدود حكومتهم التى هى اصول ماموريتهم وفيض صداقتهم والذى يتحقق عنه انه [صدر] منه حركة خلاف ذلك ففى اول الامر يصل له تنبيه بالنصح لكى يفرغ عن احواله المثبت بها مغايرة الرضى ويكون بعيداً عنها فاذا ما [ادفعه] النصح فيصير حاله ترتيب بالعزل والتبديل فهذه محتوية ذمة [ملوكيتنا] فن اجل ذلك عبدالله باشا والى صيدا وطرابلوس شام ما عرف قدره وشكر عناية السعد بيده التى حازها ونالها من دولتنا العلية وتجرى على افعال غير مرضيه ونشر اطراف انواع الاكاذيب والحيل والتصنفات وهى حركات موجبه بالفساد والترم احوال التى اجبرها وقوع انواع الظلم والتعدى بحق الفقرا والرعايا و . . . العشاير واهالى المملكه الذين هم وديعة الله تعالى الى ذات عدالتنا الملوكية وما صغي الى كثرة نصايح وتوبيخات التى وقعت [فما] اقتضى حياته الردية اظهر الابتدار الى انواع المفاسد المتضمنة عليكم يا ايها وزيرى والمشار اليه اخرج تراع ومابنه بلا اصول وارسل عسكر الى اراضى مقاطعة راشيا وحاصبيا والبقاع بادّعا ضبطهم والى نابلوس ارسل عليها عسكر للمحاربة والذين موجودين جم من امة محمد بذلك الطرف والنواحى اوقعهم بانواع الاضطراب واتلف بعض المامورين من طرف الدولة العليه بلا موجب وتجاسر [على فعل اوضاع غير مرضيه] بضبط قفول ابناء السبيل ذهاباً واياباً وغصب اموالهم فهذه الدفعة بالاخبار صارت تحقيقه ومعلوم ملوكيتنا فهذه الصوره حيث انها مبنية على خلاف رضى البارى تعالى ومن كل الوجوه منافى مجاز عدلنا [و] امتزاج سلطتنا فاقتضى نزع الايالات المذكوره من الباشا المومى اليه ورفع وزارته ايضاً واقامته الى قراحصار فاذا كان يتجاسر على هذه الصوره ولم يطع لامرنا ويصير منه التردد والمخالفة فبمقتضى ارادة سلطتنا ايضاً اعدامه وازالته وبما انكم مجبولين بالمعرفة والدراية [وخبرا] الطريقة والفطانة على حسب المقتضى فتعمل المسارعة والاقدام فى ارسال باشا المومى اليه الى محل منفاه وان خالف وتجاسر على البغى والطغيان تكون خطيته فى رقبته وتسعى في استيصال اسباب ذاته ووجوده وترسل راسه مقطوعاً الى دار سلطانتنا العليه وصدور فرماننا هذا الجليل القدر بموجب صدور خط همايوننا المقرون بالمهابة مخفياً ومكتوماً فان امتثل واطاع الباشا المومى اليه الى امر سلطتنا . . . . . والا ان كان يمسك صورة المخالفة فتجلبوه الى اليد ومطلوب ملوكيتنا اعدامه ولا يصير لذلك وقوع سوا بتدبير وتهاون . . .» الخ . كما في الاصل ن ١ .

على طريق عقبة الفرس لاجل قرب الطريق. وبقى بصحبته اكابر البلاد من امرا ومشايخ وعسكر الخيل من اهالى البلاد والدولة فبات ثانى ليلةٍ فى قرية مجدل شمس بعسكر عبدالله باشا . ثم ثالث ليله بات الامير والعسكر على جسر بنات يعقوب. وعند الصباح ركب الامير بشير ورجع الى البلاد فبات فى بعذران. ونهار الاحد فى ٢٦ رمضان وصل الى محله الى بتدين

ثم انه بعد وصول الامراء الى الشام اخرج بيولردى درويش باشا الى اهالى البلاد وهذه صورتها

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى امرا ومقدمين ومشايخ عقل وعقال ورعايا وساير سكان جبل الشوف وكسروان يحيطون علماً

نعرفكم انه قد طرق مسامع الدولة العلية ايدها ربّ البرية المغايرة والتعدى الذى جرى من عبدالله باشا على الرعايا ودايع رب البرايا وصدرت الاوامر العلية بعزلـه من منصب صيدا وطرابلوس شام . ورفع الوزارة عنه ونفيـه الى افيون قراحصار . وان خالف ترتب جزاه بسيف الانتقام . ثم ان الدولة العلية [٢٨٦] اعز الله تعالى انصارها انعمت علينا بمناصب صيدا وطرابلوس واللادقيه ويافا وغزه والرمله واللـد وتوابعهما مع ابقا منصب الشام واىالاتها ونحن الان مبادرين لانفاذ الاوامر الشريفه فى عبدالله باشا . وقبل تاريخه صدرت الفرامين العلية الى جميع الايالات ومراسيم تنبيه من لدنـنـا ومن الجملة الى الامير بشير الشهابي وعرفناه صورة الاوامر. وطلبناه للحضور لطرفنا فما امتثل الاوامر الصادرة من الدولة العلية. ولا الى اوامرنا ولم يزل مرتكب غروره لشوايع الذى يظهرها عبدالله باشا . فحينئذٍ تحقق لدينا خيانته من عدم مجاوبته لنا بعدم الاطاعـه لاوامر الدولة العلية نصرها رب البريه وتاكد عندنا عصاوته اقتضى الان اننا قد رفعنـا يده من التزام الجبل وجبيل . والان تقرر لدينا استمالتكم الى خدامتنا واطاعتكم الى حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن . والان مرسلين صورة الاوامر الـذى من الدولة العلية نصرها رب البريه مع مراسيم [من] لدننا اليكم. المراد بحال وصولهم واطلاعكم عليهم تجمعوا كافة رجالكم وتتلوا الاوامر السلطانية عليهم . ومرسومنا ايضا على روس الاشهاد . وكما هو الواجب عليكم بالطاعه والانقيـاد لاوامر حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن ولاوامرنا والذى يخالف اوامر الدولة العليـة وأمرنا يحل به سيف الانتقام ويندم غاية الندم بحيث لا ينفعه الندم . فبناء على ذلك بوصول

مرسومنا هذا اليكم تقوموا تحضروا لهذا الطرف وتكونوا طيبين القلوب والخواطر وان شا الله تعالى تشاهدوا من لدننا الحماية والصيانة وراحة البال . ولاجل اطمينانكم عليكم منا راى الله وامان سيدنا محمد رسول الله [٢٨٧] صلّى الله عليه وسلم ثم رايناالذى لا ينقض اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف فى ٢٥ رمضان

ثم بعد وصول الامير الى محله حضر الى الشيخ بشير جنبلاط اعلام من المعلمين اليهود وهم اخوة المعلم حيم المقدم ذكره المقيمين وقتيذٍ فى الشام بان يوجه لهم من قبله انسانا يعتمد عليه لكى يفهموه المتوقع فوجه انسانا من خدمه يسمى يوسف العكاوى . وبوصوله طال الجدال بينهما والملام على ما توقع . ثم رجع بكلامٍ مناسبٍ تحت بعض شروط . ثم وجه الشيخ بشير رسلا ايضا . ورجعوا اليه بكلامٍ كالكلام الاول . ثم رجع يوسف المذكور ثانيا من الشام من دون اثبات على الصرف . وفى ذلك الوقت حضروا الى البقاع المشايخ بيت عماد ومعهم نحو ثلث مية من دولة الشام . وقبضوا على اربع خياله من اتباع الامير بشير وقتلوا اثنين من بيت ابو على حسن يقال للواحد ابو على والثانى محمد ثم باتوا تلك الليلة . وعند الصباح رجعوا الى الزبدانه احتسابا من ان الامير بشير يوجه لهم عسكر

واما ما كان من عبدالله باشا فانه حين تحقق قيام تلك العساكر عليه وحضور مصطفى باشا والى حلب الى الشام ورجوع الامير بشير وعسكره من الشام حرر كتابات الى محمد على باشا يستعطف خاطر الدولة العلية بالصفح عما صدر منه . ووجه بتلك الكتابات كتخداه فلم يرد له جوابا

وفى هذه الايام تواردت الاخبار والكتابات من الامير حسن والامير سلمان الى البعض من اكابر البلاد بان درويش باشا امرهم بالمسير فى العساكر على البلاد ويزيدون بشرحهم التوهيم والتخويف من كثرة العساكر والغضب من الدولة على البلاد وعلى الخصوص الامير بشير ومن يتبعه ويحذروهم كل التحذيرات بان يبتعدوا عنه ويسلموا لهم

وقد كانوا المشايخ بيت تلحوق وبيت عبد الملك استمالوا اليهم وتظاهروا فى غرضهم وفى ١٨ شوال توجهوا المذكورين لملتقا الامراء . وفى ذلك اليوم عينه خرج الحج من الشام . وكان امير الحاج محمد اغا انكجار اغاسى المقيم بالشام [٢٨٨] وخرجت العساكر الموجودة بالشام الى المزاريب مع الحاج خوفا من عسكر عبدالله باشا

ثم فى ٢٣ الشهر المذكور خرج مصطفى باشا والى حلب وكور ابرهيم باشا الذى اتينا

بذكره . وقد كان جمله درويش باشا مير ميران اى باشا بطوخين وعند وصولهم الى الديماس لاقوهم المشايخ اليزبكيه

وفى ٢٦ شهره ساروا الوزرا بالعسكر للبقاع ونزلوا على نبع عنجر الذى هو كاين باطراف البقاع نواحى الشام احتسابا من جبل الدروز . وكان عسكرهم نحو الفين نفر

واما الشيخ بشير لم يزل يراجع بالمراسلات عن يد مصطفى باشا والمعلم سلمون اليهودى والبعض من اكابر الشام. فطلب درويش باشا ان الامير بشير يوجه ولده رهنا لاجل الاستطمينان لصحة خدامته وانه لازم بانه يواجه درويش باشا ويقدم الاطاعه . وان الشيخ بشير يوجه احد اولاده رهناً على ايراد الفين كيس . فلم يرتضِ الامير بشير بذلك وآبى عن مواجهة درويش باشا ودامت تلك المراسلات نحو عشرين يوماً . ولما لم يتم ما شرحناه ارسل مصطفى باشا باش شاويش بان الامير بشير اذا لم يرتضى بان يواجه درويش باشا فله قبول العذر بحيث يرسل ولده ام احد من اولاد ولده الامير خليل . فابى الامير من ذلك وانه لا يمكن يخدم غير عبدالله باشا . وانه لم ينكث فى وعدهِ معه وارتضى الامير بشير ان يتنزل عن الحكم ويكون الامير عباس بن الامير اسعد الشهابى مكانه حاكما وان يكون ابن الشيخ بشير رهنا بالشام تحت ايراد المبلغ المرقوم وعزم الامير بشير على القيام من البلاد

وقصد المسير الى مصر وفى شهر ذى القعده وجّه الشيخ بشير جنبلاط ولده الشيخ نعمان وكان ابن نحو عشر سنين وطلب ان يكون الحكم الى الامير عباس لاجل تطمين البلاد . وانه غير ممكن اهل البلاد يقبلوا حكم الامير حسن والامير سلمان ومعهم بنى يزبك . وكان ذلك عن يد مصطفى باشا والى حلب وكور ابرهيم باشا . وفى ١٣ منه حضر المعلم اسكندر كاتب حمص . وعن يده اوامر من درويش باشا الى الامير عباس بن الامير اسعد الشهابى امان وراى وان يحضر [٢٨٩] الى لثم اتكه لينعم عليه فى حكم جبل الدروز وكسروان وبلاد جبيل حسب المعتاد

وهذه صورة البيولردى للامير عباس

افتخار الامرا الكرام الامير عباس الشهابى زيد مجده

بعد التحية والتسليم . بمزيد الاعزاز والتكريم نبدى اليكم انه بعون عنايته تعالى نهار تاريخه قد تيسر حلول ركابنا فى البقاع العزيزه . وبمعونتنا اخواننا الوزراء العظام بالعساكر والمواكب فالمراد بوقوفكم على مرسومنا هذا تحضروا لطرفنا من غير

توقف . ورافع مرسومنا هذا خادمنا المعلم اسكندر . فمن تقريره يصير معلومكم مفصلًا فاعتمدوا على تقريره . ولا يكون فى بالكم فكره من جميع الوجوه. وان شا الله تعالى ترجعوا مجبورين الخاطر حسب مرغوبكم ولاجل اطميناكم لكم من لدننا راى الله وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم راينا الوثيق . فلا يبدا منكم عاقه عن الحضور اعلموا واعتمدوا غاية الاعتماد والسلام

الحاج
محمد درويش والى الشام
وصيدا وطرابلوس شام
وامير الحاج
حالا

وفى ١٤ شهره توجه الامير عباس وصحبته الشيخ قاسم ابن الشيخ حسن جنبلاط ونحو مية خيالٍ من خيالة الشيخ بشير . وعند وصولهم الى جسر جب جنين كان قد سبق المعلم اسكندر واخبر فى قدوم الامير عباس . فانشرح خاطر درويش باشا وانسر سرورًا زايدًا حيث انه قد كان فاهمًا انه لا يقدر على تملك جبل الدروز ولا على تغيير الامير بشير وقد كان تحقق له ان كلما اوعدوه به الامير حسن والامير سلمان وزمرة اليزبكيه الذين بصحبته هو افك وبهتان . وانهم عاجزين عن تملك الجبل لانهم قد كانوا اوعدوا درويش باشا انه متى وصل الى البقاع تحضر الى عندهم جميع اهالى جبل الدروز . فنظر ان ذلك خلافًا لما اوعدوه وبقى خايفا ليلا الامير بشير يكبس عساكره ويشتتهم . وعندما اخبره اسكندر فى قدوم الامير عباس والشيخ قاسم جنبلاط فوجه له حالًا محارم الامان لاجل زيادة التطمين فوضعوها فى اعناقهم وساروا الى ان وصلوا الى العسكر . وكان وقتيذٍ فى مرج البقاع ودخلوا على درويش باشا وحصلوا على اكرامٍ وافرٍ. وفى ثانى الايام نهار السبت فى ١٥ ذى القعده الموافق الى ٢٢ تموز حساب شرقى[1] حضر الامير عباس الى قدام درويش باشا فشرفه فى الخلع الفاخره على حكومة الجبل [٢٩٠] وكسروان وبلاد جبيل حسب المعتاد . واكرمه بعلبة ذهب مجوهره وشال ترما وقرابينا ثم امره باطلاق لحيته ليكون چراقا له . واعطاه مراسيم الالتزام على البلاد كجارى المعتاد . ثم لبس الشيخ قاسم بن الشيخ حسن جنبلاط فرو سمور

١) اما في الحساب الغربي فقد وافق ١٥ ذي القعدة المذكور ٣ آب ١٨٢٢

واكرمه شال طرما وجوز طبنجات

واما الامير حسن والامير سلمان والمشايخ اليزبكيه حين بلغهم وصول الامير عباس اعتزلوا عن عسكر الدوله الى قرية جديثه . فامر درويش باشا باحضارهم لمقابلة الامير عباس وان يرجعوا جميعاً الى البلاد . ويكونوا مطانين فى محلاتهم

واما الامرا المذكورين حيث تحققوا عدم صدق درويش باشا بما اوعدهم به وانه ما عاد يقبلهم عنده فالتزموا الى رجوعهم للبلاد صحبة الامير عباس وساروا سوية الى مفارق الطرق . فودعوا الامير عباس وساروا لمحلاتهم الى وادى شحرور وحدث بيروت

وكذلك المشايخ بنى يزبك ساروا صحبة الامير عباس الى نبع الباروك

وفى ذلك الوقت التقى بالامير عباس الشيخ بشير جنبلاط والمشايخ بيت ابونكد . واتوا الامراء بيت ابللمع من المتن. وجاوا جميعا الى دير القمر ودخل الامير عباس الى دير القمر حاكما . وفرح اهل جبل الدروز بذلك التدبير . لانهم قد كانوا خايفين انه اذا حكم الامير حسن والامير سلمان يدخل عسكر الدولة الى البلاد ويكثر الظلم والتعدى لاسيا على الفيئة الجنبلاطية ومن يتبعهم

وقد كان الشيخ علي عماد والشيخ على تلحوق والبعض من المشايخ بيت عبد الملك بقيوا فى محل الشيخ على عماد فى كفرنبرخ لانهم ما كانوا راضيين بهذا التدبير

واما ما كان من الامير بشير الشهابى من بعد ما تنزل عن الاحكام الى الامير عباس عزم على الذهاب الى مصر . وارسل الى عبدالله باشا يستاذنه بذلك فكان الجواب انه يبقى مدة قليلة فى البلاد ويعين عسكرا وهو يدفع كلما يحتاج اليه من المال . فاجابه الامير انه لم يمكنه الاقامة حيث وصول هولاء الوزرا بالعساكر الى البقاع . ولا بد من حدوث الشرور وان ياذن له فى المسير الى مدينة بيروت . فاذن له بذلك . وارسل اوامر الى اهالى بيروت والمتسلم بها . بان تكون البلدة بيد الامير بشير ووجه له الزخاير [٢٩١] والجبخانا وخمسين الف قرشا

وقد كان الامير بشير باطنا لا يرغب الخروج من بلاده وقد كان عازما على محاربة عسكر الشام . حيث انه كان عالماً بعدم قدرتهم على الحرب كما سبق لهم

ثم فى ١٠ فى ذى القعده الموافق الى ٢٦ تموز حساب شرقى[1] سار الامير بشير من

---

١) كذا في الاصل ، وهو خطأ . ولعله ٢٠ ذي القعدة . قابله بالتاريخ المتقدم في الصفحة السابقة .

بتدين طالب مدينة بيروت وصحبته اولاده ونحو الف نفر وهم الذين من خدمه وبات تلك الليلة فى الغرب . ثم سار الى حرش صنوبر بيروت وبوصوله خرج لملتقاه متسلم المدينة. وهو خليل كاشف والشيخ عبد اللطيف مفتى افندى والشيخ احمد الغرّ القاضى. وجميع اعيان البلد وترحبوا به وحيث اهالى بيروت لا يرضون تملك اهل الجبل على بلدهم وقد كانوا بغضون ذلك مختلفين الاراء. ومقتسمين فقسمة منهم كانت تميل الى الشيخ عبد اللطيف المفتى . والبعض منهم يميلون الى الشيخ احمد الغرّ القاضى المذكور . وبعد ملتقاهم للامير بشير فى حرش صنوبر بيروت قدم الامير الى المتسلم حصانا والى المفتى والقاضى بقج اواعى مقصب. ثم اجتمعوا جميعاً وعزموا على عدم دخول الامير الى المدينة وطردوا اتباع الامير ورصدوا ابوابها . واشاروا على عصاوة عبدالله باشا ونادوا باسم درويش باشا .

فلما نظر الامير بشير ما ابدوه اهالى بيروت من العصاوة ارسل اعرض الى عبدالله باشا وبقى مقيماً خمسة ايام خارج البلد فحضر له جواب من عبدالله باشا انه يتوجه الى عكا . وفى ذلك النهار ذاته سار الامير نواحي صيدا وبوصوله الى نهر الدامور بلغه وصول البعض من عسكر درويش باشا الى صيدا وتسلموها . فنزل الامير فى قرية المعلقه في الدامور

وبذلك الغضون رجع رسول الامير الذى كان ارسله الى مصر جواب من محمد على باشا في القبول فعند ذلك احضر المركب الفرنساوى الذى كان رابطاً تجاه بيروت . وفى ١٨ ذى القعده الموافق الى ٢٣ تموز[1] نهار الثلاثا نزل الامير بشير فى ذلك المركب الفرنساوى من تجاه خلده وصحبته اولاده الامير خليل والامير امين وميئة انسان من خدمه وباقى اتباعه اصرفهم الى محلاتهم .وفى ١٩ ذى القعده الموافق الى ٢٤ تموز حساب شرقى سافر فى الليل المركب الفرنساوى . وهذا المركب كان رابطا عليه الامير بعد رجوعه من الشام وابقاه [٢٩٢] لوقت احتياجه

ثم انه ما كان من الامير عباس بعد رجوعه الى نبع الباروك وملتقا اكابر البلاد له تخلف الشيخ على عماد ومن يتبعه فى العرقوب واظهر التنافر فحضروا المشايخ العقال اولوا العقل الذين تقدم ذكرهم . وهم الشيخ يوسف الحلبي والشيخ يوسف بردويل من

١) اما في الحساب الغربي فقد وافق ١٨ ذي القعدة المذكور ٦ آب ١٨٢٢

المتن والشيخ عزّ الدين من العرقوب وبعض عقالٍ اجاويـد واصحاب التكلم وارادوا الموافقة ما بين الشيخ بشير جنبلاط وبنى يزبك . وبعد جملة مراجعاتٍ نحو عشرة ايام ارتضى الامير عباس والشيخ بشير

ثم ان الامير عباس وجّه اخاه الامير حسن حاكما على بلاد جبيل ووجه فى خدامته الشيخ مرعي الدحداح واولاد عمه . ثم امر الامير عباس بجمع مال الميرى وحضر امر من درويش باشا برجوع اسعار العمله ذهب الجهادى من ٣٠ الى ٢٥ وذهب المشخص من ٢٠ الى ١٥ وذهب الاسلامبولى من ١٠ الى ٩ وذهب المصرى من ٩ الى ٨ وذهب الربع الاحمدى من ٣٧ الى ٣ وريال البوطاقه الفرنساوى من ٩٧ الى ٨٧ وريال اليوزلى من ٥ الى ٢٧ وريال الاكلك من ٤ الى ٢

وحضر امر من درويش باشا الى الشيخ على عماد ان كلما نهبوه اتباعه والذين كانوا برفقته من اهالى البلاد يرجعوه الى اصحابه لانهم كانوا اوليك الذين توجهوا صحبته من بيت حاطوم وبيت سعيد من المتن وكانوا قد نهبوا خيل وسلاح

ثم فى ذلك النهار الذى حضر به الامير عباس من البقاع سار درويش باشا وبقيـة الوزرا بالعساكر طالبين مدينة عكا وبعد وصولهم الى مدينة صيدا باتوا ليلتين. ثم ساروا الى ان وصلوا الى اراضى عكا ونزلوا على ابو عتبه تجاه عكا فى ذى القعده ثم ارسلوا اغوات الهواره الذين كانوا من عسكر عبدالله باشا يطلبوا الامان من درويش باشا . فارسل لهم الامان وحضروا وقبل وصولهم سارت جملة خيـل من اوردى درويش باشا الى ملتقاهم . وبعد السلام ساروا سوية الى الاوردي . وفي الطريق كانوا الـذين من عسكر درويش باشا يتعرفوا على خيل وسلاح مع الهواره كانوا كاسبينهم منهم

[٢٩٣] واما ما كان من الامير بشير ومسيره فى البحر كان نهـار الثلثا فى ١٨ ذى القعده المصاقب الى ٢٦ تموز حساب غربى[١] توجه من قرب برج خلدة فى مركب الافرنج الذى ذكرناه وكان نزوله فى المركب ضحى النهار. واصحب معه ولديه الامير خليل والامير امين. واربعة وتسعين نفرا من خدمه . لان المركب كان صغيراً لم يسع غيرهم . لسبب الوسق الذى كان فيـه . وبقى المركب رابطا ذلك النهار الى اربع ساعات فى الليـل فطاب الريح وسافر طالباً بوغاز دمياط . وبقى خمسة ايام فى البحر المالح . وقد قاسوا

١) كذا في الاصل ، وهو خطأ . لان ١٨ ذي القعدة وافق ٦ آب ، كما تقدم في الصفحة السابقة .

اضامة زايدة من السفر فى البحر حيث عدم اعتيادهم الى ذلك

ونهار الاحد عند غروب الشمس وصل المركب الى تجاه البوغاز وربط لان البوغاز كان مسدوداً من فيضان النيـل . وعند الصباح نهار الاثنين فتح البوغاز واطلق من المركب مدفع واحد . فحضرت النقاير . وخرج الامير واتباعـه الى البر الى الخان الجديد . وكان رجل يسمى خليل اغا قايماً هنـاك من قبل حسن اغا متسلم دمياط . فالتقى الامير بكل اكرام. وفى الحال ارسل فاخبر حسن اغا بحضور الامير من بر الشام. فارسل حسن اغا صهره محرم بـك . واستقبل الامير بالترحاب والاكرام واستفهمه عن علة حضوره من بر الشام . فاجابه الامير ان سبب حضوره هو الحظوى بتشريف اتـك سعادة صاحب السعادة ولى النعم عزيز مصر . فارسل محرم بك يخبر حسن اغا بذلـك فحضر منه جواب ان الامير يقيم مرتاحاً تلك الليلة فى العزبة . وعند الصباح يسير الى ثغر دمياط . وفى تلك الليلة قدم له محرم بك الخرج[1] والاكرام

وعند الصباح ذهب الامير الى دمياط مصحوبا باربعة انفار من خدمه. وعند وصولـه تلقاه حسن [٢٩٤] اغا بالسعة والراحة . وقدم له الاكرام اللايق . وكان هذا الرجـل من اكبر عمال محمد على باشا . وكان رجلا شيخا فى سنه جليـل القدر . ثم انه حالا اعرض الى محمد على باشا عن حضور الامير بشير . وقد كان صاحب السعادة وقتيـذٍ مقيماً فى الاسكندرية . وبقى الامير فى دمياط فحضرت لديه اولاده واتباعـه الذين كان ابقاهم فى العزبة . وانزله حسن اغا فى دار وسيعة . وقدم له ما يلزمه من المآكل وغيره . وبقى الامير سبعة ايام الى ان رجع الجواب من الاسكندرية الى حسن اغـا يامر به ان الامير يتوجه الى محروسة مصر. وان صدر امره الى كتخداه المقيم فى مصر بان يقدم الى الامير كل اكرام . ويذكر فى الجواب الى حسن اغا هكذا تفهم الامير بشير بعد ما تهنيه بالسلامة انه ما دخل الى الديار المصرية احد اعز منه لدينا

وبعد وصول هذا الجواب. ودع الامير بشير حسن اغا وسافر فى النيل قاصداً محروسة مصر وبقى خمسة ايام الى ان وصل الى بولاق . وفى ٦ ذى الحجة التقى به المعلم حنا اخو المعلم عبود البحرى المقدم ذكره فى تاريخنا الاكبر . فقدم للامير الاكرام والتهانى واعلمه بان كتخدا بك مرسله الى ملاقاته . ورجع بالحال من بولاق واخبر كتخدا بك

١) هكذا اولاً . ثم ضرب على كلمة « الخرج » ، ووضع محلها « الميرة » .

عن وصول الامير . وعند غروب الشمس رجع المعلم حنا البحرى الى الامير وسار امامه الى قصر الخزنهدار فى الروضة . وقد كان كتخذا بك حضر الى ذلك المكان وعند وصوله قام له على الاقدام . وحياه بالسلام وقدم له اكراماً واعتباراً زايداً واجلسه بجانبه . واختلى معه ثلث ساعات وشرح له الامير عن كل ما توقع معه فى بر الشام . فانشرح خاطر كتخذا بك من كلام الامير ونظر اليه النظر الرفيع وطمأن خاطره . وبعد [٢٩٥] ذلك رجع الامير فبات تلك الليلة فى بولاق

وفى ثانى الايام سار الامير الى منزل ابراهيم باشا ابن محمد على باشا . فالتقاه كذلك بكل اكرام واعتبار . وحصل منه على مجابرة وتطمين خاطر . ووعده انه لا بد ان يرجع الى بلاده مجبور الخاطر .

ثم انه حضر المعلم حنا البحرى وافهم الامير بان كتخذا بك مامر بان تتوجه الى بندر بنى سويف من اقليم البهنسا الذى هو من اعمال الصعيد . لان ذلك المحل يناسب الاقامة لانه على شاطى النيل وقليل الحر . وانه قريباً يحضر صاحب السعادة من الاسكندرية وتحصل على كل ما ترغبه

وعند الصباح سار الامير وولداه واتباعه جميعاً الى بنى سويف . وهى بلد واسعة بعيدة عن مصر نحو خمس عشرة ساعة . والمتسلم الذى فيها يسمى خليل بك . وهو نسيب محمد على باشا . وقد كان كتخذا بك مرسلاً كتاباً الى خليل بك يخبره به . ان الامير بشير قد امره صاحب السعادة فى المسير الى بنى سويف وان يتقدم له كل اكرام . وعند وصول الامير التقاه خليل بك وترحب به . وامر ان ينزل فى الدار التى فى الفشن . وهى بلد بعيدة عن بنى سويف خمس ساعات وهو محل على شاطى النيل عذب الهوا . وكان وصول الامير الى ذلك المحل فى احد عشر يوما من ذى الحجة . واستقام فى الفشن بكل راحة وانما كان عنده تفكر . لبعد المحل عن مصر . وبعد وصول المكاتبات التى ترسل اليه من بر الشام . وبقى الامير مقيا فى الفشن سبعين يوما . وكانت تحضر اليه جميع مقدمي العساكر المقيمين فى تلك البلدان ويترحبون به . وهو يستأنس بهم

وقد كان امر محمد على باشا بتعيين شهرى الى الامير عن كل شهر عشرة الاف قرش . وكل ما يلزمه من الماكل وغيره [٢٩٦] من جميع الاصناف

وارسل له عبدالله باشا كتابة

وهذه صورتها

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام ولدنا المكرم امير عالى شان قدر حفظه الله تعالى

غب اهـدا التحيات والتسليم . بانواع العز والتكريم . والسوال عن عزيز خاطركم الكريم . والتفقـد عن صحتكم . واعتـدال مزاجكم واوقاتكم . بكل خير وعافية . المبدى الى نجابتكم انه الان بحسب ارتباطنا بسعادة والـدنا الدستور الوقور الاكرم والمشير الخطير الافخم . والاسـد الجسور الضيغم والوزير الهـمام الاعظم والى الديار المصرية وعزيزها الاعظم . ايد الله ايام دولتـه بدوام الاقبال والنعم . موجهين الان ناقله الى رحاب دستوريته السعيدة . كتابات ترونهـا ان شاء الله تعالى فى خير . وتحرير اسطر الثنا لنجابتكم لكى تكونوا فى اطمئنان من نحونا . لانه بحولـه تع وقوته وبانفاس سعادة والدنا المشار اليه نحن بغاية القوة والنشاط يوماً فيوماً . والاعـدا يزدادون ضعفاً كما نحن نزاد عليهم قوة بحول الله تع . وقد شاع وذاع بطرفنا. ما انتم حاصلون عليه من طرف سعادته من الاكرام . ومزيد الاحترام وجبر الخاطر . فهذا هو شأن شيمته ودستوريته ومقتضى شمالى انعام عواطفـه . نسال الله تع دوام دولته السعيدة لنا ولكم ولجميع الانام بالعز والاقبال. وقد تضاعفت مامونيتنا لسعادته بذلك . ولعلمنا ان دايما قلبكم ملهوف لطرفنا يلزم تطمينكم . لان احوالنا بهـذه المادة كبرق خلب . وان شاء الرحمن باقرب وقت نحصل على الانتصار التام . وترجع الميـاه الى مجاريها ونجتمع بكم على احسن حال . كما قال القايل

وقد يجمع الله [الشتيتين] بعدما   يظنان كل الظن لن يتلاقيـا

[٢٩٧] ولا يتصور عندكم بان تبرحوا من بالنا حيث بعدكم عنا . وبالله العظيم انكم دايما مصورون فى سويدا القلب حيث مسعاكم لنحونا صار مشهورا ونسأل ربنا بعزته . ان يجمعنا بخير وسلامة . ويقـدرنا على مكافاتكم بما انه سميع قدير . وبالاجابـة جدير . فالملحوظ بان تخبرونا عن احوالكم وتطمنونا على رفاهيتكم . هـذا ما لزم اخباركم به والسلام حرر فى ٣ م ح سنة ١٢٣٨

وفى اقامـة الامير فى الفشن ارسل له مصطفى باشا المقيم على حصار عكا كتابات يخبره عن توليه على ايالة صيدا ويسال عن احواله

وهذه صورتها

جناب افتخار الامرا الكرام. مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الاعز الاكرم. الامير بشير الشهابي حرسه الله تعالى

غب اهداء تحيات فاخرة . وغرر تسليمات فاخرة. وبث اشواق وافرة . الى التفحص عن خاطركم بكل خير وعافية . المبدى اليكم انه بهذا الاثنا انعمت علينا الدولة العلية حرسها رب البرية بمنصب ايالة صيدا وصفد وبيروت لعهدتنا. نسال الله تع العناية والتوفيق. وسبب تاكيد ميلنا الخصوصي لنحوكم تفحصنا عنكم . فتقرر لدينا بانكم توجهتم الى محروسة مصر . وبحسب ميلنا الخصوصي احببنا التفحص عن احوالكم . لان خلوصنا لنحوكم اكيد . ومحقق لدينا حسن استقامتكم وميلكم الخصوصي لنحونا. فالان بحسب ارسال تتر بابنا عبد الرحمان اغـا للتفقد الى عزيز خاطركم اقتضى [ترقيم] قايمـة المودة فبوصولها تكونوا ان شا الله تع مشروحين الخـاطر من نحونا . وافيـدونا عن كامل احوالكم بما يلزم به الافادة . ولا تسهوا عن الدعوات الخيرية لنحونا ودمتم محروسين. حرر فى ٢٨ محرم سنة ١٢٣٨ [٢٩٨] والاسم خالص الفواد

وكان هذا التحرير سبباً لوقوع المباعـدة فيما بين درويش باشا ومصطفى باشا لان درويش باشا كانت بغضة الامير متمكنة عنده وذلك للاسباب التي اتينا بشرحها فى تاريخنا هذا

وقد كان مصطفى باشا يرغب ان الامير بشير يرجع الى بـلاده ويكون حاكما كما كان فى ولاية عبدالله باشا . وذلك ليكون مسعفا له على حصار عكا . وبوصول ذلك الكتاب الى الامير بشير ارسله الى كتخذا بـك محمد على باشا. والكتخذا ارسله الى صاحب السعادة الى اسكندرية . فكان الجواب ان الامير يحرر جواب تلك الكتابة الى مصطفى باشا انه مقيم فى الديار المصريـة بكل اكرام تحت انظار صاحب السعادة عزيز مصر

ثم تواردت الاخبار من بر الشام الى الامـير من اقاربه واهـالى البلاد . وكانت الكتابات متصلة اليه ويخبرونه بكل ما هو كاين فى بر الشام عن حصار عكا وعن كل ما حدث فى جبل الدروز. وبعد ان استقام الامير فى الفشن سبعين يوما ارسل له خليـل بك المقدم ذكره الحاكم على تلك الاقاليم بان يرجع الامير الى بنى سويف ويكون مقيما عنده ليتملى من مشاهدته لان صار له محبة زايـدة لنحو الامير . وهذا الرجل اكثر

حكام تلك الاقاليم لسبب انه متزوج بابنة اخت محمد على باشا عزيز مصر . وعند وصول الامير الى بنى سويف تلقاه خليل بك بكل اكرام

وفى سنة ١٢٣٨

فى سبعة عشر خلون من صفر حضر ابرهيم باشا نجل محمد على باشا عزيز مصر . وكان متوجهاً الى بلد فرطوش لاجل تدبير النظام الجديد. لان محمد على باشا كان مدبراً رجالا من عساكره يتعلمون الحرب من الافرنج . وسميت تلك الزمرة النظام [٢٩٩] الجديد . وفى مرور ابرهيم باشا على بنى سويف خرج من النيل بعد غروب الشمس للقصر الذى كان مقيما به الامير بشير لاجل مشاهدة الامير فقط . وحصل الى الامير منه كامل المجابرة وانشراح الخاطر . واجتمع ابراهيم باشا والامير نحو ساعتين. ثم سافر ابرهيم باشا . وفى اقامة الامير فى بنى سويف كانت تورد اليه الكتابات من بر الشام وكتب بعض المحبين الى الامير امين نجل الامير بشير هذه الابيات

حييتَ من ربع ذرى لبنانِ وسقيتَ من غيث الحيا الهتانِ
ربعٌ له مالت غصون البان من طربٍ تقبل مبسم السوسانِ
والاقحوان لدى البنفسج قد غدا متوشحا بشقايق النعمان
فكانما امواهه من كوثر ورياضه حفت بحور جنانِ
واها لايام مضت [فى] قربكم جادت فكانت خير كل زمانِ
ولقد غدا فى مهجتي من ذكركم وجد شديد مضرم النيرانِ
فاذا اتى من حيكم ريح الصبا يصبو فواد العاشق الولهانِ
لم انسَ طيب لقايهم يوماً صفا وقتى واصبح رايقا بامانِ
يا هل ترى من عودة لديارکم وافوز من بعد النوى بتدانى

وكتب له اهدى شوقاً من فواد اضر به البعاد والغرام وتوقا ممتزجا بالمحبة كامتزاج الما بالمدام الى من سكن سويدا القلب وبه هام اعرض عن الم البعاد كما لا يخفى اضطرامه بالفواد وانى ادافع صدا النوا واعلل القلب من داء الجوى واقول شعر

فانى وان غبت وشط المزار مقيما على الحب لم اتغيرا

[٣٠٠]

وحبك فى قلبى وذكرك فى فمى وشخصك لم يبرح [بعينى] مصورا

فاسأل الله ان يمن بالاجتماع ليزول حر الالتياع انه تعالى على كل شي قدير وبالاجابة جدير وارجو عدم هجرى من الضمير المنير والسلام ختام

ع م
٤

وكتب له الامير امين جواباً

من سفح لبنان ام من ذيل لبنانِ	يا نسمةً هيجت شوقي واشجاني
كيف المنازل هل من بعدنا ابتسمت	ثغورها البيض عن درٍ ومرجانِ
وهل كعهدى على الافنان صادحة	ورق الرياض بتغريدٍ والحانِ
حييت لبنان من طود يباكره	ودق الغمام بهطالٍ وهتانِ
حكى الجنان بانهارٍ مدفقةٍ	شهداً يفيض لدى حور وولدانِ
دارت به جاريات الما ساقية	مثل السواقي تجارت بين ندمانِ
تحمى جفون الظبا اصياده وترى	ظباوه تقتل الاحيا باجفانِ
يشب نارين نار قرىً ونار هوىً	بين المرابع من اسدٍ وغزلانِ
تقاسم الفتك اهلوه فاصبح فى	لحاظ غيدٍ وفى اسياف فتيانِ
حكت قدود غوانيه مرنحة	رماح فرسانهِ يا خجلة البانِ
امسي واصبح فى وجدٍ يواصلنى	منه فيهجرنى صبرى وسلوانى
لم انسَ يا صاح اياماً به سلفت	قضيتها بين احبابٍ وخلانِ[1]
مضت وابقت لنا فى القلب باقية	تبث بين الحشا انفاس نيرانِ
بالله يا مشرق الاقمار هل نبأٌ	عن ساكن الغرب يشفى قاب ولهانِ
غصنٌ من البان يعلو فوقه قمرٌ	ظبيٌ بلبنان لا ظبي بعسفانِ
بهجتى اقتدى بدراً بساحتهِ	مهفهفاً قبل ان اهواه يهوانِ
مكحل الطرف من سحر ومن حور	مدرج الخد من وردٍ وريحانى

وكتب له غب اشواق تتسعر نيرانها بلوعة الفراق وتباريح اشواق [٣٠١] لو نشرت لمليت الافاق متجاوزة عن الحد والقياس لا يشغلنى عنه عيون المها بين الروضة والمقياس وكيف يخطر السلوان ببالى وشخص محياك لم يزل قبالى فلله ايام اللقا وحبذا تلك الليالى

١) كتب اولاً: « ندمان » ، ثم كتب فوقها : « خلان » دون ان يضرب على الاولى.

وقال شعر

اشكو الى الله ما لاقيت من الم　　يوم الفراق وما لاقيت من سقمى
لو لم يكن فى فوادى رسم صورتكم　　وفى لسانى ثناكم ذبت من ندمى

نسال الله ان يمن علينا برويا تلك الذات المانوسه . فلا زالت بعين عناية الله محروسه . هذا وفيما نحن نعلل النفس بتذكار تلك الاوقات الماضيه وايام كانت مع الاحباب زاهيه . ونترقب من نحوكم الاخبار لنجتلى منها اثمار روضة الافكار واذ قد اشرقت الانوار وتلالات الاقطار بورود نميقة ودادكم واحي الفواد لذيذ خطابكم . اذ قد خولنا الاطمنان على غالى سلامتكم وبه تذكرون عما حاق بكم من لوعة الفراق . فهذا عندنا منه اضعاف حيث بعد الديار وشط المزار ولكن نحمد الكريم المتعال الذى انتم باحسن حال والذى آمر بالفراق لا بد بعزته يقرب التلاق نومل مبادرة الاعلام ليطمان بها الخاطر ويقر الناظر　　فى صفر سنة ٣٨

ولدكم

وفى ٢٠ شهر صفر سنة ٢٣٨ من بعد اقامة الامير فى بنى سويف ارسل الى كاخيه بيك انه يريد الحضور الى مصر وكان الكاخيه مقيا دايما بهـا وجميع الاشغال والتدابير بيده فكان الجواب منه الى الامير انى انا والامير سوية بخدامة ولى النعم وبعد عشرة ايام يحضر صاحب السعادة من الاسكندريه ومتى حل ركابه السعيد بمصر يحضر الامير ويتشرف بلثم اتكه والان يكون الامير منشرح البال والخاطر واموره ان شا الله تعالى تتم حسب مرغوبه واكرم رسول الامير بخمس مية قرش

وفى ٢٧ ربيع اول حضر صاحب السعادة محمد على باشا من الاسكندرية الى مصر ونزل [٣٠٢] فى قصر شبرا وكان حضر تخبير ان ولده اسماعيل باشا قتل فى بلاد العبيد لان كان مرسله والده فى عساكر بلاد السودان . فسار الى بلد وصحبته خمسين مملوك فغدروا به اهل تلك البلده وقتلوه . وحين بلغ خزنداره قتل مولاه حضر بالعساكر وكبس هذه البلده المذكوره فقتل جميع من بها من الناس حتى البهايم

وفى ١ ربيع تاني بوصول الوزير لمصر امر ان يحضر الامير بشير من بنى سويف الى مصر وفى ٦ ربيع تانى حضر الامير واولاده والبعض من خدمه وعند وصوله نزل فى قصر اعدّ له فى اثار النبى

وعند ما بلغ كتخذا بيك وصول الامير ارسل له خمسة روس خيل فى العدد المزينه

وطلبه ان يحضر اليه. وفي وصول الامير الى القلعة قابله الكاخيـة بكل اكرام ونهض له على الاقدام واجلسه بجانبه . وبعد ساعـة حضر امر من صاحب السعادة محمد علي باشا ان يتوجه الامير بشير الى قصر شبرا فسار الامير واولاده وصحبته المعلم حنا البحرى. وبوصوله كان وقتيذٍ الوزير فى الجنينه وعند وصول الامير قبّل الاتك فالتقاه الوزير بكل بشاشة وقبول وآمر له فى الجلوس على كرسيٍّ جانب التخت الذى جلس عليه الوزير فأبي الامير من الجلوس وطلب العفو لانه قد كان الكتخذا بيك افهم الامير انه اذا لم يامر له الوزير فى الجلوس فلا يكتئب ولا ياخذ على خاطره لان العادة جارية ان الوزير لا يامر فى الجلوس لاحدٍ قط . ثم ان الوزير امر فى الجلوس ثانياً وثالثاً . وقسم بالله انه لا بد ان يجلس فقال المعلم حنا البحري للامير حيث ان صاحب السعادة امر لـك فى الجلوس فامتثل لامره فجلس الامير وبقيوا اولاده وقوفاً. وبعد ان شرب القهوة انصرف الجميع وبقى الامير جالساً . وشرح عن الاسباب التى اوجبته الى المسير للديار المصرية وانه كان متولياً على جبل بيت معن من عهد سنة ١٢٠٣ الى تاريخه وهو مقيما فى خدامة الوزرا الذين يتولون على ايالة صيدا الى حين وقعت الخلفه بين عبـدالله باشا والى صيدا ودرويش باشا والى الشام فامر عبدالله باشا الامير [ان يسير] فى العساكر الى بلاد الشام. فسار حسب ما امره ولى نعمته كما كان يسير بالعساكر فى ولاية الجزار وسليمان باشا . وانه لو اراد يملك الشام فى يومٍ واحدٍ لملكها . وانما [٣٠٣] شفقةً على الرعايا ترفق بهم وبوصول مصطفى باشا والى حلب والى الشام ارسل الى الامير بشير الخط الشريف الذى اتى بزوال عبدالله باشا عن ولايته فامتثل الامير الاوامر الشريفة ورجـع الى محله فطلبه درويش باشا ان يكون فى خدامته فابي الامير عن ذلك وانه لا يمكن يترك ولى نعمته عبدالله باشا ويخدم اعداه. فالتزم لهذا السبب مسيره الى الديار المصرية مع انه كان قادرًا ان يقاتل عساكر اوليك الوزرا وينتصر عليهم ولولا مسيره لمـا قدروا على حصار عكا ولكن امتثالاً الى امر الدولة العلية ما شاء قتالهم. فانشرح خاطر الوزير من كلام الامير بشير وقال له هكذا تكون اصحاب المروه ان يخدموا ولاة امورهم حتى الدم وطيب خاطره ونظر اليه بعين الرفعه واحبه محبه عظيمة وقال له اننى بكل زمانى مـا طلبت من الحق سبحانه طلبة الا واستجاب دعوتى . وقد طلبت انى اراك فسبحانه تعالى مـا احرمنى ذلك وقد رايتك يا امير بخير فاشكر افضال البارى على ذلك فنهض الامير قبل اتكه ودعا له ثم امر له فى الجلوس فجلس . وكان وقتيذٍ بعد غروب الشمس . فامر

الوزير باحضار الطعام واجلس الامير معه على المايـدة وتلطف معه فى الكلام حتى ان جميع دايرة الوزير تعجبوا من ذلك اللطف . ثم استاذن الامير ورجع الى اثار النبي وهو القصر الذى اعد له وآمره الوزير انه فى كل يوم يحضر اليـه وقال له ان مصلحتى تمت وان شا الله تعالى قريباً تتم مصلحتك

وفى تاني يوم حضر ثابوت بجسد اسماعيل باشا محنطاً وموضوعاً فى ثابوتٍ من رصاصٍ فسار الوزير وكل اكابر دولتـه الى دفن اسماعيل باشا . وسار الاميـر بشير واولاده صحبتهم والجميع مشاةً .ودفنوا ذلك التابوت فى [٣٠٤] الجبل حيث كان مدفن اسلافه. وبعد ان دفنوه وصلوا عليـه رجع الوزير والجميع الى اثار النبي حيث كان الامير نازلا هناك . وبقى الوزير به الى ان ارتاح قليلا وقدم الامير له ولمن معه الطعام وسلى خاطره وعزاه به ثم بعده رجع الوزير الى محله الى شبرا

وفى ٨ ربيع الثانى سار الامير الى مقابلة ابرهيم باشا نجل عزيز مصر وكان مقيما فى قصرٍ ما بين بولاق ومصر العتيقة بعيدٌ عن المحل الذى به الامير نحو ساعه . وبوصولـه التقى به ابرهيم باشا فى الرحب والاكرام . وطمن خاطره فى تتميم مطلوبه . وفى ثانى الايام سار الامـير الى القلعة الى مقابلـة كاخيه بيك فالتقاه بكل اكرام وكان يزداد اكراماً عند الجميع يوماً فيوماً

وفى ١١ حضروا جميع الخدم الذين كانوا باقيين فى بنى سويف . وفى ١٣ شهره نهار الجمعة حضر صاحب السعاده من شبرا الى القلعه .وصار ديوان وحضرت جميع علما مصر والقاضى والمفتى ونقيب الاشراف والبعض من روساء العساكر وامر الوزير باحضار الامير الى الديوان . وفى دخوله التقاه بكل اكرام وآمر له فى الجلوس وشرب القهوه وبـدا يحادثه ويحابره فى الكلام فاستعجبوا اوليك الجلوس لانهم ما كانوا عرفوا الامير بعد . فقال الوزير الى القاضى هل عرفت هذا الرجل فطلب العفو وعمل تمنى.فقال الوزير هـذا كبير عشاير جبل لبنان وفى هذه الايام قدم الينا لانه كان خادماً عبدالله باشا والى صيدا وحين حدثت المضاغنه بين عبدالله باشا ودرويش باشا والى الشام وغضبت الدولة العثمانية على عبدالله باشا . فطلب درويش باشا هذا الامير لخدمته فأبي ان يخدم غير ولى نعمته وذلك لكبر امانته وحين حاصرت [٣٠٥] الوزر عكا حضر الامير الى هذه الديار.وقد كان قادرًا ان يحارب اوليك الوزر المحاصرين عكا لانه يحكم على جبل لبنان وتحت يده عشاير تجمع مئة الف مقاتل . ولكن ما اراد يخالف الدولة العلية . فحين سمعوا

اوليك الجلوس ما تكلم به الوزير ونظروا الامير بشير فى غايـة العقل والرزانه فصار عظيما فى اعينهم ثم انصرف الجميع وامر الوزير الامير ان يبقى جالساً . واجتمع معـه نحو ساعتين ثم استاذن وانصرف الى محل شريف بيك الخزندار. ثم رجع الى محله الى اثر النبى . وبعد وصوله ارسل له الوزير اربعة بقج من ملابيسه واربعة الاف ربعيه ذهب فندقلى ثم استاذن الامير وارسل تحارير الى برّ الشام يطلب خدمه ان يحضروا لعنده برًا وبحرًا وحين بلغ ذلك درويش باشا بان الامير بشير بعثَ يطلب خدمه الذين فى بلاد الدروز لكى يسيروا الى الديار المصريـة اطلقوا التنبيه حالًا وارسل اوامر الى المـدن وجبل الدروز وجميع الطرقات بانه اى من وجدوه سافر الى الديار المصرية يرموا القبض عليه . فامتنعت الناس عن المسير لعند الامير ومـا كانت ترسل لـه كتابات سوى فى مراكب الافرنج لان مراكب الاروام وقتيئذٍ كانت مانعـة مسير مراكب العرب . ثم حضر الامـير بشير الى القلعه فترحب به الوزير وافهمه انه ارسل اعراضا للـدولة العلية بالتماس العفو عن عبدالله باشا وانه يكون والى صيدا كما كان. وانه لا بـد يحضر الجواب بالايجاب. فقبل الامير اتكه ورجع الى محله. ونظر الوزير من طاقٍ ان الخيـل المتقدمة للامير بشير ليست مناسبه فامر بتغييرها وقدم له خيلًا افخر منها . وبقى الامير كل تلك المده يتردد على الوزير فى كل نهار يحضر امامه حسب ما امره

وفى ١٨ ربيع ثاني آمر صاحب السّعادة الامير بشير بان يرسل [٣٠٦] احد اتباعه الى عـكا ليخبر عبدالله باشا بانه ارسل يلتمس من الدولة العلية العفو عنه وانـه عن قريب يحضر الجواب باتمام المطلوب وان الرسول يشدد عزم عبدالله باشا على الثبات والحصار . فارسل الامير احد اتباعه رجل يقال له ابرهيم مُسَلِّم صحبة مركبين ارسلهم محمـد على باشا محملين ذخيره الى عـكا. ثم بعد عشرة ايام امر الوزير برجوع حسن افندى الى عـكا الذى كان قد ارسله عبدالله باشا الى مصر . وامر الوزير بانه يفهم عبدالله باشا ان من بعد اربعين يوم ان لم تحضر الاوامر بالعفو ورجوع المنصب اليه كما كان والا فتتوجـه العساكر من مصر لطرد المحاصرين عـكا وارسل الامير بشير تحارير الى برّ الشام لجميع اكابر بلاد الدروز من امرا ومشايخ يعرفهم ان محمد على باشا عزيز مصر ارسل يلتمس من الدولة العليـة العفو عن عبدالله باشا ورجوع المنصب له كما كان وانه قريبا يحضر الجواب بالايجاب ويبقى منصب عـكا مقررًا على عادتـه حسب المعتـاد وارسل تلك الكتابات برًا صحبة احد اتباعه

فى ٢٩ ربيع ثانى وصلت تلك الكتابات الى بلاد الدروز. وفرح محبي الامير بشير برجوعه بالسلامة . وفى ذلك الوقت حضر قبوجى باشى من الدولة العلية بعزل درويش باشا عن ايالة الشام وانه يتوجه على مدينة كتاهيا لانه قد تحقق عند الدولة عدم اقتداره وانه كان يعرض للدولة بخلاف ما هو كاين لانه قدم الشكايات على عبـدالله باشا بان عساكره دخلت الشام وقتلت النسا والصبيان داخـل الجوامع واعرض ايضاً انـه تملك جبل لبنان بالسيف وهدم قلاعهم الحصينة. وبعد حضوره لحصار عكا اعرض للدولة انـه قريباً يتملك المدينة [٣٠٧] ويرسل عبدالله باشا مغلولا . فعند ما تحققت الدولة ضد مـا كان يعرضه امرت بعزله وان يتولى على الشام صالح باشا الذى كان صدر اعظم سابق فى القسطنطينية وان يكون مصطفى باشا سرعسكر على حصار عكا . ثم حضر تحرير من محمد علي باشا الى مصطفى باشا بان يرفع الحصار عن عكا لان الدولة العليه قبلت سواله فى العفو عن عبدالله باشا وكان مصطفى باشا شيع الاخبار ان ذلك محال اى ان تعفى الدولة عن عبدالله باشا . وارسل اعلاماً الى المدن والى جبل الدروز لكى لا يصدقوا كلما يسمعوا عن عبدالله باشا. وان ذلك تشيع كاذب منه. وقد كان محمد على باشا عزيز مصر حضر له جواب من الدولة العليه بانها قبلت سواله فى عبدالله باشا فى العفو عنه وانـه يخرج بماله ورجاله من عكا ويذهب الى مصر براى وامـان . فعظم ذلك على محمد علي باشا كيف ان الدولـة لم تقبل سواله كما ترى . وبالحال وجـه سليم تتر ثانيا الى القسطنطينيه وانه يعرض للدولة فان لم تقبل سواله فى اظهار العفو الى عبدالله باشا وانه يبقى مقيماً على عكا فى ايالته كما كان فيلتزم محمد على باشا على الخروج عن العصاوة

وفى ١٠ رجب حضر تخبير من الاسكندريه بالاشاير التى صانعها محمد على باشا لاجل التخبير فى اسراع الامر . وفى برهـةٍ وجيزةٍ كانوا ينصبون الاشارات من مكانٍ الى مكانٍ باحرف تنصب على رماحٍ عاليةٍ فيُفهم منها ما يكون حادث فى ذلك الوقت

ولما وصل التخبير فى ربع ساعةٍ اطلع الوزير فى مصر بانه حضر مركب من الاستانه الى الاسكندريه وصحبته تحارير بشاير فى توجيه العفو عن عبدالله باشا . وان سليم تتر خرج من القسطنطينيه على طريق البرّ وصحبته المراسيم [٣٠٨] المنـذره بالعفو ورجوع المنصب

وفى الحال امر صاحب السعادة بحضور الامير بشير الشهابى اليه واخبره بذلـك وقال له انه لاجل حسن نيتك تسهلت هذه الامير وارتحنا من المتاعب فقبل الامير اتكه

ودعى له بخلود الانعام

ثم انه طلب الامير الاذن ليرجع الى محله فقال له الوزير اريد اقلى من رويتك قبل ذهابك من هـذه الديار لانـك صرت عندى بمعزة ولدى ابرهيم باشا وهـذا التعب والمراجعات الى الدوله هو لاجل خاطرك فقط لا لاجل عبدالله باشا. وبقي الامير ذلك النهار جميعه بحضرة صاحب السعادة وهو ينادمه ويخبره عن بر الشام وما يوجد فى جبل لبنان من الامواه العذبة وحسن المناخ والوزير يخبره ايضاً عن بلاد الحجاز وتلك البلدان.

ثم فى اخر النهار رجع الامير الى محله لاثر النبي وبعد ايام وصل سليم تتر وصحبته فرمان العفو من الدولة العثمانيه . لان سليم تتر رجـع فى البرّ الى اللادقيـه ونزل فى مركب الى قبرص ثم اختلف معه الريح وحضر الى مدينـة بيروت وركب فى متزل وسافر فى البر وبات فى عرضى مصطفى باشا تجاه عكا

وفى ٦ شعبان وصل الى مصر وكان فرح عظيم عنـد محمد على باشا بورود تلك الاوامر وامر حالًا بحضور الامير بشير اليه وتلا عليه الفرمان

وفحواه باسم عبدالله باشا من السلطان محمود العثماني يقول اننى ما غضبت قط على احد وامرت برجوعه كما كان الا انت ايها المشار اليه وذلـك لاجل خدامات الدستور المكرم والوزير المفخم مدبر العالم بالعقل الثاقب والراى الصايب وزيرى محمـد على باشا عزيز مصر ولاجل اتعابه ومراعاةً لخاطره عفوت عنـك . فكن كما [٣٠٩] كنت على ايالة صيدا وعليك امان الله الخ.

وقد كان محمد على باشا حين حضرت البشاير من الاسكندريه فى العفو عن عبدالله باشا وجه تتر حالًا يعرف مصطفى باشا بذلك وانه يرفع الحصار عن عكا الى ان تصل له الاوامر بالقيام عنها

ثم امر الوزير ان يكون الامير بشير على اهبـة السفر ليسيره الى الاسكندريه صحبة سليمان اغا سلحدار صاحب السعاده . وحضرت المراكب وفى ثانى الايام سافرت خـدم الامير الى الاسكندريه . وحيث وجود الطاعون فى المدينـة المذكوره امر ان ينزلوا الخدم فى قشله خارج المدينة . وبقى الامير بشير واولاده والبعض من خدمه فى مصر

ثم امر الوزير باحضار جميع علما مصر وروسا العساكر وتليت عليهم تلك الاوامر وهم ثلثة فرامين الاول فى العفو عن عبدالله باشا ومسيره الى مصر بجميع ماله ودايرته

وهـذا الفرمان هو الذى حضر به سليم تتر من القسطنطينيه اول مرة كما ذكرنا . وفرمـان ثانى بالعفو عن عبدالله باشا وابقاه فى عكا والصفح عن كـلما صدر منه من العصاوة . وفرمان ثالث فى تصرف عبدالله باشا بايالة صيـدا وما يليها من دون غزه ويافا يبقوا تابعـين ايالة الشام كما صدر الامر من الدولة الى مصطفى باشا حين اتته الولاية على ايالة صيدا

وبعد ذلك امر الوزير الى الامير بشير فى السفر من بعد انعم عليـه وعلى اولاده بثلثة فرى سمور وثلثة روس من الخيل المطقمة بالعدد المزينة واعطاه ثلث مية كيس. وامر السلحدار ان يكون فى طوعه كيفما شا وان يسير معه . وقال له اعلم كانـك ساير معى . فودع الامير صاحب السعاده وسار الى القلعه وودع كاخية بيك واكابر الدولة وحرر الامير كتابات الى اكابر بلاد الدروز يخبرهم بقدومه ويعلمهم بان [٣١٠] رجع الجواب من الدولة العليه الى والى مصر القاهره وقاهر الجبابره بالعفو والاطلاق عن عبـدالله باشا ورجوع منصب صيدا اليه كما كان وان الامير يحضر قريباً الى محروسة عكا وصحبته سليمان اغا سلحدار ولى النعم . وارسل تلك الكتابات براً مع الهجان فوصل فى سبعة ايام وكان لوصوله فرح عظيم لجميع البلاد

ثم فى ٩ شعبان سار الامير الى الاسكندريه ونزل فى قصر خارج المدينة احتساباً من الطاعون وامر بنزول خدمه من البر الى المراكب . وبعد يومين نزل الامـير والسلحدار وسافرت تلك الثلثة مراكب طالبين عكا. وفى ستة ايام وصلوا تجاه عكا

وفى ١٨ شعبان وبوصوله قوست تلك المراكب ستين مدفعا واطلقوا من عكا مدافع كثيره وقوس ايضاً مصطفى باشا من العرضى عشرة مدافـع اظهار الفرح كما ذكرنا . وخرج السلحدار والامير الى البر . فالتقى بهم عبدالله باشا بكل فرح وسرور وغبطة وحبور

ثم سار السلحدار وصحبته دايرة عبدالله باشا الى اوردى مصطفى باشا واعطاه الامر من الدولة العليه بالقيام عن عكا فقدم السمع والطاعه. ورجع السلحدار الى عكا وتليت تلك الفرامين المقدم ذكرها على جميع من كان فى عكا

ثم طلب مصطفى باشا من عبدالله باشا ان يوجه له كتف لمثال الاوردى . فارسل احضر له من بلاد صفد ثلث مية جمـل وبعد ثلثة ايام سافر مصطفى باشا الى الشام . وبقى الامير والسلحدار فى عكا . وكانت جميع تدبير الامور بيد الامير وحضرت جميع

مشايخ بنى متوال ومشايخ بلاد صفد يطلبون الصفح من عبدالله باشا فطيب خاطر الجميع وابقى كلّ منهم فى مقامه . وحضر الشيخ صالح الترشيحى نايب ترشيحا [٣١١] الذى اتينا بذكره فى تاريخنا هذا مهنيا عبدالله باشا برجوع الامير واستقرار الولاية عليه بموشح نظمه وقتئذٍ وهو

طفح الكون سرورا طفحا وهما غيث الصفا كالمطرِ
وتلاشى كل همٍ وانمحى كل ضيلا عن جميع الدِيَرِ

دور

وتغنّى طاير النصر وصاح فوق اغصان التهانى والسرور
مهدياً بشرى بها كل انشراح تملا الدنيا بهاء ثم نور
بشروا فيها الروابى والبطاح واشروها فى البرارى والبحور
واقراوها عند من قد شرحا متن هذا السعد شمس الوزرِ
من نواحى مصر جاتهُ ضحى اذهبت عنا جميع الضررِ

دور

اعلمت انَّ افندينا السعيد والى مصرَ غار للدين يقين
وتعاطى الصلح بالراى السديد وسعى فى راحةِ للمسلمين
فانقضى الامر وكان الصلح عيد فرحت منه جميع العالمين
حيثما الله بهذا فتحا وعلينا منَّ بعد الضجرِ
بعلىِّ الاصلِ فرع الصلحا كوكب المجد حميد السيرِ

دور

هو عبدالله سبط المصطفى قمر الانس زكىّ النسبِ
سيدٌ ان عاهد الله وفا ولهذا بالرجا لم يخبِ
اسمه السامى اذا ما صحفا كان عيد الله عند العربِ
فهنيئاً للذى قد نصحا واقتفى اثارهُ فى الخبرِ

[٣١٢]

وبعهد الله حباً جنحا لعلاه بتلقى القدرِ

دور

والى مصر القاهره والدهُ ايدالله علاه فى الوجود

وعلى طول المـدا اسعدهُ ربنا حتى الى يوم الخلود
فلقد غـار لـه انجـدهُ نجدةً قد عجزت عنها الاسود
وبشير الصدق عنـه صحخا خبرًا اصدق ما فى الخبرِ
ان عبدالله باشا رجحـا قدره فوق النجوم الغررِ

دور

كيف لا وهو سليل الوزرا من عليٍّ وابن جزار الرقاب
قهر الاعدا بسيف ابترا ذوق الباغين انواع العذاب
مثل درويش وكم منه جرى فيه من وجدٍ لعكا والتهاب
رد بالخذلان عنها وانمحى اسمه كان كان لم يذكرِ
خسر الدارين كم ذا قبحا وسعى سعياً ولم ينتصرِ

دور

حول عكا جاء قل دار الجهاد بجيوشٍ عدهـا لا يحصرُ
آل خبثٍ ونفاق وفساد حاشا لله جميعـا ينصرُ
ما دروا ان بها حاوى البلاد خلف الجزار فيهـم يجزر
سيفه قلب الاعادى جرحا ودعى الباغين فى حالٍ زرى
واليهم حاله قـد وضحا مثل نور الشمس لم يتنكرِ

دور

عرفوا مقداره والامر بان للبرايا والولاة العـدّلِ

[٣١٣]

مثل والى مصر سلطان الزمان سيد الكل محمدنا علي
مذ راه اسدا فيـه الضيان رب عكا مرتقٍ فى الدولِ
ولمن كافحه قـد كفحا قال هـذا ولدى لم يعثرِ
وانتخى نخوة ليثٍ اصبحا يظهر البطش بعزم اوفرِ

دور

سيما فى حين ما حل الامير عنده فى ارض مصر القاهره
قال ابشر بوفاء يا بشير ان عينى لحاكم ناظره
ثم حالًا اصرف الامر الخطير بتدابير لعكا ناصره

وظهور الشمس في وقت الضحى ليس يخفى للورى فاعتبرِ
شكر الله على ما منحا من عطايا عد موج الابحرِ

دور

ثم حالًا ارسل الكتب الصحاح نحو قسطنطينيه مع تترِ
قايلًا سِر عاجلًا واطوى البطاح قدر شهرٍ وتمام العشرِ
وأتِ حالًا بفرامين النجاح وبصيدا للوزير المبهرِ
فانقضى الامر كما قد اوضحا واتى المنصب حكم الخبرِ
فتهنى الكون ثم انشرحا كل قلبٍ طامسٍ في الكدرِ

دور

هذه الهمة قد فاز الامير بقضاها من ولىّ النعمِ
خدمةٌ فيها له الحظ الكبير عند عبدالله بحر الكرمِ
هو مولانا الوزير بن الوزير خلف الجزار عالى الهممِ
منح الله علاه المنحا ورمى اعداوه بالشررِ
ما بتسعة اشهرٍ قد فرحا قلب جيشٍ عدهم لم يحصرِ

[٣١٤] ثم انه حضر اعلام من الامير بشير لجميع اكابر بلاد الدروز يخبرهم بقدومه الى عكا بالسلامه ووجه تحرير ايضاً للبلاد من عبدالله باشا

وهذه صورته

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع اعلام الى امرا ومقدمين ومشايخ ومشايخ عقل وعقال وارباب التكلم. ومباشري الامور ووجوه جبل الشوف وجبل كسروان يحيطون علما

انه من حمد الله وتوفيقه حضر لهذا الطرف جناب ولدنا سليمان اغا سلحدار سعادة الدستور الوقور الاكرم والمشير الخطير الافخم. عزيز مصر القاهره الاعظم ايده الله تعالى. وافتخار الامرا الكرام. مراجع الكبرا الفخام. ذو القدر والاحترام. والعز والاحتشام. ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده. وعن يدهم اوامر سلطانيه. ومناشير خاقانيه. يتضمن فحواها الشريف السامى. بما فاضت به ابحار القريحة الصحيحه الملوكيه وحلول انظار ولي نعمتنا العاليه. صانها رب البريه. لنحونا بالعفو وتفويض ايالة صيدا وصفد وبيروت لعهدتنا العاجزه. وذلك بواسطة سعى والتماس سعادة والدنا الدستور الوقور. والليث الجسور. المشار

اليه. وكان هذا التوجيه الملوكي نهار سابع شهر رجب الفرد بارت سنة ١٢٣٨. وبوصول جناب اولادنا المومى اليهم بادرنا لاستقبال تلك المناشير الملوكيه بكل احترام وواجب رسوم الاحتشام وتلوناها على روس الاشهاد وبسطنا اكف الدعوات الخيرية لله تعالى على الانعام الجزيلة والاحسانات الفضيله واستجلبنا خالص الدعا بدوام حضرة مولانا ظل الله المبسوط على العالمين وتوكيد شوكته الملوكية مدى الايام والسنين . وبالحال اشهرنا هذى البشرى لجميع ايالتنا واصدرنا بيولردينا هذا [٣١٥] تبشيراً لكم عموماً لتكونوا جميعكم من خاص وعام مسرورين القلب والخاطر . قارين العين والناظر . وتعلموا انكم انتم رعايانا فكونوا مباشرين اشغالكم واسباب معاشكم كمالوف عوايدكم . ولا يكون لاحدٍ منكم ادنى افتكارٍ ولا احتسابٍ من ساير الامور بل تتركنوا فى اوطانكم وواظبوا على الدعوات الخيريه بدوام دولة حضرة ولى نعمتنا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله المبسوط على العالمين . وان شا الله تعالى تكون هذه السنة ابرك السنين على البلاد والعباد والجميع يشاهدوا من طرفنا كل حمايةٍ وصيانةٍ . فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديواننا دار الجهاد بمحروسة عكا المحمية فبوصوله تتلوه حالًا على روس الاشهاد وتعملوا بموجبه وتعتمدوا غاية الاعتماد والسلام فى ١٩ شعبان ١٢٣٨

ثم بعده امر الامير بشير لولديه الامير خليل والامير امين ان يحضروا الى البلاد وفى ١٠ رمضان وصلوا الى محلهم الى بتدين ودارت الافراح والتهانى . والمسرات والامانى واتت جميع اكابر البلاد للسلام والتهنى بقدومهم وقد كان دخل عند البعض احتساب بما كان جرى منهم فى الخروج عن خاطر الامير قبل مسيره من هذه البلاد فطمنوا الجميع وبقى الامير فى عكا لاجل ارسال الاموال التى تعهد بها للدولة العثمانية من قبل عبدالله باشا . وكان جميع التدبير بيد الامير . وقد كان عبدالله باشا لا يفعل شى الا باطلاع الامير ثم جمع خمسة الاف كيس ووجهها عبدالله باشا خزنه فى البرّ الى الدولة العثمانيه واهتم بجمع ما بقى عليه

ثم طلب الامير الاذن فى الانصراف من عكا . وحضر فى ٢٨ رمضان المصاقب الى شهر نوار نهار الاحد الذى كان ابرك الايام برجوع الامير الى بلاده [٣١٦] فى السلامه لانه قد كانت استوحشت له البلاد حيث انه هو الركن الوطيد الى جبل لبنان وقد تمكن فى الاحكام وطالت له الايام وربى بايامه الخاص والعام . وقامت الافراح فى البلاد

واتت جميع اكابر عرب استان للسلام عليه والتهني له فاكرم الجميع وطيب خاطرهم وقد كانت زمرة اليزبكية حصل عندهم الارتياب باطناً وذلك لما كانوا ابدوا من الخروج عن اطاعة الامير قبل ذهابه فطمن خواطرهم وسامحهم عما مضى منهم. وكذلك الشيخ بشير جنبلاط قد كان حصل عنده ارتياب حيث انه خدم درويش باشا وقدم له المال الذى ذكرناه فلاجل ذلك تغير خاطر عبدالله باشا عليه فدفع الف وخمس مية كيس رضا خاطر الى عبدالله باشا عن يد الامير بشير وانشرح خاطر الوزير والامير عليه . ثم اخذ الامير من البلاد الاموال المعتادة من غير تروكات ووجهها لعبدالله باشا لاجل كمالة المطلوب منه للدولة العليه. وارتاح الامير من بعد تلك الاتعاب التى قضاها فى السنين التى مضت وعند ذلك هناه المعلم نقولا الترك بهذه القصيدة وهى

بدا طالع الافراح فى ذروة العلا ... فابهى الورى طرًا واحيى المعالما
وتخت المعالى بات يزهو مفاخرا ... باشراق بدرٍ قد ازال الغياهما
واضحت نوادينا تنادى الهنا الهنا ... لنا فالمنا والفوز قد جا تاهما
ووجه الامانى قد زها متهللاً ... وثغر الزمان افتر بالامن سالما
وشادى الربا للبشر لما شدا غدا ... يهيج للشدو الرخيم الحمايما
وباتت تغنى صادحات الصفا على ... غصون الرياض الحمد لله دايما
وهبت نسيمات زكت من كنانةٍ ... بها العز لم يبرح مقيما ملازما

[٣١٧]

وقد عبّق الافاق معطار نشرها ... فكم انعشت خلقا واحيت عوالما
هى الجنة الفيحاء مصر التى على ... جميع اقاليم الورى خيرها طما
وجلت بسلطان الموالى عزيزها ... مليكٌ لقد فاق الملوك الفواطما
امام الولا تاج المعالى محمدٌ ... علىٌ السطا الليث المذل الضراغما
هو العلم الفرد الذى عنه نوهوا ... سيظهر ذا بطش لال الحمى حما
يمهد طرق القسط والعدل فى الورى ... ويصلح دنيانا ويمحو المظالما
ويحيي رسوم الشرع بعد اندراسه ... ويجعل حق الله فى الناس قايما
ويطفى سراج البغى والجور ناشرا ... لدين اله العالمين العلايما
ملاذ حصين للورى رب دولةٍ ... لها السعد لم يبرح مدى الدهر خادما
فتالله لولا بطشه واقتداره ... لما كان فى الدنيا مقاماً لما لما

تراعى مساعيه السعود فكيف ما … يهم ترى التوفيق وافاه هائما
كذا الدهر تلقاه مطيع لامره … يلبيه منقاد الى حيث ما ومـا
سما فى السطا والباس عمروٌ وعنتر … كما فى العطا قد فاق معنًى وحاتما
هناك تلاقى ضيغم فوق صاهلٍ … تريـك اياديه الفعـال العظائما
يشتت شمل الباغين مضمحلٌ … ويفنى عديد الجيش مهما تراكما
مليك حباه الله عزا وسوددا … وقدرا جليلا مجده للسها سما
وحياه مولى وصف زاكى خلاله … لقد اعجم الاعراب ثم الاعاجما
فما السحب انفاضت سيول اكفه … وما البحر اذ يمتد بالحلم راحما
لـه محمداتٌ باهرات بوصفها … ذوو الفهم والادراك اضحو فواحما
وعظم [اقتدارات] وذكر مأثر … وايات احكام بها قد تعاظما
درى سما حسنا وحزما مفوق … على كل من قد كان فى الدهر حازما

[٣١٨]

وعزمٌ به كم كاد قرم معاند … واهلك جبارًا وافنى قهارمـا
روى عن مزاياه البشير الذى اتى … بشرح معانيـه الشريفة هائما
امير اللوا فخر الولاة وعزهم … شهاب جلا عنا الخطوب الدواهما
برؤياه قرت اعين الخلق عندما … راته بنصر الله والعز قادمـا
هو الفارس المقدام والضيغم الذى … يكيل بساحات العراك المقادما
نأى برهة عنـا وعاد بسطوة … وباس لانف الضد قد جاء راغما
توارى مواراة الهلال من العـلا … واشرق بدرا ساطعا فى الضيا كما
وعكا التى كم فاخرت مستعزةً … على كل من ينحو حماها مخاصما
وكم اهلكت فى عمرها من جحافل … وكادت اخا بغى وصدت مصادما
وانكت من القوم اللئام فواجرًا … وافنت جماهيرا وردت مقاومـا
تهنت ضواحيها وغالت حصونها … وفاقت على كل الحصون تعاظما
هى الحرة البكر المصونة والتى … عليها من الرحمن غيث الرضا هما
ولىّ مغانيها الوزير الذى عـلا … مقاماً على كل الصدور تفاخمـا
هو الليث عبدالله اشرف سيد … طوامى ندا كفيه بحر تلاطما
فضاءت بوادينـا وباهت بلادنا … بعز بعون الله دام مداومـا

ولبناننا كم بات يزهو مباهيا ... ويعتز فى مولاه مذ جا غانما
ودار المعالى اشرقت فى خليلها ... وكم بالفتى الجر الامين الصفا نما
اميراننا شبلىٌّ ليثٍ اذا سطا ... ومال بماضيه ازاح جماجما
اميرٌ لقد اولى الامارة عزة ... تعالت ومجدا ثم فخرا تفاقما
فافديه مفضال حزوم محكم ... اياديه انشت فى الوجود المكارما
الا كم ترى من كل جوقٍ ومحفلٍ ... على عذب طامى جوده قد تزاحما

[٣١٩]

له همةٌ علياء فى كل مشكلٍ ... وعزمٌ اذا ما اعتز يزرى الصوارما
تراه بفرط الحلم بحرًا كمثلما ... تراه بيت الحكم بالحق صارما
شدا سودد الاحكام فيه مرنما ... كمثل بشير العزّ لم يلقَ حاكما
ولا ضا فى العليا شهاب نظيره ... وجوه البرايا فيه اضحت بواسما
له طلعة ينهى العقول جلالها ... ويرغب ملقاها المهيب الضياغما
باقباله الباهى السنا اشرق الحمى ... وحل الرضا والخير اقبل عائما
نقولا روى عنه نقولا وصاغها ... عقودًا بها كم يعرب الترك ناظما
اتى المجد مجرورًا باذياله وفى ... ركابه ارخت قاد الغنائما
فهنيت يا مولاى فى خير موسم ... بما زلت مسرور الفواد بما بما
قران سعيد قلت فيه مورخا ... تدوم مدى الازمان تطوى المواسما

سنة ١٢٣٩

وفيها حضر الامر من الدولة الى عبدالله باشا فى تصريف غزه ويافا حسب عادته ٠
من بعد رجوع الامير بشير من عكا وايراد الف وخمس مية كيس من الشيخ بشير جنبلاط الى خزينته لاجل انشراح خاطر عبدالله باشا عليه عما ابداه من خدامته الى درويش باشا فكان الشيخ المذكور لم يزل مرتاباً من انحراف خاطر الامير عليه ٠ وتأهب الى القيام من محله من المختاره الى قرية جباع الشوف متظاهرًا انه يرغب الصيد واقام نحو ثلثة اشهر فى المحل المذكور ٠ ثم انه ارسل رسلًا تستعطف خاطر الامير وان يحصل له الصفا التام باطنا وظاهرًا وانه يكون على طريقته الاولى فقبل الامير سواله ومن حيث انه كان مطلوباً من الامير ايراد قرش وافر الى خزينة عبدالله

باشا فطلب من الشيخ بشير الف كيس اسعافا وانه يحصل على ما طلبه من الصفاوة القلبية . فقبل الشيخ المذكور ذلك وبعده بدا يتطلب مطاليب لم يكن طلبها فى بدء ارساليته [٣٢٠] وابتدات الوشاة تخوفه وتوعظ له ان القيام من البلاد الى بلاد الشام اوفق له فسمع كلامهم

وفى ٢٦ شهر تشرين الاول الموافق الى شهر صفر توجه من قرية جباع الى اراضى البقاع ثم الى وادى التيم وصحبته اولاده واولاد عمه . ووجه تقادم خيل ومبلغ دراهم الى صالح باشا . والتمس منه ان ياذن له فى القيام بقرية ريشيا . فقبل صالح باشا سواله ووجه اوامر الى الامير افندى والامير منصور حكام وادى التيم الفوقا لان يقبلوا الشيخ المذكور عندهم . وكان توجه لعنده اولاد الامير نصر ابللمع والامرا بيت رسلان الذين كانوا هربوا من الامير بشير الى عكار بعد وفاة والدهم . والبعض من اهالي المتن والشوف ثم ان الامير عباس بعد قيام الشيخ بشير من البلاد اتى الى شملان لكى يوافق بينه وبين الامير بشير عمه الامير حيدر لانه كان قد دخل عنده ارتياب وخوف زايد . فارسل الامير حيدر يلتمس من الامير بشير انشراح الخاطر على الامير عباس . وقد كان الامير منشرح خاطره عليه ومن حين رجوعه من الديار المصرية اظهر له كل مودة وانشراح وقبول . وبالحال ارسل الى الامير حيدر جواب فحواه التطمين الى الامير عباس . وكذلك اصدر له تحرير انه يحضر لمقابلته ويكون طيب القلب والخاطر وقاسم له ان ليس عنده اعز منه بل هو ولده الاكبر . ثم عزم الامير حيدر والامير عباس على الحضور الى مقابلة الامير . وفى ذلك الوقت حضر كتابه من الشيخ بشير جنبلاط الى الامير عباس سرًا ويذكر له بها انه حصل على صفاوة خاطر صالح باشا وانه يتوجه لعنده حالًا . ومن بعد ما فهم الامير عباس طلب الشيخ بشير له ابتدى يبدى [المحاولات] الى عمه الامير حيدر . وطلب منه ان يجعل الطريق على محله الى مجدل معوش . وان الامير حيدر يسبقه الى مقابلة الامير بشير ويتحقق انشراح خاطره عليه . ومن بعد جملة [٣٢١] مراجعات بينهما سار الامير حيدر الى بتدين وسار الامير عباس لمحله لمجدل معوش فى ٦ ت ٢ واتفقا انه عند الصباح يحضر الى بتدين . وبعد وصوله الى محله حضر له تحرير ثانى من الشيخ بشير ليسير لعنده . وفى الحال توجه الى ريشيا . ثم بعد وصوله ارسل الشيخ بشير محمد ورد يلتمس من الشام من صالح باشا كتابه الى عبدالله باشا لكى ينعم على الامير عباس فى حكم بلاد جبيل . فاجاب صالح باشا سواله ووجه

رجل من خدمه بتلك الكتابه يقال له رشيد اغا وبعد رجوع محمد ورد وذلك الرجل الى ريشيا توجها جملة الى عكا واوصلا تلك الكتابة الى عبدالله باشا فلم يمكن منه التغيير مع الامير بشير من بعد تلك الاتعاب والمشقات التي نالها في خدامتـه . ولكن لاجـل سوال صالح باشا امر برجوع الامير عباس والشيخ بشـير ومن يصحبهما الى بلادهما ويكونا مطمانين في محلهما من دون ارتيـاب ما وان لم يقبلوا الرجوع فبمقتضى المحبة يطردهم من ايالته . فارسل لهم صالح باشا ما ذكرنا . ثم التمسا منه ان يوجه كتابه ثانية الى عبدالله باشا وانه يتوجه بها الامير عباس لعكا لكي يحصل على التطمين الكافى من عبدالله باشا ويكون صحبته رجل من قبل صالح باشا . فقبـل صالح باشا التاسهم ووجه كتابة كما ذكرنا صحبة رجل يقال له عبدالله افندى

وفى اربعة وعشرين كانون الثانى المصاقب الى ١٣ جمادى الاولى[1] توجه الامير عباس من ريشيا الى عكا وبوصوله امر عبدالله باشا ان يدخل ويكون صحبته اربعة انفار فقط وباقي اتباعه امر لهم بخيام خارج المدينة ونزل الامير عباس وعبدالله افندى الذى ذكرناه بمحل خارج الصرايا وقد قضوا خيلهم واتباعهم مشقة عظيمة من البرد . ثم بعد اربعة ايام امر عبدالله باشا باحضار الامير عباس اليه لاجل السلام وساله ما مراده فاعرض له انه يريد انشراح خاطر الوزير عليه وانه يامر الامير بشير برجوعه الى محله ويكون له حسن الالتفات عليه . وكذلك ينشرح خاطر الامير بشير على الشيخ بشير ومن يصحبه وانـه يرجع كل منهما الى دياره بالامن والاطمنان[2] فقبل [٣٢٢] عبدالله باشا التماس الامـير عباس بما ذكرنا وارسل الى الامير بشير يعرفه بذلك وانه يوجه احد خدمه لاجـل التطمين الى الامير عباس

وفى ١٧ كانون ٢ الموافق الى ٢٨ جماد اول[3] وجه الامير بشير احد خدمـه وهو المعلم جدعون البـاحوط الى عكا وبوصوله اعرض الى الوزير ان الامـير بشير خادمك ومثل ما تامر لا يصير خلافا لامرك . ثم طلب عبدالله باشا من الشيخ بشير اربع مئة كيس لاجل انشراح خاطره وخاطر الامير بشير عليه وانه يرجع للبلاد وكل من بصحبته يرجع

١) كذا في الاصل . والصواب ان ٢٤ كانون الثاني ١٨٢٤ وافق ٢٢ جمادى الاولى ١٢٣٩

٢) وفى هامش هذه الصفحة ما يلى : « من زود الامطار بهذه السنة دخـل ماء نهر الدامور فى اساس ذلك الجسر العظيم الذى بناه الامير بشير على النهر المذكور فانهدم الجسر لزيادة الامياه » .

٣) هذا في الحساب الشرقي . اما في الحساب الغربي فقد وافق ٢٨ جمادى الاولى ٣٠ كانون الثاني .

لمحله ويكونوا مطمانين الخواطر . وتوجه بهذا الكلام الشيخ محمد ورد وصحبته محمود اغا من بعض خدم عبدالله باشا برسوم لاجل تطمين الشيخ بشير.

وفى ذلك الوقت تواردت الاخبار بورود عين اعيان الدولة العثمانية وامين السدة الخاقانية محمد نجيب افندى قبوكتخدا سبعة عشر وزيرا منهم الوزير المعظم محمد على باشا والى مصر القاهره وقاهر الجبابره وعبدالله باشا والى ايالة صيدا ولوا غزه ويافا حالًا . وهذا الافندى ارسلته الدولة العليه الى مصر المحميه فى مهمة سريه . وعند وصوله الى اللادقيه بلغ الامير بشير الشهابى وصوله فوجه له الذخيره لمدينة جبيل . وعند ما وصل الافندى المذكور الى مدينة طرابلوس سار الامير بشير من محله الى ملتقاه . وكان مسيره فى نهار زايد الامطار وبات فى ساحل بيروت . وعند الصباح جد فى سيره مسرعاً فالتقى الافندى فى الطريق قادماً من مدينة جبيل . وسارا سوية لمدينة بيروت . فالتقيا فى على اغا خزندار عبدالله باشا . وكان ارسله لاجل ملتقى نجيب افندى . وباتا فى بيروت تلك الليلة وقبل الصباح سار الافندى مجد السير طالبا عكا . وسار الامير بشير والخزندار برفقته . وعند وصوله لمدينة صيدا ارتاح نجيب افندى قليلًا وسار الى ان بات بمدينة صور . وقبل الصباح سار الى ان وصل لمدينة عكا ضحوة النهار . وكان عبدالله باشا مقيما تجاه عكا لاجل التنزه فالتقى بالافندى بكل اكرام وصنع له جزيل الاحترام ودخلا سوية الى المدينة . واما الامير بشير جد فى المسير ببعض خدمه . فوصل الى عكا نصف الليل [٣٢٣] وبات فى الخيام التى كانت منصوبة لعبدالله باشا عند الشيخ عز الدين خارج المدينة . وعند الصباح بلغ عبدالله باشا وصول الامير بشير . فامر بخروج جميع الدايرة وكتخدا بيك بالنوبة لملتقاه . وارسل له حصان مزين بالعدة الكاملة . ودخل الامير بالافراح والتقاه الوزير بكل اكرام وانزله داخل السرايا . ثم اختلا الامير بشير بنجيب افندى سرًا وصار بينهما محبة زايدة واعتبر الامير اعتبارا وافرا والبسه فروًا فاخرا . وعند الصباح سافر الافندى طالب مدينة مصر فى ٢٤ جمادى الثانية الموافق الى شباط . وكان خروجه من الاسلامبول فى ١٠ جمادى الاولى حيث انه كان يجد السير ولا يبالى بنزول الامطار وكانت تلك الايام كثيرة الامطار والاهوية . واما الامير بشير بقى مقيما فى عكا ثلثة ايام بكل اكرام واحترام . ثم البسه عبدالله باشا خلع الالتزام على حسب المعتاد واصلح بينه وبين الامير عباس ورجع فى ٢٧ جماد الثانى الى محله الى بتدين والامير عباس صحبته . وفرحت اهالى البلاد بذلك الاتفاق . ثم انصرف

الامير عباس الى محله. واما الشيخ بشير بعد وصول الشيخ محمد ورد ومحمود اغا من قبل عبدالله باشا حرر على ذاته صكاً بايراد الاربع مية كيس من بعد وصوله للبلاد وحرر ايضاً صكاً ثانيا بانه يكون مساعداً للامير بنتاج تسع مئة كيس من المقتدرين فى البلاد عما يخصه وغيرهم فلم يقبل عبدالله باشا الصكّ الثانى شفقة على الرعايا . ثم حضر الشيخ المذكور من راشيا بجميع من كان صحبته من امرا ومشايخ وعميّه . وبوصولهم الى المختاره اجتمعت عليه اهالى الشوف وغيرهم . وحضر الى بتدين بموكب غزير ينوف [٣٢٤] عن الفين نفر ودخل على الامير بشير وصحبته اوليك الامرا والمشايخ فطمن الامير خواطرهم والبس الشيخ بشير فروا ثمينا ورجع الى محله وصحبته الذين كانوا معه. ولما بلغ الشيخ بشير بان الامير تكدر خاطره من مجيه بذاك الموكب حضر ثانيا لعند الامير بنفر قليل من خدمه. وطلب من الامير صفاوة الخاطر. فطمنه الامير على حاله وماله وانه يكون على مقامه مثل ابايه واجداده وامره ان اوليك الذين كانوا صحبته يرجعوا الى محلاتهم ولا يتعلق بهم لانهم من رعايا حاكم البلاد. ورجع الشيخ بشير الى محله

وفى ذلك الوقت حضر له طلب من عبدالله باشا بايراد الاربع مية كيس التى تعهد بها. فدخل عنده ارتياب من الامير حيث امر بانصراف الذين كانوا صحبته . فاعتذر بالايراد بالمال المطلوب منه وطلب المهله . فحضر ايضاً امر من عبدالله باشا ومظهر انحراف الخاطر على الشيخ بشير من تلك المحاولات.

وفى ذلك الوقت رجع ابراهيم اغا سارى عسكر عبدالله باشا الذى قد ارسله عبدالله باشا فى خمس وعشرين راس خيل من الجياد تقادم الى سعادةُ محمد على باشا والى القاهره. وحضر بيده تحارير الى والى الشام بان يطرد الشيخ بشير جنبلاط من ايالته . لانه قد كان بلغه من ابراهيم اغا المذكور ما توقع وقدمنا شرحه . واذ بلغ الشيخ بشير ذلك داخله الخوف والاحتساب على ذاته وجميع اهالى الشوف ومن يتبعه . فارسل الامير بشير اعلام ان كلمن عند الشيخ بشير يرجع الى محله ومن لم يمتثل الامر يقع فى الغضب . وبالحال رجع كل منهم الى محله. ولم يبقَ عند الشيخ بشير الا نفر قليل من خدمه ومن يختص به مثل اولاد الامير عباس رسلان وبيت ابو علوان وغيرهم . وعندما نظر الشيخ بشير بُعد الناس عنه خوفاً من الامير بشير سار ليلا من البلاد الى البقاع ثم الى حوران واجتمع مع عرب الفحيله والسلوط ونزل عندهم وكان صحبته [٣٢٥] نحو مايتين نفر لا غير . ثم وجه الامير حواليه على المتن على بيت الاعور وغيرهم الذين كانوا

صحبة الشيخ بشير بطلب مال جريه وطلب ثلثين كيس من اولاد الامير نصر ابللمع الذين كانوا صحبة الشيخ بشير فى ريشيا

وفى ذلك الوقت حضر الى الامير بشير تحرير من عبدالله باشا والى صيدا لكى يذهب الامير لمقابلته الى عكا لاجل المفاوضة فى مشاغل جدت عليه من مصر وفى الحال سار الامير من منزله الى عكا فى اول شعبان بنفر قليل من خدمه . وعند وصوله الى المنزل الذى كان نازلا بـه الوزير خارج عكا بلغ وصوله عبدالله باشا وكان وقتيذٍ فى الحرم فحضر حالًا الى مقابلة الامير وعند وصوله لاقاه الامير للسلام فانحدر عن الحصان وصافح الامير ولم يمكنه من لثم يده. ثم اخذه بيده وسارا سوية الى الصيوان وبعد جملة كلام بنوع المجابرة اخلا الصيوان الى الامير وانتقل لصيوان غيره . وفى ثانى الايام اجتمع مع الامير وتفاوض معه فى امور سرية حيث انه كان يثق به ويعتمد على رايه . وبقى الامير بشير خمسة ايام ثم ودع عبدالله باشا فخلع عليه خلع الالتزام على حكم جبـل الدروز كعادته حيث انه كان فى ذلك الوقت زمان تجديد السنه حيث ان ذلـك من العوايد الجارية. ورجع الامير لمحله بكل عزٍ واكرام وبيـده اوامر من عبدالله باشا الى اهالى البلاد

وهذه صورتها

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول ولازم الاتباع اعـلام الى ساير امرا ومقدمين ووجوه مشايخ جبل الشوف وجبل كسروان وتوابعهما بوجه العموم يحيطون علما

نعرفكم انه بحيث وحدة الحال الجارية بيننـا وبين سعادة والدنا الدستور الاكرم والمشير الخطير الافخم [٣٢٦] عزيز القاهره وقاهر الجبابره الاعظم ايده الله تعالى التمس منا ترتيب من اهالى الجبل وارسالهم الى جانب دولته لاجل استخدامهم كبقية عساكره المنصوره كما تقدم من زيادة الاتحاد الحاصل بذات البنين صارت الايالتين والمصلحه واحده . فاقتضى اجبنا سعادة والدنا المشار اليه بالايجاب وارسلنا طلبنا افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام صاحب العز والاحتشام ولدنا الامير بشير المكرم زيد مجده . ومن بعـد المداوله والتكلم معه بهذه الماده امرناه ان يرتب عشرة الاف نفر بمعرفة الرجال المقتدره ويبقيهم فى محلاتهم لكى حين اللزوم حالًا يكونوا حاضرين ويتوجهوا لقايدة دولته صحبة احد انجال ولدنا الامير المومى اليه اقتضى اصدرنا مرسومنا هذا اليكم جميعاً عموم الديرة من

امراء ومقدمين ووجوه ومشايخ جبل الشوف وجبل كسروان وانه يكون معلوم ان هذه الخدامه فرض لازم على جميعكم والسعى منها والكل منكم تكونوا مقدمين انفسكم لها امام ولدنا المشار اليه وتكونوا معه يد واحده فى ترتيب الزلم الذى يراهم موافقين لهذه الخدامه التى تكسبكم خيرًا جزيلا امام سعادة والدنا الموصى اليه وامامنا وامام ولدنا الامير وبحوله تعالى وقدرته وباهر عظمته وقوته لازم باقرب وقت تكتب العشرة الاف المطلوبة من الرجال المشهورين المجربين بالشجاعه والقوه ويكونوا محضرين تحت طلب سعادة والدنا لحين الاقتضى وورود الطلب يسير احد اولاد ولدنا الامير الذى ينتخى لهذه المأموريه لجانب دولته وعلى هذا المنوال يقتضى جميعكم تقدموا المباشره بهذه الخدامه التى لا بد بحوله تعالى من انفاذها وتتميمها حسب المرام [٣٢٧] من دون رد احد من تهاون بالمصلحه او احد يطلب الاقالة منها وبذلك يظهر شان شهرة رجال اياتنا فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديواننا بمحروسة عكا المحميه دار الجهاد وجميعكم كما هو الواجب عليكم تكونوا مطيعين ومنقادين لهذا الامر وتسعوا السعى البليغ بها وبمنه تعالى لا يلزم لكم زيادة حث وتنشيط بهذه الخدامه اعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد ش سنة ١٢٣٩

وقد كنا قدمنا الايراد عن قدوم نجيب افندى ومسيره لمصر لاجل ان يوجه محمد باشا عزيز القاهره عساكره لحرب الاروام . فاهتم الوزير المشار اليه ووجه ولده ابرهيم باشا فى خمس عشرة الف من النظام الجديد الذى يسمونه [الجهادية] وخمسة الاف خيال وسارت تلك العساكر من الاسكندريه فى البحر المالح خيل وزلم فى [خمسين] مركب بيليك وذلك فى خمس عشرة ذو القعده .

وفى هذه السنه وجه الامير بشير الشهابى الحاكم وقتيئذٍ على جبل لبنان ولده الامير امين الى مصر واصحب معه تقادم خيل اربعين حصانا من الخيل النجادى والبعض منهم فى عددٍ مزينة وكانت تبلغ اثمانها مية الف قرش . وسار الامير امين نهار الخميس فى ١٧ ذو القعده . وكان كلما وصل لمحلٍ من ايالة عبدالله باشا والى صيدا يقدم له الذخاير والاكرام الى ان وصل الى غزه . فالتقاه ابو زيد اغا اغة الهواره المتسلم حينئذٍ من عبدالله باشا على غزه وقدم له كل اكرام . وقد كان اتاه اوامر من عبدالله باشا ان يوجه للامير امين ما يحتاج اليه من لوازم الطريق من عليق وماكل وجمال لحمولة قرب الماء والماكل تقدم له من كلما يلزمه بزيادة وغزارة

وفى ٩ ذى الحجه وصل الامير امين لوادى [٣٢٨] الشرقيه ومكث هناك اربعة ايام لاجل راحة الخيل . وفى ١٦ ذى الحجه فى هذه السنه كان وصولـه الى مصر . فامر صاحب السعادة بان تخرج لملاقاته البعض من العساكر بالنوبة . ودخل مصر بجاهٍ عظيم وامر له فى النزول فى محلّ معتبر . ثم فى الغد امر الوزير باحضار الامير امين اليـه . وبوصوله الى لثم اتكه ترحب به . وحصل الامير امين على كمال المرغوب والسرور الوفير من الوزير . وقد ارسل كتابات منه ومن محمد على باشا الى الامير بشير

وهذه صورة كتابة الامير امين

سلطانم ادام الله بقاه

غب لثم الانامل الكريمه وفرط الادعية المستدعية بدوام بقا سعادتكم مدى الايام. نعرض انه قبلا قدمنا لسعادتكم معروض بعلم وصولنا للوادى ان شا الله بلغ لمطالعة الجناب . ثم ان بعد وصولنا الى الوادى مكثنا خمسة ايام . ثم نهضنا من الوادى يوم الاثنين عشية الى بلبيس ومنها الى الخانكى . وبوصولنا الى الخانكى حضر لعنـدنا اسبر تابع محبكم الخوجه يوحنا وافهمنا عن تشوق الجميع لحضورنا . ثم نهضنا من الخانكى . وبعد قيامنا حضر لملتقانا جنـاب عثمان كاشف وصحبته جانب خيل من صقل اغاسية الدايره وساروا بمعيتنا ودخلنا المحروسه وكان دخولنا يوم الخميس المبارك . فتوجهنا الى المحل الذى وجهوه لنا وهو بيت المرحوم المبرور طيسون باشا طاب ثراه الذى بالازبكية قرب محل سعادة افندينا ولى النعم صاحب السعادة . وعند وصولنا للقناق المذكور وجدناه مطقوم بجميع المفروشات واللوازم التامه . ثم بعد نزولنا واخذنا الراحه ارسل سعادة كتخدا بيك دعـانا لمقابلته وكان داعيكم الخوجه يوحنا من حين حضورنا الى محلنـا حضر الى عندنا [٣٢٩] وبقى حتى صدر امر سعادة المشار اليه بحضورنا . فتوجهنـا صحبة الخوجه الى القلعه ودخلنا على سعادة كتخدا بيك . وحين دخولنا على سعادتـه حالًا دام بقـاه نهض ونزل عن طراحته الى نصف الديوان واخذنا مصافحه . فاردنا لثم ذيله او يـده فامتنع . ثم اخذنا بيده واجلسنا بجانبه وجعل يترحب ويتبسم ويظهر الشوق والسرور . وسالنا عن سعادتكم واقسم من حيث الفراق يتلهف [ويتشغف] لسعادتكم . واطال معنا الكلام . ثم نهضنا لمقابلة شريف بيك . فحصل مثل ذلك واكثر . ثم رجعنا الى القناق . وثانى يوم الذى هو الجمعه صدر الامر الاصفى بتوجهنا للثم الاعتاب الشريفه الى شبرا السعيده . فتوجهنا وصحبتنا داعيكم الخوجه يوحنا . وحين دخولنا لديوان صاحب السعادة .

ادام الله له المجد والسياده . حالًا ايده الله تبسم ضاحكا وقال اهلا ومرحبا فقبلنا الاتك
الشريف . ثم انه سالنا عن سعادتكم وعن صحتكم وحالكم . ورسم ادامه الله
انه دايما متصوركم فى فكره الشريف ومتذكركم . ثم امر وقال انت حضرت باذن ابيك
لاكن رجوعك بامرى فانا مرادى ابقيك عندى سنة . فحرر ذلك الى ابيك انى ابقيك نحو
سنه . فاعرضنا ان ذلك هو الشرف الاعظم . كذلك سالنى ادام الله سعده عن العسكر
الـذى كان صدر امره الشريف بتحضيره . فاعرضت لسعادته انـه حاضر تحت الامر
الاصفى . فرسم ان ذلك لا حاجة له حرر الى ابيك ان العسكر ما بقا لازم لان لله الحمد
عساكرنا المنصورة صارت فوق الكفاية . وانا موكد ومحقق صدق ابيك بمحبتى وخدمتى
من دون شبهه . وكان عند سعادته محمد بيك لازوغلى [٣٣٠] فطفق يحكى له عن صفات
سعادتكم واعمالكم ويعد له محاسنكم والبيك المومى اليه يظهر التحسر على عـدم
اجتماعه معكم . ثم استاذنا وانصرفنا لقناقنا . ويوم السبت ارسلنا خيل التقادم لسعادته
وحين وصولهم للدار السعيده كان سعادته بخلوه . فلما بلغه حضور التقادم صرف الخلوه
ونهض وسحبوا الخيل لقدام دولته . وجعل يتفرج على الخيـل ويظهر الابتهاج ويشير
بيده الشريفة على محاسنهم . مع ان ذلك جميعه اقبالا واعتناء بسعادتكم . ثم امر الامير
ياخور بربطهم . وكذلك فرقنا جميع الخيل لاربابها حسب القايمة الواصلة صحبة عبدكم .
وجميع الخيل حصل لها القبول التام والشهرة الزايدة بالمحاسن عند الجميع . نسال جوده
تعالى ان يديم لنا دولة سعادته مدى الادهار . ويديم لنا سعدكم ومجدكم . لان لله الحمد
هذا القبول الذى حصل هو شى فوق الحد والخاطر . كذلك خيل سعادة ابرهيم باشا
ارسلناهم لقصره حسبما صدر الامر . وخيل عباس باشا ارسلناهم كذلك لسعادته . وتوجهنا
لعند سعادة محمد بيك لازوغلى وهو اسكى كاخيه وسلمنا عليه وقوى حصل لنا من سعادته
اللطف التـام والمانسة الزايدة حتى انه جعلنى ولده الخاص وافهمنى ان اكثر التردد عليه .
وبالحقيقة انى رايت من سعادته الاستمالة التامة . وحيث ذلك ارسلنا له حصانين . وسعادة
نجيب افندى توجـه صحبة سعادة افندينا ابرهيم باشا ورهوانه وحصانـه صدر [امر]
تسليمهم لامير ياخور بيك وسلحدار العتيق صدر الامر بارسال حصان واحد له . فهذا
ملخص ما حصل . ومادة العسكر صارت باطله ونحن ربنا نستقيم مقدار سنة زمان . وربنا
يمن علينا بلثم ايـدي سعادتكم [٣٣١] بكل سرور وسلامه فى ٢٠ ذى الحجه سنة
١٢٣٩

وحضر ايضاً كتابة من عزيز مصر محمد على

وهذه صورتها

افتخار الامرا الكرام ذوى الاحترام ولدنا الاعز الاكرم الامير بشير سلمه الله

غب التحية الوفيه والسلام والسوال عن الخاطر العاطر نبدى لنجابتكم انه وصل لنا تحريركم بوفادة قدوة الامرا الكرام ولدكم الامير امين . وكافـة ما ذكرتموه صار معلومنا. وهديتكم التسع روس خيل النجادى منهم اثنين مزينين قـد وصلت و[حازت] لدينا اوفى القبول بل وجاوزت المامول . وقـد اكدت عندنا صدق اخلاصكم ووثق ارتباط اختصاصكم . بارك الله فيكم فحبنا اليكم بالازدياد وميلنا لنحوكم لا يغيره البعاد. وتاكيداً لذلك قد امرنا ولدكم المومى اليه بالاقامة الان بطرفنا مدة زمان. وبعده يتوجه لطرفكم ان شا الله معزوزا مطمانا . ثم قد قرر لدينـا ولدكم المومى اليه بان العساكر التى كنا طلبنا منكم تكتبيها من الجبـل . وتبقى تحت الطلب لمهمة سفر الموره . انكم قد كتبتم منها مقدار اربعة الاف نفر وكسور لحد الان . والحال ان العساكر المذكوره مـا بقى لها لزوم لنا بالكلية لكون ان العساكر التى توجهت [بمعية] سعادة ولـدنا الدستور الوقور الافخم والى ايالـة جـدّه والحبش ووالى وسرعسكر الموره حالاً الحـاج ابرهيم باشا المفخم الى سفر الموره اربعـة الايات عساكر جهاديه خـلاف العساكر الخياله والطبجيه ودايرة المشار اليه كل الاي يحتوى على اربعة الاف جندى مقاتـل خلاف الخدمه فيبلغ مقدار جميعهم عشرون الف مقاتل . وبحمده تعالى وحسن توفيقه قـد ظهرت [٣٣٢] امـاير الانتصار والظفر لانه لا بد بلغكم قبـل الان خـبر دخول جزيرة كريت فى سلك النظام وقيد الاطاعـه وفتح وتسجير جزيرة فاشبوط حرباً وجزيرة كريا سلما . وقد اوصينا سعادة ولدنا الباشا المشار اليه انـه اذا اقتضى الحال ولزم لـه عسكر خلاف العساكر التى صحبته . فيبقى من العشرة الاف عساكرنا التى فى جزيرة كريت ثلثة الاف لاجـل محافظة القلع . ويطلب السبعة الاف مع باشبوغيها لطرفه . ولكن الامل بتوفيق جناب خير الناصرين ان نسايم النصر خافقه فى رايات عساكرنا اينما توجهت وحيثما استقرت وعن قريب ان شـا الله تتوارد بشاير الانتصار والفتوحات من طرف سعادة المشار اليه ولا يحتاج الى العساكر التى فى كريت ايضاً . ثم ومن حيث ان كلَّ بشرٍ يميـل الى اتمام مـا أُودع فى نفسه من الخواصات الطبيعيه . فنحن كذلك بحسب ما أُودع فى نفسنا من خواص الميل والرغبـة لتكثير

العساكر قد بادرنا الان بتكثير ثلث الايات عساكر جهاديه منهم الايين تكاملا والثلثة عن قريب نتمم انفارهم . وهولا الثلث الايات يبقوا حاضرين تحت الاحتياج. فالقصد من شرحنا هذا لنجابتكم لكى تحققوا ان العشرة الاف نفر الذى كنا عرفناكم على تكتيبهم من جبل لبنان قبل الان ما بقا لهم لزوم ابدا . فالمراد تعلنوا امر عدم لزومهم بالاشاعه بطرفكم الى الجميع . والانفار الذين كتبتموهم الى الان تبطلوا كتابتهم . فبحسب ذلك وخاصة لاجل سؤال خاطركم اقتضى ترقيم شقة المحبة فنروم دوام اتصال تحاريركم المرغوبه بافادة كلما يلزم افادته . فى ٢٥ ذى الحجه سنة ١٢٣٩[1]

[٣٣٥] فى دخول سنة ١٢٤٠

فى شهر محرم الموافق الى شهر اب حساب شرقى اننا قد قدمنا فى تاريخنا هذا فى هذه السنه عن مسير الشيخ بشير جنبلاط الى بلاد حوران وصحبته الامرآ بيت رسلان ومقدمين حمانا

وفى ذلك الوقت سار مصطفى باشا فى الحاج . فارسل له الشيخ بشير تقادم وطلب منه ان يآذن له فى الاقامه فى حوران . واوعده ان يقدم له دفيعة مال يوردها ليد قيّم مقامه فى الشام . فآمر له الوزير فى الاقامه حسب ما طلب . وبقى الشيخ بشير يماطل فى الايراد الى ان رجع مصطفى باشا من الحاج وبلغه ان الشيخ بشير ما اورد ما وعد به فتغير خاطره عليه

وقد كان حين سار سليمان باشا والى طرابلوس فى الجرده لملتقا الحاج فقابله الشيخ بشير فى منزلة المزيريب وقدم له الخيل والبغال فانشرح خاطره عليه واوعده ان بعد رجوعه من ملاقات الحاج يصلح له اموره مع عبدالله باشا والى صيدا

ثم بعد رجوع سليمان باشا الى طرابلوس ارسل الى الشيخ بشير ان يحضر الى عنده فحضر الى اقليم البلان ثم سار الى بلاد بعلبك

وحين بلغ الامير بشير الشهابى وصوله عزم بارسال عسكر لطرده واذ بلغه انه لم

---

[1] وقد زيد عليه هكذا : « هذا كتاب مشحون من التقديم والتاخير » . وبعده صفحتان خاليتان من الكتابة

يزل ساير الى بلاد عكار عَدَل عن ارسال العسكر . واما الشيخ بشير لم يزل سايرًا الى ان وصل الى بلاد عكار ونزل عند على بيك الاسعد

وفى ذلك الوقت كان سليمان باشا مريضاً وقد توفى بعد وصول الشيخ بشير الى [٣٣٦] عكار ببرهة يسيرة وكانت وفاته فى ٢٠ ربيع اول . وحضر على بيك والشيخ بشير الى قرية المنى واتوا في الباشا من طرابلوس ودفنوه هنـاك . واستقام الشيخ بشير فى قرية المنى وعلى بيك متسلماً على طرابلوس

وقـد كان الشيخ بشير فى مروره على بـلاد بعلبك ارسل الشيخ اسعد ابن الشيخ سليمان ابونكد الذى كان رحل من البلاد خوفاً من اولاد عمـه الشيخ ناصيف والشيخ حمود وسار الى عند الشيخ بشير الى حوران . فاتى فى ذلك الوقت من بلاد بعلبك الى البقاع لمواجهة الشيخ اسمعيل عبد الملك فاختلا به سرًا وافهمـه ان يتكلم مع صهره الشيخ على عماد وبقية بنى يزبك انهم يتحـدوا مع الشيخ بشير ويكونوا جميعهم سوية اى بنى جنبلاط وبنى يزبك وان الشيخ بشير يدفع لهم خمسون الف قرش ويعطى الشيخ على عماد بعض قرايا من القرا التى له فى بلاد البقاع . فرجع الشيخ اسماعيل واخبر الشيخ على بما اوعد به الشيخ بشير . واذ كان طبع الشيخ على عمـاد مايل الى التغير ويرغب الرشوه . فمال الى ذلك وقبل الوعد وترك عهده مع الامير بشير ونسى تلك الاحسان التى اسداها نحوه الامير من بعد الخوَن الذى ابداه فى مدة زمانه امرارًا ويصفح الامير عن خطاه وقد ذكرنا شرحه فى تاريخنا آنفاً. ومن ذلك الوقت ابتدا فى المكر والخداع فارسل اولًا الى الامير سلمان ابن الامير سيد احمد شهاب يستنهضه الى الاتفـاق معهم واوعز له عن الاتفاق الذى صدر فيا بين بيت [٣٣٧] جنبلاط وبين بنى يزبك جميع . وان المشايخ بيت تلحوق وبيت عبد الملك بيده وهو كبيرهم وكيف مـا كان يكونوا بانقياده حسب المواثيق الذى بينهما . وان اكثر اهالى المتن ترغب هذا القيام على الامير بشير . وان عبدالله باشا والى صيدا ليس يود الامير باطناً . وان اذا نظر اتفاق البلاد وقيامهم على الامير يرغب ذلك . فقبل الامير سلمان كلامه واوعز الى الامير عباس بما ذكرنا واجروا المواثيق والعهود باطناً فيا بين المشايخ اولاد حسن جنبلاط نيابةً عن عمهما وبين بيت عماد والامرآ المذكورين وصاروا الجميع حالًا واحداً . وطلبوا المشايخ بيت تلحوق وبيت عبد الملك فابوا عن ذلـك حيث انهما لم كانا قبلا ما كان ارشاهم بـه الشيخ بشير. ثم اظهروا اوليك ما كان مضمرًا من الخروج ونبذوا طاعة الامير واشهروا

العصاوة باملهما ان جميع البلاد معهما. وظنوا ان فى ذلك القيام ينجحون وتربح تجارتهم. ولم يعلموا ان من نكث ينكث على نفسه ومن بعد ذلك الاحسان الذى كان اسداه الامير بشير مع جميعهم . ثم سار الامير سلمان واخيه الامير فارس والامير حسن اخو الامير عباس واصحبوا معهم اولاد الامير حسن العلى من الحدث الى الشوف . والتقا بهم الامير عباس الى الطريق فى ١٩ كانون اول واجتمعوا جميعاً فى قرية المختاره. وقد كان الامير سلمان حال مسيره الى الشوف ارسل اخاه الامير فارس الى قرية حمانا ليستنهضوا اهالى المتن معهم.

واما سعادة الامير بشير حينما تحقق ذلك الاجتماع ارسل طلب المشايخ بيت تلحوق والمشايخ بيت عبد الملك [٣٣٨] فاجابوه بامتثال الامر وتوجهوا لعنده وجميعهم برجالهم. وجمعوا بيت ابو نكد جميع رجالهم وساروا جميعاً الى عند الامير بشير. واعرض الامير الى عبدالله باشا والى صيدا عن قيام اوليك الخارجين. فغضب من ذلك وآمر بتجهيز العساكر وارسلهم الى مدينة صيدا. وارسل الى الامير بشير بُرَد وبها يشدّده ويقوّى باسه ويوعده بالمعونه والاسعاف من العساكر و[الذخيرة] وانه لا يمكن يغيّر معه

وهذه صورة البُرَد

افتخار الامرآ الكرام مراجع الكبرآ الفخام ولدنا الامير بشير الشهابى زيد مجده غب التحيــة والتسليم . بمراسيم الاعزاز والتكريم . بالسوال عن خاطركم بكل خير . المنهى اليكم قد طرق مسامعنا بانه حاصل اتفاق بين اولاد حسن جنبلاط وبين بيت عماد بواسطة البعض . وشارعين بالقا الفساد والوساوس على اهالى الديره . والبعض من الخسيفىّ العقل منغرّين فى فسادهم وحركاتهم وزاعمين برايهم الفاسد وسعيهم الكاسد ان ينالوا بذلك مرام. والحال ان ذلك بعونه تعالى وقدرته بعيد كبُعد الثريا عن الثرى. وبحوله تعالى وقدرته وباهر عظمته لا يمكن الاغضا والمسامحه من طرفنا عن هذه الامور والحركات الحاصله التى توجب الخلل فى الديره وتاول الى بشلقة احوال الرعـايا . ومن كرم المولى جلّ جلاله عساكرنا وافره وكل وقت منتصبه لنفوذ اوامرنا لاسيما الى تثبيت نجابتكم وتوقيتكم فى الجبل . ورفع شانكم وشهرتكم وعلوّ [٣٣٩] يدكم على الجميع . وهو من اهم الامور عندنا حيث انوجدتم ولد خاص لنا واموركم ومصالحكم فهى عين مصالحنا . وكان مرادنا الان بالحاضر نآمر بتوجيه العساكر لمعونتكم لاجل الطلوع من حق الشارعين بهذا الفساد وتخميد انفاسهم وتشتيت شملهم غير انــه شفقةً

ورحمةً على الرعايا من تضعضع احوالهم وانزعاجهم من سطوة العساكر آخرنا بتوجيه العساكر لطرفكم وامرنا بتوجيه كم ظابط من عساكرنا يستقيموا فى جسر صيدا تحت طلبكم ومصدرين لكم مرسومنا هذا صحبة رافعه تاتار بابنا مخصوص لكى بوصوله تشروه على الخاص والعام لكى يتاكدوا الجميع انه طرق مسامعنا الحركات والفساد الذى شارعين به وانكم ماذونين من طرفنا باجرا قصاصهم وترتيب جزاهم وان عساكرنا متواصله لطرفكم ومتوقفه فى جسر صيدا تحت طلبكم وبعونه تعالى وبنفس حضرة ملك متولى العالم حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن لا يمكن الاغضا والمسامحه عن الطلوع من حق هولا المفسدين . ثم صدر امرنا بتعيين سرعسكر من طرفنا وارساله بجانب عساكر زلم وخيل كافيه الى جسر صيدا مع الزخاير والعليق والخيم والمهمات وسرعسكرنا [مامور] من طرفنا انه يكون تحت علمكم متى طلبتوه بالعساكر بالحال يوافى بهم الى عندكم ويبادروا بانفاذ كلما تامروا به وبعونه تعالى انتم الفايزون المايّدون وهولآ الاشقيا المفسدين لا بدّ يعقبهم الندم ويصبحوا على ما تظاهروا به نادمين متاسفين وينقادون لكم طايعين مذعنين فان كانوا قدموا الاطاعة الكاملة وتركوا هذا الفساد والشقاوة ودخلوا فى خاطركم . وتركوا الوساوس والحيَل التى داخلت عليهم من طرف الشقى بشير جنبلاط فلكم النظر فى صرف امرهم . وان بقيوا على غيهم وغرورهم [٣٤٠] فعساكرنا بحوله تعالى مجتمعه حاضره فى الجسر تحت طلبكم . وان شا الله يكون لعساكرنا ولكم حظ فى اكتساب فضيلة الجهاد بهولآ الخوارج . وقوّوا باسكم من طرفنا بعونه تعالى ما فيه اغضا عن كلما يقتضى لكم من العساكر والامدادات . فالمراد تعجلوا بارسال الجوابات صحبة التاتار بالذى يستقر عليه الحال وربنا يوفقكم فى ساير اموركم ويقوى شوكتكم على هولا الاشقيا الطاغين والسلام فى ١٢ ج ١ سنة ١٢٤٠

ثم حضر بيولردى ثانيه

وهذه صورتها

يذكر بعد الترجمة . ان بعد صدور امرنا بتوجيه الظباط الذين ذكرنا لكم عنهم بمرسومنا ورد تحريركم المرسول لادميكم حنا عزام . وانعرض على مسامعنا مع التحرير الذى ارسلتوه داخله . وصار معلومنا المتوقع بالديره . وفى الحال اصدرنا مراسيم استعجالات للاغاوات المذكورين بالمسير والوصول الى الجسر . ويكونوا تحت طلبكم

متى طلبتوهم بالحال يتوجهوا لطرفكم ولحقنا بهم ايضا سرديوان كان بابنا تيمور اغا والان من بعد الاتكال على واحد احد فرد صمد حاصل الاهتمام والمداركه بنظم توجيه جانب عساكر وافره خيل وزلم لطرفنا بمعية سرعسكر عمدا من طرفنا المراد تشدوا عزمكم وتقووا حيلكم وبحوله تعالى انتم المنصورين الظافرين واعداكم الخاسرين المقهورين وان شا الله الرحمن لا يحصل من طرفنا اغضا ولا تاخير عن اسعافكم وانجادكم ومصممين بقدرة العزيز الرحمن على القيام بذاتنا والتوجه الى صيدا لاجل اعطا نظام كافى الى هذه الفرقة الضالة اقتضا اخباركم بذلك لكى تكونوا مطانين . ولا يحصل عندكم توهم من حركات هولاى الخاسرين الذي مصير بغيهم بحوله تعالى يرجع على روسهم ويصيروا غنيمه لنا ويحصل بهم الدمار [٣٤١] والبوار بقدرة وعزة الملك الجبار . هذا ما لزم لافادتكم فى ١٣ جماد اول سنة ١٢٤٠

ثم حضر ثالث بيولردى

وهذه صورته

يذكر بعد التوجه . المنهى اليكم مقدماً صدرنا المرسوم الذى التمستوه صحبة تاتار من طرفنا وعرفناكم انه بحسب التماسكم بالحال عينا اربعة ضباط من طرفنا تكون اقامتهم فى جسر صيدا . ثم بعده حين ورد تحريركم الثالث الى ادميكم المتضمن اقامة الفتنه فى الديره . وتصميم الاشقيا الخارجين على ادخال الشقى بشير جنبلاط الى حمانا . بالحال اصدرنا مراسيم تكرار الاستعجال توجيه ضباط عساكرنا المذكورين الى الجسر والحقنا بهم سرديوان كان بابنا تيمور اغا وعرفناكم ان تكونوا شادين همتكم ومقوّمين عزمكم وبعونه تعالى وقدرته عساكرنا متصله غير منفصله لنحوكم . واننا بعونه تعالى وقدرته مستعدين الى القيام بذاتنا لاجل اعطا نظام تام الى هولآ الاشقيا . واننا من بعد الاتكال على واحد احد فرد صمد . جهزنا ثلاثماية بيرق من عساكرنا خيل وزلم عدا الظباط الذى توجهوا سابقاً الى الجسر وعينا سرعسكرنا على الجميع افتخار الاماجد والاعيان متسلمنا في صيدا وجباع حالًا ولدنا الحاج على اغا زيد مجده ومدّيناه بالزخاير والمهمات والامدادات المقتضيه وامرنا عساكرنا المقيمين ان بالحال يتوجهوا ويستقيموا على الجسر . ويكونوا بقيادكم وعرفنا سرعسكرنا المومى اليه ان يكون تحت علمكم ومنتظر طلبكم فلزم اخباركم بذلك لكى يكون معلومكم العساكر التى تعينت من طرفنا لهذه المصلحه والسر عسكر الذي نصبناه وبعونه تعالى وقدرته

تكونوا مقومين عزمكم وشادين همتكم باجرا قصاص هولا الاشقيا وترتيب جزاهم . وقطع ديار هذا الفساد كما هو الملحوظ بوفور همتكم . واذا اقتضى الامر لطلب عساكرنا والعساكر المعينه بالحال تطلبوا سرعسكرنا [٣٤٢] المومى اليه لكى يوافيكم بالعساكر . وبعونه تعالى وقدرته انتم المؤيدين الظافرين . واعداكم مخذولين مقهورين . مرغوبنا من نباهتكم فى كل يوم ترسلوا تعلمونا بكلما يجد ويظهر من كلى وجزى . لكى يكون معلوماً كيفية الامور ومواقعها . ولا تقطعوا اخباركم ولا يوم واحد . وبعونه تعالى هذه غيوم زايله . والجميع منهم يقع عليهم الرعب والاراجيف من سطوة عساكرنا وهمتكم . ويصبحوا على ما فعلوا نادمين . وينقادوا الى الاطاعه آيسين . وربنا يسهل اموركم ويهون عليكم كل امرٍ عسير . هذا ما لزم اخباركم . فى ١٤ جماد اول سنة ١٢٤٠

واما الامير عباس والامير سلمان بعد وصولهم للمختارة وصحبتهم المشايخ بيت عماد اجتمع اليهم اكثر اهالى الشوف والغرب التحتانى والبعض من اهالى المتن . وقد ذكرنا انفاً ان الامير فارس اخا الامير سلمان سار الى حمانا وطلب الامرآ بيت ابللمع فما حضر الى عنده سوا اولاد الامير نصر وبقية الامرآ بيت ابللمع اجتمعوا الى انطلياس وتحالفوا انهم يكونوا جميعهم حال واحد وراى واحد مميزين انفسهم عن الامرا المذكورين وانهم داخلين فى خاطر الامير بشير ولا يرغبوا ان يكون حاكماً غيره

ثم انه فى ١٧ جماد اول حضر الشيخ بشير من طرابلوس على طريق البحر الى كسروان . ثم سار الى حمانا فى ١٩ جماد اول وقد كان الامير بشير ارسل طلب عسكر الدولة الذى كان بالانتظار على جسر صيدا كما تقدم بشرح البُرد لكى يحضروا لعنده . وعيّن لهم النزول فى قرية السمقانيه . فحين بلغ ذلك الذين فى المختاره من امرآ ومشايخ ساروا بعسكرهم الى السمقانيه ليمنعوا عسكر الدولة عن الوصول الى [٣٤٣] السمقانيه . وكان ذلك فى جماد اول الموافق الى ٢٨ كانون اول . وعند وصول عسكر المختاره الى السمقانيه سار الشيخ على العماد فى ذلك العسكر الى الجبل الذى فوق بتدين . وكان البعض من عسكر الامير بشير صباره فى ذلك المكان . فوقع الحرب بينهم . وعندما شاهد عسكر الامير الموجود فى بتدين وقوع البالش طلبوا القتال فمنعهم الامير . ولم يأذن لهم لانه لم يكن قاصد وقوع الفتن فى بلاده . ولكنه ما قدر على صدّ الاكثر . فوجه ولده الامير خليل ليرد الناس عن القتال فما امكنه ذلك . فالتزم حينئذٍ ان يتبع

اوليك الطالبين وصحبته الشيخ ناصيف ابو نكد والمشايخ بيت تلحوق . ووقع الكون بينهم . فانكسر عسكر المختاره وتبعه عسكر الامير الى السمقانيه . واظهر شجاعته الامير خليل فى القتال واصابـه فى ثيابه رصاصتين ولم رجع عنهم الى ان طردهم الى اسفل القرية مهزومين وللنجاه طالبين . وقد كان موجود فى القرية جملة من عقال المتن والشوف والعرقوب الذين اتوا لاجل الاجتماع مع عقال البلاد وشيخ العقل . الموجود فى ذلك الوقت كان رجل بسيط متقدماً فى العمر داخل عايه الكبر . وقد كانت عقـال الدروز تجله وتستمع كلامه لمقتضا ديانته . وكان من السُذّج . وكانت العقال الموجودين بتلك الفيئة اصحبوه معهم لشدة ميلهم لبيت جنبلاط املاً منهم انه حيث يكون تتبعه جميع الدروز . وعندمـا انتشب الحرب بين عسكر الامير وعسكر المختـاره فاجتمع البعض من العقـال فى مكان صُون حول الخلوة الكاينة فوق السمقانيـه . واذ كان عسكر الامير قاحماً على عسكر المختاره فضربوا العقال المذكورون البـارود على عسكر الامير بشير ومنعوهم عن عسكر المختاره . وفى ذلك الوقت وصل البعض من عسكر الدوله القادم من صيدا فحضروا الكون [٣٤٤] وما برح برهة وجيزه بعد قدوم عسكر الدوله الا وقد آمر الله بانحدار الغيث بسخاء وافر . فرجع عسكر الامير الى بتدين . واوليـك بقيوا فى السمقانيه . وقد قتل بهذه الواقعه اثنين من اتبـاع المشايخ بيت تلحوق وانجرح عشره من عسكر الامير . وقتـل من عسكر المختاره تسعة وانجرح اربعه وعشرين وانجرح ايضاً الشيخ على العماد فى كتفه جرحاً بالغاً

وقد كان الامير سلمان والامير عباس مرسلين الامير حسن اخا المذكور الى قريـة غريفه ليربط طريق نهر الحمام ويمنع عسكر الدولـة عن الوصول . فتصدا المذكور للعسكر على الطريق الا انه لم قدر على صدّهم . وقتل من الذين كانوا معه اثنين . وانجرح خمسه . والبعض من عسكر الامير كانوا مقيمين فى قرية بعقلين فانجدوا عسكر الدوله واتوا صحبتهم . فوصل على اغا سر عسكر بعسكر الدوله الى دير القمر

واما الشيخ بشير فقدم فى ذلك النهار من حمانا للمختاره . وكان وصوله بعد انتها الكون . واجتمع فى من كان هناك . وفى تلك الليلة قام العسكر الذى كان باقياً فى السمقانيه الى المختاره خوفاً من ان يكبسهم عسكر الامير

واما الامرآ بيت ابالمع قد ذكرنا انفاً انهم اجتمعوا فى انطلياس . ثم ارسلوا الصك الذى حرروه باتحادهم مع الامير بشير وبه بعض شروط مما يخص صوالحهم . فاطلع الامير

بشير على الصك ورضى بما فيه من الشروط . وآمر الامير ملحم شهاب ان يتوجه لعندهم ويتعهد لهم . فسار الامير ملحم لعندهم وطمّنهم فحضروا صحبته لعند الامير بشير

وقد كان بعد قيام عسكر الدوله من الجسر وتوجهم لبتدين وصل سعادة عبدالله باشا الى مدينة صيدا فى ٢٠ جماد اول وارسل مراسيم الى الامير بشير يحثه بهم ليقوّى عزمه على الانتقام من اوليك الخارجين عن [٣٤٥] اطاعته الذين هم علة هذه الحركه . وابتدا بتوجيه الزخاير والجبخانات . ووجه مدافع طوب هاون . وحث الامير على القيام بتلك العساكر الى الحرب . وكان الامير بشير من طبعه لا يرغب وقوع الحروب وهرق الدما . فصار يعيق العساكر عن القيام املاً منه فى ان اوليك يسلموا الى امره وينقادوا الى الاطاعه

ثم حضر بُرد من مصطفى باشا والى الشام الى الامير يذكر له

انه حضر لنا قايمة من سعادة اخينا المعظم عبدالله باشا ادام [الله] اجلاله بطلب عساكر لاجل اعانتكم . وبما ان اصحاب الايالات النواب من قِبَل الدولة العلية صانها رب البريه من العوايد الحميدة الاسعاف فى المهمات لبعضهم وبالخصوص حيث ان الامر مختص بكم وانتم فى مقام ولدنا . فكنا عازمين على تمشى عساكرنا لاجل اجبا الاموال الاميريه . فلزم اننا تبدينا عن ذلك وآمرنا العساكر تبقا منتظره ورود الاعلام من سعادة اخينا المشار اليه لتتوجه لطرفكم . اقتضا اشعاركم بذلك والسلام

وحضر ايضا كتابة من على باشا الاسعد يبشر الامير بحضور الاوامر العليـة له فى الولاية على ايالـة طرابلوس الشام وان مهما اقتضى الى الامير من عساكر ومهمات لا يحمل عنه ثقله . وذاكر له ان حضور الشيخ بشير جنبلاط الى عكار كان املاً فى سليمان باشا المتوفى . وانه حيث ان النزيل مكرم اقتضا اقامته تلك المده . واما الحب فليس هو متغير عنده . فاكرم الامير الرسول بخمسماية قرش ورد جواباً يهنيه بما حصل له ورجع رسوله مكروماً

واما عبدالله باشا لم يزل بازدياد الاعانه فى ايراد العساكر والزخاير يوماً فيوماً وجمع كل ما كان فى بلاد المتاولـة من جمال وكدش ودواب لاجل نقل الزخاير من مدينة صيدا الى دير القمر . وارسل مدافع [٣٤٦] كبار وطوب هاون لاجل حصار المختاره . وكان كل يوم يحضر منه اوامر فى اللزز الى الامير بالقيام الى الحرب . وكان الامـير بشير ياخذ الامر فى المهله املاً ان الله تعالى يلهم اوليك الى الاطاعة وحجب الدمـا . وكان

البعض من عقال البلاد يراسلوا اوليك وينذروهم وهم لا يقبلون كلامهم . وكان المجد والمعتنى بالمراسلة والصرف الشيخ خطار تلحوق لانه كان حسن التدبير وذو فطنة وعقل ثاقب يود الصلاح ولم كان يناسب اوليك العقال على رايهم بل يبكتهم على ذلك الخروج . وتبعته جميع عقال الغرب الفوقانى والعقال الذين تبعوا المشايخ بيت ابو نكد. وكان فى كل يوم يترامى على اقدام الامير لياذن له فى التشويف والتخويف الى اوليك من عواقب تلك الامور . وكان المذكور كل يوم يسير الى عين السمقانيه ويجتمع مع بيت عبد الملك العقال الذين كانوا فى المختاره . وانهم يفهموا اوليك العقال المجتمعين من البلاد فى المختاره ويشوفهم عواقب هذه العصاوه . ويخوفهم من سطوة عبدالله باشا وامداد عساكره وزخايره الى الامير بشير وان والى الشام ايضاً موجه عساكر الى اعانة عبدالله باشا . ولا بد ان يظفر الامير فى اخصامه وينتقم من كل من خرج عن اطاعته

وقد كان الامير بشير حين تظاهر الخارجون فى تلك العصاوه وطلبوا الشيخ بشير جنبلاط الى الحضور اليهم وجه كتابات الى ولده الامير امين الى مصر بان يعرض الى سعادة محمد على باشا عزيز مصر القاهره بما توقع ويطلب منه الاسعاف . فحين بلغ عزيز مصر قيام اكثر اهالى جبل الدروز على الامير بشير غضب غضباً شديدًا . وفى الحال آمر فى تجهيز عشرة الاف عسكر يتوجهوا صحبة الامير امين الى بر الشام لاجل اسعاف والده . ووجه [٣٤٧] تحارير الى الوزرا وبها يحثهم على القيام لمعونته والاسعاف له . فوصلت الكتابات من كتخدا عزيز مصر ومن الامير امين الى والده الامير بشير

وهذه صورتها

يذكر ان وصل مرسومكم وفهمنا كامل شرحكم عن اتحاد بيت جنبلاط وبيت عماد واتفقوا مع جناب اولاد عمنا الامير عباس والامير سلمان وارسلوا يطلبوا الشيخ بشير جنبلاط والان الجميع فى المختاره . وان البعض من خسفا العقول من البلاد مالوا الى غيهم . فحالا اعرضنا لدى سعادة صاحب السعادة افندينا الوزير المعظم والليث المفخم والى القاهره وقاهر الجبابره . وحين طرق مسامعه الشريفه خروج اوليك عن داير اطاعتكم غضب غضباً شديد واقسم بالله ان لو الجاه الامر ليحول سفر كريت على جبل لبنان ويملا البرّ والبحر عساكر . فقمنا حبينا ذيله واعرضنا ان ليس الامر يحتاج الى اغبرار خاطره الشريف بل اشاره منه تكفى لانه من كرم البارى وتوجيهات اكسير [نظر] سعادته سعادتكم ما انتم عاجزين عن قهرهم وصدّهم وعلى الخصوص اسعاف

سعادة افندينا عبدالله باشا

وفى الحال امر سعادته بتوجيه عشرة الاف من عساكر الجهاديه وغيرهم وان [يسير] نجل كريمه سعادة طسون باشا ونحن صحبته فترجينا مراحمه ان يحلم فى عايق التوجيه لبينا نعرض لديكم . والان واصل تحرير من سعادة كتخدا بك بقى فى الحال عرفونا ما يحسن وان شا الله ما يكون الامر محتاج الى ذلك لان من كرم المولى همة سعادتكم عليه وربنا يهدى الجميع الى الصواب والاطاعه لخاطركم الشريف ونسأل الله تعالى ان يديم لنا سعادة افندينا لنكون داياً قايمين روسنا فى ايام دولته وعزه لان لا نقدر [٣٤٨] نشرح الالفاظ الذى سمعناها من فمه الشريف . ولا تعوقوا علينا بالجواب بما يحسن لديكم .

ومضمون كتابة كتخدا بيك كما ذكرنا وان العساكر حاضره فى انتظار الجواب

وحضر بُرَد من عبدالله باشا الى الامير ان حضر له تحارير من سعادة ولىّ مصر يحثه على القا الهمه لنحو الامير . وان هذا الاسعاف عايد الى خاطر سعادته الشريف حيث ان الامير بمقام ولد له وصوالحه مقرونة فى صوالح سعادته . فبالغ عبدالله باشا فى الاسعاف بتوجيه العساكر والزخاير

واما ما كان من العقال الذين كانوا فى المختاره فجميعما قد شرحوه لهم الرسل المذكورين آنفاً لم يفدهم شياً بل بقيوا على غيهم مصممين على العصاوة . وعند ما نظروا المشايخ بيت عبد الملك الذين كانوا هم متعاطين وقتيذٍ تلك [المراسلة] انه ليس قبول لكلامهم ونصحهم . فانفردوا عنهم ورجعوا لمواطنهم بجميع ناسهم . وحين تحقق الشيخ بشير والامرا الذين صحبته ان المشايخ بيت عبد الملك الذين كانوا معتصبين معهم قد حادوا عنهم ودخلوا فى خاطر الامير بشير . فخافوا من ان يتبعهم المشايخ بيت عماد . لان الشيخ بشير كان لحظ ذلك منهم . فاصطنع حينيذٍ المذكور مكيدة وهى ان يكبسوا على عسكر الامير المقيم فى قرية بعقلين . وانهم متى هم ملكوا بعقلين يسير المذكور بعسكره الى قرية السمقانية فيمتلكها اقتداراً ويقوا باسهم ويتبدد حينيذٍ عسكر الامير ويرجع كل منهم الى محله

وفى ٧ جماد ثانى الموافق الى ١٣ كانون ثانى[1] ليلة الثلاثه قصد نفوذ المكيدة فارسل

---

١) اما في الحساب الغربي فقد وافق ٧ جمادى الثانية ٢٧ كانون الثاني ١٨٢٥ .

من المختاره نحو الف نفر صحبة ابن اخيه الشيخ على جنبلاط والشيخ امين العماد والامير فارس شهاب اخو الامير سلمان. فكبسوا على عسكر الامير [٣٤٩] بشير الذى كان مقيم فى قرية بعقلين . وكان ذلك فى الساعة السادسة من الليل . ولم يشعر بهم احد الى ان دخلت الاعدا القرية وانتشب الحرب بينهم

وقد كانوا اهالى بعقلين فيئتان . فطايفة بيت حماده كانت من غرض الامير بشير . وبيت عامر كانوا يميلون الى غرض الشيخ بشير . فتضايق المحاصرون فى القريه . وبما ان بعقلين بالقرب من بتدين ودير القمر اتتهم النجده حالا من الطرفين . فطردوا عسكر الاعدا بعد ان كانوا دخلوا القرية واخرجوهم عنوةً واقتدارًا. وقد قتلوا منهم تسعة [واربعين] قتيل وسبعة عشر مجروح . وقبضوا على جملة منهم فولوا اوليك مخذولين . وقد قتل من بيت حماده سبعة رجال وبعض من الحريم والاولاد

واما الشيخ بشير فسار صباحاً بالعسكر الذى فى المختاره قاصدًا التوجه الى السمقانيه فنهض حينئذٍ الامير بشير بجميع عساكره من دُوَل واهالى البلاد وضرب عسكر الخارجين . فولوا من سطوته مدبرين مخذولين . وصارت معركه قويه استقامت كل ذلك النهار الى ان انهزموا اوليك الى المختاره . وقتل منهم ما ينوف عن الخمسين قتيل واكثرهم من العقال . وقبض عسكر الامير على جملة ملاقيط من اوليك ومن جملتهم الشيخ يوسف الحلبي العاقل وهو الذى كان من بعض الذين يحثوا العقال على الخروج من اطاعة الامير ويصوّر لهم ان هذا القيام غيرةً لدينهم . وكان الشيخ بشير يعتمد عليه فى المهمات . وحينما حضر المذكور قدام الامير آمر باطلاقه واطلاق جميع المرابيط وآمره بالاقامه فى خلوات دير القمر وانه لا يعد الى غيّه

ثم بات الامير تلك الليلة بجميع عساكره فى السمقانيه وارسل روس اوليك المقتولين الى عبدالله باشا وكانوا سبعة وخمسون راساً . فانحظ الوزير من ذلك حظاً زايدًا حيث انتصار عساكره على الخارجين من اطاعته. وآمر بالافراح والعراضات [٣٥٠] وان تضرب المدافع فى صيدا . وكان جملة العساكر الذين ارسلهم عبدالله باشا الى الامير نحو ثلاثة الاف منهم هوّاره صحبة ابو زيد اغا المتقدم ذكره وجملة ظباط دالاتيه وارناووط ومغاربه

وقد كان مصطفى اغا بربر حين حضر من طرابلوس آمره الامير ان يستقيم باعياله فى قرية الشويفات. وفى ابتدا هذا القيام الذى ذكرناه حضر لعند الامير وصحبته خمسون

خيال من اتباعه . وقد جاد بالحرب فى تلك الوقيعه واظهر فروسيته وكان هو وجماعته فى مقدمة تلك العساكر . وقد جاد بهذه المواقع الامير خليل نجل الامير بشير . ونقلت عنه اوصاف الجهابزة والصناديد . وكان هو سردار العساكر ويحارب فى اول العساكر

ثم انه فى ثانى الايام ترامى الشيخ خطار تلحوق والبعض من اكابر البلاد بالرجا بين ايادى الامير ان ياذن لهم بان يرسلوا رسلاً الى العقال الموجودين بالمختاره وينصحوهم ايضاً لعلهم يرجعوا عن غيهم ويدخلوا فى قيد الاطاعه . فأذن لهم الامير بذلك اذ كان يرغب السلامه فارسلوا ثلاثة انفار من ذوي التكلم بهذا الشان . وحين راهم الامير ابطوا عن رد الجواب فأمر فى مسير العساكر الى تجاه المختاره . وكان ذلك نهار الخميس فى ٩ جماد ٢ الموافق الى ١٥ كانون ٢ . وعند وصول الامير بالعساكر الى الضهر الذى فوق قرية الجديده التى هى تجاه المختاره راى عسكر اوليك فوق تلك القرية . وانتشب الحرب بينهم فانكسروا اوليك الى الجديده . وكان الامير فرق عساكره ثلاثة اقسام فخيل الدولة كانوا على الطريق المودى الى الشوف . والامير وبقوة العساكر فوق الجديده . وعند ما انكسروا زلم اوليك الى قرية الجديده انحدرت اليهم الزلم من عساكر الامير [٣٥١] وهزموهم من القرية واتتهم خيل الدولة من غربى القرية . فمات منهم ما ينوف عن الاربعين قتيل واتوا بروسهم الى قدام الامير . وقد كان الشيخ بشير والامرآ الذين فى المختاره انحدروا الى اسفل القرية . فحين نظروا هجوم عساكر الامير رجعوا الى داخل العمار . وفى ذلك الحرب قتل من عسكر الامير اربعة وانجرح عشره وانجرح من اولايك نحوماية مجروح . ومن الجملة الشيخ على جنبلاط ابن اخو الشيخ بشير وكان جرحه بليغاً . وعند ما نظر الامير صراخ الحريم والاولاد فى المختاره وتلك القرايا وارتعاب اهالى الشوف آمر عساكره فى الرجوع احتساباً من ان تخطف الدوله من الحريم والاولاد . ورجع الى قرية السمقانيه بالنصر والظفر

ثم انه من بعد تلك الكاينة اعترى الخوف سكان الشوف واهل تلك القرايا واولايك الذين كانوا مجتمعين عند الشيخ بشير من المتن وغيرهم . واوليك العقال ومشايخهم فتفرقوا [خايفين] وابتدوا يحضروا ويترامو على اقدام الامير ويطلبوا منه الصفح عما بدى منهم من العصاوة . فآمرهم الامير ان يستكنوا فى مواطنهم وان كل من بدى منه فيما بعد ادنا زلة او دنا من الشيخ بشير فلا يعود له مغفره . وتفرقوا كلٌ منهم الى موطنه مخذولين وخايفين من غضب الامير

ولما نظر الشيخ بشير تفرق جموعه خاف من ان تدهمهم العساكر ففروا ليلًا ليلة السبت فى ١٠ جماد ٢ الموافق الى ١٩ كانون ٢ [1] وساروا الى قرية جزين. وعند الصباح ساروا مجدين السير الى قرية بانياس .

وعند الصباح بلغ الامير انهزامهم فوجه حالًا نجله الامير خليل فى طلبهم وصحبته عسكر دوله ومن اهالى البلاد نحو خمساية خيال

وقد كان اصحب الامرآ والشيخ بشير اولاد اخيه والشيخ على العماد وولده وابن عمه الشيخ امين واولاد الامير [٣٥٢] عباس رسلان الثلاثه والمقدم شرف الدين واولاده واولاد الشيخ سلمان بو نكد . واما بقوة الذين كانوا فى المختاره من الامرا بيت ابللمع والبعض من المشايخ بيت عماد والشيخ شرف الدين شيخ العقل ومن بصحبته من العقال رجعوا كلٌ منهم الى موطنه خايفين من الامير بشير

واما الامير حسن والامير قاسم رسلان حضروا الى بيت مصطفى اغا بربر وقيعين فعفى عنهم الامير وعن دمهم وجرمهم بخمسين كيس

وكانت مدة هذا القيام ثلاثون يوماً من ١٩ كانون ١ الى ١٩ كانون ٢ حساب شرقى من حين قام الامير سلمان من الحدث الى حين قاموا من المختاره

ثم اعرض الامير بشير الى عبدالله باشا فى انهزام الخارجين فانسر سروراً زايداً وفى الحال ارسل اوامر الى ظباط عساكره ان يسيروا فى طلبهم الى اين ما توجهوا وارسل كتابات الى مصطفى باشا والى الشام ان يوجه عساكره يربط عليهم الطرقات وارسل جواباً الى الامير

وهذه صورته

افتخار الامرآ الكرام مراجع الكبرا الفخام ذو القدر والاحترام ولدنا المكرم الامير بشير الشهابى زيد مجده

غب التحية والتسليم بمراسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم الكريم فى كل خير المنهى اليكم انه قد صار مقبول ومستحسن عندنا حسن تدبيركم وسعيكم وزيادة همتكم وكبر غيرتكم وحماستكم واقتحامكم على الخوارج العصاه المتمردين وهجومكم بالعساكر عليهم وتشتت شملهم فى الذل والخذلان . والبعض انقادوا الى

---

١) راجع الصفحة ٧٦٥ ، الحاشية ١

الاطاعه مخافةً من السطوة وانهزموا الاشقيا من البلاد وتطهرت الارض من لواثة خباثتهم وتقويكم على ساير الاقران فلا غرو من ذلك حيث من عادتكم وسوابق فعلكم الغيرة والاهتمام وترايدت وتضاعفت محظوظيتنا من حسن تدبيركم وسعيكم الحميد. بارك الله فيكم ولا زلتم [٣٥٣] موفقين في جميع حركاتكم وسعيكم والان لاجل اشتهار محظوظيتنا التام من نحوكم وترفيعاً لشانكم وعلو قدركم موجهين لنجابتكم سيف من خاص السيوف الذين نتقلد بهم وفرو سمور مورث البهجة والحبور وبدلة حوايج من ملبوسنا . فبوصولهم تتسربلوا بهم فخراً على اقرانكم وتظهروا مراسيم المسرة والابتهاج ودوام انشراح الخاطر . وبعونه تعالى توجهنا وانجلا خاطرنا ورضانا لنحوكم مستديم بالازدياد . وسعيكم ان شا الله بالسعد والاقبال . بحول الملك المتعال . وفيما بعد نرغب مواصلة الاعلام باخبار توفيقكم معما يقتضى ايضاحه لطرفنا

وكان كلما ارسل الامير جملة من روس اوليك القتلا الخارجين يأمر الوزير فى الاعراضات والافراح وتضرب المدافع فى صيدا . وكان الوزير يدبغ تلك الروس ويرسلهم الى الدولة العثمانيه . وكان جملة القتلا الذين قتلوا من عسكر الخارجين ينيف عن المابة وخمسين فى تلك الحروب الذى تقدم الشرح عنها . والمجاريح نحو الثلاثمايه . وقتل من عساكر الامير فى تلك الحروب من اهالى البلاد ثلاث عشر قتيلاً . ومن الدولة ثمانية انفار والمجاريح نحو ثلاثين . ثم ان ارسل الامير ولده الامير قاسم الى قرية المختاره لاجل تطمين اهالى الشوف

وفى ذلك الوقت حضر باش جوخدار سعادة محمد على باشا عزيز مصر . وكان حضوره ومن بصحبته من خدمه على اربعين هجين . وفى ستة ايام وصل من مصر الى صيدا وعن يده مراسيم الى الوزير والامير استفهام فهل تكفى العشر الاف الذى آمر بتوجيها ام يلزم اكثر . ومن بعد وصوله الى صيدا استراح ثلاثة ايام وسار الى بتدين فالتقا به الامير وسارى عساكر عبدالله باشا الى الطريق وقدم له الامير كل اكرام الذى [يليق] به . وبعد الوصول الى محروسة بتدين اعطاه الكتابات [٣٥٤] التى عن يده

صورة الكتابات التى حضرت مع باش جوخدار من مصر

افتخار الامرا الكرام ذوى المجد والاحترام ولدنا الاعز الاكرم الامير بشير المكرم سلمه الله تعالى

بعد التحيات الوافيه والسوال عن خاطركم نبدى اليكم انه قبل الان ورد لنا

قايمه سنية من طرف سعادة ولدنا الدستور الوقور الاكرم والى صيدا حالًا عبدالله باشا المفخم صحبة احد تاتارية سعادته ومضمونها السامى اشعارًا بما حصل فى جبل لبنان من حركة الاختلال الحادث بخروج الاشقيا بيت جنبلاط وبيت عماد مع من وافقهم من المشايخ والاهالى عن قيد الاطاعه واعتسافهم طُرق العصاوة والطغيان ودخول الشقى بشير جنبلاط الى الجبل ومعاطاته اسباب الفساد مع كافة المقاطعات والبلاد وانه لاجل رفع هذه الفتنه نهض سعادة ولدنا المشار اليه من محروسة عكا الى محروسة صيدا واشهر همته العليّه وغيرته الوفيه لامدادكم بارسال العساكر الوافره لاجل القصاص من اصحاب الفساد . واذ ذاك قد تحرر لكم تحريرات كافيه بما اقتضى بهذا الخصوص من طرف كتخدانا الاكرم وولدنا ولدكم الامير امين المكرم . وتوجهت صحبة التاتار المرقوم لا بد من مضمونها صار معلومكم الحقيقة . ثم الان قد حضرت شقتكم المؤرّخة فى ١٦ من جماد ١ الى ولدكم الامير المومى اليه التى تشرحوا بها كيفية احوال هذا الاختلال وعن محل تعسكر الاشقيا الطغاة وتجاسرهم على التصدى لفتح باب المحاربة معكم . فالذى ظهر لنا من ذلك ان الاشقيا الخاسرين قد توغلوا مرتكبين مطايا الغرور القايدة اياهم الى اسباب الدمار والبوار . وقطع الشافة والاثار وصار الامر محتاج الى المبادره بتاديبهم بحد السيف وايرادهم موارد الحتف والحيف . فبناء على ذلك قد نصبنا جناب افتخار الامرا الفخام ولدنا الحاج [طوسون] على بيك المكرم سر عسكر مستقبلًا من طرفنا . وجهزنا صحبته ستة الاف [٣٥٥] ومايتين من عساكرنا المنصوره منها الفين خيال واربعة الاف ومايتين مشاه من العساكر الجهاديه عبارةً عن الاى واحد كامل تحت تدبير قدوة الاماجد الكرام ميرالاى حسين بيك. وصحبته من المهمات القويه والالات الحربيه ما يفوق حد الكفايه. وقد آمرنا ولدنا ولدكم الامير امين بالتوجه صحبة ولدنا سرعسكر والجميع صاروا فى اهبة المسير الى طرفكم . ولكن من حيث انه غير معلوم عندنا ان كان هذه العساكر الماموره الان هى كفاية هذه الخطب . والّا فيقتضى توجيه زيادة عساكر عن هذا المقدار . فلاجل كشف الحقايق مرسلين الان من طرفنا قدوة الاماجد والاكارم سر بوابين دركا على جوقدار اندرون بابنا الحاج ابرهيم اغا وصحبته قايمة لسعادة ولدنا الوزير الخطير عبدالله باشا المشار اليه وشقتنا هذه لنجابتكم واصحبناه بتحفة تتر من تاتارية بابنا لكى عند وصوله لطرفكم ومشاهدته حقيقة الحال ومخابرته مع نجابتكم بذلك فاذا كان يقتضى الامر الى ارسال عساكر زيادة على ستة الاف ومايتين مقاتل الذى

ذكرناهم المامورة الان بالمسير فحالًا تعرضوا لنا انتم والاغا المومى اليه باعادة احد التربه الذين بصحبته . والذى تعرضوا عنه حالًا يتوجه من غير تاخير . وان شآ الله الرحمن وبحوله وقوته لا بد من استيصال اصول اوليك الطغاة الخاسرين وقمع اثرهم وقطع دابرهم مع اعوانهم عن اخرهم حتى يصيروا لغيرهم عبرةً ويغدوا بالسن الانام احدوثة . اقتضى تحريره شقتنا هذه وارسالها لجنابكم فعند وصولها واحاطة علمكم مضمونها تشدوا منطقة القوة والبسالة وتشمروا ساعد الغيرة بلا محالة وتواصلوا معروضاتكم لطرفنا بافادة ما يقتضى افادته بهذا الشان يكون معلومكم ذلك والسلام فى ٢٧ جماد اول سنة ١٢٤٠

[٣٥٦] وقد كان بعد قيام الامرا والشيخ بشير من البلاد ارسل عبدالله باشا والامير هجان الى محروسة مصر يخبر عن كلما توقع وخلوص الماده . وان لم بقى يلزم حضور العساكر

ثم ان بعد ما استقام القبوجى باش جوخدار سعادة عزيز مصر مدة ايام بكل اكرام وانشراح وقد كان فى اقامته تلك الايام عند الامير حدث مطر وثلج زايد الى ان بلغ فى محروسة بتدين ذراعين ووصل الثلج الى البحر . فابتهج المومى اليه من ذلك حيث فى مصر لم يعرفوا الثلج . ثم رجع المذكور فاكرمه الامير بخمسين الف قرش وقدم له حصانين نجاده فى العدد المزينة ورهوان وبقجتين بلبوس ثمين وشالين كشمير وفروين سمور عظام وطاقم سلاح ثمين . ورجع وهو شاكر مشروح الخاطر وسار معه الامير للوداع الى نهر الحمام

وقد ذكرنا مسير الامير خليل فى طلب المهزومين . ففى اول ليله بات فى قرية جزين وعند الصباح سار مجدّ فى طلبهم . ومن زود المطر بات فى مرج عيون . وكانوا اولايك جادّين فى السير . ثم ان ساروا الى قرية مجدل شمس ومن هناك افترقوا الامرآ بيت شهاب عن الشيخ بشير وساروا نواحى البقاع . وسار الشيخ بشير ومن معه نواحى حوران

وقد ذكرنا ان عبدالله باشا عند ما بلغه قيامهم من البلاد وجّه تاتار الى مصطفى باشا بان يوجّه عسكره فى طلبهم . وفى ٧ جماد الثانى وجّه مصطفى باشا عساكره فى طلبهم وعند وصولهم الى الجيدور اخبروهم ان الشيخ بشير ومن معه كانوا بايتين فى قرية جبا . فتفرّقت عساكر الشام فرقتان . وعند وصول الهوارا وكنج اغا دالى باش الى قرية نوا [٣٥٧] من اعمال الجيدور فى اول بلاد حوران وجدوا الشيخ بشير جنبلاط ومن بصحبته هناك . فدارت بهم العساكر من كل جانب . فقبضوا على الجميع .

وكانوا نحو ثلاثماية نفر . فسلبوا خيلهم وسلاحهم وملبوسهم . ثم ساروا فى الشيخ بشير واولاده قاسم وسليم واولاد اخيه قاسم واخويه الزغار والشيخ على العماد وولده خطار وابن عمه امين الى الشام . واما بقوة الذين كانوا من الامرآ بيت رسلان الثلاثة والمقدم شرف الدين [واولاده] الثلاث واولاد الشيخ سلمان ابو نكد الثلاثه وغيرهم اطلقوهم مشلحين من دون انهم يعرفوهم وظنوا انهم من بقية الخدم. وقد غنمت عساكر الشام فى مكاسبهم وما كان معهم من الاموال والسلاح والتحف النوال وسيما خزينة الشيخ بشير واولاد اخيه فكانت اموال وافره

وفى وصولهم للشام عُرضت اوليك الموثوقين امام مصطفى باشا . فحين نظر الشيخ على العماد امر حالًا بقتله لان كان خاطره متغير عليـه من حين كان مسلمه حكم مرجعيون سنة ١٢٣٧ وقد ظلم اهلها وسلب منهم اموالًا زايدًا . ثم امر برفع الشيخ بشير ومن معه الى القلعه

وحين بلغ عبدالله باشا وقوع اوليك فى يد مصطفى باشا ارسل سلحداره فى طلبهم ومن بعد كلما توقع مما اتينا بشرحه رجع عبدالله باشا من مدينة صيدا الى مدينة عكا فى ١٦ جماد الثانى بكل عز وانشراح . وآمر عساكره ان ترجع من البلاد الهواره الى جسر صيدا والدالاتية لمرج عيون . وان يكونوا تحت طلب الامير ان لزم الامر وبقيت الارناووط فى دير القمر

ثم ان الامـير ارسل ولده الامير قاسم الى الشوف واولاد عمه الى المتن والغرب التحتانى والعرقوب فى طلب مال جريمه من الذين خرجوا عن اطاعتـه [٣٥٨] وحضروا الى المختاره فجرموهم وجازوهم على ذلك الخروج .

وكان قد حضر امر من عبـدالله باشا الى الامير يذكر به ان حيث الشقى بشير جنبلاط قد كان بنا جامعاً فى قرية المختاره لاجل انه يتدلس فى ديانة الاسلام بالمكر والنفاق . وحيث ان اصل بنـا ذلك الجامع بالنفاق فليُهدم حالًا . فامتثل الامير امر الوزير وارسل هدمه

واما الامير خليل من بعد ما بلغه مـا توقع مع الشيخ بشير رجع على وادى التيم الى البقاع

وحين بلغ الامير سلمان والامير عباس هربوا الى بـلاد بعلبك طالبين ان يقعوا فى على باشا الاسعد والى طرابلوس . فرجع الامير خليل الى محله

وقد ذكرنا مسير سلحدار عبدالله باشا الى الشام فى طلب الشيخ بشير ومن معه فوجهم مصطفى باشا ورجع السلحدار بهم الى عكا ووضعهم فى السجن . وانتهت ايام بيت جنبلاط الى هذه الحاله من بعد ذلك العز والجاه الذى لم يصل اليه احداً من اسلافهم . قال انسان فى ابتدا هذا الخروج ابيات وليس هم فى حساب بل ظناً بعاقبة البغو

عجبت بفيئة ترجو نجاحاً   لامر ما تتم به الامورُ
وكيف يتم ما عقدوا وراموا   وراس بنايهم منه الفجورُ
يكادوا اجمعين بكل كيد   وكيدهم لنا فيه السرورُ
وعاقبة الامور لنا يقيناً   كما شهد الشريعة والزبورُ

قول الزبور

احتفر بيرًا وعمقها فسقط فى الحفرة الذى لها صنع . يرتد وجعه على راسه . وعلى هامته يهبط ظلمه . يرتد اعداى الى خلف . ويضعفوا ويهلكوا . فنيت حراب العدو الى الانقضا وهدم مدنه وهلك ذكره مع الدوى . انتشبت الامم فى الفساد الذى عملوه . وفى الفخ الذى اخفوه انتشبت [٣٥٩] ارجلهم . الظالم بعمل يديه يوخذ . وعندما يستكبروا الكافرون يوخذوا بالموامرة التى بها فكروا . الكافر يمدح شهوات نفسه لانه قال فى قلبه انى لا ازول من جيل الى جيل . والرب يبيد جميع الالسن الغاشة . صرخوا الجهلة فلم يكن لهم مخلص . لانهم مالوا الى الشر . وتفكروا بامور لا يقدروا ان يصنعوها . فليخزوا وينزلوا الى الجحيم . ويكونوا كالهبا امام وجه الريح . وتكون طرقهم ظلمة وعثرة لهم وياتيهم الفخ الذى لا يعلمونه . والمصيدة التى اخفوها تعرقلهم وفى الفخ يسقطون . دُفعوا فلم يستطيعوا قياماً . لان الخبثا جميعاً يستاصلون . وبعد قليل لا يرى الجاهل . وتلتمس مكانه فلا تجده . لان المنافقون مثل العشب سريعاً يبيدون وكالدخان يفنون . وزرع الكفرة يبيد . رايت الكافر يرتفع ويتعالى مثل ارز لبنان . وجزت فاذ ليس هو . والتمست مكانه فلم اجده . لانه حفر قدام وجهه حفرة فسقط فيها . ودخل فى اسفل الارض . والجهلة يدفعون الى ايدى السيوف . ويكونوا نصبةً للثعالب . لان الله قد سدّ افواه المتكلمين بالظلم . الذين قد سنّوا السنتهم كالسيوف . واوتروا قسيهم . ليرموا بالخفا الذى لا عيب فيه . شهدوا لانفسهم كلاماً خبيثاً . وتشاوروا ليخفوا الفخ . وقالوا من يبصرهم . فرضت عليهم السنتهم واطرب

جميع الناظرين اليهم . لان الذين يتباعدون منك يهلكون . وباثمهم يبادون . والمتكلون على قوتهم وبكثرة غناهم يفتخرون . فيخلفون غناهم للغربا . وتصير قبورهم لهم مسكناً . والموت يرعاهم ويسود عليهم . والذين يتكلوا على الرب لا يرون هواناً . ويدوم تملكهم الى الدهر . . .[1]

[٣٦٠] وقد ذكرنا ان بعد قيام اولايك من البلاد وجه الامير تاتار الى مصر تخبير في قيامهم . فرجع الجواب من الامير امين . وكان وصوله في ٧ رجب

وهذه صورته

وليّ نعمتي سلطانم الامير المعظم ادام الله تعالى بقاه

بعد لثم الايدى الكرام . والدعا ببقا سعادتكم على الدوام . نعرض انه بابرك طالع تشرفنا بورود مرسوم سعادتكم الكريم . وحمدنا المولى العليم برفاه المزاج السليم . وجميع مـا رسمتم به صار قرين الاذعان . وذلك مما جاد به الملك الجبار من الفوز والانتصار . بانخذال اوليك الخوارج وقتل وتجريح بعضهم بداية الحرب . وقهر الباقين حتى ولّوا منهزمين . وان سيف سطوة سعادة افندينا وليّ النعم الدستور الوقور المعظم السيد عبدالله باشا المفخم قد اوردهم كاوس الهوان . وفرقهم كارعين كاوس الويـل والخسران . فحمداً لواهب الظفر . ونتوسل لعزته تعالى ان يديم لنـا دولة سعادتـه الزاهره . ولا يمنع عنا كف حمايته الباسطه . ولقد تشرفنا بمرسوم شريف من لـدن عنايته يتضمن فحواه العالى البشرا بهذه النعمه . ولقد حصل لنا به الافتخار . ادام الله تعالى دولته مدى الادهار . وكان كما اعرضنا سابقاً انه لما بلغ خبر هذه الفتنه لمسامع سعادة افندينا ولى النعم الدستور المعظم عزيز مصر المفخم وبما ان سعادة افندينا ولد عنايته الخاص . وانتم من جملة العبيد الخواص . تحرك ريح عنايته الاصفية وتموجت بحور عنايته العلية . وحالًا جهز العساكر المنصوره بين خيل ومشاه . وسيّرهم على اهبة المسير تحت سر عسكرية سعادة نجل كريمته طسون باشا المفخم . ونحن [بمعيته] موقوفين على رجوع من لدن سعادة افندينا ولى النعم والى صيدا [٣٦١] المفخم عن يد تاتار الجوقدار بابه العالى . ولكن الان حيث بلغ مسامع سعادتـه الشريفه هذه التوفيق والنجاح . فانسر غاية

[1] هذه الآيات ، الظاهر فيها التصحيف والتحريف ، مأخوذة من عدة مزامير اخصها ٧ و٩ و١٠ و١١ و٣٦ . . .

السرور . واشرح خاطره الشريف اعظم انشراح وصدر امره الكريم بعدم مسير العساكر المنصوره حيث لم بقى لذلك لزوم . قصدنا افادة سعادتكم بذلك . نتوسل لله تعالى الكريم المنان ان يديم لنا وجود دولتهما الى الابد بالعز والنصر المشيد . ولا اغرب عنا كوكب عنايتهما مدى الزمان . ثم نرجوا عدم هجرنا من الخاطر الكريم ودام الله بقاكم بالنجاح والاقبال مدى الاجيال . حرر فى ٢٠ جماد ثانى سنة ١٢٤٠

اننا قد ذكرنا انفراد الامرآ بيت شهاب عن الشيخ بشير من قرية مجدل شمس وحضروا الى البقاع . وحين علموا ان الامير خليل لم يزل فى طلبهم ساروا الى بلاد بعلبك . ثم الى بلاد الهرمل . وكانوا عازمين ان يسيروا الى بلاد عكار . وحين بلغهم ان عبدالله باشا حرر الى على باشا الاسعد ان اذا وصلوا الى بلاده يرمى القبض عليهم رجعوا الى البقاع . وفى ١٦ شباط الموافق الى ١١ رجب[1] حضروا من البقاع طالبين ان يقعوا فى محلات اولاد عمهم ليستعطفوا صفا خاطر الامير عليهم . وقد بلغ الامير قدومهم فارسل نحو خمسين رجل ان يربطوا الطريق . وفى مرورهم يطردوهم وعند ما وصلوا الى ارض القرية التقوا فى الامرآ المذكورين . فقبضوا عليهم واخذوا سلاحهم وسلبوا سلاح البعض من اتباعهم وبقوا بهم فى مكان فى تلك المحلات . واعرضوا الى الامير . فحالا وجه ولده الامير خليل فى طلبهم . وقد كان الامير ملحم وقتيئذ مقيم فى قرية راس المتن حوالى من قبل الامير على اهالى المتن الذين كانوا فى المختاره . فبلغه ما توقع مع اولاد عمه حضر حالا الى عندهم [٣٦٢] وتسلمهم ورجع بهم الى مكانه لراس المتن . وكان ذلك قبل وصول الامير خليل الى المحل الذى كانوا به . فبات هناك وفى ثانى الايام اعلم الامير بما توقع . فرجع الجواب ان يتوجه لراس المتن [ويتسلم] الامارا ويحضر بهم الى بتدين . فسار الامير خليل الى راس المتن ورجع بهم الى بتدين . وبعد وصولهم آمر الامير فى رجوعهم الى محلاتهم بعد [المجازاه] على ما فعلوا معه

وفى هذه السنة قتلوا الامارا بيت شهاب الذين فى حاصبيا اولاد عمهم الامير حسن والامير حسين . والسبب ان الامير حسن لم يكن من بيت الحكم . وكان الشيخ بشير جنبلاط عميل اليه . ففى سنة الذى كان الامير بشير غايباً فى الديار المصريه اوعز

---

١) اما في الحساب الغربي فقد وافق ١١ رجب اول اذار ١٨٢٥ .

الشيخ بشير الى الامير حسن ان ينزل الى الشام. ويزيد بالايراد على حكم بلاد حاصبيا. فقبل درويش باشا سؤاله واعطاه الحكم. ورحلوا اولاد عمه الامير سعدالدين واخوته اولاد الامير على والامير سيد احمد ابن الامير قاسم والامير سليم ابن الامير عثمان الى دير القمر. ثم بعد ما عزل درويش باشا عن الشام وتولّى صالح باشا ارجع المذكورين الى الحكم واشرك معهم الامير حسن بالاحكام الى ان كان هذه السنة ١٢٤٠ فى شهر رجب غدروا الامرآ المذكورين فى الامير حسن واخوه الامير حسين وقتلوهم. وكان السبب فى هذه الفتنه بينهم ابتدايها من الشيخ بشير جنبلاط كما ذكرنا

وفى هذه السنه كانت بارده كثيرة الامطار والثلوج. وكان ذلك فى اوقات هذا القيام كما ذكرنا. ففى ثلاثة وعشرين خلت من شهر كانون الاول الموافق الى خمسة عشر خلت من شهر جماد اول وقع ثلج الى ان صار فى دير القمر نحو شبر. ثم فى ١٠ جماد الثانى الموافق الى ست عشر كانون الثانى وقع الثلج ايضاً كالاول[1]. ثم فى ٤ من شهر شباط وقع الثلج وتزايد [٣٦٣] الى ان وصل الى ساحل البحر. وزاد فى الاماكن الذى لم يكن وصل اليها فى مدة سنين الى ان زاد عن الذراع. وكان فى الجبال متزايداً جداً. ووصل الى مدينة بيروت وجرفوه عن الاسطحه الذى داخل المدينة وعلق على الصخور التى داخل البحر وعلى المراكب. ثم ان فى ثانى الايام حدث جليد فى المدن وسواحل البحر. فتعجبوا اهالى تلك المدن لانه لم يكن وصل اليهم قبل تلك السنه. وحدث فى تلك الايام اهوية باردة عن زايد الحد. ووقع بعد الثلج مطر فذاب ذلك الثلج حالًا بسرعةٍ. ودامت الامطار فى هذه السنه من تشرين الثانى الى اخر ادار. ولم يكن يوم واحد جالس التقس. ومن قبل الثلج والجليد يبست اوراق الاشجار. حتى اوراق شجر السنديان والخروب فى السواحل وتكسرت اغصان الزيتون وهدمت جملة عماير

وانعم الامير بشير على الذين خدموا فى هذه القيام فسلم اقليم جزين وقليم التفاح الى نجله الامير خليل. وتكون معاطاة امورهم [وارزاقهم] وايراد اموال ميريهم عن يده. وسلم مقاطعة الشوف الى الشيخ حمود والشيخ ناصيف نكد. وان يكون معاطاة امور اهاليهم وايراد ميريهم عن يده. واعطا المشايخ بيت تلحوق الغرب التحتانى من دون قرية الشويفات. وان يكونوا معاطاتهم وايراد ميريهم عن يد المشايخ

١) كلّ هذه التواريخ حسب الحساب الشرقي.

المذكورين . وانعم ايضاً فى بعض ارزاق الشيخ بشير جنبلاط الى بعض الذين كانوا فى خدامته . وانعم فى اكرام ونفوعات على كل من كان فى خدامته من كبير ودون . وجرم كل من كان خارجاً عن امره ومن مال الى تلك الفيئة الخارجة وسلب منهم اموال زايدة واورد الى عبدالله باشا ما كان تعهّد به من علايف ومنضات [٣٦٤] للعساكر . وثمن الغلال الذى كان يوجبها عبدالله باشا زخاير واورد خدامه الى الوزير المشار اليه وارضى خاطره . واستراح الامير بعد ذلك من بعد قهر اخصامه وتضمحل احوالهم كما اتى عنه الشرح انفاً

وفى هذه السنة ١٢٤٠ زادت اسعـــار العمله الى ان بلغ ذهب الجهادى ٣٥ العادلى ١٧ المصرى ١٥ السلامبولى ١٦ الفندقلى ٢٤ احمدى ٣٠ الفرنسا ١٥ . وكانت سنة غلا بلغ مد الحنطه سبعة غروش وقفة الرز مايه قرش . وغير ذلك من الاصناف على هذه الاثمان . وحضر جملة اوامر من الدولة العثمانيـــه للوزر فى خسس العمله ويطلقوا التنبيه ما يحصل من الشعب [امتثال]. ثم لزود الاوامر جعلت الناس العمله نوعين الاول شرك باسعار ما تقدم شرحها وصاغ خايسة ثلث . وكانت الناس تبيع وتشترى على النوعين . مثلا ذهب الجهادى شرك ٣٥ صاغ ٢٥ . فاذا اشترى الانسان شى فان كان صاغ يخيس الثمن بالبضاعه واذا كان شرك يزيد السعر . واما اموال الميريه تقبض على الصاغ . ويتكلف الفلاح كلفه زايده لانه يستدان القرش على عمـــلة الشرك ويدفعه على عمـــلة الصاغ . الا ان الله سبحانـــه رحم الخلق بزيادة ثمن الحرير لانـــه بلغ ثمن رطل الحرير الاصفر ١٦٠ والابيض ١٤٠ قرش عملة الشرك . وكانت العمله بكل مكان شكل فى الشام نوعاً وفى معاملة صيدا وبيروت نوعاً

ثم قد تقدم الشرح عما حدث للشيخ بشير جنبلاط من بعد قيامه [٣٦٥] من البلاد وكيف قبض عليه عسكر الشام . وكيف ارسله مصطفى باشا الى عكا مع اولاده وبيت عماد . ثم فى هذا الشهر شوال حضر تحرير من محمد [على] باشا عزيز مصر لعبدالله باشا انه لازم يقضى على الشيخ بشير . فبالحال آمر عبدالله باشا بقتله وقتل الشيخ امين عماد بالخنق . وحضر بيورلدى للامير بشير الشهابى

وهذه صورتها

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامير بشير الشهابى زيد مجده غب التحية والتسليم . بمزيد العز والتكريم . والسوال عن خاطركم بكل خير . المنهى

اليكم بخصوص الشقى الكافر بشير جنبلاط بحسب جسامة جريرته الباهظة فشرعاً وقانوناً ازالة وجوده. وتطهر الارض من لواثة جثته ليلة الخميس تاسع شهر شوال آمرنا بخنقه . وكذلك رتبنا جزا امين عماد كون الاخر من الحشرات المفسده . وارمت جثت الاثنين فى باب القلعه عبرةً للناظرين . اقتضى الان اصدار بيولردينا هذه اليكم عن يد رافعه افتخار الاماجد والاعيان مملوكنا وآدمينا ابرهيم اغا زيد مجده . لاجل تخبيركم باعدام المذكورين ونفيهم من الدنيا وتطهير الارض من لواثة جثثهم . وهذا مصير الاشقيا الخارجين عن اطاعة اوليا الامور . وهذا جزاء لما قدمته مآربهم . هذا ما لزم اخباركم به والسلام . فى ٣ ش[1] سنة ١٢٤٠

ثم التمس الامير بشير من عبدالله باشا اطلاق احد اولاد بيت جنبلاط وهو ابن ابنة الشيخ بشير . والسبب انه كان مرافق لجده بدون ارادته . لان ذلك الولد المذكور ولو كان من بيت جنبلاط الا انه [٣٦٦] ابن ابن اخو الذى قتلهم الشيخ بشير قديماً كما تقدم الشرح وهما قاسم واحمد . فقبل الوزير سوال الامير وانعم باطلاقه . واورد ابوه خمسين الف قرش الى الوزير عن جنيته . وحضر للامير تحرير من الوزير

وهذه صورته

بعد الترجمه المعتاده . المنهى اليكم بان قدمتم بالرجا لدينا باطلاق نجم ابن ابنة الشقى المقتول بشير جنبلاط وقدمتم الى خزينتنا خمسين الف غرش الذى تعهد بها ابو المذكور لاجل اطلاقه . والحال هذا الشقى ما كان ينبغى اطلاقه لانه من العرق الردى الشرير . وكان الواجب اهراق دمه ولو دفع مهما دفع من المال كما جرى للشقى بشير جنبلاط الذى دفع اموال كثيره فما حصل الاصغا لذلك . وقد جوزى بما تقدمت يداه وتجرع كاس حتفه . ولكن توقيراً لخاطركم واجابة لسوالكم عفونا عن هذا الشقى وقبلنا التماسكم مراعاةً لخاطركم والتماسكم مقرون عندنا بالاجابة وامرنا باطلاق الشقى المذكور واخراجه من السجن وهو واصل لطرفكم صحبة رافع مرسومنا هذا افتخار الاماجد والاعيان جوقدار اندرى بابنا مملوكنا سليم اغا زيد مجده . فبوصوله تتسلموه منه . هذا ما لزم افادتكم والسلام . فى ذى القعده سنة ١٢٤٠

---

[1] في ٣ ش: كذا في الاصل، ولعلّ الصواب ١٣ او٢٣ ش (= شوال)، لانه يقول في البيورلدي انه امر بخنق الشيخ بشير ورفيقه في ٩ شوال المذكور.

وبهذه السنه فى شهر ذى الحجة ختام سنة ٤٠ حضر الامير امين ابن الامير بشير من مصر مصحوباً بكل اكرام من واليها محمد على باشا . وكانت اقامته ثلاثة عشر شهراً . وكان حاصلاً [٣٦٧] من سعادة عزيز مصر على غاية القبول والاكرام . ثم فى مروره على عكا كذلك نال من عبدالله باشا كل اعزاز واكرام

سنة ١٢٤١

وقد قدمنا فى تاريخنا هذا عن شرح الامرا بيت الحرفوش وعدم اثباتهم فى الحكم على بلاد بعلبك لوجود البغضه فيما بينهم . وقد كان الامير امين قبض على ابن اخيه الامير نصوح ابن الامير جهجاه ثم انه قتله

وبهذه السنه قد ذكرنا ولاية مصطفى باشا على الشام ومسيره الى الحاج . ثم بعد رجوع الحاج تقدمت عليه الشكايات من الحجاج ومن الصرّا امينى انه اتعب الحجاج بالطريق وما قدم الكفايه المطلوبه منه ولا ارضا العرب ليكفوا شرهم عن الحجاج . فغضبت عليه الدوله وارسلت قبجى باش لاجل محاسبته عن الاموال الذى اخذها وانه ينعزل عن الشام ويتوجه الى افيون قرا حصار . وقد كانت الدوله غضبت على درويش باشا المقدم ذكره وانفته الى المحل المذكور . ثم انعمت الدوله بولاية الشام على صرّا امينى . والتقا بالاوامر على الطريق ورجع للشام

وبهذه السنه زادت العمله الى ان بلغ ذهب الجهادى ٤٦ والمشخص ٣٠ والعادلى ٢١ والفرنسا ١٦ وريال الاطمشلى سعر ٣٠ . ثم حضر اوامر ان جميع اصناف العمله تبطل ولا تتعامل الناس غير فى ذهب العادلى ١٢ والاطمشلى سعر ١٧ وتضايقت الناس من ذلك وكانوا يتعاملوا بذلك سراً

وفى هذه السنه ١٢٤١ فى ٧ شعبان الموافق الى ١٠ اذار حساب شرقى[1] صباح الاحد نفذت مراكب الاروام على مدينة بيروت وكانت [٣٦٨] اثنى عشر مركب . واخرجوا البعض من انفارهم الى البر من شرقى المدينه وقدموا للاسوار ونصبوا السلالم الذى كانت معهم . وصعد البعض عليها لداخل المدينه وضربوا المدافع من المراكب وصار الحرب على المدينه . فجادت اهالى بيروت بالقتال حمايةً عن حريمهم واموالهم . ومن زيادة النوّ

١) كذا في الاصل ، وقد وافق ٧ شعبان ١٢٤١ = ١٧ اذار ١٨٢٦ حساباً غربياً .

والهوا فى ذلك الوقت لم قدرت المراكب على الاستقبال الى المينا بل حدفهم الريح القبله الى الغناس فربطوا هناك ، واما انفار الاروام الذى صعد بعضهم على السلالم فكثرت عليهم اهالى المدينة فهربوا راجعين من حيث ما صعدوا . وحين ابتعدت المراكب عن المينا صار الحرب من اهالى البلد على الاروام الذى فى البرّ فكفوهم وقتلوا منهم خمس عشر نفر وراح جملة مجاريح . ورجعت الاروام الى برج بوهدير تجاه مراكبهم . وكان قد قتل من اهالى بيروت تسعة انفار . منهم اربعة [انفزر] عليهم المدفع . والخمسة قتلوا من الاروام فى حرب البر لانهم خرجوا اليهم

ثم فى هذا الحال ارسل المتسلم والمفتى واكابر المدينه استنجدوا بالامير بشير الشهابى وارسلوا اعلموا عبدالله باشا والى عكا . وبالحال عاجلاً ارسل الامير بشير ولده الامير خليل ومن اتجد عنده من الخدم وارسل اعلام الى اهالى البلاد عموماً ان يوافوه الى ساحل بيروت . وفى ثانى الايام سار بعسكره للشويفات . وعند الصباح نهض الى حرش بيروت . وحضر الى عنده المتسلم واعيان المدينه قابلوه وشكروا همته . وصار الاعتماد انه يضرب بعسكره الى ذلك الذى فى برج [٣٦٩] بوهدير . وعند الصباح اتاه الخبر ان تلك الاروام الذين فى البرج حين بلغهم وصول الامير بعساكره رجعوا ليلاً الى المراكب

ثم حضر كاخية عبدالله باشا وصحبته ابو زيد اغا ونحو ثلاثماية عسكرى فقابله الامير فى حرش بيروت . وسار الكاخيه بمن معه لداخل المدينه . وفى ذلك النهار كانت عند الصباح حلّت مراكب الاروام وسافروا فى البحر . فأمر الامير عساكره بالرجوع كلهم لمحلهم . ورجع بمن معه لمكانه بكل عز وانتصار وعُدّت له من جملة الفتوحات المتقدم ذكرها لانه لولاه كانت تلك المراكب دخلت بيروت وتسلموها . ثم هاجت اسلام بيروت على النصارى . وأمر كاخية عبدالله باشا فى القبض على النصارى وجرمهم وسلب اموالهم وارزاقهم . فالذى وجدوه بالبلد قبضوا عليه وجرموه باكثر ما معه . فباعوا املاكهم وامتعتهم باقل ثمن . وذاقوا شدة عظيمة والذين هربوا الى الجبل ضبطوا ارزاقهم ودكاكينهم وما كان فى بيوتهم ورقوه جميعه فى دفاتر

ثم ان الامير بشير الشهابى ارسل استعطف خاطر عبدالله باشا وان حيث هم رعاياه وليس لهم ذنب يعطف بالرحمة عليهم . فقبل عبدالله باشا سواله وارسل امر برفع الضبط عن كلما للنصارى . وان يرجعوا لاوطانهم ويتصرفوا باموالهم

وهذه صورة الامر

صدر مرسومنا هذا المطاع الى كامل رعايانا الذميون النازحين من مدينة بيروت طايفة الكاتوليك وطايفة الموارنه وطايفة الروم عموماً يحيطون علماً

انه قبل تاريخه [٣٧٠] بوقت الحركه التي توقعت من الكفرا الاروام الخاسرين وجسارتهم على مدينة بيروت طرق مسامعنا بان الحركه التي حصلت كانت بدساستكم ومطابقتكم للكفرا الخوارج. ولاجل ذلك نزحتم من بيروت وفرتم للخارج. فاقتضى لاجل قصاصكم عن هذه الخيانه الذى بدت منكم صدر امرنا بضبط كامل ارزاقكم وامتعتكم الموجودة بمحلاتكم . فالان تحقق لدينا ان نزوحكم من بيروت وتوجهكم للخارج فهو كان من الخوف الذى دخل عليكم واعتراكم فقط . وحين تاكد وتحقق لدينا ذلك وبحيث انكم رعايا ومرحمةً لحالكم عفونا عنكم وسمحنا عن هفواتكم . وقد صفى خاطرنا عليكم ومصدرين لكم مرسومنا هذا. فبوصوله واطلاعكم على مضمونه تعلموا ان خاطرنا صفى عليكم وعفونا عن هفواتكم . وبالحال تقوموا تحضروا الى بيروت تتعاطوا اشغالكم واعمالكم واسباب معاشكم حسب عوايدكم . وقد صدر امرنا لجناب افتخار الاماجد الكرام وعمدة الاعيان الموقرين كتخدانا حالاً ولدنا الحاج ابرهيم اغا المكرم ان بوصولكم يسلمكم كامل حوايجكم وموجوداتكم والامتعة الموجودة داخل بيوتكم ومخازنكم ودكاكينكم واودكم الذى وقع عليها الضبط من طرفنا . المراد بالحال تقوموا تحضروا الى بيروت كما آمرناكم وتتسلموا امتعتكم وحوانيتكم ولا تخشوا من شي ولا يكون عندكم وسوسه ولا مخايله بحوله تعالى بوجه من الوجوه . ولكم منا على ذلك قول الله وراى الله وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم راينا. وان شا الله تعالى ما تشاهدوا من طرفنا الا الحمايه [٣٧١] والصيانه والمرحمه من ساير الوجوه . فلا يكون لكم عايق عن الحضور . اعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد . فى ١٣ رمضان سنة ٤١

صورة الامر من سعادة الامير

اعزازنا الخواجات الذميون النازحون من بيروت بوجه العموم

بعد السوال عن خواطركم . انه بهذا الاثنا حضر لنا مرسوم شريف من لدن سعادة افندينا ولى النعم الدستور الوقور المعظم ادام الله دولته الزاهره . متضمن فحواه السامى المنيف ان خروجكم من بيروت اوجب لدى سعادته شبهةً [ما] من نحوكم. فحصل ما

حصل . وان الآن قد تحقق لدى مراحمه العميمه ان خروجكم من بيروت ما كان الا من الخوف فقط . وبذلك تلاشت تلك الشبهه . فتحرك طبعه الشريف بالعفو والسماح مرحمةً لكم بما انكم من رعايا دولته . وفاضت مراحم ورافة سعادته باصدار مرسوم شريف من لدن عواطفه لكم يقتضى الراى والامان عليكم .وانعم وتكرم برفع الضبط عن ارزاقكم ومحلاتكم وحوانيتكم ومخازنكم . بناء ان ترجعوا لبيروت تتعاطوا اشغالكم واعمالكم حسب عادتكم وامرنا ان نحرر لكم بخصوص ذلك . فامتثالاً لامر سعادته الكريم لزم اننا وجهنا اليكم مرسوم دولته الوارد لكى تتشرفوا بمطالعته . وحررنا لكم هذا التحرير عن يد اعزازنا ناقلينه . فالمراد حالاً جميعكم تبادروا لانفاذ الامر الاصفى وترجعوا الى بيروت تتسلموا ارزاقكم وتتعاطوا اشغالكم وكونوا آمنين مطامنين . وان شا الله تعالى بواسطة مرحمة ورافة [٣٧٢] دولته لا تشاهدون الا الراحة نوكد عليكم بذلك

وحين وصلت تلك الاوامر الى النصارى امتثلوا الامر وعزموا على الرجوع فلم يسلمهم كاخية عبدالله باشا ارزاقهم ودورهم فاعرضوا الى عبدالله باشا وحضر امر الى كاخيته

وهذه صورته

افتخار الاماجد الكرام وعمدة الاعيان الموقرين كتخدانا حالاً ولدنا الحاج ابراهيم اغا زيد مجده

غب التحية والتسليم . بمراسيم الاعزاز والتكريم .والسوال عن خاطركم بكل خير وعافيه . المنهى لنجابتكم مقدماً بحسب ما حصل من المجاسره من الكفرا الاروام الخوارج على مالكانتنا مدينة بيروت . وبهذه الحركه نزحت رعايانا الذميون من البلدة . ولم يزل حاصل عدم تطمين على الرعايا داخلاً وخارجاً . فنخبركم ان مالكانتنا مدينة بيروت مامول منها ايرادات كلية . ان كان من اقلام ميريه ومن مصلحة الجمارك ومن تصريف اشيا تخص دايرتنا مثل اغلال والصابون وخلافه . وما عدا ذلك قلم حادثة الحرير وكاركه وايراد كارك الامانات والخراج والجزيه وغيرهم . وكل قرش تاخر من هذه الاغلال فتاخيره عايد على مصلحة خزينتنا . وهذا التاخير سنوى لا وقتى . وهذا المحل تدوير دواليه من اهمّ الامور والزمها . كونه من خاص خواص محلات اياتنا . ولا يقتضى تركه بهذا الحال بعد هذه الحركه التى توقعت وصارت اسباب الى

تقلقل الرعايا وتشنططهم [٣٧٣] ونظرنا ان بقية اليد موضوعه على محلاتهم لا يتطمنوا ولا يرتكنوا . ومرحمةً لاحوالهم ورغبةً بالعمار تحسن لدينا رفع الضبط عن الامـلاك فلزم سرد هذه العباره لنجابتكم لكي بحوله تعالى بوصول مرسومنا هذا اليكم ووقوفكم على مضمونه تعلموا وتحققوا ان خاطرنا صافي على رعايانا بوجه العموم من اسلام وذميون. وبالحال تعملوا ديوان حافل وتتلوا مرسومنا هذا اعلاناً على روس الاشهاد. لكي يتحققوا الجميع اشهار امانا . وفيما بعد تطلقوا الندا بشوارع البلدة وازقاقها وتطلقوا الندا ايضاً بالبساتين والابراج والمحلات الموجوده خارج البلدة . وتعلنوا امرنا هذا على الجميع من رفيع ووضيع . وترفعوا الضبط عن محلات رعايانا الذميون باجمعهم داخلاً وخارجاً. فالذين موجودين تسلموهم محلاتهم بالحال . والذين باقيين بالخارج تحرروا من طرفكم لولدنا الامير بشير الشهابي المكرم بخصوصهم وتعلموه [بصدور] امرنا هذا وتاكدوا عليه تاكيد تام بان يرسل كامل رعايانا الموجودين بمحلات الجبل يتسلموا كامل املاكهم ويتعاطوا امور تجارتهم واخذهم وعطاهم كجارى عوايدهم بزياده عن الاول . وبحوله تعالى كلٌ منهم ما يشاهدوا من طرفنا الا المرحمه والحمايه والصيانه مع بسط جناح الرافه من ساير الوجوه ولهم على ذلك امـان الله وراى الله وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم راينا . وبعد تسليم الاملاك لاصحابها بموجب امرنا هذا قدموا الاعراض لطرفنا واستجلبوا لنا الدعوات الخيريه من الجميع بدوام دولـة حضرة مولانا السلطان نصره العزيز [٣٧٤] الرحمن . اعلموا ذلك واعتمدوه فى ٣ شوال

فامتثل الكاخيه الامر وسلم الارزاق الى اصحابها وانما كان قد سلب من بيوت النصارا وحوانيتهم جميع الاشيا المثمنه تنوف عن الف كيس . ثم رجع الى عكا وامر عبدالله باشا برفع جميع الاسلام الذين متسلمين الابراج والقلعه والحصون وارسل ارناووط مكانهم . وقطع ما كان مرتب لهم من علوفات ومنضه فعظم ذلك على اسلام بيروت وتغيرت محبة عبدالله باشا من قلوبهم الى البغضه . وكذلك عبدالله باشا ابغض اهـالى بيروت بما ابدوه الاسلام من النهب من امتعة النصارى ثم بلصهم الباشا بخمساية كيس نظير ما سلبوه

وفى هذه السنه ارسل عبدالله باشا الى الامير بشير زرف مجوهر وبيولردى

وهذه صورتها

افتخار الامرا الكرام . مراجع الكبرا الفخام . ولدنا المكرم الامير بشير الشهابي

زيد مجده

غب التحيه والتسليم براسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم بكل خير. المنهى اليكم انه بحسب صداقتكم وميلكم القلبي الى ذات شخصنا فضلًا عن تنفيذ اوامرنا كما مطلوبنا . فهذه الصداقه والميل مشهور من نجابتكم سابقاً ولاحقاً . وكلما مر زمان فهو بازدياد . فلاجل ذلك يلزم دائماً تلطيفكم ومراعات خواطركم كما هو اللازم . اقتضى الان مرسلين لنجابتكم زرف مجوهر عن يد رافع مرسومنا هذا مملوكنا خورشيت فبوصوله تنقلوه وانتم باوفر الصحه واتم المنحه . وتعلموا ان توجهنا القلبي لنحوكم فى ازدياد كما توجهكم لنحونا ودايماً متشكرين [٣٧٥] من حسن صداقتكم وتنفيذكم الى اوامرنا ظاهرًا وباطناً . ولا يغرب ذلك على تلك الهمم الشهابيه . والصداقه الهاشميه . والشجاعه القسوريه . زادكم الله كمالًا واقبالًا هذا ما لزم افادة نجابتكم .وفيما بعد لا تمنعوا تحريراتكم من طرفنا فى ما يلزم ويقتضى انهاه . والسلام فى ١٨ ب سنة ١٢٤١

ثم طلب من الامير اربعماية كيس بنوع قرضه وان يحاسبه بها من اصل ميرة البلاد. فامتثل الامير الامر وفرعها على البلاد ووجهها له . ثم فى ايراد الميره لم يحاسبه بها

وفى هذه السنه فى شهر نيسان قدم الجراد الطيار من نواحي القبلـه وكان بالكثرة العظيمه . وامتد فى سواحل البحر من نواحي عكا الى طرابلوس . وبقى ثمانيـة ايام مسيره متواسط . وبعد اربعين يوم فقس وخافت الناس من ضرره . فالـذى فقس فى سواحل بيروت امر الامير بشير الشهابي الى اهالى بلاده ان تبيد ذلك الجراد فى الحريق فباد اكثره . والذى بقى كبر وطار . وسلم الله الناس من ضرره . فما حصل منـه ضرر الا شى قليل فى بعض اماكن . واما الجراد الذى فقس فى نواحي قبله من عكا الى صيدا فما احد اعترضه فاكل الزروع والاشجار . ولم يبقى فى تلك الاراضى مثـل جبل الريحـان واقليم التفاح شياً اخضر . وبقى الى ان طيّر . ثم قـدم من نواحي حوران الى اقليم البلان ووادى التيم جراد كثير صغير الجرم فاكل الزروع والاشجار . ولم بقى شى لا اخضر ولا يابس . وهو يسمى جراد ابو زبله وهو غير ذلك الجراد الذى تقدم ذكره [٣٧٦] لان ذلك يغرز ويبيض فى الارض . ثم بعد اربعين يوم يفقس ومتى كبر وطار يذهب نواحي الشرق.واما الجراد الذى يقال له ابو زبله ولو كان له اجنحة فلا يطير الا قليلًا ويغرز فى الارض تسعة اشهر الى ان يفقس ويبتدى ضرره ثانياً.والان

غرز فى بعض اماكن وقيل لا يفقس الا بعد تسعة اشهر . نسال الله ان يرفع ضرره عن عبيده .

وفى هـذه السنه كانت قليلة الامطار فامحلت الزروع محلًا زايدًا وغليت الاسعار فبلغ المد القمح الى العشرة قروش ومد الشعير الى الخمسة غروش . صحّ

[٣٧٧] وفى سنة ١٢٤٢

حضر اوامر من الدولة العثمانيـة الى عبدالله باشا والى صيدا بان يوجّه عساكره لاجل تاديب الذين خرجوا ضد اوامر الدولة من اهالى القدس الشريف فوجه عبدالله باشا كتخداه وجملة عساكر . ولاجل سعد عبدالله باشا صودف انه حدث اختـلاف بين اهالى القدس فيما بينهم واهالى البرّ وصاروا قسمين . وفى وصول عساكر عبدالله باشا سلموا اهالى البر وحين نظروا اهالى المدينه ان ليس لهم اقتدار على الحصار سلموا ايضاً وصار ذلك فتوح عن يد عبدالله باشا. وحدث له بياض وجه عند الدولة وحضر له اوامر شريفة تعلن انشراح خاطر الدولة عليه وحضر له خنجر مجوهر عظيم

وفى هذه السنه رجع الحج متعوباً ومات منه كثيرين وذلك لاجل عدم تدبير والى باشا والى الشام فأمرت الدولة بعزله وضبط امواله ورجع صالح باشا ثانياً الى الشام وصحبته انسان يعلّم النظام الجديد مثل الذى كان هذا [التعليم] فى القسطنطينية

وفى هذه السنه كان اول السنة قليلة المطر وصار غـلا عظيم الى ان بلغ ثمن مـد الحنطه عشر غروش ودام هذا الغلا لاخر السنه

وفى هذه السنه فى كانون كبس الامير افندى راشيا على ابن عمه الامير منصور وقتله وضبط جميع املاكه فتغير خاطر الامير بشير عليه . ثم خضر الامير افندى تراما [٣٧٨] على الامير فانشرح خاطر الامير عليه ورجع تسلّم جميع حكم وادى التيم الفوقا

وفى هذه السنه حضر اوامر بعزل على باشا الاسعد عن ولاية طرابلوس وان يتوجه الى مدينة علايا وان تكون ولاية طرابلوس على امين باشا . وهـذا الرجل اصله من الغزّ الذين كانوا قديماً فى مصر وله قصة عجيبه لانه كان من جملة بيكاوات الغز الذين تقدم عنهم الشرح فى تاريخنا الاكبر وكيف جمعهم محمد على باشا عزيز مصر الى القلعة وكيف غدر بهم وقضى عليهم سنة ١٢٠٢ كما ذكرنا . فامين بيـك المذكور كان من جملتهم فارمى ذاته من على صور القلعه من مكان رفيع جدًا ولاجل طول الاجل نجـا

سالماً والحصان مات . ثم اختبى عند امراه ارملة فى مصر وبعد ذلـك خرج من مصر لعند عرب اضافوه مدة ايام . ثم سار من عندهم فلحقوه فى الطريق شلحوه ما كان معه وجرحوه وتركوه ما بين حي وميت . ولاجل طول العمر صدفه رجل فحمله على دابة لغزه . ثم حضر لعكا فقبله سليمان باشا ووكله على الخيل لانه كان عالماً فى خيالة الغز ثم صار الى اسلامبول وصار له قبول عند الدولة لاجل حسن علمه فى الخيالـه ثم صار قبجى باشى

وفى هذه السنه حضر لعكا وكان طريقه على مدينة جبيل وفى مرور امـين بيك المذكور قادم من الاستانه الى مدينة عكا فبات فى جبيل وحين بلغ الامير امين وصوله لبرا البوابه خرج الى ملاقاته وكلفه الى الدخول لعنده فبات [٣٧٩] تلك الليله وقدم له الامير امين كل اكرام وعند مسيره قدّم له الامير امين حصان من احسن خيله وسار لعكا ثم رجع الى الاستانا فبات ايضاً عند الامير امين فى جبيل وقدم له الامير امين كل اكرام وصار بينهما محبة زايده

وفى هذه الايام فى شهر جماد الثانى المساقب لشهر كانون الثانى حضر من الاستانـا من قبل الدولة قيم مقام على الشام لحين وصول صالح باشا القادم على ايالة الشام [مكان] والى باشا المعزول فارسل الى الامير امين كتابة عنوان المحبة

وهذه صورتها

جناب عقده فريده الامرا الكرام ذو الاحترام حضرة الاخ الاوحد الفريد المحترم امير حميد الخصال

غب اهدا درر تحيات سنيه فاخره وغرر تسليات جوهرية باهره وتراكم اشواق وفيه وافره للحظوى بمشاهدة تلك الطلعـة السعيدة والمزايا الفريدة على كل خير . والباعث لتحريره قايمة الوداد اولاً افتقاد الخاطر العاطر والاستفحاص عن رفاهية الطبع الباهر واننا بحمده تعالى المستوجب الحمد حايزين غرر الرفاهية وعلى الدوام لم نزل متريدين بتذكار حسن مزاياكم الفريدة وظرف سجاياكم الحميدة متمسكين بعقد الحب القـديم والوداد المستديم . والان فحيث اقتضى حضورنا من الاستانا المحروسة بقايمة الشام وقرب المسافة تضاعفت تعطفات اشواقنا لروية حسن جمالكم وبادرنا بترقيم قايمة المحبة لتنوب عنا بشهود ذلك المحيا المنـير [٣٨٠] وبها نرغب على التواصل عدم انقطاع اعلام صحة سلامتكم

المانوسة فيما يبدو ويلزم من [المهام] رهينة الاعلام ودمتم محروسين على الدوام

المحب المخلص

مير محمّد

امير ومير ديوان وقيم مقام والى الشام حالاً

ثم حضر له طواخ ولاية طرابلوس وحضر منه كتابات ايضاً تحبير الى الامير بشير وولده وصار بينهما محبّة زايدة . واما على باشا الاسعد حضر له اوامر تكون ولايته على مدينة علايا وتوجه اليها واصحب معه الامرا بيت رسلان الذى كان طاردهم الامير بشير من البلاد

وفى سنة ١٢٤٢ كان الطاعون فى بلاد الشمال ثم اتصل الى مدينة حلب . وكان يموت اكثر الايام انوف من الف انسان وفى تلك النواحى مات ما ينوف عن نصف سكان تلك القرايا والبلدان ثم اتصل لحمص وحماه . وفى شهر شعبان حضر انسان من حماه لقرية المجدل الذى فى البقاع وكان مطعوناً فانعدوا منه اهالى المجدل ومات منهم ما ينوف عن المايه وخمسون انسان .وبقى الطاعون فى المجدل ما ينوف عن الخمسة اشهر . واتصل الطاعون من حماه وحمص الى الشام ومات اناس لا تحصى لانه كان ردياً جداً وقليل الذى يتصاويوا ويسلموا . ثم اتصل الى قرية الناعمه وقرية النباطيه وبعض اماكن من ساحل بيروت . فأمر الامير بشير الشهابى الى جميع البلاد ان اى من وقع فى الطاعون [٣٨١] من اى قريةٍ كانت يقيموه الى مطرح مفرود . وفى شهر شوال تباين الطاعون فى بيروت بكثرةٍ وفى بعض قرايا البلاد ودير القمر فكان كلمن يتصاوب فى الدير يقيموه الى الخارج ثم تباين فى جملة قرايا فى البلاد

واما الجراد الذى حضر فى هذه السنة فى شهر شعبان وغرّز فى السواحل وفقس وازود المطر الذى حدث فى الربيع مات جميعه . وكذلك الجراد الذى يقال له ابو زبلى الذى كان مغرّز فى اراضى البقاع اباده الله من كثر المطر ولاجل الرحمة بمطر الربيع كانت الاغلال مخصبه . واما الغلا لم يزل.ونختم الشرح عن هذه السنه بما حدث بها من الغلا والضيق للبشر من الجوع والوبا لان الوبا كان ردياً جداً اولاً فى بلاد حلب لم يسلم من تلك [البلاد] ونواحيها غير نصف البشر [وعربان] تلك النواحى لم يبقا منهم الا القليل . ثم فى حماه وحمص وما يليهم مات نحو نصف البشر . والشام قيل ان مات من اهلها ما ينوف عن ٢٠٠٠٠ الف ولم يبقا من بلاد الشام وحوران ولا محلّ سالم من

الطاعون . واما بلاد الدروز حيث فى اى قرية تباين يأمر الامير بشير بقيامهم فكان سالم اكثر القرايا . واما الذين يتصاوبوا لم يسلم منهم الا القليل . واما المدن البحرية كان مترفقاً نوعاً ولم يمت من بيروت وصيدا وعكا اكثر من المايتين انسان من كل مدينة واما صور لم يدخلها الطاعون مع انها بين صيدا وعكا . ثم فى ذى الحجه زاد الطاعون فى [٣٨٢] قرية بيصور الغرب ولم يرتضوا اهلها يتحايدوا حين تباين عندهم فمات منهم ماينوف عن الماية انسان وكذلك قرية عين دارا وقرية بعل شميه فى المتن تزايد بهم الطاعون ومات من تلك القرايا نحو ثلث اهلها وكان الامير بشير يضع لكل قرية اناس من خدمه ليلاً ونهاراً ليلا يدعوا اهل القرايا يخرجوا لغير محل ولا يدعو احد ياتى اليهم

وفى سنة ١٢٤٣

ابتدا فى نهار الاربعا اول محرم الموافق لتموز . ابتدا هذه السنه خلص الطاعون من المدن البحرية . واما فى قرايا البقاع تزايد حيث حضور عسكر الشام الذى من النظام الجديد لاجل ظبط القرايا الذى فى البقاع الذين كانوا استادية الزمرة الانكشارية . وقد كانوا اهالى جبل الدروز مرتضيين مع الاستادين على قسم الغلال بشى معلوم من الدراهم فكل محل كان صاحبه يدفع الى استاد تلك المحل شى معلوم من الدراهم . ففى هذه السنة فى شهر محرم وقع القبض من والي الشام وان كل قرية تقسم املاكها من الربع لاجل مصروف العسكر النظام الجديد الذى عمال يتعلموا فى الشام . وقسموا اغلال القرايا شيء معلوم اقل من الربع مبلغ نحو الف غراره

وفى شهر صفر قدمت عرب الى حماه وحاصروها فتوجه صالح باشا والى الشام لطردهم لانه لم يكن توجه مع الحاج لاجل مرضه فى [٣٨٣] الطاعون ارسل نايباً عنه. وبعد وصوله الى حماه حدث كاينة بينه وبين العرب وكسروا عسكره ثم تساوا على شى معلوم أورده للوزير ورجع الى الشام . واما العسكر الذى حضر للبقاع كان منه اناس متصاوبين فى الطاعون فانعدا منه انسان من البقاع وتكاثر الطاعون فى قرايا البقاع. وفى ايلول للموافق الى صفر تكاثر الطاعون فى قرايا المتن ثم فى دير القمر كان يموت اناس من الدروز واولاد الشيخ مرعى بونكد ويقولوا انه مرض قتال لان كان الانسان لا يمرض الا كام ساعه ويموت . ثم اتصل الى اكثر اهالى دير القمر . وفى ربيع اول تباين ذلك الموت انه طاعون فشرع الامير بشير الحمايه وآمر ان كل من مات

يقيموا اهله الي وادى الدير . وتزايد الطاعون فى دير القمر فى ربيع الثانى وكان كل يوم يقع اناس ويأمر الامير فى قيامهم الي ان بلغ عدد الذين قاموا من اهالى الدير الي الخارج ما ينوف عن الف نفس ومات انوف من اربع ماية انسان . ثم فى جماد اول تباين الطاعون فى عرامون الغرب ومات جمله فارسل الامير بشير نواطير يقيموا الذى يخالطوا المتصاوبين ووقع الشيخ امين ابن الشيخ على تلحوق فى عيتات واناس فى بشامون وكثر الطاعون ايضه فى الشام والمتن

وفى سنة ١٢٤٣ وقعت الفتنة بين والى الشام وعرب السرديه واحتال عليهم وآنسهم وقتل منهم جملة فاتفقوا جميع العربان الذين فى حوران فخرج صالح باشا اليهم بعسكر [٣٨٤] ثم ذكرنا عن اقامة مصطفى آغا بربر فى قرية الشويفات . وفى شهر ايلول الموافق لشهر ربيع اول سافر فى مراكب محمد على باشا عزيز مصر الذى كانت تورد الى مدينة بيروت وسار الى مصر يلتجى اليه بان يستعطف الدولة العلية عليه برد ارزاقه المظبوطة فى ايالة طرابلوس . وحين وصوله الى القاهره قابل واليها فحصل منه على اكرام زايد وآمر له بعلوفات زايده وطمّن خاطره وانه لا بد يحصل على كلما طالبه . وذكرنا عن امين باشا وولايته على مدينة طرابلوس . فبعد رجوعه من جردت الحاج الى طرابلوس آمرت الدولة فى رجوع ايالة طرابلوس الى عبدالله باشا والى صيدا وعكا كما كانت الحاق الى سليمان باشا والى صيدا قديماً وانعزل امين باشا عنها

وفى سنة ١٢٤٣ اتفقت ملوك الافرنج الفرنساوى والانكليز والمسكب وارسلوا الى السلطان محمود العثمانى ان يرفع السفر على الاروام الذى له فى حربهم سبعة سنين وان لم يقبل ذلك فيكونوا الثلاث ملوك المذكورين اسعاف الى الاروام ويحاربوه معهم . ثم انه فى شهر شباط الموافق الى شهر شعبان حضر مركب فرنساوى . واجتمع مع القناصل الذين فى بيروت فحالاً خرج قنصل فرانسا الى الجبل بعياله ثم صارت تتوارد الاخبار عن قيام الملوك ضد سلطان الاسلام . وخرجت الشبة الافرنج من اسلمبول الى مدينة كرفو بوغاز البندقيه. ثم فى رمضان سافر قنصل [٣٨٥] الانكليز الى المدينه المذكوره

واما الطاعون كان فى عكا وصيدا وفى اول ادار حساب شرقى الموافق لشعبان تباين الطاعون فى قرية عيتات من قرايا الغرب الفوقانى فى المشايخ بيت تلحوق ثم فى الفلاحين فهربوا المشايخ بيت تلحوق الكبار الى قرايا الغرب . وراح من عيتات نحو ثلاثين انسان

وتباين فى عينعنوب ودرقوبل فى النصارى . فأمر الامير بشير فى قيامهم الى الخارج وتباين فى قرية شارون من الجرد والقرية فى المتن . ثم فى ٢٠ آدار الموافق الى ١٥ رمضان[1] تباين فى مدينة بيروت وقرية الشويفات

وفى هذه السنه تقدم منا الشرح عن والى الشام وكيف ضبط قسم بعض القرايا من البقاع . وحيث نظر الامير بشير الشهابى الحاكم وقتيذٍ على جبل الشوف ان هذه المظلمه [تجرى] على تلك القرايا من والى الشام آمر الى اصحاب القرايا المذكوره ان يرفعوا بقرهم والفلّاحين ويبطلوا الزرع . ودامت المراسلات فوزير الشام يامر فلّاحين القرايا فى التمشى والزرع لاجل انه ياخذ القسم منه والامير بشير يآمر فى خراب القرايا . ومن بعد جملة محاولات تحقق وزير الشام ان تلك القرايا لم يمكن يزرعوا بغير امر الامير بشير. فارتضى مع الامير انه يستورد عشرين الف غرش نظير القسم وحرر الى الامير كتابه

وهذه صورتها

[٣٨٦] افتخار الامرا الكرام . حاوى المحامد والاحترام . ولدنا الاعز المحترم الامير بشير الشهابى المكرّم زيد مجده

غب التحية والتسليم بمزيد العز والتكريم . والسوال عن خاطركم بكل خير . نبدى لجنابكم بخصوص القرايا الذى اخذ منهم القسم بعام الماضى وهم ترحيم وسعدنايل ومكسه وبوارش وعميق وقلعة المديق وعانا وكفرايا وتعلبايا والجزيره والخياره وتلاذنوب ومندره وتعنايل والصويره وحوش الحريم وخربة قنا بيت فار لما تحقق وتبرهن لدينا ان اخد القسم منهم يوجب خرابهم ودمار زروعاتهم قد توجهنا بالرافة والرحمة اليهم حسب التماسكم لاجل دوام عمارهم وصيانة ايراد خزينة العايدة لطريق الحاج الشريف قد عينا عليهم هذه السنة مبلغ عشرين الف غرش بدلًا عن مال الميرى والقسم . وقد فوضنا امر تلك القرايا المرقومين لجنابكم وقد وصلنا المبلغ المرقوم تماماً . ولكم منا القول والعهد الوثيق الذى لا ينقض بانه بهذه السنة المباركة لا نكلفهم شياً لا من مال ميرى ولا من قسم من غيره من ساير الاشيا سوى المبلغ المرقوم الذى قبضناه . وكذلك من بعد هذه السنه بجميع السنين القادمه لا نكلف القرايا المرقومه شيئاً لا من قسم ولا من غيره سوى مال الميرى الذى يطلب بمساوات قرايا البقاع ما عدا قرايانا الخاص وسوى الاستاديه

---

١) كذا في الاصل. وقد وافق ١٥ رمضان ١٢٤٣ = ٣١ اذار ١٨٢٨ حساباً غربياً .

[٣٨٧] القديمة المرتبه حسب دفتر محاولات الذى بيد مير الاى الشام كل سنه نوجه لكم وتدفعوها من عندكم حسب العاده القديمة .واما من خصوص القرايا الذى ما عليهم ميرى فلا يدفعوا سوى الاستاديه حسب القانون القديم . وعلى هـذا الوجه المشروح لهم منا قول الله وراى الله وامان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم راينا الوثيق بان لا نغير ولا نبدل بل وتستمر هـذه العادة بوجه الروابط المرقومه الى مـا شاء الله . ومرسوم منا ثانى الى اهالى البقاع وحواشيها هذا المنوال الامر كما ذكر فيه

فى [ذى الحجة] سنة ١٢٤٣

الحاج صالح باشا	تكلمه زاده محمد نايب
والى الشام حالًا	القاضى بدمشق الشام
	عفه الفقير اليه تعالى غفر لهما

ملحق

اخبار السنوات ١٢٤٤ ـ ١٢٤٨

الى هنا تنتهي اخبار النسخة ن ٢ من التاريخ المعروف « بالغرر الحسان » كما اشرنا الى ذلك في المقدمة (ص : يج – يد) وقد آثرنا ان نضيف ملحقاً لهذا التاريخ ننشر فيه اخبار السنوات ١٢٤٤ – ١٢٤٨هـ. (١٨٢٨ – ١٨٣٢) نأخذها عن القسم الاخير من مخطوطة القس بطرس بدر حبيش التي نشرها الخوري بولس قرألي في المجلة البطريركية ، وهي التي تكلمنا عنها في الصفحة: يد من مقدّمتنا لهذا الكتاب . وقد راعينا في نشرنا هذا الملحق ما راعيناه من المبادئ في نشر التاريخ نفسه . واشرنا الى عدد صفحات المخطوطة الحبيشية بين معكّفين كما فعلنا آنفاً .

سنة ١٢٤٤

فى هذه السنة حضر من طرف الدوله العلية العثمانية فرمان عالى الشان [٢٩١] لسعادة الوزير عبدالله باشا والى صيدا

وهذه صورته

ان هذا الفرمان العالى الشان جميع التنبيهات المسطوره والمدروجه فيه تنفد احكامها حرفاً بحرف بجميع المحلات ويكون الاقدام والرقه حسب رضاي الملوكى. وهكذا بعد هذا اليوم ان كان وزير ام ميرميران ام متسلم ام ويورده ام مبايعجى ام كارسته ناظرى ام اعيان المدن ام مامورين ام ضابطات المملكه والمامورين باجرة الشريعه الغرّا من قضاة ونواب وساير حكام الشرع واهل العرف اذا خالفوا امرى هذا حالًا يجرى جزاهم بما يليق بهم بعد التحقيق . وهكذا بعد الان كل انسان يصحا ويوعا لعقله لاجل سلامة الدنيا والاخره . قيموا اجرا هذه التنبيهات الملوكيه . وبعد الان القول عرفت ام ما عرفت لا يفيد احد . والاهالى والفقرا يكونوا فى ادبهم ولا يخرجوا عن اطاعة الاحكام وخصوصاً [مبنى] الدين والدوله على الديانة . فكافة اهل الاسلام يتقيدوا باتمام الامر الربانى ويدعوا بدوام دولتى عقيب الاوقات الخمس . . .

وهذه صورة بيورلدى حضرت من سعادة الوزير عبدالله باشا الى سعادة الامير بشير تعلن حضور الخط الشريف المحرر اعلاه وتوصاه فى عموم الرعايا

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده
غب التحية والتسليم بمراسيم الاعزاز والتكريم والسؤال عن خاطركم بكل خير .
المنهى اليكم بتاريخه ورد لطرفنا قدوة الاماثل والاقران علي اغا زيد قدره وعن يده
أمر جليل الشان سلطاني يشير منطوقه تنبيهاً عمومي لساير ولاة الاحكام وحكام وعمال
وقضاة ونواب وجميع اقطار الروم ايلي والاناطولي ان جناب رب الملك والملكوت لاجل
تشييد روابط الدين المبين ونظام [٢٩٢] احوال بلاد المسلمين اقام حضرة الوجود الشريف
الملوكي خليفة على العالمين وفوض اليه زمام امور الجمهور . لذلك مجبور بالطبع السليم
الملوكي الغيرة الملوكية لتاييد القواعد الدينية واستحصال راحة الرعية ورفاه احوال الفقره
والعجزه والضعفا و[الرعايا] عموماً والنظام الملوكي بتعيين واقامة الولاه والحكام بالمملكة
لاجل استحصال راحة عموم الاهالي . ودايماً يزداد هوس سجايا الغيرة الملوكية بالرحمة
والشفقة للرعايا . لذلك مقدماً حصل ترتيبات جميله لراحة الرعيه من جملتها رفع المترخانات
التي كانت على الرعايا فترتبت بالاجره . ومنها اذا اقتضى نقل حكام ام عمال وولاه من
مكان الى مكان فبالطرقات ياخذوا الذخيره والعليق بالثمن . ومنها اذا حصل دعوه
بمحل واقتضى توجه مباشرين من طرف الوالي فلا يتعين على المحل مباشر بخدمه بل
للمادة الضروريه يترتب مباشر بحسب ما يليق للمصلحه وخدمته تكون في حد الاعتدال
توخذ من المتحرر لا تكلف الرعايا لشي منها . وحصل جملة اوامر شديدة بعدم مخالفة
الاوامر واتقان هذه الترتيبات . ولكن بحكمة الله تعالى بعض الوزرا وامنا المعادن
ومتصرفين الصناجق واهل العرف مجبولين على الطمع باموال الخلق وعدم الخوف من الله
تعالى فما صغوا لهذه الاوامر وهذا الارتكاب القبيح اشترك فيه اهل الشرع واهل
العرف . وما عاد اهل الشرع يمنعوا اهل العرف بل تساووا بالمفسدة والخيانة . وبما
ان الدولة المحمديه اساسها الثابت مبني على الشريعه المطهره فاذا دامت هذه الاحوال
يحصل منها مضرات عديده وازالتها مقارن توفيق المولى تعالى وتجلب الفوز الالهي لاجل
الايمان . والشاهد ان [٢٩٣] تعدي وفساد اهل الدين الحاصل الان فهو تاديب عمومي
لاجل ما وقع من البعض . بناء على ذلك صدر الامر الملوكي باجتماع الوزرا العظام
والعلما الاعلام ووكلا حضرة ولي نعمتنا الدولة العليه صانها رب البريه وانعقد ديوان
المشوره في باب حضرة شيخ الاسلام وغوث الانام وحصل المداوله بهذه الارتكابات
الواقعه وحصل الترتيب بجميع اطراف واتحاد المملكة المحروسة ان لا يوخذ جريه لا

من فقير ولا من غني والمذنب يتادب بقدر قباحتـــه ان كانت جسيمه فيترتب جزاه شرعاً وان كانت غير جسيمه فبالتعزير والضرب . ولا يجرى انواع الظلم ولا تعدى على احد وكلمن تجاوز الخلاف يترتب جزاه عبرةً للسايرين . واما التوزيعات والتكليف التى تحصل ببعض الايالات فتُعرَض للبـــاب العالى اولاً وبعد تصحيحها يترتب قيدها فى السجلات وتتوزع وتجمع بموجب تصحيحها من غـــير زيادة ولا نقصان . وخدم المباشرية تكون بحد الاعتدال ولا تتكلف الرعايا الى زخيره ولا عليق وتوخذ الخدمه من المذنب وتنكف ايدى الجميع عن الرعايا والفقره . واما القضاة والعلماء فطريق العلم حاصل به اشيا مخالفه للشرع الشريف ومنصب القضاة صار يتوجه لكاين كان شكل التزام عن ايدى الصيارف واكثر مـــا يلتزموها الجهلا بواسطة الرشوه . والحال ان نظام الامور الدينيه ارفع شان من جميع المواد والقضايا . فلزم اولاً اصلاح مصالح امور الدين فترتب ان بعد الان لا يتوجه منصب القضا بالتزام على احد بل محاضر الصدرين ترتبوا لخدامة امور القضاه . فالواجب على الجميع احترام ورعاية علـــما الدين كثرهم الله تعالى الى يوم الدين فى سلامة الدين . ومشدّد بالامر الملوكى التدقيق بهذه الترتيبات واتقانها رغبـــةً فى سلامه الدارين [٢٩٤] وكل واحـــد يقنع بواردته . وذوى الثروات اذا بدى منهم قباحـــة اوجبت قصاصهم شرعاً فيقاصصوا ولا احد يعترض لاموالهم بل اموالهم تعطى لورثاهم والذى بلا وارث فتركته لبيت المال . وانما لا يراعى فى التاديب متساويين الغنى والفقير . ولا يوخـــذ احد بكلام ذى نفاق ونفسانيه . وجميع المامورين لا يكلفوا احد لشى . و[بالسابق] كان للقضاه والنواب رسم على التوزيعات باره واحـــده . فالان بالترتيبات رحمةً للعباد لا ياخذوا القضاة هذا الرسم عليها . ومزين الامر الشريف بالخط الجليـــل الموفق بالعون الربانى والمدد الصمدانى وترجمته موضوعه اعلاه . فبوصول الامر السامى باجتماع الخاص والعام فى ساحة جامع الانور الشريف تلى بكل تعظيم وصار ذلك معلوم الخاص والعام والجميع عجّوا بالدعا الخيرى بدوام حضرة مولانا ظل الله الظليـــل المبسوط على العـــالمين سليمان الزمان واسكندر العصر ودار الاوان خلد الله تعالى سرير سلطنته الى انتها الدوران

ونشرنا مراسيمنا لساير محلات ايالاتنا تخبيراً بهذا الامر الملوكى وبحمده تعالى هذه القضايا والامور المنهى عنهـــا مبطله وزايله من ايالاتنا . ومن الجملة اقتضى اصدار مرسومنا هذا لكم لكى تدققوا وتلاحظوا على وكلاكم وجميع ارباب الامور وكلمن

يلوذ بكم [بعدم] الطمع والتعدى على الرعايا وكف ايدى الجور وكلمن تعدى كايناً من كان يقاصص

وبعد تلاوة مرسومنا هذا علناً استجلبوا الدعا من الخاص والعام بدوام حضرة مولانا ظل الله فى العالمين امدّه الله بنصرة المسلمين وقهر اعداه الكفرة المشركين وجعل بلادهم واموالهم ودماهم غنيمة للمسلمين انه سميع مجيب وبمنه تعالى لا يلزمكم مزيد التأكيد

حرر فى ٢٠ جماد سنة ١٢٤٤ السيد عبدالله

والى صيدا وطرابلوس

حالاً

[٢٩٥] وفى هذه السنة غضب صالح باشا والى الشام على بيت الحمدان مشايخ حوران وقبض على كبيرهم الشيخ يوسف وبعد ما سلب ماله قتله . فنزحوا جميع اهله الى جبل الشوف فقبلهم الامير بشير بكل اكرام وعيّن لهم الميرى وسكنوا فى قرية نيحا وقدم لهم كلما يحتاجوا وبقوا فى حمايته الى ان عزل صالح باشا كما ذكرنا وولى مكانه محمد باشا راوف . فحرر الى الامير ان يأمرهم فى الرجوع الى اوطانهم وان يكونوا متسلمين كما كانوا . فقبل الامير سؤال الوزير ورجعوا بعد ما اكرمهم الامير فى الخلع وهم ناشرين رايات الثنا والحمد من الامير بشير

وفى هذه السنة حضر امر من الدولة العثمانية طلب عساكر من الوزر اصحاب الايالات وحيث لم يوجد فى القرايا رجال تكون اهلاً الى السفر والقتال ارتضت الوزر عوض ذلك باموال من الرعايا ووزع والى الشام طلب مال على بلاد الشام والبقاع . واما عبدالله باشا حيث انعطاف خاطره على الامير بشير طلب منه الف كيس قرض وان تكون من اصل اموال الميرى المعتاده . وفى الحال وزع الامير ذلك الالف كيس على المقاطعات وذوى الاقتدار من اصل ما عليهم من اموال الميريه . وفى اقرب وقت جمعها واوردها

وفى هذه السنة قدمنا الشرح فى تاريخنا هذا فيما توقع على الامير سلمان والامير عباس فى سنة ١٢٤٠ . وحين وقع القبض عليهم بعد قيامهم من المختاره كما سبق الشرح عنهم انفاً . ففى ذلك الوقت فرّ الامير حسن ابن الامير اسعد هارباً نواحى طرابلوس . ثم سار الى حلب وبقى الى سنة ١٢٤٣ سار الى مصر فارسل المعلم حنا

البحرى الى الامير بشير يستعطف خاطره عليه فكان الجواب بالايجاب وحضر الى محله وانشرح خاطر الامير بشير عليه

وقد قدمنا الشرح كيف ان الامير حسن ابن الامير حمود [غدر] فى ابيه [٢٩٦] وعمه الامير حيدر وقتلهم ثم هرب الى الشام . فارسل سليمان باشا والى صيدا وقتئذٍ طلبه من والى الشام حيث انه من جبل لبنان التابع ايالة صيدا . فما امكن والى الشام يمنع ارساله بل ارسله الى عكا مربوطاً . وفى وصوله آمر سليمان باشا فى ارساله الى اسلامبول فوضع فى سجن كنك اريك وبقى فى السجن الى سنة ١٢٣٦

فحين وقع الاختلاف ما بين عبدالله باشا والى صيدا والامير بشير الشهابى الحاكم وقتئذٍ جبل لبنان فارسل عبدالله باشا احضر الامير حسن وكان حضوره بعد انشراح خاطره على الامير بشير . فارسل الوزير الى الامير يسال عن رجوع الامير حسن الى محله فقبل الامير امر الوزير وانشرح خاطره على الامير حسن وبقى المذكور الى هذه السنة ١٢٤٠ . فحين قامت الفتنة مع الشيخ بشير جنبلاط وسار الى راشيا فتوجه الامير حسن المذكور الى عنده وبقى معه الى ان قضت الامور كما تقدم الشرح . فهرب الامير حسن الى عكار وبقى يطوف من مكان الى مكان الى ان قل ما فى يده وبقي فى فقر زايد . فحضر بهذه السنة الى حاصبيا وقيعاً عند الامرا بيت الشهاب حكام وادى التيم . فارسلوا الامرا يلتمسون من الامير بشير الصفح على الامير حسن وانشراح خاطره عليه فقبل الامير سوالهم وآمره ان يرجع الى محله . ثم بعد ايام قليلة غدر به اخوه الامير اسعد وقتله . وحيث حضور الامير حسن كان بامر الامير بشير خاف الامير اسعد وهرب الى طرابلوس فارسل الامير قبض عليه واحضره الى ابتدين . وحين بلغ الامرا آل شهاب وقوع القبض على الامير اسعد خافوا بان الامير يآمر فى قتله حيث ان قتله لاخيه ضد امر الامير فحالًا سار الامير حيدر والامير بشير والامير ملحم الى لثم ايادى الامير بشير وكان وصولهم قبل وصول الامير اسعد فقبل الامير سؤالهم وآمر باطلاق الامير اسعد ورجوعه لبيته

[٢٩٧] وسنة ١٢٤٥

فى شهر محرم نهار الثلاثه انتقلت الى رحمة الله تعالى الست الكبيره والدة الامير قاسم قرينة سعادة الامير بشير الشهابى الحاكم وقتئذٍ جبل لبنان . وفى حين انتقالها

أمر سعادة الامير بدفنها من دون ان يصير ماتماً كما كانت العادة القديمة . لان سعادة المشار اليه كان يرغب ان تبطل هذه العاده من جميع البلاد حسب قوانين الكبار فى غير مدن وبلدان . وفى الحال صنعوا المعلمين حجره فى الجنينة التى هى خارج السرايا واطلق الاعلام الى آل شهاب واكابر البلاد ان لا احد يحضر حيث ان سعادة الامير يرغب تبطيل هذه العادة . وقد كتب تاريخ على الحجره

هذا ضريحٌ قد غدا روضٌ نعيمٌ مستطابْ
قد اغربت شمس الضحى فيـه فعنا النور غابْ
فغادرت كوكب ال احسان فى آل شهاب
فعزها قـد ارخوا باقٍ توارت فى الحجاب
سنة ١٢٤٥

وفى هذه السنة فى شهر ربيع اول حضر بشاره الى الامير بشير الشهابى من عبدالله باشا

وهذه صورتها تماماً

من بعد الترجمة المعتادة . نخبركم انـه بتاريخه حضر تاتار بابنا من جانب الاستانة العلية مبشراً بالانتصار الذى حصل بهذه الاثنا الذى مـا سبق مثله الى الدولة العلية العثمانية . ولاجل سبب ذلك المسكوب اللعين حصل بضعف كلى . وحيث رداوته قد تورّط فى المملكة [٢٩٨] العثمانيـه وتهاجمة عليه جيوش عساكر الاسلام قطع الامل من النجاه ولاجل ان يفوز بنفسه من هذا البلا العظيم جعـل واسطه فى توقيع الصلح بوسايل الانكليز والفرنساويه . وحالًا ارسل معتمده الذى يسمى فلدمـاشان لاجل الترامى باعتاب حضرة مولانا السلطان لاجل تتميم الصلح بواسطه الدولتين حسب ما يقتضى ارادة الدولة العلية. وفى ذاك الوقت خرجوا تاتاران بابنا من محروسة الاستانة العليه بتحارير هذه البشاير المسرة . فنحمد الله جل جلاله ان ينصر شوكة ولى نعمتنا الدولة العليـة ويقهر الكفره الخاسرين ويجعل بلادهم واموالهم غنيمةً للمسلمين . فلزم اصدرنا مرسومنا هذا اليكم تبشيراً لكم بهذا التوفيق الربانى فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تشهروا هذه البشارة العظيمة على روس الاشهاد من الخاص والعام لكى يعلنوا الابتهاج وتستجلبوا من الجميع الادعيـة الخيرية بدوام انتصار حضرة مولانا السلطان

وانتصار عساكرنا المسلمين وجيوش الموحدين على الاعدا الخاسرين اللهم امين تحريرًا فى ٢ ر ١ سنة ١٢٤٥

ثم حضر ايضاً بيولردى ثانية وفحواها السامى تمام الصلح

وهذه صورتها تماماً

افتخار الامرا الكرام.مراجع الكبرا الفخام . ولدنا الامير بشير الشهابى زيد مجده غب التحية والتسليم بمراسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم المنهى اليكم مقدماً اصدرنا مراسيمنا المتضمنة التبشير بالانتصار الذى من حضرة ولى نعمتنا الدولة العليـة صانها رب البرية من كل افقٍ وبليه على المسكوب واضطروه للتوقع والترامى باعتـاب مولانا السلطان الاعظم لاجل تتميم الصلح بواسطة الدولة الفرنساوية [٢٩٩] [و]الانكليزية . والان وردوا تاتارات بابنا من جانب الباب العالى وعنيدهم اوامر شريفة يشير منطوقها المنيف انه بمقتضى النصره الكبرى التى حصلت بهذا الاثنـا ايضاً بناحية شملى وتكاثر الجيوش والعساكر المنصوره الاسلامية عليه من كل فجٍ وعميق وقد كرر التواقيع بواسطة المقدم ذكرهم فحصل التعطف من حضرة مولانا السلطان خلد الله سرير سلطنته العظمى الى انتها الزمان وصدر الامر الشريف باعطا رابطة الصلح بمقتضى ارادة دولة آل عثمان . كذلك اقليم الموره بمدة السفر فالاروام بالاتفاق مع القرالات المسفوره وجدوا الفرصة لضبط الاقليم المذبور وبعونه تعالى ارتجع الى ملك حضرة مولانا كالاول وانتظم الامر باحسن منوال . فعند ذلك اخرجوا تاتارات بابنا من جانب الاستانة العلية فآمرنا بعمل شنك عظيم من قلعتنـا دار الجهاد محروسة عكا المحمية . وحيث اقتضى نشر هذه البشره السنيه على الخاص والعام لزم اصدرنا مرسومنا هذا اليكم تبشيرًا لكم بهذا التوفيق والنصر والتاييد الربانى لكى تعلموا بان الصلح قد حصل بالوسايط المذكوره فبوصوله اليكم ووقوفكم على مضمونه بادروا بعمل شنك عظيم بضرب بارود لكى يعم السرور للرفيـع والوضيع وتستجلبوا من الجميع خير الدعا بدوام عمر حضرة مولانا السلطان وانتصار عساكر المسلمين وجيوش الموحـدين على الاعدا الخاسرين بالاوقات والاماكن المظنون بها اجابة الدعا . هذا ما لزم تبشيركم به ودمتم تحريرًا فى ١٧ ربيع ثانى سنة ١٢٤٥

وفى هـذه السنة لم حدث مطر كافى بل ايام حاره الى تاريخه

وفى ٢٢ ربيع ثانى الموافق الى ٢٤ ت ١ [1] حدث هواء زايد واعقبه المطر بزيادة واستقام ثلاث ايام ثم انقطع المطر الى شهر شعبان الموافق الى شهر شباط وادار [2] . وفى ٢٨ ادار وقع [٣٠٠] ثلج زايد. وفى شعبان نزل صاعقة على ماذنة عكا هدمتها الى الارض ثم آمر عبدالله باشا فى بنيانها حالاً

وفى هذه السنة فى شهر رمضان الموافق الى ادار تظاهر الطاعون فى مدينة عكا

وفى هذه السنة حضر بيولردى من عبدالله باشا الى الامير بشير الشهابى وهذه صورتها تماماً وفحواها الانتصار الذى حصل للدولة العلية على المسكب كما هو محرر بوجه ٢٩٨ من تاريخنا هذا حرفياً ولزيادة الشرح قد اقتصرنا عن ادراجها لاجل الاختصار

وفى هذه السنة رجعت اصحاب العمارات من اسلامبول الى الشام وبيدهم براات من الدولة العثمانيـة ان يأخذوا القسم من قرايا البقاع على موجب الاوامر الذى بيدهم من الدولة . وقد كانت فى الدولة السالفة كلا منهم له فى البراءة القديمة على القرايا اشياء معلومة من مال مسنّى فى كل سنة . وذلك نظير هذا معين لهم فى البراءة القديمة الذى كانت بيدهم من الدولة . وحيث ان القسم الذى طالبينه ليس الى اصحاب القرايا من اكابر دولتهم يقدروا على ايراده فآبوا ان يقبلوا تلك الاوامر ورفعوا دعواهم الى الامير بشير الشهابى . والامير المشار اليه اعرض الى عبدالله باشا والى صيدا بان اهالى بلاده لا يقدرون على هـذا الطلب . وصدرت الكتابات من عبدالله باشا الى قيمقام والى محمد باشا الراوف على الشام ، وكان وقتيذٍ الوزير المشار اليه فى الحاج الشريف . وتم الامر ان ينورد عشرة الاف قرش الى عثمان باشا قيمقام الشام . ثم يكون الايراد على القرايا مضاعفاً لكل احد حيث فرق الاسعار

[١٢٤٦] [3]

وفى هذه السنة الامير بشير الشهابى الحاكم وقتيذٍ على جبل لبنان سلم تدبير الاحكام

---

١) كذا في الاصل. والصواب ان ٢٢ ربيع الثاني ١٢٤٥ وافق ٢١ تشرين الاول ١٨٢٩

٢) كذا في الاصل. والصواب ان شعبان هذه السنة وافق ٢٦ كانون الثاني – ٢٤ شباط ١٨٣٠ .

٣) وضعنا ما يلي من الاخبار تحت رقم السنة ١٢٤٦ الذي لم يصرّح به المؤلف ، مستندين الى انه ينهي اخبار السنة ١٢٤٥ بذكر الحج الذي يكون في آخرها ، وخصوصاً الى ما سيأتي من ذكر حملة

الى ولده الامير امين الاصغر لاجل استماع دعاوى الناس ويقضى فيما بينهم. وكانت تتحرر الاوامر باسم والـده [٣٠١] كما يراها موافقه فيمضيها بختمه . واما الامور المهمة كان الامير امـين يعرضها على ابيه قبل امضايها. وقد ارتاح سعادة الامير من استماع الدعاوى الجزئية

وفى هذه السنة فى تشرين الثانى حدث سحابة مطر فى بلاد جبيل فاعدمت طواحين وارزاق كثيرة . ثم وقـع برد فى ساحل بيروت وزن البردة ثلثين الوقية ومنه شقف مثلث ومربع ثم امتنع المطر

وفيها فى ١٨ كانون الاول نهار الاثنين الموافق الى شهر رجب ظهر فى الشرق نجم يسمى ابو ذنب

وفيها فى شهر ربيع عنـدما كانت المعلمين تشتغل فى محروسة ابتدين وجدوا لحد فيه عظام ميت بصورة ضخمة زايدة الكبر والجثة ايضاً[1]

وفى هذه السنة قد انعمت الدولة العثمانية على عبدالله باشا والى صيدا فى ولايه القدس الشريف والخليل وجبل نابلوس وانه يورد الى الدولة العليه المال المرتب الى تمشى الحاج حسب المعتاد الى تلك الايالات وهو ٣٧٥٠٠٠ قرش ويورد خدمة المال المعلوم . وعندما حضرت تلك الانعامات الى عبدالله باشا ارسل اوامر الى المشايخ المتولين تلك المقاطعات الذى فى جبل نابلوس ان يحضروا لديه ليجعل معهم رابطة على ايواد اموال الميره. وجبل نابلوس ستة مقاطعات كلٌ منهم يحكم على قرايا ومحلات تعرف به . وهم المشايخ بيت الجرار القاطنين فى قلعة سانور وبعض قرايا . وهم عيلة وافرة واصلهم من بـلاد البلقه قبل حضورهم الى جبل نابلوس . والجد الاول ابتدا حضورهم سكن [٣٠٢] فى قرية عرابه. ثم تفرقوا فى القرايا ثم انتقلوا الى قرية سانور . وجد [الموجودين] الان يقال له الشيخ محمد وعمر الداثر من قرية سانور وجعلها كهيئة قلعه وحصّنها وهو الذى حاصره عثمان باشا الكرجى والى الشام فى سنة ١١٧٨ . وحضر الامـير يوسف الشهابى صحبة عثمان باشا المذكور . وبعد حصار تلك القلعة مدةً ولم يقدر عثمان باشا على تملكها فارتحل

سانور وقد سارت سنة ١٢٤٦ ، كما يظهر من مرسوم عبدالله باشا الى الامير امين المؤرخ في ٦ شعبان ١٢٤٦ (ص ٨٠٣)

١) وهنا يورد الامير المؤلف صورةً لبعض اسنان تلك الجثة. ولما لم تكن واضحة تركناها لعدم فائدتها.

عنها ورجع الى الشام وكان قد زاد عمارها الشيخ يوسف الجرار وبنى بها سرايا وكتب تاريخاً على البوابه وهذا هو التاريخ

كن رزيناً اذا اتتك الرزايا وصبوراً اذا اتتك مصيبه
فالليالى من الزمان حبالى مثقلات يلدن كل عجيبه

ثم انه فى سنة ١٢٠٩ حين اتت الشام الى احمد باشا الجزار فسار بذاته الى بلاد نابلوس وحاصر الشيخ يوسف الجرار فى قلعة سانور ولم يقدر على تلك القلعه وصنع لها لغم وطلع البارود على عسكره وراح منه جانب . وعندما دهمه السير الى الحج الشريف ارتحل عنها ولم يقدر عليها بطايل

ثم نوجع لما ذكرنا عن ولاية عبدالله باشا . فالمذكور طلب اوليك المشايخ وكلٌ منهم سلمه ما كان بيده . ثم كبس البعض منهم على متسلم عبدالله باشا فى قرية جانين . فغضب عبدالله باشا من ذلك وأمر بتوجيه العساكر الى جبل نابلوس صحبة اسعد بك طوقان وعندما وصل الى قرية عرابه الذى تخص حسين عبد الهادى قد كان فيما بين المذكورين مناظرة فاوشى الى عسكر الدوله ان ينهبوا قرية عرابه . فلاجل ذلك تغيّر خاطر عبدالله باشا على اسعد بك [٣٠٣] . وقد كان حين انعمت الدولة العليه على عبدالله باشا فى تلك الايالات ارسل عين عسكر من الشام منهم ابو زيد اغا اغة الهواره ومحمد اغا اجل يقين من اغاوات الدالاتيه وغيرهم من ارناووط ومغاربه . وكان الشيخ حسين عبد الهادى بعد ما نهب العسكر قرية عرابه وسلب اموالاً كثيره من امتعة تخص المذكور فارسل اخوه وولده يترامو على عبدالله باشا . وعند وصولهم الى عكا امر عليهم الباشا بالسجن . وعندما كان عسكر الوزير فى جبل نابلوس حضر الشيخ حسين عبد الهادى وقيعاً على اجل يقين فسار به الى عكا . وعند وصول حسين المذكور امر عليه الوزير بالسجن وكان قد انضبط له فى قرية عرابه اغلال وارزاق وافره

وقد التقى العسكر فى الشيخ قاسم الاحمد وقبضوا عليه ووجهوه الى عكا ثم امر عبدالله باشا الى بيت الجرار ان يسلموا قلعة سانور فآبوا عن ذلك واغلقوا الابواب . وأمر الوزير ان تحط العساكر على القلعة ويحاصروها ووجّه لهم المدافع والقنابر وأمر الوزير ان يسير ابو زيد اغا صحبة الشيخ سعيد الى مقاطعة الجماعين لاجل تسكين الفتن فى تلك المحلات . وهذا الشيخ سعيد هو من مقاطعة الجماعين وخادم فى

باب عبدالله باشا . وعند ما سار ابو زيد لم يقبلوه اهل تلك المقاطعات وقتلوا من عسكره نحو عشرين نفر

فى ١٨ رجب الموافق الى ٣ كانون الاول[1] ارسل عبدالله باشا الى الامير بشير المتولى وقتيذٍ جبل لبنان ان يجمع عسكر من بلاده نحو الفين نفر شبان معتادين للقتال بالسلاح الكامل وان يكونوا منتظرين الطلب ويسيرهم الى احد اولاده . فحالًا الامير المومى اليه ارسل اعلام الى كافة المقاطعات ان يجتمع من كل مقاطعة شباب معلوم ويكونوا متحذرين الى نفوذ الأمر بالطلب

وفى ٢٨ رجب الموافق الى ١٣ كانون اول [٣٠٤] حضر الى الامير بشير امر ثانى من عبدالله باشا ان يوجه اوليك الالفين نفر صحبة احد اولاده . فحالًا بادر الامير فى طلب تلك العساكر من جميع تلك المقاطعات وان يتوجه من كل مقاطعة عُقد قدام الرجال المطلوبه ويجتمعون الى محروسة ابتدين . وفى اول شعبان سار الامير بذلك العسكر الى جسر صيدا نهار الجمعه[2] وكان ذلك اليوم متزايد الامطار والاهوية فخيّم على الجسر فى منزلة صيدا وبقى هناك ثلاث ليالى الى ان تكامل العسكر . وقد قضى العسكر مشقة وافره من تراكم [الامطار] حيث انه لم يكن بذلك المكان عمار يسع العسكر

وفى ٣ كانون ثانى سار الامير نهار الاثنين من جسر صيدا الى عكا وكان وصوله عشية الاربعه وصادف فى الطريق ثلاث تاتاريات من الوزير طلب فى حضور الامير على عجل حيث ان كان عسكر الدوله الذى محاصر قلعة صانور التى اليهم عسكر وعرفوا بقدوم الاعدا اليهم . فتفرق عسكر الدولة ثلاث اقسام واطبقوا على عساكر نابلوس وارموهم بمدافع الرش وقطعوا منهم اربعة وتسعين راس وقبضوا على ستة وخمسون نفر . وقتل من الارناوط والدولة جملة قتل . ووجهوا تلك الروس والمرابيط الى عكا وطلبوا من الوزير الاسعاف لان عسكر الدولة صار عنده احتساباً من ان تتكاثر عليه العساكر من جبل نابلوس . فلاجل ذلك ارسل الوزير تلك التاتاريه فى اللزز على حضور الامير فى المسير

---

١) في اكثر مقابلات التواريخ التي يذكرها الامير في هذا الفصل اغلاط ظاهرة . من حيث مقابلة التاريخ الهجري بالتاريخ المسيحي ، ومن حيث موافقة التاريخ لبعض ايام الاسبوع ايضاً . من ذلك ان ١٨ رجب المذكور وافق ٢ كانون الثاني ١٨٣١ حساباً غريباً .

٢) وافق اول شعبان نهار السبت ١٥ كانون الثاني ١٨٣١ .

وفى عشية نهار الاربعه كان وصول الامير الى عكا فنزل خارج البلد فى القصر الذى بناه عبدالله باشا ونزل عسكره فى الخيام وكان قد خرج الى ملقاة الامير جميع دائرة الوزير بالنوبة والفرح والسرور . وفى مصباح نهار الاربعا حضروا ثلاثة قواسه يدعوا الامير الى مقابلة الوزير وخرجت لملاقاته جميع دائرة الوزير . فسار [٣٠٥] الامير من القصر باربعة من عبيده . وبدخوله الى عكا التقاه الوزير وفرح بقدومه وانعم عليه بالسلاح الفاخر . وبقى الامير والوزير فى خلوة نحو ثلاث ساعات ثم استاذن الامير ورجع الى القصر خارج البلد وارتاح تلك الليله

وصباح ثانى يوم اتت القواسه فى طلب الامير فسار حالًا وصحبته ولده الامير خليل وولده الامير محمود فاكرمهما الوزير اكراماً زايدًا واوهبها السلاح المجوهر وشرف الامير فى خلعة فاخرة واوهبه حصان مزين بالعدة الكاملة . وعند ما ودَّع الامير عبدالله باشا فقال الى الامير انى [دعوتك] الى هذه المهمة وان لم اقدر على اخذ قلعة صانور التزم انى اضع جوز فرودى فى صدرى واقتل حالى . اجابه الامير كن مرتاح وعبدك لا بد انى او اموت قدام القلعة ام اتمم امرك واشيد اوامرك فانشرح خاطر الوزير ودعا له بالتوفيق . وسأل الوزير للامير عن ولده الامير امين فاعرض لديه انه ابقاه فى البلاد لاجل تدبير الاحكام وجمع العساكر . فانشرح خاطر الوزير من ذلك واصدر مرسوم الى الامير امين

وهذه صورته

افتخار الامراء الكرام ولدنا الامير امين الشهابى زيد قدره

غب التحية والتسليم براسيم الاعزاز والتكريم والسؤال عن خاطركم بكل خير المنهى اليكم انه بحسب حضور افتخار الامراء الكرام ولدنا والدكم الامير بشير المكرم وبمعونته افتخار الامرا الكرام ولدنا اخيكم الامير خليل فقوى استحسنا بقواكم فى الجبل لخدامتنا حيث محقق ومثبوت عندنا مزيد همتكم وقوتكم بخدامتنا ان كان بمقتضى ارسال عساكر لمعونة ولدنا والدكم المكرم او كان الى امور الاحكام والضبط فى الجبل . فان شا الله تكونوا دايماً موقوفين لجميع الخدامات الموافقة رضانا وازدياد بياض وجهكم عندنا . والان لاجل اعلامكم بها انشرح خاطرنا [٣٠٦] واستحسنا ابقايكم فى الجبل لخدامتنا ولا[جل] تحقيق رضانا عليكم القلبى اصدرنا مرسومنا هذا اليكم وفيما بعد لا تقطعوا معروضاتكم من طرفنا . تحريرًا فى ٦ شعبان ١٢٤٦

وعندما ما كان الامير فى عكا نظر ان ذلك العسكر الذى صحبته لا يبلغ اكثر من الفين وخمساية نفر خيل وزلم فارسل تعريف الى ولده الامير امين بانه يوجه من البلاد عسكر عقل وجهل . وبالحال اطلق الامير امين التنبيه على البلاد فاجتمع من الشوف وكسروان وغير اماكن نحو الفين وتوجه بهم الامير عبدالله ابن اخو الامير بشير . وفى نهار الجمعه فى ٨ كانون ثانى[1] سار الامير من عكا فى العساكر المنصوره الى مدينة الناصره وخيم تلك الليله خارج البلد ، وفى ثانى الايام ارتحل بالعسكر الى قرية جانين وفى ثالث نهار وطّق تجاه قامة صانور مقابل عسكر الدوله . وعند وصوله التقى به ابرهيم بك كتخدا وجميع ظباط العسكر فى النوبه والعراضات وابتدى الحصار على القلعه بضرب المدافع والقنابر . وكان يضرب فى كل نهار ما ينوف عن المايتين وخمسين مدفع ونحو خمسون قنبره الى ان هدم عالى اكثر ابراجها . وكان تجاه القلعه مزار يقال له حريش على جبل رفيع وكان يحضر اليه فى الليل اناس من اهالى نابلوس . فارسل الامير زلام ربطوا عليهم . وفى الليل حضر الى ذلك المزار زلم فارموا عليهم زلم الامير البارود وقتلوا منهم انسان وهربوا الباقيين فوجدوا مع المقتول الفين ومايتين قرش

ثم فى ٢٨ شعبان الموافق الى ١٠ كانون الثانى ليلة الخميس[2] خرجوا المحاصرين من القلعه فى ساعتين من الليل وكبسوا على متزلة الارناوط النازلين بالقرب من المدافع وانتشب الحرب بينهم . فتاخرت الارناوط عن متاريسهم وهجمت الخارجين من القلعه على المدافع [٣٠٧] . وعندما نظر الامير الحرب تحت الظلام آمر الى جانب من عسكره ان ينجدوا الارناوط فتجارت الرجال الاشدا وهجموا على الاعدا هجمة الاسود فانهزموا الاعدا الى داخل القلعه واقتربت رجال الامير الى حايط القلعه ودام القتال تحت الظلام ثمان ساعات . ثم آمر الامير برجوع عسكره وكانت النسا ترمى اللحف الشاعله بالزيت الى خارج القلعه لتنظر المحاصرين رجال الامير ويضربوهم بالبرود . وقد قتل من عسكر الامير احد عشر وانجرح اربعين مجروح . وقيل اغلب تلك المجاريح من ضرب بارود عسكر الامير حيث انه من قبل الظلام لم احد يرى صاحبه . ولولا شدة بأس اوليك المحاربين لاخذوا اصحاب القلعة المدافع . لان كما ذكرنا الارناوط تأخرت عن القتال

---

١) حساباً شرقياً .

٢) وافق ٢٨ شعبان ١١ شباط ١٨٣١ ، نهار الجمعة .

وخيل الدوله لازموا قناقتهم . لكن خيل الدوله لا تقاتل فى الليل وما برز للقتال الا الرجال الاشدا من عسكر الامير

ثم دام الضرب على القلعة ثلاث ايام من مدافع وقنابر . وعند ما نظر الوزير ان تلك القلعه من المحال وانه يطول الزمان وتذهب خزاينه حيث ان فى كل نهار كان ينفد من خزاينه مصروف على العسكر ما ينوف على المايتين كيس واذا اخذت القلعه في السيف يقتل من العسكر اناس كثيرون فأمر باحضار مشايخ نابلوس الذى تقدم ذكرهم وكانوا وقتيذٍ موجودين فى العرضى المنصور ومسلمين الى امره فساروا الى عكا وارتفع الحرب ولاحت دلايل الصرف واظهر لهم الحلم

ففي ذلك الوقت فى ١٥ رمضان الموافق الى ١٦ شباط حساب شرقى[1] تجمع البعض من اهالى جبل نابلوس وصحبتهم نحو ثلاثماية خيال عرب القاطنين فى تلك البلاد واتوا الى قريتين بالقرب من الاوردى المنصور وهم قرية جحى وقرية فندقيه وهم مسافة ساعة عن الاوردى وكان العسكر يستقى من امياه تلك القريتين فاجتمعت الاعدا وارادوا ان يمنعوا العسكر من الورود الى تلك المياه واجتمعوا من كل فج حتى صاروا [٣٠٨] جيشاً وافرًا وارتكبوا مطية الغرور بان يدهموا الاوردى بغتة ويمنعوا الواردين الى المآء وطمعتهم انفسهم ان ينالوا ما يبتغوا . وعندما بلغ الامير اخبارهم فاحترص من مداهمتهم بغتة وحضر كتخدا الوزير الى مقابلة الامير خارج الخيام وصحبته ظباط العسكر وصار الاتفاق ان يصير ترتيب فى مسير العساكر الى تلك الجمهور التى اجتمعت فى تلك القرايا ثم انثنى راى الكاخية وعندما وصلوا الى قرية غزه التى هى بالقرب من الاوردى المنصور جعلت [خيلهم] تغور على من يجدوه مُن العسكر ساير ليستقى من الماء

وفى نهار الاحد الخامس عشر من رمضان سار من العسكر انفار قليلة وصحبتهم سياسين وسقاية الى ان يستقوا من ماء جبا فغارت عليهم خيول الاعدا فهربت الساسين فادركوا اربعة خيالى فادركوا اثنين وقتلوهم من خدم الامير . فالواحد يقال له خليل كيوان من الفريديس والثانى يقال له يوسف القرعان من اهالى عكار وسلبوا خيولهم . ثم فى الساعة السادسة من الليل حضر عسكرهم الى السهل المطل على القلعه يريدون الهجوم على العسكر وقد كان جملة خيل من خيالة الدوله كانوا فى الحرس فغاروا على

---

[1]) وافق ١٥ رمضان ٢٧ شباط حساباً غربياً

الاعــدا فولوا هاربين تحت ستور الظلام . ثم مصباح نهار الاثنــين سارت المكاريه والسياسين يستقوا من امياه قرية غزه وصحبتهم اربعة خياله من عسكر الامير فغارت عليهم خيــل العرب والنابلسيه فقتلوا منهم رجلًا واحدًا وجرحوا رجلًا . ثم في ذلك النهار عند الظهر سارت ايضاً مكارية وصحبتهم عشرين خيال وعشرين نفر ليستقوا من مآء قرية غزه فغارت عليهم تلك الخيل المذكوره وانتشب الحرب فيما بينهم فبادر لنجدتهم البعض من عسكر الامــير وكان ذلك ضد خاطر الامير خشيةً من وقوع الفشل حيث مسير النــاس بغير ترتيب للقتال . [٣٠٩] ثم نهض الامير واولاده ليمنعوا العسكر عن الهجوم فما امكنهم ذلك وتجارت الرجال الشجعان للحرب والقتال وصدموا جماهير الاعدا في صحر قريــة عجه وهجموا على الاعدا هجمة الاسود على الفريسة وضربوهم بالسيف البتار فادخلوهم الى قرية عجه . ولم يمكنوهم من الاقامة في القرية بل انهزموا الاعدا الى خارج البــلد وضرب السيف في اقفيتهم فصاروا ما بين مشتتين ومقتولين واكثروا بهم من القتل والسلب واغتنموا بمكاسبهم واحرقوا القرية . وكانوا البعض من الاعدا محاصرين في مكانين حصينين في القرية المذكوره فقبضوا عليهم واخرجوهم الى برًّا البلد وكانوا يذبحــوهم كذبح الاغنام . ونهب عسكر الامير القرية واكتسبوا منها خيــل واسلحة وغنايم وافره . وفي تلك الكاينة قطعوا تسعة وستين راس وقبضوا على اربعة عشر اسيرًا منهم مشايخ بيت الجرار وغيرهم ولولا اشتغال العسكر المنصور في الحرب المكسب ودخــول الظلام لما كان نجا من الاعدا الَّا القليل . لان حرب تلك الرجال الذين هم عسكر الامير كان شديدًا لانهم داسوا القتلى في ارجلهم بالمعركة . وقــد بادر الشيخ بطرس شمسين حبيش[1] وحمدت افعاله في القتال . وقتل من عسكر الامير في تلك الواقعة اربعة عشر قتيلا فمنهم من رجال الشيخ بطرس شمسين حبيش[1] ورجع العسكر منصورًا . وانشرح خاطر الامير من فروسية رجاله لانهم كانوا اقل من ثلاثماية نفر وعسكر الاعدا كان ينوف عن الالفين . ثم ان الامير وجَّه تلك الروس والاسرا الى كتخدا الوزير فارسلهم الى عكا . وعنــد وصولهم انشرح خاطر الوزير وانسر

عزة

١) كتب اسم « الشيخ بطرس شمسين حبيش » بعد ان حُكَّ مكانه من المخطوطة ، كأن الناسخ كشط كلمتين او ثلاث كلمات وكتب الاسم المذكور محلها. وذلك في ثلاثة مواضع منها اثنان في هذه الصفحة [٣٠٩] وواحد في الصفحة التالية [٣١٠]

سروراً زايداً ومدح الامير على افعاله . وكان آمر بشنق تلك المرابيط وكان الامير عند ما ارسل الروس [٣١٠] الى الكاخية لم يحرر اعراض معهم الى الوزير بل حرر الى الكاخية عن كلما توقع من فروسية عسكر الامير فاعتجب الوزير كيف ان تلك القتلا من يد عسكر الامير ولم يعرض عنهم . فحرر له الوزير كتابه بها يشكر همته بشرح طويل . وفي ذلك الوقت حضر طوخين من الدولة العليه الى ابرهيم كتخدا عبدالله باشا

ثم وفي ثاني الايام نهار الاربعه سار البعض من عسكر الامير ومن خيل الدولة لاجل المكسب فاحتسب الامير من وقوع الفتنه فيما بين عسكر الامير وعسكر الدولة فوجه الامير بشير قاسم والامير عبدالله لاجل ردّ القوم . وعندما بلغوا قرية كفرراعي وهي بلدة عظيمة فوجدوا الاعدا مقيمين بها فاشتعلت نار الحرب بينهم وطردوهم من المتاريس الذى كانوا بانينها خارج البلد وهزموهم الى داخل البلد وتحصنوا في بعض اماكن . ودخل عسكر الامير وابتدوا في الحريق وقطعوا من الاعدا ستة عشر راس وقبضوا على جملة انفار . وفي ذلك الوقت رجع عسكر الدولة وانجرح الظابط وكانوا البعض من عسكر الامير مشتغلين بالمكسب فرجعت عليهم الاعدا وقتلوا منهم سبعة عشر قتيلاً وانجرح من العسكر نحو ثلاثين مجروحاً.

وفي نهار الاربعه وجه الامير جانب من العسكر المنصور الى الحريق بتلك القرايا التي بالقرب من الاوردي . فسار الامير خليل والشيخ بطرس شمسين حبيش[1] والبعض من العسكر فوجدوا الاعدا بتلك القرى . وعند وصولهم فرّت الاعدا هاربين من غير قتال وحرق العسكر المنصور قرية فندقوميه وقرية المسيله وقرية الرامي وقرية عطاره ورجعوا بالنصر والظفر . فسار الامير وصحبته العبيد والمماليك فاحرقوا قرية بالقرب من الاوردي المنصور ورجع الامير ظافراً

[٣١١] ونهار الخميس حضروا نحو خمسين نفر من الاعدا الى محل مطل على القلعه الى مزار يقال له حريش وخرج من القلعة نحو ثلاثين نفر لملاقاتهم . فغار عليهم البعض من عسكر الدولة وقطعوا فيما بين الخارجين من القلعه وتلك الانفار الذى اتت لملاقاتهم وقبضوا على البعض منهم وانهزم الباقيين

ثم وكنا قد قدمنا الشرح عن مسير شيوخ نابلوس الى عكا وفي وصولهم انشرح

---

١) راجع الصفحة السابقة الحاشية ١

خاطر الوزير عليهم وتنزل معهم فى طلب المال حيث انه نظر انه لا يبلغ ما فى خاطره.
وفى اقامتهم فى عكا وقعت تلك الحروب الذى ذكرناها وحصل الانتصار الى عسكر
الامير بشير وتواردت الروس والمرابيط من الاعدا وقوى بأس الوزير واشتدت عزيمته
وشدد الطلب على اوليك المشايخ الذين عنده وقال لهم انا من حلمى وشفقةً على
الرعايا تنازلت معكم ولكن الباين ان اهالى بلادكم لا تنفع بهم الرحمة لان بعد
حضوركم الى قدامى ياتوا الى عسكر ولدى الامير بشير ويحاربوه بظنهم انهم يربحون
ولم يعلموا ان فى اى [منقلب] ينقلبون . اما تعلمون ان عسكر الامير اهالى جبل لبنان
مربا بالحرب والكفاح واميرهم قط ما سار فى مهمة الا الله سبحانه ينصره على الاعدا .
اما سمعتم كيف صار فى عساكر درويش باشا فى وقعة المزه وكيف ان الامير اقتحم
السور بفرسانه واحرق البلد ولم يسلم من عسكر درويش باشا الا الذى مدّ الله باجله.
ولولا شفقة الامير على حريم الاسلام لدخل الشام فى ساعة واحدة . وما سمعتم ايضاً
كيف صار فى عساكر درويش باشا حين ارسلهم الى راشيا وكيف عسكر الامير بشير
خاض الثلوج وهزمهم بعد ما قتل منهم مقتلة عظيمة. وحيث سار المرحوم سليمان باشا الى
الشام وكان ولدنا الامير صحبته وهو الذى هزم عساكر يوسف باشا . وما سمعتم ايضاً
كيف صار للشقى بشير جنبلاط وفيئته وكيف الله اخذله وانتصر الامير عليهم بعد ما
[٣١٢] كان اجتمع عليه جموع كثيره . فعند ما سمعوا اوليك المشايخ كلامه وهو
متحرك بالغضب خافوا وابتدوا يتعذرون له ان كلما توقع ليس لهم به علم ولا خبر وان
ذلك من عدم معروف الرعية . وقيل ان ذلك كان بتدبيرهم وظنوا ان اذا رجوا اهالى
بلادهم على عسكر الوزير ينهون عليهم الصرف ويتنازل الوزير فى المطلوب . ثم ان
المشايخ المذكورين تعهدوا الى الوزير بمال وافر خرج عسكر فانعم عليهم والبسهم الخلع
الفاخره وآمر لهم بالتصرف كلٌ منهم بما يخصه من البلاد واخراج اوامر امان وراى الى
بلاد نابلوس والى بيت الجرار المحاصرين والى اسعد بك طوقان لان المذكور قديماً كان
منشرح عليه خاطر عبدالله باشا وفى تلك الحركات كان المهيّج الى اهالى جبل نابلوس.
ورجعوا المشايخ المذكورين من عكا بعد ما وضعوا اولادهم رهن على المال المطلوب منهم
وتصرفوا فى بلادهم وارتفعت عساكر الدولة من الحصون التى بيدهم . ورجع الشيخ
حسين عبد الهادى الى محله الى قرية عرابى التى كان تسلمها عسكر عبدالله باشا واوعده
الوزير ان ينعم عليه عوض ما انضبط له من اغلال وغيره

واما اسعد بك طوقان بعد تلك المواقع هرب الى مدينة نابلوس وعند ما صدر الامر له بالتطمين اعتذر له عن الحضور وانه مريضاً فسار اليه عمه مصطفى بك طوقان متسلم مدينة نابلوس وعنيده مرسوم من الوزير تطمين وانه يحضر الى الاوردى المنصور وعليه الامان بشرط انه يتعاطا تسليم قلعة سانور . فامتنع المذكور وارسل اخوه عبدالله بك طوقان فحضر الى خيمة الامير وقيعاً وصحبته حصانين الى ابراهيم باشا كتخدا والى الامير وطلب من الامير يحرّر سند الى اخوه اسعد بك تامين وتطمين فاجاب الامير اذا اخوك ابى عن الحضور فسوف اسير بالعسكر المنصور [٣١٣] اهدم مدينة نابلوس واطلبه اين ما كان اذا لم يحضر . وان حضر عليه الامان . وحرر الامير الى اسعد بك مرسوم تامين وتطمين . ورجع عبدالله بك فجاوب اسعد بك ان يتوجه له مرسوم شريف من الوزير تطمين ان سلمت القلعه وان لم تسلم فلا يكون عليه ملام . فحرر له الامير مرسوم ثاني وتوجه به الشيخ مصطفى البرقاوى وطلب ايضاً تعهد من الوزير ان لا يطالب بعدم تسليم القلعه فحرر له الامير ايضاً بحسب مطلوبه تطمين

وكان فى تلك المدة بعد رجوع المشايخ من عكا وتصرفهم بمحلاتهم تشدد الحصار على القلعه وانقطع الوارد عن المحاصرين وتضايقوا من قلة المآ. ولم عاد امكنهم الخروج ليستقوا من المآء الذى خارج القلعة وقتل منهم قتل ومجاريح كثيره وانهدم اكثر عمار القلعه من ضرب المدافع والقنابر لان القنبره كانت فى اى محل وقعت تخرق السطوح ولو كانوا اقبية ولولا وجود المغر الذى داخل القلعه لم كان سلم من الحاضرين احد ولكن حين كان يصير ضرب المدافع والقنابر يلتجون داخل المغر . وكان يقتل منهم كثيراً عند خروجهم الى الاستقا من البيارة وكان كلما اتاهم رسول يرمى القبض [عليه] وقد بلغهم تلك المواقع التى تقدم ذكرها عن الانتصار الذى حصل لعسكر الامير وفهموا ما حصل فى بلادهم من القتل والنهب وحريق قراياهم وذهاب ارزاقهم وصاروا محققين ان لا بد ما توخذ القلعة بالسيف ولا يسلم منهم احد . وقد كان لهم معرفة باحد من عسكر الدولة من الظباط يقال له يوسف اغا كردى وطلبوه للمواجهة والتمسوا منه ان يطلب لهم الامان

وفى ذلك الوقت حضر اسعد بك طوقان صحبة ابن عمه مصطفى بك الذى اقامه الوزير متسلم على مدينة نابلوس وحضر الشيخ عيسى البرقاوى والشيخ قاسم الاحمد . وفى وصولهم الى الاوردى نزلوا فى خيمة الامير والتمسوا منه الامان الى اسعد بك فآمنه

الامير وطيب خاطره [٣١٤] وطلب منه تسليم القلعه وافهمه ان المحاصرين طالبين الامان . فعند ذلك استأذن اسعد بك من الامير وتوجه الى القلعه ورجع طالب العفو والامان لبيت الجرار وان الوزير يحلم عليهم بتحرير امان ورأى وتحرير من الامير كذلك . فحرر له الامير حسب مطلوبه بالامان على مالهم ودمهم وكلما لهم بالقلعه ورجع اسعد بك وحضر الشيخ عبدالله الجرار صحبة اسعد بك نايباً عن بيت الجرار الذين داخل القلعه لانه كبيرهم . فطمنه الامير وساروا الى محل ابرهيم باشا فطمنه والبسه خلعة فاخرة واعطاه شال . ورجع ايضاً اسعد بك الى القلعه وفى برهة قليلة حضر وصحبته الشيخ عبدالله الجرار فالتقاهم الامير بالبشاشه وطمن الشيخ عبدالله وعلى من فى القلعه وعلى مالهم وارزاقهم وانهم يبقوا على مقامهم ويتسلموا بلادهم حيث خروجهم من القلعه بأعيالهم ويسكنوا بالمحلات التى يريدوها فى بلادهم ويتصرفوا بارزاقهم . ورجع الشيخ عبدالله الى القلعه

وحرر الامير اعراض الى الوزير بكلما توقع والتمس منه قبول الرجا بالعفو والصفح عن المحاصرين وان ينعطف بالرحمة عليهم بتصرفهم فى ارزاقهم وان يخرجوا من القلعه ويقطنوا فى القرايا التى تخصهم ويكون لهم التصرف بسويه بقوة مشايخ جبل نابلوس . وحيث ان عبدالله باشا طبعه مايل الى التقلب وبالخصوص حيث ان الامير طمنهم ففاضت عواطف الوزير بالرافة والرحمة على جميعهم والعفو عنهم واعطى لهم الامان على مالهم وارزاقهم

وفى ٢٢ شوال نهار الاحد العظيم المبارك حضر الجواب من الوزير متضمن كما ذكرنا من الامان وتسلمه الشيخ عبدالله الجرار مع سند من الامير ايضاً تطمين وراى بالامان ثم رجع الى القلعة وانتشرت اعلام الامن والامان وسرى على جميع اهالى نابلوس دليل الاطمنان

وفى ثانى يوم نهار الاثنين المبارك ابتدوا بيت الجرار [٣١٥] يخرجون من القلعه باعيالهم واموالهم وكامل ما عندهم من السحت والامتعه . وقدم لهم الامير ثمانماية ضهر مشال تشيل اعيالهم وارزاقهم . ولاجل الاحتفاظ على اعيالهم واموالهم ارسل الامير ولده الامير خليل محافظاً عليهم فى الطريق لحين وصولهم الى محلاتهم . واختاروا السكن فى ثلاث قرايا كبار من محلاتهم وهم قرية جبا وقرية طلوزه وقرية عصيره . وبعد خروجهم من القلعة امر ابرهيم باشا كتخد الوزير بتسليم القلعه

وفى ٢٣ شهر شوال الموافق الى ادار حساب شرقى من بعد مـا كان الحصار على القلعه نحو ثلاث اشهر وقـد قاست تلك العساكر المنصوره من البرد والامطار مقاساة عظيمه لان كانت ايام شتا ومحلات باردة والجميع تحت الخيام والخيل بالفلاه . وانما الذخاير كانت وافرة وحضر جملة اناس من المدن متسببين وكان يوجد للمبيع من جميع اصناف المـأكل والمشرب ثم آمر الوزير بهدم القلعة الى الاساس وان لا يبقى منها حجرًا على حجر وان تحرق تلك المغر وتهدم وتتعطل الابار وكانت قلعة عظيمة حصينه من القلع الكبار

وقد ذكرنا بان عثمان باشا الكرجى والى مدينة الشام عصى عليه جبل نابلوس وحضر بعساكره وحاصر تلك القلعه مـدة طويلة واستنجد بالامير يوسف الشهابى فسار اليـه بعسكره الى جبل نابلوس سنة ١١٧٨ . وكان فى ذلك الوقت المحاصر بها الشيخ محمد الجرار جـد بيت الجرار الموجودين الان وعندما عجز عثمان باشا عن تسليمها ارتحل عنها

وايضاً احمد باشا الجزار حاصر تلك القلعة سنة ١٢٠٤ ووضع لها لغماً فطلع اللغم وقتل جانب من عسكره وقد دهمه السير الى الحج الشريف لما كان متولياً على الشام فارتحل عن القلعة وتركها . وكان فى ذلك الحين المحاصر بها الشيخ يوسف الجرار ابن محمد الجرار

[٣١٦] واما الان قد قدر عبدالله باشا عنا ايس قدر عليه الاولين من الوزر الذين تقدم ذكرهم وذلك من زود سعده وهمة الامير بشير الشهابى . لان قدمنا الشرح كيف كانت تظهر فروسيـة عسكر الامير من اهالى جبل لبنان وكانوا لا يخافون الموت واذا قتل الرجل ام انجرح فيتركوه ويهجمون على الاعدا بقلب اشدّ من الجلمود

واما عبدالله باشا فانه انشرح خاطره بذلك الانتصار الذى ما حصل لاحد من الوزرا وارسل تحرير الى الامير امين

وهذه صورته حرفياً

من بعد الترجمة . المنهى اليكم انه بتوفيق الله وبركة توجه وانظار حضرة مولانا السلطان نصره الله انه فى نهار الاثنين المبارك الواقع فى حادى وعشرين من شهر شوال توفقنا بفتح قلعة سانور المنحوسة عنوةً وجميع رعايانا اهالى جبل نابلوس هرولوا للانقياد مقدمين اعناقهم فى نير اطاعتنا . وبعد الاستيلا على القلعة المنحوسة امرنا بهدمها للاساس وحرث ارضها فى السكه والفدان حتى صارت بلقعاً كانها ما كانت بالوجود . وانحسمت مادة

الفساد من تلك الديره باسرها . فحمداً ثم حمداً لانعامه جل وعلا على هذه النعمة العظمى والمنة الكبرى التي لم حصلت الى اخواننا الوزرا العظام المتقدمين . وبالخصوص رئيس الوزرآء اى حضرة جدنا المرحوم الجزار فانه اصرف عليها مهمات بالغه وقصدها بذاته وما نال منها [مراد]. وبحيث حصل التوفيق لعبده هذا باخذ ثارات اسلافنا الوزرا العظام من هده القلعه المنحوسة وهذه المامورية قد برز افتخار الامرآء . ولدنا والدكم الامير بشير الشهابي زيد مجده بكمال السعي والاقدام والصدق والاهتمام وضاعف خداماته المشكوره عندنا ونمي وزاد حسن توجهنا لنحوه . فبناء على ذلك جميعه آمرنا بنشر [٣١٧] مراسيم التبشير لسائر محلات ايالاتنا العامره . ومن الجملة اصدرنا لكم مرسومنا هذا فبوصوله واطلاعكم على مضمونه تبادروا بتلاوته اعياناً وتعلنوا ذلك لجميع رعايانا اهالى الجبل عموم وتستجلبوا من الجميع الدعا بدوام سرير سلطنة حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمان والجميع يكونوا مسرورين القلوب والخواطر . وان شا الله تعالى بايامنا كل من خرج عن ضبط الاطاعة لحضرة مولانا السلطان والى اوامرنا يمحى اثره عبرةً لغيره . ورعايانا يشاهدون بايامنا الراحة والسرور والعمار هذا ما لزم اخباركم به والسلام فى ٢٣ شوال سنة ١٢٤٦

ثم بعد ما انتهى عدم القلعة وانحرث ارضها امر عبدالله باشا الى العسكر بالرجوع وحضر الجمال والرجال لقيام الاوردي وسحب المدافع . وكان انوجد فى القلعة جملة كلل باقيين من حين حصار الوزرا الذين مر ذكرهم وانوجد ثمانية مدافع فى القلعة معطلين وهم من الحصار القديم فعلقوهم بالقلب فى عجلات المدافع . ورجع ابرهيم باشا كتخدا والامير بالعسكر المنصور . فارسل الامير يستأذن من الوزير السماح بعدم الوصول الى عكا حيث وجود الواغش الذى تباين فى عكا فسمح له الوزير بعدم الدخول . وسار الامير طالب قفر بلاده والتقوه عيلته ولفيف اكابر البلاد وصار لقدومه فرحاً عظيم وكان وصوله بالسعد والتوفيق الى محروسة ابتدين نهار الاربعه فى ٨ نيسان الموافق الى ٨ ذى القعده[1]

وكان قد حضر صحبة ابرهيم باشا كتخدا مشايخ نابلوس الذين تقدم ذكرهم وعند دخولهم الى عكا انعم عبدالله باشا على الشيخ عبدالله الجرار فى متسلمية مدينة نابلوس

---

١) وافق ٨ ذي القعدة ٢٠ نيسان ١٨٣١ حساباً غربياً

وآمر الى الشيخ حسين عبد الهادى والشيخ قاسم الاحمد فى رجوعهم وتصريفهم فى محلاتهم . وارمى القبض على مصطفى بك ابن طوقان وعلى الشيخ عيسى البرقاوى لان قد كان ظهر منهما خيانة ضد عسكر الوزير

ثم انه فى ذى القعدة الموافق الى شهر نيسان تكاثر الطاعون فى عكا فاحتجب الوزير واطلق الحجز على اهالى المدينة . وفى تلك الايام اتى الجراد وغرز فى الشطوط البحرية [٣١٨] فأمر الامير بشير الى اهالى البلاد ان يبيدوه عن وجه الارض عند ما يفقس وهكذا صار وسلمت الناس من شره

موقعة ليلة الخميس فى ٢٨ ش سنة ١٢٤٦ على القلعه

المجاريح

علام الدين ذبيان من الخدم . اسمعيل مطر من بعقلين . ابرهيم ذبيان من الخدم من المزرعه . سلمان حمادى من الخدم من بعقلين . اخيه اسعد من الخدم ثم مات . زين الدين حمادى من الخدم . يوسف مترى من بعقلين . حمود حمادى . يوسف حمادى . حسين حمادى . سلمان خضر من بعقلين ثم مات . فارس العسكر من بعقلين . زهر الدين من مجدالبعنا . سيف الدين بو سماعيل من بعقلين . نصرالله بو سماعيل من بعقلين . طنوس زعيطه من بعقلين . سلوم حمادى . بشير حاطوم من كفرسلوان . حمود فاضل من مجد لبعنا . نجم رزق من حارة الجناداه من الخدم . محمد شاهين ملاك من الخدم . على بو جبره من حارة الجناداه ثم مات . احمد يونس . اسعد المرود . عبود شكيبان . وهبه عيد من الدير . قاسم غنام . محمد عميره . ناصيف حبيب من دربابا . ناصر الدين من كفرقطره . امين محمود من عنبال . يوسف الحاصبانى من اتباع الملكيه . سلمان من مندمة تنبلوة من الخدم . عساف شروف [٣١٩] . بو حسين بو صالح من بتلون . فرج العبد من الخدم. حسين بو عياش من [اتباع] التلاحقه . مسعود العريان من اتباع التلاحقه . ناصر الدين منصور . محمد صافي من اتباع الامير افندى . انطانيوس بو عسله من اغميد . الشيخ بشير عيد . شاهين بو حرب . حسن لطيف من عماطور . شعبان من اتباع الامير بشير . محمد مرداس من راس المتن . صوما من الباروك من الخدم . سلمان مصطفى من السمقانيه . طنوس النيجانى من الخدم . حسن الفصينى من بعقلين . غنوم عدس من بتوتيه

قتل الموقعة المذكوره ٢٨ شعبان سنة ١٢٤٦

بطرس بو شمعون من الدير . حسن ابن رافع بشير من الخدم . الشيخ على دارد من ينطا . عساف القاضى من بتاتر

الذين ماتوا من المجاريح المرقومين .

حسن الغصينه من بعقلين . غنـوم عدس من بتوقيه . اسعد حمادى من الخدم . سليمان خضر . محمد عميرى . على بو جبره . علم الدين ذبيان

الموقعة الحاصلة نهار الاحد فى ١٥ ن[1] فى قرية جبع لسبب المآء

الجرحا

سلامه غيث من نيحا . سماعيل عقل من نيحا . حبيب من الفريديس من الخدم

[٣٢٠] القتل فى يوم الاحد

يوسف ملحم من الخدم مات مقتول . خليل كيوان مات مجروحاً

موقعة يوم الاثنين فى ١٦ ن[1] فى قرية عجه

المجاريح

يوسف اليان من خدم الامير افندى مات . خطار برغشه من خدم الامير افندى . سماعيل فرحات من خدم المومى اليه . قاسم يوسف حمادى من الخدم . سرحان ذبيان من المزرعه . يوسف حسين البعينه من المزرعه . مالك انطانيوس من المزرعه من الخدم . محمد دارا من مجدل بعنا . مخايل الخورى من سوق الغرب . اسعد عبد الخالق من مجدل بعنا . حسن عمار من عين عنوب . وهبه طى من اتباع الشيخ ناصيف مات . فارس نـكد . شاكر بو درغم . ابرهيم نـكد . اخيه شاهين . شاهين الحاصبانى . عبـد . بطرس جذعون . يوسف حيدريه . ضاهر الحكيم . جبره المغربى . حسن الحكيم . حمـود رفاعه من كفرقطره . قاسم الاطرش الحسن من الخـدم . صابر الغربى . علم الدين حسن من الخدم . وهبه ابن بولس من سلفايا . مترى ابن مخايل فرح

قتل الموقعة المذكورة فى ١٦ ن ١٢٤٦

ابو نجم من الـديز . طنوس حسون من الدير . بو حسين رزق من الدير . قاسم بو حيدر من الدير . نجم المدوّر من اعبيه . فاعور ابن احمد من بعورته . ابن سليم من

١) ن اي رمضان. راجع الصفحة ٨٠٥

دربابا . حمزى حلاوى من الخدم . احمد عطاالله . احمد ابن حسن حيدر من الشويفات . جبر من الخدم من بعقلين . ضاهر فرحات من الخدم . [٣٢١] نقولا ابن جرجس من غريفه . صابر من الشويفات .

موقعة الثلاثا ١٧ ن سنة ١٢٤٦ على كفر راعى

المجاريح

شهوان من بمهريه من الخدم . شاهين فرج من الباروك من الخدم . محمد عمار من نيحا . ضاهر عرنوس . عبدالله الياس . مخول شاهين . حسين حسن . نجم وهبه من عنبال من الخدم . حمود سلوم من الخدم . حسين خطار من الخدم . سركيس قزحيا من المزرعه من الخدم . الياس جبور من المزرعه من الخدم . يوسف بولس من المزرعه من الخدم . فرحات ايوب من عنداره مات . سلمان نجم من بتاتر . سلمان بالجود من بتاتر . الشيخ حمود بو عيشه . ابرهيم من شانيه . نجم عباس من بطشيه . وهبه الحداد من شويا . على بو سمعيل من اوادم امرآ حاصبيا . روكس عواد من غزير من اتباع الامير عبدالله . فارس قرقماس من الزوق من اتباع الامير عبدالله . شاهين مليح تابع الشيخ امين . عبدالله بو عجرم من بعقلين . معوض من بتلون من الخدم . يوسف شاهين من المعاصر . يزبك جمال الدين من نيحا . حسين ابو نجم الحسنيه من الخدم . قيدبيه حمود الحسنيه من الخدم . شمس من حاصبيا

قتل الموقعة المذكوره ١٧ ن سنة ٤٦

سمعان العيد من العباديه . نجم العجل من الخدم . يونس شاكر من المعاصر . يوسف بو يوسف من عنبال من الخدم . محمد قاسم من عنبال من الخدم . يوسف بو حسن من بتلون من الخدم . سلمان الرميله من الخدم . سلمان سعيد من اتباع امرآ حاصبيا . محمد بو عجرم من بعقلين . [٣٢٢] عبدالله خضر من بعقلين . سمعان البكاسينى من الدير . عباس الحسنيه من الخدم . بو حسين حلاون من الخدم . نوفل طانيوس من عنبال . شبلى المصفى من بعقلين . سلوم العباديه من الخدم . حنا شنتر من بكفيا . فارس ابن سماعيل فارس من جباع

الذين ماتوا من الجرحا من الوقعتين المرقومتين

فرحات من عينداره . وقعة كفر راعى

وهبه طى . وقعة عجى

يوسف اليان . وقعة عجى

مجاريح مهاوشة فى القلعه

مخايل جذعون من الخدم . عبدالله من الباروك من الخدم

مجاريح صحوا	قتلوا حالًا	ماتوا مجاريح
عدد	عدد	عدد
١٠٥	٣٧	١١

علم اسامى القرايا الذين كانوا رجالهم داخل قلعة سانور

عدد رجال	
٢٠	من بنى زيت من بلاد القدس[1]
١٥	من كفر مالك من بلاد القدس
١٠	من قبلان من شاري البيتاوى[2]
٣٠	من عزبه من بلاد البيتاوى
٠٦	من بيت دجن من بلاد البيتاوى
٢٥	من الدير من بلاد البيتاوى
٠٨	من سانى من بلاد البيتاوى
١٥	من بورين من الجماعين
٤٠	من قرية جيت ٢٠ من قرية تل ٢٠
٠٥	من كفر قدوم
٠٦	من عظموط[3] من بلاد البيتاوى
١٩	من اهل سينيا ٤ من جماعين ١٥
٢٢	من اهل برقه ١٢ من دير شرف ١٠
٠٦	من السيله من اولاد موسى
٣٠	من قرية عجى[4] ١٠ من عرابه ٢٠
٦٨	من قباطه ٦٠ من فراسين ٨
٤٢	المشايخ بيت الجرار
٣٦٧	

١) من بير زيت

٢) قبلان فقط ، وليست قبلان شارى البيتاوى

٣) عزموط

٤) قرية عجا

[٣٢٣] امـا الذين كانوا فى القلعة محاصرين ينوفوا عن الف ومايتين ولم بقَ منهم وقت التسليم غير ٣٦٧ والبقوه منهم قتلوا فى الحصار ومنهم هربوا ومنهم خرجوا وما رجعوا ومات فى القلعة حريم واولاد كثيرين والله اعلم

علم قرايا جبل نابلوس وعددهم

الخربه . قرقا . كوبر . سينـا[١] . عـين سينا[١] . عابود . دير بلاطه . دير القلعه . رافات . بدراس[٢] . فرخا . رام الله . بيت جاله . الخيريه . المغير . دير غسان . دير سودان . عيونى[٣] . عطاره . يبرود . عين يبرود . رنتيس . دير المير . شكبا . دير بو مشعل . سلفت[٤] . الطيه[٥] . دير حزير[٦] . كفر مالك . سنجه[٧] . خوبت بو قش . عارورة . عجون[٨] . يتهى[٩] . بير زيت . حفتنه[١٠] . اللبن . دير سمعان . نعلين . كفر عين[١١] . برقين . البيره . سلوان[١٢] . المزرعه . كوم شعيا . كفر ساطون . كفردين . دومـا . السرايا . تلتيت[١٣] . عين قنيه . دير السطيه[١٤] . كفر حارس . جماعـين . برده[١٥] . حواره . بيت فوريك . بيت دخس . صفرين[١٦] . قرية جيه . حالور[١٧] . المجدل . عقربا . اللبن . تميم . عين عريك . حارس . زيتى[١٨] . ياسوق[١٩] . عين يابوس[٢٠] . يوزيره . سلقين[٢١] . دير الحطب . درقيده[٢٢] . قرية حجى[٢٣] [٣٢٤] . كفر قدوم . كفر زيد . فلفليه[٢٤] . الخريبه . المجدل . كور . الطرطـير . الطيه[٢٥] . طول مكرم[٢٦] . شوفـه . قرعون[٢٧] . الدير[٢٨] . باقيه الفرسه[٢٩] . عرعره . الزيانه[٣٠] . فحمه . ام الفحم . عرابه . باقى[٣١] . كفر جمال . جلجوله[٣٢] . مسخـه . الذقور . كفر رمان . قلنسوة . الفرذنيس[٣٣] . مسكه . زبايا . كفر جيب . بلعه[٣٤] . باقية الشرقية[٣٥] . قبير[٣٦] . صارين[٣٧] . صيـدا . تعتلى . رمله . كفر صور . جيوش[٣٨] . عزوز[٣٩] . سفيزه[٤٠] . كفر

---

١) سينيا ٢) بدرس ٣) عبـوين ٤) سلفيت ٥) الطيبـه ٦) دير جرير ٧) سنجل ٨) عجول ٩) يتمه ١٠) جفنه ١١) كفر عانه ١٢) او سلواد ١٣) تلفيت ١٤) دير استينه ١٥) برقه ١٦) سفارين ١٧) جالود ١٨) زيته ١٩) ياسوف ٢٠) عينابوس ٢١) سلفيت ٢٢) رفيديا ٢٣) قرية حجا ٢٤) قلقيلية ٢٥) الطيبة ٢٦) طولكرم ٢٧) فرعون ٢٨) ديرالغصون ٢٩) باقا الغربية ٣٠) ام الزينات ٣١) باقا ٣٢) جلجوليـة ٣٣) الفريديس ٣٤) بلعه ٣٥) باقا الشرقية ٣٦) قنير ٣٧) صبارين ٣٨) جيوس ٣٩) عزون ٤٠) سفيره

جيوس . كفر سابا . فاقدان[٥٠] . ارتاح . عينانا[٥١] . جيوش[٥٢] . عبل . زيته . عنار[٥٣] . كسين . كفر راعي . ابو نار . تعبك[٥٤] . ذرعه . البسه[٥٥] . عتره . كفر زان[٥٦] . النخل . الليمون . كفر قود . البارد . كفر نيس . الخيريه . عجه[٥٧] . رامين . الخربه . منايره . محمود . الجديدة . سريس[٥٨] . المزار . الكفير . [٣٢٥] عقايا[٥٩] . سيله . حيث لوف . الزبابده . طوباس . طلوزه . بيشيمرس[٦٠] . كثير قليل[٦١] . دير الغصون . بيت قراد . عربونه . الفتيله زرعين . نابلوس . الرامه . فاعوره . المشيرفة . الماحوض . عصيره . اينقونيه . سانور . الفندق ويه[٦٢] . فرسين[٦٣] . تل عراق . شوفا . تيعير . ابر غزاله[٦٤] . فقوعه . عزرته . لم التوت[٦٥] . النبره[٦٦] . قاباطي[٦٧] . عطره . طمره . كفر مصر . جانين عنتر . جباع برقه[٦٨] . برقه . بيت ليد . جفلسانور . يوجره . بيت ليا[٦٩] . دندايا . الناقوره . حلبنه . المزار . دير الوصيف . فورس[٧٠] . نادره . خربت حواريب . كرمى . بلاطه . الطرطير

يكون
١٩٧ مجموع قرايا نابلوس جميعها والله الهادى

[٣٢٦] واما ما كان من عبدالله باشا والى صيدا فى تلك السنين الماضية يأمر بربط الطرق على التاتار الوارده من قبل محمد على باشا الى الاستانه ويبرز منه كلام فشل فى حق محمد على باشا وزير مصر من بعد الجميل الذى صنعه معه برفع الحصار عنه ورضى خاطر الدولة العلية العثمانية عليه وتاييده على ولايته كما مرّ ذكره فى تاريخنا هذا . وقد زاد بكلما يضادد عزيز مصر وصدر منه اشيا اوجبت غضب محمد على باشا عليه

ففى هذه السنة عزم على توجه العسكر المصريه على الانتقام من عبدالله باشا . وحين بلغ المشار اليه ذلك ابتدا فى تحصين عكا بالزخاير والجبخانات وارسل حسن اغا تاتار اغصى الى اسلامبول يعلم الدولة بذلك . فانعاق المذكور فى اسلامبول نحو سبعين يوماً وحين رجوعه كانت حضرت العساكر الى عكا ولم عاد امكنه الوصول . فجعل طريقه على ابتدين وظهر منه عدم الهمة من الدوله لاسعاف عبدالله باشا . ثم سافر الى

٥٠) قاقون ٥١) لعلها عنبتا ٥٢) جيوس ٥٣) عنتير ٥٤) تعنك ٥٥) البصه
٥٦) كفر ذان ٥٧) عجا ٥٨) سِرِّيس ٥٩) عقابه ٦٠) بيت ميرس ٦١) كفر قليل
٦٢) الفندقوميه ٦٣) فراسين ٦٤) دير غزاله ٦٥) ام التوت ٦٦) المنيره
٦٧) قباطية ٦٨) جبع ٦٩) بيت لقيا ٧٠) نورس

الشام وارسل الكتاب مع رجـل نابلسى لكى يحتال على وصولهم الى عكا . وعند وصول ذلك الرجـل فلم يمكنه الدخول ونظروه بعض من العساكر فارموا القبض عليه وارسلوا الكتابات الى ابرهيم باشا . وحين بلغ عبدالله باشا ان العساكر متجهزه فى مصر الى القدوم اليه ابتدى ان يظهر الى الامير بشير الشهابى القبول والمحبه ويتحفه فى الهدايا عوض ما كان اسدا نحوه من النفور وعدم المعروف من بعد اتعاب الامير بشير قدامه فى حصار سانور وخلاف اشيا كما ذاكرين انفا

وسنة ١٢٤٧

ابتدا هذه السنة شهر محرم انه فى شهر صفر ارسل عبدالله باشا والى صيدا وعكا خلعة شريفة يقال لهـا حاوانيه وهى من الجوخ الماهوت الثقيل بلون اسود وعلى الصدر مخايش ذهب وشمسات مجوهرات واشيا ثمينه وارسل له بيولردى

وهذه صورتها

[٣٢٧] ولدنا المكرم وتربة المرحوم افندينا ولى النعم الحاج على باشا طاب ثراه

ان دار توجهى من نحوكم اكثر من الاول لاننـا اختبرناكم مرارًا فما وجدناكم الا كقول القايل : وانت الخالص الذهبى المصفى بتزكيتى ومثلى من يزكى . وهذا تاكد عندى وتبرهن والسلام عليكم ورحماته وبركاته هذا خط يده

افتخار الامرا الكرام ولدنا المكرم الامير بشير الشهابى زيد مجده

غب التحية والتسليم والسؤال عن خاطركم المنهى اليكم انه بحسب رضانا التام من نحوكم الان موجهين لكم من خاص ملابيسنا حورانيه مجوهرة عن يد قدوة الامـاثل مملوكنا احمـد برنجى [بلوكباش] آلاى سبطيه من عساكرنا المنصوره المحمدية المختصة فى ذات شخصنا . بمنه تعالى بوصولها تنقلوها بالصحة والسرور وبحوله تعالى بايامنا تتوفقون التوفيق التام والافتخار وتكتسبون زيادة توجهنا ورضانا الذى وقتاً عن وقت منتمى فى حق نجابتكم هذا ما لزم اخباركم به والسلام

وفى هـذه السنة تواردت الاخبار من الديار المصرية ان محمد على باشا عزيز مصر جهز العساكر برًا وبحرًا للمسير الى الديار الشامية لاجل حصار عبدالله باشا فى مدينـة عكا . وفى ذلك الوقت حدث فى الديار المصرية المرض الذى يسموه الهوا الاصفر . وكان وبا عظيم فى تلك الديار وفنى مـا ينوف عن الثلاثماية الف انسان . واحتجب

محمد على باشا خوفاً من ذلك الوبا . وكثير من اهالى مصر احتجبوا كاحتجاب الطاعون . وكان كلمن انصاب من ذلك الوباء يموت حالا . ثم بعد زوال ذلك المرض امر محمد على باشا ابن [طوسون] باشا بالالات الحربية والزخاير الوافره

وفى اول شهر تشرين الاول الموافق الى جماد اول حضرت العساكر الى العريش . وقد كان عبدالله باشا حين بلغه اولاً [خبر] تلك العساكر ومسيرها [٣٢٨] ابتدا يزيد عكا تحصيناً ويجمع ما يلزمه من الزخاير والالات الحربيه . وحين بلغه ذلك المرض الذى حدث بالديار المصرية ارتاح باله قليلاً

ثم فى هذه الايام وصلت العساكر الى يافا وكان بها جملة ارناوط قصدوا المحاربة للعساكر المصرية وامر ابرهيم باشا بطردهم [وتوطيد] المتسلم الذى كان من قبل عبدالله باشا متسلماً على المدينة المذكوره . ووجد ابرهيم باشا فى يافا مدافع عدد ٤٥ كلل عدد ٧٠٠٠ قنابر عدد ٢٠٠ براميل بارود عدد ٦٩ صناديق فشك عدد ٧٦ صناديق صوان عدد ٣ وارسل عبدالله باشا الى الامير بشير المتولى وقتيذٍ حكم جبل لبنان يستدعيه الى الحضور بجميع عساكر الجبل فلبى الامير سؤاله واطلق التنبيه على جميع البلاد ان يستحضروا للمسير وعزم الامير بتوجيه نجله الامير خليل الى عكا . ثم حضر امر ثانى من عبدالله باشا الى الامير ان متى وصلت العساكر المصريه يسير الامير بجميع عساكره الى محاربتهم فامتثل الامير الأمر . ثم حضر امر ثالث من عبدالله باشا الى الامير ان يبقى الى ان يصل له منه طلب

ثم فى ١٤ جماد ثانى وصلت العساكر المصرية الى مدينة حيفا براً وبحراً وخرج ابرهيم باشا الكبير من المركب الى البر . وكان فى مدينة حيفا جملة حجار وكلس حيث كان عازم عبدالله باشا ان يبنى تلك المدينة ويحصنها فانتفعت بها العساكر المصرية وبنى محلات لاجل وضع الزخاير والجبخانات

ثم فى ٢٤ من هذا الشهر احاطت العساكر مدينة عكا براً وبحراً ونصبوا المدافع والالات الحربية

وفى غرة شهر رجب حضر بيولردى بامر شريف من ابرهيم باشا يستدعى الامير بشير الى الحضور لديه . فتوجه حالاً وصحبته الشيخ شاهين طلب حبيش واخوه الشيخ يوسف والشيخ يعقوب البيطار من غسطا وصحبتهماماية فارس خياله [٣٢٩] لمعونته . فبوصوله خرج الى ملتقاه امير الاى باربعة الاف من العساكر الجهاديه ومصطفى اغا بربر والخواجا حنا البحرى والبعض من روساء العساكر والتقوا الامير فى النوبه والعراضات .

وكان وصوله بموكب عظيم ومحفل جسيم الى الصيوان المعدّ له بالقرب من صيوان ابراهيم باشا

وكان في ذاك الوقت الكون واقع على عكا من البحر فهدّوا برج الذبان الداخل في البحر من نحو المينا . وكان في وصول الامير ان ابرهيم باشا [كان] دايرًا نحو العساكر لاجل الترتيب. وعندما رجع عند الغروب استدعا بالامير والتقاه باحسن ملتقا واجلسه على كرسي بجانبه وترحّب به واكرمه وسلّمه تدبير البلاد حيث كان الوزير مشغلته تدبير العساكر . وكانوا في ذلك الوقت في تدبير حفر الخنادق نحو المدينة واحتفروا خندق لقرب الصور وصنعوا صورًا من التراب الذي يطلع من تلك الخنادق داخل قفاص من النخل مجلّدين عرضه نحو عشرة اذرع ووضعوا دونه ثمانون مدفع وثمانون هاون للقنابر . وترتبت العساكر حول عكا من كل جانب في البر . واما المراكب كانوا ستين مركب كبار وصغار محمول المراكب الكبار مدافع ٩٦ ومنهم ٥٠ الى ٣٠ وفي كل مركب قنابر ٤ فمنهم ثلاثون حربيه حامله اوايل الحرب من مدافع وقنابر كبار جدًا حتى ان فيهم هاون يسع اثنين من داخله يسمونه الحجه فاطمة وقنبرته تزيد عن القنطار . وثلاثون مركب لاجل الزخيره. ثم ارسل ابرهيم باشا الى المدن صور وصيدا وبيروت اوامر الى [القضاة] والمتسلمين ان يكونوا سايرين حسبما كانوا في زمان عبدالله باشا وينادوا باسمه بالامان . ففعلوا ذلك . واما طرابلس رجعت متسلميتها على السيد مصطفى اغا بربر فارسل [٣٣٠] نائب عنه الشيخ مرعى ابن عباس الرعد فما قبلوه اهالي طرابلس . فأمره ابرهيم باشا ان يصحب معه ثمانماية نفر من النظام ويضع ماية في صور وماية في صيدا ومايتين في بيروت ويصحب معه اربعماية الى طرابلس . واما ابرهيم باشا كان مصحب معه مطابع تطبع كلما يحدث في كل يوم وقد امر ان يكتب ما يصنعوه في كل يوم

وهذه صورة اعمال نهار الاربعه في ١٠ رجب تركب ثلاثة قبوسات كلتهم الواحده عشرين اقه قلونبيز كلتهم كل واحده اربعة عشر اقه في متاريس سكزنجي الاى . اى ان العسكر المختص بمحافظة جسم والي الامر . فابتدوا بالضرب على عكا وباتوا بالضرب على الصور ظهر مبناه ردى للغايه . وقد ضرب من عكا قنبره فنزلت من قرب كلل القبوسات المحضرين للضرب . فاخذت نارها بالكلل وفقعت ثلاث عشر كله . وبالحال تفرع من الطبوجيه محمد چاويش الاسكندراني واحمد ومحمد نفرين

اخذوا قرب المـاء وهجموا على الكلل الوالعه فتايلها واطفوها بالمـاء هؤلاء الفتيان الشجعان . ومن الكلل التى احترقت ما صاب ادنى ضرر لاحد ابدا . ثم بهذه الليله تقدم عمر بيك بمتاريس الالاى الثالث عشر الى التربه لحد مقام النبى صالح ولكن من حيث ان كان مفروض عليهم التقدم لجهة يمين مقام النبى صالح فكان شغلهم بهذه الليله قليل . الالاى الثامن كذلك اشتغلوا فى فتح طريق الفار لحينا يصل الى مقام النبى صالح وصار له ليلتين يشتغل ولم يزل ما وصلوا . الالاى العاشر يحفر متاريس فى جهة اليمين الى ناحية البحر فبهذه الليله كان شغلهم قليل لكون ان همتهم كانت جزءيه . اشغال الالاى الحادى عشر بالحقيقة انها عظيمه لكون [٣٣١] ان متاريسهم الثلاثه مع طرقات الفار اى خندق معوّج يعملوه طريق حتى لا يراهم احـد من الاصوار فاللازم جميعه تموه ووصلوا لقريب من قلعه عكا . ثم ان القنابر التى تنضرب على عكا كانت اول الامر طبانها رديه واكثرهـا تفقع قبل وصولها والان تصلحت وصارت ما تفقع القنابر الا بعد وصولها الى المحل المقصود

اعمال نهار الخميس خرج اثنين من عكا اصلهم من حيفا قندجيه وكان خروجهم من حـد الدباغه صوب البحر وصلوا الى قرب القراغول ابرهيم باشا فتكلموا معهم بالتركى فمـا عرفوا جاوبوهم . فبالحال ارموا عليهم النار فمنهم واحد نفذ فى محلة حيفا والثانى تقدم الى المتاريس لجهة الزلم النظام . ومصباح الخميس جابوا المذكور لقدام ابرهيم باشا فساله من اين كان الخروج فعرض كما هو مشروح . فمن بعد ذلك سأله عن احوال عبـدالله باشا وعن الشيء الذى حصل نهار الجمعه لما صار الشنك . فكان الجواب ان عبـدالله باشا موجود فى البرج الكبير والنظام ودايرته وبقية العساكر والطبجية الذين موجودين فى عكا متفرقين على الاسوار والابراج وعبدالله باشا نزوله من البرج صدفه . واما قبل ان صار الشنك نهار الجمعه فراى الظباط وبقية العساكر مجوضين جميعهم فسألهم عبـدالله باشا ايش السبب لهذه الضوضه فقدموا له اسباب توجب لخوفهم لانهم نظروا عياناً عساكر ابرهيم باشا وسمعوا عن الاقتدار الموجود بنفس ابرهيم باشا ومن بعد ما اعرضوا عن ذلك استلقا خواطرهم وجعل الى الطبجية فى كل نهار ستة قروش ومن هناك فى التدريج . واما قاضى عكا جعله عبدالله باشا ظابطاً على اولاد البلد وعيّن له نفر يوميه قرشين ونصف . ونهار الجمعه الذى صار الشنك فيــه على موجب تحبير الذين [٣٣٢] عارضين عنه اعرض الى ابرهيم باشا انه راح من الطبجيه من القنابر والمدافع ينوف عن

المايتين ومن بقيه باقى العسكر مقدار مايه نفس . وسبب ان الطبجيه راح منهم هذا المقدار اقامت المذكورين ورا المدافع على الصور واغلب القنبرجيه يرموا القنابر على الصور. واما الخراب الذى حاصل بالبلد اكثر ما يكون على سراية سليم باشا ومن غربى البلد بالمواطى الى جهة البوابه على الخزينه . واخيراً حينما خرج عسكر عبدالله باشا قاصداً كبس المتاريس وارتجع بالشانى قتل منهم نحو اربعون نفر وان حميد اغا اغة الهواره انجرح برجله

ومن حرب يوم الجمعه الثانية الواقعة فى ٥ رجب حينما وقع حرب الضونما اى المركب صارت القنابر والكلل تتساقط على القلعه مثل المطر وقتل ذلك النهار من الطبجيه والعساكر التى على الاسوار اناس كثيرون ومن اولاد البلد ايضاً ومنهم من مات تحت الردم . حتى ان الحريم خرجت من البيوت بالصراخ والعويل ويقولون امسكوا عبدالله باشا وسلموه وانه اشتمل على قلوب العساكر خوف كثير

وثانى يوم صار حرب الضونما واجتمعت الطبجيه وطلبوا انهم يطلعوا من القلعه وان لا اطاقه لهم ولا جَلَد على الوقوف قدام القوة الذى على عكا . فللوقت ارضاهم عبدالله باشا بزياده المانضه وجعل لكل نفر منهم ومن العسكريه يوميه ستة قروش . ومع ذلك لم تزل العساكر فى قلق زايد ويريدون الخروج من عكا بانفسهم سالمين ويتركون جميع امتعتهم . والاهالى حاصلين على جوع عظيم . وان عبدالله باشا رتب الى رجال الاهالى لكل نفر قرشين ونصف وجعل عليهم القاضى راساً . ثم واخيراً ايضا ان عبدالله باشا مع حريمه [متوارى] فى برج الخزنه [٣٣٣] لا يخرج ابدا . وفى بعض الاوقات يطلع كتخداه لمناظرة الابراج وهو مقيم جهة برج كريم

ونزلت قنبره من الخارج على كنيسة الموارنة هدمتها ونهب العسكر كافة الاواني الموجودة فيها . فهذا الذى قرروه القندجيه الذى تقدم الشرح بخروجهم

ثم من يم المتاريس تم جميع اللوازم له من المدافع والقنابر وقنبرات وصواريخ ظاهره مستجده من حدّ الشيخ مبارك الذى تحت تل الفخار بالقرب الى داخل الجبخانه لحد عز الدين لشط البحر ومن طرف المتراس الذى على شاطى البحر جهة عز الدين صدر الامر المتراس من مطرح ما نحن ذاكرين لحد عمار السرايا التى كان عمّرها سابق وهدمها احد الاغوات تقدم اعراض ان الجبخانات صارت كفايه فى المتراس . واما الكلل والقنابر بعد بيلزم. فحالا صدر الامر الشريف الى كبار العساكر وامرا [اللوا.]

ياذنوا عسكر النظام بجاب المطلوب من رملة حيفا فحالًا اشهروا الامر على عسكر النظام المنصور وتوجهوا الى الرمله . وقد كان فى ليله واحده انجاب اثنى عشر الف قطعه من [كلل] وقنابر وكل زله حمل قطعه . وطابية العشر مدافع الذى شرع بعمارها بجهة اليمين بجانب البحر قدام برج كريم قد خاصت بهمته العليه بماموريه امير لواء [الفاردى] سليم بك الفرنساوى وقايمقام اغا المهندس واربعة بلوكات بالطبجيه مع بكبباشيهم وعربانات المدافع تحضروا . فالطابية المذكوره والمدافع امر بجلبهم امير لوا بك سليمان . عساكر الالاى الثانى عشر هذه الليله [اهتموا] ببناية المتاريس وخلاص طرقات الفار اللازمه . متاريس الالاى العاشر بهذه الليله [بواسطة] اجتهاد عساكره اتصلت مع متاريس الالاى الثانى عشر . وشغل عساكر الالاى المذكور بهذه الليله ما عليه كلام اغا امير لوا على بك وابرهيم اغا فالمومى اليها من عدم مخبرتهم بهذه الليله لا خلصوا الطابيه ولا حضروا المدافع . الالاى الثامن بالحقيقه ان الالاى المذكور قوى حصل منه عدم همه بشغل [٣٣٤] طرقات الفار اللازمه لمتاريس الالاى الثانى عشر متاريسه تقدمت لجانب يمين الشيخ صالح وشغل العسكر بهذه الليله يتحصل متانة متاريس وطرقات الفار وانجرح واحد من الانفار من عسكره فى يده بالرصاص من ضرب عكا

نهار الجمعه فى ١٢ رجب العشر مدافع الذى امر باجابتهم امير لوا سليمان بك الى الطابيه التى بجانب البحر قد احضرهم حسب ماموريته ونازلهم فى طريق الفار . الالاى الثانى عشر قد خلص شغل المتاريس وطرقات الفار اللازمه بالتمام وبهذه الليله اشتغل شغل طيب بكل اجتهاد . ولكن برنجى بلوكباشى الالاى المذكور عمل قلة عقل زايده لكونه فضلًا عن ان يجتهد بنتيجة العساكر من المتاريس بل قد اخرجهم خارج المتاريس بالاجتهاد بالشغل فبواسطه قلة عقله هذا قد فقده من العساكر بالرصاص من الضرب من عكا بسبب قله شغله . الالاى الثامن سبب قلة شغله بليله الماضيه اخذت الحميه فى امير لوا عمر بك وتوجه لمتاريس الالاى المذكور وحطوا على الشغل وبواسطه ذلك غار العسكر بالطاوع من المتاريس لجهة يمين مقام النبى صالح . ومن حيث ان تلك الجهه مكشوفه فضرب عليهم من عكا مدفع رش فانجرح البلوكباشى الاونجى واثنين من الانفار . وجرح البلوكباشى من كون انه خفيف فى ضهره فما زال يشتغل الالاى الثالث عشر حتى خلص من شغل المتراس وطرقات الفار وطلب جوالق لكى يملاهم تراب ويعملهم مزاغل الى التبق فاعطيت له جوالق . وبهذه الليله يعمل

مزاغل . امير لوا [الغار] سليم بك قد آمر ما اورطت العساكر منه . الالاى [الغارديا] يجد الثلاثه مدافع اى الطابيه الذين بنت مخصوصه الى ثلاث قبوسات واحضروهم . وفى هذه الليله يتركبوا على عرباتهم بالطابيه المذكوره طابية القبوسات ولقاوما بيدنا التى تنسب اولا الى الصلحه بهذا النهار نزلت [٣٣٥] عليها خميرة من عكا مكسوره وتلك المدافع وقتلت طوبجى واحد وجرحت اثنين

شرح كلام غير مفهوم من الجميع .

الطابيه هى متراس المدافع

طريق الفار هو خندق معوج

مزاغل البندق متاريس

الالاى [الغارديا] هو العسكر المختص بمحافظه جسم والى الامر

الخميره هى القنبره

ثم صدر مرسوم من سعادة ابرهيم باشا الى اهالى القدس

وهذه صورته

جناب صدر الموالى العظام وبدر اهل المعالى الفخام مولانا ملا افندى القدس الشريف زيد مجده . وافتخار المدرسين العظام شيخ الحرم الشريف وفخر العلما العلام مفتى الاسلام زيد علوهم وفرع الشجرة الزكيه طراز العصابة الهاشميه نقيب الاشراف افندى زيد شرفه . وعمده اهل العلم والتقوى خدام المسجد الاقصى وكافة العلما والخطبا والوجوه زيد قدرهم يحيطون علماً انه ليس خافيكم ان القدس الشريف محتوى على معابد واديرة ترد لاجل زيارتها جميع [املال] العيسويه والموسويه وفرقهم من كل فج, ويقصدونها من ساير الاقطار والديار فبحسب تواردهم كان يحصل عليهم المشقات الباهظه لسبب الاغفار الموضوعة بالطرقات . ولاجل اجراء الوفق بين الناس صدرت اوامرنا الى جميع المتسلمين الذين فى اياله الويه صيدا والويه القدس الشريف ونابلوس وجنين برفع هذه الاغفار من جميع الطرقات والمنازل بوجه العموم . ومن حيث ان الاديره والكنايس الكائنة بمدينة القدس الشريف هى مقر الرهبان والقسس وبها يتلون الانجيل الشريف ويجرون طرايق اعتقادهم وطقوسهم فينبغى حمايتهم وصيانتهم من كل التكليفات التى ترتبت عليهم بواسطة طمع السالفين . فلذلك قد صدرت ارادتنا الان برفع الترتبات التى على [٣٣٦] جميع المعابد والاديره وجميع طوايف النصارى الكاينه بالقدس الشريف افرنج وروم

وارمن وقبط . وكذلك العوايد المرتبه على الملة الموسوية قديماً وحديثاً بتلك المرتبات ان كانت من فرايض وعبوديات ومعتادات عايده الى خزينه الولاه الوزرا العظام او للقضا او للمتسلمين او لارباب الوظايف وذوى التكلم او للكتاب والمباشرين فجميعها آمرنا برفعها وابطالها ومنعها . وصدرت اوامرنا ايضا برفع الغفر المجعول على الملة العيسويه عند دخولهم الى القمامه والغفر الذى عند مورده الشريف الذى على نهر الاردن. واصدرنا لكم امرنا هذا بهذا الخصوص لكى بوقوفكم على مضمونه حالا تقابلوه بالاطاعـه والامتثال برفع جميع هذه العبوديات [والمرتبات] والمشقات عن جميع الاديره والمعـابد الكاينـة بالقدس الشريف المتعلقه بجميع طوايف الملة العيسويه والموسويه ورفع الغفرين المذكورين ايضاً لان هذه المرتبات جميعها لا توافق وجها شرعياً . وبعد صدور امرنا هذا كلمن بدى منـه خلاف او كلمن اخذ من المذكورين درهم الفرد يقع تحت الملام . فبناء على ذاك اصدرنا لكم مرسومنا هـذا لكى تعتمدوه من ديوان عسكر عكا فبوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبـه وتتحاشوا مخالفته واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف تحريراً فى ١٠ رجب سنه ١٢٤٧

الحاج ابرهيم باشا والى جده
وسارى معسكر عكا حالا

ونهار السبت اطلعوا مدفع كبير من البحر طوله عشره اذرع وكانوا الساحبين به للبر عشرين كديش وثلاثماية رجل وان يوضعوه بالمتراس عند النبى صالح

اعمـال نهار السبت فى ١٣ رجب . ابرهيم اغا قيمقام الالاى الثامن المامورين لنقل العشر مدافع الى الطابية المستجده الكاينه بجانب البحر قبال برج كريم . فمن همـة محمد اغا [٣٣٧] نقل ستة مدافع . واما ابرهيم اغا ما نقل غير مدفعاً واحداً وبحيث اهماله حكم عليه ان يحبس فى القراقول خمسة ايام . واما اشغال العساكر بسبب زياده [اشراق] القمر ما استطاعوا التادى بالشغل فى طرق الفار

وفى نهار الجمعه فى ١٩ رجب وقعت قنبره من الخارج على جبخانه الذى بجـد مدافـع يعقوب بك الفرنساوى فطلع البارود وكان نحو ثمان قناطير فقتل نفرين ونفر انقطعت يـده . فعند ذلك جاد يعقوب بك فى الضرب على برج كريم فى ثمان مدافع الذى عنده فهدم جانب من البرج

وفى ٢٥ رجب سافر السيد مصطفى اغا بربر الى طرابلس متسلماً على المدينه الموما

اليها من قبـل ابرهيم باشا والى مصر . ثم ان كل هذه الايام بعـد وصول العساكر اشتغلوا فى ترتيب المدافع والقبوسات وطرق الفار اى خنادق معوجّه لاجل الاستتار من ضرب المدافع من عكا واقتربوا من السور بماية وخمسين ذراع وركّبوا المدافع والقنابر والقبوسات كما ياتى شرحه

علم آلة الحرب الذى تركبت بالقرب من سور عكا بماية وخمسين ذراع

المدافع	قنابر	البعد	وزن الكلل	
عدد	عدد	خطوه	اقه	
١٠	٠٨	١٥٠	٠٧	طبخانة عمر بك
٠١	٠٠	٢٠٠	٢٠	قبوسات عمر بك فرنساوى
١١	٠٥	١٥٠	١١	طبخانة الجديده
٠٤	٠٥	١٥٠	٢٠	قبوسات طبخانه موسليك
٠٣	٠٦	٢٥٠	٢٠	قبوسات طبخانه احمد بك
٠١	١٠	١٥٠	٠٩	طبخانه احمد بك
٠٣	٠٨	١٢٥	١١	طبخانه يعقوب بك فرنساوى
٠١	٠١	١٢٥	٦٥	طبخانه الجديده الحجه فاطمه
٠٣	٠٣	١٢٥	٣٦	طبخانه الجديده
٠٠	٠٦	٢٠٠	٢٢	ورا طبخانه عمر بك
٠٠	٠٢	١٢٥	٢٢	جانب متاريس احمد بك
٠٠	٠٢	٢٠٠	٢٢	جانب متاريس يعقوب بك
٣٧	٥٦			

[٣٣٨] ولما بلغ الدوله خروج العساكر المصريه لبر الشام ارسل السلطان رجلين من رجال الدوله الى محمد على باشا عزيز مصر وكان وقتيذٍ محمد على باشا فى الاسكندريه وعندما وصلوا اوليك الرجلان التقاهم محمد على بكل اكرام وآمر لهم فى منزل يليق بهم واستقاموا اربعين يوماً لا يأمر بحضورهم الى عنده ولا يقبل الكتابات الذى معهم وبيدهم الى الوزير الاعظم بدعواه خوفةً من الوبا الكاين وقتيذٍ فى الاستانه. ثم بعد تلك المده آمر بحضورهم لديه فحضروا واعرضوا عليه تلك الكتابات الذى من الصدر الاعظم

ومضمونها يسال عن السبب الموجب الى ارسال عساكره لبرّ الشام . فاجابه انى ارسلت عساكرى لبرّ الشام لاجل الانتقام من عبدالله باشا لاجل ما بلغنى ما ابداه فى حقى من عدم المعروف من بعد ما اسديت نحوه من الجميل ورفعت عنه غضب الدوله . فان ارادت الدوله العليه ان توليني على ايالة عبدالله باشا وايالة الشام فانا امشى الحاج من غير ان الدوله تتكلف على الحاج قرش واحد واكون خادماً بكلما تطلبه منى الدوله العليه. فاوعده اليك الرجلين ان يعرضوا للدوله بما طلب وبقوا عنده بكل اعزاز واكرام

صورة الفرمان الوارد الى محمد باشا والى حلب

دستور مكرم مشير مفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الانام بالراى الصايب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف [عواطف] الملك الاعلى والى حلب ورقه حالاً وسر عسكرية سواحل برّ الشام وحوالى عرب استان وزيرى محمد باشا ادام الله تعالى اجلاله [٣٣٩] التوقيع الرفيع الهمايونى يكون معلومك انه مقدماً حولنا الى لياقة عهدتكم سر عسكريه عرب استان مع ايالة حلب من الاحسان الهمايونى وفى هذا الباب قد شرفناك فى صدور اوامرنا الشريفه المرسوله لكم وبها عامه [التفصيل والبيان] وانه بخصوص العساكر المنساقه من طرف مصر على عكا مغاير ومنافى رضاى الملوكى من ساير الوجوه حيث ان لا يحصل اراقة الدما ولا يصير تكدير على الرعايا والفقرا . ولاجل ذلك تقدم من طرف القيمقام تحرير مكتوب شامل النصح والارشاد لجانب مصر مع احد رجال دولتنا العليه المامور بهذا الارسال. وان بقى تابعاً للتنوت يد الشيطانيه ومن هذا السلوك الباغى لم يرتجع وان لم يرد عسكره الى خلف يقتضى بموجب الفتوى الشريفه المعطات بحقه المتضمنه اجرا لوازم الحزم ورعاية للاحتياط تكون التداركات القويه والمهمات الكليه براً وبحراً . ويتدارك تهيئها من كافة اناضولى وروملى والبوصنه والارناوط وايالات العساكر المنصوره من عساكر باب سعادتنا والوزرا والميرميران المامورين مع ساير المامورين المعينين يكون تعيين تسريبهم ويكون الترقب الى ورود الخبر من جانب مصر . واما مستدعياته الفاسده واعذاره الواهيه المتقدمه سابقاً منه فعلى موجب عبارتها فمطلوباته فى عريضته الواردة فمن المحال وغاية المحال وليس له اسعاف ويقظاه بالتكرار من وخامة عاقبه ذلك الحال هذه . فالى الان ما عدا ان لم يظهر منه جواب بقى مكبّ ومصرّ على ميدانه بالفساد والمغايره كما تدل ظاهراً قراين حالة حركاته واذا انصرف النظر يكون

باعث توقف عزيمة افتخار الاسلام الحجاج الموحدين بهذه السنة المباركه . [٣٤٠] وذلك كامله وجميعه من ابتدا حركات هذا الباغي الذي حصل من توجهات شوكتنا الخسروانيه والنعم التي نالها والمساعده الملوكانيه لم يأدّي شكرها ولم يعرف مقدارها لا سيما لم سبق بهذا المثال آخر بوقت من الاوقات عن التجاسر بالاطوار الرديه الغنيه عن التعبير والتاويل فان بقي على عدم الدخول والانقياد الى دايرة الاطاعه الحقيقيه ولم يرد الى ورا عساكره المقرونه بالانخذال ولا يقبل الالتيام بوجه من الوجوه بحوله تعالى وقوة سلطنتنا القاهره يحتاج كما هو فرض غيره على ذمة همتنا الملوكانيه ولنا بذلك الثواب . [فالمأمورين] براً وبحراً يحصل سيرهم سريعاً ويتوجهوا لايفا مأموريتهم ويجاهدوا بمقتضى ارادتنا الملوكانيه. فعلى هذا البـاب قد صدر صحيفة الخط الهمايوني الشريف ذو المهابه وعلى موجبه بعثنا وارسلنا لكافة المأمورين اوامر عليه ملوكانيه فرداً فرداً . فانت يا سرعسكر المشار اليه حين يصير معلومك كيفية ذلك فانت والوزرا العظام الحسنى السير والوكلا الفخام المرضيين الاثر يكون فيما بينكم كمال الغيره والشجاعه ووفور الصداقه حسبما هو مشهور ومعروف والى الان همـة صداقتكم في بابنا رهينة التحسين من المواهب الملوكانيه وتفرغـات هكذا خطب جسيم فكلمن يكون من داير سرعسكريتك وبالخصوص الذين يبرزون صدق الخدامه الصحيحه معكم سوية في الامور يكون لكم التامين والتلطيف وكلمن يتجاسر بحركة خلاف الرضى كاين من كان تجروا تاديبه وتنكيله كما يجب . والذي يقتضي ويستحق الكسب في صدق خدامتـه يعطى له من طرفك كاين من كان مفوض بذلك من طرف الدوله العليـه . والذي يقتضي [٣٤١] صدق المنشور له فارسلوا اسمه وشهرته وانهوا بتحرير ذلك لباب سعادتنا . والحـاصل في كامل دائرة حوالى عرب استان من يستحق العزل والنصب والنفي والتاديب والتلطف والتشريف فلكم [مخلص] ومستقل من طرف سلطنتنا السنيه بكافة سر العسكريه الظـافره بخطة عرب استان . واما شكرك ومدحك عند ملوكانيتنا مثمر ومأثر ولنا نحوك حسن التوجهات ووثيق الاعتماد والاعتقاد الملوكي كما ظـاهر بالاچكار وليكن حسن صداقتكم باهر وجلي . فالان لاجـل نفوذ تقويتكم من كل الوجوه وملتزم الملكي بالذات بكل اقتـدار فليكن معلومك فبمقتضى ما هو مركوز في ذات جوهر لياقتـك وشجاعتك ودرايتك المراد بهذا الباب بكافة الامور السايره اظهار الصدق والغيره حسب ما هو مأمول ومنتظرنا الملوكي. فان شاء الله تعالى بوصول امري الشريف

فانت والمامورين والوزرا والميرميران وساير المامورين صحبتهم متوكلاً على الله الك فتكون الحركه من حلب على العساكر المصريه الموجوده على عكا وترفعهم وتدفعهم وتعمل مزيد اقدام الهمه لاجل تاكيد المأموريه والاستقلال . اصدرنا أمرنا هذا العالى الشان الحاوى ذلك وقد تفضلت بحكمى الشريف . فبوصوله هذا الباب على الوجه المشروح الصادر به امرى الشريف الموجب الاتباع ولازم الامتثال المقرون مضمونه بالاطاعه تعمل بموجبه وتعتمد علامتى الشريفة

تحريراً فى اول شهر شعبان سنة ١٢٤٧

وفى وصول هذا الفرمان الى محمد باشا والى حلب حالاً حرر الى عثمان باشا والى طرابلوس ان يرسله الى جبل لبنان وصدر منه هذا التحرير

وهذه صورته حرفياً

الواقف على مرسومنا هذا المطاع الواجب القبول والاتباع قدوة المشايخ ذوى [٣٤٢] الاعتبار ومشايخ جبل الدروز كافةً زيدت مقاديرهم يحيطون علماً . ثم بلغنا بهذا الاثنا عن بعض شوايع واحاديث الكذب والاخلاف ثم نوى الدولة العليه لا زالت من شراير التزوير محمية فبدا من نواحى حيكم وفوضت آمر حكومته واعطيته الى والى مصر وبالغوا بمثل ذلك من انواع الدسايس والسكرى الجهال وارباب الخديعة والاحتيال اتخذوا ذلك مجالاً للقيل والقال وسبباً للاغرا والاخلال . فما عاذ الله كيف يقبل هذا من له ادنى عقل [ام اقل] قابليه والاستعداد حضرة السلطانيه ايدها رب البريه معونه لمثل هذا الاستتار الباعث للاخلال والعار . فانتم ايها المخاطبون اليهم والمعتمد بالصدق والاستقامه عليهم اللازم لعهدتكم والمحتوم فى ذمتكم حسبما تحقق لدى الخاص والعام وفور صداقتكم اذ بالغتم مثل هذه التزويرات الباطله والاكاذيب العاطله والله معكم وتجبرون بتاكيدها وغايتها وتزجرون كل من يتفرط من الجهال وتجزموا اهل الدسايس الموجبة الى نواحيكم لاختلال الحدود . ثم الحذر من الوقوع بمثل هذا الخطر ولا جرم انتم من قديم الزمان آبا عن اجداد منقادين لطاعة الدولة العثمانيه متنعمين بظلال نعاماتها السنيّه . فبنا على ذلك اظهروا مراسيم الاطاعة لان الدوله العليه توالف من والفها وتعادى من عاداها . فخصوصاً الى افهامكم من ديوان ايالة حلب ومقام سارى عسكر سواحل بر الشام وبلاد العرب حررنا هذه البيولردى واصدرناها وسيّرناها بمنه تعالى فبوصوله تعملو بموجبه من غير مخالفة ولا اهمال تحريراً فى ١٠ رمضان

وحين وصل هذا التحرير الى عثمان باشا الى اللاذقيه حرر بيولردى ايضاً
وهذه صورتها

[٣٤٣] صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع الى قدوة الامرآء الكرام ومشايخ واختياريه ورعايا جبل الدروز وكسروان يحيطون علماً ويدركون زعماً وفهماً . بعد السؤال عن خواطركم المنهى اليكم بحيث ان طرق مسامع سعادة افندينا ولى النعم الدستور الوقور المعظم والليث الجسور المفخم والى حلب الشهبآء وسارى عسكريـة سواحل الشام وبـلاد العرب المفخم ايده الله تعالى عما هو مبرهن لكم من الرايات الكاذبت وما هو مغروس فى عقولكم وهو خلاف الحق فاصدر لكم مرسوم شريف عمدة الخطاب فهو واصلاً وموضح لكم الحق من البطل . وحيث هذه الدولة الشريفه هم معدن المراحم والشفقه وان شا الله تعالى دوامها مدى السنين بجـاه السيد منير الانام ولا تشهروا احاديث الكذب والنفاق بل اصغوا الى اوامر الدولة العليه ما هو [برايكم] فاخلوا عنكم النفاراة الخاينة والاشاعات الكاذبه واتبعوا الحق المبين [واخشوا] عواقب الزمان ورهبة السلطنة الملوكيه قبل وقوع العطب والعياذ بالله تعالى . الفوايد الشريفه لكامل النواحى وساير الممالك . ومن العساكر متوجه عساكر وافره وذخاير ومهات ذاخره شى لا يوصف ويوميـاً غير مقطوع الوارد الى هذا الطرف من حيث مأكد عندنا صدق محبتكم ومقيمين بالاطـاعه والخضوع وما قط عرجتم ولا خالفتم . واما بهذه المرّه خـدعوكم الكاذبين وغشوكم المرايين . فاننا لوجه الله تعالى ومرحمةً الى حالكم وشفقة على اعيالكم واطفالكم ننصحكم قبل وقوعكم بجريرة الندم واتركوا طريق الظـلام واتبعوا طريق النور الواضح بذلك تصادفوا الراحة والاطمنان وتنالوا العفو وان اطعتم تسلموا وان عاندتم تنـدموا فاعملوا بموجبه واخشوا مخالفته فى ٢٥ رمضان سنة ١٢٤٧

ثم حضر اخبار تشريف ركاب سعادة الدستور الوقور الحاج على باشا والى انطاكيه ومصحوب بالعساكر المنصوره مقدار اثنى عشر الف خيـال وايضاً تشرف ركاب سعادة وزير ثانى لمحروسة [٣٤٤] حلب وفى ركابه خمسة عشر الف خيال هذا ما اخبرناكم به والسلام

ولـما حضرت تلك الكتابات صار اضطراب عظيم عند اكثر دروز الجبل وجعلوا يراسلوا بعضهم سرًا ان لا بد بان الدوله تقوا . وكثر الفساد عند اصحاب المرامات .

وكان وقتيذٍ الشيخ حمود بو نكد والبعض من مشايخ بيت تلحوق والمشايخ بيت عبد الملك صحبة الامير خليل فى طرابلوس فارسل الشيخ حمود تحرير الى عثمان باشا والى طرابلوس انه تحت امر الدوله العليه . ورجع له الجواب فوقع بيد الامير خليل وتحقق الخوَن من المذكور

وكان الضرب دايماً وفى الليل ضرب البندق والنهار . المدافع والقنابر ففى ٥ منه نهار السبت كمل جميع الترتيب من مدافع وقبوسات وقنابر ووضع [الطب] على حفة الخندق وفى مصباح ذلك السبت ابتدى الضرب فى النار الدايمة الى النهار الاحد فى ٦ شهره فانهدم جميع بناجر المدافع والمتاريس الذى على السور من برج على الى البوابه واتصل الهدم الى بعضه . ثم ان نهار الاحد آمر ابرهيم باشا ان تدق طبول الحرب وتجتمع العساكر فعندما نظروا المحاصرين ذلك فبادروا الى الاسوار والاماكن التى انهدمت ليمنعوا العساكر من الدخول فعند ذلك اطلقوا عليهم المدافع والقبوسات من المحاصرين كثيرين

ثم ان نهار الاثنين فى ٧ شهره ورد تاتار من مصر وعنيده فرمان من محمد على باشا عزيز مصر الى ولده ابرهيم باشا فحواه ان المعتمد الوارد من الاستانه توجيه ايالة صيدا على ابرهيم باشا فصنعوا شنك عظيم براً وبحراً . وكان صحبة التاتار كتابة من محمد على باشا الى الامير بشير ومرسل له شيشه فى بزّ كاربه مجوهر وشال كشمير

وفى ٨ شهره ارسل ابرهيم باشا صحبة تاتار اغصى الى عكا فنصبوا على الاسوار بيارق البيض وآمر ابرهيم باشا برفع الضرب من عكا وخرج ابرهيم بك كتخدا عبدالله باشا صحبة تاتار [٣٤٥] اغصى وفى وصوله كان ابرهيم باشا ساير يفتقد قرب العساكر حسب عادته فوصل كتخدا عبدالله باشا الى خيمة الامير بشير فالتقاه الامير بكل اكرام وبعده سار معه الى مقابلة ابرهيم باشا . واجتمعوا نحو ساعتين . ثم رجع كتخدا عبدالله باشا وصحبته تاتار اغصى لاجل ان يفهم الجواب من عبدالله باشا فبات فى عكا ورجع صباحاً بجواب ان عبدالله باشا لا يرتضى فى التسليم

فعند ذلك آمر ابرهيم باشا ان تضرب عكا فى النار الدايمه ودام الضرب بالمدافع والقنابر من خارج وداخل الى ان صارت القنابر تلتقى فى بعضها من نهار الجمعه الى مصباح الاثنين ليلًا ونهارًا فانسمع صوت المدافع كالرعد الى جميع هذه البلاد وقيل الى جبال الشام وانهدم اكثر الصور البرانى والبوابه

وفى هذه الايام شاعت الاخبار ان الدولة العثمانيه انعمت على عثمان باشا كتخدا محمد باشا رآوف الذى كان سابقاً والياً على الشام بولاية طرابلوس . فاحتسب مصطفى اغا بربر من ذلك وارسل يطلب من ابرهيم باشا الاسعاف فوجه له ثماغاية نفر من النظام . ثم وفى ١٥ شعبان ارسل الامير بشير الى ولده الامير خليل ان يحضر لعنده الى العرضى فتوجه حالًا . وفى ذلك الوقت حضر الى الامير بشير كتابه من محمد على باشا عزيز مصر

وهذه صورتها تماماً

حضرة السعيد الودود والاخ العزيز الامير بشير الشهابى زيد مجده

بعد التحيه والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم والسؤال عن خاطركم انه قد وردت لنا شقتكم العربيه الحاويه خلوصكم ومخصوصيتكم لطرفنا المحتوية عن سبب عاقة حضوركم الى معونة سعادة ولدنا ابرهيم باشا المعظم . قد وصلت وصار معناها معلوم الخلوص . فيا امير بشير انا عالم بميلك ومحبتك وصدق خلوصيتك لطرفنا . ولكن حين كانت تورد لنا الاخبار [٣٤٦] اليومية ولم ارَ بها خبر حضورك لاعانة سعادة ولدنا المشار اليه فضاق صدرى جداً وحررت لك ذلك التحرير السابق يتضمن زعل خاطرنا . وانما عندما صار منظورنا من الاخبار اليوميه والتحارير الوارده باثباتكم دعوى الخصوصيه لطرفنا صارت محبتنا لكم عاليه وما بقى للاغبرار اثر . فيا امير بشير انا اختيار وانت اختيار واعطا احدنا الى احدنا شيئاً يكون غشاً من كون هكذا اشيا تليق للشبان . فالان مرسلين الى ولدنا ولدكم الموجود معكم جوز طبنجات ذهب وسيف ذهب فان شا الله تعالى عند وصولها واعطايها يتقلد بهم بالصحه . ومن الان وصاعداً لا تخلونا من التذكار معا يلزم اعراضه هذا مأمولنا والسلام ختام

ثم انه حضر مراسيم من الامير بشير الى اهالى البلاد ان يتوجه الف نفر صحبة ولده الامير خليل

وفى هذه الايام عزل ابرهيم باشا المتسلمين عن المدن واقام عوضهم من قبله على صيدا رجل يقال له رضوان بك اصله من نابلوس من بيت طوقان وفى بيروت متسلماً من اغاوات النظام

ثم حضر تحرير من محمد على والى مصر القاهره الى نجله ابرهيم باشا بانه يسلم الامير بشير الشهابى جميع معاطاة الاحكام على كافة ايالة صيدا وان يكونوا جميع

المتسلمين واصحاب المقاطعات تصرفهم من يد الامير امراً ونهياً

وفي شهره حضر ايضاً من مصر القاهره رجلين ماهرين ومهندسين في تدبير حرب الافرنج وابتدوا يخترعون اموراً اولاً لردم الخندق وبنوا طابيه اي مساطب الى المدافع واقتربوا لنحو الصور مسافة سبعين ذراعاً وحضر من مصر جملة مدافع وطوبجانات كبار جداً . وايضاً حضر امر من عزيز مصر والى القاهره الى عسكر النظام المحاصر عكا وهذه صورته

[٣٤٧] ايها الرجال الفتيان عساكر الجهاديه الشجعان انه من المعلوم ان صرة عكا اقتضى لها اشغال تعبه ومشقات صعبه بحفر الطرقات الفارية وبناية الطوابي والمتاريس وهذه جميعه مباشرين عمله انتم لحد الان بكل رغبة ونشاط الا انه واجب عليَّ بان ايقظكم وانبهكم دايماً ايقاظ وتنبيه الوالد الى اولاده وهو ان هذا التعب هو عين الراحه والشرف لكم وكلما ترايد تعبكم بمحاربات جسيمه مثل هذه يزداد شانكم وشرفكم . لان شان العسكرى احتمال الاتعاب والمشقات والتقا صدمات الاعدا بقوة القلب وشرف العساكر الهجوم على الحصون واذاقة من حاربهم شراب المنون . فها الان قد قرب سقوط عكا واستيلايكم عليها بالسطوه المصريه القاهره . وعند ذلك تنالون الأسم الشهير عند الكبير والصغير بقوه الشكيمه وشدة العزيمه . نعم ان وقايعكم المشهوره بالحجاز والسودان والموره تشهد لكم . ولكن بما ان اسم عكا كبير واستحكام تحصينها بين الانام شهير الذى بواسطة مهارة [طوبجيتنا] واتقانهم قد غدا اسمها الكبير الان صغيراً وحصونها مدمراً حقيراً. فلاجل ان تطأ اسوارها بارجلكم وتتحدث الركبان بروية من تبقى من الجبوس المختلفه فيها بفعلكم اطلب منكم ان تضاعفوا تلك الغيره وتجتهدوا بالحق والانصاف وتعلموا ان الثبات على هذا الاجتهاد هو الشرف والفخر لا الاقامه بالراحه على نيل مصر . وبحوله تعالى وقوته بعد اتمام الترتيب المشروح به حسب المرام تدخلها بالعساكر المصريه بالعنوه والاقتدار والغلبه والافتخار واذ ذاك تنالوا الاسم الذى قد قصر عن نواله غيركم وانتم تفتخروا بي وانا افتخر بكم . فبناء على ذلك اصدرنا لكم هذا الخطاب الى الديوان السر العسكرى بصحراء عكا ليحيط علم كلٍّ منكم مضمونه وتعملوا بموجبه والسلام عليكم ورحمة الله

[٣٤٨] وفي ٢١ شعبان صار تعليم امام الوزير وكان حاضراً ابرهيم باشا الصغير . وفي ذلك الوقت اشتغل الضرب من داخل عكا ثم تجاوب من برا واستقام الضرب

مقدار ساعه انما ضرب متلطف من الجهتين . ثم بعد غياب الشمس صار ضرب بواريد من جوا بكثره وارموا كباير من جوا حول الصور احتساباً لئلا احد يطلع على الصور . لان الصور ما عاد يعوق عنه الطلوع انما ليس بجمهور بل بالمفرد واستدام الضرب الى الصبح . ثم صار ديوان مشوره وبعد الديوان ظهر قايمة وعظ من الوزير للعسكر وامر بطبعها [ووزعها] اربعماية ورقه وتفرقت على روسا العساكر . ثم في هذا النهار حضر من القاهره عشرة طوبهاون وجبخاناتهم وتعريف انه واصل خمسين مدفع وجبخاناتهم

ثم في ٢٢ منه خرج اربعة انفار من عكا اصلهم من الزيب وخروجهم سباحه من القلعه صوب الناعمين فلقطوهم الغفريه واحضروهم لخيمة الخواجا حنا فقال لهم ما الذي اوجب خروجكم وانتم نظام فجاوبوه ان لهم منضه كل يوم نصف قرش ولم هو كافي وثانياً سمعنا العسكر فيما بينهم انه ولا بد ان توخذ على اي وجه كان عكا لسبب ذلك اجتمعنا مقدار عشرين نفر نظام وكان مراد الجميع يخرجوا عاد صفي الامر اننا نطلع نكشف لهم الاخبار فان لم وجدنا شي يضرّ على من يخرج حتى ننصب لهم رايه في محل ويبقوا يستغنموا الفرصه ويخرجوا وربما كل العسكر يطلع . وبعد كلامهم صرفوهم لبيوتهم للزيب . ثم نهار الاربعا خرج اربعه واخبروا ان عبدالله باشا بلص التجار الموجودين كلمن على قدر قدرته من العشرة اكياس الى العشرين كيس ثم العسكر الذي عنده طلب منه الف كيس فجاوبهم ان انتم وكل واحد يعرف ايش موجود في خزينة عكا وفارقوهم على هذا الحال ولم يعلموا ما تم بينهم

ثم في ٢٣ منه خرج رجل نظام من عكا وبارودته في يده من على البوابه وحضر الى عند الامير بشير واخبر كما اخبروا الذين قبله [٣٤٩] وبهذا النهار كذلك ضرب مدافع وقنابر من برا ومن جوا

ثم في ٢٤ طلع صندوق جبخانه من عند المتاريس والمدافع راح منه ثمانية انفار اربعه وجدوا واربعه طاروا حيث انهم بالقرب للصندوق . ثم صار ضرب قنابر متلطف وحضر رجل من عند باشة الشام الى عند ابرهيم باشا وهو داوادار . فسبب حضوره ان والي النعم اصدر اوامر لجميع الايالات بان لا تدفع مطاليب ومن جرا ذلك حصل بشلله لوزير الشام فلازم ارسل المقدم ذكره لاجل بسط اعراض ما هو حاصل

ثم في ٢٥ منه خرجوا اثنين من عكا نابلسيه واخبروا كما اخبروا الذين خرجوا سابق . ثم اخبروا انه اذا طلع من السور الف نفس ام اكثر فما عليهم باس فقط

يكون طلوعهم قبل الفجر بساعه . وسبب ذلك بان العسكر كل الليل سهران ولم يصبّر بهذا الوقت ولكن يتوجهوا فى خان الحمير واشرطوا على دمهم ان كان كلامهم زور . ثم نهاره حضر من القاهره رجل مهندس فرنساوى شراق المهندس الذى قتل خارج المتاريس سابق . وحضوره لاجل انه يباشر وظيفة الهندسه فى العرضى

وفى ٢٦ منه خرج اربعة نابلسيه واخبروا كما اخبروا الذين خرجوا سابق وان عبدالله باشا خرج من برج الخزنه حين صار الضرب على البرج المذكور واستقام فى قبو الحبس الذى على كعب الدرج الذى يمرّ على برج الخزنه . ثم صار ضرب قنابر من جوا الى متاريس عمر بك ومنهم قنبره بعد ان طلعت قام منها بالجو ونزلت على راس بين باشه تابع عمر بك اقضت اجله .

وفى هذا النهار حضر احمد بك قاروط يوسف باشا من الشام الى العرضى ثم بوقته لم صار ضرب نهار الاحد

ثم فى ٢٧ منه خرج اربع نابلسيه من عكا واخبروا ان قبل خروجهم بيوم صار ديوان عند عبدالله باشا وان يومها حتى فهم ان صور عكا راح وان بادين فى قيام متاريس من تراب ويسموهم قلع ومرادهم يعلّوهم عن الصور حتى [٣٥٠] يحكموا ظهر الصور ومتى تركبت المدافع لم يقدر احد يقف على الصور ويحكموا البلد جميعها . وحضر طوب هاون به اسنان ومرادهم يركبوه على احدى هولاى المتاريس وهو المتراس الذى على كتف الخندق قدام السبيل على شمالى الداخل للبلد . واما المتراس الذى قدام الشيخ مبارك بعيد نحو البوابه ثمانون خطوه الذى اوله من اخر التربه لحد السبيل ميل الشرق واخره على فقس الموج قدام الشيخ مبارك قدام البوابه

ثم فى نهار الثلاثا فى ٢٩ منه ليلة نهاره صار جنك فى عكا وتجاوب من برا وعلقت نار الدايه من برا داير الصور بجميع الات الحربيه وبقى هذا الجنك نحو نصف ساعه . وسبب ذلك انه دخل خيال من برا الى جوا وهو انه كان عمال يرعا حصانه فيما بين الناعمين والشيخ مبارك قبلى البلد سواة البوابه وبقى يقدم الى ان صار بالقرب للشيخ مبارك . ثم ركب عند الشيخ مبارك واخذ من راس حصانه وحدفه للبوابه . ولما حذف حصانه وقع عليه النار من جملة الذين بالقرب منه حتى غطاه دخان البارود واحتجب عن النظر ثم انه وقع حصانه قدام البوابه فبالوقت والساعه نشلوه الى جوا واحموه عن الصور . فلما دخل الى عكا صار الجنك ومن وقته صار ضرب مدافع وقنابر بزيادة . ثم صدر

الامر انه بكل يوم ينضرب سبعماية قنبره . ثم ليلة تاريخه تركب فى طابيـة الجديده الذى قدام البوابه عند الشيخ مبارك ستة مدافع واربع قبوسات وثلاث قنابر

ثم نهار الثلاثا فى ٦ منه صار ضرب مدافع حسبما تقدم.ثم ليلة تاريخه تركب فى متاريس العتق قنابر عدد ١٢ ثم صدر الامر بطبع كازتا تشجيع للعساكر وتشكير عما صدر منهم . وبهذه الليـلة علق الجنك من جوا وتجاوب من برا واستدام ساعه حتى بقت القنابر مثل النجوم ولا صار ليلة مثلها الى ان خرس [٣٥١] البارود ولا عاد يتفسر ضرب من ضرب

ثم فى ٢ رمضان حضر الامـير خليل نجل الامير بشير من الاوردى الى الشويفات وحضر لعنـده الف نفر من البلاد وصحبته البعض من مشايخ البلاد وسار بهم فى ٣ شهره الى طرابلوس.ثم فى ١٥ شهره تواردت الاخبار بوصول عثمان باشا وزير طرابلوس الى اللادقيه وصحبته اربعـة الاف فجعل متسلم على اللادقيه رجل يقال له محمد اغا بو حطب.فهذا الذى كان حضر قديماً الى بتدين حين غضب عليه عبدالله باشا فقبله الامير بشير وترحب به واكرمه ثم سار الى حلب . وشاعت الاخبار ان السلطان محمود ارسل الى محمد باشا والى حلب انـه يكون سارى عسكر لنظام عرب استان . ثم ارسل عثمان باشا الى ابرهيم باشا بان الدوله انعمت عليه فى منصب طرابلس وانه يرفع مصطفى اغا بربر فارتد عليه جواب ان الدوله انعمت على ابرهيم باشا فى ايالة صيدا وان طرابلس تابعه صيدا من وقت عبدالله باشا

واما مـا كان من اخبار عكا قوصوا لغم لاجل قلب التراب لردم الخندق فى اول شهر شوال ودامت النار الدايمة فانهدم من الصور قرب البوابه نحو خمسين دراعاً وصار عدم البوابه لحـد السرايا من المتاريس الذى تعمرت تجاه البوابه وانوضع اربعين مدفع وقبوسات وقنـابر وصاروا كاشفين المدينه والضرب دايم ليل ونهار من اثنين شوال . وفى ٥ منه خرج رجل واخبر ابرهيم باشا عن الضيق الذى حاصل للمحصورين وان برج المناره هدم وخرجوا الذين كانوا فيه وفى الحال ارسل ابرهيم باشا ثلاثين نفر ربطوا فى ظهورهم قرب سفوحين لاجل علمهم فى السباحه حيث بعد المسافه وعمق المآ . وبوصولهم لبرج المناره الذى هو برج الذبان وجدوا به ثمان مدافع ارموهم فى البحر ورجعوا فغرق منهم اثنين وانعم عليهم البـاشا انعام وافره. وقبل مصباح الجمعه فى ٨ شوال انتخب ابرهيم باشا سبعماية نفر من العساكر الجهاديه ومن الورديان مع ستون يوزباشى من غـير

ارط ودخلوا [٣٥٢] من ثغر الصور قبلاً مكان الهدم قرب البوابه فوجدوا ميل البوابه حافرين خنـدق من الداخل وعلى يمينه صانعين متاريس فما امكنهم الدخول فنزلوا الى الخندق وقتـلوا كم انسان الذى كانوا محافظين وحضرت دايرة عبدالله باشا وجميع من داخـل عكا وصار بينهم ضرب سلاح من دون قواس وحيث دخول هولاى الابطال لاجـل الكشف الكاين من داخل رجعوا من المحل الذى دخلوا به والذى فقد منهم نحو مايتـين ومقدار مايه وثلاثون مجروح بالسلامه والذى قتل من داخـل اناس كثير والمجاريح بكثره وجابوا منهم خمسة وعشرين سيف قدموها لابرهيم باشا فانعم عليهم بنعم وافره

وفى هذه الايام حضرت العماره التى كانت توجهت الى مصر بطلب زخـاير وعساكر فرجعت وصحبتها زخاير وعساكر وافره وحضر على البر اربع ايالات

وصدر هذا الامر من ابراهيم باشا للعسكر يقول

ان هجومكم بهـذا النهار على قلعه عكا وطلوعكم على البرج المهدوم باسرع وقت قد صيرنى ممنون منكم لان هجومكم هجوم الجدعان وانما عدم توفيقكم بفتح القلعه المذكوره فهـذه سبب عدم رعايتكم امرنا بالهجوم لاننا نحن آمرنا الضباط بانهم يسوقوا العساكر على الهجوم ارطـه بعد ارطه فالمذكورين استعجلوا وساقوا العسكر سوية فعجلت الضباط وحرارتكم انتم صاروا سبباً لذلك . ولكن لا تتـاسفوا ولا تفتكروا فيما حصل لانه بحمد الله تعالى انتم جرى عليكم مواقع اكثر من هذه وهى اولًا واقعة سليمان اغا عقل ومصطفى اغا وحاج عمر اغا فى محاصره [نوارين] وبعدها الذى فتح [نوارين] القديمه و[نوارين] الجديده وجزيرة [نوارين] انتم ثم ودخلتم بلاد الموره جميعها بقوة حربكم وسيوفكم ثانيـاً واقعة الذى فى مسولنك وبعدها وفقكم الله بفتح مسولنك وانوليطوس [٣٥٣] وجزيرة واسيلي وعدتم الى الموره ايضاً بصولتكم المصريه . فواقعة هذا النهار فى عكا مثل الوقايع السابقه المذكوره يعنى اذا كنتم بهذه الهجمه ما توفقتم بفتح عكا لا بد ان شا الله من فتحها بقوة حرابكم وشجاعتكم وتصولوا فى بلادهـا كما صلتم فى الموره فيلزم تنتبهوا الى مسح سلاحكم وتنضيف اثوابكم واكلكم وشربكم وحفظكم والسلام .

وفى ١٠ شوال حضر الى حمـاه عسكر نحو اربعة الاف صحبة عثمان وزير المعدن وعـثمان وزير قيسارى فلم بلغ ابرهيم باشا حضورهم آمر بتوجيه الذخاير من صيدا الى

قرية زحله . وفى ١٥ شوال حضر تحرير من الامير بشير الى ولده الامير امين المقيم فى قرية ابتدين ان يجمع اكابر جبل الدروز وينظر همتهم فحضروا الجميع وحرروا عرض الى الامير ان الجميع حالا واحدا وتحت امره. وتوجه الامير قاسم نجل الامير بشير فى ١٠ شوال الى زحله لاجل ضبط الزخيره وصحبته الفين نفر من البلاد والذين تعينوا بامر الامير تحت علوفتهم كل نفر فى الشهر خمسين قرش

واما اولاد الشيخ بشير جنبلاط من بعد ما حضروا الى قدام الامير الى العرضى فانشرح خاطر الامير عليهم وامرهم بالرجوع الى البلاد لانهم كانوا مقيمين فى قرية يركه بالقرب من عكا من حين حضروا من الشام كما آمرهم عبدالله باشا قديماً. وبعد انصرافهم من الامير عزموا على الرجوع الى البلاد فخوفهم الشيخ اسعد بونكد من الغدر حيث هذا كان خايف على ذاته من اولاد عمه الشيخ حمود والشيخ ناصيف بونكد فسار بهم الى الشام وهم الشيخ نعمان واخوته الصغار . وعندما بلغهم قدوم الوزير الى حماه ساروا الى عنده وايضاً توجهوا الى عندهم بيت عماد الذى كانوا حضروا للبلاد وانشرح خاطر الامير عليهم . واما اولاد الشيخ حسن جنبلاط الذى ذكرنا حضورهم سابقاً استقاموا فى خدامة الامير

ثم فى ١٨ منه حضر محمد على باشا عزيز [٣٥٤] مصر تحرير الى الامير بشير الشهابى

وهذه صورته

حضرة الاخ العزيز السعيد العطوف الامير بشير المحترم

ان جوهر الصداقه والاستقامه المركوز فى ذاتكم السعيده هو موهبه سبحانيه غير محتاج الى الشواهد والدلايل وعند استماعى من الافادات الواردين من طرفكم اخبار غيرتكم وحميتكم فاكون غريق الحبور لذلك . والان حضر عثمان بك ريس الرجال لطرفنا اعرض لدينا التدقيق والاهتمام الحاصل منكم وبهذا الوقت غير محترمين حال شيخوختكم متمهدين بمفادة الروح باظهار الغيره والحميه يوم عن يوم فاوجب لى ذلك ممنونية اخره . فلاجل افادتكم بهذا والافتحاص عن خاطركم حررنا نميقة المحبه والوداد وسيرناها لصوبكم السعيد فانشاالله تعالى عندما يصير معلومكم الحب والوداد الخصوصى المستقر ونومل ان تذكرونا بادعيتكم الخيريه والسلام ختام فى ١٤ ل سنة ١٢٤٧

وبتاريخه حضر محمد بك الدفتردار وصحبته عساكر وافره الى الاوردى وهذا الرجل سجيع له معرفه زايده فى الحرب . وهو كان سر عسكر حين حروب السودان فى بلاد شنار

وقد كنا ذكرنا مسير الامير قاسم الى قريه زحله . ارسل ابرهيم باشا رجل افرنجى مهندس فاحتفر خندق خارج زحله احتساباً ان تحضر العساكر من حماه بغته وقد كان الامير امين ابن الحرفوش اظهر الميل الى عساكر حماه وجمع عسكر من بلاده خوفاً من عسكر الذى فى زحله

واما الاغاوات الذين كانوا متسلمين على المدن فى ايام عبدالله باشا وهم على اغا الصورى وسليمان اغا وموسى اغا من بعد ان عزلهم ابرهيم باشا عن بيروت وصيدا وجباع استقاموا فى صيدا . ثم ظهر منهم كتابات الى وزير الشام فقبض عليهم ابرهيم باشا وارسلهم الى [٣٥٥] مصر . وايضاً قبض على اسعد بك طوقان المقدم ذكره وارسله الى مصر . وقبض على محمود سماره الذى من السامره وهو الذى ارسل ابن اخوه ذلك الرجل الذى ذكرنا عنه انه دخل الى عكا فأمر بشنقه . واما وزير الشام ابطل المسير الى الحاج وحين حضرت الوزر الى حماه ابتدى يعين عساكر من اهالى الشام وان يكون المصروف من اهالى الشام فما احد قبل ذلك

واما ما كان من امور طرابلوس تقدم عثمان باشا الى طرسوس وارسل البعض من عسكره الى بلاد عكار صحبة كتخداه رجل يقال له قاضى قران . وهو الذى كان فى خدامة سليم باشا المقتول بالشام كما تقدم الشرح عنه وقد هرب فى ذلك الوقت فى البعض من العسكر من الشام الى البقاع فامر الامير بشير الشهابى لهم فى ذخيره . ثم بعده سار الى حلب وحضر صحبة عثمان باشا الى اللادقيه . وفى حضوره الى عكار بلغ الامير خليل نجل الامير بشير الشهابى المقيم بوقته فى طرابلوس قدومه لعكار ارسل اعرض الى ابرهيم باشا الى اوردى عكا . وفى الحال آمر بمسير العساكر وسار بذاته بعشرة الاف من العسكر الجهاديه وعرب الهنادى . وفى ٢ ذى القعده نهار الاثنين وصل لساحل بيروت وقد كان وصوله نهار الخميس

فى ٢٧ شوال حضر من [عكار] نحو طرابلس البعض من الخيل فخرج اليهم الامير خليل وانتشب الحرب فيما بينهم فقتل من اهالى عكار ثلاثة زلم ووقع كلة مدفع على رجل يقال له عمر اغا فقتل . ورجعوا اوليك مكسورين . وفى ٢٨ شوال قدم عثمان

باشا الى قرية المني بالقرب من طرابلس . وكان سبب قدومه من طرسوس الى المني ان اعيان طرابلوس ارسلوا اليه سرًا ان يحضر وهم يسلمونه البلد . فارسل لهم جوابًا فى قدومه . فوصلت تلك الكتابات ليد مصطفى اغا بربر [فامر] فى قتل اوليك المراسيل وقبض على القاضى [٣٥٦] والمفتى وعشرة من اعيان البلد ووضعهم فى القلعه . ونهار السبت فى ٢٩ شوال قـدم عثمان باشا نحو طرابلوس وصحبته عسكر اربعة الاف ارناوط دوله واهـالى تلك المقاطعات وعمروا المتاريس على التل تجاه البلد ووضعوا مدفعين صغار . فخرج الى قتـالهم مصطفى اغا بربر بمايتين من اهالى طرابلوس ومايتـين من العسكر الجهاديه النظام فردوهم من الترب الى البوابه . وعند ذلك حضر الامير خليل بعسكره وانتشب الحرب فارتد عسكر عثمان باشا ودام الحرب ثمان ساعات . واتى ستماية نفر من النظام الذين كانوا فى الميـنا صحبة اون باشى فهزموا عثمان بشا الذين كنوا نحو جسر الحديد . وتجمع عسكر عثمان باشا نحو التل وكشفوا عنه الارناوط من المتاريس والمدافع وهجم عليهم اوليـك الرجال الذين كانوا من النظام فارتد عليهم جانب من عسكر عثمان باشا نحو الف وخمساية خيـال فافترق منهم نحو خمسين نفرًا فقتلوا البعض وقبضوا على الباقى

ثم هجم الامير خليل بعسكره فانكسرت الخيل من السهل وهربت الارناوط من التـل وقطعوا منهم خمسة روس ورجعوا منهزمين . وتبعهم الامير خليل بعسكر الى مقام البـداوى ورجع الى المدينة منصورًا . وقد قتل من عسكره خمسة انفار وانجرح خمسين رجلًا على سلامه . وبعد خلوص الشر سار البعض من النظام فوجدوا فى الساقيه اثنين وعشرين نفرًا مقتولين والبعض مجرحين فقطعوا روسهم . لان عند ما كان الحرب صاير كان عسكر عثمان باشا الذى يقتل منهم او ينجرح جرح بالغ يرمونه بتلك الساقيه وحين رجعوا منهزمين تركوهم . وقتل فى تلك الكونه الشيخ ضاهر صقر المحفوظ حاكم صافيتا . وهو الذى كان يحرّض عثمان باشا على الحضور الى طرابلوس وتعهد له [٣٥٧] ان يجمع ثلاثة الاف من النصيريه ويملك بهم طرابلوس . وعندما وقع جريحًا رجع به رجاله لبلادهم فمات فى الطريق . ومات من اهالى صافيتا عدة قتل ومجاريح . وقد كان توجه سكونا فى البحر من طرابلوس نحو اللادقيه فوجدت فى طرسوس مركب واسق ذخيره الى عثمان باشا فاخذته السكونا بريزا ورجعت به الى طرابلوس . واما عثمان باشا بعد ما انكسر عسكره بات تلك الليلة على نهر البارد حد البحر وفى رجوع السكونه

ارمت عليهم ثمانية عشر مدفع فقتل جملة من الخيل والزلم

واما ابراهيم باشا عندما بلغه ما حدث من الحرب فى طرابلس وهو بايت على نهر بيروت سار عند الصباح الى نهر ابرهيم وبات هناك ثم سار الى البترون وبات خارج البلد وقد كان آمر بان يتقدم له زخيره على ثلاث لياله من بيروت الى المحلات التى يبات فيها. ثم سار نهار الخميس الى طرابلوس فى ٥ ذى القعده وكان ذلك النهار مطر زايد وفى وصوله خرج الامير خليل والامير سعيد ومصطفى اغا بربر الى لقاه وصنعوا افراحاً زايده وضربوا المدافع

واما عثمان باشا عندما بلغه قدوم ابرهيم باشا الى طرابلوس ارتحل ليلاً من نهر البارد وترك اثقاله فى قرية المنى وبات تلك الليلة فى بلاد الحصن فى دير الحميره وفضت عنه العشاير . وعند الصباح سار مجد السير وفى وصوله الى حمص فما قبله اهلها وحصل عند اوليك الوزرا احتساب زايد حيث تحققوا انهزامه من عسكر ابرهيم باشا وبقوا خايفين من قدومه اليهم . وبعد مسير عثمان باشا كما ذكرنا آمر ابرهيم باشا الامير سعيد ان يسير الى قرية المنى ويضبط ما تركه عثمان باشا . فسار الامير المذكور وضبط تلك المتروكات وهم ماية وخمسين خيمه وعشرين صندوق فشك وكلل [٣٥٨] نحاس وسمن ورز وخلافه . وكان عثمان باشا ترك فى قرية المنى اثنين وعشرين من عسكره مجروحين ما قدروا على القيام . فطمنهم الامين سعيد على ارواحهم ووجد فى المنى قبوراً زايده جدد الى الذين ماتوا من عسكر عثمان باشا من تلك الواقعه ومن هوا الاصفر

وقد كان بعد وصول ابرهيم باشا الى طرابلوس ارسل خمسماية خيال من عرب الهنادى الى بلاد عكار فاحرقوا تلك القرايا التى فى الجون لحد الشيخ عياش وكسبوا جملة طرش من البقر وجاموس ومصاغ واثاث وغيره يبلغ مايتين كيس ووجدوا اربعة بغال محملين عزال اسعد بك خضر فضبطوهم

وفى ٨ ذى القعده نهار الاحد نهض ابراهيم باشا فى العسكر من طرابلوس بنحو عشرة الاف طالب عثمان باشا . وفى وصوله الى مقاطعة الدريب آمر بنهب تلك القرايا وحريقها التى كانت اهلها صحبة عثمان باشا. ثم سار الى بلاد الحصن وكان كل قريه تقابله اهلها يعطيهم الامان والذين يهربون من امامه يآمر بحرق قراياهم . ولم يزل ساير الى ان وصل الى حمص . فخرجت اعيان حمص الى ملتقاه وبات خارج المدينة وقدموا له الزخيره . وكان متجمع فى حمص جملة اغلال زخيرة الى عسكر حماه فقدموها له

فأمر بثمنها الى اصحابها . وقد كان بعد مسير ابرهيم باشا من طرابلوس حضر البعض من بكوات عكار وترامو على الامير خليل فقبلهم وطمن خواطرهم وهم محمود بك واخيه ابرهيم اولاد شديد بك اخى على باشا الاسعد المقدم ذكره فى تاريخنا هذا . وحضر الشيخ درويش صقر ابن عم الشيخ [ضاهر] المقتول حاكم صافيتا فطمنه مصطفى اغا وجعله حاكماً مكان ابن عمه

وقد كانت السكونا سارت ثانياً نواحى طرسوس فوجدت مركبين واسقين [٣٥٩] قمح وشعير الى عثمان باشا فاخذتهم بريزا ورجعت بهم الى طرابلوس وكان بهم ثلاث الاف شنبل شعير والف شنبل قمح

وفى ١٦ ذى القعده حضر الامير بشير الشهابى من اوردى عكا الى محله ابتدين قاصداً المسير الى ملتقا ابرهيم باشا

وكان ابرهيم باشا بعد وصوله الى حمص سار البعض من عساكره الى جسر الوستا بين حماه وحمص وتضايق عسكره من قلة الزخيره واشتروا شنبل القمح بماية قرش وشنبل الشعير بخمسة وسبعين قرش واشتروا قطعة زرع لاجل الخيل باربع الاف قرش . واذ لم يمكنه الاقامه فقام من عازة الزخيره وكف راجعاً نواحى بعلبك لاجل قرب الزخاير لانها كانت تحضر فى البحر الى صيدا وينقلوها الى زحله . وفى رجوع ابرهيم باشا من حمص كان متعين عنده عجل يقين آغة الدالاتيه سابقاً فافترق عنه من الطريق ورجع الى حماه واخبر الوزر ان ابرهيم باشا سار نحو بعلبك وعسكره فى شدة الجوع فاخذهم الطمع وحضر من حماه الى حمص وسار عسكرهم صحبة عثمان باشا المقدم ذكره . وفى وصول ابرهيم باشا الى قرية الزراعه بقرب القصير ادركه عسكر الباشاوات . وفى الحال آمر عسكره ان يقطع النهر الذى فى ذاك المكان وهو نهر صغير وبعد النهر مسافة قليله . فظنوا اوليك انه هرب منهم فقطعوا وراه النهر . وعند ذلك رجع اليهم وانتشب الحرب بينهم وقسم عسكره ثلاث اقسام عرب الهنادى فريق وخيالة الجهاديه فريق وقدم فى زلم النظام وارمى عليهم ستة مدافع فانكسروا وارموا خيلهم فى ذلك النهر فقطعوا منهم مايتين راساً وكسبوا ثلاثمايه راس من الخيل . ثم حرر ابرهيم باشا الى الامير قاسم ابن الامير بشير الموكل على ايراد الزخاير فى زحله مرسوماً

[٣٦٠] وهذه صورته

افتخار الامراء الكرام ولدنا الامير قاسم الشهابى زيد مجده

انه مقدماً عرفناكم عن قيامنا من حمص لسبب عدم وجود الزخاير واننا هذا النهار المبارك تحركنا لجهة بعلبك والملحوظ ان الباشاوات الذين موجودين فى حماه حيث فهموا قيامنـا خطر بوجودهم ان ذلك بسطوة العساكر الخاسره فقاموا من حماه وحضروا الى حمص نهار الجمعه يوم قيامنا. وفى وصولهم وجهوا كامل خيلهم عسكر الثلاثة باشاوات عـثمان باشا باشة المعدن وعثمان باشا باشة قيساريه وعـثمان باشا المهزوم من طرابلوس يقتفون اثار عسكرنا المنصوره من بعد سيرنا من اطراف القصير قدموا عساكر الخاسرين فى صحراء الزراعه حالا امرنا رجوع عسكرنا الى تلك الجهة وصار بين عسكرنا والدشمان جسر وسكر ماء ورتبنا الصفوف وقسمنا الخياله شطرين ثم ضربنا عسكر الدشمان ستة اطواب وآمرنا خيـالة الجهاديه وخيل العرب ان تصطادهم صيداً فيالها من ساعه موهله على المخذولين وقتل منهم مايتين خيال واخذ عسكرنا منهم ثلاثماية قليعه . واتجد خيال من عسكرنا المنصور قايد حصانين . ثم ولوا الادبار وطلبوا النجاة وتبعنا اثارهم ووجودهم . واما الذى فقد من عسكرنا خيال واحد من الجهاديه وانجرح خيال من العرب . وحين موافتنـا تحققوا ذلك مشافهةً وعياناً . غير ان يا ولدنا كما تقدم لكم آمرنا السابق عن ارسال الزخاير والجبخانات لنفس بعلبك ولا يلزم لكم زيادة تاكيد لانها من اخص الخدامـات المرضيه لدينا كذلك وجهوا لنا قبانى بعدته بالاجره نوكد عليكم [٣٦١] تحريراً فى ١٢ ذى القعده سنة ١٢٤٧

ثم وصل ابرهيم باشا لمدينة بعلبك ونزل بالقلعة لزود المطر واتته الزخاير من زحله . فاخذ عسكره الراحه لانهم كانوا تضايقوا من عدم وجود الزخاير وزيادة المطر وتعب الطريق . وحضر عباس باشا بعسكره من اوردى عكا لزحله وكان طريقه على جسر المجامع الى مرجعيون وبقى ثمانيـة ايام على الطريق لعسر الطرقات وزيادة المطر وكان مصحب معه جمال وجبخانه ومدافع وكان صحبته الامير محمود ان الامير خليـل ولد الامير بشير الشهابى

وفى ٢٣ ذى القعده سار الامير بشير من ابتدين الى زحله

وقد كان محمد على باشا عزيز مصر جعل سعاه فى البرّ على هجن فى محلات معاومه على طريق مصر كل سفر قريب مقيماً اناساً منتظرين الى وصول الكتابات فيتسلمهم

احد اوليك المنتظرين ويسير مسرعاً الى ان يصل الى المكان الـذى به غيرهم منتظرين ايضاً الكتابات . وفى اربعه ايام يصل الخبر من اوردى عـكا الى مصر ويرجع باربعـه ايام الى عـكا . واذا كان الوزير فى الاسكندريه يخبرونه فى الاشارات الذى صنعها

وايضاً فى هذه البلاد جعلوا بوسطه اى اناداً على الطرقـات كما ذكرنا لاجل سرعه وصول الاخبار من الاوردى الى ابتدين والمحل الذى يـكون به العساكر . فلاجل ذلك كانت تصل الاخبار الى محمد علي باشا باسرع وقت عن كلما يحدث من الحروب التى شرحناها

وفى تلك الايام توفا حرم عبد الله باشا وهم الست مريم حرمته الكبيره والست اسما ابنة سلمين باشا ثم توفت والدته . وحضر ابرهيم باشا من بعلبك الى زحله باربعه خياله لينظر المطرح الذى حفروه خندق حول البلد ويرتب نزل العسكر . وقد كان فى هذه الايام [٣٦٢] حضر جمله كتابات من اولاد الشيخ بشير جنبلاط الذين ذكرنا عن مسيرهم الى حلب من بعد انهم حضروا بين ايادى الامير بشير الى اوردى عكا وانشرح خاطره عليهم . ثم سار بهم الشيخ اسعـد بو نـكد الى الشام ثم الى حلب وجعلوا يرساون كتابات الى اكابر البـلاد يتضمن شرحهم هو ان حصل لهم من وزير حلب كل اكرام ومرسلين بيورلدى الى جبل الـدروز عموماً من محمد باشا والي حلب ان الامير بشير الشهابي قد رافق العساكر المصريه وان والى حلب ارسل له جمله كتابات بان يرجع فلم يرتضى . واما اهالى جبل لبنان فلاجل ذلك يختارون لهم احد من الامرا آل شهاب . وحيث ان الدولة العثمانية جعلته لنظام عرب استان فيجعلـه حاكماً مكان الامير بشير . ومخوفهم فى كتاباته لهم عن سطوة السلطان . فلاجل ذلك اعترى الخوف على البعض ومالوا سراً الى الجنبلاطيه ودار ذلك الكلام بين دروز البلاد وجعلوا يراسلون بعضهم سراً . وقد كان وصل ليد الامير بشير تلك الكتابات وتحقق الخوف المضمر اكثر اكابر البلاد واولهم بيت ابو نـكد . وحين كان الشيخ حمود نـكد فى طرابلوس كان يرسل كتابات الى عثمان باشا . ورجع من طرابلوس من عند الامير خليل . وحين كان الامير فى زحله وقع فى دير القمر قتاله بين الدروز والنصارى ثم فى زحله ثم فى المتن . وتظاهر الجميع وتعمدوا رايهم على ان يجتمعوا فى قرية حمانا ويحضروا بيت بو نـكد الى حمانا ويصير عسـكر ضد ابرهيم باشا والامير بشير فحينيـذٍ ينشغل بال ابرهيم باشا عن حرب الباشاوات

وعندما تحقق عند الامير بشير ما دبروه اعرض ذلك الى ابراهيم باشا وحرر كتابه الى اهالى البلاد

وهذه صورتها حرفياً

حضرة الاخوان العزاز المشايخ والمقدمين ومشايخ عقل القاطنين الجبل عموماً المكرمين

[٣٦٣] انه قد طرق مسامع سعادة افندينا ولى النعم الاسد الغازى المعظم ادام الله اجلاله قيام البعض منكم من طرابلوس الذين كانوا فى الخدامه من دون اذن ولا رضا . ثم بعد طلوع البعض من طرابلوس حصل الاشتباه فيكم ورفعت القلقله نحوكم وكنا يومئذٍ نتشرف من لدن سعادته بمراسيم شريفة عن حقيقة ذلك ونقدم النفى عنكم والعذورات التى تجلى وتجلب خاطره الشريف عليكم كما تقدم من جمياتكم وقيامكم وانكم مستعدين لكل خدمه تخص دولته . الّا انه فى هذا الاثناء قد طرق مسامعه الشريفه المجاسره التى حصلت منكم فى بعض محلات من الجبل منهم فى دير القمر وغير قرايا والمتن وخروجكم بالسلاح والقواس والتجريح . فحالاً صدرت اوامره الشريفه بطلبنا الى الاعتاب الاصفيه وطلب الفحص منا عن حقيقه ما توقع ومن حيث انه لا يمكن الا ان نبلغ مسامعه الايضاح الصحيح فقررنا ما توقع من مجاسرتكم التى امراراً عديدة ردعناكم عنها وبقيتم بالغرور وصبرتم على غيكم . فمن بعد ما كانت همته العليه عازمه على النهوض بالعساكر المنصوره والمهمات المهوله لمصادمه الاعدا الخاسرين الشردمه المحصوره فى حماه . وحيث فهم ما توقع وتبرهن لمسامعه الشريفه صمّم النيه للقيام بذاته الشريفه وعساكره الجهاديه المنصوره الى الجبل قاصداً تدميركم ولا يبقى منكم احد ويقطع دائره الفساد من الارض . فلازم اننا قدمنا بالرجا لدى مراحمه ايّده الله تعالى وابقينا هذه المهمه يوم تاريخه . والان متوجه جناب اخونا يعقوب بك اميرالاى وصحبته جانب عسكر لبتدين ونهار غداً انشا الله تعالى ينهض هو بذاته الى ابتدين . فالذى يحضر منكم الى بتدين يقدم الطاعه والبراهين الكافيه ينال الرضى والحلم والذى يبقى على غيه يتجازى من سطوته القلقان وخراب الديار فشفقةً عليكم حررنا لكم ذلك والذى يبقى مصرّ على غيه خطاه [٣٦٤] فى عنقه وانتم اخبر بصوالحكم اعلموا واعتمدوا غاية الاعتماد والسلام ختام

وفى ٢٧ ذى القعدة تفرقت هذه المراسيم لجميع البلاد . وعندما وصل المرسوم الى

المشايخ بيت ابو نكد خافوا وجمعوا رجالهم وعزموا على القيام من البلاد فارسل الامير امين طمنهم فطلبوا مرسوم من الامير امين تطمين فارسل لهم . ومن حيث انهم فاهمين ذاتهم بما بدا منهم فما اركنوا ولم حضروا . وفي عشيه السبت في ٢٩ ذي القعده رحلوا من دير القمر ليلاً باعيالهم وبيت القاضي معاً وجعلوا طريقهم على جسر الجاهليه لانهم لم اركنوا يمرّوا على الشوف خوفاً من لحوق العسكر وسار معهم نحو مايتين نفر من اناسهم وكان متغلظ خاطر الامير عليهم نوعاً حيث كان متخذهم اخص الاصدقا وقد كان مفوض معهم بالعطا والاكرام واعطاهم جمله ارزاق من رزق بشير جنبلاط وهم يستوردون اغلالهم

وفي ٢٩ شهره حضر ابرهيم باشا الى ابتدين وصحبته اميرين الاي من عسكر الجهادية ونحو ثمانية الاف . ونزل يعقوب بك اميرالاى فى دير القمر فى دور بيت ابو نكد وعسكر الورديان صحبه الوزير فى بتدين . وقد وقع الرعب على جميع اهالى البلاد حيث لم يكن احد سالماً من الغلط الا القليل . وكان ذلك السم منبثاً فى جميع البلاد وخاصةً فى المتن بما انه اشتهر . وبعد وصول الامير والوزير الى ابتدين ابتدا يحضر المشايخ والعقال فمنهم من يطلب الصفح عن خطاه ومنهم من ينكر بانه ليس له اشتراك بتلك الدسايس

ثم فى ٤ ذى الحجه نهار الجمعه حضر تخبير الى ابرهيم باشا ان عسكر حماه حضر الى نواحي بلاد بعلبك وفى الحال سار من بتدين فى عسكر الجهاديه الى زحله فلم يجد لتلك الاخبار حقيقه . وكانوا الباشوات لم يزالوا مقيمين فى حمص وبقى ابرهيم باشا مقيماً [٣٦٥] فى زحله وارسل الى الامير بشير ان يرسل الى اوردى عكا المشايخ بيت تلحوق وبيت عبد الملك والمقدم حمانا وجمله اناس من اهالى البلاد من كل طائفه اثنين اولاً لاجل قطع امل الذين كانوا مراسلينهم وايضاً احتفاظاً عليهم من الخون

واما بعد وصول محمد باشا والى حلب الى حمص اتاه مايتين وخمسين جمل محتملين ذخيره فالتقاهم العرب بالقرب من قلعه سيجر واخذتهم . وكان والى حلب مرسل ثلاثين الف قرش الى علوش باشا والى قونه الذى كان وقتيذ والى فى اللادقيه لاجل منضا العسكر فالتقت العرب بالتتر فقتلوه واخذوا ما معه

وفى ٢٦ ذى الحجه خرج وجل من عكا من انفار احمد اغا البيروتى الذى كان سابقاً اضاباشى فى بيروت واخبر بكلما صار من الحروب فى طرابلوس وكيف هرب

عثمان باشا الى حماه وكيف سار ابرهيم باشا فى طلبه ووصوله الى حمص وكسرت عساكر الباشوات وكلما توقع صار محقق عند الذين فى عكا . واخبر ان العسكر كانوا مصممين على التسليم فزاد لهم عبد الله باشا فى المنضا فكان للنفر فى الشهر خمسين قرش فجعل لهم فى الشهر لكل نفر ثمانين قرش . واخبر ان اغاته احمد اغا البيروتى قتل من كله مدفع ومات ايضاً سته انفار من اهالى بيروت وان عبد الله باشا فى برج الخزنه ولا يخرج الا وقت تفريق الانعام على العسكر

وفى ٢٩ ذى القعده حضرت العماره من الاسكندريه الى طرابلوس اربعة عشر مركب حاملين ذخيره والايين من عسكر الجهاديه الذين كانوا فى كريت وهم ثمانيه الاف . وآمر ابرهيم باشا ان يسير منهم اربعه الاف الى اوردى عكا واربعه الاف الى اوردى زحله

وفى ١٢ ذى الحجه آمر ابرهيم باشا الى الامير محمود ان يتوجه من زحله وصحبته رجل يقال له يوسف بك يوافوا العسكر القادم من طرابلوس الى الطريق ويصحبه معه خمسايه نفر ويكبسوا على الامير بشير ابن الامير قاسم والامير سلمان [٣٦٦] ابن الامير سيد احمد والامير حسن ابن الامير اسعد ويقضوا عليهم ويحضروا بهم الى بتدين احتسابا من اوليك النازحين ان يخدعوهم ويميلوا اليهم . فتوجه الامير محمود كما ذكرنا وعند وصولهم كانوا الامرا المذكورين احتذروا وهربوا . فوجد الامير حسن فارسله الى بيروت ثم رجع ذلك النظام الى زحله . وبعد اربعه ايام ارسلوا الامير بشير والامير سلمان الى عمهم الامير حيدر الاحمد الذى كان وقتيذٍ فى ابتدين ان يستعطف خاطر الامير بشير بانشراح الخاطر عليهم حيث لم يكن لهم ذنب ولا هم خارجين من خاطره . ومن حيث ان خاطر الامير منشرح نحو الامير حيدر المومى اليه قبل التماسه بهم وان يحضروا يسلموا الى امر الامير او يتعهدوا ان لا يبدوا بحركة ضد خاطره وعليهم الامان . فارسل لهم الامير حيدر جواباً ان يحضروا وعليهم الامان . فارسل لهم الامير طيبان خاطر فحضروا حالاً الى بتدين وانشرح خاطر الامير عليهم وزال كل الاشتباه منهم

واما بيت ابو نكد وبيت القاضى الذين هربوا من البلاد من بعد وصولهم الى ارض [الشام] منعوهم اهلها عن الدخول الى البلد واعرضوا اعيان الشام الى علي باشا ان فيئة الدروز اصحاب مفاسد وكذابين باقوالهم كون ان حين كانوا امراهم سابقاً عند درويش

باشا سنه ١٢٣٧ طلبوا من الوزير ان يوجه معهم عسكر يسلموه جبل الدروز فارسل عسكره الى المزّه فانكسر عسكره . وبالحال طردهم

فعند ذلك آمر على باشا والى الشام بطرد بيت ابو نكد المذكورين فساروا الى حمص وفى مرورهم على قريه منين ارادوا المبيت فما قبلوهم اهلها . ووقع بينهم ضرب بارود ثم ساروا الى سحنايا واخذوا بغال عن الطريق فاخبروا آل سحنايا الى على باشا فآمر بالقبض على العقال الباقيين فى الشام

وفى ١٢ ذى الحجه سار ابرهيم باشا من اوردى زحله الى اوردى عكا وبيومين [٣٦٧] وصل الى المحل المذكر وكان وصوله الى المحل الذى صانعين به المتاريس . وفى الحال آمر بتكميل الطوابى اى مساطب لوضع المدافع وكان دايماً مقيماً فى المتاريس والضرب دايم على عكا بالمدافع والقنابر والقبوسات نهارًا وليلًا حتى انهدم اكثر ابراجها وجانب من السور

وفى ١٨ ذى الحجه آمر ابرهيم باشا ان تدق طبول الحرب واجتمعت العساكر لجهه المتاريس وعندما علموا بذلك المحاصرين خافوا من الهجمه واجتمعوا على الاسوار وابتدى الضرب عليهم بالمدافع والقنابر ووقع منهم جمله قتل ومجاريح . وفى ثانى الايام خرج من عكا نفرين من الطبجيه واخبروا ان فى ذلك الحرب قتل من عسكر المحصورين اثنين وسبعين ووقعت كله قبوس فقتلت سبعه انفار سويه وقتل الطبجى باشى الذى يدعى اسمه قومهندى وهو الذى كان يعتمد عليه عبد الله باشا فى ضرب المدافع والقنابر ودام الحرب نهارًا وليلًا فى النار الدايمه والمدافع والقنابر حتى غطى الدخان الاوردى . وقيل فى ذلك شعرًا

يقولون ان جهنم تحت الثرى   ما لى اراها فوق عكا تضرمُ
لو لم تكن دار الشقاوه عكة   ما امطرتها بالشرار جهنمُ

وقد خمسها جناب مولانا الاجل افتخار العلما وشمس الموالى الجهبذ الهمام السيد الشريف الشيخ احمد افندى الغر قاضى ومفتى مدينة بيروت حالًا وهما

[عكا.] شرٌ للبريه قد سرا   وذاق ساكنها الهلاك الاكبرا
قد اخبر الشعراء صدقاً حيدرا   قالوا بان جهنماً تحت الثرى
ما بالها من فوق عكا تضرمُ

دار الشقاوه ليس فيها نعمةٌ بل ليس فى قلب ذويها رحمةٌ

[٣٦٨]

فخذ الدليل وانه لك حجةٌ لو لم تكن دار الشقاوه عكةٌ

ما امطرتها بالشرار جهنمُ

وانفتح من شدة الضرب اربعه محلات فى السور. ثم كتب ابرهيم باشا كتابه وطبعت فى المطبعه وتفرقت على العساكر

وهذه صورتها حرفياً

انه بحسب ما نعهد فيكم من الشجاعه والرجوليه والحروب التى اجريتموها فى الحجاز قبل الان طلبنا حضوركم لهذا الطرف فحضرتم وقد انتخبناكم الان لماموريه الهجوم على عكا من دون كافه العساكر وبحسب توفيقكم وحسن اقبالكم تصادفت بماموريتكم بالهجوم بالوقت التى صارت عكا فيه خالصه وعدمت القوه من الحصن والعسكر . فلذلك ننبه عليكم ونيقظكم بانه بحال ما تومروا بالهجوم تمسكوا بندقتكم بايديكم ويكون هجومكم مثل النار بحيث لا يسبق العدو ويمسك المحل الذى تكونوا انتم قاصدينه قبلكم . وبعد وصولكم الى المحل المقصود حالا تمسكوه وتثبتوا فيه ثبات الشجعان ولا تخشوا من مجى الاعدا عليكم لانهم ان جاوا بالسيوف فحراب بندقكم اطول من سيوفهم وان جاوا بالبندق فالنار الدايمه التى متعلمينها انتم من مده احدى عشره سنه الى الان اذا اجريتوها فعلى قواس كل واحد من الاعدا احدكم يقوس عشره . وبخصوص الجساره فعساكر الترك نحن نعلمها طيب ان ما عندها نصف جسارتكم . فها انا سر عسكر ماشياً بالهجوم معكم فينبغى ان تحفظوا تنبيهنا هذا اولا فى سرعه المشى بالهجوم وقوه الثبات فى القعاد بالمحلات التى تمسكوها حسب الاقتضا . ثانياً انكم تسمعوا نداء الظباط بكل دقه وانتباه وتعلموا بموجبه [٣٦٩]ولا تعملوا شى من عقلكم . فان حفظتم هذا التنبيه فانتم بحول الله تعالى المنصورين وتتوفقوا بفتح قلعه عكا التى صارت الان بحال الضعف . وانشاالله تعالى بعد توفيقكم بفتوحها نجعل آلايكم بتمامه ظباط [و]عساكر آلاى ورديان ثانى وتصير علايفكم ونياشينكم وكساويكم مثل آلاى الاورديان الاول التى تجمع من ستة عشر الاى حتى حصل على هذه النعمه . فانتم مزمعين تحصلوا عليها بالايكم بتمامه فاحفظوا مقام هذه الغايه واحفظوا تنبيهنا هذا واعملوا بموجبه فى ٢٢ ذى الحجه

ثم انه بعد ما صدرت الكتابه من ابرهيم باشا سارى عسكر للعساكر الجهاديه آمر في ضرب المدافع والقنابر والقبوسات على عكا نهاراً وليـلاً خمسه ايام ثم آمر بارسال تدبير الى المحاصرين يستدعيهم الى التسليم ويحثهم على حقن الـدما وصيانة الحريم فلم يمتثلوا ذلك وكان جوابهم ضرب البارود على الرسول . فمن ذلك تحرك غضب الوزير وفى مصباح الاحد عند الفجر فى ٢٧ ذى الحجـه الموافق الى ١٥ ايار حساب شرقى آمر ان تهجم العساكر الجهاديه ومنهم آلاى الذى حضر من كريت فهجمت تلك الرجال من غير مطال وفى نصف ساعه صعدوا الاسوار وتملكوا المدينه وحاصروا عساكر عبدالله باشا فى برج كريم وبرج الانكليز والخان . وكان عبد الله باشا مقيماً فى برج الخزنه فى الطبقه السفلى حيث انهم انهدموا الطبقتين الذى فوقها ودام القتـل ثلاث ساعات يكلّ عنه وصف اللسان . وآمر الوزير برفع المـدافع على الصور فطـارت عساكر عبد الله باشا وصدمت العساكر الجهاديه ووقع ضرب السنف والحراب بين الجيشين وقتل اكثر ظباط عسكر عبد الله باشا وقتل من الانفار [٣٧٠] ما ينوف عن الالف ومايتين . وقتل من العسكر الجهادى مقدار ذلك ومجاريح الف ومايتين وستين حيث انه كان وقوفهم على الاسوار من غير استتار . وكان ابرهيم باشا سايراً امـام العسكر يحثهم على القتال . وفى ذلك الوقت سار من العسكر جماعه الى خان الحمير فقتلوا جميع من وجـدوه فى الخان من عسكر عبد الله باشا . وعندما نظر عسكر عبـد الله باشا شده القتـال ولم يجدوا لهم سبيل الى الاحتمال طلبوا الامان وخرج منهم اربعه اشخاص وهم المفتى والشيخ عيسى البرقاوى والشيخ المغربى ووكيل الخرج وبيدهم رايه بيضـا يطلبون الامـان الى عبدالله باشا وعسكره . فاعطاه ابرهيم باشا الامان على دمايهم وعرضهم وآمر برفع الضرب والحرب . وعند غروب الشمس خرج ايضاً احمد اغا صلحـدار سليمن باشا وطلب من الوزير المهلة بالتسليم للصباح . فحمق من ذلك وجاوب ان لم يخرج عبد الله باشا بهذه الليله لم اعفى فى هذه البلد عن احد

ثم انه فى الساعه الرابعه من الليل خرج عبدالله باشا وصحبته ابرهيم باشا كتخـداه وابن اخته احمد بك فى سلاحهم الى قـدام ابرهيم باشا . وارادوا البعض من العساكر المحيطـه بهم ان ينزعوا عنهم السلاح فـانتهرهم ابرهيم باشا وآمر بان يتركوهم فى سلاحهم . وعند وصول عبد الله باشا انكبّ على اقدام ابرهيم باشا وسأله العفو فطمنه واخذه فى المصافحه والتقاه باحسن بشاشه وطمنه على عرضه ودمه . وآمر حالا باحضار

راسين من الخيل وسيّره معه الى قصر البهجه بكل اكرام وصحبته احمد بك وكتخداه وسبعه مماليك صغار . واما الـذى بقى من عسكر عبـد الله [٣٧١] باشا فالذى سلم انزعوا عنه سلاحه ومـا كان معه من المـال . وآمر ابرهيم باشا بان يقف على سرايه عكا بيم باشى يمنعوا العسكر من الدخول.

وعند الصباح سار الوزير بذاته لاجل خروج حريم عبد الله باشا ودايرته واصحب معه جمله من الخيل لاجل ركوبة الحريم . وآمر باقامتهم فى قصر الوالـده بالقرب من قصر البهجه. وضبط ما كان فى دور عبدالله باشا ودايرته فلم يجدوا الا مال قليل وصندوقين داخلهم اشيا مجوهرات وملبوس حريم . فـآمر بتسليمهم الى الحريم

وفى ثانى الايام آمر العساكر الجهاديه بان ينهبوا جميع ما يجدوه فى البلـد من دون العرض فنهب العسكر جميع ما وجدوه وكانت اموال وامتعه لا تحصى وجعلوا يبيعوها بارخص ثمن

وفى ٢٩ ذى الحجه نهار الثلاثه آمر ابرهيم باشا فى مسير عبد الله باشا وكتخداه فى مركب الى اسكندريه فساروا وصحبه اربعه مماليك

وفى ثانى الايام آمر فى مسير حريم عبد الله باشا صحبه ابن اخت الوزير المومى اليه فى مركب ثانى . وعند وصوله الى الاسكندريه التقاه محمد على باشا عزيز مصر القاهره بكل اكرام وترحب به وطمنه كل التطمين وامر له فى دار ينزل بها

واما الذى قتل من عساكر عبد الله باشا الشيخ محمد ابو الهدا القاضى. وعثمان طبجى باشى. وحسين اغا هوارى باشى. وحمادى اغا هوارى باشى. وعلى اغا فرحات مغربى باشى. وعلى التونسى اغة الباب . وعلى اغا تفكجى باشى. واظير على قواس. ويوسف اغا ابن ابرهيم الكردى . وابرهيم اغا وكيل الخرج . وعبد الرحمن اغا اخو كتخـداه . ومصطفى اميرالاى . قرا على مملوك . رستم اغا تتونجى . كجوك على . وابرهيم اغا قراجا . قرا [بيرق] دار . وبشير العبد . سعيد كاشف . عبد الله العبد . وخرشد اغا مجروح وعدة عبيد ومماليك

وحضر مرسوم من ابرهيم باشا [٣٧٢] الى الامير بشير

وهذه صورته

افتخار الامرآ الكرام مراجع الكبرا الفخام حضره اخينا الامير بشير حفظـه الله تعالى

غب التحيه والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم المنهى اليكم انه امس تاريخه يوم الاحد المبارك قد هجمت عساكرنا الظافره بالقوه والسطوه القاهره على عكا وفى الحال صعدوا الى اسوارها وتملكوها ووطوا ابراجها الرفيعه بارجلهم وداسوها بقوه الحرب والنار الدايمه . وبما ان الاعدا لم يتملكوها من حيث انه [ليس] لهم اطاقه على الثبات امام عساكرنا ولم يحتملوا شدة حربنا فحالاً رفعوا الرايات البيض وطلبوا الامان . ومن حيث ان العفو صدقه فرحمةً منا على الحريم والاطفال وفقرا الاهالى الذين داخل عكا قد انعمنا بالامان على الجميع واخرجنا عبد الله باشا وكتخداه ودايرته على اوردينا المنصور واستولينا على عكا قهراً والحمد لله رب العالمين . فلاجل اعلان هذه البشرى الموجبه السرور والافراح للجميع حررنا لكم مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكا لتعلنوا مضمونه بالجنك والسرور وتداوموا على الدعوات الخيريه بدوام دوله سعاده افندينا ولى النعم والدنا المعظم والله يحفظكم

تحريراً فى ٢٧ ذى الحجه سنه ١٢٤٧ (الامضا) خالص الفواد

ابرهيم والى جده
والحجاز وسارى عسكر
عكا حالاً

وحضر مرسوم من عباس باشا الى الامير بشير وهذه صورته

سنى الهمم افندم الامير بشير الشهابى دام اجلاله

غب التحيه والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم الكريم بكل خير انه وصل تحريركم وذكرتم عن فتوح عكا المحصوره . فنحمد الله على ذلك ونساله تعالى ان يايد سعاده افندينا المعظم . فلاجل ذلك قصدنا افادتكم وفيما بعد لا تمنعوا اخباركم عنا والسلام خالص الفواد

عباس باشا

[٣٧٣] وقد كان الامير بشير امر في هدم دور بيت ابو نكد ودار الشيخ محمد القاضى فهدموهم للارض

ثم فى ٣ محرم سار الامير بشير من ابتدين الى اوردى عكا فالتقاه ابرهيم باشا بكل اكرام وحيث توجه الامير عرّف امرا وادى التيم ان يوافوه الى الطريق وحين وصولهم انعم عليهم ابرهيم باشا بعد تسليم عكا بخلع افريه وافيه ورجعوا الى محلاتهم

وكان ابرهيم باشا بعد تسليم عكا امر ان يرجع الى اهالى عكا كلما نهبوه العساكر فاسترجعوا ما وجدوه من اثاث وملبوس . ثم امر ابرهيم باشا ان يحضروا اهالى تلك البلاد لكى يعزلوا عكا من الجيف والاقذار الموجوده ويقيموا ما هدم من التراب على الخندق وامر ان يرجعوا المدافع والقبوسات والقنابر الكبار الى داخل البلد! ويضعوهم على الاسوار ويبنوا ما هدم من السور والابراج . واستخدم الذى بقى من عسكر عبدالله باشا واعطاهم السلاح والخيل واستخدم الكتاب وجعلهم تحت يد حنا البحرى. واما المصاريف النافذه منه الى العسكر فكانت اربعه عشر الف كيس واربعمايه كيس وهذه الاموال كانت مع ظباط العسكر والانفار فجميعها اكتسبتها عساكر ابرهيم باشا من الذين قتلوا واسروا من عسكر عبد الله باشا ما عداما كسبوا من البلد

ونظم بذلك قصيدة العالم العلامه والجهبذ الفهامه المعلم بطرس كرامه حين فتح عكا فى غايه ذى الحجه سنه ١٢٤٧

فتح بـه الفتح القريب موكدُ وكواكب النصر المبين توقـدُ
والدهر بعد الغدر اصبح وافياً يثنى عليه بالجميل ويحمدُ
والعز اشرق فى الديار مبشراً رتب العلى والسعد جاء يغردُ
ومحاسن الايام ضاء جبينها بين الورى فكانما هو فرقـدُ

[٣٧٤]

ما المجد الا بالحسام ولم يـدم شرف الفتى ما لم يصنه مهندُ
وموارد اللذات حربٌ تضرم الا اعداء لا كاسٌ تدور واغيدُ
يا يوم عكا لم يدع ذكراً لها عبر الزمـانُ به ولم يتجددُ
يومٌ به الحرب العوان تضرمت بقنابرٍ مثـل الصواعق ترعدُ
رجمت بشهب كراتها الاسوار من لهبٍ فـدكّ الشامخ المتوطدُ
ورمت بصدر بروجها قلل الفضا تلك المدافع فهى طوعاً تسجدُ
فتخال والهيجاء تلهب حولهـا نار الجحيم بجوهـا تتصعدُ
من كل اروع قد تعوّد فى الوغى اخذ الكماة وما يقول السيدُ
وتراه يبسم للكفاح كانمـا ورد الحمام لديه نعم الموردُ
وتبوّا على الاسوار ثم تسلمو الا ابراج والسيف الصقيل مجردُ
وتجلد القوم العداة وانمـا لم يجدهم عند العراك [تجلدُ]

نثروا جماجمهم ولم يمنعهمُ ... من سيف اخيار الجياد مشيدُ
وجرى النجيع على الطلول فخضبت ... كف المعالم والصعيدُ موردُ
امست خلا وقد تحمل اهلها ... وبذاك خبرها [الغراب] الاسودُ
مهتوكة الاسوار تشقى بعد ان ... كانت هى الحصن المنيع المسعدُ
عذراء تخطبها الملوك ولم تزل ... بكرًا اليها قبل لم تمدد يدُ
حتى اتى وافتض منعة عزمها ... بحسامه اسدٌ ابوه محمدُ
مولىً تعوَّد فتح كل محصنٍ ... والمرء مشغوفٌ بما يتعودُ

[٣٧٥]

سل اهل نجدٍ والحجاز وسل بنى ... قحطان عنه والفوارس تشهدُ
يوماً اقام الحرب دايرة على الـ ... درعية الدرعاء وهى تعربدُ
واذاقها الطعن الشديد فاحرجت ... ايدى الرماح فوادها يتشهدُ
وسقى عبدالله بعد سعوده ... كاس الهوان ولم يفته المنجدُ
واغار فى تلك الاعارب خيله ... حتى اراعهم الظباء الشردُ
هلكت بنو السودان فورًا وانثنت ... يوم الوغى وسوادها يتبددُ
والى قتال المورة الموراء مذ ... رفع الشراع غدت تمور وتخمدُ
ولقد اتاها والعرمرم مزبدٌ ... بعرمرمٍ من اسده لا يزبدُ
وطى المعاقل والحصون وقادها ... بمواقعٍ تذكارهن مخلدُ
سعدت به تلك الديار واخصبت ... وباهلها تشقى الديار وتسعدُ
شهمٌ لو اسم ابيه يتلى فى الوغى ... لتفرقت اعداوه وتبددوا
واذا تعاظمت الامور فلحظةٌ ... منه تحل بها الامور وتعقدُ
لولاه ما سار الحجيج ولم يفز ... بزيارة البيت الحرام موحدُ
امر الزمان بان يسلم اهله ... فاطاعه فيما يروم ويقصدُ
ملكٌ تتوج بالمحامد والثنا ... وبصارم النصر المديد مقلدُ
ولقد غدا بين الملوك محمدًا ... وعلىّ شانٍ فضله لا يجحدُ
ذو همةٍ لا منتهى لمرامها ... وعزايمٌ ترقى السماك وتصعدُ
ويُجل قدرًا ان يقال غضنفرٌ ... عنه فكم ليثٍ لديه مجندُ

[٣٧٦]

اضحى به الملك السعيد مشيداً　والمجد من فرحٍ يقوم ويقعدُ
وانارت الامصار شمس علايه　فغدت تسبح عـدله وتحمدُ
لا تجزعى يا عكا من هذا البلا　وتصبرى فاليوم يعقبه غـدُ
لم يحصَ مدح ابى الخليل وانما　بديحـه حلى النظام المنشدُ
لا زال مسعوداً يصاحب جيشهِ　نصرٌ من الله عليـه مؤبدُ
وبفتح عكة سيف ابرهيم قـد　قـال المورخ ظـافرٌ ومؤيـدُ

قدّ على وزن اشرق الزمان مضمناً الفتوح المشار اليه

صاحب السعود　اسد الاسود　الغازى الغضنفر　قايد الجنود
دور
فاتح الحجـاز　فى العبيد فاز　لـلحصون جاز　فايق الحدود
دور
مالـك الجزاير　حايز المفاخر　لـلعدو قاهر　راغم الحسود
دور
رتب الالوف　حولها صفوف　عوّد السيوف　فرقة الغمود
دور
هجمت العساكر　كالاسدالكواسر　طلقت القنابر　تشبه الرعود
دور
دقت الصنوج　والطبل الرجوج　نوبـة الولوج　قهرت الحقود
دور
[لاحت] البيارق　فوقها خوارق　جازت الخنادق　كامل الجنود
دور
اول النهـار　تصاعد الغبار　تملكوا الحصار　فى اسرع صعود
دور
والصور العظيم　صار كالرميم　وانثنى الغريم　يلطم الخدود
دور
فى عكا اقـام　ساعـة الزحام　علم القيـام　ضمنها السجود
دور
والجيش الجهادى　مطلق الايادى　الحق الاعادى　فى بنى ثمود

[٣٧٧]

ذاك اليوم كان　اوحد الزمان　لا تسال فلان　الدنيا شهود
دور
عسكر النظام　ناره دوام　يضرب الحسام　يخرق الكبود

دور

صاحب الختام   والبطل الهمام   فى يوم الزحام   قدام الجنود

دور

ايها القدير   ايد الوزير   الغازى الشهير   واعطه الخلود

دور

يا رب المجير   اسعد الامير   قد جاء بشير   حافظ العهود

دور

معدن الكمال   بديع الجمال   زين الجبال   واكمد الحسود

وبعد تسليم عكا حضر معلمين من مصر لاجل تصليح ما خرب منها وامر الباشا الى الامير بشير ان يوسل معلمين من بيروت ومن الجبل لاجل عمار عكا ورجوع اهلها واجبا الاموال الاميريه والاغلال المعتاده من تلك البلدان التى هى فى اياله عكا من القدس الى صيدا . ورجع المعلمين الى خدامته وهم يوسف القرداحى ومخايل العوره الذين كانوا كتاب عند عبد الله باشا حيث معرفتهم فى اموال الاميريه والمداخيل

وقال به ايضاً احد الشعرا مشيراً لافتتاح عكا وكسر عثمان باشا واخذه الشام وانتصاره على الباشاوات فى حمص وحماه وبوغاز بيلان

فتحٌ من الله ونصرٌ قد بدا   لليث ابرهيم باشا المقتدى

هذا الذى فتح الحصون بباسه   وعظيم مجمعها غدا متبددا

ترك الصياصى كالسهول بعزمه   وكسى مبانيها غباراً اكمدا

حلفت له كل الحصون بانها   فى وجهه ابوابها لن تسددا

لما بسطوته درت واستشعرت   والامر بالاعمال بات موكدا

[٣٧٨]

ورات لفيف الزنج يشهد انه   بالبطش قد وافى كمياً مفردا

والعرب ترعم والحضاره مثلها   ثم الجزاير مثله لن يوجدا

يا صاح دعنى من شجاعة عنتر   فلذكره هذا الغضنفر احمدا

يكفيك عكا التى فاقت على   كل الحصون تمنعاً وتشددا

كم [من] جيوش ادبرت والى الورا   تقهقرت عنهم ولم تبسط يدا

حصنٌ منيعٌ كم اذل فوارساً   وضياغماً كم من فرايس ارعدا

قد دكها حتى الحضيض وسورها   بل برجها اضحى به متمهدا

ثم الذين تحصنوا بعصاوة   حازوا الجزاء تشتتاً وتبددا

امست منازلهـا خراباً بلقعاً   ووزيرهـا متاسفاً متنهّـدا
ان رمت تعلم ما جرى من باسه   اذهب لعبد الله سل تجد الهدى
ينبيـك حال وجوده بين الورى   اذ قد غدا مثل الامير مقيّـدا
ثم اعتبر مـا نابـه واصابـه   اذ كان ضمن حصونـه متشددا
يوماً رأى شهب الصواعق فوقـه   وفضاءه يحوى سحـاباً اسودا
حال السما فضّت على ابراجـه   سلك النجوم لهـدمها فتوقـدا
قد كان ظنّ بنفسه هـذا الغبى   يخزى المـلوك بحصنـه متمردا
قـد عاد ظنـه خابياً ثم اختزى   من حصنه اضحى بعيدًا مشردا
لله قيـلٌ فى المـلوك صميدع   امسى به ثغر العـدى متمهـدا
الـليث ابرهيم من تعنو لـه   وتهابه اسد الشرى متهـددا

[٣٧٩]

لله دره مـا اشد نزالـه   فـاذا نحى مجرًا غـدا متجمّدا
فـالارض والاكام تخشى باسه   واذا سطـا يوماً اذاب الجلمدا
ان صال يوم عريكه فحسامـه   فى نحر اعناق العـدا قـد اغمدا
وترى البروق لوامعاً من غضبه   وصهيل ادهمه كرعد قـد بدا
ما حـلّ فى عثمان يثبت نصنا   من فى الفرار بسرعة قد اجهدا
فغزا الـدمار مع البوار جيوشه   وصباحهم امسى ظـلاماً اسودا
سل عن صوارمه دمشق فى الوغى   بل ما رات يوم الطعان فترشدا
بل يوم حمص يذيع فعل نصاله   لما من الجيشين طعن قـد بدا
ترك الذخاير والمـدافع جيشهم   وبآل عثمن الكسير قد اقتدى
ومضى الى بوغـاظ بيلانٍ فسار   وراءه والطعن ثم تشـددا
فـالعسكر المنصور فرّق جمعهم   وكساه ثوب الامتحاق الاسودا
وجرى به ما قد جرى قبلا بحِمـ   ـص. اذ باسهال الردى قد ارتدى
لله شبل غشمشم فاق الورى   اذ قد غـدا بين الانام محمدا
من قد علا اوج السعادة والعلا   لا زال مشمولا ببرج اسعـدا
يا سيدًا من دونك الاسياد طر   اً اذ وطأت باخمصيك الفرقـدا
فقت الانام براعـةً وشجـاعةً   ومكارماً ومحـامدًا لن تعددا

منذ ابتدايك حزت رفعاً سامياً   لا زال رفعك بالسعود مخلدا
وقيت من اعلال فعل ناقص   لا زال فعلك سالماً متاكدا

[٣٨٠]

جعل ارتفاع مقامكم رتب العلا   من كل نصب ثم خفض مبعدا
لا زال عزمك للصياصى فاتحاً   ومجملاً بالنصر ما طال المدى
بل فى الدعا تاريخنا ها قد بدا   لا زلت فى كسر الاعادى مسعدا

سنة١٢٤٧

وقد ذكرنا تسليم عكا فى ٢٦ نوار حساب غربى الموافق الى١٤ حساب شرقى الموافق الى ١٩ شهر ذى الحجه[1] . وفى ثانى يوم بعد خروج عبد الله باشا من عكا ارسله ابرهيم باشا الى الاسكندريه وكان وصوله فى ٢ حزيران حساب غربى الموافق الى ٢٠ حساب شرقى يكون مسيره فى البحر ستة ايام وحضر عنه التخبير

صورة كازته مطبوعه فى الاسكندريه عن كيفيه دخول عبد الله باشا ومواجهته الى صاحب السعاده محمد على باشا عزيز مصر القاهره

قد عمّ الاقليم المصرى الفرح والابتهاج الذى لا يوصف بوفود البشرى باخذ عكا عنوةً واقتداراً ودخول عبدالله باشا تحت قبضه الظافر وصار الشعب فى ابتهاج لذلك منتظرين بغايه الاشتياق حضور الاخبار بالتدقيق عن تلك الموقعه المهوله التى حصلت فى ٢٦ نوار حساب غربى فبينما هم على هده الحال وافى مركب من مراكب صاحب السعاده قد ظهر امام الاسكندريه فى ٢ حزيران الساعه ٤ بعد الظهر رافعاً علامات السرور بموجب الاشارات معلناً بان معه رجل من ذوى القدر والشان . ثم انه ابتدى بطلق الاطواب فحالاً توجه اليه قايق من المينا لاجل كشف الخبر عن سبب قدومه وكان بوقته صاحب السعاده محمد على باشا موجوداً فى الترسخانه فعرّفوه الخبر عن قدوم الشجاع عبد الله باشا وصارت نواظر الناس [٣٨١] شاخصه الى نحو المركب . ولكن ما اكدوا خبر ذلك الا برجوع القايق حيث كانوا مرجحين الظن بانها تكون بشرى تاتى عن طريق البر عن اخذ عكا مع خواص صاحب السعاده . فوصل القايق الى المركب وتكلم مع الكوموندا ففهم بان معه رجل شريف وحالاً رجع واخبر بذلك صاحب السعاده فى

١) وافق ١٩ ذي الحجة ١٢٤٧ = ٢٠ ايار ١٨٣٢ حساباً غربياً .

قدوم عبد الله باشا وكاخيته فسال صاحب السعاده عن حاله فلما ان بلغه ان عبد الله باشا بغايه العنا والاكتياب لجهله براحم صاحب السعـاده وفى الحال امر بتوجيه قنجـه من قنجاته الذى كان حضر بها ان تسير الى المركب لكى ياتى عبد الله باشا وكاخيته بهـا الى السرايا العامره حيث سار سعادته بالوقت والساعه. وبوصوله امر كنج عثمان وكيل خرج الليمان ان يمضى بتلك القنجه الى ملاقاة عبدالله باشا حيث ان ذالك الرجل له معرفه قديمه مع عبد الله باشا وان يطمنه ويسكن روعه . ثم دخل محمد على باشا مع ارباب دولته الى الديوان وجلس فى مجلسه المعتاد و[لاحت] عليه علامات الغيره الناتجه من حنوه وشفقته . ولبث مقدار ربع ساعه لم يتفوه بكلمه واحده. ثم قال بلغنى بان عبـد الله باشا معتريه الوهم الكلى ولكن انا مرادى افرّج عنه كربه وابطّل بهذه المده الكورنتينا وانزّله من المركب قبل بوقت لكى يامن قلبه ويرتاح باله

ثم فى وصول عبد الله باشا قوست القلعه الاطواب . وكانت الخلق تتزاحم لاجـل مشاهـدته وكثيرين من ارباب الـدوله المصريه كانوا منتظرين على شاطى البحر نزول عبد الله باشا الى البر . وعند خروجه هو وكاخيته التفت به اصحاب الوظـائف والرتب وساروا به الى السرايا وهو طارق نظره معتدل القوام رقيق الجسم بلحيـه [٣٨٢] سودا ووجه عبوس عمره نحو خمسة وثلاثين سنـه لابس ثوب جوخ ازرق طويل على شكل الكبوت من فوق بدلتـه نظام افرنجيه كم ملبوس اسلامبولى الان وعلى راسه شال كشمير ملفوف من غير اعتنا . ثم فى وصوله للسرايا صعـد سلم القصر وفى دخولـه الديوان خانه وجد فى جملة الانتظار له وفى الصدر جالس صاحب السعـاده والمحل بغير تنوير . وفى دخوله الباب نهض محمد على باشا والتقاه بوجـهِ باش لكى يبرّد لهفته. فاطرق عبد الله باشا راسه وارمى نفسه على اقدام سعـادته لاثمًا ذيله السعيـد وتكلّم بصوت مرعوب يفيض الدموع من عينيه هاتفًا اغفر لى ايها المولى عن قباحتى كما ان الله اوهبك نعم الملوك فهل يكون حلمك احلم . فناوله محمد على يده وانهضه ثم اجلسه جانبه . فجلس عبد الله باشا على ركبتيه . وابتدى محمد على باشا ان يلاطفه بالكلام المملو حلاوة وشفقه . وقسم له بازاله الاحقاد من قلبه بالكليه وانه من الان وصاعدًا قد صار عنده بمنزله ولده . ثم اجلس كاخيته . ومن بعد القهوه آمر باحضـار الشبق فاستاذن عبد الله باشا انه لا يشرب فآمره ان ياخذ الشبوق ويشرب . ثم بعد ذلك آمر صاحب السعاده بانصراف الحاضرين واستقام بمجاوره مع عبد الله باشا وكاخيته نحو ساعه .

ثم عيّن له قصراً الى اقامته بالقرب من قصره وكلفه بان يمضي ياخذ راحه وانه فى الغد يرجع الى عنده وكل يوم يحضر يواجهه . فقام عبد الله باشا بوجه رايق وحوله جماعه من الدوله المصريه . وعند نزوله من السلّم نظر على الباب حصان من خيل صاحب السعاده فسأل لمن هذا المركوب فاجابوه انه لصاحب [٣٨٣] السعاده آمر به لاجل ركوبك فقبل السرج وركب وتوجه الى السرايا التى تعينت له . ومشت امامه ارباب دولـه صاحب السعاده واعطى الى عبد الله باشا علبتين مجوهرتين وسيف مذهب وصدر الامر الى مصر بتحضير سرايا لاجل اقامه عبد الله باشا واعياله . وبهذه اظهر صاحب السعاده الى العالم كبر اشامته وذلك ان خاص شيمه الملوكيه التى خصه الله تعالى بها . قد طبع فى الاسكندريه فى ٥ حزيران

فمن حيث ان كل انسان تذكر الناس اطواره ومزاياه ان كان باحسان ام بغيره فلم ان نذكر مزايا عبد الله باشا حيث قول الشاعر ما له فعل جميل يذكر

نقول من بعد وفاه سليمن باشا فى عكا ابتدات الوزر تدفع على اياله صيـدا الى الدوله العليـه . وقد كان عبد الله باشا مير ميران وكتخدا سليمن باشا . وقد كان حاييم اليهودي كبير الكتاب فى دوله سليمن باشا كما مرّ ذكره فابتدى بحسن التدبير بما يوافق صالح عبد الله باشا . وقد كان الامير بشير الشهابى الحاكم وقتيذٍ على جبل لبنان له الخدامه الصادقه قدام سليمن باشا فابتدا ايضاً فى حسن التدبير بصالح عبد الله باشا الى ان انعمت الدوله العليه العثمانيه برتبه الوزاره على عبد الله باشا . فابتدى فى عـدم السياسه على خدامه فقتـل المعلم حاييم اليهودى من دون ذنب . ثم امر برفع ايدى المماليك الذى كان سليمن باشا جاعلهم متسلمين على المـدن وبلاد المتاولى . ثم جرّم اهالى بلاد صفد واهل المدن فى طلب اموال جمله امرار . ثم انه طلب من الامير بشير الفين كيس اسعاف واذا لم يقدر الامير على ايراد ذلك ارسل مترامياً بانه لا يقدر على ذلك فغضب عليه وارسل ارمى يسق على المدن . ثم تعهد [٣٨٤] الامير بايراد الفين كيس وارسل من اصل ذلك الف كيس استقرضها من اهل بلاده فصفى خـاطر عبد الله باشا على الامير وارسل له خلع الالتزام على حكم البلاد . ثم بعد مده قليلـه ارسل طلب منه الخناجر التى كان وهبه اياها سليمن باشا فارسلهم له . ثم بعـده ارسل طلب من الامير خمسه الاف ربعية ذهب فندقلى . ثم غضب على الامير فـاضطر الامير ان يرحل من البلاد الى بلاد حوران واقام عبـد الله باشا الامير سلمان والامير حسن عوض الامير

بشير حكاماً على الجبل . وبعد وصول الامير بشير الى حوران ارسل الى عبد الله باشا يستعطف خاطره وصفى خاطره عليه وامره بالرجوع الى البلاد حاكماً وعزل اوليك الامرآء. ثم ابتدى فى امور خروج على الدوله العليه العثمانيه يطيل شرحها حتى آمرت الدولـه فى حضور الوزر الى حصار عكا وسار الامير بشير الى مصر وارسل محمـد على باشا الى الدوله فى الصفح عن عبد الله باشا وارتفع الحصار عنه . ثم ابتدى فى الخيـانه فى حق محمد على باشا عزيز مصر وقد كان يعطى قولاً فى اشيا ثم ينقض القول . وقـد ظلم اهالى المدن وسلب منهم اموالاً كثيره جملة امرار

سنة ١٢٤٨

اول محرم نهار الخميس الموافق الى ١٧ نوار حساب شرقى . انـه بعد تملك عكا ومسير عبد الله باشا الى مصر مع كتخداه وابن اخته واعيـالهم وعزم ابرهيم باشا على المسير الى الشام واصدر امر الى اهالى جبل الدروز

وهذه صورته

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع [٣٨٥] الى امرآ ومقـدمين ومشايخ عقل وعقال ورعايا الجبل بوجه العموم يحيطون علماً

بعد السلام والسوال عن خواطركم فى كل خير انه بحسب الانتصار من الملك القهار قد تيسّر وتسهّل بنا فتح عكا والاستيلا عليها عنوةً بالسيف وتمكنا بحوله تعـالى من اجرا العدل والراحه فيما بين سائر الرعايا خاصه ايالتنا . وبحسب رغبتنـا الزايده براحـه جميع الرعايا قد عزمنا متوكلين على المولى ونعم المعين بحركـه ركابنا باوردينـا المنصور الى الشام . وقد اصدرنا امرنا الى جناب افتخـار الامرا الكرام اخينـا الامير بشير الشهابى المكرم ان يوسل يجمع جميع رجال الجبل قاطبةً من كل من يحمل سلاح ويسيّرهم صحبة ولدنا ولده افتخار الامرآ الكرام الامير خليل يلاقى اوردينـا المظفر الى سحراء قريه قطنا بوجه الفوز والسرعه واخينا الامير المومى اليه يوجّه تحارير بهذا الخصوص لولده ولـدنا الامير امين لكى حالاً يجمع جميع الرجال من دون تمهـل ولا توقف . فالمراد منكم جميعكم حالاً تظهروا اصدق خدامتكم وتجمعوا كامل الرجال الـذين يحملون السلاح ويسيرون صحبه ولدنا المومى اليه لتظهر صدق خدامتكم لدينا وتنالون بياض الوجه من لدننا . واياكم ثم اياكم ان يتخلف منكم احد ويتاخر. فبناء على ذلك اقتضى

مرسومنا هذا من ديوان سر عسكر عرب استان لكى بوصوله تعملوا بموجبه وتعتمدوه غايه الاعتماد تحريراً فى ٦ محرم سنه ١٢٤٨

وكان فى تلك الايام آمر ابرهيم باشا ان يجمعوا جميع الجمال والبغال والدواب من بلاد جبيل الى بلاد صفد وجميع البلدان لاجل قيام الزخيره من صيدا الى زحله ودام ذلك العمل شهرين فارسل الامير بشير كتابات من اوردى عكا الى جميع اكابر البلاد يجمعوا الرجال الذين ينقلون السلاح من الشوف والمتن وكسروان وبلاد جبيل

وفى ٨ محرم سار ابرهيم باشا [٣٨٦] فى العسكر الجهادى من عكا الى نواحى الشام وسار فى صحبته الشيخ حسين عبد الهادى ومشايخ بلاد نابلوس بعسكر نحو ستة الاف من جبل نابلوس والخليل وجبل القدس. ثم فى مسير ابرهيم باشا من عكا رجع الامير بشير من عكا الى ابتدين وفى ١٣ محرم سار الامير من بتدين بعسكر البلاد الى ملاقاة ابرهيم باشا

وفى ١٥ محرم وصل ابرهيم باشا الى سحراء قرية داريا التى هى فى القرب من الشام. وقبل ان تترتب نزلة العساكر خرج من الشام جانب عسكر لان حين بلغ اهالى الشام قدوم ابرهيم باشا اليهم جمع على باشا والى الشام جميع الاكابر والاعيان واستشارهم فى القتال فجعلوا دفتر ان كل من يروم القتال والجهاد عن المال والعيال يحرر اسمه بذلك الدفتر . فارتقم اسامى نحو خمسة عشر الف اسم من الاعوان واهالى الشام والكراد الذين فى الميدان وعزموا على القتال . وحين وصول ابرهيم باشا قبل ان تتكامل وصول العساكر خرج ذلك العسكر من الشام صحبة على باشا [وشمدين] اغا [والشربجى] الديوانى والبعض من الاغاوات . وعندما نظر ابرهيم باشا قدوم العسكر من الشام آمر ان تصدمهم اربعماية خيال من العرب الهنادى واربعماية خيال من عسكر الجهادى ويقسموا يمين وشمال . واصحب معه اورطه واحده نحو اربعة الاف مشاة وسار قدام تلك العساكر . وعندما ارموا البارود على عسكر الشام ولوا ادبار من غير قتال واحتموا فى جدارن المدينه وقد قتل منهم ثلاث عشر انسان . ورجع عنهم ابرهيم باشا وامر بترتيب العساكر في منزلة داريا . وفى تلك الليله هرب على باشا من الشام وصحبته محمد اغا [كلارامينى] ومحمد اغا الشربجى الديوانى والمفتى والنقيب.

وعند الصباح خرجت اعيان [٣٨٧] الشام وطلبوا من ابرهيم باشا الامان فطمنهم على مالهم وعيالهم ودخل للشام بالعسكر ونزل فى السرايا وصحبته الامير بشير وولده

الامير خليل . ونادى الوزير فى الامان على الرعايا وبات تلك الليله. وفى ثانى يوم آمر بخروج العساكر الى سحراء القابون شرقى الشام وابقى اورطه من العساكر الجهادى فى القلعه وابرهيم باشا الصغير فى السرايا . وخيم الامير بشير مع عسكره فى المرجه ظاهر الشام . ثم ارسل الامير بشير الى ولده الامير امين ان يسير من ابتدين الى زحله ويحرر قايمه بطلب اربعة الاف غراره شعير من بلاد بعلبك وبلاد البقاع لاجل العساكر وان تجمع تلك الغلال الى مدينة بعلبك وزحله . وحالًا سار الامير امين وحرر ذلك المطلوب ووزعه على بلاد البقاع وبلاد بعلبك ورجع الى ابتدين

وفى تلك الايام حضر من مصر خطاب الى روسا العساكر من محمد على باشا

وهذه صورته

الى افتخار الامرا الكرام امرا الوية اوردينا المنصوره راقية معاليهم وفخر الاماجد الكرام امرا الايالات زيد مجدهم وقدوة الاماثل والاقران قيمقامات زيد قدرهم وساقول اغاصيات وساير الظباط وافراد العساكر زيد مقاديرهم

بعد السلام عليكم المنهى اليكم انه قد تحقق وتأكد لدينا من معاطاة الكتابات اليوميه الوارده الينا عنا ابديتموه من ظهور الهمه فى ميدان الشجاعه في بذل ارواحكم بمحاصره عكا والتضييق عليها وثباتكم امامها بكل متانه وشهامه وعلى الخصوص اقدامكم بما اظهرتموه عن الشجاعه والفروسيه بهجومكم على القلعه المذكوره واخذها قهرًا ورمى يد الغلبه والقبض على الاعدا المتحصنين بها . فبذلك قد زاد حسن ظننا بكم وزادت محبتنا لكم لانكم بهذه الرجوليه رفعتم شان واعتبار حق العساكر . ومن الان وصاعدا مرغوبنا ان تجروا هذه الصفات والمحامد المقرونه بالشجاعه على كل من اراد السوء الى الديار المصريه التى زدنا بها شاناً وشهرةً بكدّ يميننا وعرق جبيننا وتدعوه خاسرًا ذليل وتكونوا انتم الفايزين [٣٨٨] والراجيين حسن الاسم وتستحقوا به شجاعتكم ان امدحكم واثنى عليكم . فبارك الله بحماستكم وزاد فى شجاعتكم . ولاجل فخركم اصدرنا لكم مرسومنا هذا عن يد اسكودارنا محيي بك بمنه تعالى بوصوله اليكم تبذلوا جهدكم بزيادة هذه الشجاعه اضعافاً مضاعفه

وفى ٢١ محرم حضر مرسوم من ابرهيم باشا الى الامير امين الشهابى

وهذه صورته

افتخار الامرآ الكرام ذوى القدر والاحترام ولدنا الامير امين الشهابى زيد مجده

انه بتاريخه ورد بيولردى شريف من مراحم سعادة افندينا ولى النعم والدنا المعظم تركى العباره بوفاده افتخار الامرا الكرام محي بك خطاباً الى حضرة امرآ الوية وامرآ الايالات وظباط وانفار العساكر المنصوره وقد تترجم عربياً وتلى على العساكر الموجوده باوردينا المنصوره وتحررت صورة الترجمه وارسلت لكافة الجهات الموجوده بها العساكر. ومن جملته قد تحرر لكم هذه الصوره المحرره اعلاه فيلزم بوصول امرنا هذا اليكم ان تتلوا الصوره على العساكر الجهاديه الموجوده بطرفكم لكى جميعهم بصوتٍ واحد يعجّون بالدعا بدوام دولته السنيه قايلين ليعيش محمد على الى الابد هذا ما لزم اخباركم تحريرًا فى ٢١ محرم

وقد كان ارسل ابرهيم باشا اوامر الى اغاوات الشام الذين هربوا ان يرجعوا وعليهم الامان . ثم بعد ذلك امر الوزير ان العساكر اولاد العرب يرجعوا الى محلاتهم وان الامير بشير ولده والامير خليل وامرا وادى التيم ومشايخ جبل نابلوس يبقون فى خدامته فرجعت عساكر اولاد العرب وبقوا المذكورين بخدمهم . ثم آمر ابرهيم باشا ان يقام متسلماً على الشام احمد بك ابن حرمة يوسف باشا المتقدم ذكره فى هذا التاريخ . وآمر ان يكون ديوان مشوره فى الشام ويكون روسآء [٣٨٩] الديوان ثلاث اسلام ورجل نصرانى ورجل يهودى وهم عبد القادر اغا كول اهلى وعلى اغا ابن خزنه كاتبى والمعلم روفايل اليهودى وابن الكحيل النصرانى . ثم آمر ان يكون الامير افندى حاكم راشيا حاكم ايضاً على اقليم البلان

واما ما كان من اخبار الوزر الذين فى حمص قبل تسليم عكا ارسلوا عسكر الى تل النبى مندوه الذى كان بالقرب من القصير نحو بلاد بعلبك صحبة قاضى قران ومحمد اغا بوحطب وسليمن بك متسلم مرعش بنحو عشرة الاف خيال وعشرة الاف مشاه. وحين بلغهم ان ابرهيم باشا قادم نواحى الشام فسار منهم ثلاثة الاف خيال لاجل نجدة اهالى الشام وجدّوا بالمسير وعند وصول البعض من العسكر الى القصير التقوا فى الاغاوات الذين هربوا من الشام ووصل الى عندهم على باشا والى الشام وصحبته [شمدين] اغا والشربجى الديرانى واخبروا فى دخول ابرهيم باشا الى الشام

فدخل على اوليك خوف عظيم ورجعوا حالًا الى حمص من بعد ان كان وصل البعض منهم الى القصير . واما القاضى والمفتى وكلارامينى ورشيد اغا الشملى الذى تقدم الذكر عنهم فى قيامهم من الشام كانوا مقيمين فى بعض قرايا من الشام الى ان وصل اليهم

امر ابرهيم باشا فطمن خواطرهم ورجعوا الى مواطنهم وحصلوا على انشراح زايد من ابرهيم باشا

وفى ٣٠ محرم حضر ابرهيم باشا الصغير الى اوردى زحله وسار بالعساكر الى ملتقا الوزير

وفى ٣ صفر نهار الاحد سار ابرهيم باشا من الشام بالعساكر واصحب معه جملة من اهالى الشام من بعد ما ابقى الاى من العسكر الجهاديه فى [٣٩٠] قلعة الشام ولشحن القلعه من الزخاير والجبخانات. وسار صحبة ابرهيم باشا الامير بشير الشهابى الحاكم وقتيذٍ على جبل لبنان والامرآ الحاكمين وادى التيم وبات ليلة الاثنين في قرية عذرا الكاينه بمرج الغوطه وبات هنـاك الى نصف الليل ونهض بالعساكر الى خان العروس وبقى الى الليل. وسار الى خان النبك وبقى ايضاً ذلك النهار ونهض بالليل الى قرية قارا . وآمر الامير خيل العرب ومن معه من اهالى الشام ان يسيروا الى دير عطيه حيث قلة وجود المآء فى قارا ثم ليلة الخميس سار بالعساكر الى حسيسه . وفى ذلك الوقت كان وصول ابرهيم باشا الصغير وعبـاس باشا بالاوردى الذى كان مقيم فى زحله . ثم وصل عسكر النظام الذى كان مقيم فى مدينـة طرابلس واجتمعت جميع العساكر . ثم نهض نهار الخميس الى قصير حمص ونزل على نهر العاصى . وليلة السبت آمر ان تسير خيل العرب الهنادى نحو حمص . ونهار السبت نهض بالعسكر الى بحيرة حمص وبعد نزول الاوردى على البحيره رجع البعض من عرب الهنـادى وصحبتهم مواشى من بقر ومعزى وغنم وجاموس وايضاً صحبتهم خمسة مرابيط من عسكر حمص . وفى ذلك الوقت خرجت عساكر حمص لملاقاة العرب الهنادى . وعند ذلك نهض ابرهيم باشا ووجه ابن اخيـه عباس باشا بعسكر خيل لشرقى الدشمان وصحبته المدافع ووجه ايضاً ابرهيم باشا الصغير فى خيـل النظام لسعفة العرب بغربى الدشمان ورتب زلم النظام صفوف [٣٩١] فيا بين العساكر التى صحبة عباس باشا وابرهيم باشا الصغير الذين هم شرقاً وغرباً وآمر الى البعض من العرب ان يتاخروا من امام عسكر الدشمان . فتبعوهم تلك العساكر الوزر واصطلى الحرب بينهم فاطبقت عليهم العساكر من كل جهه ففروا هاربين . وكان تلك العساكر الذين باقيين فى حمص حين نظروا هروبة الخيل الذى فى القتال هربوا من ارضهم واتبعتهم عساكر ابرهيم باشا الى تل بابا عمر فقتلوا منهم الف وخمسماية قتيل ومسكوا منهم خمسماية اسير

وفى ذلك الوقت وصل كرتلى احمـد باشا ومحمد باشا الشرخشى واربع الايات ست عشر الف نفر من نظام اسلامبول والايين خيل الذين كانوا بايتين تلك الليلة فى حماه . وتجدد الحرب بينهم فللحين انكسرت العساكر الاسلامبوليه ووقع بهم الذبح من عساكر الورديان فمات منهم الف وخمسماية قتيل وقبضوا على الف ومايه

وعند وصول ابرهيم باشا الى قدام حمص غربت الشمس فبات قدام البوابه. وفى تلك الليله هربوا اوليك البـاشاوات من اوردى حمص . وعند الصباح الاحد دخل ابرهيم باشا بالعساكر وحاز على جميع ما تركوه الوزر من مدافع وجبخانه وخيم وغير [ذلك] من فرى سمور وملبوس فاخر وفرش ومساند ترما وشى لا تحصره الاقلام . وكان باقى فى قلعة حمص الايين نحو الفين نفر من النظام الاسلامبولى الى حضر سابقاً ومايتين نفر من الارناوط فسلّموا بالامان فامنهم على حالهم وسلاحهم [٣٩٢] وبات تلك الليلة فى حمص وآمر اوليك اليسرا ان يسيروا الى عكا وكانوا نحو ثلاثة الالف من نظام اسلامبولى . وآمر الارناوط ان يسيروا الى الشام

وعند الصباح نهار الاثنين سار بالعساكر الجهاديه فى طلب الوزر وبات فى مدينة حماه ومصباح الثلثه سار من حماه فى طلب الباشاوات. وآمر الامير بشير ومن يصحبه من اولاد العرب واهالى الشام ان يبقوا فى حمص لاجل ضبط ما تركوه الباشاوات وكان نحو اربعة الاف من الخيام قبب وشركسيات ونحو اربعة الاف مدفع وجبخانه وافره . وقد كان فى مسير الباشاوات التحق بهم حمد المهنا شيخ عرب الحسنه من بعد طورى عرب عنزه فاخذوا المتاريس من ذاك العسكر وكسبوا ما كان معهم من مدافع وغيره واخـذوا منهم نحو سبعماية راس خيل وحضروا فى الجميع الى حمص

وحين وصول ابرهيم باشا الى حماه امر ان يكون متسلماً على حماه رشيد اغا الشملى . وعند الصباح سار من حماه فى طلب الباشاوات . وقد كان علوش باشا المقيم فى اللادقيه حـين بلغه مسير عسكر النظام الذى كان مقيم فى طرابلوس توجهوا الى ملتقا ابرهيم باشا اخـذه الطمع فى تملك طرابلوس فجمع اهالى صافيتا واهالى عكار واهالى تلك المقاطعات وحضروا الى نهر البارد . وحين بلغه ما حدث مع الباشاوات فى حمص رجع هارباً الى اللادقيـه . وكانوا الباشاوات التقوا مع حسين باشا سردار قادم فى عساكر عشرين الف نظـام من اسلامبول فاخبروه بما حدث بهم فى حمص فرجع على اعقابه مع البـاشاوات الى مدينة حلب فلم يقبلوهم اهالى حلب ان يدخلوا البلد حيث بلغهم ان

ابرهيم باشا لم يزل فى طلبهم فهربوا

ووصل ابرهيم باشا الى حلب وسلموا اهالى حلب الى [٣٩٣] امره وبعد وصوله حرر تحبير الى الامير بشير الى حمص. وآمر ان ترجع زمرة الانكشاريه كعادة الاولى

وهذه صورة المرسوم

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام حضرة اخينا الامير بشير الشهابى زيد مجده

غب التحيه والتسليم بمراسيم الاعزاز والتكريم والسؤال عن خاطركم بكل خير . المنهى اليكم ان الباشاوات الهاربه الذين كانوا بحمص فى اثنى تعبهم فى الطريق صدر حضور حسين باشا السردار القادم من الاستانه لمعاونتهم بمن معه من العساكر وترافقوا بالرجوع سوية حتى اسرعوا بالدخول الى محروسة حلب وقصدوا يستنجدوا باهلها وطلبوا منهم بان يعاونوهم على محاربتنا . فجاوبوهم بالواقع بان ما لهم اقتدار على مقابلة عسكرنا المنصوره وهم رعية لمن غلب. واما نحن بقينا لاحقينهم لكى نقطع دابرهم على الخصوص لما طرق مسامعنا قدوم السردار المذكور تزايد اشتداد عزمنا . ومن شدة خوفهم وجزعهم وانواع المذله التى استولت عليهم كانوا يسيرون الليل قبل النهار . ولذلك فى مرورنا بالطريق كلما حلّ ركابنا فى مرحله نجد جانب من عسكرهم ويحضروا لدينا طالبين الامان ويجوزوا مرحمة بهم . ويوم وصولنا الى مرحلة برنا وزيتا الذى هو يوم الاحد فى ١٧ صفر كان بلغ الباشاوات المذكورين قدومنا فتزايد عليهم الوهم والخوف ولا امكنهم الثبات ولا ساعه واحده . وليلة اليوم المذكور تركوا جميع خيامهم وجبخاناتهم ومدافعهم وزخايرهم تحت جنح الظلام وولوا هاربين والى النجاة طالبين . وعندما طرق مسامعنا ذلك ركبنا بالعسكر الخياله فقط وبجاول ركابنا بمحروسه حلب وجدنا من عسكرهم مقدار الف [٣٩٤] نفر ومسكناهم جميعاً باليد . ثم علما ووجوه الاعيان والاهالى حضروا لدينا مقدمين الاطاعه. وبعد تامينهم دخلت عساكرنا الظافره واستولت على المدينة وكافة موجودات الباشاوات الهاربين . ونحن الان ايضاً لم نزل مصممين النيه ان نقتفى اثرهم ونقطع دابرهم عن اخرهم . وبحوله تعالى لا بد من الحصول على ذلك لكى نجعلهم احدوثةً بين الامم . والان لاجل تبشيركم بهذه الانتصارات اقتضى مرسومنا هذا ويلزم منكم اعلانه على كافة الرعايا ليكونوا مدمنين على التوسلات

الخيريه بدوام دولة سعادة والدنا دايم السعاده ولى مصر بالنصر المابد للابد

تحريرًا فى ١٧ صفر سنة ١٢٤٨ ابرهيم والى جده وسارى

عسكر عرب استان

واما علوش باشا بعد رجوعه الى اللادقيه نظر اهلها خايفين ومرادهم يحرروا عرضحال الى ابرهيم باشا فى التسليم فارسل معتمد من عنده يترامى على ابرهيم باشا ويطلب منه صفا الخاطر [وحين] وصول معتمده قبله ابرهيم باشا بكل اكرام وارسل له تطمين . وقبل رجوع معتمده سافر علوش باشا فى البحر . ثم بعد مسيره ارسلوا اهالى اللادقيه الى ابرهيم باشا يطلبوا منه الامان وطلبوا بان يأمر لهم برجل يقال له محمد اغا خزندار سلمين باشا سابقاً قد كان مقيماً عندهم فأمر لهم بذلك وطمنهم

وفى ٢٥ صفر الموافق الى شهر تموز تباين الهوا الاصفر فى الشام وفى حمص وقد كان ردياً جدًا وكان يموت فى النهار مما ينوف عن المايتين وفى حمص ايضاً وامتدّ الى بلاد بعلبك وتباين فى طرابلوس . وحيث ظهوره فى حمص خرج الامير بشير الشهابى منها وعمل [٣٩٥] كورنتينا على العاصى ومن بعده مات من اتابعه اربعة انفار . وكان حضر رجل من حمص من اهالى مزرعة الشوف واعدى ستة انفار من القرية المذكوره وماتوا . ثم تباين الهوا الاصفر فى حلب ومات من عسكر ابرهيم باشا المقيم فى حلب نحو الف ومن اهل المدينه جمع كثير . ثم تباين فى دير القمر وكان على سلامه ولم فقد سوى شخصاً واحدًا

ثم شاعت الاخبار فى مسير عمارة السلطان فى الزخاير والجبخانات .وحين بلغ محمد باشا عزيز مصر [خروج] العماره حرر الى محمد افندى الذى هو قيمقام فى عكا يعرّفه

لما بلغنا ان خرجت عماره دونتنا من اسلامبول الى رودس امرنا باخراج الدونتنا المصريه من محروسة الاسكندريه ثم [فى] ١٢ صفر [خرجت] متممه القوه مستوفية الاستعداد من جملتها اربع كباكات تشبه الجبال الشامخه وسبعة مراكب فركاطيون وعدا القرويه واربعة مراكب وقات للحريق وقد آمرنا رجال عظما الدونتنا المحروسه ان يجدّوا بالطلب فى اثار دونتنا الاسلامبوليه واين ما وجدوها يحسبوها غنيمه ونعمه وحالًا يلقوا عليها الهمّه الهايله وبعونه تعالى يسرعوا باخذها عن اخرها وبهذا الاستعداد وبعون الله ينالوا النصر بحرًا كما نالوا عساكرنا النصر على الاعدا برًا . فلاجل تطمين الجميع من هذا القبيل يلزم تنشروا التخبير لساير الاطراف

واما اوليك الباشاوات من بعد وصولهم الى حلب وعدم قبولهم صاروا متفرقين . فحمد باشا وزير حلب نزل الى ايريحا وحسين باشا الى انطاكيـه وبقوة الباشاوات الى المعرّه . وامـا ابرهيم باشا بعد دخوله مدينة [٣٩٦] حلب ابقى فى المدينه ابرهيم باشا الصغير وصحبته آلايين من العساكر الجهاديه وهم يعقوب بك اميرآلاى الذى كان فى دير القمر ويونس بك امير الاى الذى كان فى طرابلوس سابقاً وتسلموا القلعه والابراج . وسار ابرهيم باشا فى عساكره طالبـاً اثار الباشاوات . وفى ٢٦ صفر وصل الى كاز . ثم حضر منه هذا التخبير الى الامير بشير المقيم وقتيذٍ فى حمص

وهذه صورته

افتخار الامرآ الكرام مراجع الكبرا الفخام الاخ الاعز المحترم الامير بشير الشهابى زيد مجده

بعد السوال عن خاطركم الكريم نخبركم بانه نهار الاحـد المبارك فى ٢ ربيع اول قد تيسر وصولنا الى مرحلة خان قرامرط فى العساكر المنصوره لاجـل ضرب وتدمير عساكر الدشمان المحصورين فى بوغاز بيلان . وكان وصولنا الساعه ٦ اليوم المـذكور . وفى ٩ النهار اليوم ذاته كانت المصادفه مع عسكر الدشمان وابتدا ضرب المدافع عليهم ومع وجود تحصنهم بعمل الطوابى فمن هـذا جميعه ما افادهم شى سوا انهم فى مسافة ساعتين الذين بقيوا منهم من بعد الذين قتلوا وانمسكوا بالليل فروا هاربين مـا بين جريح وسليم مخذولين الى ناحيـة آدنه تحت طريق اسكندرونه وتركوا اطوابهم وموجوداتهم . ثم صدر امرنا بتوجيه عسكر الخيل المنصور من الجهاديه والعرب لاجل اتبـاعهم ومسكهم جميعاً حيث لا يندثر احد منهم . وبعون الله تعالى لا بد من حصول ذلك وتدمير الجميع . فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا لكى بوصوله تعلنوا البشائر الى المقـاطعات [٣٩٧] لكى يكونوا جميعاً حاصلين على السرور والافراح جلّ منـه تعالى على هذه النعمه العظيمه والمنه الجسيمه ويكونوا مداومين الدعوات الخيريه بدوام بقاء هـذه الدوله السعيده ووجود سعادة افندينا ولىّ النعم والدنا عزيز مصر القاهره وقاهر الجبابره مدا الايام اعلموا ذلك والسلام

تحريراً فى ٣ ربيع اول ابراهيم والى جده

وسارى عسكر عرب استان

ثم حضر تخبير من ابرهيم باشا بعد الترجمه ان عسكر الخيـل الذى آمرنا فى

مسيرهم فى طلب الدشمان لحقوهم من باياس التى بعيده عن اسكندرونه اربعة ساعات . فحين بلغ الدشمان قدوم عسكرنا فرّوا هاربين والذى ادركهم عسكرنا قبضوا عليهم وهم نحو الفين منهم مسك اليد والباقى تشتتوا فى الجبال وضبطوا منهم اربعين مدفع الذى كان مصحبهم مع حسين باشا سردار عسكر اسلامبول قصدنا اعلامكم بذلك فى ٥ ربيع اول

وبعد تلك الموقعه التى حدثت فى بوغاظ بيلان هربوا اوليك الباشاوات وتفرقوا عن بعضهم فى بلاد المعدن . وحاز ابرهيم باشا على تلك الذخاير والجبخانات التى كانت موجودة فى مينا اسكندرونا وكانت زايده الحد من غلال وغنم وغيره

واما الذين كانوا رحلوا من جبل الدروز من بيت جنبلاط وبيت عماد وبيت ابو نكد وبيت بو علوان ومن معهم كما قدمنا عنهم الشرح فحين هربوا الباشاوات من حمص هربوا صحبتهم ولم يزالوا برفقتهم الى بيلان . وبعد تلك الموقعه فى بوغاظ بيلان تفرقوا فمنهم هربوا مع الباشاوات ونزلوا الى اسكندرونا استاجروا مراكب وحضروا الى الجبل فقبلهم الامير وانشرح خاطره [٣٩٨] عليهم وذلك من زياده حلمه . وهم الشيخ اسعد بو نكد المقدم عنه الشرح وبقية بيت ابو نكد من دون الشيخ حمود والشيخ ناصيف فمن خوفهم ساروا مع الباشاوات مع بيت جنبلاط . واما الشيخ محمد القاضى سار الى قبرص واما الدونما المصريه جدّوا فى المسير الى ان التقوا فى اربعة مراكب موسوقين ذخاير ومهات حربيه اخذتهم بريزا والدونما الاسلامبوليه حين وصول المراكب الى تجاه اسكندرونا بلغهم اخبار الباشاوات وما حلّ بهم فى حمص وكيف تشتتت عساكرهم . ثم مسيرهم الى بيلان وكيف هربوا وتفرقوا عن بعضهم فسارت المراكب طالبين الرجوع الى الاستانه

ثم فى ١٠ ربيع اول حضر امر من ابرهيم باشا الى الامير بشير ان يرجع من حمص الى محله فى ابتدين وذلك شفقةً عليه وان يرسل ولده الامير امين عوضه الى حمص

فرجع الامير في ٢٢ ربيع اول الى محله

ثم حضر امران للامير امين ان يرجع الى بتدين فرجع

[٣٩٩] وفى هذه السنه كانت فى ابتداها قليلة الامطار ووقع فى شهر اذار برد فى بعض اماكن فاتلفت الاشجار والاثمار

وكان فى اواخر السنه غلا زايد الى ان بلغ سعر المد القمح عشرة قروش

وكان فی ابتدا السنه سعر الحرير الاصفر ماية وتسعين قرش والابيض ماية وستين
ثم فی غـلا الاسعار ووجود العساكر رجع سعر الحرير الاصفر الى ماية وثلاثين
والابيض ماية وعشرين

اما سعر العمله فی ٤٧ الغازی صاغ سعر ٤١ مشخص سعر ٤٠ فرنساوی سعر ١٨ ونصف بوطاره سعر ١٥ ذهب اسلامبولی سعر ٣٠ ذهب الجهادی سعر ٣٦ ذهب الخيری سعر ٤٢

ثم زادت العمله بالشرك فی ثمن الحرير القرش اربعه فضه

وفی صفر آمر ابرهيم باشا ان ترجع العمله صاغ الى الاسعار المذكوره اعلاه

فهارس الكتاب

١ — فهرس الجدي باسماء الاشخاص والقبائل والشعوب

٢ — فهرس الجدي باسماء الاماكن والمحالّ والبلدان

٣ — فهرس السنين

تشمل هذه الفهارس متن التاريخ والملحق والحواشي ، دون المقدّمة .

الفهرس الاول

الاشخاص والقبائل والشعوب

(لم نعتبر في الترتيب لفظة « ابن » ولا لفظة « اب »)

ا

ابرتو ٣٤٧

ابرهيم (الخليل) ٣٠

ابرهيم : من عسكر الامير بشير ٨١٥

ابرهيم اغا : حاكم بعلبك ١٤٩

ابرهيم اغا : امير لوا مصري ٨٢٤، ٨٢٦

ابرهيم اغا : من رجال محمد علي ٧٧٠

ابرهيم اغا : من رجال عبدالله باشا ٧٧٨

ابرهيم اغا : خزندار عبدالله باشا ٦٤٦، ٦٧١، ٧٠٧، ٧١٣

ابرهيم اغا : قبجي باشا = كور ابراهيم ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٩٨، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧١٢، ٧١٣، ٧٢١، ٧٢٣

ابرهيم اغا : من قواد الارناوط ٦٩٩، ٧١٥

ابرهيم اغا : وكيل الخرج في عكا ٨٥٣

ابرهيم اغا : متسلم هونين ٦٠٥

ابرهيم افندي ٢٥٤، ٣٧٦

ابرهيم باشا ٣٨٠

ابرهيم باشا : والي عنتاب ٣٣٧

ابرهيم باشا : والي حلب ٤٠٦

ابرهيم باشا : ميرميران ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٧

ابرهيم باشا : ميرميران ، كتخدا سليمان باشا والي الشام ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٢٨، ٦٢٩

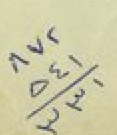
ابرهيم باشا : كاخية عبدالله باشا ٧٨١، ٧٨٢، ٨٠٤، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٢، ٨٢٣، ٨٥١

ابرهيم باشا : ابن محمد علي ٦٣٦، ٧١٨، ٧٢١، ٧٢٥، ٧٢٨، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٣

ابرهيم باشا : الصغير ٨٢٤، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٧٠

ابرهيم بك ٥٤

ابرهيم بك : الكبير ، من المماليك ، شيخ البلد



١١١، ١٥١، ١٥٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٢،
٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٧٠،
٣١٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٧٢،
٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣،
٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣،
٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٩، ٥٧١

ابرهيم بك: الصغير، من المماليك ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٩٣، ٤٢٨

ابرهيم بك: كاخية درويش باشا ٦٦٧

ابرهيم بك: ساري عسكر عبدالله باشا ٧٥٠

ابرهيم كاشف الحبشي: من المماليك ٢٥٥

ابرهيم كتخذا باب مستحفظان: والي مصر من المماليك ٢٥، ٢٦، ٨١، ٨٣

ابرهيم (خليل بك): سنجق كشاف ٢٨٩

ابرهيم (سليمان بك): سنجق كشاف ٢٨٩

ابرهيم (عمر بك): سنجق كشاف ٢٨٩

ابرهيم (محمد بك): سنجق كشاف ٢٨٩

ابللمع (الامراء: بيت) اطلب: بللمع

ابو بكر (الخليفة) ٥٤١

ابونابارته = اطلب بونابرته

ايلا اخوان ٣٧

احمد الثالث (السلطان) ٢٩٧ واطلب: عثمان (آل)

احمد: من العسكر المصري ٨٣١

احمد: من مماليك عبدالله باشا ٨١٩

احمد اغا: الشاطر ٥٩٥، ٥٩٦

احمد اغا: سلحدار سليمان باشا ٨٥١

احمد اغا: ضابط ٧١٣

احمد باشا: مير ميران ٢٢٨، ٢٦٥، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨١

احمد باشا ٦٣٠

احمد باشا كرتلي ٨٦٧

احمد بك: حاكم ضيباط ٢٩٦

احمد بك: ابن حرمة يوسف باشا متسلم الشام ٨٦٥

احمد بك: ابن اخت عبدالله باشا ٨٥١، ٨٥٢

احمد بك: ضابط مصري ٨٣٧

احمد علي: ٢٧٢، ٢٧٣

احمد كاشف ٧٤

احمد كاشف: من المماليك ٢٥٥

احمد (الكجك) ١٩٩

احمد (فاعور ابن) ٨١٤

الاحمد (الشيخ قاسم) ٨٠١، ٨٠٩، ٨١٣

ادّه (الياس): الشاعر ١٥٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٤٠٩، ٥١٤، ٥١٥

الادلبي (علي ابن السيد بكري الحافي) ٦١٠

الارثوذكس: اطلب الروم (الارثوذكس)

ارسلان = رسلان (الامراء: بيت) ٨٠، ٨١، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٥٣، ٦٦٩، ٦٨١، ٦٨٣، ٧٤٧، ٧٥٦، ٧٧٣، ٧٨٣

(الامير اسمعيل): ابن الامير يوسف ٨٠، ٨١

(الامير بشير) ٨١

(الامير حسن): ابن الامير يونس ٦٦١

(الامير عباس) ٧٥٠، ٧٦٨

(الامير فارس) ١٤

(الامير فخر الدين) ٨١

(الامير قاسم) ٧٦٨

(الامير ملا) ٦٨٣

(الامير يوسف) ١٤

ارسلان باشا المطرجي: اطلب المطرجي

الارمن ١٠٢، ١٠٣، ٢٨٣، ٥٩١، ٨٣٦

الارناوط = الارناووط = الارنـاط = الارنوط ١٠٢، ١٠٦، ١٢٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٥٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٧، ٦٠٨، ٦٢٨، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧١١، ٧١٢، ٧٦٦، ٧٧٣، ٧٨٢، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٢٠، ٨٢٨، ٨٤١، ٨٦٧

ارناوط (احمد بك) ٣٥٠، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٦

ارناوط (اسمعيل باشا) : والي عكا ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٣
الارناوط (حسين بك) ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٤٢٩، ٤٣٠
الارناوط (ظاهر باشا = ضاهر باشا) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٤٢٧
ارناوط (مصطفى باشا) ٢٨٦، ٢٢٨، ٢٣٨
الارناووطي (عمر بك) ٢٩٠
الاروام ٦٦٨، ٧٥٣، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٨٩، ٧٩٨
– واطلب الروم
ازن علي ٥٩٥
اساتفون (الجنرال) ٤٤٩
اسبانيا (سلطان) ٣١٩، ٦١٠
اسبر : تابع المعلم حنا البحري ٧٥٣
استاديون ٤٨٠
استبر (السنيوره) = استر ستاخوب ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٠٣
اسحق بك ٢٣٠
اسرافيل ٣٠
اسطفان : من رجال كنتوجونى ٩٩
الاسعد (بنو) : المراعبة = مرعب ١٢٤، ٦١١، ٦٣١
(ابرهيم بك) : ابن شديد بك ٨٤٣
(شديد بك) ١٦٩
(عبود بك) ٥٨١
(علي بك ثم باشا) ١٢٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٦١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٥٣٩، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٧٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٣، ٦٣١، ٦٥٤، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧٥٧، ٧٦٣، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٨٥، ٧٨٧، ٨٤٣
(محمد بك) ١٣٤، ١٤٨، ١٦٩، ١٧٩، ١٥٣، ١٨٥
(محمود بك) : ابن شديد بك ٨٤٣
(مصطفى بك) ٢٦١، ٦١٣

الاسكندر ذو القرنين ١٧٠
اسكندر (المعلم) : كاتب مدينة حمص ٧١٣، ٧٢٢، ٧٢٣
الاسكندراني (محمد) ٨٣١
الاسلام ٧٨، ٨٧، ١٢٨، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١١، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣٧، ٥٤١، ٥٤٨، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٧، ٦٢٦، ٧٧٣، ٧٨٠، ٧٨٣، ٧٩٣، ٧٩٧، ٨٠٨، ٨٢٥، ٨٢٩، ٨٦٥
الاسلام (سلطان) ٧٨٩
الاسلام (شيخ) ٧٩٣
اسما (الست) : ابنة سلمين باشا ٨٤٥
اسمعيل ٣٠
اسمعيل اغا : متسلم جبيل ٦٨٨
اسمعيل باشا ٣٠٤
اسمعيل باشا : ابن محمد علي ٧٢٣، ٧٢٥
اسمعيل بك عزبان ٥٥، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ١٥١
اسمعيل (كلدو) ٥٠٨
اسمعيل (الملا = المنلا) ١٤٨، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٣١، ٥٠١، ٥٢٠، ٥٢٨، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٧٣، ٥٨٧، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٢٦، ٦٣٧، ٦٣٨
الاسماعيلية ٥٢٤
الاشقر (عثمان بك) : من المماليك ٢٥٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٤٣، ٣٤٤
الاشقر (علي) ٤٣٤
الاصفر (بنو) : اطلب روسيا
اصلان : تاجر يهودي ١٣٥

اظير علي اغا ٨٥٢

اعجل يقين = اجل يقين = عجل يقين (محمد اغا) ٧١٥، ٨٠١، ٨٤٣

الاعور (بيت) ٦٤١، ٧٥٠

اغناطيوس : بطريرك الروم الكاثوليك ٥٨٥، ٥٩٢

اغناطيوس (القديس) : دولويولا ٥١٣

الافرنج ٤٨، ٥٧، ٥٨، ٩٤، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٧٠، ٣٨٧، ٤٠٨، ٤٣٣، ٤٤٠، ٦٣٤، ٦٣٥، ٧٢١، ٧٣٦، ٧٨٩، ٨٢٥، ٨٣٤

الافرنج (رهبان) ٦٣٤، ٦٣٥

الافرنج (قناصل) ٣٨٨، ٣٩٣

ألجُن علي بك ٤٧، ٥٤، ٧٤، ٧٥

الالفي (محمد بك) : الكبير ، من المماليك ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٦٩، ٢٨٢، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٣٩، ٥٣٠

الالفي (محمد بك) : الصغير ٣٨٧، ٣٩١، ٤٣٨

الكونتي (انطوين) : ماجور ٤٧٩

الياس (عبدالله) ٨١٥

اليان (يوسف) ٨١٤، ٨١٦

أليسُن ٤٤٠، ٤٧٧

اليكسندر = اسكندر : قيصر روسيا ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١

الامير (الشيخ محمد) ٣٢٢

امين باشا (محمد) : من المماليك ، والي طرابلس ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٩

الانجيل ١٨٨، ٨٢٥

الانصار ٦٣٧

انطانيوس (مالك) ٨١٤

انطونيوس : القيصر الروماني ٥٤٨

الانكشارية = الينكجارية = الانكجشارية = الانكجارية ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٨١، ٨٣، ٨٩،

١٨٦، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٨٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٥، ٣٣٦، ٣٤٩، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٤، ٤٠٥، ٤١٦، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٣٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٢١، ٥٦٠، ٥٧٢، ٥٨٤، ٧٨٨، ٨٦٨

الانكليز=الدولة الانكليزية ١٨٧، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٩، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٤٣، ٥٥٤، ٥٨٣، ٦٢٩، ٦٣٠، ٧٩٨

الانكليز (سلطان) ١٨٧، ١٩٨، ٣٦٦، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٣٠، ٤٣١، ٦١٠، ٧٨٩

اوجان (الامير) ٤٩٣

اوجينوا (البرنشيه) = اوجين (البرنس) ٦٠٢

اورجو (الوزير) ٤٨٥

اورخان : اطلب عبد الحميد الاول (السلطان)

اورمان ٤٤٩

اوروكوف ٦٠١

اوزون (ابرهيم) : قائد اللاوند ١١٨ = والي الشام ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٩١، ٢٠٣

اوضيوط = اوديئوت (الجنرال) ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٧٤

اوناتن ٦٠١

ايطاليا (سلطان) ٢١٩، ٢٣٩

ايوب بك : الكبير، من المماليك ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٤٣

ايوب (علي بك) : من المماليك ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٨١

ايوب (فرحات) ٨١٥

الايوبي = الايوب (كريّم) : صاحب يافا ١١٠، ١١١

الايوبية : من الاكراد ١٥

ب

البابا : الحبر الاعظم ٢١٩، ٢٢١، ٤٠٠، ٤٢٠، ٥٥١
الباحوط (جدعون اغا) : كاخية الامير بشير ١٦٠، ١٦٧، ٦٧٠، ٦٧١، ٧٠٣، ٧٤٨
باذابتوته ٦٠١
بارون ده = باروندە = فنترنجروده ؟ (الجنرال) ٤٧٧، ٤٧٩
بارونت (ضابط) ٤٥٠
باريسلاتور (الجنرال) ٤٦٦
باز (بيت : ابو شاكر) ١٧٣
(جرجس) : كاخية اولاد الامير يوسف ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٩، ٤٠٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٧
(طنوس) ١٨٦
(عبد الاحد) ١٧٣، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٥١٤، ٥١٥
(فرنسيس) : كاخية الامير سعد الدين ١٧٧، ١٧٨، ١٨٦
باسطانه (القائد) ٦٠٢
الباسيلي : اطلب الصائغ (الخوري نقولا)
باطان (الجنرال) ٢٤٠
باكير باشا = باكر باشا ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٦٠٣
بالجود (سلمان) ٨١٥
بالحسن = بو الحسن (بيت) ٦٤١
باولو = باوله = بولص : سلطان المسكوب ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٤٦٤
باوبرا (سلطان) ٤٤٠
الباوبرالبون ٤٦٠، ٤٧٨، ٤٩٤
البحري (المعلم حنا) ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٤، ٧٥٣، ٧٩٦، ٨٣٠، ٨٥٤
البحري (عبود) ٥٢٥، ٧٢٧
البحري (مخائيل) ١٤٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٨٣
البخاري = البوخاري (الامام) ٢٨٢
البدوي (السيد احمد) ٧٢، ٧٣
برار (الجنرال) ٢٢٠
البربر ١٠١، ١٠٢
بربر (مصطفى) : دزدار قلعة طرابلس ، متسلم طرابلس ٢٠٥، ٢٦١، ٢٦٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٥، ٤٣٦، ٤٢٢، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٩، ٥٧٢، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٧١٠، ٧١١، ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٨٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٦، ٨٣٣، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣
بربون (آل) ٦٠١، ٦٠٢، ٦٤٠
البربير (احمد) : الشاعر ١٠٦، ١١١، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨
برتولومين = بني ٢١١، ٢١٢، ٢٢٦
برتيه = برديه (اسكندر) ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧، ٤٥٤، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٨٩
بردويل (الشيخ يوسف) ٦٧٦، ٧٢٥
البرديسي (عثمان بك) : من المماليك ٢٢٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٢٨
برغشه (خطار) ٨١٤
البرقاوي (الشيخ عيسى) ٨١٢، ٨٥١
البرقاوي (الشيخ مصطفى) ٨٠٩
بركات (الامير) : امير عرب الفحيله ٦٦٣
برنادوت = بيرنادوت (الوزير) ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٢، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٣
بروز (الجنرال) ٤٧٥
بروسا (ملك) ٢٣٩
البزري (الشيخ احمد) ٦٥١
البزق (علي اغا) : قائد اللاوند ١١٨
بزوندا اغلي = بازوان ضغلي ٢٧١، ٥٠٣، ٥٢٣
بستنجي (حسين باشا) ٣٠
البشاكم (عرب) ٦٣٧

بشتك : الخزندار = محمد بك الالفي : الصغير ٣٦٦، ٣٩٣
بشير باشا : والي صيدا ثم طرابلس ٨، ١٠، ١٢، ١٦
بشير العبد ٨٥٢
بشير (حسن بن رافع) ٨١٤
بشير (مصطفى) ٢٦٣، ٢٦٤
بطال باشا ١٨٦
بطرس : الرسول ٣١٦
البعينه = البعيني (يوسف حسين) ٨١٤
البغدادي (علي اغا) ٥٧٨، ٥٨١
البغضان ٦٦٨
بغطر : كاتب عثمان بك البرديسي ٢٩٠
البكاسيني (سمعان) ٨١٥
البكري (الشيخ خليل) ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣١١، ٣٦٨
بلاضيخ (القائد) ٤٨٤، ٤٨٥
بللمع = ابللمع (المقدّمون ثم الامراء : بيت) ١٠، ١٢، ١٤، ٣٣، ٤١، ١١٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣١، ١٤٥، ١٤٧، ١٦٣، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٩٣، ١٩٧، ٣٠٦، ٤٠٤، ٤٣٧، ٦٤١، ٦٦٠، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٨١، ٦٨٤، ٦٨٥، ٧٢٤، ٧٦١، ٧٦٣
(الامير احمد) : ابن الامير حسين ٦١
(الامير اسميل قايدبيه) ١٣٠، ٤٣٧
(الامير حسن) : ابن الامير اسميل ٦٦١
(الامير حسن) : ابن الامير حسين ١٥، ٢٩
(المقدّم حسين) ١٢، ١٣، ١٤
(الامير شديد) : ابن الامير مراد ٤٥، ١٣٢
(المقدّم عبدالله) ١٢، ١٣، ١٧
(المقدّم عساف) : ابن المقدّم حسين ١٤، ٣٠
(الامير علي) ١٢٩
(الامير فارس) ٢٩
(الامير فارس قيديه) ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٨١، ١٨٣
(الامير مراد) : ابن الامير شديد ١٥٠، ١٦٤
(المقدّم مراد) : ابن المقدّم محمد ١٢، ١٤، ٩٥
(الامير منصور) : ابن الامير بشير قيديه ٦٦١
(الامير منصور) : ابن الامير مراد ١٧١، ١٧٣، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٦
(الامير نصر) ٧٤٧، ٧٥١، ٧٦١
بللو = بوليو (الجنرال) ٤٦٣، ٤٨٥
بلوط (بيت) ٦٤١
بليار = بليـارد (الجنرال) ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٦، ٤٥٦
البندقي ٢٩
بنوشنيوس = قُنشنسو ؟ = الماجور تابرته ٢٨٦
البهلول : اطلب الشاكر
بودون ٢٨٣
بوزرادي (علي) ٢٨٠
بوزو (محمد اغا) : حاكم حوران ثم البقاع ٦٦٣، ٦٩٤
بو سلنج = بو سليح = ابو سليح = بوسلج ٢٢١، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٥
بوضوط = بوضوت (الجنرال) ٣٠١، ٤٤٤
بوظو (حسن اغا) : حاكم حوران ٦٤٠
بولس (وهبه) ٨١٤
بولس (يوسف) ٨١٥
بولص دينار خان : امير البندقية ١٠٢
بون (الجنرال) ٢٦٦
بونابرته=ابونابارته=بارتي=نابليون=النابليون ١٨٨، ١٩٣، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٥٣، ٤٠٠، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٣،

٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٣٦، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٤،
٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦١٠
يادا : احد افراد الفرنسويين ٢١٨
اليتم (بنو) ٦
يدر (حنا) ١٣١، ١٦٦
يدونكر (القائد) ٤٧٩
بيرتراند (الجنرال) ٤٧٣
البيروتي (احمد اغا) ٨٤٧، ٨٤٨
بيسون (الجنرال) ٤٦٦
البيطار (سمعان) : من رجال الامير يوسف ١٦٠،
١٦١، ١٨٦
البيطار (الشيخ يعقوب) ٨٣٠
يمنت = يمونت = بومونت (الجنرال) ٤٤٥،
٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٩
يوس (البابا) ٤٤٠
اليوق (عبدالله اغا) : قائد اللاوند ١١٨، ١١٩

ت

تابرنه (الماجور) : راجع بوشنيوس
التتار ١٠٢
تتونجي (رستم اغا) ٨٥٢
تريبوه = تاربر ٣٣٥
الترزي (يوسف) ٣٣٠
الترشيحي (الشيخ صالح) ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٩٥،
٧٤٠
الترك ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٩،
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٨٥٠
الترك (المعلم نقولا) ٢١٣، ٢١٤، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٨٨،
٢٨٩، ٣٠٥، ٣٤١، ٣٤٣، ٤١٠، ٤٣٣، ٥٠٠، ٥٤١،
٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٩٣،
٥٩٨، ٦٠٤، ٦٣٠، ٦٣٧، ٦٣١، ٦٤٣، ٦٥٢، ٦٥٣،
٧٤٤، ٧٤٦
الترك (يوسف بن ناصيف) ٢١٠، ٥١٤
التركمان ١٠٣، ٥٩٤
تركو (الجنرال) ٣٦٢
التركي (عرب) ٦٣٦
التركية (اللغة) ٤٤٠
التكارمي : مماليك من جبال تكرور ٣٥٢
تلبن (الجنرال) ٤٥٠
التل (الشيخ ضاهر = ظاهر) ٢٠١، ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٤٣،
٧١٤
تلحوق (المشايخ : بيت) ٣٧، ٤٠، ١٢٩، ١٧٥، ٢٠٩،
٤٠٣، ٤٠٤، ٥١٤، ٦٤١، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٧٦،
٦٨١، ٦٨٨، ٧١٤، ٧٣١، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦٣، ٧٧٦،
٧٨٩، ٨١٣، ٨٢٣، ٨٤٧
(الشيخ ابرهيم) ٦٥٢، ٦٨٥
(الشيخ اسمعيل) ٤٠٣، ٥١١
(الشيخ امين) : ابن الشيخ علي ٧٨٩
(الشيخ بشير) ١٨١، ٦٥١
(الشيخ حسين) ١٠١، ١٠٤
(الشيخ حسين) : ابن الشيخ علي ٧١٤، ٧١٥
(الشيخ خطار) ٧٦٤، ٧٦٧
(الشيخ شاهين) ١٠، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٥٩٤
(الشيخ علي) ٢١٠، ٥١٤، ٦٥١، ٦٦٩، ٧٣٤، ٧٨٩
(الشيخ كنج) : ابن الشيخ حمد ٦٥٥
(الشيخ محمد) ١٠، ١٣، ١٣، ١٤، ٤٩
تمر (حسن اغا) ٥٣٦، ٥٣٥
تنوخ (آل) ٤٩
التنوخي (الامير منذر) ٤٩، ١٠٦
توتو (الجنرال) ٣٣٦
التوراة ١٨٨
توسكانا (حاكم) ٤٣٩
توما (وهبه) : كاخية الامير قاسم حاصبيا ١٦٣
التونسي (علي) ٨٥٢
تيلبران = طاليرند : وزير فرنسة ٤٣١، ٤٩٤
تيمور اغا : من رجال عبدالله باشا ٧٦٠

ج

جاستمين = جايمس ستيفنسن ٣٣٥
جان ده (الامير) ٤٨٨، ٤٩٤
جاويش (احمد) ٢٨٠
جاويش (يوسف باشا) ٢٨٢

الجبار (مصطفى) ٢٨٠
جبر: من خدم الامير بشير ٨١٥
جبرائيل ٢٠
جبرائيل الطيب ١٤١
الجبرتي ٣٥، ٤٧، ٦٦، ٧٣، ٣٧٣، ٣٨٧
بو جبره (علي) ٨١٣، ٨١٤
جبرى (يوسف اغا): كاخية عثمان باشا الصادق، وآغة الانكشارية ٦٧، ٨٦، ٨٧، ٨٩
جبور (الياس) ٨١٥
الجبوري (محمد اغا): قائد المغاربة ٣٠٣
الجداوه (حسين بك): حاكم جده ٧٨
الجداوي (حسن بك): من المماليك ١٥١، ٢٢٣، ٣٥٣
جدعون (بطرس) ٨١٤
جدعون (مخايل) ٨١٦
ابو جراد ضابط الهواره ١٨٢
چراقه (سليمان باشا) ٣٥٥، ٣٥٦
الجربجي (مصطفى اغا) ٣٥١
الجرجاوي (عثمان بك) ٦٥، ٦٦
جرجي بك: السربي ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥٣٠
جرجس (نقولا) ٨١٥
الجرجيري (عثمان بك) ٢٧٦
الجرداوى (حسن بك) ٢٤٥
الجرّار (المشايخ: بيت) ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٠، ٨١١، ٨١٦
(الشيخ عبدالله) ٨١٠، ٨١٢
(الشيخ محمد) ٦٢، ٨٠٠، ٨١١
(الشيخ يوسف) ٢٧٠، ٤١٤، ٨٠١، ٨١١
جركس (محمد باشا): والي الشام ١٦
الجربا: عرب ٦٠٧
جرير ٤٦
الجزايرلى (علي باشا): والي مصر ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣
الجزايرلى (السيد علي باشا): اخ السابق، والي رشيد ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٦، ٢٩٧
الجزّار (احمد باشا البشناقي) ٤١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٣، ٤٣٦، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٤٤، ٥٦٠، ٥٧٣، ٦٤٣، ٦٦١، ٦٦٧، ٧٢٤، ٧٤١، ٧٤٣، ٨٠١، ٨١١، ٨١٣
الجزام (علي باشا) ٢٢٥
جلال الدين (محمد باشا) ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٥، ٦٣٩
الجلبي = چلبي = حلبي (مصطفى اغا) ٤١٣
جمال الدين (يزبك) ٨١٥
الجمال (ابرهيم) ٢٨٠
الجمالي (علي) ٢٨٠
جنبلاط (المشايخ: بيت) ٤٩، ٦٤، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٧، ١٦٣، ١٦٣، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢١١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٤٠٤، ٦٨١، ٦٩٨، ٧٠٤، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٣، ٧٧٨، ٨٧١
(الشيخ احمد): ١٦٦، ١٧٢، ٢٠٧، ٧٧٨
(الشيخ بشير): ابن الشيخ قاسم ١٦٦، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤

١٨٦، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٢، ٤٢٥، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٩٤، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٣، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٤، ٧٠٢، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٦، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٩٦، ٨٠٨، ٨٣٩، ٨٤٥، ٨٤٧

(الشيخ بشير نجم) ١٧٨، ٢٠٣

(الشيخ حسن) ١٣٩، ١٦٦، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ١٩٩، ٦٨٥، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩

(الشيخ خطار) ١٦٤، ١٦٦، ١٧٣

(الشيخ بو دعيس) ١٤٨

(الشيخ سليم) : ابن الشيخ بشير ٧٧٣

(علي بن رباح) : جدّ الاسرة ١٥، ٣٣، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٨٠، ٩١، ٩٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٣، ١٣٩

(الشيخ علي) ٧١٧، ٧٦٦، ٧٦٧

(الشيخ قاسم) ١٢٧، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ٢٠٣

(الشيخ قاسم) ٧٧٨

(الشيخ قاسم) : ابن الشيخ بشير ٧٧٣

(الشيخ قاسم) : ابن الشيخ حسن ٦٩٩، ٧٣٣، ٧٧٣

(الشيخ بو قاسم) ١٦٦، ١٧٣، ٢٠٣

(مصطفى باشا) : والي حلب ١٥

(الشيخ نجم) ٧٧٨

(الشيخ نعمان) : ابن الشيخ بشير ٧٢٣، ٨٣٩

الجنبلاطية (الفيئة) ٥٩، ٦٠، ٦١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٤٧، ٦٥١، ٧٣٤، ٧٥٧، ٨٤٥

جنهوب ٣٣٥

جنو (الجنرال) ٤٩١

جوجو (حسن او حسين كاشف) ٤٧، ٦٥، ٦٦، ٧٤، ٧٥

الجوخدار (مصطفى باشا) ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧

جودت : المؤرخ ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٠

ابو جوده (الحاج حسن) ٢٨٠

جورج (السلطان) : ملك الانكليز ٤٦٥

جولان (علي كاشف) ٤٧

الجوهري (جرجس) : كاتب ابرهيم بك الكبير ٣٢٨، ٣٨٣، ٣٩٠

الجوهري (الشيخ محمد) ٢٣٥، ٢٥٠

الجيلاني (محمد) ٣٤٦

جيولاي (الجنرال) = ديجيولاي (الكونتي) = دهجولاي ٤٦٨، ٤٨٠، ٤٩٤

ح

حاتم الطائي ٧٤٥

بو حاتم (فارس) ٦٥٥

الحاج بخاطره : ضابط الهواره ١٨٣

الحاسي (الحاج موسى) ٧٠١، ٧٠٧، ٧١٣، ٧١٥

الحاصباني (شاهين) ٨١٤

الحاصباني (يوسف) ٨١٣

حاطوم (بيت) ١٦١، ٤٣٧، ٧٣٦

حاطوم (بشير) ٨١٣

حايين = حايم = حيم (المعلم) صرّاف الجزّار ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٣٧، ٤٣٦، ٥١٣، ٦٥٣، ٨٦١ – اخوته ٧٣١

حبيب : من خدم الامير بشير ٨١٤

حبيب (ناصيف) ٨١٣

حبيش (المشايخ : بيت) ١٠

(القس بطرس بدر) ٧١٨، ٧٩٣

(بطرس شمسين) ٨٠٦، ٨٠٧

(الشيخ شاهين طلب) ٨٣٠

(الشيخ يوسف طلب) ٨٣٠

الحجى (احمد اغا) ٥٣٥

الحداد (وهبه) ٨١٥
الحديث ٨٤، ١٠٧، ١٥٦
حرب (بنو) ٤٣٥
بو حرب (شاهين) ٨١٢
الحربلي (ابرهيم اغا) : اغة الانكشارية ٤١٦
الحرث بن هشام ٦١٩
الحر (ابراهيم او احمد) : الشاعر ١٨، ٣٠، ١٥٢
الحرفوش (الامراء : بيت) ١٤٩، ١٥١، ٦٩٨، ٧١٤، ٧٧٩
(الامير امين) ٦٢٢، ٦٣٦، ٦٥٤، ٦٩٢، ٧٧٩
(الامير جهجاه) ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٧٩، ٢٠١، ٤٣٥، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٧٢، ٥٨١، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٤، ٦٢٢، ٦٣٦، ٧٧٩
(الامير حسن او حسين) ٢٥، ٢٨
(الامير حيدر) ٢٥، ٢٨، ١٠٦
(الامير داود) ١٧٩
(الامير درويش) : ابن الامير حيدر ١٠٦
(الامير سلطان) ٤٢٥، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٨١، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٤، ٦٢٢، ٦٣٦، ٦٩٢
(الامير عمر) ١٧٩
(الامير قاسم) : ابن الامير حيدر ١٥٠، ١٥١
(الامير محمد) ١٢٤
(الامير مصطفى) ١٠٦، ١٢٤
(الامير نصوح باشا) : ابن الامير جهجاه ٦٢٢، ٦٣٦، ٦٩٢، ٧٧٩
حسان (بيت) ٦٤١
حسون (طنوس) ٨١٤
حسن اغا ٤٢٢
حسن اغا : رسول عبدالله باشا ٨١٨
حسن اغا : متسلم دمياط ٧٢٧
حسن اغا : من المماليك ٢٩٠
حسن افندي : من رجال عبدالله باشا ٧٢٦
حسن باشا : (القبوذان) وزير البحر الابيض – اطلب القبوذان (حسن باشا)
حسن باشا : امير ميران ٢٥٢
حسن بك : من الارناووط ٢٥٠
حسن بك : من المماليك ٢٢١
حسن (الشلق) : داليباش ١٧٢
حسن (حسين) ٨١٥
حسن (عثمان بك) : من المماليك ١٥١، ٤٢٩
حسن (علم الدين) ٨١٤
حسن (ابو علي) ٧٢١
الحسن (قاسم الاطرش) ٨١٤
حسن (محمد) ٧٢١
بو حسن (يوسف) ٨١٥
الحسنه (عرب) ٨٦٧
الحسنيه (حسين بو نجم) ٨١٥
الحسنيه (عباس) ٨١٥
الحسنيه (قيديه حمود) ٨١٥
حسين اغا : اغة الهواره ٨٥٢
حسين اغا : متسلم اللاذقية ٥٥٩
حسين اغا : متولي بيروت ٦٤٢
حسين اغا (الامير) : والي القاهرة ٢٧٦، ٢٧٩
حسين باشا : سردار الدولة العلية ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧١
حسين باشا : مير ميران ، والي جرجة ٢٨٠، ٢٨١
حسين باشا : والي طرابلس ١٧٢
حسين بك ٤٧، ٥٤
حسين بك : امير الاي مصري ٧٧٠
حسين بك : من الارناووط ٢٥٠
حسين كاشف ٧٢
حسين (عثمان بك) ٢٢٧، ٢٤٥
بو حطب (محمد اغا) : متسلم اللاذقية ٨٢٧، ٨٦٥
الحفناوي : اطلب المهدي (الشيخ محمد)
الحكيم (حسن) ٨١٤
الحكيم (ضاهر) ٨١٤
الحكيم (علي باشا) ٤٤، ٩٦
حلاون (بو حسين) ٨١٥
حلاوى (حمزى) ٨١٥

الحلبي (الشيخ يوسف) ٦٧٦، ٧٢٥، ٧٦٦
الحلاّج ٣٠
حماده (المشايخ : بيت) : الشيعيون = الحماديه ٦، ٧٦، ٨٠، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٢٤، ١٤٨، ٦٢٢، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢
(الشيخ حمود) ٦٩٢
(الشيخ عيسى) ١٢٤
حماده = حمادى (بيت) : الدروز ٧٦٦
(اسعد) ٨١٣، ٨١٤
(حمّود) ٨١٣
(زين الدين) ٨١٣
(سلوم) ٨١٣
(سليمان) ٨١٣
(قاسم يوسف) ٨١٤
(يوسف) ٨١٣
الحمدان (المشايخ : بيت) ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٩٥
(حمد) ٦٧٤
(خطار) ٦٧٤
(محمود) ٦٧٤
(يحيى) ٦٧٤
(يوسف) ٦٧٤، ٧٩٥
حمدان (حسين) : من رجال الامير حسن قاسم ١٤٦
حمزة ٦١٣
حمزي باشا ٦٥، ٦٦
حمزه بك : من المماليك ٧٣
ابو حمزه (الشيخ اسمعيل) ٦١
حمصه (احمد اغا) : اغة الانكشارية ٤١٦، ٥٢٢
الحمادي (درويش) ٦٣٦
حمّود (محيي الدين اغا) ٣٩
حمودى (رمضان) ٢٨٠
الحموي (الكومنضان يوسف) ٣٣٦
حميد اغا = حمادى اغا : اغة الهواره ٣٢، ٨٣٢، ٨٥٢
الحميدي ٦٣٧
الحنا (اولاد موسى) : اصحاب وادي راويل ١٦٥
الحنيق (سليمان) : كبير عرب بني صخر ١٧٤
حيدر (احمد حسن) ٨١٥
بو حيدر (قاسم) ٨١٤
حيدريه (يوسف) ٨١٤

خ

الخازن (مشايخ : بيت) ١١، ٥١٣، ٥١٥، ٦٤١، ٦٨١
(الشيخ خازن) ١٣
خالد (بنو) ٦٣٧
الخاني : راجع الادلبي
ابن خبضيان اوغلى ٥٣٦
خرشد اغا ٨٥٣
خصرف = خرسف (محمد باشا) ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٧، ٤٢٨، ٦٠٩، ٦١٠
الخضاري (احمد) ٢٨٠
خضر (اسعد بك) ٨٤٣
خضر (سليمان) ٨١٣، ٨١٤
خضر (عبدالله) ٨١٥
خضرا (انطون) ٦٣٠، ٦٣٧
خطار (حسين) ٨١٥
خليل : مهندس ٦٣٠
خليل اغا : متسلم جباع ٦٤٣
خليل اغا : من رجال حسن اغا متسلم دمياط ٧٣٧
خليل اغا : من رجال عبدالله باشا ٦٩٧
خليل اغا : موفد الدولة الى عبدالله باشا ٦٤٥
خليل افندي الدفتردار ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥
خليل باشا : الصدر الاعظم ٤
خليل باشا : والي طرابلس ١٦٩، ١٧٣، ١٧٨، ١٨١
خليل باشا = الدالي خليل : وزير كركوت ٩٢، ٩٣، ٩٧
خليل بك : شيخ البلد ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٣
خليل بك : متسلم بني سويف ٧٢٨، ٧٣٠
خليل كاشف : متسلم بيروت ٧٣٥
خواجا (عثمان) : متسلم رشيد ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠

خورشيت: من رجال عبدالله باشا ٧٨٤
خورشيد (احمد باشا): مير ميران ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٦٢٤
الخوري (الشيخ سعد): مدبر الامير يوسف ٦٠، ٦١، ٦٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٠، ١٤١، ١٧٣
الخوري (الشيخ غندور): ابن الشيخ سعد ١٢٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٣
الخوري (مخايل) ٨١٤
الخيّاط (نقولا) ٢٩٩

د

دارا (محمد) ٨١٤
داسيير (الجنرال) ٤٤٦
الدالاتيه ٧٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٤١٥، ٤٢٦، ٥٩٣، ٦٢٨، ٦٥٦، ٦٦٣، ٦٩٩، ٧٠٣، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧٦٦، ٧٧٣، ٨٠١، ٨٤٣
داليختنستين (الامير) ٤٥١
داماس (الجنرال) ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٢٩
داود باشا: متسلم صيدا ٤٢٢
داود (الشيخ علي) ٨١٤
داوست (الوزير) ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٨٩
دبوس (احمد بن عمر): الشاعر، حاكم البقاع ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩
دبوى (الجنرال) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٤٨، ٢٥٠
الدحداح (مشايخ بيت) ١٦٠، ١٦١، ١٨٠
(الشيخ سلوم) ١٧٢، ٢٠٤
(الشيخ مرعي) ٧٢٦
(الشيخ يوسف) ٤٠٧
درافضون = رانوضون = دورانتو (الجنرال) ٢٠١، ٢٠٥
بو درغم (شاكر) ٨١٤

الدرناجي باش ٢٨٤
دروا (الجنرال) ٤٦٧
الدروز ٣٤، ٣٥، ٤٥، ٦١، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٥١، ١٥٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٥، ١٨٢، ١٩٢، ٢١١، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٩٩، ٤١١، ٤١٢، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٦٤، ٧٦٢، ٧٨٨، ٨٢١، ٥٤٥، ٨٤٨
درويش اغا: ابن جعفر اغا متسلم الشام ٥٦٠، ٥٧٢، ٥٧٥، ٦٦٠، ٦٦٧، ٦٦٩
درويش باشا: والي الشام ٦٦٤، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤١، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٧٦، ٧٧٩، ٨٠٨، ٨٤٨
الدريبي = الذريعي ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١١
الدلبه (مصطفى اغا) ٤٠٤
دلفروكي (الامير) ٤٨٠، ٤٨١
الدمنهوري (محمد مصطفى) ٢٢٢
ديانوس (الترجمان) ٣١٢
الدنادشة ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٦١، ٥٢٢
دندش (الشيخ): متسلّم حمص ٢٠٤
الدنكزلي (احمد اغا): متسلم صيدا ٩٢، ٩٣، ١١٢، ١١٣، ١١٧
دهجولاي: راجع جيولاي
دهقال (الامير) ٤٦٥
دهكوتوسوف (الكونتي) ٤٧٧
الدهان (فارس) ١٦٠
ده غوبي ٧٢
الدواخلي (الشيخ محمد) ٢٢٢
الدواظي (محمد) ٢٨٨
دوجي (موسى): قنصل الانكليز ٤٠١
دوخي السمير ٥٩٢، ٦١١، ٦٧٤
دوروت (الجنرال) ٤٦٧
دوزي ٧٢

دوسطين = ضوسطين = ضوصطين (الجنرال ،
٢٥١، ٢٥٣، ٢٨٢
دوغو: وكيل سلطان بروسيا ٤٩١
دوكا (الجنرال) ٢٢١، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٥
الدولة (عسكر) ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٣،
١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٢٠٠،
٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ٤١٣،
٤٣٥، ٤٤٢، ٦٦٢، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٣، ٧٠٧، ٧١٣،
٧١٤، ٧١٦، ٧١٧، ٧٢٠، ٧٢٤، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣،
٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٧،
٨٠٩
دوما ٤٤٠
دومورس: كاهن ٤٩٣
دُوَن (جورج) ٢٨٦
دوتزلو (الجنرال): اطلب ززلوه
ديتفرعمان ٤٧٩
ديجيولاي: راجع: جبولاي
الديراني (محمد اغا الشربجي) ٧١٣، ٨٦٣، ٨٦٥
ديزا (الجنرال) ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٥،
٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥
ديوان (محمد افندي): متسلم الشام ٦٢٨، ٦٢٩
ديه (صادق): محافظ بيروت ١٠١
ابو ديه (عبدالله اغا): متسلم بيروت ٤٢١، ٤٢٧

ذ

ذيان (ابرهيم) ٨١٢
ذيان (مرحان) ٨١٤
ذيان (علام الدين = علم الدين) ٨١٣، ٨١٤
ابو ذيان (سليم بك): من المماليك ٣٢٧
ابو الذهب (محمد بك): ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦،
٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٤،
١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٥، ٢٥٣
ذو الفقار: كوميسار الاسلام ٢٨٢
ذياب (بدوي) ٢٨٠
ابو ذياب (سلمان بك): من المماليك ٢٢٥، ٢٤٥

ر

راغب افندي ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٦
راغب باشا: والي حلب ٥٨١، ٥٨٤، ٦٠٣
راتوضون: راجع: درافضون
راتيه (الجنرال) ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٧، ٣٢٩، ٤٨٧
راوف (محمد باشا): والي الشام ٧٩٥، ٧٩٩، ٨٢٣
ربيعة (بنو) ٦٣٦
رجب باشا: والي الشام ١٧
الرزاز (مصطفى) ٢٧٢
رزق (بو حسين) ٨١٤
رزق (نجم) ٨١٢
رزق (يوسف) ٣٩٩
رستم (علي بك) ٤٠٥، ٤٠٦
رستم (قاسم بك) ٤٠٥، ٤٠٦
رستم (محمد بك) ٤٠٦
رستم (محمود بك) ٤٠٥، ٤٠٦
رسلان: راجع ارسلان
رسلان (بيت): اولاد عم الشيخ صقر المحفوض
٥٢٥، ٥٤١
رشيد اغا: من رجال صالح باشا والي الشام ٧٤٨
رشيد (ابرهيم اغا) ٥٩٥
رشيد (مصطفى) ٢٩٤
رضوان (الامير): كاخية ابراهيم بك الكبير ٢٨٨
رضوان كتخدا باب عزبان: والي مصر ٢٥، ٢٦
الرعد (المشايخ: بيت) ٩٥، ٩٦، ١٢٤، ١٢٥، ٤٢٥،
٥٧٥، ٦٩٠
(الشيخ ابرهيم) ١٢٤
(الشيخ عباس) ١٩٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٥٢٣
(الشيخ فاضل) ٩٦، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٠١
(الشيخ مرعي) ٨٢١
(الشيخ نجد) ٩٥
رفاعه (حمود) ٨١٤
ابن رمضان ١٦٢
الرميله (سلمان) ٨١٥
رواوا: مستشار ٤٧٦

الروس = روسا = روسيا = المسكوب = المساكبة = بنو الاصفر = ٧٨، ٧٩ ٨٣، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١١٣، ١٤٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٠، ٤٠٠، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩١، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥٥٦، ٥٨٩، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٦٨، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩

روسيا (ملك) = المسكوب (ملك) ٤٣٢، ٦١٠، ٧٨٩

روفايل (المعلم) : اليهودي ٨٦٥

الرولا : عرب ٦٧٤

الروم = الارواح ٢٩، ١٠١، ١٠٣، ١١٢، ٢٨٢، ٦٩٤ ٨٣٥

الروم (طايفة) = الارثوذكس ٥٧، ٥٩١، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٩، ٧٨١

الروم الكاثوليك : اطلب : الكاثوليك

الرومي (الجنرال نقولا) ٣٢٧

رونق (الجنرال) : اطلب : ورنق (الجنرال)

روهان (الامير) : ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧

ابو ريشه (علي باشا) ٣١

ز

الزبور = المزامير ٧٧٣، ٧٧٤

الزرو (احمد) ٣٧١

ززلوه = دوتزلو (الجنرال) ٣٢٥

الزعبي (قاسم) ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٩

الزعفارنجي (احمد اغا) : متسلم حمص ١٧٤

زعيطه (طنوس) ٨١٢

زلفقار الفيومي ٧٣، ٧٤

الزند (جرجس) ٦٣٢

الزنليطي = الزنطلي (حسين بك اغا) ٣١٢، ٣١٤، ٣٩٠

زهر الدين ٨١٣

زهره (مصطفى) ٥٢٥، ٥٢٦

ابو زيد اغا : من قواد الحواره ٦٩٩، ٧٠٧، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٧، ٧٥٢، ٧٦٦، ٧٨٠، ٨٠١، ٨٠٣

الزيداني (المشايخ : بيت) = الزيادنة ١٠٢، ١٠٩، ١١٢

(الشيخ صالح) : ابن ضاهر العُمَر ١٩٣، ٢٦٥

(الشيخ صليبي) : ابن ضاهر العُمَر ١٠٩

(الشيخ ضاهر عمر) = ضاهر العُمر : والي عكا ٨، ١٧، ٣٥، ٤٣، ٦٢، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ٢٦٣، ٢٦٥

(الشيخ عبّاس) : ابن ضاهر العُمَر ٢٦٢، ٢٦٥

(الشيخ عثمان) : ابن ضاهر العُمر ٦٨، ٨٩، ٩٠

(الشيخ علي) : ابن ضاهر العُمر ٨٧، ٩١، ١٠٤، ١٠٨، ١١٨

(الشيخ عمر) = ابو زيدان ٦، ٧، ٧٨

زينيه (حسن) : من رجال الامير يوسف ١٢٥

زينيه (الشيخ قاسم) ٦٥٧

س

سابستيانا (الجنرال) ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٦٩

السارره (الشيخ محمد) ٢٢٥

سانت = سينيت (الجنرال) ٤٨٦، ٤٩٣

السباعه = السبعه : عرب ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١١

سحبان وائل ٢٤

سخر = صخر : اطلب صخر (بنو)

السراكسة (الملوك) ٧٤

السرحان = السرحال : عرب ٦٤٠، ٦٤٣

السرديه : عرب ٥٩٢، ٦٥٥، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٧٨٩

السرسي (الشيخ موسى) ٣٢٣

السروجي (مقفور) ٤٢٢

سعود (ابن) : اطلب : الوهابيين

سعيد (الشيخ) : شيخ العميان في مصر ٢٥٠

سعيد (الشيخ) : من رجال عبدالله باشا والي عكا ٨٠١

سعيد كاشف ٨٥٢

سعيد (بيت) ٧٢٦

سعيد (ابراهيم) ٢٨٠، ٣٠٤
السعيد (حسن اغا) ٤٢٢
سعيد (سلمان) ٨١٥
سعيد (محمد اغا) : متسلّم اريحا : اطلب محمد سعيد
سقّا (احمد اغا) : متسلّم الشام ٦٢٨
سكران باشا ٤٢٥
السكروج (بيت) ١٧٥
(جبران) ٢٨٢
(المعلم مخايل) : مدبّر الجزّار ١٢٨
السكمان ١٦٧، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥،
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦،
٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠
السلدار (الحاج احمد اغا) ٢٨٠
سلطان (ابرهيم) : متسلم طرابلس ٢٠٥، ٢٦١، ٤٠٤،
٤٠٥، ٤٢٥
سلّوم : من خدم الامير بشير ٨١٥
سلّوم (حمود) ٨١٥
سلمون (المعلم) : اخو حايم اليهودي ٧٢٢
سلمين باشا ٨٤٥
السلوط : عرب ٧٥٠
سليم (السلطان) : الفاتح ٨١، ٩٦ – اطلب ايضاً : عثمان (آل)
سليم : الثالث (السلطان) ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٤٠،
٢٤٧، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٩٣، ٤٠٠، ٤١٤، ٤١٧، ٥٠٢،
٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١،
٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٧٦، ٦٢٨ –
واطلب ايضاً : عثمان (آل)
سليم : رسول محمد علي باشا ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩
سليم : مملوك الجزار ٩٣، ٩٦، ١٣٩، ١٣٠، ١٤١
سليم اغا : اغة الانكشارية ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٨٠، ٣٧٤،
٣٧٦، ٣٧٩
سليم اغا : من رجال عبدالله باشا ٧٧٨
سليم باشا ٨٤٠
سليم باشا : الصغير، مملوك الجزار ١٤١، ١٤٣، ١٤٤،
١٤٦، ٤٠٨
سليم بك الفرنساوي ٨٣٤، ٨٣٥
ابن سليم : من عسكر الامير بشير ٨١٤
سليمان : امير لوا مصري ٨٣٤
سليمان : قاتل الجنرال كليبر ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٦
سليمان : من عسكر الامير بشير ٨١٣
سليمان (الحاج) ٢٨٠
سليمان اغا : خزندار ٢٧٦
سليمان اغا : سلحدار محمد علي باشا ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٤٣
سليمان اغا : متسلم صيدا ٦٤٣، ٨٤٠
سليمان باشا : والي الشام ٦٥٤، ٦٦٠
سليمان باشا (السيد) : والي الشام ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨٠،
٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠٠، ٦٠٤، ٦٠٧،
٦١٠، ٦٢٨
سليمان باشا : والي طرابلوس ٧٥٦، ٨٥٧، ٧٦٣
سليمان باشا : مملوك الجزار ثم والي صيدا ووالي الشام
١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٥، ٢٦٠،
٢٦١، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤،
٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٥١٢، ٥١٣،
٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣،
٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩،
٥٦٤، ٥٦٧، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨،
٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٤،
٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨،
٦٠٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١،
٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦،
٦٤٨، ٦٥٩، ٦٦٧، ٧٠٩، ٧٣٤، ٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩٦،
٨٠٨، ٨٥١، ٨٦١
سليمان بك : ابن شوبان اوغلي ٥٩٤
سليمان بك : متسلّم مرعش ٨٦٥
سليمان بك : من المماليك ٢٤٧، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٩٣
سليمان (عباس بك) : سنجق كشاف ٢٨٩
ساره (محمود) ٨٤٠
بو ساعيل (سيف الدين) ٨١٣
بو سماعيل (علي) ٨١٥

بو سماعيل (نصرالله) ٨١٢
سميث (سندي) = سيدني سميث ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٤٩، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٥١٩، ٦٠٢
سنيكو (= الاميرال سيبريدوف ؟) ٩٤
سنار = سنثار ٦٤٠
السودان = العبيد = الزنج ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧
سولت (الوزير) ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٩٣
سيتغور ٣٣١
السيدا = الاسياد = السياد ١٨٦، ٤٢٢، ٤٢٧
سيسيليا (سلطانة) ٤٩٢
ابو سيف (قاسم بك) : من المماليك ٢٢٥، ٢٢٣
سيفا (آل) ٩٥، ١٢٤
ش
شارول = شارل = كارلو = متادل (الامير) ٤٧٥، ٤٨٦، ٤٨٧
شاكر (يونس) ٨١٥
الشاكر (محمد الرحمن بن محمد) : المكنّى البهلول ، الشاعر ٣٢
بو شاكر (غالب) ٥١٥
شاناتا (عبدالله اغا) ٧٠٩
شاهين اغا : خزندار عبدالله باشا ٦٥٨
شاهين بك : من المماليك ٥٧١
شاهين (نحول) ٨١٥
شاهين (يوسف) ٨١٥
شاويش (عثمان) : متسلم صيدا ١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧
شاويش (محمود) ٢٨٨
الشبلاق (الشيخ احمد) ٦٦٣
شيب (عثمان اغا) : آغة الانكشارية ٨٩
الشتجي (عبدالله باشا) ٤٤، ٤٥
شحال (احمد) ٢٨٠
الشدياق (الشيخ طنوس) ٩٤
الشدياق (فارس) : كاخية الامير يوسف ١٥٠، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١
شديد (الشيخ نصر) : ٢٩٣
الشديد (عبود بك) : ابن عثمان باشا ٤٢٢، ٤٢٥ – وراجع : الاسعد
الشرخشي (محمد باشا) ٨٦٧
شرّوف (عساف) ٨١٢
شرف الدين (المقدّم) ١٥، ١٢٠
شرف الدين (الشيخ ابو علي) ٦٧٤، ٧٦٨، ٧٧٢
الشرقاوي (الشيخ عبدالله) ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٠٨
الشرقاوي (عثمان بك) ٢٢٥، ٢٢٣
شروان (الامير) ٢٢٣
شريف اغا ٤١٣
شريف افندي : الدفتردار ٢٤٧، ٢٦٩
شريف باشا : والي حلب ١٨٦
شريف بك الخزندار ٧٣٦، ٧٥٢
شعبان : من رجال الامير بشير ٨١٢
الشعلان (مدود) ٦٧٤
الشعلان (نايف) ٦٧٤
شفاسبيرغ (الامير) ٦٠٠، ٦٠١
الشكرلي (حسن اغا) ٢٥
الشكرلي (مصطفى اغا) ٢٧
شكيبان (عبود) ٨١٢
الشلفون (عرب) : محمد اولاد الامير يوسف ١٧٢، ٥١٤
الشلفون (يوسف) ٥٩٠
شمس : من عسكر الامير بشير ٨١٥
شمسين (بيت) : عائلة صقر المحفوض ، اطلب : المحفوض (صقر)
الشملي (رشيد اغا) ٨٦٥، ٨٦٧
شملين = شمدين اغا ٥٥١، ٥٦٠، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٦٩، ٧٠٤، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٧، ٨٦٢، ٨٦٥
بو شمعون (بطرس) ٨١٤
شنتر (حنا) ٨١٥

شنن (حسين كتخدا) ٣٤٢، ٣٤٤
ابن الشنيف ١٥
شهاب (الامراء : بيت) ٣، ٤، ٣٧، ٤٠، ٥١، ٥٢،
٦٠، ٨٠، ٨١، ٨٨، ٩٤، ٩٧، ١٠١، ١٠٦، ١١٦،
١١٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٧، ١٥٩،
١٦٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ٤٣٣،
٤٣٤، ٥٠١، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٧٢، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٦٠،
٦٦٩، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٩٥، ٦٩٨، ٧٧١، ٧٧٥، ٧٩٦،
٧٩٧، ٨٤٥
(الامير احمد) : ابن الامير حيدر الاول
١٤، ١٥، ١٨، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥١،
٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨١
(الامير احمد) : ابن الامير منصور ٧، ١٧، ٥٤
(الامير اسعد) : ابن الامير حمود ٧٩٦
(الامير اسعد) : ابن الامير منصور امير حاصبيا
١٤٠، ١٤٣، ١٥٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤
(الامير اسعد) : ابن الامير منصور امير راشيا
١٣١، ١٣٣، ١٤٨، ١٤٩
(الامير اسعد) : ابن الامير يونس ١٠٥
(الامير اسمعيل) : ابن الامير نجم امير حاصبيا
٤٣، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٦٦، ٦٧، ٨٨، ٩١، ٩٣، ١٠٩،
١١٦، ١٢٢، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،
١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣
(الامير افندي) : حاكم راشيا ٤٠٧، ٦٥٤،
٦٦٩، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٧،
٧٤٧، ٧٨٥، ٨١٣، ٨١٤، ٨٦٥
(الامير افندي) : ابن الامير اسعد ١٧٣، ١٩٦
(الامير افندي) : ابن الامير ملحم ١١٦، ١٢٢،
١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٢٨، ٤٣٣
(الامير امين) : ابن الامير بشير الكبير ١٨٦،
٦٤٩، ٦٥٥، ٦٧٣، ٦٩٦، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٣١،
٧٣٣، ٧٤٣، ٧٤٦، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٦٤،
٧٧٠، ٧٧٤، ٧٧٩، ٧٨٦، ٨٠٠، ٨٠٣، ٨٠٤،
٨١١، ٨٢٩، ٨٤٧، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٧١
(الامير بشير) : الاول، والي جبل الشوف ٣، ٤،
٥، ٦، ٧٨
(الامير بشير) : الثاني، الكبير، ابن الامير قاسم
عمر ١٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٣، ١٤٦،
١٤٧ ولايته ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٧،
١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥،
١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،
١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٩،
٢٧٠، ٢٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧،
٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦،
٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤،
٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧،
٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤،
٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٢،
٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٧،
٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٠،
٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢،
٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٣، ٦٠٤،
٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٣، ٦١٨، ٦٢٧، ٦٢٩،
٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٢،
٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١،
٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨،
٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥،
٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢،
٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩،
٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨،
٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧،
٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧،
٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥،
٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣،
٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠،

٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٧، ٨٢٩، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١،

–(امرأة الامير بشير الثاني) ٧٩٦

(الامير بشير) : الثالث ، ابن الامير قاسم ٦٧٥، ٧٩٦، ٨٠٧، ٨٤٨

(الامير بشير) : ابن الامير حيدر الاول ١٤، ٩٤، ١٠٦

(الامير بشير) : ابن الامير محمد ابن الامير سيد احمد راشيا ١٩٦

(الامير بشير) : ابن الامير نجم امير حاصبيا ٥٢، ١٣٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣

(الامير حسن) : ابن الامير اسعد ٣٥٦، ٣٥٧، ٦٦١، ٧٢٦، ٧٥٨، ٧٦٣، ٧٦٨، ٧٩٥، ٨٤٨

(الامير حسن) : ابن الامير حيدر الاول ١٥، ٣٠، ١٠٥

(الامير حسن) : ابن الامير حمود ٦٢٩، ٦٤٢، ٦٤٣، ٧٩٦

(الامير حسن) : ابن الامير علي = الامير حسن العلي ١٦٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٨، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٣٤، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٥٨، ٧٦١

(الامير حسن) : ابن الامير قاسم عمر ١٥، ١٢٩، ١٣١، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٦٩، ٤٠٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥٣٠، ٥٤٤، ٥٤٨

(الامير حسن) : من امراء وادي التيم ٤١٣، ٧٧٥، ٧٧٦

(الامير حسين) : ابن الامير اسعد امير راشيا ١٧٢

(الامير حسين) : ابن الامير سيداحمد ملحم ١٥٩

– (الامير حسين) : ابن الامير يوسف ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٥١٤

(الامير حسين) : من امراء وادي التيم ٧٧٥، ٧٧٦

(الامير حمود) : ابن الامير منصور ٦٢٩، ٧٩٦

(الامير حيدر) : الاول، ابن الامير موسى، والي الجبل ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٤٩، ٥٧٢، ٦٤١

(الامير حيدر) : ابن الامير احمد ، المؤرخ ٤٥، ٥٤، ٨١، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٣١، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٧٤، ٤٠٤، ٤٤٥، ٦٤٤، ٦٦٠، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٨٢، ٦٩٦، ٧٤٧، ٧٩٦، ٨٤٨

(الامير حيدر) : ابن الامير ملحم ١٢٥، ١٤٦، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٨، ٢٠٠، ٣٥٦، ٤٣٣

(الامير حيدر) : ابن الامير منصور ٦٢٩، ٧٩٦

(الامير حيدر) : ابن الامير يوسف ١٦٠
(الامير خليل) : ابن الامير بشير الكبير ١٥٠، ٣٦٩، ٥٢١، ٥٦٠، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٦، ٦٠٤، ٦٧٣، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٧، ٧٢٢، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٤٣، ٧٤٦، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠، ٨٠٣، ٨٠٧، ٨١٠، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٥، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥
(الامير سعد الدين) : ابن الامير علي وادي التيم ٧٧٦
(الامير سعد الدين) : ابن الامير يوسف ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١١، ٥١٤
(الامير سعيد) ٨٤٣
(الست سلما) : ابنة الامير ملحم ٢٩
(الامير سلمان) : ابن الامير سيد احمد ١٨١، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٢٣، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣٤، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٧٣، ٧٩٥، ٨٤٨، ٨٦١
(الامير سلمان) : ابن الامير علي ٢٠٦
(الامير سليم) : ابن الامير عثمان وادي التيم ٧٧٦
(الامير سليم) : ابن الامير يوسف ١٨١، ١٩٦، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٣٤، ٥١٤
(الامير سلمان) : ابن الامير نجم حاصبيا ٥٣، ٥٤، ٦٧
(الامير سيداحمد) : ابن اخي الامير بشير الاول ٦
(الامير سيد احمد) : ابن الامير قاسم وادي التيم ٧٧٦
(الامير سيد احمد) ابن الامير ملحم ٨١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٥٩، ١٩٧، ٤٣٣
(الامير سيد احمد) : ابن الامير منصور ٧
(الامير سيد احمد) : امير راشيا ١٧، ١٨، ٥٥
(الامير عباس) : ابن الامير اسعد ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٩، ٣٩٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٣، ٦٦٠، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٨٣، ٦٩٦، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٣، ٧٩٥
(الامير عبدالله) : ابن الامير حسن قاسم ٥٠٢، ٨٠٤، ٨٠٧، ٨١٥
(الامير عثمان) : ابن الامير فارس ١٤٠، ١٨٦، ١٩٦
(الامير علي) : ابن الامير اسمعيل نجم ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩
(الامير علي) : ابن الامير حيدر الاول ١٥، ٤١، ٤٣، ٥٣، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٨٠، ٨١، ١٣٣، ٥٧٣
(الامير علي) : ابن الامير فارس ١٤٠، ١٦٣
(الامير عمر) : ابن الامير حيدر الاول ١٤، ٣٠
(الست غضيه) : اخت الامير حيدر الاول ١٧
(الامير فائق) ٥٤٣
(الامير فارس) : ابن الامير سيد احمد ٦٦١، ٦٩٠، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٦
(الامير فارس) : ابن الامير يونس ١٠٤
(الامير قاسم) : ابن الامير بشير الكبير ١٥٠، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٣٤، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٦٠، ٥٨٦، ٥٩٣، ٦٠٤، ٦٧٣، ٦٨٥، ٦٩٦، ٧٦٩، ٧٧٣، ٨٢٩، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٤
(الامير قاسم) : ابن الامير عمر ٣٠، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٣

٦٣,٦٤،٦٧،٧٧
(الامير قاسم) : ابن الامير فارس ١٤٠، ١٦٢،
١٦٩، ١٧٨، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٦
(الامير قاسم) : ابن الامير ملحم ٨١، ١٠٥
(الامير قاسم) : حاكم حاصبيا ١٦، ٢٦٠، ٤٠٤
(الامير قعدان) : ابن الامير محمد بن الامير
ملحم ١٣٠، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥،
١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،
١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٣٠٦،
٣٥٥، ٣٥٦، ٥٩٠
(الامير قعدان) : ابن الامير ملحم ٤٢٢
(الامير محمد) : ابن الامير سيد احمد راشيا
١٠٥، ١٢١، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤،
١٤٥، ١٦٩، ١٧٣
(الامير محمد) : ابن الامير ملحم١٦٩
(الامير محمود) : ابن الامير خليل ابن الامير
بشير الكبير ٦٠٤، ٨٠٢، ٨٤٤، ٨٤٨
(الامير مراد) : ابن الامير منصور ٩٨
(الامير معن) : ابن الامير حيدر الاول١٥، ٢١
(الامير ملحم) : ابن الامير حيدر الاول
١٤، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨،
٣٩، ٤٠، ٤١, ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٧، ٩٥، ١٥٣،
١٥٤، ١٦٠، ٦٧٥، ٦٩٣، ٧٦٣، ٧٧٥، ٧٩٦
(الامير منصور) : ابن الامير حيدر الاول
١٥، ٣٤، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٩،
٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦،
٨٨، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٣، ٤٢٣
(الامير منصور) : ابن الامير سيد احمد امير
راشيا ٥٥، ٦٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢١
(الامير منصور) : ابن الامير سيد احمد ملحم
١٩٧
(الامير منصور) : ابن الامير علي ، والي راشيا
٣، ٦، ٧
(الامير منصور) : ابن الامير محمد راشيا ٦٦٩،
٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٣، ٧٠٦، ٧٤٧، ٧٨٥
(الامير موسى) : ابن الامير منصور ٩٨
(الامير موسى) : ابن الامير منصور امير راشيا
١٢١، ١٣١، ١٣٣
(الامير نجم قاديه) : امير حاصبيا ٧، ١٧، ١٨،
٢١، ٢٦، ٣٣، ٥٣
(الامير يوسف) : ابن الامير فارس١٤٠، ١٤٣،
١٤٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٩
(الامير يوسف) : ابن الامير ملحم ٢١، ٣٦، ٣٣، ٦٠،
٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠،
٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،
١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٣،
١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،
١٢٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،
١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٠، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٦٨،
١٩٧، ٣٠٣، ٤٢٢، ٤٣٣، ٥٢٦، ٦٤٢، ٨٠٠،
٨٠١
الامير يوسف (اولاد) ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،
١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥:
١٨٦، ١٩٤ ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢:
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٦٩، ٤١٣، ٤٣٣، ٤٣٤،
٥٠٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥
(الامير يونس) : ابن الامير حيدر الاول
١٥، ٦٣، ٦٤، ٨٠، ٨١، ١٣٣
شهوان : من عسكر الامير بشير ٨١٥
الشواربي (الشيخ) : شيخ الصعيد ٣٤٤، ٣٥٠
الشوملي (عبد الغني ابو عرابي) ٦٦٧
شيت (الحاج حسن) ٧١٠
شيروان بك ٣٢٥
الشيعية : اطلب المتاولة

ص

الصائغ (الخوري نقولا) الباسيلي٣٣، ٤٣، ٤٥، ٥٣
صابر : من عسكر الامير بشير ٨١٥

الصادق (درويش باشا) : ابن عثمان باشا ، والي صيدا ٩٠
الصادق (عثمان باشا) : الكرجي، والي الشام ٥٣، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١١٥
الصادق (محمد باشا) : ابن عثمان باشا ، والي طرابلس ثم صيدا ٦٣، ٦٤
صافي (محمد) ٨١٣
صالح (الخوري) : جد سعد الخوري ٦٠
صالح : من مشايخ عنزه ٦٧٤
صالح باشا : والي الشام ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٧٢٧، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٧٦، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٥
صالح بك : من المماليك ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٩٦، ٣٢٧
بوصالح (بو حسين) ٨١٣
الصاوي (الشيخ مصطفى) ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣١٠، ٣٣٣
الصباغ (ابراهيم) : مدبر ضاهر العُمَر ١١٣، ١١٧
صخر (بنو) = الصخور ١٧٤، ٥٢٢، ٥٥٨، ٥٩٣، ٦٤٠، ٦٤٣
صرًا اميني : والي الشام ٧٧٩
صعب (بنو) = الصعبيّة ٦، ٨، ٩، ٣١
الصعبي (حيدر بن فارس) ١٢٠
(سلمان) ٢٩
الصعيبي (مرعي) ٤٢٢
الصغير (بنو علي) = الصغيرية ٢٩، ٣٢، ١٠، ١٤١
(احمد فارس) ٣١
(حيدر) ٣١
(محمد بن علي) ٦
(مشرف بن علي) : والي بلاد بشاره ٥، ٦، ٨
(منصور بن علي) ١٦
(نصار) ٢٩
الصفدي (الشيخ محمد) ٥٤٩، ٥٥٠
الصفدي (الشيخ يوسف) ٦٧٦
صلاح الدين (السلطان) ٦٦٤
الصوري (علي اغا) : متسلم قلعة هونين ٦٤٣، ٦٧٢، ٦٧٣، ٨٤٠
الصوفية ١٨
صوما : من عسكر الامير بشير ٨١٣
الصيقلي (يعقوب) : رسول ضاهر العُمَر ٩٩، ١١٥
ض
ضاهر العُمَر : راجع : الزيداني
ضبيب (آل) ٥٥٧
الضبيبي (عليان) ٥٦٦، ٥٦٨
ضوسطين = ضوصطين : راجع : دوسطين
الضوبحي (حمود) ٦٣٧، ٦٧٤
ضيا (يوسف باشا) : المدني ١٩١، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٣٦، ٣٤٧، ٤١٨
ط
طانيوس (نوفل) ٨١٥
طبّال علي = طبويل علي = طبّل علي اغا : حاكم جسر الشغر ٥٨١، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٣، ٦٢١
الطبجي (عثمان بك) : من المماليك ٥٢٥
الطرابلسي (حسن) ٤٢٢
الطنبورجي (عثمان بك) : من المماليك ٣١٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٤
الطنطاوي (علي بك) : من المماليك ٩٣
طه = طاها (الشيخ) : كاخية الجزّار ٣٦٩، ٣٧٦، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٣٣
طوبار (حسن) ٣٤٣، ٣٤٤
طوسون = طسون باشا = طيسون : ابن محمد علي ٥٧١، ٥٧٧، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٤، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦٢٠، ٦٢٦، ٧٥٣، ٧٦٥، ٨٣٠
طوسون = طسون باشا (الحاج علي) : ابن بنت محمد علي باشا ٧٧٠، ٧٧٤
ابو طوق (عثمان باشا) : والي صيدا ١٧
طوقان : عرب ٦٣٧
طوقان (اسعد بك) ١٢٥، ١٢٦، ٨٠١، ٨٠٨، ٨٠٩،

٨١٠، ٨٤٠
(رضوان بك) : متسلم صيدا ٨٣٣
(عبدالله بك) ٨٠٩
(مصطفى بك) ٨٠٩، ٨١٣
الطوير (عبد الرحمن) : قائد الهواره ٣٠٨، ٣٠٩
الطويل (عثمان بك) : شيخ البلد ١٥١، ٢٢٥، ٣٣٢
الطويل (عمر اغا) ٤٣٢
الطويل (يوسف باشا) : والي الشام ١٦
طي (وهبه) ٨١٤، ٨١٥
الطيّار (خلف) ٦٧٤

ظ

الظاهر (محمد) ٦٦٤
ظاهر (الشيخ مصطفى) ٢٨٠

ع

عابدين بك : من الارناووط ٣٥٠
عارف (احمد اغا) ٥٤٣
عامر (بيت) ٧٦٦
العباس ١٥٦
عباس باشا ٧٥٤
عباس باشا : ابن اخي ابراهيم باشا ٨٤٤، ٨٥٣، ٨٦٦
عباس (نجم) ٨١٥
العبد (حسن اغا) : حاكم البقاع ٦٩٤
العبد (عبدالله اغا) : ساري عسكر الجزار ١٧٦
العبد (عثمان) ٤٣٢
العبد (محمد اغا) : من رجال الجزار ١٤٥
عبد الخالق (اسعد) ٨١٤
عبد الرحمن (الامير) : حاكم مصر القاهرة ٧٧
عبد الرحمن اغا : اغة الانكشارية ٣٥١
عبد الرحمن اغا : من رجال عبدالله باشا ٨٥٢
عبد الرحمن اغا : من رجـال مصطفى باشا والي حلب ٧٣٠
عبد الرحمن باشا : والي طرابلوس ٩٣
عبد السلام (المقدم) ٢٥٧
عبد الصمد (بيت) ١٨٥، ٢١١، ٢٥٦
(بو دعيس) ١٧٤، ١٧٨، ٢٥٧

(علي) ١٨٥
عبد العال : اغة الانكشارية ٣٢٦
عبد الفتاح باشا : والي طرابلوس ٩٣
عبد اللطيف (الشيخ) : مفتي بيروت ٧٣٥
عبدالله : عبد الامير حمود شهاب ٦٣٩
عبدالله : من خدم الامير بشير ٨١٦
عبدالله : من عبيد عبدالله باشا ٨٥٣
عبدالله (الشريف) : والي مكة ٧٨
عبدالله افندي : من رجال صالح باشا والي الشام ٧٤٨
عبدالله بك : سنجق ٧٤
عبدالله بك ثم باشا : ابن علي باشا الخزندار ، والي صيـدا ٦٠٦، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٨٩، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٨، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٨، ٨٣٢، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٥، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢
– امرأة عبدالله باشا ٨٤٥
– والدة عبدالله باشا ٨٤٥
عبد الملك (المشايخ : بيت) = المشايخ الملكية ١٥، ٢٩، ٣٧، ٢٠٩، ٢٤٠، ٦٣٣، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٧٦، ٦٨١، ٦٨٨، ٧١٤، ٧٣١، ٧٣٤،

٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦٤، ٧٦٥، ٨١٢، ٨١٣، ٨٢٣، ٨٤٧
(الشيخ اسماعيل) ٧٥٧
(الشيخ جنبلاط) ١٤،١٠
(الشيخ حسين) ٦٦٣
(الشيخ شبلي) ٤٠٣، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٨٥
(الشيخ ضاهر) ١٣٠
(الشيخ فاعور) : ابن الشيخ ابو ظاهر ٧١٤
(الشيخ ابو قاسم) ٦٦٣
(الشيخ ابو قيديه) ٦٦٣
(الشيخ كليب) ٦٥١
عبد الوهاب : اطلب : الوهابيون
عبد الهادي (الشيخ حسين) ٨٠١،٨٠٨،٨١٣،٨٦٣
العتوب : عرب ٥٨٦
عثمان (آل = بنو) = الدولة العثمانية = العسملي = العثملي ٣٩، ١٠١، ١٨١، ١٩٠، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٣٣، ٤٣٦، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٤٣، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٠٩، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٤٩، ٧٦٣، ٧٦٩، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٥، ٧٨٩، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٧، ٨١٨، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٧، ٨٤٥، ٨٥٨، ٨٦١، ٨٦٣
السلطان احمد الثاني ٤٨
السلطان احمد الثالث ٣٩،٧،١٠٣
السلطان سليم الفاتح ٣٨٢
السلطان سليم ١٨٧، ١٩٣، ١٩٨
السلطان عبد الحميد الاول ١٠١، ١٠٣، ١١٣، ١١٥، ٥٢١، ٥٢٧
السلطان عثمان الاول ١٠٣
السلطان عثمان الثالث ٤٤،٤٨
السلطان مصطفى (هو السلطان محمود الاول ، انما اخطأ المؤلف بذكر اسمه) ٣٩، ٣٩، ٣٩
السلطان مصطفى الثالث ٤٤،٤٨،٥٥،٧٨،٨٣، ١٠١،١٠٣،١١٥
العثمانية (الدولة) = العسملة = الدولة العلية ٤،٥،١٠، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥٣، ٥٥، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٤١، ١٧٠، ١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٤
عثمان : طبجي باشي عند عبدالله باشا ٨٥٣
عثمان : كاشف ٧٥٣
عثمان : وزير قيساريه ٨٣٨،٨٤٤
عثمان : وزير المعدن ٨٣٨،٨٤٤
عثمان (الشلق) ١٦١،٢٠٦
عثمان (الكنج) ٨٦٠
عثمان اغا ٥٢٣
عثمان اغا ٦٤٥
عثمان اغا : خزندار محمد باشا خصرف ٢٦٨،٢٩٧
عثمان اغا (الحاج) ٥٥٣
عثمان افندي : جاويش باشي الديوان العالي ٤٣٤
عثمان باشا ٢٠٤
عثمان باشا : راجع : طوق (ابو)
عثمان باشا : قيم مقام الشام ٧٩٩،٨٣٣
عثمان باشا : والي صيدا ١٥،١٦
عثمان باشا : والي طرابلوس ٨٣٠،٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٨، ٨٥٧، ٨٥٨
عثمان بك : ضابط مصري ٨٣٩
عثمان بك : كتخدا الدولة العلية ٣٠٤،٣٠٦،٣٠٨، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٨١
عثمان بك : من المماليك ٣٤٥،٣٥٢،٣٥٣،٣٧٩
عثمان (رستم بك) : سنجق كشاف ٣٨٩
بو عجرم (عبدالله) ٨١٥
بو عجرم (محمد) ٨١٥

العجل (نجم) ٨١٥
العجم = الاعاجم ٣٢، ٣٩، ١٨٩، ٧٤٥
عدس (غنوم) ٨١٣، ٨١٤
عدنان ٣٤، ١٥٥
عذرا (المقدّم) ٤٣٧
عذرا (مصطفى) ٤٣٧
العرب = العربان = البدو ٢٢، ٣٧، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ١٣٨، ١٥٥، ١٨٩، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٨، ٤٢٩، ٦٢٣، ٦٣٢، ٦٥٢، ٦٦٣، ٦٦٦، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٧٩، ٧٨٧، ٧٨٨، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٤٧، ٨٥٧، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٠
عرب اغا (الحاج) : متسلم جبيل ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩١
عرب (حسن) ٢٨٠
العربي (الشيخ) ٢٢٥
العربية (اللغة) ٤٤٠
عربيه (علي) : دهقان الامير يوسف ١٢٢
عرفا امينه (محمد اغا) : متسلم الشام ١٥٠، ١٦٤، ٢٥٥، ٣٦١، ٣٧١
ابو عرقوب : اسم فرس ٦٠٦
عرنوس (ضاهر) ٨١٥
العروسي : اطلب المعروسي
العريان (مسعود) ٨١٢
العريشي (الشيخ احمد) ٢٢٢، ٢٦٨، ٢٧٠
العزبي (محمد) : من رجال الامير يوسف ١٤٣
عزّ الدين (الشيخ) ٦٧٦، ٧٢٦
عزّام (حنا) ٧٠١، ٧٠٧، ٧٥٩
عساف (بيت) ٧٧
ابو عسكر ١٦٠
العسكس (فارس) ٨١٢
بوعسله (انطانيوس) ٨١٢
العشقوتي (بطرس) ٣٦
عطاالله (بيت) ١٦٩، ١٨١، ٢٠٧، ٥٨١، ٦٥١
عطا الله (احمد) ٨١٥
العظم = العضم (آل) ٦٠٢

(اسعد باشا) : والي صيدا ثم الشام ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٥٥
(خليل باشا) : والي طرابلوس ١٨٢
(رحمون بك) : والي طرابلوس ١٩٩
(سعد الدين باشا) : والي طرابلوس فصيدا فالشام ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٢٢٦
(سليم بك) : ابن عبد الرحمن بك ٦٢٧، ٦٢٨
(سليمان باشا) : والي الشام ثم صيدا ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١
(عبد الرحمن بك) ١٩٩، ٦٠٢
(عبدالله باشا) : والي الشام ١٢٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٢، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٨، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٦٠، ٥٧٤، ٥٧٦، ٦٠٢
(محمد باشا) : والي صيدا ثم الشام ٥٩، ٦١، ٦٤، ١٠٥، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ٦٠٢
(ناصيف باشا) ٢٣٦، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٢، ٣٢١، ٤٠٨، ٦٠٣
(يحيى بك) ٥٠١
(يوسف باشا) : والي طرابلوس ٣٠٥
عقل (اسماعيل) ٨١٤
عقل (سليمان اغا) ٨٣٨
ابو عقلين : مغربي ٩٥
ابن عقيل : اغة الانكشارية ٣٦٤، ٣٧١، ٤٠٥، ٤٠٧
عقيل (طالب اغا) ٦٣١
عقيل (عسكر) ١٦٧
العقيله = العقيلي (بيت) ١٦٩
(الشيخ نجم) : كاخية الامير بشير ١٦٩، ١٨١، ١٨٤، ٢٠٧، ٥٨٠
(الشيخ يوسف) ١٦٩
العكاوي (يوسف) ٧٣١

علوش باشا : والي قونيه ٨٤٧، ٨٦٧، ٨٦٩
علم الدين (الامراء) ١٠، ١٢، ١٣
(الامير احمد) ١٢
(الامير علي) ١٣، ٤٩
(الامير منصور) ١٣
(الامير يوسف) ١٢
ابو علوان (بيت) ٥٠، ١٢٣، ١٣٢، ٤٠٣، ٦٦٣، ٧٥٠، ٨٧١
(الشيخ ضاهر) ١٢٢
علي شاويش كتخدا ٢٨٠
علي : كاشف محمد بك الالفي ٢٩٨
علي (الدرويش) : الدالياش الكبير ٥٣٧
علي (العم) : مقدّم المغاربة ١٣٨
علي اغا ٢٢٩
علي اغا : دالياش ٤٢٢
علي اغا : متولي كمرك بيروت ٦٤٣
علي اغا : من رجال عبدالله باشا ٨٥٣
علي اغا : رسول الباب العالي ٧٩٣
علي اغا : ابن خزنه كاتبي ٨١٥
علي اغا : اغة المغاربة ٦٧٣
علي اغا : خزندار عبدالله باشا والي صيدا ٧٤٩
علي اغا : سلحدار عبدالله باشا ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٦٠، ٧٦٣
علي اغا ثم باشا : الخزندار ٤٢٦، ٤٣٦، ٥٦٠، ٥٧٤، ٥٧٧، ٦٠٥، ٦٤٣، ٦٥٩، ٦٧٨، ٧٤١، ٨١٩
علي باشا ٣٧٦
علي باشا : والي بغداد ٢٩٣
علي باشا : قبطان باشي ٥١٩، ٥٩٠
علي باشا (الحاج) : والي انطاكية ٨٣١
علي باشا (السيد) : والي الشام ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٦٣، ٨٦٥
علي بك : الكبير ، شيخ البلد ٤٧، ٥٤، ٥٥، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٩، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٤٣، ٣٥٣
علي بك : من الارناووط ٣٥٠
علي بك : امير لوا مصري ٨٢٣
علي بك : سر عسكر في ضمياط ٢٩٦
علي بك : كاخية الشاوشية ، من المماليك ١٥١
علي بن ابي طالب ١٢٨
علي محمود بك : ابن سليان باشا ، والي صيدا ، ٥٧٤
العماد (المشايخ بيت) : ١٥، ٤٩، ٥٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٧، ١٦١، ١٦٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٣، ٥١٤، ٥٥٥، ٥٩٤، ٦٨١، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢١، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٧٢، ٨٧١
(الشيخ امين) ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٧٨
(الشيخ جهجاه) ٢٠٩، ٢١٠
(الشيخ خطار) ٧٧٣
(الشيخ سرحان) ١٢، ٤٩
(الشيخ ابو سليا) ٦٨٥
(الشيخ سيد احمد) : ابن الشيخ ابي عذرا ١٢، ٤٩
(الشيخ سيداحمد) : اخوالشيخ عبد السلام ١٢٠
(الشيخ عبد السلام) ٥٠، ٥١، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ١٠١، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٧، ١٦٨
(الشيخ ابو عذرا) ٤٩
(الشيخ علي) ٦٤٣، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦٩، ٦٧٦، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧٠٤، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٨، ٧٧٣
(الشيخ عماد) : ابن الشيخ سيد احمد ٤٩، ٥٠
(الشيخ غضبان) ٤٩
(الشيخ فارس) ٣٥٥، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧
(الشيخ قاسم) ١٧٩، ١٨١
(الشيخ بو قبلان) ٣٥٥، ٣٥٦، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٢٣

(الشيخ ناصر الدين) ٥١٤
عماد المعلوف (الياس) : اطلب : المعلوف
عمر اغا ٨٤٠
عمر اغا : من رجال سليمان باشا والي الشام ٥٨٩
عمر اغا (الحاج) : ضابط مصري ٨٣٨
عمر بك : من الارناووط ٣٥٠
عمر بك : ضابط مصري ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٧، ٨٢٦
عمر بك الفرنساوي ٨٢٧
عمر بن الخطّاب ٥٢٥
عمر الزيداني : راجع : الزيداني
العُمر (ضاهر) : راجع : الزيداني
عمرو ٧٤٥
عمّار (حسن) ٨١٤
عمّار (محمد) ٨١٥
عميره (محمد) ٨١٣، ٨١٤
عنتر ٣٥٨، ٦١٣، ٦٥٢، ٧٤٥، ٨٥٧
عنزه : عرب ٥٢٤، ٥٩٣، ٦٠٧، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٧٤، ٨٦٧
العنّاني (الشيخ) ٣١٠
العوره (ميخايل) ٨٥٧
عواد (روكس) ٨١٥
عيد (الشيخ بشير) ٨١٣
(الشيخ حمود) ١٣٠
عيد (وهبه) ٨١٣
عيد : من عسكر الامير بشير ٨١٤
العيد (سمعان) ٨١٥
عيسى : المسيح ١٩، ٢٠، ١٠٣، ١٨٨
بو عيشه (الشيخ حمود) ٨١٥
بو عياش (حسين) ٨١٣

غ

غارافون (القائد) ٤٦٧
الغارم (محمد) ٣٨٠
غالب (الشريف) : سلطان مكة ٣٨٦، ٦٢٤
غالي : كاتب محمد بك الالفي ٣٩٠
الغربي (صابر) ٨١٤
غردان (الجنرال) ٤٨٧
الغزّ (الشيخ احمد) : قاضي بيروت ٧٢٥، ٨٤٩
غزال (الجنرال) ٣٨٦
الغزّ ٦٥، ٦٦، ٧٤، ٧٩، ٩٣، ٢١٣، ٢١٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٧٨٥، ٧٨٦
— اطلب ايضاً : المماليك
الغصيني (حسن) ٨١٣، ٨١٤
غنام (قاسم) ٨١٣
الغوري ٤٠٥
غيث (سلامه) ٨١٤

ف

فارس (فارس اسماعيل) ٨١٥
الفارض (عمر) ١٨
فاضل (حمود) ٨١٣
الفاضل (الشيخ فارس) ٦٠٨
(الشيخ مهنّا) ٥٢٤، ٥٨٣، ٥٩٣، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠
الفحيل : امير عربي ٦٣١
الفحيله : عرب ٦٦٣، ٧٥٠
فخر (باسيلي) ٦٠٣
فخر الدين (السيد) : شاعر ٤١٠
فخور ١٦٨
الفدغان = الفدعان : عرب ٥٢٤، ٥٩١، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١١
فرج (شاهين) ٨١٥
فرج (العبد) ٨١٣
فرج (متري بن مخايل) ٨١٤
فرحات (سماعيل) ٨١٤
فرحات (ضاهر) ٨١٥
فرحات (علي اغا) ٨٥٣
فرحات (يوسف) ٢٨٢
فرديناند = فردينان = فرنديندوس (الامير) ٤٤٥،

٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٩٨، ٥٠٩
الفرزدق ٤٦
فرعون ٧٤
فرنسا (ملك) ٦١٠، ٧٨٩
الفرنسوية= الفرنساوية = الفرنساويون = الدولة الفرنساوية ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٨، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٥١، ٥٨٩، ٦٤٠، ٧٩٨
فضلى اغا ٣، ٤٣
ابن القلاقنسى ٣٥
فوريه (الجنرال) ٣٢٤
فوقوت (الجنرال) ٤٥٦
فواز (آل) ٦٦٣
الفيات : عرب ٥٣٤
فيال (الجنرال) ٢٣١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٩٥، ٤٨٦
فيتو (الكولونال) ٤٤٩
فيزو باشا = فوزو باشا : قائمقام درويش باشا والي الشام ٦٩٤، ٧٠٤، ٧١١، ٧١٣، ٧١٧
الفيّاض (غز) ٦٦٣
الفيّومي (الشيخ سليمان) ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣٠٨

ق

قادر بك : سرعسكر المراكب العثمانية ٣٥٤
قادري بك : من الارناوط ٣٥٠
قازاضغله ٧٣
قاز ضغلى (ابرهيم بك) كتخدا ٤٧، ٧٤، ٧٩
قاسم (الشيخ) : ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد الحاوي مفتي صيدا ٢
قاسم اغا ٢٧٣، ٢٧٤
قاسم باشا ٥٠٨، ٥٠٩
قاسم بك : امين البحر ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٣
قاسم (محمد) ٨١٥
القاضي (بيت) ١٨٤، ٦٦٣، ٨٤٧، ٨٤٨
(الشيخ شرف الدين) ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣
(الشيخ عبدالله) ١٦٨، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٣
(الشيخ قبلان) ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦
(الشيخ محمد) ١٢٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٩، ٨٥٣، ٨٧١
القاضي (عساف) ٨١٤
قاضى قران : كتخدا عثمان باشا ٨٤٠، ٨٦٥
ابو قالوش (ابراهيم) : عامل شفا عمر ١٤٤، ١٦٥
قاميوبان ٤٦٦
قانصوه الغوري ٨١
القبط ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٧٣، ٤٢٨، ٨٣٦
قبلان باشا : اطلب : المطرجي
القبلان (جديع) ٥٣٤
قبودان (نقولا) ٢٤٧، ٣١١

القبوذان (ابرهيم باشا) : والي الشام ١٦
القبوذان (حسن باشا) ١١١، ١١٣، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٠
القبوذان (حسين باشا) ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٩١
القيقول ٤٥، ٣٧١، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٦٠
قحطان (بنو) ٨٥٥
القرآن ٨٣، ٨٤، ١٠٠، ١٠٧، ١٧٠، ١٧١، ١٨٨، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٣٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٣١٠، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٨، ٥٧٩، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧
قراجا (ابراهيم اغا) ٨٥٢
قرا علي : من مماليك عبدالله باشا ٨٥٢
قرألي (الخوري بولس) ٧٩٣
قرا منلا : اطلب : منلا
القرداحي (يوسف) ٨٥٧
القرعان (يوسف) ٨٠٥
قرقاس (فارس) ٨١٥
قرنفل (عبد القادر) ٣١٢
القزار = القزلار (عنبر اغا) ٦٦٧، ٦٦٩
قزحيا (سركيس) ٨١٥
قسّ بن ساعدة ٣٤
قسطنطين : اخو اسكندر قيصر روسيا ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٩١
قصي ٦١٣
قلارق (الجنرال) ٤٧٦
القلطقجي (احمد اغا) ٣٧، ٤٠
القنطار (بيت) ٣٠٦، ٤٣٧
قوبنترل ٤٧٠
قوشوا ٤٥٩
قولونلار (الجنرال) ٤٤٤
قوهندي : طبجي عبدالله باشا ٨٤٩
القوّاس (مصطفى باشا) : والي صيدا ٤١، ٤٣، ٤٢، ٤٨، ٥٠

القيسرلى (ابراهيم اغا) قائد اللاوند ١١٨
القيسية (الفئة) = قيس ٦، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٨، ٦٣، ٩٥، ١٥٣، ١٥٤، ٥٠٠، ٦٥١، ٧٠٤، ٧١٦
قينار (الجنرال) ٤٤٨

ك

كاترينا (الملكة) ٧٩، ٩١، ٥٠٦
الكاثوليك = القاثوليك ٥٧، ٦٢٤، ٦٣٥، ٦٣٩، ٧٨١
الكاثوليكية (الكنيسة) ٢١٦
كارلو (القنصل) ٣٢٤
كارلو : راجع : شارول
الكبرلي (احمد باشا) ٤٩
ابن كجك علي ٥٢٢
كجوك علي ٨٥٢
ابن الكحيل ٨٦٥
كراد = كرد = أكراد ١٠٢، ١٢٤، ٤٠٥، ٤١٥، ٥٩٤، ٦٩٨، ٨٦٣
كرامه (بطرس) ٥٨٣، ٥٩٣، ٥٩٨، ٦٠٤، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٧، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٦٧، ٦٨٣، ٧٠٤، ٨٥٤
الكرجي (عثمان باشا) : والي الشام ٨٠٠، ٨١١
الكرجي = الكركجي (احمد بك) ٣١٤، ٣٤٥
الكردي (ابراهيم اغا) ٧٠٢، ٧١١، ٧١٣، ٧١٤
الكردي (الامير احمد) ٩٦
الكردي (يوسف اغا) ٨٠٩، ٨٥٣
كريّم (محمد) ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٤٧
كسره (= كسرى) ١٥٦
كشكش (حسين بك) ٤٧، ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٣
كفرال = كفريل (الجنرال) = ابو خشبه ٢٤٨، ٢٦٥
كلبر ٣١٧
كلرمان (الجنرال) ٤٦٤، ٤٦٦
كليبر = كلير (الجنرال) ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩،

٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩،
٣٠٠، ٣٠١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩،
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٢
الكمركجي (عبدالله باشا) : والي الشام ١٦
كنتوجوتي : امير السفن المسكوبية ٩٨، ٩٩
الكنج يوسف : اطلب : يوسف (الكنج)
الكوسا (حسن اغا) ٤٣٢
كوسا (مصطفى باشا) ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥،
٢٨٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١٩
الكولحلي = الكولملي (عبد القادر اغا) ٥٤٩،
٥٥٠، ٦٥٣، ٨٦٥
كولوردو = كالوردو (امرأة) ٤٧٠، ٤٧٥
كولوفكين (القائد) ٤٦٧
كوليكور (السنيور) ٦٠٢
كيث (لورد) ٢٣٥
كيوان (خليل) ٨٠٥، ٨١٤

ل

لاتور = لاقور (الجنرال) ٤٤٣، ٤٨٦
لازوغلي (محمد بك) ٧٥٤
لاغراتز (الضابط) ٤٦٨
لاماباخ ٤٧٥
لانوس = لان (الجنرال) ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٢٦، ٢٢٧،
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤،
٤٦٣، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٩٣
اللاوند (طائفة) ١١٧، ١٣٠
اللبنانيون ٣٢، ٣٨
لطيف (حسن) ٨١٣
لغراند (الجنرال) ٤٨٣
اللمعي : راجع : بللمع
لواصون (الجنرال) ٤٤٥
لوريسون (الجنرال) ٤٦٣
لوط ٢٠
لوقات (الماجور) ٤٥٦
لوكا (السلطان) : سلطان بلاد الانكليز ١٩٨
لومار ٢٨٣
لوئي ٦١٣
لويس = لويز (الامير) ٤٦٩، ٤٩٤، ٥٠٣
لويس الثامن عشر ٦٠١، ٦٤٠
لويس السادس عشر ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٨، ٤٠٠، ٦٤٠
ليفور (الجنرال) ٦٠٣

م

مارمونت = مارمون (الجنرال) ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤،
٤٤٧، ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٩٣، ٦٠٠، ٦٠١
ماريا (الملكة) ٤٧٥
ماسه‌نا (الجنرال) ٤٨٦، ٤٨٧
الماضي (الشيخ حسين) ٢٠٧
الماضي (الشيخ مسعود) ٦٥٧، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨،
٦٦٩، ٦٧٣، ٧١٣
ماق (الجنرال) ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٧٠، ٤٧٥
مالك (عبدالله) ١٣١، ١٤١، ١٤٣
متادل (الامير) = تحريف شارل او شارول :
راجع : شارول
المتاولة = بنو متوال = الشيعة ٨، ٩، ١٧، ٢١، ٣١،
٣٢، ٣٤، ٣٦، ٤١، ٤٣، ٦٧، ٧٨، ٧٩، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١،
٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ١٠٣، ١٠٨، ١١٦، ١٣٧، ١٥٣،
١٦٤، ١٩٣، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣٣،
٥٤٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٩، ٧١٠، ٧١٣، ٧١٣، ٧٤٠
متري (يوسف) ٨١٣
المجذوب (الحاج يحيى) ٣٠٠، ٣٠٥
مجرلي (علي) ٣٨٢
محرم بك ٧٣٧
المحرمجي (سليم) كاشف ٣٨٠
المحروقي (احمد او محمد) ٢٢٩، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٥،
٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٧٣
المحصل (ابرهيم باشا) : والي حلب ٢٣٧، ٣٤٩،
٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩،
٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٣،
٤٣٤، ٤٣٥، ٥٢١، ٥٢٣
(احمد باشا) : ابن ابرهيم باشا ، والي حلب
٤١٦، ٤٣٧

(عثمان باشا) : والي الشام ٣١، ٣٢، ٣٩، ٤١
(مصطفى بك) : ابن ابرهيم باشا ٦٢٩
المحفوض (الشيخ درويش صقر) ٨٤٣
(الشيخ صقر = سقر) : ابن شمسين ١٢٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٥٠١، ٥٢٤، ٥٢٥
(الشيخ ضاهر صقر) ٨٤١
محمد : نايب القاضي بدمشق ٧٩١
محمد : نبيّ الاسلام ٨٢، ٨٤، ١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١٥٨، ١٧٠، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٧٨، ٢٧٩، ٤٢٥، ٦١٢، ٦٢٢، ٦٣٤، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٨، ٦٧٩، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٩١
محمد : نفر مصري ٨٢١
محمد اغا : اغة الانكشارية ٧٢١
محمد اغا : خزندار سليمن باشا ٨٦٩
محمد اغا : خزندار عبدالله باشا ٦٤٩
محمد اغا : ضابط مصري ٨٣٦
محمد اغا : كاخية عثمان باشا المصري ٩٤، ٩٦، ٩٧
محمد اغا : كلاراميني ٨٦٢، ٨٦٥
محمد اغا : من رجال سليمان باشا ٥٩٥، ٥٩٦
محمد افندي : قيمقام عكا ٨٦٩
محمد باشا : جلال الدين ٥٩٤، ٥٩٨
محمد باشا : والي حلب ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٧، ٨٤٥، ٨٤٧، ٨٧٠
محمد باشا : والي صيدا ٥٢
محمد باشا : وزير حلب ٥٩٥
محمد بك الدفتردار ٨٤٠
محد بك كتخدا ٣٦٢
محمد (خستا) ١٦٣
محمد (القرا) ١٦٤، ١٦٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٦، ٣٦١
محمد كاشف ٧٣
محمد (الملّا = المنلا) ١٦٦
محمد سعيد اغا = سعيد اغا : متسلم اريحا ٥٨١، ٥٨٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٣، ٦٣١
محمد علي ٥٦، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٥١٠، ٥٥٠، ٥٦٤، ٥٧١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤٢، ٦٥٤، ٧٢١، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤١، ٧٤٤، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٦٤، ٧٦٩، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٥، ٧٨٩، ٨١٨، ٨١٩، ٨٣٠، ٨٣٧، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٩، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٥٢، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩
محمد (حسين بك) : سنجق كشاف ٢٨٩
محمد (صالح بك) : سنجق كشاف ٢٨٩
المحمدية (العيلة) : عيلة محمد بك ابو الذهب، من المماليك ١١١، ١٥١، ١٥٣، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٩٠
محمود الاول (السلطان) ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٤، ٥٧٣، ٥٩١، ٦٢٢، ٦٣٠، ٦٤١، ٧٢٨، ٧٨٩، ٨٣٧ – واطلب : عثمان (آل)
محمود اغا : من رجال عبدالله باشا والي صيدا ٧٤٩، ٧٥٠
محمود (امين) ٨١٢
المحمود (عبدالله) : كاخية خليل باشا ١٨٢
المحمود (عبدالله اغا) : متسلم حمص ٤٠٥
محيي بك : من رجال محمد علي ٨٦٤، ٨٦٥
محيي الدين اغا ٢٣
مخزوم (آل) ٦١٩
ابو مدفع (اسماعيل) : كاشف ٤٧، ٧٣
المدوّر (نجم) ٨١٤
مراد : ابن السلطان محمود ٥٢٤
مراد اغا : من رجال عبدالله باشا ٦٨١
مراد بك : الكبير، من المماليك ١١١، ١٥١، ١٨٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤٣، ٤٢٨
مراد بك : الصغير، من المماليك ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٤
مراد (الشيخ) ٤٠٧، ٥٤٩، ٥٧٣، ٥٧٤

مراد (الشيخ محيي الدين ابن) ٤٢١
مراد (حسين بك): سنجق كشاف ٢٨٩
مراد (سليمان بك) : سنجق كشاف ٢٨٩
مراد (شاهين بك) : سنجق كشاف ٢٨٩
مراد (عبد الرحمن بك طنبورجي) : سنجق كشاف ٢٨٩
مراد (عثمان بك) : سنجق كشاف ٢٨٩
ابن ابو مراد : من رجال الامير يوسف ١٦٠
المرادي (حسين افندي) ٥٨٠
المرادي (عبد الرحمن افندي) ٤٠٥، ٤٢١
المرادي (محمد خليل) ٤٤
المراديون : مماليك مراد بك ٣٤٢
المراوي (السيد علي) ٦٤
المرجي (الحاج حسين) ٦
مرداس (محمد) ٨١٣
مرزوق بك : من المماليك ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٧٤
مرعب (بنو) = المراعبة ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧ – وراجع ايضاً : الاسعد ، والشديد
(اسعد) ٢٢٤
(داود) ١٣٤
(شديد) ١٣٤
(عبود بك) : ابن عثمان باشا الشديد ٢٠٣
(عثمان) ١٣٤، ١٢٥، ١٤٨
(محمد بك الاسعد) ١٣٤
(ناصر) ١٣٤
مرفلدت=مارفلت = مرفلد (الجنرال) ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٨
ابو مرق (محمد باشا) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٦، ٥٠١، ٥٢٢، ٥٨٤
المرود (اسعد) ٨١٣
مريم : ابنة عمران (= العذراء مريم) ١٢٨
مريم (الست) : امرأة عبدالله باشا ٨٤٥
مريم انطونيتا ٢١٥
مساعد بن زيد = مسعاد (الشريف) ٦٥، ٧٨، ٤٣٥
المساليخ (عرب) ٦٤٠
المسكوب : راجع : الروس
المسكوب (خليل اغا) : مملوك عبدالله باشا ٦٥٦، ٦٥٧
المسكوبي (قاسم بك) ٢٢٥، ٣٥٥
مسلّم (ابراهيم) ٧٣٦
المسلماني (محمد كتخدا) ٢٢٩
المسلمون ٥٧، ٥٨، ٨٤، ٨٧، ٩٩، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٤٠١، ٤٠٢، ٦٣٢، ٧٩٧، ٧٩٨
المسيح ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٠، ٥٤٦
المسيحيون ١٠٢، ١٨٦ – واطلب : النصارى
المشتري ١٧٠
المصري (عثمان بك) : والي الشام ٩٢، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١١٤، ١١٥
المصري (لطف‌الله) ٢٨٣
المصريون ٢٢٢، ٨٣٠
مصطفى (السلطان) = هو محمود الاول ٢٩، ٣٩ – راجع : عثمان (آل)
مصطفى الثاني (السلطان) ٣٤ – راجع : عثمان (آل)
مصطفى الثالث (السلطان) ٤٤، ٤٨، ٥٥، ٧٨، ٨٣، ١٠١ – راجع : عثمان (آل)
مصطفى الرابع (السلطان) ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧ – راجع : عثمان (آل)
مصطفى : امير الاي عند عبدالله باشا ٨٥٣
مصطفى (الشيخ) : إمام عبدالله باشا ٦٧٧، ٦٧٨
مصطفى اغا ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣١١
مصطفى اغا : ضابط مصري ٨٢٨
مصطفى اغا : قائد ٧١٣
مصطفى افندي ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٥
مصطفى باشا ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩
مصطفى باشا ٦٣٠
مصطفى باشا : البيرقدار ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٩

مصطفى باشا : والي حلب ثم والي الشام ٧١٧، ٧١٨، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٥٦، ٧٦٣، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٧٩

مصطفى باشا : والي صيدا ٣، ٤

مصطفى بك : الكبير ، من المماليك ٦٥، ٢٢٥، ٢٣٣

مصطفى بك : ابن اخي سليمان باشا والي صيدا ٦٤٤

مصطفى كتخدا ٢٧٢

مصطفى (سليمان) ٨١٣

المصفي (شبلي) ٨١٥

مطر (اسمعيل) ٨١٣

المطرجي (ارسلان باشا) : والي صيدا ثم طرابلوس ٤، ٥، ٦، ٧، ٨

المطرجي (قبلان باشا) : والي طرابلوس ثم صيدا ٦، ٧، ١٦

المطلق (الشيخ محمد) ٦٦٣

المدني (يوسف باشا) ٥٠٩

المعروسي = العروسي (الشيخ ابن) ٢٨٣

المعلوف (الياس عماد) ٥٨٥، ٥٩٣

معن بن زائدة ٧٤٥

معن (الامراء : آل) ٤، ٥، ٧، ٦٦، ٧٨، ١٩٥

المعني (الامير احمد) ٣

(الامير حسين) : ابن الامير فخر الدين ٤، ٥

(الامير علي) : ابن الامير فخر الدين ٤٩

(الامير فخر الدين الثاني) ٤، ١٩٩

معوّض : من خدم الامير بشير ٨١٥

المغاربه : اصحاب الجزائر ٦٣٩

المغاربه : عسكر ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٤٩، ٢٦٣، ٢٧٣، ٣٥٦، ٦٠٨، ٦٤٠، ٧١١، ٧١٣، ٧٦٦، ٨٠١

المغربي (الشيخ) ٨٥١

المغربي (جبره) ٨١٤

مقتول (علي باشا) : والي الشام ٢٩

المقرالي (الحاج بدوي) ٢٨٠، ٢٨٧

المقّري ٧٣

مكرّم (عمر) ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٥٨

مكروياله (الجنرال) ٦٠٢

مكسيميليان يوسف : الكطور باويرا ٤٦١

ملاس (الجنرال) ٤٤٧، ٤٥٠

ملحم (يوسف) ٨١٤

ملك (محمد باشا) : والي صيدا ١١٢، ١١٥

ملاّك (محمد شاهين) ٨١٣

ملاواني : (محمد بك) سنجق كشاف ٢٨٩

مليح (شاهين) ٨١٥

المماليك ٧٤، ٧٦، ٨١، ٨٢، ١٥١، ١٥٢، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٤، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٦– وراجع : الغزّ

المناكره (= بنو منكر) ٦، ٨، ٩، ٣١، ٤١

المنجي = الموجى = الموحى (علي اغا) ٤٧

منصور (ناصر الدين) ٨١٣

المنصوري (سليمان) ٥٩

المنفوخ (محمد بك) : من المماليك ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٤

منلا (مصطفى اغا قرا) : كتخدا الجزار ١١٩، ١٢٠

المنلا اسمعيل : راجع : اسمعيل (المنلا)

مَنو (الجنرال) ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠

المنوفي (محمد بك) ٢٢٥

المهاجرون ٦٢٧

المهاينه (احمد اغا ابن) ٦٣٩

المهدي (الشيخ محمد) ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٣

المهردار (عبدالله اغا) ١٩٥، ١٩٧

المهلهل ٦١٣

مهنّا الفاضل : راجع : الفاضل (الشيخ مهنّا)

المهنّا (حمد) ٨٦٧

المهنّا (ناصر) ٦٢٧

مهيب افندي ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥

الموارنة ٧٨١
ابو الموت (= ابو داود) : عبد الجزّار ٩٢، ٩٦
موتير = مورتير (الوزير) ٤٧٠، ٤٧٣
مورتيه (الجنرال) ٦٠٠
موريز (الجنرال ماتيتو) ٤٨٤
موريه = موران (الجنرال) ٣٣٥
موسى (النبي) ١٨، ٢٠، ١٨٨
موسى (الامير بن الامير علم الدين اليمني) ٣
موسى اغا ٦٤٣، ٨٤٠
موسى (كور) : الداليباش ٤١٥
مولارند (القائد) ٤٥٩
مولكراف (لورد) ٤٣١
مونون (القائد) ٤٦٤
ميراد = موراث (الجنرال ، الامير) ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٤٣، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣
المبري (الشيخ محمد) ٣٣٣
ميكائيل ٣٠
ميلاد : ضابط الهوّاره ١٨٣
ميلوا (الجنرال) ٤٧٣
ميليهم (القائد) ٤٦٧

ن

النابلسي (الشيخ عبد الغني) : الشاعر ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤
النابلسيه ٨٠٦
نابليون = نابوليون : راجع : بونابرته
نابو اغا : اغة الانكشارية ٦٣٨
ابو نادر (المشايخ) ٥٠٣
ابو نادر (ناصر الدين) ٨١٣
الناصر (السلطان) ٦٦٤
ناصر الدين (الشيخ) ٦٧٦
ناصيف باشا ١١، ١٧
ناصيف باشا : من المماليك ٣٠٤
ناصيف (فارس) : كاخية الامير بشير ١٤٩، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١
ناسوتي (الجنرال) ٤٤٤
ناي = ني (الجنرال ، الوزير) ٤٥٤، ٦٠٣
ابو نبُوت (محمد) ٥٤٤، ٥٨٧، ٦٣٨، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥
النبي : عرب ٦٠٧
بو نجم ٨١٤
بو نجم (بطرس) ٥١٥
نجم (سلمان) ٨١٥
نجيب (محمد افندي) ٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٤
النصارى = العيسوية ٥٧، ٥٨، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٤٣، ٢٧٤، ٢٧٩، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٨٣، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٥، ٤٥٩، ٦٦٥، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٥، ٦٨٧، ٧٨٠، ٧٨٣، ٧٨٣، ٧٩٠، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٥، ٨٦٥
النصّار (اولاد الشيخ ناصيف) ٥٤٣، ٦٠٦
(الشيخ فارس) : ابن الشيخ ناصيف ٧١٠، ٧١١
(الشيخ ناصيف) ٧٩، ١٠٣، ١٠٤، ١١٦، ١٢٦، ١٥٣، ١٥٤
نصّوح باشا : والي الشام ١٣، ١٧٦
نصور ١٦٠
نصير (الياس) ١٦٠
نصير النمر : صاحب النصيرية ١٢٨
النصيرية ١٢٨، ٣٠٣، ٥٠١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٧٣، ٦٣٠، ٨٤١
النعمان ١٤
النعمان الاكبر ٦٤٠
النعمان (الامام) ٥٨
نعمان اغا : من قواد الارناوط ٦٩٩، ٧٠٧، ٧١٣، ٧١٥
نعمان باشا : والي صيدا ٥٠، ٥١، ٥٥
نعمان (محمد اغا) : من قواد الارناوط ٦٩٩، ٧٠٧

نقولا (الجنرال) : راجع : الرومي (الجنرال نقولا)
نقولا (يونس) ١٦٠
نكد (ابراهيم) ٨١٤
نكد (فارس) ٨١٤
نكد (شاهين) ٨١٤
بو نكد = نكد (بيت : المشايخ) ٤١، ٤٢، ١٠٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٧، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٩، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٢، ٦٧٦، ٦٨١، ٦٩٤، ٦٩٩، ٧١٤، ٧٢٤، ٧٥٨، ٧٦٤، ٨٤٥، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٣، ٨٧١
(الشيخ اسعد) ١٨٠
(الشيخ اسعد) : ابن الشيخ سلمان ٧٥٧، ٨٣٩، ٨٤٥، ٨٧١
(الشيخ بشير) ١١٩، ١٢٢، ١٣٦، ١٤٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ جهجاه) ١٧٤
(الشيخ جهجاه) : ابن الشيخ بشير ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ حمود قاسم) ١٨٤، ٢٠٧، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٦٩، ٦٧٦، ٦٨٨، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧١٧، ٧٥٧، ٧٧٦، ٨٣٢، ٨٣٩، ٨٤٥، ٨٧١
(الشيخ خطار) ٤٣، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٧
(الشيخ سعدالدين) : ابن الشيخ بشير ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ سلمان) ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ٦٥٣، ٧٦٨، ٧٧٣
(الشيخ سيد احمد) ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ شاهين) ٦٤، ٦٧
(الشيخ علي) ١٠، ١٤
(الشيخ علي) : ابن الشيخ بشير ١٨٣، ١٨٤
الشيخ فارس مراد ١٨٤، ٢٠٧
(الشيخ ابو فاعور) ١١٩
(الشيخ فهد) ٦٤، ٦٧، ١٧٤
(الشيخ قاسم) ١٧٦، ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ كليب) ٤٣، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٩١، ٩٣، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٤٠، ١٤٦، ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ كليب) : ابن الشيخ بشير ١٨٣، ١٨٤، ٦٥١
(الشيخ محمود) ابن الشيخ ابي فاعور ١١٩، ١٣١
(الشيخ مراد) ١٧٦، ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ مرعي) ٧٨٨
(الشيخ ناصيف سيد احمد) ١٨٤، ٢٠٧، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٨٥، ٦٩٦، ٧٥٧، ٧٦٣، ٧٧٦، ٨١٤، ٨٣٩، ٨٧١
(الشيخ نمر) ١٨٠
(الشيخ واكد) : ابن الشيخ كليب ١١٩، ١٣١، ١٨٣، ١٨٤
(الشيخ يوسف) ١٧٤
النمسا (الانبراطور ملكها) ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٣١، ٦١٠
النمساوي (القنصل) ٢٧٩
النمساويون = الدولة النمساوية ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٩، ٤٩٤، ٤٩٦
نوح ٢٠
النيحاني (طنوس) ٨١٣

ﻫ

هاروت ١٧٠
هاشم (احمد) قبوجي ١٠٨
هدال (آل) ٦٠٧
ابو الهدى (الشيخ محمد) ٨٥٣
الهذال (مشعال) ٦٣٧
بو هرموش (الشيخ محمود) ١٠٩
هزاع (الشيخ) : شيخ العربان ٦٥
هلال (بنو) ٥٤٤
همام (الشيخ) : حاكم الصعيد ٦٦، ٧٧
الهنادى : عرب ٧٤، ٥٤٤، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٦٣، ٨٦٦

الهواره : عسكر ٦٦، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧،
١٨٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٧٣، ٤٢٣،
٦٥٦، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٩٩، ٧٠٣، ٧٠٧، ٧١٣، ٧١٤،
٧١٥، ٧٣٦، ٧٥٢، ٧٦٦، ٧٧١، ٧٧٣، ٨٠١، ٨٢٣
هوتون (جان هلي) (= هوتشنسون) ٣٣٥
هوتزولرم (الجنرال) ٤٥٠
الهيجاني (ابراهيم اغا) ٦٩٨، ٧١٣

و

واتر = واتر (الجنرال) ٤٤٤، ٤٦٧، ٤٧٩
وارمسار (الجنرال) ٤٥٠
والترماس (الجنرال) ٤٦٦
والي باشا : والي الشام ٧٨٥، ٧٨٦
والى (محمد اغا) ٤٥
ورد (حسن) : رسول الامير بشير ١٩٤
(الشيخ حسُّون) ٤٠١
(الشيخ محمد) ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠
ورشيته : قنصل غساوي ٢٤٥
ورله (الجنرال) ٤٦٦
ورنق = رونق (الجنرال) ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٦،
٤٥٩
ولفسقل (الجنرال) ٤٨٥
الوته (احمد اغا) ٤٠٥، ٤٠٧
(محمد اغا) ٤٣٥
(محمد علي) ٤١٣
وهبه (نجم) ٨١٥
وهنوز (الجنرال) ٤٥٦
الوهّابيون= الموهّبون = الوهّاب ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٨٦،
٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٥، ٥٣٤، ٥٤٥، ٥٥٦،
٥٨٩، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٣٠، ٦٣٦
وهب ابن سعود ٣٧٠
سعود ٦٠٧، ٦٢٣، ٦٣٥
عبدالله بن سعود ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٣٦، ٦٣٦
عبد الوهاب ٣٩٣، ٥٨٥
ابن عبد العزيز ٣٨٦
الامير ابن سعود ٤٣٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٦٦،
٥٦٨، ٥٨٥، ٥٨٦

ي

اليازجي (الشيخ نصيف) ٣٧، ٤٦، ٦٥، ٥٦١
ياسين اغا : اغة الانكشارية ٣١٥، ٤١٦
ياسين بك : متسلم بيروت ٣١، ٣٧، ٤٠، ٤١
ياقوت الناصري ٦٦٤
يحيى ٢٠
يحيى بك : كاشف ، خزندار عثمان بك البرديسي ،
والي رشيد ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٣
يزبك (بنو) = اليزبكية ١٥، ٣٧، ٤٩، ٥٣، ٥٩، ٦٣،
٩٨، ١٠٤، ١٣٠، ١٦٨، ١٩٧، ٤٠٣، ٥١٣، ٦٥٠،
٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٧٦، ٦٨٩، ٦٩٤،
٧١٤، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٦، ٧٤٤، ٧٥٧
اليزيدي (الامير مصطفى) ٥٢٤، ٥٢٥
اليسوعية = الايسوعية (الرهبنة) ٥١٣
يعقوب القبطي الصعيدي (الجنرال) ٢٤٧، ٣٠٤،
٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٧
يعقوب بك الفرنساوي ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٤٦، ٨٤٧،
٨٧٠
اليمنية (الفئة) ٦، ١١، ١٣، ١٣، ١٤، ٢٨، ٩٥، ٦٥١
اليهود = الموسوية ٥٨، ١٥٥، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٨٣،
٨٣٥، ٨٣٦، ٨٦٥
اليهودي (حسن بك) ٤٣٩
يوسف الحسن ١٥٨
يوسف (الامير) : امير مملكة باويرا ٤٤٣، ٤٦٨،
٤٦٩
يوسف : باش شاويش ٢٢٩، ٢٧٣
يوسف اغا : حاكم القنيطره ٦٦٢، ٦٦٣
يوسف اغا كتخدا ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٧٤
يوسف باشا ٢٣٥، ٨٦٥
يوسف باشا : والي جده ١٦٥
يوسف باشا (الكنج) : والي الشام ١٩٧، ٤٠٥، ٤١٥،
٤٢٣، ٤٣٦، ٤٣٥، ٥٠١، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٥،
٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩،
٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٤،

٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٦،
٥٦٨، ٥٩٥، ٦٠٩، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٤٣، ٦٩٨، ٨٠٨
يوسف بك : من رجال ابراهيم باشا ٨٤٨
اليوسف (حسن) : من المراعبة ١٦٩
يوسف (محمود) ١٦٨
بو يوسف (يوسف) ٨١٥
يونس بك : امير الاي ٨٧٠
يونس (احمد) ٨١٣

الفهرس الثاني

الاماكن والمحالّ والبلدان

ا

آسية الصغيرة ١٠٢
الاباذا (جبال) ٢٢٢
ابر غزاله = دير غزاله ٨١٨
ابراهيم (نهر) ٣٠٠، ٦٨٥، ٦٨٩، ٨٤٣
الابرش (نهر) ٣٠٢، ٥٠١
ابو بكر : خارج حلب ٤١٧، ٦٣٥
ابو سنان : في ساحل عكا ٤٢٢
ابو عتبه ٣٦١، ٧٣٦
ابو علي (نهر) ٦٨٩
ابو قير ١٨٧، ٩ ١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٩٣
ابو نار ٨١٨
الابيض (البحر) ١٠٢، ١١١، ٣٣٠
اتشرانيغ ٤٨٣
اتلينغن ٤٤٣
اثر النبي = اثار النبي : في مصر ٢٨٩، ٣٣٣، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨
أُحُد ٤٦
ادرنه ١٠١، ٥٣٠
ادلب ٥٨١
ادنه ٦٠٣، ٨٧٠
اده ٦٨٩
اربد ١٠٨، ٥٥٦
ارتاح ٨١٨
ارخن ٤٩٧
ارفا ٦٠٣
ارمس ٤٦٩
اريحا = ايريحا ٥٨١، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٣١، ٨٧٠
ازرون = ارزروم ٦٣٩
الازهر ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢١٥، ٢١٨
اسبانيا ٤٦٣
اسبربرح = اسبربورح ٤٦٧
استن ٤٦٧
استوتفاره = استوتفارت = اوستطفارت ٤٤٣، ٤٤٣، ٤٥٣
استينبسته ٤٧٠
اسرابورح ٤٥١
اسطرة = ايستيرية = اوستريا = ستيريا ٤٧٦، ٤٨٨، ٤٩٣، ٤٩٧
اسكندرونه ٨٧٠، ٨٧١
الاسكندرية ٣٢، ٧٦، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣،

٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٥٠٥، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٠، ٦٣١، ٦٤٠، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٣، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٥٢، ٨٢٧، ٨٤٥، ٨٤٨، ٨٥٢، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٩

اسلامبول = اسلمبول = الاسلامبول = اسطنبول = الاستانة = الاستانا ٥، ٥٢، ٦٧، ٧٧، ١٦٤، ٢٢٣، ٢٦٣، ٢٩٠، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٣١، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٠٩، ٦٣٩، ٦٣٤، ٦٣٦، ٧٣٧، ٧٤٩، ٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨١٨، ٨٢٧، ٨٣٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧١ – واطلب: القسطنطينية

اسنا ٣٥٣

الاسود (البحر) ١٠٢، ٥٠٤

الاسود (الجسر) : في سورية ٣٥٧

الاسود (الجسر) : في مصر ٢٢٦

اسيوط ٦٥

اشبوط ٦٥

الاشرفية ٧١٧

اصوان ٢٤٦

الاعلى (الجبل) ١٩٣

افحيد ٨١٣

افقا ٩٥

الافرنج (خان) : في صيدا ٤١

افريقيا ٤٣٩

افيون قراحصار ١١٥، ٦٠٣، ٧١٩، ٧٣٠، ٧٧٩

البرتدوك ٤٧٣

ألبُغر ٤٤٨

التورف (مقاطعة) ٤٩٨

الجيه (مملكة) ٤٧٧، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٥

إلّن ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤

اليكارنا ٥٠٩

امستن ٤٦٨

املستينين ٤٧٤

اموفبورح ٤٦٠

الاناضول = الاناطول = اناضولى ٣٦٣، ٣٧١، ٥٠٩، ٥٩٤، ٦٣٠، ٧٩٣، ٨٢٨

انابه = انابا ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٧، ٣٥١، ٣٨٤، ٣٩٨

انس ٤٦٦، ٤٦٧

انطاكية ١٧٠، ١٧١، ٣٦١، ٧٠٩، ٨٣١

انطلياس ٤٠٢، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٨٥، ٧٦١، ٧٦٣

انكلتره = انكاليتيره ٢٩٧، ٣٤٧، ٣٨٧، ٣٩٣، ٤٩٣

الانكليز (بلاد) ٣٨٦

الانكليز (برج) : في عكا ٨٥١

انوليطوس ٨٣٨

اهدن ١٤٨، ١٨١، ٦٩٠، ٦٩٣

اهمج ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧

الاهون : محل في مصر ٢٤٦

اوتنبغ ٤٦٣

اوخسنصهاوس ٤٤٨

اودمبورح ٤٧٥

اوربا ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٧، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦١٠

اورشليم ١٠١

اوسترالية ٤٩٦

اوسترلتر = اوسترالتر ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣

اوستوتراو ٤٧٣

اوغسبرح = اوغزبورح ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٩٨

اولس ٤٦٥

اولم = الولم ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٦

اوليتر = اولموتر ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٨

اولون ٤٤٧

الاولي (جسر) ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٦

ايخا ٤٤٤

ايخستاد ٤٩٧

ايرلنده ٥١٠

ايزر (نهر) ٤٦٠

ايسنبروت ٤٧٧

ايطاليا ٢٣٩، ٣٢٠، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٣، ٦٠٣

ايمال ٧١١

ايناو ٤٨٨

ايلر (نهر) ٤٤٨

ايلرسهيم ٤٤٧

ايلبا (جزيرة) ٦٠٣، ٦١٠

ايليغ ٤٦٠

اين (نهر) ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٣، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٤، ٤٩٧

اينقونيه ٨١٨

ايبسن (نهر) ٤٦٨

ب

الباب الاعلى = العالي ٥٧، ١٠٣، ١٠٦، ٣٧٧، ٤١٦، ٤٢٤، ٤٣٤، ٦٣٠، ٦٣٩، ٦٤١، ٧٩٤، ٧٩٨

باب بنقوسا ٤٣٧

باب الحديد ٣١١، ٣١٩، ٣٣٦

باب الريش ٣١١

باب العدوه ٣١١

باب الفتوح ٣١١

باب الناصرية ٢٣١، ٢٥١، ٢٨٠، ٢٩٤

باب النصر ٢٤٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣١١، ٣١٩، ٢٩٦

باب الحرامات ٢٣١

باتيا ٦٧٥

باد = بادن ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩

البارد : في جبل نابلوس ٨١٨

البارد (نهر) ٣٠٢، ٣٠٤، ٥٩٣، ٨٤١، ٨٦٧

الباروك ١٣، ١٣، ٢٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٥٠، ٨٨، ٩٠، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٦، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٧٢٤، ٧٢٥، ٨١٣، ٨١٥، ٨١٦

باريز = باريس ٢١٢، ٢١٤، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٥، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥٥١، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٠٣

باسانو ٤٨٦

باساو ٤٩٧

باسلينغ ٤٦٦

باقة الشرقية (= باقا الشرقية) ٨١٧

باقة الغربيه (= باقا الغربية) ٨١٧

بانياس (قلعة) ٥٣، ٦٦، ٧٦٨

باوراتيز ٤٧٩

باويرا = باوييرا ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٩٤، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩

باياس ٥٢٣، ٨٧١

بتاتر = بتاتر ٤٠٤، ٨١٤، ٨١٥

بتخنيه ٦٤١

بتدين = ابتدين = بيت الدين ١٦٤، ١٨١، ٥٨٠، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٩٥، ٧١٠، ٧١١، ٧٣٠، ٧٣٥، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٣، ٧٦٦، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٥، ٧٩٦، ٨٠٠، ٨٠٣، ٨١٣، ٨١٨، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٣، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٧١

البترون = البطرون ٦٣، ٩٦، ١٢٨، ١٤٣، ١٦٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ٣٠٠، ٥٩٣، ٦٨٥، ٦٨٩، ٨٤٣

البترونه ١٨٣

بتلون ٨١٣، ٨١٥

بتوبته ٨١٣، ٨١٤

البحرة ١٥٣، ١٥٥

البحرين (بلاد) ٥٨٥

بحمدون ١٤٣، ١٧٥

البحيرة ٧٤

البحيرية ٢٧٥

البداوي : قرب طرابلوس ٥٢٦، ٨٤١

بدر ٥٢٤، ٥٨٦
بدراس = بدرس ٨١٧
براغش ٤٥٤
براك التل ٩٣
برانتنغو ٤٩٨
برانه (نهر) ٤٥٠
البرج ٢٠١
برج البراجنة ٨١، ٢٠٨، ٥٩٠
برجا = برجه ٩٢، ٤١٤، ٦٥١
البرجيه ١٢٢
برختولسفاردن ٤٩٨
بردا (نهر) ٧١٥
برده (= برقه) ٨١٧
برّ الياس ٣٤، ٣٦، ٣٨، ١٠٣
برستيا ٤٩٤
برسفاو ٤٩٣
پرسنتر ٤٨٨
ابو برص (جامع) ٣٥١
ابو برص (قلعة الضاهر) ٣٧٤
برصا (= بروسه) ١٠١
برقه ٨١٦، ٨١٨
برقين ٨١٧
برك الحلا ٦٦٥
برلين = بلرين = برنين ٤٦٥، ٤٧١
برن ٤٨٦
برنا ٨٦٨
برنو ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧٩، ٤٨٩، ٤٩١
بروسية = بروسا ٢٢٧، ٣٣٩، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٩١، ٥٠٥،
٥٠٦، ٥٠٩، ٥٧٧، ٦٠١
برون ٤٧١، ٤٧٩، ٤٨٨
بريكسن ٤٩٧
برم ٣٤٦
بزيزا ٨٠
بسري (مرج) ٢٣
البسه (= البصه) ٨١٨

بسكنتا ٦١، ٦٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٨، ١٨١، ٢٠٠،
٥٨٥، ٥٩٣
بسنا ١٣٤
بشاره (بلاد) ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٦، ٣٩، ٢٣، ٤١، ٧٩، ٩٠،
١٩٣، ٥٤٣
بشامون ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ١٧٦، ٧٨٩
بشري ٥٠٣، ٥٩٠، ٦٩٤
بشري (جبة) ٩٤، ١٤٨، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٧١١
البشناق (بلاد) ٧٤، ١٠٣ – اطلب: البوصنه
البصره ١٦
بُصره = بصرى اسكي شام ٦٦٣، ٦٦٤
البصّه ٤٢٢
البصّيه ٦١٣
بطشيه ٨١٥
بطمه ١٣٠
بعبدا ٨١، ٩٧، ١٢٤، ١٦٣، ٢٠٩، ٣٥٦
بعبدات ١٧٦
بعذران ١٣٠، ١٧٤، ٧٣٠
بعقلين ٤٣، ١٢٥، ١٣٦، ١٦٥، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ٣٠٧،
٣٠٨، ٣٥٦، ٣٦٢، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥
بعقلين (مرج) ١٦٦، ١٧٥
بعلبك ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٥٣، ٦٧، ١٠٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤،
١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٨٣، ١٩٥، ٢٠٠،
٣٠١، ٣١١، ٣١٣، ٣٥٧، ٤٢٥، ٥٠٣، ٥١١، ٥٤٢،
٥٤٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٣،
٥٩٠، ٥٩٤، ٦٠٧، ٦٢٣، ٦٣٦، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٨،
٧٥٦، ٧٥٧، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٩، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥،
٨٤٧، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩
بعل شميه ٧٨٨
بعورته ٨١٤
بغداد ٧٩، ٣٥٩، ٣٨٦، ٣٩٣، ٤٠٥، ٤٢٤، ٥٨٤، ٥٨٥،
٥٩٨، ٦٠٣، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٣٧
بقول ٤٤٨
البقاع ٣٠، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٥٠، ٥٣، ٦٣، ٨٨، ١٠٣، ١٠٤،
١٠٥، ١١٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٣،

١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٣، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣٦١، ٣٧٠، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٣٥، ٤٣٧، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٦٠، ٥٧٨، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٣، ٦٣٣، ٦٤٠، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦٣، ٦٧١، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧١٤، ٧١٩، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٥٧، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٥، ٧٩٩، ٨٤٠، ٨٦٤

بقرزاد (= بقرزلا) ٣٠٢

البقيعه ٣٠٥

بكركي ٨٥

بكفيا ١٩٣، ٣٠٦، ٦٩٠، ٦٩٤، ٨١٥

بلاطه ٨١٨

بلبيس ٢٢٩، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٧٥٣

البلفار ٥٠٥

بلفه = بلحه ٨١٧

البلقه (بلاد) ٨٠٠

البلان (اقليم) ١٠٤، ١١٦، ١٧٤، ١٩٩، ٤٠٧، ٦٧٥، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧٥٦، ٧٨٤، ٨٦٥

بهريه ١٦٨، ٨١٥

بنات يعقوب (جسر) ٢٦٤، ٧٠١، ٧٠٧، ٧١١، ٧١٣، ٧١٣، ٧١٤، ٧٣٠، ٨٤٤

البندر ٥٠٨

البندقية ١٠١، ١٠٣، ٢١٩، ٢٦٦، ٤٧٥، ٤٨٨، ٤٩٤، ٤٩٧، ٧٨٩

بني زيت (= بيرزيت) ٨١٦، ٨١٧

بني سويف (بندر) ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٥

البهجه (قصر) : في عكا ٨٥٣

البهنسا ٧٢٨

بوارش ١٤٨، ١٨٠، ٧٩٠

بورغاو ٤٤٧، ٤٩٣

بورين ٨١٦

البوصنه ٧٤، ٨٣٨ – راجع : البشناق (بلاد)

البوغضان = البغضان ١٠٣، ٥٠٥، ٥٠٨

بولاق ٧٦، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٨٣، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٥٣، ٣٧٦، ٣٨٥، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٢٩، ٥٥٠، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٥

بولتيز ٤٧٩

بولونيا = ابولونيا ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٩٤، ٥٠٦

بوندرو ٤٩٩

بوهدير (برج) : في بيروت ٧٨٠

بياوه (نهر) ٤٨٧

بيت باشوط (مقاطعة) ٦٣٠

بيت جاله ٨١٧

بيت دجن ٨١٦

بيت دخس ٨١٧

بيت شباب ١٤

بيت فوريك ٨١٧

بيت قراد ٨١٨

بيت لحيا ٧٠٣، ٧١٠، ٨١٧

بيت لبا = بيت لقيا ٨١٨

بيت ليد ٨١٨

بيت مري ١٣، ١٧

بيت المقدس ٥٩١، ٦٣٣ – راجع : اورشليم

البيناوي (بلاد) ٨١٦

بير البدوية ٣٦٣

بيرا ٣٩، ١٠٣

البيره ٨١٧

بيراخ ٤٤٨

بيرسبورح = بيررسبورح = برسبورح ٤٧٥، ٤٨٨، ٤٩٣، ٤٩٤

بيروت ٤، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٨٠، ٨٨، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٣،

١٦٣، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩،
١٨١، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٥،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٩،
٤٠٤، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٧، ٥١٢، ٥٢٦،
٥٢٦، ٥٦٠، ٥٨٢، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٦١٥، ٦٢١،
٦٣٢، ٦٤٣، ٦٤٦، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٧٦، ٧٢٤،
٧٢٥، ٧٣٠، ٧٣٨، ٧٤٣، ٧٤٩، ٧٧٦، ٧٧٩، ٧٨٠،
٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠،
٨٠٠، ٨٢١، ٨٣٣، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩،
٨٥٧
بيروت (راس) ٤٠٤، ٤٠٧
بيروت (نهر) ١٧، ٢٠، ٨٤٣
بيزون (عين) ١٦٦
بيشيموس = بيت ميرس ٨١٨
يصور ١٤٧، ١٦٨، ٧٨٨
يلان ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٧٠، ٨٧١
يوك ضاغلي (جزيرة) ٥٢٠
البيّاضية = البياضة = البياض ٦٦

ت

تبنين ٧٠١
تقنانغ ٤٩٧
تدمر ٦٠٢
ترانت ٤٩٧
تراون (نهر) ٤٦٦، ٤٦٧
تريز (قصر) ٤٩٣
ترحيم ٧٩٠
ترسيس ١٠١، ٢٠٣
ترشيحا ٦٧٣، ٦٩٥، ٧٤٠
تروختلفينغن ٤٥٦
تعبك (= تعنك) ٨١٨
تعتلي ٨١٧
تعلبايا ٧٩٠
تعنايل ٤١، ٧٩٠
التفاح (اقليم) ٥، ٦، ٨، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٢٣٦، ٧٧٦، ٧٨٤
تلثيت (=تلفيت) ٨١٧
تلّ ٨١٦
تل بابا عمر ٨٦٦
تل ذنوب = تلا ذنوب ٧٩٠
تلّ الرمل ٥٢٨
تلّ السلطان ٦٠٨
تل طوقان ٦٠٧، ٦١١
تل عراق ٨١٨
تلّ علي ٦٠٧
تلّ الفخار ٨٢٢
تلّ الفرص ٦٦٣
تل النبي مندوه ٨٦٥
تمنين ١٣٧
تمّ ٨١٧
تنورين ١٢٥، ٥٩٣
توسكانا ٤٣٩
تونس ٦٣٩
تيبنو : اطلب : طمبل
تيرول ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٦٧، ٤٧٧، ٤٨٦، ٤٨٨،
٤٩٧
تيعبر ٨١٨

ث

ثير ٤٦

ج

جانين = جنين ٢٦٤، ٨٠١، ٨٠٤، ٨٣٥
جانين عنتر ٨١٨
الجاهلية ١٦٥
الجاهلية (جسر) ٨٤٧
جباع برقه = جبع ٨١٤، ٨١٨
جباع الحلاوه ٤١، ٩١، ١٣٦، ١٤٦، ٤١٣، ٤١٤، ٦٤٣،
٦٥٦، ٦٧٣، ٦٧٣، ٧٦٠، ٨٤٠
جباع الشوف ٧٤٦، ٧٤٧، ٨١٥
جبّا ٧٧١، ٨٠٥، ٨١٠
جبجنين (= جب جنين) ١٤٦، ١٩٧
جب جنين (جسر) ٧٢٣
جبّة عسال الورد : اطلب : عسال الورد

جبيل ٦، ٣٢، ٤٣، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٧، ٩٤، ٩٦،
١١٦، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٨،
١٥٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧،
١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢،
٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١،
٢٦٩، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٥٠١، ٥١٤،
٥١٥، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٧٤،
٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨٦، ٥٩٢، ٦٥٢، ٦٥٩،
٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٩، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨،
٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧،
٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٨٦، ٨٠٠، ٨٦٣

جحى ٨٠٥

جدّه ٧٨، ٢٥٣، ٢٨٦، ٤٢٩، ٥٧١، ٥٨٦، ٥٨٩، ٦٣٤،
٧٥٥، ٨٢٦، ٨٥٢، ٨٦٩، ٨٧٠

جديثه = جديته = جديتا ٣٥، ١٧٩، ١٨٠، ٧٣٤

الجديدة : في البقاع ٣٤، ٣٨، ١٨٣

الجديدة: قرب بيروت ١٢٠

الجديدة: في الحجاز ٥٨٦

الجديدة: في سورية ٥٥٩، ٧١٤

الجديدة: في الشوف ١٣٠، ١٧٣، ٧٦٧

الجديدة: في نابلوس ٨١٨

جرجه = جرجى ٢٣٤، ٣١٣، ٣٧٧، ٣٨٠

الجرد (مقاطعة) ١٣، ١٤، ٣٧، ١٣٧، ١٦٢، ٢٠٨، ٣٠٩،
٣٦٩، ٤٠٤، ٦٣٣، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٠، ٦٥١

الجزاير ٦٣٩، ٨٥٦، ٨٥٧

جزين ١٤، ٤١، ١٣٦، ١٤٦، ١٧٤، ٤١٤، ٥٥٧، ٦٧٠، ٦٧١،
٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٦٨،
٧٧١، ٧٧٦

الجزيره ٧٩٠

جسر الشغر ٤٠٥، ٤٠٦، ٥٩٥، ٦٣١

جفلسانور ٨١٨

جفنه = حفنته ٨١٧

جلجوله (= جلجوليه) ٨١٧

جلّق ١٥٧، ٣٤٣، ٤١١

الجماعين (مقاطعة) ٨٠١، ٨١٦، ٨١٧

الجمله : في مصر ٢٤٤

الجولان ٤٠٨، ٥٩٠، ٦٦٣

جون ٤٣١، ٤٣٣

الجون ٨٤٣

جوني ٥٨٠

جوينا ٢٩

جيت ٨١٦

الجيدور ٦٦٢، ٧٧١

الجيزه ٧٥، ١٥١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٩،
٢٥١، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦،
٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢،
٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٧،
٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٥٥٠،
٥٦٤

جيوش (= جيوس) ٨١٧، ٨١٨

جيه: في نابلوس ٨١٧

ح

الحاره: في صيدا ٩٢

حارة الجنادلة ٨١٢

حارة النصارى: في مصر ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٠٤

حارس ٨١٧

حاصيا = حاصبايا = حصبيا ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨،
٢٨، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٩٣،
١٠٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣،
١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٨، ١٨٦،
١٩٦، ١٩٧، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٣،
٤٣٠، ٥٥٨، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٧،
٧١٩، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٩٦، ٨١٥ — واطلب: وادي
التيم التحتا

حاقل ٦٨٥، ٦٨٦

حالور ٨١٧

حبالين ١٢٨

حبران ٦٦٤

الحبش (بلاد) = الحبشه ٦٠١، ٧٥٥

الحجاز ٥٤، ٦٥، ٧٤، ٧٨، ١١٨، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٥، ٣٦٦،

٣٧٠، ٣٨٦، ٣٩٣، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٩، ٤٣٦، ٥٧١،
٥٧٧، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠٠، ٦٠٩،
٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٠،
٦٣٦، ٦٣٩، ٧٢٨، ٨٣٤، ٨٥٠، ٨٥٣، ٨٥٥، ٨٥٦

حجى (= حجا) ٨١٧

الحدث = حدث بيروت ٥٠، ٥١، ٩٤، ١٠٥، ١٣٩،
١٦١، ١٧٣، ١٧٧، ١٩٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٥٦،
٦٨٨، ٦٩٠، ٧٣٤، ٧٥٨، ٧٦٨

حدث الجبه ٦٩٠

الحديد (نبع) ١٣٧، ١٣٩

الحرمان ٨٤

حريش ٨٠٤، ٨٠٧

حسبه ٨٦٦

الحسين = الحصين (خان) ١٣٥، ١٧١، ٤٠٤، ٥٨٠

حسيه (بلاد) = الحسا ٤٣٥، ٥٨٥

حسيه (قلعة) ١٣١

الحصن (بلاد) ٣٠٤، ٣٠٦، ٨٤٣

الحصن (قلعة) ٣٠٤، ٣٦١

حلب ٤، ١٥، ٥٧، ٧٦، ١٠١، ١٦٥، ١٧٤، ١٨٦، ١٩٣،
١٩٤، ٣١٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٧٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٣،
٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧،
٤٣٤، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٦،
٥٧٢، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧،
٥٩٨، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٢١، ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٤،
٦٣٥، ٦٣٩، ٧٠٩، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٣٤،
٧٨٧، ٧٩٥، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤٥،
٨٤٧، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠

حلبنه ٨١٨

حماره: في البقاع ١٨٣

حماه ١٨٥، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨،
٤٣٦، ٥٠١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٤، ٥٥٥،
٥٥٨، ٥٥٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٩٥،
٦٠٣، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠، ٦٢١، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٣٧،
٦٣٨، ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٦٧، ٧٠٩، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٨،
٧٨٧، ٧٨٨، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٦،
٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٧، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩

حمص ٨٣، ٨٦، ٨٧، ١٣١، ١٣٤، ١٤٦، ١٧٤، ٣٠٤، ٣٥٧،
٣٦١، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٣٠، ٥٥٤، ٥٥٩، ٧٠٩، ٧١٨،
٧٢٢، ٧٨٧، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩،
٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧٠، ٨٧١

حمص (بحيرة) ٨٦٦

الحمام (نبع = نهر) ١٢٢، ١٦٥، ١٨٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٤٢٠، ٧٦٣،
٧٧١

حماتا ١٣٠، ١٦١، ١٦٣، ١٧٨، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٧،
٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٤٣٧، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٨٤، ٦٨٥،
٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٨٤٥، ٨٤٧

الحميره (دير) ٨٤٣

الحميرى ٦٠٧

حواره ٨١٧

حوران ٩٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٩٣،
٢٠٠، ٢٠٧، ٤٠٧، ٤١٣، ٥٠١، ٥١١، ٥٥٦، ٥٥٧،
٥٨٧، ٥٩٠، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٧،
٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧١،
٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٨،
٧١٧، ٧٥٠، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٧١، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٨٩،
٧٩٥، ٨٦١، ٨٦٣

حوش الحريم ٧٩٠

الحولانيه ٥٣، ١١٦

الحولي (= الحولة) ٨٩، ٩٠، ٩١، ٣٠٤، ٤٠٨، ٥٩٠،
٦٣١، ٦٦٣، ٧٠٧

حيث لوف ٨١٨

حيفا ١٠٨، ٢٥٣، ٣٦١، ٣٦٧، ٤٢٦، ٨٢٠، ٨٢٣

خ

خان الحمير: في عكا ٨٥١

الخانكي ٧٥٣

خبب ٦٧٥

الخُتن ٥٠٨

خراشى (نبع) ٦٧٤

الخربة ٨١٧، ٨١٨

خربة بو قش ٨١٧

خربة حواريب ٨١٨
خربة روحا ١٤٥
خربة قنا بيت فار ٧٩٠
الخرّوب (اقليم) ٩٣، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٦٤، ١٩٦،
٥١٢
خرسان (بلاد) ٣٦٦
الخريبة ١٧٤
الخريبة ٨١٧
الخريزات ١٤٥، ١٤٦، ١٩٦
الخزنه (برج): في عكا ٨٢٢، ٨٣٦، ٨٤٨، ٨٥١
خلده (برج) ٧٢٦
الخليل ٦٥٧، ٨٠٠، ٨٦٣
الخليل (خان) ٣٤٩
الخمان (نهر) ٦٦٣
الخورنق ٦٤٠
خوزستان ٧٣
الخياره ٧٩٠
الخيرية ٨١٧، ٨١٨
الخيط (اراضي) ١١٨
الخينفن ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٦

د

داخاو ٤٤٧
داريّا ٥٥٩، ٨٦٣
داعل ٦٦٣
الدامور = الضامور ١٩٨
الدامور (مطلقة) ٦٣٩، ٧٣٥
الدامور (نهر) ٦٣٧، ٧٣٥، ٧٤٨
درب القفل ١٧٥
دربابا ٨١٣، ٨١٥
درعون ٥١٥
الدرعية ٤٣٥، ٥٨٥، ٦٣٦، ٨٥٥
درقوبل (= دير قوبل) ٧٩٠
درقيده (= رفيديا) ٨١٧
درنه ٣٣٩
الدروز (جبل = بلاد) = الجبل ٣١، ٣٧، ٤١، ٦٧،
٧٩، ٨٨، ٩١، ٩٥، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٤، ١٧٩،
١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٣، ٢١١، ٣٤٨،
٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣،
٥٩٣، ٦٣١، ٦٥٠، ٦٥٦، ٦٦٣، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٧٨،
٦٩٤، ٧١٤، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٠، ٧٣٦،
٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤٣، ٧٥١، ٧٥٨، ٧٦٤، ٧٨٨، ٨٣٠، ٨٣،
٨٣١، ٨٣٩، ٨٤٥، ٨٤٩، ٨٦٣، ٨٧١
الدريب (مقاطعة) ٨٤٣
دسيل ٦٦٨
دشواروكن ٤٧٠
الدكوانه ١٣٠
دمشق ٣٠، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٨١، ٨٢،
٨٣، ٨٦، ٨٧، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤،
١٠٥، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٥،
١٤١، ٢٦٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٤١١، ٤٢٤، ٥٢٤، ٥٣٦،
٥٤١، ٥٧٨، ٦٣٩، ٦٦٧، ٨٥٨ — واطلب: الشام
دمنهور ٢٣٤، ٢٧٣، ٢٧٦، ٣٦٥، ٣٨١
دمياط = ذمياط : اطلب: ضمياط
دندايا ٨١٨
دتريك ٥٠٩
دورلخ ٤٤٣
دوما : في نابلوس ٨١٧
الدونامرك ٤٣٩، ٥٠٥
دوناورت ٤٤٣، ٤٤٤
ديار بكر ٤٣٣، ٤٣٤
الدير ٨١٦
الدير = دير الغصون ٨١٧، ٨١٨
دير بسين ٧١٠
دير بلاطه ٨١٧
دير البنات ٦٨٩
دير بومشعل ٨١٧
دير حزير = (دير جرير) ٨١٧
دير الحطب ٨١٧
دير حنا ١١١
دير السطيه = (دير استيه) ٨١٧

دير سمعان ٨١٧
دير سودان ٨١٧
دير شرف ٨١٦
دير الشير ٥٢
دير عطيه ٨٦٦
الدير علي ٦٥٤
دير غسان ٨١٧
دير القلعة: في نابلوس ٨١٧
دير القمر ٣، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٠، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٨١، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٩، ٤٠٤، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٧، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٥٧، ٥٨٠، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٥١، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٧٢٤، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٦، ٧٧٢، ٧٧٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٨١٢، ٨١٤، ٨١٥، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٦٩، ٨٧٠
دير القمر (وادي) ٦٠٥، ٧٨٩
دير مار الياس ١١١
دير مار سمعان ٥٨٥
دير المير ٨١٧
دير نستين ٤٧٣، ٤٧٤
دير النورية ٥٩٢
دير النياح ٥٨٥
دير الوصيف ٨١٨
الديماس ٧٢٣

ذ

الذبان (برج) = برج المناره: في عكا ٨٢١، ٨٣٧
ذرعه ٨١٨
الذقور ٨١٧
ذمياط = دمياط – اطلب: ضمياط

ر

راس كيفا ١٨١، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢
راس المتن ١٣، ١٧٦، ٦٧٦، ٧٧٥، ٨١٣
راشيا = ريشيا ٣، ٦، ١٧، ١٨، ٤٠، ٤٢، ٥٥، ٦٠، ١٠٥، ١٢١، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٣، ١٩٦، ٤١٣، ٦٥٤، ٦٧٥، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٩، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٩٦، ٨٠٨ – واطلب: وادي التيم الفوقا
رافات ٨١٧
رام الله ٨١٧
الرامه = الرامي ٧١٤، ٨٠٧، ٨١٨
رامين ٨١٨
راويد (= راويل): اطلب: وادي راويد
الرحمانيه ٢٣٥، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩
الرستا (جسر) ٨٤٣
رشميا ٦٠
رشيد ٢٢٤، ٢٣١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥، ٥١٠
رضوى ٤٦
الرقاد (نهر) ٦٦٣
الرقة ٨٣٨
الرمتا ١٦٤
الرمتانيه ١٣٢، ١٤٣
الرملة ١٨٧، ١٩٠، ٢٥٨، ٢٧٠، ٦٤٦، ٦٤٨، ٧٣٠
رمله ٨١٧
رنتيس ٨١٧

روباخ ٤٦٤
روتنفلس ٤٩٧
رودس ١٠١، ٥٣٦، ٨٦٩
روزخين ٤٦٣
روسيا ٥٠٢
الروضا = الروضة : في مصر ٢٢١، ٧٢٨، ٧٣٢
روط ٤٦٣
الروملي = الروملّه = الروم ايلي ٢٥٠، ٥٢٠، ٧٩٣، ٨٣٨
روميا = رومية ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٥٥٠، ٥٥١
الرومية (البلاد) = بلاد الروم ١١٨، ١٦٥، ٢١٢، ٣٤٢، ٣٦٣، ٤٠٨، ٦٣١
ريتنغن ٤٤٢
الريحان (جبل) ١١٠، ١٦٦، ٧٨٤
ريد ٤٦٤
الريش (قلعة) ٢٩٤
رين (نهر) ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٨٤

ز

زانط ٣١٢
الزاوية (مقاطعة) ١٨١، ١٩٩، ٤٣٥، ٦٨٩
الزبابده ٨١٨
زبابا ٨١٧
الزبداني= الزبدانه ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٨٣، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤٢، ٦٠٧، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٩٣، ٧٣١
زحله ١٨٣، ١٨٢، ٤٣٧، ٥١١، ٥١٣، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٤٩، ٦٥٥، ٦٩٤، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٦
الزراعه ٨٤٣، ٨٤٤
زرعين ٨١٨
الزرقا (اراضي) ٧١٣
زغرتا ١٨١
زمزم ٨٠
زنام ٤٧٨، ٤٨٨

الزوق ١٤١
زوق مصبح ٦٨٩
زوق مكايل ٥١٥، ٨١٥
الزوقين ٢٢٥
الزيب ٨٢٥
زيتي = زيته = زيتا ٨١٧، ٨١٨، ٨٦٨
الزيأنه (= ام الزينات) ٨١٧

س

الساحل (مقاطعة) ١٩٣، ٢٠٩
ساروشتر ٤٨٧
سافورا ٣٦٣
سالونيك = تصالونيكيه = سنانيك ٢٧٥، ٥٠٩
سالزبورج = سالسبورج ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٩٧
السامره ٨٤٠
سانور = صانور ٦٣، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٦، ٨١٨، ٨١٩
ساني ٨١٦
سبعل ٢٠٠
ستراسبورج = استراسبورج ٤٤٣
سجنايا ٨٤٩
السرايا ٨١٧
سراية سليم باشا : في عكا ٨٣٢
السرب (بلاد) ٥٠٥، ٥٠٦
سردينيا ٤٣٩
سرستان ١٣٨
سريس (= سرّيس) ٨١٨
سعدنايل ٧٩٠
السعديات ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٦٢، ١٦٣
سعسع ٧١٣، ٧١٤، ٧١٩
سغبين ١٩٦، ١٩٧
سلخد ٦٦٤
سلفاتا (برج) ٥٩٣
سلفايا ٨١٤
سلفت (= سلفيت) ٨١٧
سلميا ٦٠٨

سلتون ٤٨٣
سلوان (= سلواد) ٨١٧
السقانية (عين) ٩٠، ١٣٧، ١٧١، ١٧٥، ٣٥٥، ٣٦١، ٥٨٠، ٦٧٦، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٨١٣
السبريه ١١٠، ٦٠٦
سنجه (= سنجل) ٨١٧
السودان (بلاد) ٧٣٣، ٨٣٤، ٨٤٠
سوريا ٤٠٠
سوق الغرب ٨١٤
السويده ٦٧٤، ٦٧٥
السويس: في مصر ٦٥، ٢٢٠، ٣٨٩، ٥٧١، ٥٧٧، ٥٨٥
السويس = سويج ٥٠٥، ٥٠٩
السويس (مملكة) = السويسره = اسويشته ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٨٦، ٤٩٩
سبتلطون ٤٧٠
سبتبر ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩
سيجر ٨٤٧
سيرزناو ٤٩١
السيروج (مينة) ٤٢٨
سيسيليا ٥٠٢
السيله ٨١٦، ٨١٨
سينا (طور) ٢٤٩
سينت بولطن ٤٦٩
سينيا = سينا (= عين سينا) ٨١٦، ٨١٧
سينيت بورج ٤٩١
السيار (قبة): في دمشق ٩٩
سيينت ٤٦٧

ش

شارنيه ٤٧٧
شارون ٦٣٣، ٦٤١، ٧٩٠
شاستل ٤٨٧
الشام (بلاد) = الاقطار الشامية = الديار الشامية = ايالة الشام ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٥٣، ٦١، ٦٧، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١١، ١١٥، ١٢٣، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٠، ٢١٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٣,٦٠٤، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٧١، ٦٧٥، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٦٤، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨١١، ٨١٩، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٥، ٨٤٠، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٥، ٨٦٦
الشام (= دمشق) ١٨، ٣٥، ٤٥، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٦١، ٧٩، ٨٥، ٩٠، ٩٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٦٠٥، ٦٢٢، ٦٣٣، ٦٤٠، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧١٣، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢١، ٧٥٦، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٦، ٧٨٧، ٨٠٠، ٨٠٨، ٨١٩، ٨٢٩، ٨٤٠، ٨٤٥، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٦٣، ٨٦٤،

٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٩ – وراجع : دمشق
شامات ٦٨٥
شانيه ٦٣٢، ٦٤١، ٨١٥
الشبانيه ٢٩
شبره = شبرا : في مصر ٢٤٩، ٣٢٨، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥،
٧٥٣
الشحّار (مقاطعة) ١٦٣، ٢٠٨
شحيم ١٦٦
شره زنستا ٤٨٨
الشريعه (نهر) ٧١٢
الشطيب ٦٠٧، ٦١١
الشمرا ٢٤٢، ٢٤٣
الشغر (جسر) : اطلب : جسر الشغر
شفاعمرو ١٤٤، ٢٦١، ٣٢٦، ٤٣٦، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٣، ٦٧٨
الشعمه ١٦٩
الشقيف (بلاد) ٥، ٦، ٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٤١، ٧١٠
شكبا ٨١٧
شلفلبرح (جبل) ٤٩٨
شمسكين (= الشيخ مسكين) ٦٦٣، ٦٦٨
شملان ٧٤٧
شملى ٧٩٨
الشمور (بلاد) ٧١٠
الشميسه (مرج) ٦٧٥
شنار ٨٤٠
شنبرون ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦
الشوف (جبل = بلاد) ٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤،
١٥، ٣٤، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٩٠، ٩٨،
١١٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٣،
١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١،
١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥،
١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٧، ٢٥٨،
٤٠٧، ٤١٣، ٤٢٥، ٥٠١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٩٥، ٦٠٤،
٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٥، ٦٥٦،
٦٥٨، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١،
٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٩،
٧٠٢، ٧٠٥، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٥، ٧٣٠، ٧٤٢، ٧٤٧،
٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٦٩،
٧٧٢، ٧٧٦، ٧٩٠، ٧٩٥، ٨٠٤، ٨٤٧، ٨٦٣
شوفه ٨١٧، ٨١٨
الشومر (اقليم) ٥، ٦، ٨، ٤١٣
الشويفات ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٢، ١٦٣، ٢٠٨،
٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٥١٥، ٦٣١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٨٨،
٧٦٦، ٧٧٦، ٧٨٠، ٧٨٩، ٧٩٠، ٨١٥، ٨٣٧
شويا ٨١٥
شيتر ٤٧٩
شيحا (جبل) ٢٦٣
الشيخ (جبل) ١٠٤
الشيخ (خان) ٦٣٩، ٧١٩
الشيخ عياش = الشيخ عباس (جسر = خان) ٢٠٢،
٦٠٩، ٦٢١، ٨٤٣
الشيخ مبارك ٨٢٢، ٨٢٦، ٨٢٧
شيراز ١٠١
الشياح ١٦٢، ٦٨٨

ص

صارين ٨١٧
صافيتا = صافيطا ١٢٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٥٠١، ٥٢٤، ٥٩٠،
٦٠٨، ٦٢١، ٦٣٠، ٧١١، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٦٧
صالح (مقام النبي) ٨٢٢، ٨٢٦
الصالحية ٢٣١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٨،
٣٠٩، ٣٢٥
الصالحية : في دمشق ٧٠٤
الصعيد = السعيد ٦٥، ٦٦، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٨٩، ٩٠، ١٥١،
٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٤،
٢٧٠، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٧،
٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٧،
٣٨١، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٩، ٥٤٤، ٥٥٠،
٥٧١، ٥٧٧، ٧٢٨
الصفا (نهر) ٧٦، ٥٨٠، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٩، ٦٣٠
صفد ٥، ٦، ٧، ٨، ١٧، ١٠٨، ١١١، ١١٨، ١٤٤، ١٩٣، ٢٦٣،
٢٦٤، ٤٢٥، ٥٤٤، ٥٧٦، ٦٢١، ٦٢٢، ٧٣٠، ٧٣٩،

٧٤٠، ٧٤٢، ٨٦١، ٨٦٣

صفرين (= سفارين) ٨١٧

الصفورية ٤٢٦

الصلا ٥٥٦

صلحا ٢٩، ١٢٩، ١٤٢، ٢١١، ٢٥٦

صنين (نبع) ١٨٠

صواب ٤٩٣

صور ١٨، ٧٨، ١١٠، ١١٣، ١٤٤، ١٥٢، ٢٦٣، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٥٩٠، ٦٠٦، ٦٤٦، ٦٤٧، ٧٠١، ٧٤٩، ٧٨٨، ٨٢١

صوفر (عين) ٢٦٩، ٤٠٤

الصويره ٧٩٠

صيدا ٣، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٧٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٩، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٧١٠، ٧١١، ٧١٣، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٢، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٦٣، ٧٦٦، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٤، ٧٨٥، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٣، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٣

صيدا (جسر) ٢١، ٣٢، ٣٩، ٩١، ٩٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٧١، ٦٠٥، ٦٦١، ٦٦٥، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٣، ٧٧٢، ٨٠٢

صيدا (نهر) ٢١

صيدا: في نابلوس ٨١٧

الصيفه: في بيروت ٥٩١

ض

الضاهر (قلعة) = ابو برص ٣٣١، ٣٧٤، ٣٩٤

الضليطه ٢٨٩

ضمياط = دمياط = ذمياط ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٩٦، ٦٠٣، ٦٤٠، ٧٣٦، ٧٣٧

الضنيه ٩٥، ١٣٤، ١٥٠، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٣٢٣، ٤٣٥، ٥٠١، ٥٣٣، ٥٧٥، ٥٨٦، ٥٩٠، ٦٩٠، ٧٠٩

ضهر الاحمر = اطاب : ظهر الاحمر

ط

طاريا ١٤٩

الطايف ٢٨٦

طبريه = طبريّا ٢٤، ٣٥، ٣٩، ٢٦٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٦٥٦، ٧٠٧

طرابلوس = طرابلس ٦، ٧، ١١، ١٦، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٦٣، ٨٠، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢ ٥، ٢ ٦، ٢٦١، ٢٦٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٣٣، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٥، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٣١، ٦٣٩، ٦٣٠، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٧١٠، ٧١١، ٧١٣، ٧١٨، ٧١٩، ٧٣٠، ٧٣٣، ٧٤٩، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٧٣، ٧ ٤، ٧٨٥، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٥، ٧٩٦،

٨٣١، ٨٣٦، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤١،
٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٦٦،
٨٦٧، ٨٦٩
طرابلوس الغرب ٣٠٢، ٦٠٣، ٦٣٩
طرسوس ٧٠٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٣
طرطوس ١٣٨
الطرطير ٨١٧، ٨١٨
طلده = طندتا = طنطا ٧٢، ٧٣
طلوزه ٨١٠، ٨١٨
طمبل = تيبينو : سجن في باريس ٢١٥، ٢١٨
طمره ٨١٨
طوباس ٨١٨
طورسينا : راجع : سينا (طور)
طول مكرم (= طولكرم) ٨١٧
طولون ٢٢٠، ٢٢٤، ٦٠٣
طونا (جبل) ٢٧٥
الطونا (نهر) ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢،
٤٥٤، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٨،
٤٩٧
الطيه (= الطيبه) ٨١٧

ظ

الظهر الاحمر = ظهر الاحمر = ضهر الاحمر ١٢١،
٤٣٠، ٥٥٨، ٧٠٣، ٧٠٣

ع

عابود ٨١٧
العادلية = العادلة ٢٦٨، ٢٩٥
عارورة ٨١٧
عاريا ٢٠٨، ٢٠٩
العاصي (نهر) ٦٠٧، ٨٦٦، ٨٦٩
العاقوره ٩٤، ١٤٨
عاليه ١٧٥، ٥١١
عامر (مرج ابن) ٢٦٣، ٦٦٨
عامل (جبـل) ٥، ٨، ٢١، ٣٦، ٩٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٧،
٦٤٣، ٧١٠
عانا ٧٩٠
عانوت ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٧، ٣٥٥
العبادية ١٦٣، ١٧٥، ٢١٠، ٨١٥
عبره ٦٠٣
عبل ٨١٨
عبلين (وادي) ٢٦٣
عبيه (= اعبيه) ٤٩، ١٣٣، ١٤٣، ١٦١، ١٧٥، ١٧٦،
١٧٨، ١٨٣، ١٨٤، ٣٥٥، ٥٩٠، ٨١٤
عجلتون ١٤٨
عجلون (جبل) ١١، ٢٦١، ٤٣٤، ٥٥٦
العجم (بلاد) ٢٨٦، ٥٠٩، ٥٨٦
العجمى: قرب الاسكندرية ٢٢١
عجون = عجول ٨١٧
عجه = عجى = عجا ٨٠٦، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٨
عذرا ٨٦٦
عرابه = عرابى ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٨، ٨١٦، ٨١٧
العراق ٢٧٠
عرامون ٧٨٩
عرب بستان = عرب استان = عربستان = الاقطار
العربية ٧٩، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٨٦،
١٩٣، ٢٦٣، ٤٠١، ٦٣١، ٦٣٣، ٧٤٤، ٨٢٨، ٨٢٩،
٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٧، ٨٤٥، ٨٦٣، ٨٦٩، ٨٧٠
عربونه ٨١٨
عرعره ٨١٧
العرقوب ٢٠٧، ٤٠٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٦٣، ٧٧٣
عرنه ١٧٤
العروس (خان) ٨٦٦
العريش ٧٩، ١٠٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٠٣،
٣٤٨، ٣٧٦، ٨٣٠
عزبه ٨١٦
العزبه ٢٤٣، ٢٨٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٧٣٧
عزرته ٨١٨
عز الدين ٨٣٣
عزوز (= عزون) ٨١٧
عسال الورد (جبة) ٥٧٨، ٦٥٥

عسفان ٧٣٣
عسقلان ٨٣
عصيره ٨١٠، ٨١٨
عطاره = عطره ٨٠٧، ٨١٧، ٨١٨
عظموط (= عزموط) ٨١٦
عقصديق ٩٥
عقابا (= عقابه) ٨١٨
عقربا ٨١٧
عكا ٨، ٤٣، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٩، ١٠٦،
١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥،
١١٧، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١،
١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢،
١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٧،
١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٤، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٤٠،
٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،
٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، ٣٣٦، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦١،
٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨،
٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠،
٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣،
٤٣٥، ٤٣٦، ٥١٢، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٥٣، ٥٥٦،
٥٦٠، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٣،
٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٧، ٦٢٨،
٦٣٠، ٦٣٤، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢،
٦٥٣، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠،
٦٧٨، ٦٨٧، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٣، ٧١٤، ٧٢٥، ٧٢٦،
٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩،
٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥١،
٧٥٢، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٢،
٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٦، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠١،
٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩،
٨١٢، ٨١٣، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣،
٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٥،
٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥،
٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤،
٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥،
٨٦٧، ٨٦٩
عكار ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٥٧، ٣٦١، ٤١٢، ٤٢٣،
٤٣٥، ٥٠١، ٥١٢، ٥٢٣، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٧٥، ٥٨١،
٥٩٠، ٥٩٤، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٢، ٦٢١،
٦٥٠، ٦٥٤، ٦٩٣، ٧١١، ٧٤٧، ٧٥٧، ٧٦٣، ٧٧٥،
٧٩٦، ٨٠٥، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٦٧
علايا ٧٨٥، ٧٨٧
علمان ٩٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٧، ١٦٤
علي (برج) : في عكا ٨٢٢
عمشيت ١٨٢، ١٨٥، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٦
عمود الذهب : قرب بعلبك ٢١١
عماطور ١٨٥، ٦٧٦، ٨١٣
عميق ٦٩٤، ٧٩٠
عنا (= عنتير) ٨١٨
عنبال ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٣، ١٨٣، ١٩٣،
٨١٣، ٨١٥
عنتاب ٣٣٧، ٥٨٤، ٥٩٨
عنجر (نبع) ٧٢٢
عتره ٨١٨
عيتات ١٣٩، ٤٠٢، ٧٨٩
عين البيضا ٦٢٢
عين تراز ١٧١، ٢١١، ٢٦١، ٦٨٨
عين حور ٦٥٥
عين داره = عنداره ١٢، ١٣، ١٤، ٤٩، ٥١، ٩٠، ٩٥،
١٤٦، ١٦١، ١٦٩، ٢٠٧، ٤٣٧، ٥٨١، ٧٨٨، ٨١٥
عين زحلتا ٥٨٠، ٦١٢
عين السوق ٤١، ٩٣
عين عريك ٨١٧
عين عشاش ٤٢٥
عينعنوب = عين عنوب ٨٠، ٨١، ١٩٤، ٥١٥، ٧٩٠،
٨١٤
عين القنطره ٦٠٥
عين قنيه ٨١٧

عين وزيه ٥٩٨
عين يابوس ٨١٧
عين يبرود ٨١٧
عيناب ٢١١
عينانا (= عنبتا) ٨١٨
العيني (قصر) =قصر المغنى = قصر المنيه ٢١٧،٢٢٠، ٢٢١،٢٢٥،٢٢٦،٢٨١
عينوني (= عبوين) ٨١٧

غ

الغارية ٦٦٣
الغازيَّة (سهل) ٩٣
غاليجه (ايالة) ٤٨٩
الغدير (نهر) ٢١١
الغرب (مقاطعة) ١٢، ١٤، ٢٧، ٥٣،٥٢، ٦١، ٨٠،٨١، ١٣٦، ١٤٧، ١٦٣، ١٧١، ١٧٥، ١٩٣، ١٩٤،٢٠٨، ٢٥٦،٢٧٤،٧٢٥،٧٣٣
الغرب التحتاني (مقاطعة) ٦٤١،٦٤٣،٧٦١،٧٧٣،٧٧٦
الغرب الفوقاني (مقاطعة) ٦٤١،٦٥١،٧٦٤،٧٨٩
الغربين ٢٠٨
غرفين ٦٨٥،٦٨٧،٦٨٩
الغرق (قلعة) ٣٩
غرنوبرح ٤٤٥
غريفه ١٦٥،١٦٦،١٩١،٧٦٣،٨١٥
غزّه ٥٤،٦٦،٧٣،٧٩،٨٣،١١٠،١١١،١٨٧،١٩٠،١٩٨، ٢٠١، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٧٠،٢٨٤، ٢٨٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٨٦، ٤٠٨، ٥٤٤، ٦٤٦،٦٤٧، ٦٤٨، ٦٧٨، ٧٣٠، ٧٣٩، ٧٤٦، ٧٤٩، ٧٥٣،٧٨٦، ٨٠٥،٨٠٦
غزير = اغزير ١٠، ١١، ١٥، ٥٣، ٥٣،٧٧،١٢٣،١٢٩، ١٣٥، ١٣٩، ١٥٧، ١٦٧، ١٨١، ٣٠٠، ٤٣١، ٥٣٠، ٥٣٣،٥٩٣،٨١٥
غسبورح ٤٥٧
غسطا ٨٣٠
الغناس : قرب بيروت ٧٨٠
الغوريه ٣٤٩
الغوطه ١٣،٨٦٦
غوتزبورح ٤٤٥

ف

فارس (بلاد) ١٠١
فاشوط (جزيرة) ٧٥٥
فاعوره ٨١٨
فاقدان (= قاقون) ٨١٨
الفالوج (نبع) ١٤٥
فالوغه ٤٥،٥٠
الفتوح ١٠،٦٨٩
الفتيله ٨١٨
فحمه ٨١٧
فدرسيو ٤٩٧
فراسين (= فرسين) ٨١٦،٨١٨
الفراه (= الفرات) ٦١٥
فرخا ٨١٧
الفرذيس (= الفريديس) ٨١٧
فرسيخيغ ٤٦٣
فرطوش ٧٣١
فرقوق ٢٧١
فرنسا ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٢،٣٠٠، ٣٢١، ٣٢٣،٣٣٣،٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٩، ٤٠٠، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٥٣،٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧٦، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٦،٥٠٣،٥٠٦،٥٠٩،٦٠٠،٦٠٣،٦٤٠
الفريديس ٨٠٥،٨١٤
الفشن ٧٢٨،٧٢٩،٧٣٠
ففوعه ٨١٨
الفلاخ ١٠٢
الفلامنك (بلاد) ٤٥٨،٤٧٥،٤٩٤،٤٩٩،٥٠٣
فلترو ٤٨٦
فلدفرخ ٤٨٦
فلسطين ٨٣،٨٣،١٠٨،١١٣،٣٣٣
فلفليه (= فلفيليه) ٨١٧
الفندق ويه = الفندقوميه ٨٠٧،٨١٨
فندقيه ٨٠٥

فورا ونوار (= فوريه نوار) ٤٤٣،٤٤٢

فورارلبرج ٤٩٧

فورس (= نورس) ٨١٨

فونستاتن ٤٩٨

فونطين (فونتنبلو) ٦٠٢

الفوّار (نبع) ٦٣٠،٦١٤،٦١٢

فيانا ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢،
٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٦

فيق ٦٦٨

ق

قاباطي (= قباطيه) ٨١٨

القابون ٨٦٤

قاديكس ٤٦٣

قارا ٨٦٦،٧١٨،٦٥٤

قارنطيه = قرنطيه ٤٩٣،٤٨٨،٤٧٦،٤٦٤

قارنيوله = قارنيول ٤٩٣،٤٧٦

القاسميه (جسر) ٦٠٥

قاصل ٤٤٣

القاع (نبع) ٦٣٠،٦١٥

قاقون ٤٣٤،٣٦١

قال ٤٤٣،٤٤٢

القاهرة ٣٥، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٩٠، ١٠٩، ١١٠، ١٢١،
١٥١، ١٥٢، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٢٧،
٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧،
٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٨٧،
٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧،
٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦،
٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩،
٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٣،
٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤،
٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧،
٣٩٨، ٤٠٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٥٧٤، ٥٨٩، ٦٢٢، ٦٢٦،
٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٦٤، ٧٨٩، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٤٢ –
واطلب : مصر

قباطه ٨١٦

قب الياس ٥٢، ٦٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٦، ١٤١، ١٤٣،
١٤٥، ١٤٦، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٦،
١٩٧، ١٩٩، ٢٦٠، ٦٦١

القبه ٣٣٣

قبر الياس ١٣

قبرص ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١١٧، ٢٠٤، ٣٧٠، ٤٣٥، ٥٨٥،
٥٩٣، ٦٣٠، ٦٦٨، ٧٢٨، ٨٧١

قبلان شارى البيتاوى (= قبلان) ٨١٦

قبير (= قنير) ٨١٧

القدس ٧٩، ٩٢، ٣٣٧، ٣١٥، ٥٤٩، ٥٦٠، ٥٩١، ٦٣٤،
٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٣، ٧٨٥، ٨٠٠، ٨١٦، ٨٣٥، ٨٣٦،
٨٥٧، ٨٦٣ – راجع : اورشليم

قدس (مرج) ٣٣

القدموس ٥٤١،٥٣٤

قرارط (خان) ٨٧٠

قرافورث ٤٤٣

القربه ٣٣١

القرص ٥٠٩

القرعون ١٤٦،١٤٥،١٠٣

قرعون (= فرعون) ٨١٧

قرقا ٨١٧

القرم ١٠١

القرمان ١٠١

قرمس ٤٧٣

القريّة ٧٩٠،٦١٧

القسطنطينية ٢٩، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٣، ٧٣، ٧٦، ٩٦، ١٠١،
١١٥، ١١٧، ١٤٤، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣١٤، ٣٣٣،
٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٧٦، ٣٩١،
٣٩٧، ٤٣٩، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١٩، ٥٢٠،
٥٢٢، ٥٢٧، ٥٧٣، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٧، ٧٢٩،
٧٤٣، ٧٨٥ – راجع : اسلامبول

قصر العيني : راجع : العيني (قصر)

القصير ٨٦٦،٨٦٥،٨٤٣

القصيم ٦٣٣

قطليج ١٣
قطنه = قطنا ٥٥٨، ٥٥٩، ٧٠٤، ٨٦٣
القطيف ٥٨٥، ٥٨٦
قطيفه ٤٣٥
قطيه ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٥
القلمون ٩٤
قلنسوة ٨١٧
قلوزن ٤٨٠
القليب (جبل) ٦٦٩
قليوب ٣٥٠
القليوبية = القيلوبية = القلوبية ٣٣٠، ٣٤٤
القنيطره ٢٩، ٦٣٩، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٧٠٤، ٧١٣، ٧١٤
قوسينغن ٤٤٣
قولون ٤٤٦
قولينغ ٤٦٤
قونجك ٤٩٧
قونستانس ٤٩٨
قونيه ٨٤٧
القيروان ١٠١

ك

كامد اللوز ١٤٥، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٠
الكبير (نهر) ٦٠٨، ٦٣١
كتاهيا ٧٣٧
كثير قليل (= كفر قليل) ٨١٨
الكحالة ١٧٥، ٢٠٩
كرجستان = بلاد الكرج ١٠٢، ٢٢٣، ٥٠٥
كردستان ٥٠٩
الكرك ٥٤٣، ٥٦٦
كركوت ٩٣
كرم شعيا ٨١٧
كرمى ٨١٨
كريا (جزيرة) ٧٥٥
كريد = كريت ١٠١، ٣٢٥، ٧٥٥، ٧٦٤، ٨٤٨، ٨٥١
كرنغ (برج) : في عكا ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٥١
كسروان ١٠، ١٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٨، ١٦٩،
١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٦٩، ٤٠٨، ٥١٣، ٥١٥،
٥٥٢، ٥٥٣، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٢٥، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٧،
٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤،
٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٤، ٧١٨، ٧٢٠،
٧٢٣، ٧٤٣، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٦١، ٨٠٤، ٨٣١، ٨٦٣
الكسور (جسر) ٦٦٨
كسبن ٨١٨
الكعبة ١٨٩، ٧١٣
الكفر ٦٦٩، ٦٧٤
كفر جمال ٨١٧
كفر جيب ٨١٧
كفر جيوس ٨١٧
كفر حارس ٨١٧
كفر حمّل ١٤٠، ١٧٥
كفر دين ٨١٧
كفر راعي ٨٠٧، ٨١٥، ٨١٨
كفر رمان ٩١
كفر رمان : في نابلوس ٨١٧
كفرزان (= كفرذان) ٨١٨
كفر زيد ٨١٧
كفر سابا ٨١٨
كفر ساطون ٨١٧
كفر سلوان ١٦١، ٣٠٦، ٤٣٧، ٦٥٥، ٨١٣
كفر شيا ٨١
كفر صور ٨١٧
كفر عين (= كفرعانه) ٨١٧
كفر قدوم ٨١٦، ٨١٧
كفر قطره ٨١٣، ٨١٤
كفر قود ٨١٨
كفر قوق ٧٠٣، ٧٠٦
كفر مالك ٨١٦، ٨١٧
كفر متى ١٨٣
كفر مصر ٨١٨
كفر نبرخ ٥٩، ٦٠٦، ٧٠٧، ٣٠٧، ٦١٤، ٦٧٦، ٧٣٤
كفر نبس : في نابلوس ٨١٨

كفرايا ٧٩٠
كفره ٥٨٧، ٦٧٤
الكفير ٦٦١، ٦٦٣
الكفير: في نابلوس ٨١٨
كلابيرا (بلاد) ٥٠٢
الكلب (نهر) ٢٢٨، ٢٥٧، ٤٠٨، ٤٣٤، ٥٤٨، ٦٠٤، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩
الكلدان (بلاد) ١٠١، ١٠٣
كلنز ٨٧٠
كناكر ٦٧٥
الكنانه ٢٢٩، ٢٥٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥١، ٣٧٤، ٣٩٧، ٧٤٤ – اطلب: مصر
كوبر ٨١٧
كور ٨١٧
كورادى بلتر ٤٨٦
كورسكا ٣١٩، ٦٠٣
كورفو = كرفو ٣١٩، ٣٦٦، ٧٨٩
الكوره ٩٥، ١٢٨، ١٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٣٣، ٦٨٩
كوكب ٧١٤
كوفوستين ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٧٩
كوم العقارب ٣٥١، ٣٩٤
كوم الغريب ٣٥١
كوم الليمون ٣٥١
كونيسبرك ٥٠٩

ل

لادلبرح (جبل) ٤٨٥
اللاذقية = لاذقية العرب ٦٣، ١٢٨، ٣٠٥، ٣٧٠، ٤٣٥، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٧٣، ٦٠٣، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٤٦، ٦٤٨، ٧٣٠، ٧٣٨، ٧٤٩، ٨٣١، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٧، ٨٦٧، ٨٦٩
لامباخ ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٤
لانتسبرح = لاندسبرح ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٣
لاندسهوت ٤٦٣، ٤٦٣
لانفاو = لانغناو ٤٤٥، ٤٥٠
اللبن ٨١٧
لبنان (جبل) = الديار اللبنانية ٣، ١٠، ١٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٩٦، ٩٧، ١١٦، ١١٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ٣٤٨، ٥٧٤، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٣، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٣، ٦٥٤، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٣، ٧٤٦، ٧٥٣، ٧٥٦، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٨٣، ٧٨٩، ٧٩٦، ٧٩٩، ٨٠٣، ٨٠٣، ٨٠٨، ٨١١، ٨١٣، ٨٣٠، ٨٣٠، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٣، ٨٦٦ – راجع: الدروز (جبل) – الشوف (جبل) – اطلب: معن (جبل)
لبنان (ارز) ٧٧٣
لحفد ١٤٨، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٦
اللد ٢٥٨، ٦٤٦، ٦٤٨
لرنو ٤٧١
لم التوت ٨١٨
لمنتز ٤٨٨
لنداو ٤٩٧
لنويل ٤٩٧
لوبورح ٤٤٣، ٤٤٣
لوبون ٤٦٩، ٤٧٠
لورس (جبال) ٤٦٧
لوندون ٤٩٣
لويزه ١٦٣
ليباح = لاياح ٤٨٦
الليخ (نهر) ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٨٩
ليزفنرو (نهر) ٤٨٦، ٤٨٧
ليلنفلد ٤٦٩
الليمون ٨١٨
لينتز ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩
ليوين ٧٤٣

م

الماحوض ٨١٨
مادي (بلاد) ١٠١
المأذنه (نبع) ٩١
مارغراويا ٤٩٧

مارق ٤٦٢، ٤٨٨
ماريتزل ٤٦٩
مالطه ١٢، ٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٨٧، ٥٠٣،
٦٠٠
مايانس ٤٤٢
ماينار ٤٩٨
المتاوله (بلاد) ٤٣٢، ٦٠٥، ٦٢٩، ٦٤٣، ٧٦٢، ٨٦١
المتن ١٠، ١٢، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٧،
١٤٨، ١٦١، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥،
١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٧،
١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٣٠٢، ٤٠٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٦٣٣،
٦٤١، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦١، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٨٤، ٦٨٥،
٧١٤، ٧١٨، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٥٧، ٧٥٨،
٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٧٢، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٨٤٥،
٨٤٦، ٨٤٧، ٨٦٣
المتين ١٣٧، ١٤٨، ١٧٦، ٤٣٢، ٦٤١
المجامع (جسر) : راجع : بنات يعقوب (جسر)
المجدل: في البقاع ٧٨٧
المجدل: في المتن ١٢٤، ١٤٨
المجدل: في نابلوس ٨١٧
مجدل بنا = مجد البنا ٨١٢، ٨١٤
مجدل شمس ٦٦٣، ٧٣٠، ٧٧١، ٧٧٥
مجدل معوش = مجد المعوش ٧٦، ٧٧، ٦٦٥، ٧٤٧
المجر (ممالك = بلاد) ٤٧١، ٤٧٥، ٤٨٩، ٤٩٣، ٦٠٣
محمود ٨١٨
المختاره = المخطاره ٦٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٧٣، ١٧٤،
١٧٥، ١٩٧، ٧٤٦، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣،
٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٨٦٨، ٧٦٩، ٧٧٢، ٧٩٥
مداين صالح ٦٣٨
مدلابورح ٤٤٢
المديرج ٥٨٠
المديق (= المضيق) (قلعة) ٥٧٢، ٧٩٠
المدينة ١٠١، ٢٧٠، ٤٣٥، ٥٧١، ٥٨٦، ٥٨٩، ٦٣٥
مراد (خان) ١٨٠، ٢٥٧، ٢٦٠
المرج: في البقاع ١٨٢، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠
مرج ابن عامر ٢٤٣
مرج الدولة ٦٦٥
مرج الروم ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩
مرج عيون ٣٤، ٩١، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٤، ١٩٦، ٤٠٤، ٤٠٧،
٤١٣، ٤٢٠، ٥٥٧، ٥٥٨، ٦٥٦، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٥،
٦٧٧، ٦٩٩، ٧١٠، ٧١٢، ٧٧١، ٧٧٢، ٨٤٤
مرجانه ٧١٧
المرجه: في دمشق ٨٦٤
مرسته ١٧٢، ١٧٨
مرسيليا ٥٠٩
مرعش ١٢٤، ٨٦٥
مرغنتهيم ٤٩٨
المرقب ٤، ٤٢٧
المزار ٨١٨
المزاريب = المزيريب ١١، ٨٠، ١٧٠، ١٨٥، ٤٣٥،
٥٥٦، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٥٤، ٦٦٣، ٧١١، ٧١٢، ٧٣١،
٧٥٦
مزبود ٢٣، ٢٩، ٢٠٨
المزرعه ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥
المزرعه: في نابلوس ٨١٧
مزرعة الشوف ٦٤، ٦٦، ١٩٧، ٨٦٩
المزّه ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٨٠٨، ٨٤٩
المزيرعه ٥
المسجد الاقصى ٨٣٥
مسخه ٨١٧
مسقط ٥٨٥
المسقيه ٦٩٣
المسقيه (جبل) ١٤٨
مسكه ٨١٧
مسولنك ٨٣٨
المسيطبه: في بيروت ٩٧
المسيلحه ١٨٠
المسيله ٨٠٧
مشغره ١٢٣، ١٤١، ٥٤٢، ٥٤٣

مشمش (رام) ٦٨٥
المشيرفه ٨١٨
مصر = الديار المصريه ٤، ٣٥، ٣٦، ٤٧، ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١٥١، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٠، ٥١٠، ٥٢٦، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٦٤، ٥٧١، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٣، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤١، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩٥، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٥٢، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٩، ٨٧٠ – راجع : الكنانه ، والقاهره
مصياد ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٤١
المعاصر (= معاصر الشوف) = معاصر الفوقا ١٧٣، ٦١٤، ٨١٥
معاصر الست = المعاصر التحتا ٥١، ٥٤
المعاملتين ١٢٥، ١٨٠، ٦٠٤
المعدن (بلاد) ٨٧١
معذر ٦٥٤، ٦٥٥
معربون ٦٥٤، ٦٥٥
معرّة النعمان ٤٩
معضميه ٧١٤، ٧١٥، ٧١٧
معن (جبل بيت) ١٩٣، ١٩٥، ٢٩٩، ٧٢٤
مغار فاطمه ١٤، ١٥
المغرب (بلاد) ٢٠٣، ٦٢٩، ٦٣٠
المغيثه ١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٩٠، ١٠٣، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٨٠، ١٨٣، ٢٥٧، ٢٦٠
المغير ٨١٧
المغيريّه ٤٩
المقياس: في مصر ٧٣٢
المكاس ٣٢٨
مكسه ٢٥٨، ٧٩٠
مكة ٦٥، ٧٨، ٧٩، ١٠١، ٢٧٠، ٢٨٦، ٤٢٥، ٥١٣، ٥٢٤، ٥٧١، ٥٨٩، ٦٣٤، ٦٣٥
المكلس ١٣٠
المناره (برج) : راجع : الذبان (برج)
المناصف ٤٢، ٦٣، ١٢٦، ١٢٧
منايره ٨١٨
مندره ١٨٣، ٧٩٠
مندمة تبلوة (؟) ٨١٣
المنزلة ٢٤٤
المنصوره ٧٢، ٧٣، ٢٢١، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٢٥، ٣٧٣
المنوفيه ٦٥، ٢٢١، ٢٤٣، ٢٤٥
المني ٢٠١، ٢٠٣، ٢٣٥، ٤٢٥، ٥٢٥، ٥٥٧، ٧٥٧، ٨٤١، ٨٤٣
المنيه ٦٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٩٨
المنيطره (جبة) ١٤٨
منين ١٤٩، ١٥٠، ٦٩٣، ٧٠٤، ٧١٨، ٨٤٩

المورا (نهر) ٤٧٥
موراويا ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣
الموره ١٠١، ٧٥٥، ٧٩٨، ٨٢٤، ٨٢٨
الموساد (جزيرة) ٢٩
مولباخ (بحيرة) ٤٩٨
مولك = مُلك ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠
مونستر ٤٤٣
مونيخ ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦٣
موهلدروف (جسر) ٤٦٣
الميدان: في دمشق ٧٠٤، ٨٦٣
ميسنون (= ميسلون) (خان) ٤٣٠
ميفوق ٦٨٦
المياس: في بيروت ٥٩١
الميناء: في طرابلس ٢٠٥
الميناء: في مصر ٤٣٩
مينفن = مينيغن ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠،
٤٦٠

ن

نابلوس (جبل = بلاد = ديار) ١١، ٦٣، ٧٩، ١٠٨،
١٢٥، ١٤١، ١٤٣، ١٨٥، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٠، ٤٠٣،
٤٠٥، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٣٤، ٥٤٩، ٥٧٦، ٥٨٦، ٧١١،
٧١٢، ٧١٧، ٧١٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٥،
٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٧، ٨١٨،
٨٢٥، ٨٣٣، ٨٦٣، ٨٦٥
نابورج ٤٤٤
نابولي = نابلي ٣٢٩، ٤٩٣، ٥٠٣
نادره ٨١٨
ناشادوليرج ٤٩١
الناصرة ١٧٤، ٤٢٦، ٨٠٤
الناصرية ٢٨٠
الناعمة ١٤، ١٨٣، ١٨٤، ٥٨٠، ٧٨٧
الناعمين ١١٠، ٨٣٥
الناقوره ٦٠٦، ٨١٨
النبطيه = النباطيه ٩، ٢٤، ٩١، ١٥٣، ٧١٠، ٧٨٧
النبك ٦٥٤، ٧١٨، ٨٦٦

نجد ٢٦، ٥٨٥، ٦٠٧، ٦١٠، ٦٩٦، ٨٥٥
نجران ٦٧٥
النحاسية ٣٤٩
النخل ٨١٨
نرسهم = نرسهيم ٤٤٣، ٤٥٠
نصار ٢١، ٢٣، ٩٥
نعران ٧١٤
نعلين ٨١٧
نقر (نهر) ٤٤٣
نقرا الطز = نقرا ٤٤٢، ٤٤٣
نقلسبورج ٤٨٩
نلبورج ٤٩٨
النمسا ٢٩، ٢١٤، ٤٢٩، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٨٨، ٤٨٩،
٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٥٤، ٥٧٧، ٥٩٩، ٦٠٠،
٦٠١، ٦٠٣، ٦٤٠
نوا ٦٦٣، ٧٧١
نوادين ٨٣٨
نورادبرج ٤٨٥
نوربورج ٤٥٩
نوردينفن = نوردلينفن ٤٤٣، ٤٥٣، ٤٥٤
نيحا ١٦٩، ١٧٣، ٧٩٥، ٨١٤، ٨١٥
النيره (= المنيره) ٨١٨
النيل ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٨٩، ٣٣٦،
٣٣٧، ٣٣١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٣، ٣٩٨، ٧٢٧، ٧٢٨،
٧٣١، ٨٣٤
نيويورك ٤٤٠

هـ

هاغ ٤٥١، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤
هالن ٤٦٤
هانور ٤٤٣
بو هدير (برج): في بيروت ٩٨
الهريج ٦٦٨
الهرمل ١١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٤٠٥، ٥٨٦، ٦٢٢، ٦٩٣، ٧٧٥
الهند ١٠٢، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٩
الهند الشرقية ٥٠٥

هوليش ٤٨٨
هونيتر ٤٩١
هونين (قلعة) ٤٣٠، ٦٠٥، ٦٤٣، ٦٧٣، ٧٠١
هوهنامن ٤٩٧
هوهنبرج ٤٩٧
الهيجاني ٦٥٥
هيدالبرج ٤٤٣
هيدنهين ٤٥٠
هيلبرون = هيلابرون = هولابرون ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٧٧

و

واتيرسدورن ٤٧٩
وادي ابو عباد ١٤٥
وادي التيم ٢، ٣٤، ٦٧، ١٤٥، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٥، ٣٧٠، ٤٠٣، ٤١٣، ٥٣٣، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٣١، ٦٦١، ٦٦٣، ٧٠٠، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧٤٧، ٧٧٣، ٧٨٤، ٧٩٦، ٨٥٣، ٨٦٥، ٨٦٦
وادي التيم التحتا ٩١، ١٣١، ١٦٩، ٤٠٣، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٩٨، ٦٩٩ – راجع: حاصبيا
وادي التيم الفوقا ١٣١، ١٦٩، ١٧٣، ٣٧١، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٤٧، ٧٨٥ – راجع: راشيا
وادي الجوز ١٣
وادي راويل (= راويد) ١٦٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣٦١، ٥٠١
وادي شحرور ٨١، ٢٠٩، ٤٠٤، ٦٨٨، ٧٣٤
وادي الشرقية ٧٥٣
وادي شمر ٥٣٤
وادي عليبن ٣٦٣
وادي العجم ٦٧٥
وادي القرن ٧٠٤، ٧٠٦
وادي المجدل ١٨٣
وادي مغدلا ١٨٣
وادي مصي ٧٠٦
وادي الميحان ١٤٨
واروش ٤٦٣
واسيلي (جزيرة) ٨٣٨
الوالدة (قصر): في عكا ٨٥٣
والس ٤٦٦
الوجه البحري ٤٣٩
الوجه الشرقي ٣٦٨
الوجه القبلي ٣٧٧
ورتمبرج = ورتنبوح = ورتمبرح ٤٤٣، ٤٥٩، ٤٩٤، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩
ورتناو ٤٩٨
ورتوبورح ٤٤٣
ورتينغن ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٦٥
ورس ٤٦٦
ورساليا ٤٦٤
وطا الجوز ١٣٩، ١٤٨، ١٨٠، ١٩٧، ٦٩٠
ونوستارك ٤٧٧
ويدهوفن ٤٦٨
ويسنهورن ٤٤٧

ي

يارون ٣٩
ياسوق ٨١٧
يافا ٧٩، ٨٠، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٣، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٦١، ٢٦٣، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٦، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٦، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٥١، ٥٥٤، ٥٧٦، ٥٧٦، ٥٨٧، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٧٨، ٧١٣، ٧٣٠، ٧٣٩، ٧٤٦، ٧٤٩، ٨٣٠
يبرود: في نابلوس ٨١٧
يتمى (= يتمه) ٨١٧
يذبل ٤٦
يراترن ٤٨٣
يركه ٨٣٩
اليزبكية (بركة = محلة): في مصر ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٣،

٣٤٨، ٣٦٧، ٣٤٣، ٣٨٠، ٣٩٥، ٣٨٠، ٧٥٣
اليمن ٧٤، ٧٨٩، ٥٨٥
ينبع ٥٨٥، ٦٣٤
ينطا ٨١٤
اليهودية (برج) ٤٣٥
يوتفينغن ٤٥٦
يوجره ٨١٨
يوزيره ٨١٧
يوشرنوراح ٤٨٠
يونس (خان) ٢٥٦

الفهرس الثالث

السنوات الهجرية وما يقابلها

السنة الهجرية	السنة المسيحية		الصفحة
١١٠٩	بدؤها السبت ٢٠ تموز	١٦٩٧	٣
١١١٠	» الخميس ١٠ تموز	١٦٩٨	٥
١١١٢	» الجمعة ١٨ حزيران	١٧٠٠	٧
١١١٣	» الاربعاء ٨ حزيران	١٧٠١	٧
١١١٥	» الخميس ١٧ ايار	١٧٠٣	٧
١١١٧	» السبت ٢٥ نيسان	١٧٠٥	٧
١١١٨	» الخميس ١٥ نيسان	١٧٠٦	٩
١١٢١	» الاربعاء ١٣ اذار	١٧٠٩	٩
١١٢٢	» الاحد ٢ اذار	١٧١٠	١٢
١١٢٣	» الخميس ١٩ شباط	١٧١١	١٥
١١٢٤	» الثلاثاء ٩ شباط	١٧١٢	١٥
١١٢٥	» السبت ٢٨ ك ٢	١٧١٣	١٦
١١٢٧	» الاثنين ٧ ك ٢	١٧١٥	١٦
١١٢٨	» الجمعة ٢٧ ك ١	١٧١٥	١٦
١١٢٩	» الاربعاء ١٦ ك ١	١٧١٦	١٦
١١٣٠	» الاحد ٥ ك ١	١٧١٧	١٧
١١٣١	» الخميس ٢٤ ت ٢	١٧١٨	١٧

السنة الهجرية	السنة المسيحية	الصفحة
١١٣٣	بدؤها السبت ٢ ت ٢ ١٧٢٠	١٧
١١٣٦	« الجمعة ١ ت ١ ١٧٢٣	١٧
١١٤٢	« الاربعاء ٢٧ تموز ١٧٢٩	٢٨
١١٤٣	« الاثنين ١٧ تموز ١٧٣٠	٢٨
١١٤٤	« الجمعة ٦ تموز ١٧٣١	٢٩
١١٤٧	« الخميس ٣ حزيران ١٧٣٤	٣٠
١١٥١	« الاثنين ٢١ نيسان ١٧٣٨	٣٠
١١٥٢	« الجمعة ١٠ نيسان ١٧٣٩	٣١
١١٥٤	« الاحد ١٩ اذار ١٧٤١	٣١
١١٥٦	« الاثنين ٢٥ شباط ١٧٤٣	٣١
١١٥٧	« السبت ١٥ شباط ١٧٤٤	٣٤
١١٥٨	« الاربعاء ٣ شباط ١٧٤٥	٣٥
١١٦٠	« الجمعة ١٣ ك ٢ ١٧٤٧	٣٥
١١٦١	« الثلاثاء ٢ ك ٢ ١٧٤٨	٣٦
١١٦٢	« الاحد ٢٢ ك ١ ١٧٤٨	٣٧
١١٦٣	« الخميس ١١ ك ١ ١٧٤٩	٤٠
١١٦٥	« السبت ٢٠ ت ٢ ١٧٥١	٤٢
١١٦٧	« الاثنين ٢٩ ت ١ ١٧٥٣	٤٣
١١٧٢	« الاثنين ٤ ايلول ١٧٥٨	٤٤
١١٧٣	« السبت ٢٥ آب ١٧٥٩	٤٩
١١٧٤	« الاربعاء ١٣ آب ١٧٦٠	٥١
١١٧٥	« الاحد ٢ آب ١٧٦١	٥٥
١١٧٧	« الثلاثاء ١٢ تموز ١٧٦٣	٥٩
١١٧٨	« الاحد ١ تموز ١٧٦٤	٦٣
١١٨٠	« الاثنين ٩ حزيران ١٧٦٦	٦٧
١١٨١	« السبت ٣٠ ايار ١٧٦٧	٧٦

السنة الهجرية	السنة المسيحية	الصفحة
١١٨٢	بدوءها الاربعاء ١٨ ايار ١٧٦٨	٧٧
١١٨٣	« الاحد ٧ ايار ١٧٦٩	٧٨
١١٨٤	« الجمعة ٢٧ نيسان ١٧٧٠	٨٠
١١٨٥	« الثلاثاء ١٦ نيسان ١٧٧١	٩١
١١٨٦	« السبت ٤ نيسان ١٧٧٢	٩٥
١١٨٧	« الخميس ٢٥ اذار ١٧٧٣	١٠١
١١٨٨	« الاثنين ١٤ اذار ١٧٧٤	١٠٤
١١٨٩	« السبت ٤ اذار ١٧٧٥	١١١
١١٩٠	« الاربعاء ٢١ شباط ١٧٧٦	١١٥
١١٩١	« الاحد ٩ شباط ١٧٧٧	١٢١
١١٩٢	« الجمعة ٣٠ ك ٢ ١٧٧٨	١٢٢
١١٩٣	« الثلاثاء ١٩ ك ٢ ١٧٧٩	١٢٧
١١٩٤	« السبت ٨ ك ٢ ١٧٨٠	١٢٧
١١٩٥	« الخميس ٢٨ ك ١ ١٧٨٠	١٢٨
١١٩٦	« الاثنين ١٧ ك ١ ١٧٨١	١٣٤
١١٩٧	« السبت ٧ ك ١ ١٧٨٢	١٣٤
١١٩٨	« الاربعاء ٢٦ ت ٢ ١٧٨٣	١٣٥
١٢٠٠	« الجمعة ٤ ت ٢ ١٧٨٥	١٤١
١٢٠٣	« الخميس ٢ ت ١ ١٧٨٨	١٤٢
١٢٠٤	« الاثنين ٢١ ايلول ١٧٨٩	١٤٩
١٢٠٥	« الجمعة ١٠ ايلول ١٧٩٠	١٥١
١٢٠٦	« الاربعاء ٣١ آب ١٧٩١	١٦٥
١٢٠٧	« الاحد ١٩ آب ١٧٩٢	١٦٩، ٢١٣
١٢٠٨	« الجمعة ٩ آب ١٧٩٣	١٧٣
١٢٠٩	« الثلاثاء ٢٩ تموز ١٧٩٤	١٧٦
١٢١٠	« السبت ١٨ تموز ١٧٩٥	١٧٩

السنة الهجرية	السنة المسيحية	الصفحة
١٢١١	يدوّها الخميس ٧ تموز ١٧٩٦	١٨٢
١٢١٢	« الاثنين ٢٦ حزيران ١٧٩٧	١٨٦ ٢٢٠
١٢١٣	« الجمعة ١٥ حزيران ١٧٩٨	١٩٣ ٢٢١
١٢١٤	« الاربعاء ٥ حزيران ١٧٩٩	١٩٤ ٢٦٨
١٢١٥	« الاحد ٢٥ ايار ١٨٠٠	٣٠٤ ٣١٥
١٢١٦	« الخميس ١٤ ايار ١٨٠١	٣٢٨
١٢١٧	« الثلاثاء ٤ ايار ١٨٠٢	٣٦٣
١٢١٨	« السبت ٢٣ نيسان ١٨٠٣	٣٧١
١٢١٩	« الخميس ١٢ نيسان ١٨٠٤	٤٠٨
١٢٢٠	« الاثنين ١ نيسان ١٨٠٥	٤٣٠
١٢٢١	« الجمعة ٢١ اذار ١٨٠٦	٥٠٠
١٢٢٢	« الاربعاء ١١ اذار ١٨٠٧	٥١٢
١٢٢٣	« الاحد ٢٨ شباط ١٨٠٨	٥٣٠
١٢٢٤	« الخميس ١٦ شباط ١٨٠٩	٥٤١
١٢٢٥	« الثلاثاء ٦ شباط ١٨١٠	٥٥٢
١٢٢٦	« الثلاثاء ٢٦ ك ٢ ١٨١١	٥٧١
١٢٢٧	« الخميس ١٦ ك ٢ ١٨١٢	٥٧٥
١٢٢٨	« الاثنين ٤ ك ٢ ١٨١٣	٥٨٦
١٢٢٩	« الجمعة ٢٤ ك ١ ١٨١٣	٦٠٠
١٢٣٠	« الاربعاء ١٤ ك ١ ١٨١٤	٦٠٤
١٢٣١	« الاحد ٣ ك ١ ١٨١٥	٦٢٨
١٢٣٢	« الخميس ٢١ ت ٢ ١٨١٦	٦٣١
١٢٣٣	« الثلاثاء ١١ ت ٢ ١٨١٧	٦٣٣
١٢٣٤	« السبت ٣١ ت ١ ١٨١٨	٦٣٩
١٢٣٥	« الاربعاء ٢٠ ت ١ ١٨١٩	٦٤٥
١٢٣٦	« الاثنين ٩ ت ١ ١٨٢٠	٦٥٥

السنة الهجرية		السنة المسيحية	الصفحة
١٢٣٧	بدؤها الجمعة ٢٨ ايلول	١٨٢١	٦٩٣
١٢٣٨	« الاربعاء ١٨ ايلول	١٨٢٢	٧٣١
١٢٣٩	« الاحد ٧ ايلول	١٨٢٣	٧٤٦
١٢٤٠	« الخميس ٢٦ آب	١٨٢٤	٧٥٦
١٢٤١	« الثلاثاء ١٦ آب	١٨٢٥	٧٧٩
١٢٤٢	« السبت ٥ آب	١٨٢٦	٧٨٥
١٢٤٣	« الاربعاء ٢٥ تموز	١٨٢٧	٧٨٨
١٢٤٤	« الاثنين ١٤ تموز	١٨٢٨	٧٩٢
١٢٤٥	« الجمعة ٣ تموز	١٨٢٩	٧٩٦
١٢٤٦	« الثلاثاء ٢٢ حزيران	١٨٣٠	٧٩٩
١٢٤٧	« الاحد ١٢ حزيران	١٨٣١	٨١٩
١٢٤٨	« الخميس ٣١ ايار	١٨٣٢	٨٦٢

pourrait facilement d'ailleurs, pour avoir une meilleure idée de ces poètes, avoir recours à leurs propres recueils, tels les Diwāns de Bouṭros Karāmé, de Nicolas at-Turk, du curé Nicolas aṣ-Ṣāyeğ, de ʿAbd al-Ğanī an-Nābilsī, d'Élias Eddé...

Les mots ou les passages déchiffrés avec peine ont été indiqués entre crochets [ ].

Des alinéas ont été pratiqués dans le texte même ; mais tous commencent là où l'auteur employait l'encre rouge ou verte pour indiquer le début d'une phrase.

Enfin les signes de ponctuation ont été conservés à la même place où l'auteur ou le copiste les ont marqués.

Les notes rares et concises sont destinées à éclaircir tel ou tel passage obscur ou à redresser telle ou telle erreur évidente, mais non à commenter, discuter ou approuver les jugements de l'Auteur.

Beyrouth, le 1 Mai 1934

A. R. F.-E. B.

de l'histoire des écrits de l'auteur et des raisons qui nous ont décidés à considérer le ن ١ comme le plus récent des textes de l'Émir et celui sur lequel nous pouvions le mieux tabler pour avoir le maximum de certitude. A bien examiner l'écriture de l'Émir dans ces 3 manuscrits et à les confronter avec d'autres textes écrits de sa main, on constate que l'écriture de ن ٣ est la même que celle de l'acte de la وقفية conservé à Chimlān et daté de Chaᶜbān 1235. De plus l'écriture au début du ن ١ et à sa fin, et dans ن ٢ ressemble bien à celle de la وقفية datée de 1248. On peut remarquer aussi, à propos de ن ١ et ن ٢ que la première copie est beaucoup plus longue que la seconde qui la précède. Cela se comprend, l'auteur, comme nous l'avons déjà indiqué, voulant se réserver des passages libres pour y insérer les commentaires qu'il aurait à ajouter. Il ressort également de la confrontation de ces textes, que l'auteur, dans ن ١, parle en termes plus adoucis de certains faits que dans ن ٢ ; sans doute, l'écoulement du temps avait changé son jugement au sujet de ces faits (1). Ce qui nous confirme encore dans cette idée ce sont les termes de flatterie à l'adresse de Jazzār, de Youssef Pacha etc... qui existent dans le premier texte, et qu'on ne remarque pas dans ن ١ (2).

Il va sans dire que cette confrontation ne peut s'étendre qu'aux événements relatés dans les deux manuscrits, c'est-à-dire antérieurement à 1234 h. (1818). Par conséquent le texte de la présente édition est constitué, jusqu'en 1234, par ن ١, et de 1234 à 1244 par ن ٢.

Nous avons tenu à conserver, dans cette édition, le texte même de l'Émir dans ses particularités et ses fautes. Nous avons suivi également ce procédé dans la publication des poèmes cités par l'auteur, poèmes qui proviennent non de l'auteur lui-même, mais des poètes de l'époque. Une simple retouche aurait suffi à redresser tel ou tel rythme et à combler telle ou telle lacune. Mais nous avons préféré les citer tels que l'Émir les a connus et non tels qu'il aurait dû les connaître. On

(1) Cf. la présente édition, p. 203.
(2) » » » , p. 164.

4) Un quatrième manuscrit ن ٤ N° 39697 de la Bibliothèque Américaine de Beyrouth, a été également consulté. Longueur: 21 cm.; largeur: 16. Nombre de pages: 430.Écriture nashi, papier ʿAbbadi. Il porte comme titre: » كتاب اختصار التاريخ المنسوب لجناب الامير [حيدر] الشهابي المحترم وابتدى ذلك في اول نيسان سنة ١٨١٣ مسيحية « Il ressort des dernières pages qu'il a dû être composé en 1840 ou même avant. Ce texte se réclame de celui de l'auteur lui-même et non de celui dérivé de la version Yāzigi.

5) Viennent ensuite les copies d'Aly Smith dérivées de la version Yāzigi. Elles sont indiquées par ي ١، ي ٢، ي ٣. La première copie ي ١ est le n° 418 de la Bibliothèque de la Mission Américaine. Longueur : 21 cm. et largeur : 14. Nombre de pages 258 ; Nombre de lignes : 17. Elle débute avec l'année 1109 h. (1697) et se termine en 1215 h. (1800). La 2e copie ي ٢ est le n° 141 de la même Bibliothèque ; même format que la précédente. Elle raconte la même période avec, en plus, l'expédition française en Égypte telle qu'elle a parue dans le livre de Nicolas at-Turk. Quant à ي ٣ elle ressemble aux deux précédentes, mais en plus court. Elle ne dépasse pas 163 pages. Elle commence avec l'année 1222 h. (1807) et se termine en 1236 h. (1820).

Nous disposons donc de deux groupes de textes de l'Histoire en question. Le premier remonte à l'époque de l'auteur et comporte des corrections et des commentaires écrits par lui ; c'est comme s'il l'avait signé de sa propre main et en avait garanti le contenu. Le deuxième groupe est formé des textes corrigés par Nāṣīf Yāzigi, et dont l'édition Moğabğab s'est inspirée. Nous avons opté pour le premier groupe, comme il a été dit.

Valeur du manuscrit ن ١

Avant de terminer cette introduction, nous dirons quelques mots

Voici maintenant la description des trois manuscrits originaux, et de quelques autres consultés pour cette édition :

1) Le premier indiqué par ن ١ est le N° 160 de la Bibliothèque Orientale de l'Université St Joseph de Beyrouth. Longueur : 31 cm. ; largeur : 20 cm. Nombre de pages : 513, numérotées de 425 à 938. Chaque page comprend 26 à 34 lignes. L'écriture est nasḫi ordinaire ; il est probable que la plus grande partie a été écrite de la main du Chidiāq Antoun Dīrānī, comme il a été mentionné plus haut. Le papier est de l'espèce ʿAbbādi bien connu à l'époque. C'est la seconde partie de l'Histoire de l'Émir qui débute en l'année 1109 h. (1697 ap. J. C.) et se termine en 1234 h. (1818 ap. J. C.) — L'auteur a écrit de sa propre main sur la première page, ce qui suit « الجزو الثانى مـــن تاريخنا المسما غرر الحسان في اخبار ابنا الزمان » et à la dernière page, il disait : « تم الجزو الثانى اطلب كماله الشرح فى الجزو الثالث ابتداه سنه ١٢٣٤ » On trouve, dans les marges, des phrases écrites par l'auteur lui-même, et également des annotations sur les prix des denrées usuelles à l'époque, mentionnées à la fin de chaque année.

2) Le second manuscrit désigné par ن ٢ est le N° 161 de la même Bibliothèque. Longueur : 20 cm. ; largeur : 14 cm. Nombre de pages : 399 — et dans chaque page 20 lignes. Écriture nasḫi sur papier ʿAbbādi. Il commence en 1204 h. (1789 ap. J. C.) et se termine en 1244 h. (1828). Aucune trace ici de l'écriture de l'auteur, sinon quelques rares corrections.

3) Le troisième manuscrit, désigné par ن ٣ est le N° 38044 de la Bibliothèque de l'Université Américaine de Beyrouth ; acheté par la direction de l'Université à Mr ʿIssa Maʿlouf, il y a quelques années. Longueur : 21 cm. ; largeur : 15 cm. Nombre de pages : 76. — et dans chaque page 22 lignes environ—de la même écriture et du même genre de papier que les précédents. Les passages écrits par l'Émir Ḥaïdar lui même y sont plus nombreux que dans les manuscrits précédents. En dehors des corrections dans la marge, il a transcrit de sa main deux décrets datés du 24 Chaʿbān 1236 h. (1820 ap. J. C.)

NOTRE ÉDITION

Ce que nous publions

La première partie de الغرر الحسان qui résume l'histoire musulmane depuis l'Hégire (622) jusqu'à l'arrivée au Liban des Émirs Chihāb (1697) a été volontairement négligée. Outre que ces époques de l'histoire sont bien connues grâce aux historiens arabes que l'Émir Ḥaidar a mis à profit sans grande originalité, cette 1re partie de الغرر الحسان a été publiée in extenso dans l'édition égyptienne d'après le manuscrit de Smith que nous avons considéré comme tenant lieu de la copie originale. Nous n'avions donc aucune raison d'entreprendre une nouvelle édition. Par contre les deux dernières parties nous paraissent d'un intérêt bien supérieur. Plus près des évènements, l'auteur a pu utiliser des souvenirs personnels et des documents de première main, et, vivant dans l'entourage de l'Émir Bachīr II, sinon dans son intimité, il a vu les évènements sous l'angle officiel, sans sacrifier toutefois son indépendance d'esprit.

Autant de raisons, sans parler des variantes précédemment constatées avec l'édition égyptienne, qui nous ont déterminé tout de suite à ne publier que ces deux dernières parties.

Manuscrits

Nous nous sommes servis de trois manuscrits remontant à l'auteur et portant tous les trois des corrections et des mots écrits de sa propre main. Le texte a été constitué par le plus récent de ces manuscrits, car c'est lui qui représente le mieux la pensée de l'auteur. Les deux autres nous ont été d'un secours précieux pour les notes. Quant à l'édition égyptienne, basée sur la copie de Yāzigi qui est celle de Smith, elle n'a été mise à profit que très rarement. Ayant le manuscrit même de l'auteur, nous n'avions pas à faire grand cas d'une copie dérivée.

Sa Méthode — Ses Collaborateurs

La méthode de travail de notre auteur, de ce qui ressort de ses écrits particuliers ou des dires de ses contemporains, a été celle-ci : il ordonnait à ses scribes de relever tel ou tel fait historique intéressant, et de laisser de grands vides sur le papier pour lui permettre d'ajouter ou de corriger ; mais il n'écrivait pas toujours lui-même, il dictait souvent ce qu'il avait à écrire. Les parties dictées sont bien nettes, reconnaissables aux nombreuses fautes d'orthographe qu'on y découvre.

L'Émir trouva, pour son entreprise, des collaborateurs nombreux et notamment : Aḥmad Fāris ach-Chidiāq, Selouān Abou Naḥḥoul, Francis Abou Najm, Anṭoun Dīrāni. D'autres ont collaboré plus effectivement à cette œuvre. Citons As'ad ach-Chidiāq, Bouṭros Karāmé, le Père Ḥanānya Munayyar et Nāṣīf Yāzigi. Ce dernier écrivit de sa main les deux dernières partie de l' « Histoire » qui forment l'exemplaire du Pasteur Aly Smith, cité plus haut.

Mais malheureusement Yāzigi ne s'est pas contenté de recopier, il a laissé libre cours à sa plume, il a commenté, retranché, ajouté ce qui lui a plu. On aurait préféré qu'il n'en fît rien. Son texte a servi de base aux deux derniers tomes de l'édition Moḡabḡab parue en Égypte en 1900. Une simple comparaison entre cette édition et celle que nous présentons au lecteur, surtout en ce qui concerne les années 1109, 1136, 1184 et même toute la dernière partie, justifie pleinement notre entreprise.

De plus, la présente édition aura le mérite de mettre à jour plusieurs chapitres inconnus de l'édition égyptienne, tels les chroniques des années 1236-1244 h., la relation de Nicolas at-Turk sur l'expédition française en Égypte, et, en appendice, les chroniques des années 1244-1248 h. tirées d'un autre ouvrage de l'Émir Ḥaïdar (1).

---

(1) Cf. notre Introduction en langue arabe, p. : يه

Contenu

Le livre étudie toute la période qui va depuis l'origine de l'histoire musulmane jusqu'avant la mort de l'auteur, survenue en 1835. Il traite, en particulier, du Liban, et des évènements politiques, sociaux, économiques qui s'y rattachent ; et en général, des conséquences et des répercussions de ces évènements en Palestine, en Syrie, dans tout le Proche-Orient et même dans certains pays d'Europe. Comme beaucoup de livres d'histoire de l'époque, les faits y sont datés suivant le mode hégirien : depuis l'an I de l'Hégire jusqu'au milieu du XIII^{e} siècle.

Titre et Divisions

L'ouvrage a été intitulé par l'auteur : « الغرر الحسان في اخبار ابناء الزمان », et divisé en 3 grandes parties sans dénominations spéciales, quoiqu'il en existe dans la copie du Pasteur Aly Smith et des exemplaires qui en relèvent. La première partie va jusqu'à l'année 1108 h. (1696 ap. J. C.). La seconde jusqu'en 1234 h. (1818 ap. J. C.). Et la troisième jusqu'en 1243 (1827).

Ses Sources

Ainsi qu'il nous le fait remarquer dans son Introduction, l'auteur a puisé, pour la 1re partie de son Histoire, surtout dans Ṭabari. Il a également emprunté beaucoup des éléments de son livre, aux historiens Masʿoudī, Bar Hebraeus, Ibn al-Ḥarīrī, Ibn Aśbāṭ, Guillaume de Tyr, Baronius, Ṣāliḥ ibn Yaḥya et al-Ḫālidī aṣ-Ṣafadī.

Pour les deux autres parties, l'auteur a utilisé ses souvenirs personnels, les firmans officiels, les correspondances innombrables échangées entre les Gouverneurs de la montagne et les hommes d'État turcs, et enfin les écrits des chroniqueurs contemporains, tels que les PP. Ḥanānya Munayyar, Raphaël Karāmé et Constantin Ṭrāboulsi; Nicolas at-Turk, Joseph ʿAoura, al-ʿAnṭourini, al-Jabarti et Ibrāhīm ʿAoura pour ce qui concerne Soleimān Pacha et ʿAbdallah Pacha.

de la Vierge de Chimlān, où nous trouvâmes, dans le registre, plusieurs actes, dont un particulièrement précieux. Il porte en effet cette mention : محرره بخطه حيدر احمد شهاب , « *Écrit de la propre main de Ḥaïdar Aḥmad Chihāb* ».

De la confrontation de cette pièce avec le titre de l'exemplaire de la Bibliothèque Orientale, il ressortit clairement que c'était une seule écriture et que l'exemplaire que nous tenions était celui de l'auteur luimême. Par la même occasion nous avons acquis la certitude que les manuscrits n° 161 de la dite Bibliothèque et n° 38044 de la Bibliothèque Américaine relevaient de l'Émir et contenaient des passages nombreux écrits de sa propre main.

Nous avons attribué une bonne partie du manuscrit n° 38044 à celui qui avait rédigé certains des actes trouvés à Bkerké et à Chimlān et qui était probablement Selouān Abou Naḥḥoul. Et de ce que nous affirme le Père Antoine Chébli, qui le tient du Père Abd-el-Aḥad Ḥaiṭoura, il se pourrait bien qu'une grande partie du manuscrit n° 160 fût de la main du Chidiāq Antoun Dīrāni, un des scribes de l'Émir.

Les certitudes que nous avons pu acquérir concernaient uniquement les deux dernières parties de l'Histoire de l'Émir Ḥaidar. Il nous a fallu chercher encore pour trouver l'original de la première partie. Ce fut en vain. Nous avons été contraints d'admettre que l'exemplaire du Pasteur Aly Smith pouvait remplacer le manuscrit original de cette première partie, d'autant plus que le Pasteur Smith avait déclaré dans la *Z. D. M. G.* de 1849 que cette première partie était la copie exacte prise directement du manuscrit de l'auteur (1). Nous pouvons ajouter foi à la parole d'un homme dont la science et la probité sont bien connues.

Et nous pourrions alors affirmer que nous sommes tombés sur l'original de l' « Histoire du Liban à l'époque des Émirs Chihāb », et sur une copie directe de l'original pour ce qui a rapport aux faits précédant cette période. Pour bien en apprécier la valeur nous allons examiner rapidement le contenu et les sources de cette Histoire.

---

(1) Z.D.M.G., *Notizen und Correspondenzen*, III, 121-123.

L'ŒUVRE HISTORIQUE

AL-ĠORAR AL-ḤISĀN FI AḪBĀR ABNĀ' AZ-ZAMĀN

A la mort de l'Émir Ḥaidar Aḥmad, en 1835, sa bibliothèque fut dispersée et l'on perdit le manuscrit original de son Histoire ; durant une longue période cette situation resta la même. Quand M. Naʿoum Moġabġab résolut de faire imprimer cet ouvrage, il ne put en découvrir l'original. Il dut se contenter de ce qu'il trouva à la bibliothèque des Missionnaires Américains de Beyrouth, et publia la copie du Pasteur Aly Smith ; ce manuscrit existe jusqu'à maintenant dans la bibliothèque de l'Université Américaine.

Quand il nous a fallu entreprendre la publication de cet ouvrage, nous avons constaté, après examen de la plus grande partie des manuscrits, qu'on pouvait les classer en deux catégories, l'une relevant de l'exemplaire du Pasteur Smith et l'autre d'une rédaction qui nous était alors inconnue. Nous avons été ainsi amenés à continuer nos recherches pour trouver le manuscrit original.

Nous avons remarqué alors que le manuscrit n° 160 du fonds de la Bibliothèque Orientale de l'Université St Joseph commençait par cette phrase : الجزو الثانى من تاريخنا المسما غرر الحسان فى اخبار ابنا الزمان .

Or l'écriture de ce titre différait totalement des écritures dans le corps du manuscrit. Pensant que cette copie pouvait bien être l'original de l'auteur, nous avons cherché à nous procurer des échantillons de l'écriture de l'Émir pour les confronter avec ce que nous avions trouvé.

A la résidence patriarcale de Bkerké où nous nous sommes adressés en premier lieu, il n'y avait rien de la main de l'Émir.

Certains savants historiens bien connus, comme les RR. PP. Paul Carali et Constantin Bacha, et MM. ʿIssa Iskandar Maʿlouf et Soleiman bey ʿIzzeddīn voulurent bien nous aider dans nos recherches. Ces recherches, infructueuses à Daīr el-Qarqafé et Daīr Saint Georges de Chīr, ont été finalement couronnées de succès au Couvent

el-Qamar, tantôt à travers le Chouf et le Matn, suivant les missions dont le chargeait l'Émir Bachīr II. Il cherchait toujours à servir le bien public, et à dissiper les malentendus qui pouvaient surgir entre l'Émir et certaines personnalités libanaises. Il avait fait de Chimlān sa résidence principale ; on retrouve aujourd'hui dans cette localité ce qui reste de son palais. Vers la fin de sa vie, il prit l'habitude de passer l'hiver au couvent de Qarqafé à Kafarchīma, ou il avait fait bâtir une aile dans le but d'y habiter. Ce bâtiment fut légué au couvent après sa mort.

L'Émir Ḥaïdar eut cinq fils, qui tous moururent en bas âge, et furent enterrés dans un tombeau spécialement construit pour eux à Chimlān. On peut voir les ruines de ce tombeau aujourd'hui, sur le plus haut point du village, du côté de la route. Il relate lui-même dans son livre qu'une de ses filles, fiancée à l'Émir Saʿd-ed-Dīn, fils de l'Émir Youssef Chihāb, se vit interdire le mariage par le Grand Bachīr, parcequ'il la destinait à son propre fils l'Émir Amīn (1). On prétend que la mère de l'Émir ʿAbbās Kanj serait également une fille de l'Émir Ḥaïdar.

Au dire du Cheikh Ṭannous ach-Chidiāq, l'Émir était d'une taille élancée, beau de visage et assez corpulent (2). Son ennemi disait qu'il « était d'esprit pondéré et aimait la paix » (3). Enfin d'après Chākir Chouqaīr « il avait l'estime et l'amitié du peuple, et venait en aide aux pauvres» (4). Il était très ferme dans ses opinions et dans ses pratiques religieuses ; de plus il affectionnait particulièrement les moines et les prêtres. L'auteur du الساق على الساق relate, qu'un jour, ayant aperçu dans un livre un vers qui faisait allusion au clergé en le ridiculisant, l'Émir ordonna de brûler le volume. Une autre fois, il envoya par tout le pays des agents secrets pour rechercher l'auteur de deux vers satiriques contre les moines ; et ces agents promettaient à celui qui dénoncerait l'auteur, une récompense de choix (5).

(1) ʿIssa Iskandar Maʿlouf, *l'Émir Ḥaidar ech-Chihābī* [al-Kullyya XI, 223-224].

(2) Ṭannous ach-Chidiāq, *op. cit.*, p. 62.

(3) Aḥmad Fāris ach-Chidiāq, *As-sāq ʿala as-sāq* (1re éd.) p. 37.

(4) Boustāny, Encyclopédie, X, s. v. *Chihāb* (*l'Émir Ḥaidar Aḥmad*).

(5) Aḥmad Fāris ach-Chidiāq, *op. cit.*, p. 39.

disparates et quelque peu insuffisants, pour présenter au lecteur une relation complète.

Tout d'abord, nous ferons remarquer que ces documents, quoique ne présentant pas toute garantie, nous paraissent d'une particulière importance ; ce que l'auteur dit de lui-même, dans son livre, est précieux, parce qu'il renferme déjà un critérium d'authenticité. De même pour l'auteur du الساق على الساق qui a été, sinon le collaborateur de notre historien, comme l'a prétendu Georges Zaïdan dans la revue *Al-Hilāl* (1), du moins un des secrétaires de l'Émir.

Il nous importe également de savoir que Chākir Chouqaïr est originaire de Choueifāt, localité sise tout près de Kafarchīma et du couvent de Qarqafé ; et que Chouqaïr a connu personnellement Nāṣīf Yāzigi, Boutros Boustāny et d'autres encore, tous contemporains de l'Émir historien. De plus, le Père Emmanuel Baʿabdāti nous dit, dans son livre cité plus haut, qu'il a emprunté ce qu'il a écrit au Père Youssef Baʿabdāti, lequel a été le propre aumônier de l'Émir (2).

Telles ont été nos sources les plus importantes.

Biographie de l'Émir Ḥaïdar

Fils de l'Émir Aḥmad Chihāb et petit-fils de l'Émir Ḥaïdar, le célèbre gouverneur du Liban (3), l'auteur naquit le 21 Février 1761 (1174 h.) selon toute probabilité à Daïr-el-Qamar ou dans le village de Maʿāṣir-et-Taḥta, aujourd'hui Maʿāṣir Bteddīn (4), et il mourut au couvent de Qarqafé, près Kafarchīma, en 1835 (1251 h.) (5). Sa vie s'est écoulée en déplacements d'un endroit à l'autre à travers le Liban : tantôt à Daïr-

(1) *Al-Hilāl*, X, 66.

(2) Le P. Emmanuel Baʿabdāti, *Histoire de l'Ordre des Moines Antonins*, p. 423.

(3) Fleischer, *Über des Syrisches Fürstenhaus der Banu Schihab* [Z.D.M.G. V, 46-59].

(4) Cf. L'Histoire même de l'Émir Ḥaïdar, p. 54 de la présente édition. Voir également Miḫaïl Miśāqā, *Al-Jawāb ʿala Iqtirāḥ al-Aḥbāb*, manuscrit de l'Université Américaine de Beyrouth, p. 35.

(5) Ṭannous ach-Chidiāq, *Aḫbār al-Aʿyān*, p. 62.

L'AUTEUR

ÉMIR ḤAIDAR AḤMAD CHIHAB

Sources biographiques

Nous regrettons de ne pas posséder une biographie complète de cet historien libanais, écrite par ses contemporains. Nous sommes obligés de nous rabattre sur l'ouvrage que nous publions pour avoir quelques notions succinctes de sa vie, et sur le livre de Aḥmad Fāris ach-Chidiāq, intitulé الساق على الساق. On sait que ce dernier ne nourrissait pas une affection particulière pour les Émirs Libanais ni pour l'Église Maronite de cette époque. C'est pourquoi, nous n'avons utilisé son témoignage qu'avec la plus grande méfiance.

Une bonne critique historique nous incitait à nous méfier également des récits poétiques des poètes contemporains, et de ce qu'ils pouvaient contenir de trop flatteur et d'exagéré: nous n'avons admis que les faits corroborés par d'autres écrivains contemporains ; ce qui, déjà, leur conférait une certaine véracité.

Nous trouvons certains éléments de la vie de l'Émir Ḥaidar dans le tome X de l' « Encyclopédie » de Boustāny ; mais nous pensons qu'ils sont dûs, non pas à Boutros Boustāny, l'auteur de l'Encyclopédie, mais à son collaborateur Chākir Chouqaïr. Nous sommes amenés à cette opinion par le fait que Mr ʿIssa Iskandar Maʿlouf a vu le brouillon de cet article entre les mains de Chouqaïr et que ce dernier s'en est attribué la paternité. On sait que Boutros Boustāny est mort avant de terminer son Encyclopédie et que ses fils et neveux la complétèrent jusqu'au tome XI.

Nous avons utilisé également, comme une des sources de la biographie de notre auteur, l'Histoire de l'Ordre des Moines Antonins Maronites du Père Emmanuel Baʿabdāti, mort récemment.

Nous avons essayé de classer et de grouper tous ces éléments

Avant d'entreprendre l'étude de l'ouvrage, nous avons le devoir d'exprimer au Gouvernement Libanais et au Haut-Commissariat Français, notre reconnaissance pour l'intérêt qu'ils portent à l'histoire du pays, leur souci de sauvegarder les monuments et les restes du passé et pour l'encouragement qu'ils donnent à la publication des sources historiques.

INTRODUCTION

Quand les sources manquent, l'Histoire se perd.

C'est un fait évident, qui n'admet aucune discussion. L'Histoire se base sur les vestiges du passé, les œuvres et les écrits des ancêtres : et quand les malheurs des temps et les vicissitudes des années détruisent ces documents, tout est perdu pour l'Histoire : l'époque antérieure n'existe plus pour elle. Cette raison nous a déterminés, avant d'entreprendre tout travail, à examiner les vestiges et écrits anciens que nous sommes convenus d'appeler nos « sources ».

Pour explorer ces témoins du passé, le Gouvernement Libanais et le Haut-Commissariat de la République Française ont fait entreprendre, des fouilles un peu par tout dans le pays ; et ils ont cherché à sauvegarder les vestiges existants. Des bulletins ont paru relatant l'état des travaux. En outre des documents ont été publiés sur les relations de la France et du Liban.

Nous devons nous féliciter de voir le Gouvernement Libanais donner la main aux deux Universités de Beyrouth pour la publication des Sources de l'Histoire Libanaise de l'époque moderne. Il est de toute évidence qu'aucun travail réellement scientifique ne peut aboutir sans une pareille collaboration. Le premier fruit de cette collaboration est la publication de l'Histoire de l'Émir Ḥaidar Aḥmad Chihāb, qui est le plus précieux document que nous possédons sur le Liban au XVIII^e^ siècle et dans le premier tiers du XIX^e^. Nous formulons le souhait que toutes les sources importantes de la vie libanaise à l'époque précédente soient aussi publiées, telles que les archives patriarcales maronites de Bkerké, l'Histoire de l'Émir Faḫr-ed-Dīn II, de Ṣafadī, l'histoire du Liban à l'époque des Tanūḫ, de Ḥamza ibn Aḥmad ibn Asbāṭ, et «le Livre des Temps » de Douaihi.

*

République Libanaise

Publications de la Direction de l'Instruction Publique et des Beaux - Arts

L'AMIR HAIDAR AHMAD CHIHAB

LE LIBAN

A L'ÉPOQUE DES AMIRS CHIHAB

TEXTE ÉTABLI

publié avec notes, introduction et tables

PAR

Dr ASAD RUSTUM

Professeur d'Histoire Orientale

à l'Université Américaine

de Beyrouth

FOUAD E. BOUSTANY

Professeur de Littérature Arabe

à l'Université St Joseph

de Beyrouth

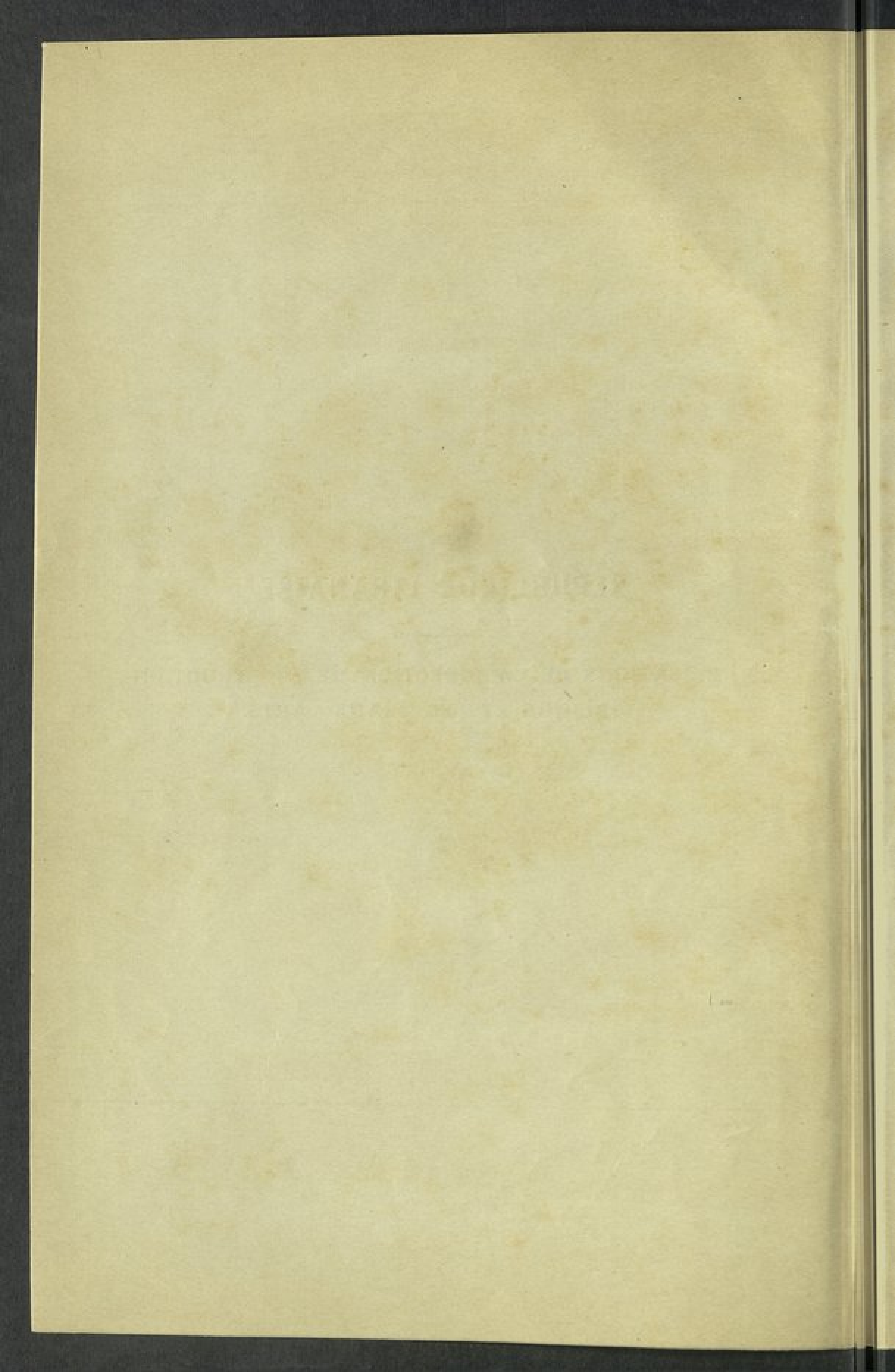
TROISIÈME PARTIE

Le Liban sous Bachir II

Imprimerie Catholique

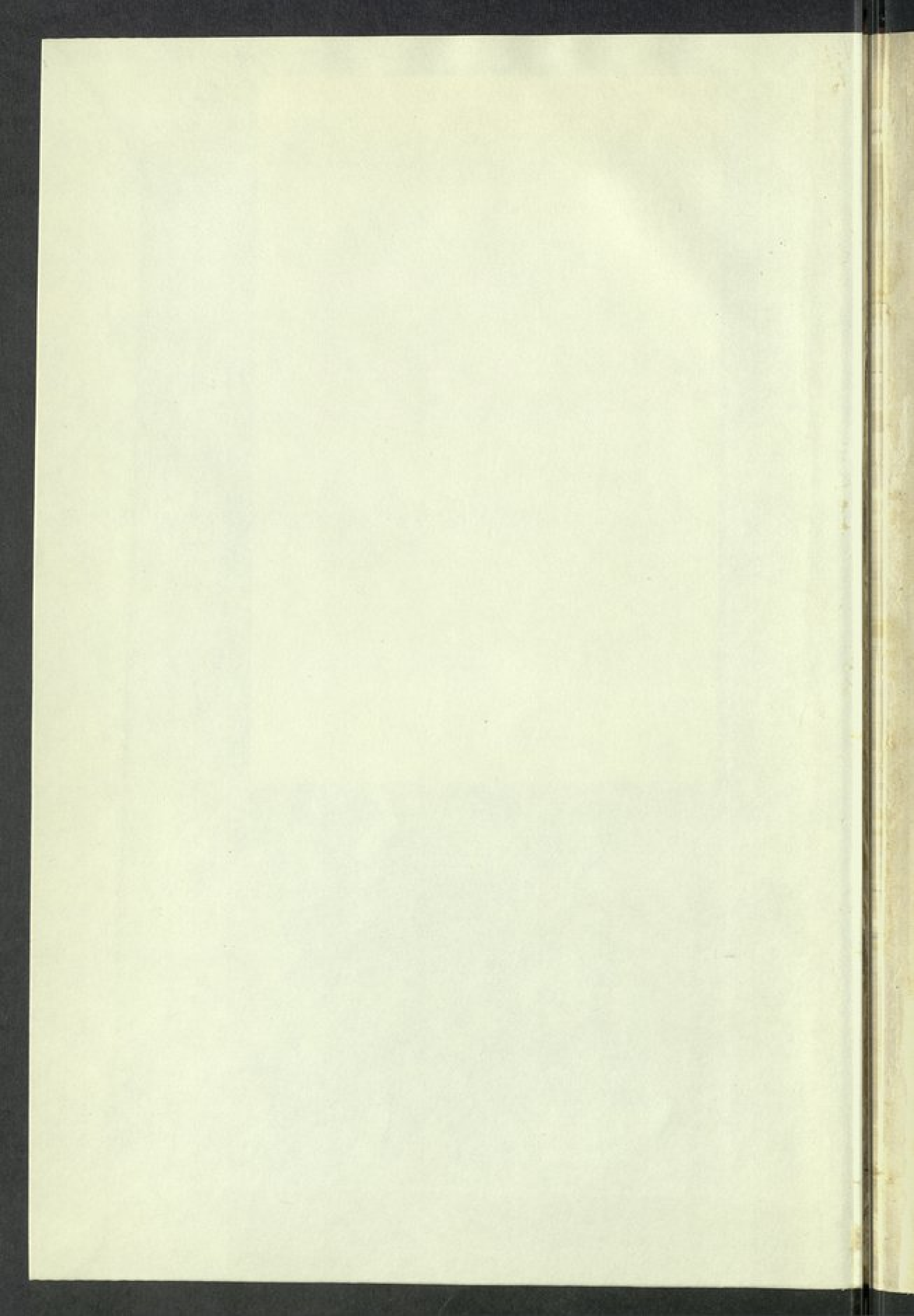
Beyrouth

1933



RÉPUBLIQUE LIBANAISE

PUBLICATIONS DE LA DIRECTION DE L'INSTRUCTION
PUBLIQUE ET DES BEAUX - ARTS.



DATE DUE

